

ملک از حدائق

۲









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج  
مقدمات وأسباب

المجلد ٢

# التوتر في العلاقات العراقية الغربية

الجزء الأول

اعداد : مركز المحروبة للمعلومات  
٣٧٥٢٠٣٣ ت ٩ ب المعادى



أزمة الخليج  
مقدمات وأسباب  
التوتر في العلاقات العراقية الغربية

- ١ - يوميات التوتر / مارس ١٩٩٠ ..... ١
- ٢ - مواقف إسلامية من التوتر العراقي الغربي ..... ٥٦٥
- ٣ - المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق ..... ٦٦٢
- ٤ - مؤتمر القبة العربية / بغداد مايو ١٩٩٠ ..... ٧٠٥



## قائمة محتويات

- ١- مجلة فرنسية : صاروخ عراقي جديد مداه ١٠٠ كيلو متر .  
 الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٠ ١
- ٢- العراق يؤكد حكم الاعداء على مراسل "الاونيفر" البريطاني .  
 الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٣ ٢
- ٣- جاسم : حوكما محاكمة عادلة بموجب القوانين الارية المفعول .  
 الحياة ١٩٩٠/٣/١٣ ٣
- ٤- ولد غريف : المراق سيضرب نفسه اذا نفذ حكم الاعداء .  
 الحياة ١٩٩٠/٣/١٤ ٤
- ٥- العراق يربط قضية بازوفت بمواطن له معتقل في لندن ؟  
 الحياة ١٩٩٠/٣/١٥ ٥
- ٦- العراق اعدم الجاسوس البريطاني وسلم الجثة للسفارة البريطانية .  
 الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٦ ٦
- ٧- بغداد تعدم الجاسوس البريطاني .  
 الاهرام ١٩٩٠/٣/١٦ ٧
- ٨- العراق ينفذ حكم الاعداء في الصحفي المتهم بالتجسس .  
 الوفد ١٩٩٠/٣/١٦ ٨
- ٩- عزيز : لن نكثرت بالاجراءات البريطانية .. والمم بحقنا مرفوض .  
 القبس ١٩٩٠/٣/١٦ ٩
- ١٠- العراق اعاد الجاسوس الى لندن ؟ جثة .  
 القبس ١٩٩٠/٣/١٦ ١١
- ١١- العراق نفذ حكم الاعداء بالجاسوس .  
 القبس ١٩٩٠/٣/١٦ ١٢





- ١٢- السفير العراقي في لندن: الجاسوس ٠٠ كان ايرانيا والعراق كفل له كل حقوق الدفاع .  
 ١٤ المساء ١٩٩٠/٣/١٦
- ١٣- بريطانيا تستعفى سفيرها و تطرد الطلاب العراقيين .  
 ١٥ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٦
- ١٤- العراق يرفض موقف بريطانيا و يؤكد عدالة محاكمة بازوفت .  
 ١٧ القسدي ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٥- سويدي معتقل في بغداد قد يحكم عليه بالاعدام .  
 ١٩ السياسة ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٦- انباء عن اقامة مفاعلات لانتاج اليورانيوم ، شركات غربية ساعدت العراق في تطوير الصواريخ .  
 ٢٠ الوفد ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٧- التلفزيون الأمريكي : الصواريخ العراقية يمكن ان تصيب اهدافا باسرائيل وايران وروسيا .  
 ٢١ الجمهورية ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٨- العراق ينظم مظاهرات شعبية للاحتجاج على الموقف البريطاني .  
 ٢٢ الوفد ١٩٩٠/٣/١٧
- ١٩- بريطانيا لا تقطع علاقاتها مع العراق ، الصحفي الجاسوس سجين سابق بسبب السطو .  
 ٢٣ اخبار اليوم ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢٠- هيرد يستبعد فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق .  
 ٢٤ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢١- ازمة بازوفت ٠٠ بين بغداد ولندن .  
 ٢٥ المساء ١٩٩٠/٣/١٧
- ٢٢- عزيز : بريطانيا تتحمل عواقب اجراءاتها ضدنا .  
 ٢٦ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٧



- ٢٣- بعد اعدام الصحفي الجاسوس : الجامعة العربية تحذر من اى عقوبات ضد العراق .
- ٢٨ الاخبار ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٤- نائبان بريطانيان يكشفان عن قيام بازوفت بالتجسس لصالح اسرائيل .
- ٢٩ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٥- القليب : العراق استخدم حقه وفقا لمعاهدة فيينا .
- ٣٠ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٦- مظاهرات في العراق احتجاجا على حملة الغرب ضد بغداد .
- ٣١ الاهرام ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٧- خبيران بريطانيان يتوقعان تجسس بازوفت لحساب اسرائيل و بريطانيا .
- ٣٢ الراى ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٨- عراق النصر ٠٠ لا يطيق الجواسيس !
- ٣٤ الراى حيدر محمود ١٩٩٠/٣/١٨
- ٢٩- مظاهرات في بغداد و جدل حول بازوفت في لندن .
- ٣٦ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣٠- مظاهرات ضخمة في العراق احتجاجا على موقف بريطانيا .
- ٣٨ الوفد ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣١- ما هذه الضجة الكبرى ضد العراق يا مدام تاتشر !
- ٣٩ الوفد جنان بدوي ١٩٩٠/٣/١٨
- ٣٢- جزاء جاسوس ٠٠٠
- ٤١ كل العرب ١٩٩٠/٣/١٩
- ٣٣- العراق يرد على التخريعات البريطانية .
- ٤٢ التضامن ١٩٩٠/٣/١٩



		٣٤- ماذا وراء تصاعد الازمة الخطيرة بين " لندن " و " بغداد " ؟
٤٣	١٩٩٠/٣/١٩	احمد ابراهيم الوفد
		٣٥- الازمة مستمرة بين العراق وبريطانيا *
٤٥	١٩٩٠/٣/٢١	اسامة عجاج اخر ساعة
		٣٦- مواقف *
٤٧	١٩٩٠/٣/٢٢	انيس منصور الاهرام
		٣٧- العراق يطالب بموقف موحد ضد بريطانيا *
٤٨	١٩٩٠/٣/٢٣	الاخبار
		٣٨- صدام حسين يتهم بريطانيا بزرع الجاسوس لصالح اسرائيل *
٤٩	١٩٩٠/٣/٢٣	الاهرام
		٣٩- السجل الاسود للجاسوس بازوفت *
٥٠	١٩٩٠/٣/٢٣	الدوطن العربي
		٤٠- هل هي حملة على العراق او على النظام العربي ؟
٥٤	١٩٩٠/٣/٢٤	الاهرام زكريا نيل
		٤١- بغداد : تحرك عربي لمواجهة حملة بريطانيا ضد العراق *
٥٧	١٩٩٠/٣/٢٥	السياسي
		٤٢- روائح الصليبية الجديدة *
٥٨	١٩٩٠/٣/٢٦	سعاد الصباح الجمهورية
		٤٣- اتفاق عربية *
٦٠	١٩٩٠/٣/٢٦	سيد نصار مايو
		٤٤- اجراءات خليجية لمواجهة الحملة البريطانية على العراق *
٦٢	١٩٩٠/٣/٢٦	اليوم السابع



- ٤٥- الصين تنفي تصدير صواريخ للشرق الاوسط .
- ٦٤ ١٩٩٠/٣/٢٩ الاخبار
- ٤٦- الازمة بين بريطانيا والمراق ٠٠ تشتمل .
- ٦٥ ١٩٩٠/٣/٢٩ المساء
- ٤٧- ازمة عيفة بين بغداد ولندن .
- ٦٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ المراق
- ٤٨- حقيقة الحملة البريطانية ضد العراق .
- ٦٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٤٩- حملة جديدة .
- ٦٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ المساء عربى اصيل
- ٥٠- صدام يحذر من تصعيد التآمر على العراق .
- ٧٠ ١٩٩٠/٣/٣٠ المراق
- ٥١- بغداد تنفي الاتهامات والقطيعة الدبلوماسية مستبعدة .
- ٧١ ١٩٩٠/٣/٣٠ الشرق الاوسط زكى شهاب
- ٥٢- العراق ينفي بخضب ويحذر من عدوان عليه .
- ٧٣ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس
- ٥٣- العراق ينفي قصة الصواعق ويكشف اهداف الحملة .
- ٧٥ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس بيتر ميلرسيب
- ٥٤- صدام يحذر من التآمر على العراق .
- ٧٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس
- ٥٥- " الازهرام " تتكرر الحملة البريطانية على العراق .
- ٧٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس





- ٥٦-تحذير عراقي من حملة بريطانية لتحرير عدوان جديد .
- ٧٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاهـرام
- ٥٧-العراق ينفي نغيا قاطعا المزاعم البريطانية حول تهريب صواعق تفجير نووية .
- ٨٠ ١٩٩٠/٣/٣٠ السـرى
- ٥٨-بريطانيا اعتقلت ٥ أشخاص بتهمة تهريب صواعق نووية الى العراق .
- ٨١ ١٩٩٠/٣/٣٠ السـرى
- ٥٩-بغداد : الحملة البريطانية تهديد لعدوان امرائلى .
- ٨٣ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوطن
- ٦٠- ما حقيقة امتلاك العراق للقنبلة الذرية ؟
- ٨٤ ١٩٩٠/٣/٣٠ القدس مارولد يوجونجا
- ٦١- لا خطورة من تهريب أجهزة " الكراتيون " للعراق "
- ٨٥ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٦٢-العراق ينفي تورطه فى تهريب أجهزة تفجير للقنابل النووية .
- ٨٦ ١٩٩٠/٣/٣٠ الاخبار
- ٦٣-العراق ملتزم ٥٥ بالاتفاقية الدولية ومنشأته النووية ٥٥ تحت المراقبة دائما .
- ٨٧ ١٩٩٠/٣/٣٠ المساء
- ٦٤-السفير العراقي فى واشنطن ينفي قيام بلاده بانتاج اسلحة نووية .
- ٨٨ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوفد
- ٦٥-ازمة جديدة بين بغداد ولندن وواشنطن .
- ٨٩ ١٩٩٠/٣/٣٠ الوفد
- ٦٦-تقرير امريكى : الصواريخ العراقية لتحذير اسرائيل .
- ٩٠ ١٩٩٠/٣/٣١ اخبار اليوم



- ٦٧- انباء صحفية : صواريخ عراقية موجهة نحو اسرائيل \*
- ٩١ ١٩٩٠/٣/٣١ الجمهورية
- ٦٨- امريكا تتراجع عن حملتها ضد العراق \*
- ٩٢ ١٩٩٠/٣/٣١ الاهرام
- ٦٩- المخابرات الامريكية تدعى قيام بغداد ببناء منصات صواريخ تحمل رؤوسا نووية \*
- ٩٣ ١٩٩٠/٣/٣١ الوفد
- ٧٠- منظمة التحرير تؤكد وجود منصات نووية اسرائيلية جديدة \*
- ٩٤ ١٩٩٠/٣/٣١ الوفد
- ٧١- واشنطن : لا ازمة مع بغداد \*
- ٩٥ ١٩٩٠/٣/٣١ الحياة رفيق خليل المعلوف
- ٧٢- منصات الصواريخ العراقية وراء قضية الصواعق \*
- ٩٧ ١٩٩٠/٣/٣١ الشرق الاوسط
- ٧٣- واشنطن : صواريخ العراق تصل الى تل ابيب \*
- ٩٩ ١٩٩٠/٣/٣١ السياسة



- ٧٤- مجلس التعاون يستنكر الحملة البريطانية ضد العراق .
- ١٠١ ١٩٩٠/٤/١ الاهرام
- ٧٥- حملة ظالمة واهداف مشبوهة !
- ١٠٢ ١٩٩٠/٣/١ الاخبار
- ٧٦- الشبكة البريطانية المتهمة تنفي تصدير معدات عسكرية محظورة للعراق .
- ١٠٣ ١٩٩٠/٤/١ الاهرام
- ٧٧- امانة الجامعة العربية : اسرائيل تملك قوة نووية ولا خوف من العراق .
- ١٠٤ ١٩٩٠/٤/١ الجمهورية
- ٧٨- العراق ينفي الحصول على مساعدات لتطوير الصواريخ .
- ١٠٥ ١٩٩٠/٤/١ الوقف
- ٧٩- صحف اسرائيل تقول : ان مصر والعراق وباكستان تتعاون معا لانشاء مفاعل نووي .
- ١٠٦ ١٩٩٠/٤/٢ مايو
- ٨٠- حزب البعث العربي الاشتراكي يدين الحملة البريطانية ضد العراق .
- ١٠٧ ١٩٩٠/٤/٢ الاحرار
- ٨١- ازمة الجاسوس البريطاني والهجوم المتوقع ضد العراق .
- ١٠٨ ١٩٩٠/٤/٢ الوقف
- حسين كرم
- ٨٢- اتفاق عريية .
- ١١٠ ١٩٩٠/٤/٢ مايو
- سيد نصار
- ٨٣- حملة في الكونجرس لفرض حظر ضد العراق .
- ١١٢ ١٩٩٠/٤/٢ الاهرام
- ٨٤- لندن ابعدت عراقيا وبغداد تلوح بالرد .
- ١١٣ ١٩٩٠/٤/٢ الشرق الاوسط
- ٨٥- صدام : سنحرق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق .
- ١١٤ ١٩٩٠/٤/٣ الجمهورية



- ٨٦-صدام حسين يهدد بحرق نصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية اذا اعتدت على العراق .  
 ١١٥ ١٩٩٠/٤/٣ الاهداسرام
- ٨٧-صدام يدعو الغرب ان يستحي على " شيباته " .  
 ١١٦ ١٩٩٠/٤/٣ الشرق الاوسط
- ٨٨-صدام : نعم . . نمتلك اسلحة كيماوية غير افنا سنلتهم نصف اسرائيل ردا على اى عدوان .  
 ١١٩ ١٩٩٠/٤/٣ الاخبار
- ٨٩- التعاون مع امريكا وبريطانيا لتدمير المنشآت النووية والصاروخية العراقية .  
 ١٢٠ ١٩٩٠/٤/٣ الشعب محمود بكري
- ٩٠- تقرير خاص للشعب: عدوان امريكي - اسرائيلي وشيك على العراق .  
 ١٢٣ ١٩٩٠/٤/٣ الشعب
- ٩١- الرئيس العراقي يهدد بتدمير نصف اسرائيل .  
 ١٢٤ ١٩٩٠/٤/٣ الوفد
- ٩٢- محفل عراقي : مخابرات امريكا لفتت الاتهام النووي للعراق .  
 ١٢٥ ١٩٩٠/٤/٣ الاهداسرام
- ٩٣- كلمات .  
 ١٢٦ ١٩٩٠/٤/٤ الاخبار محمود عبد النعم مراد
- ٩٤- العرب و " البلطجة " الامريكية .  
 ١٢٧ ١٩٩٠/٤/٤ الاهالى لطفي واكد
- ٩٥- مجلس التعاون يبحث حملة بريطانيا ضد العراق .  
 ١٢٨ ١٩٩٠/٤/٤ الجمهورية
- ٩٦- الحملة ضد العراق يبحثها مجلس الجامعة العربية في اجتماع طارئ غدا .  
 ١٢٩ ١٩٩٠/٤/٤ الاهداسرام





١٧- بغداد تحذر من مخطط عدواني اسرائيلي امريكى .

- ١٣٠      ١٩٩٠/٤/٤      الاخبار  
١٨- بعد الازمة الاخيرة : صدام حسين تمتلك اسلحة كيمياوية و سنحرق نصف اسرائيل .
- ١٣١      ١٩٩٠/٤/٤      اخر ساعة  
٩٩- الضغوط الغربية .
- ١٣٢      ١٩٩٠/٤/٤      الاهرام  
١٠٠- منطلق حرب ام ردع متوازن ؟
- ١٣٣      ١٩٩٠/٤/٤      الشرق الاوسط  
١٠١- العراق يتوقع هجوما اسرائيليا .
- ١٣٤      ١٩٩٠/٤/٤      الشرق الاوسط  
١٠٢- العراق ملتزم بالاتفاقيات الدولية .
- ١٣٦      ١٩٩٠/٤/٤      الاهالى  
١٠٣- مصر تتدخل عسكريا فى حال العراق لهجوم اسرائيلي .
- ١٣٧      ١٩٩٠/٤/٥      الوفد  
١٠٤- مجلة " ميدل ايست " تكشف اسرار الحرب الاسرائيلية ضد تطوير الاسلحة بالعراق .
- ١٣٨      ١٩٩٠/٤/٥      الجمهورية  
١٠٥- عزيز : بغداد سترد بشده على اى عدوان اسرائيلي .
- ١٤٠      ١٩٩٠/٤/٥      الشرق الاوسط  
١٠٦- اتصالات على اعلى مستوى بين القاهرة و واشنطن لاحتواء الازمة المتفجرة بين العراق وامريكا .
- ١٤١      ١٩٩٠/٤/٥      الاهرام  
١٠٧- مجلس التعاون العربى يحدت خطر الهجرة اليهودية والتهديدات ضد العراق .
- ١٤٢      ١٩٩٠/٤/٥      الاهرام



- ١٤٤      ١٩٩٠/٤/٥      **الاهرام**
- ١٠٩-بغداد مستعدة لتدمير اسلحتها الكيماوية اذا تخلصت اسرائيل من ترسانتها النووية .
- ١٤٥      ١٩٩٠/٤/٦      **الشرق الاوسط**
- ١١٠- " توازن الرعب " يتحرك جنوبا من اوربوا الى الشرق الاوسط .
- ١٤٧      ١٩٩٠/٤/٦      **الشرق الاوسط**
- ١١١-مدرجسة هيثرو وقضية العرب .
- ١٥١      ١٩٩٠/٤/٦      **الوطن العربي**
- ١١٢-مجلس التعاون العربي يؤد : التهديد النووي والكيماوي يلزم الامة العربية بالدفاع عن نفسها .
- ١٥٢      ١٩٩٠/٤/٦      **الاهرام**
- ١١٣-بين تن ابيب وبغداد .. اصحت المسافة متطورة ؟ !
- ١٥٤      ١٩٩٠/٤/٧      **الرأى**      **عرفات حجازى**
- ١١٤-رضان : تطور العرب ... التكنولوجيا يرهبا اسرائيل .
- ١٥٧      ١٩٩٠/٤/٧      **الجمهورية**
- ١١٥-تحليل اخارى: الخطر الامرائلى .. والتهديد العراقى .
- ١٥٨      ١٩٩٠/٤/٧      **الجمهورية**
- ١١٦-قبراءات .
- ١٦٠      ١٩٩٠/٤/٧      **اخبار اليوم**      **كمال عبد الرؤوف**
- ١١٧-والملك حسين: الاردن يقف الى جانب العراق .. وكل اشقائه العرب .
- ١٦١      ١٩٩٠/٤/٨      **المساء**
- ١١٨-العراق ينشد السلام العادل .
- ١٦٢      ١٩٩٠/٤/٨      **المساء**



- ١١٩- نعم ٠٠ الموقف يحتاج ٠٠ الى قمة عربية ٠
- ١٦٣ ١٩٩٠/٤/٨ المساء
- ١٢٠- مهني. "توازن الرب" بين العراق وامرائيل ٠
- ١٦٥ ١٩٩٠/٤/٨ الشرق الاوسط عصام نعمان
- ١٢١- "الخطر العربي" يهدد العالم ٠
- ١٦٨ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن فيليب جلاب
- ١٢٢- العراق : سنضع حدا للثغور الاسرائيلي ٠
- ١٧٠ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن
- ١٢٣- الكويت تؤكد وقوفها الى جانب بغداد ٠
- ١٧١ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن نقولا ناصر
- ١٢٤- يجب التحدث مع العراق بغير لغة الصواريخ حيث لا يوجد منتصر في الحرب الكيماوية ٠
- ١٧٣ ١٩٩٠/٤/٨ القدس
- ١٢٥- العرب يواصلون التنديد بالحملة المعادية للعراق ٠
- ١٧٥ ١٩٩٠/٤/٨ الوطن
- ١٢٦- العراق يرفض الهجمة عليه والقذافي يدعو لاجراج امريكا من المتوسط ٠
- ١٧٦ ١٩٩٠/٤/٨ القدس نجوى الاسمر
- ١٢٧- مبارك يدافع عن موقف صدام حسين ٠
- ١٧٧ ١٩٩٠/٤/٨ القدس
- ١٢٨- سفير العراق في باريس يوضح ملابس الحملة ٠
- ١٧٨ ١٩٩٠/٤/٩ اليوم السابع
- ١٢٩- بازونتك كان جاسوسا وليس صحافيا ٠
- ١٧٩ ١٩٩٠/٤/٩ كل العرب شاكر الجبوري



- ١٣٠- طبول الحرب تفرق ضد العرب •
- ١٨٥ كل العرب ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣١- نذر الحرب تهب على المنطقة •
- ١٩١ اليوم السابع ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٢- الافتتاحية : معركة العراق ضد الهيئة الاميركية •
- ١٩٤ بلال حسن اليوم السابع ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٣- ما الذي حدث بعد التهديدات الساخنة التي انطلق بها لسان تاتشر ضد العراق ؟
- ١٩٦ داوود الفرغان التضامن ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٤- صدام حسين تحدث لغة المقتدرين على جبهتي الحرب والسلام •
- ١٩٨ التضامن ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٥- هجوم صريعة •
- ٢٠٢ عباس الطرابيلى الوفد ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٦- العراق والحرب •
- ٢٠٣ صلاح منتصر الاهرام ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٧- العمل على اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل •
- ٢٠٤ الوفد ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٨- مستعدون للحرب الكيماوية •
- ٢٠٥ روز اليوسف ١٩٩٠/٤/٩
- ١٣٩- العراق قادر على اغراق اسرائيل بالصواريخ واسرائيل تتحمل خمائر فادحة •
- ٢٠٦ روز اليوسف ١٩٩٠/٤/٩
- ١٤٠- سيناريو العدوان على العراق ١١
- ٢٠٨ الاحرار جمال سليم ١٩٩٠/٤/٩





٢١٠	١٩٩٠/٤/١٠	الشرق الاوسط	١٤١- اشتعال * حرب الدبلوماسيين * بين العراق وامريكا .
٢١٢	١٩٩٠/٤/١٠	الاهرام	١٤٢- امن يريد الحرب .
٢١٣	١٩٩٠/٤/١٠	الوفد	١٤٣- تصعيد جديد في الازمة العراقية - الامريكية .
٢١٤	١٩٩٠/٤/١٠	الوفد	١٤٤- هجوم مصرىة .
٢١٥	١٩٩٠/٤/١٠	الاهرام	١٤٥- تحرك مصرى سريع .
٢١٦	١٩٩٠/٤/١٠	الاهرام	١٤٦- العراق ٠٠ وقنبلة الفقراء .
٢١٩	١٩٩٠/٤/١٠	الشعب	١٤٧- تعاقيل اتفاق مبارك - صدام لمواجهة المدوان الاسرائيلى .
٢٢١	١٩٩٠/٤/١٠	الشعب	١٤٨- الصديق العدو .
٢٢٢	١٩٩٠/٤/١١	الشرق الاوسط	١٤٩- العلاقات العراقية الامريكية تهبط الى ادنى منسوب لها منذ استثنائها .
٢٢٤	١٩٩٠/٤/١١	الشرق الاوسط	١٥٠- ترتيب زيارة لبغداد تمهيدا لاحتواء الازمة .
٢٢٥	١٩٩٠/٤/١١	الشرق الاوسط	١٥١- السفراء العرب في موسكو ينددون بالحيلة ضد العراق .
			سامى عمارة



- ١٥٢- اسرار الازمة والحلة المشوهة ضد العراق .
- ٢٢٦ ١٩٩٠/٤/١١ اخر ساعة محمد وجدى قنديل
- ١٥٣- مفاعل الاوزيراك ومضغ الرابطة .
- ٢٣٣ ١٩٩٠/٤/١١ الاهالى امين هويدى
- ١٥٤- تحد لكشف حقيقة الحملة الظالمة ١
- ٢٣٤ ١٩٩٠/٤/١١ الاخير
- ١٥٥- القليلي يجرى اتصالات دبلوماسية لمواجهة الحملة ضد العراق .
- ٢٣٥ ١٩٩٠/٤/١٢ الشرق الاوسط
- ١٥٦- دورة استئنافية للبرلمان العربى لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا .
- ٢٣٦ ١٩٩٠/٤/١٢ الشرق الاوسط
- ١٥٧- على هامش التهديدات الامرائيلية للعراق .
- ٢٣٧ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية
- ١٥٨- احتكار القلعة .
- ٢٣٨ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية جمال كمال
- ١٥٩- عبارات خالدة .. سجلها التاريخ .
- ٢٣٩ ١٩٩٠/٤/١٢ الجمهورية سمير رجب
- ١٦٠- اعتراف شركة بريطانية يحرج حكومة تاتشر .
- ٢٤١ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط
- ١٦١- الحملة الاعلامية ضدنا ظالمة والصهيونية تستهدف العراق من كل جانب .
- ٢٤٢ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط زكى شهاب
- ١٦٢- الذين يلقي القبض عليهم بهذه الجريمة ؟
- ٢٤٣ ١٩٩٠/٤/١٣ الشرق الاوسط



١٦٣- الملك حسين اعترض قرار واشنطن حول القدس .

٢٤٤ الشرق الاوسط ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٤- صدام حسين في اخطار حديثة : من يهددنا بالقنبلة الذرية نهلكة بالمزدوج .

٢٤٥ هاشم حسن الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٥- الإزادة الوطنية تواجه النفاق الدولي .

٢٥١ الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٦- هل اناكم حديث صدام حسين ؟

٢٥٣ رؤوف نحوري الوطن العربي ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٧- العراق يتحدى بريطانيا ويطالبها بعرض المواسير المضبوطة .

٢٥٥ الجمهورية ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٨- العراق ينفي الاتهامات الامريكية والبريطانية ويؤكد انه هدف لحملة معادية .

٢٥٦ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٦٩- الحيلة مستمرة ضد العراق .

٢٥٧ الاضمار منار فرحات ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٠- صدام حسين : السلاح النووي اخطر على البشرية . من السلاح الكيميائي .

٢٥٨ المساء ١٩٩٠/٤/١٣

١٧١- " واشنطن " تزعم تطوير بغداد لاسلحة بيولوجية قادرة على ابادة مدن بأكملها .

٢٦١ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٢- شعب العراق يواجه التحدي والامة العربية تلتهه .

٢٦٢ الوفد ١٩٩٠/٤/١٣

١٧٣- الترياق من العراق " ١ " .

٢٦٣ عبد الهادي النعيمي الوفد ١٩٩٠/٤/١٣





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ / ٣ / ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **مجلة فرنسية:**

**صاروخ مرائي جديد**

**مداه ١٠٠٠ كيلو متر**

ذكرت مجلة لوكسار الشيلين  
الفرنسية ان عدة شركات من فرنسا  
والمانيا الغربية وايطاليا تقوم بمساعدة  
العراق في التاج صاروخ يصل مداه  
الف كيلومتر أطلق عليه « معد ١٦ »







المصدر : **النشر ٢٢/١٠/٩٩**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٠/٣/١٢**

## العراق يؤكد حكم الاعداء على مراسل «الايبيزيرفر» البريطاني

امنه الوطني والقومي. وقال : ان الضجة  
المقتلة ضدنا تعتبر تخطيا فاضحا في  
شؤوننا الداخلية لان ما مارسناه بنسهم  
تماما مع اصول القوانين العراقي الذي  
يلقي بالحكم على اي جاسوس بالاعدام.  
وكان قد اعلن في لندن ان رئيسة  
الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر  
بعثت برسالة مناشدة لرئيس العراق  
صدام حسين للتحلل لمنع اعدام بارزوف  
كذلك زارت ابنة الممرضة الدنماركية  
باريس السفارة العراقية في لندن للمناشدة  
بتغيب العقوبة على والدتها وبارزوف.

معداد. لكن : الشرق الأوسط  
ووسائل الأنباء

أكد وزير الثقافة والإعلام العراقي  
السيد لطيف نصيف جاسم امس صدور  
حكم الاعدام على الصحافي الايراني الذي  
يعمل مع صحيفة «الايبيزيرفر» البريطانية  
الاسبوعية، فرزاد بارزوف. وقال ان الحملة  
الاعلامية للاحتجاج على الحكم تشكل  
تدخلا مازحا في شؤون العراق الداخلية  
وذكر السيد جاسم في تصريح لوكالة  
الانباء العراقية وزع امس ان بارزوف اعترف  
بالتهمس، وان مماكسته جرت وفقا  
للقوانين العراقية ويحسب التفتل  
البريطاني في بغداد. ويذكر ان بارزوف (٣١  
عاما) كان قد اعتقل في سبتمبر (ايلول)  
الماضي بعد ان زار منشأة عسكرية في  
بغداد بعد تقارير عن انفجار فيها. وتم  
الحكم باعدامه يوم السبت الماضي.  
كما صدر حكم بالسجن ١٥ عاما على  
الممرضة البريطانية الدنماركية ان باريس (٥٣  
عاما) بعد ان انتهت بمساعدة بارزوف بنقله  
في سيارتها الى المنشأة العسكرية.

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى  
ان بارزوف حصل على تسهيلات من وزارة  
الثقافة والإعلام العراقية ست مرات خلال  
الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩، وأنه  
عندما اعتقل قد جاء الى العراق لتغطية  
انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة  
كربستان للحكم الذاتي في شمال العراق.  
الا انه استغل هذه التسهيلات للقيام بعمل  
تجسس ضد العراق وبشكل خاص ضد  
منشآت الحيوية في منطقة تبعد عن المنطقة  
التي جاء من اجلها بالكثير من  
كيلومتر.

واضاف ان العراق لن يسمح لاية جهة  
في العالم ان تمر عليه جاسوسا يريد  
يستغل الفناء الاعلامي والمصمقي لشرق





المصدر: الحياة

النشر والخدسات الضخمية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس ١٩

## العراق يوضح قضية بازووفت وباريش

# جاسم: حوكما محاكمة عادلة بموجب القوانين السارية المفعول

أبنة باريش  
وفي لندن توجّهت أبنة دافني باريش أمس إلى السفارة العراقية في لندن للمطالبة بخفض العقوبة. كذلك طلبت ميشال دو فرايز (٢١ سنة) من السفير العراقي منزلي الصالحين ولم الحكم بالإعدام الضامن المسمى الماضي في حق «شوروك» باريش البريطاني الصالحين في بازووفت. وبعد لقاء مع السفير استغرق عشرين دقيقة أغلقت دو فرايز أنفها داسسد مما كانت عليه في الأيام الأخيرة. وقالت وكان لطيفاً. فلهم وجهه نظري. طلبت منه الإبقاء على حياة فرازا (بازووفت) وخفض عقوبة الشجن الصادرة في حق والدتي. وشووي دو فرايز توجيه رسالة إلى الرئيس العراقي برفقة إلى الرئيس عن قضية المتهمين الاتيين كما تليدتم بطلب تأشيرة دخول إلى العراق. وفي باريس، وجه الزعيم الروحي للشيعة في أوروبا إلى الله مهدي روحاني برفقة إلى الرئيس العراقي طلب فيها «الرأفة» للصالحين الإيراني بازووفت والمعرضة باريش. وفي هذه البرقية التي أرسلت إلى الأحد - الاتيين إلى وكالة أفرانس برس، كتب إبه الله روحاني: «إن الحكم بإعدام فرازا بازووفت وبالسجن ١٥ عاماً على السيدة دافني باريش صدم الرأي العام العالمي، وأضاف: «ويوقع الإيمان الإسلامي أطبق لهم الرأفة التي تدعوها إليها الكتبة المقدسة وبخاصة القرآن».

السارية في العراق». وقال: «... إن الجاسوسين لم يتعرضوا إلى أي إكراه ولم تكن لاية جهة في العراق عداوة معهم بديل أن الدوائر المسؤولة في العراق قدمت له ولغيره جميع التسهيلات المطلوبة والجهات المسؤولة في السفارة البريطانية في بغداد على علم وتعرف على وجه اليقين ومن خلال مقابليتهما أنهما لم يتعرضا إلى أي ضغط أو تعذيب الذي تدعيه بعض الجهات البريطانية والصهيونية للجن في العراق». وأضاف: «إن الألة والمستمسكات الجرمية الموثقة أدنياً والإفادات التي عرضت في التلفزيون والعينات المثابة التي التفتت من الموقع والتحاليل الإصولية التي جرت وفق المستندات الجرمية واعتراقات كلا المدانين المثابة بخط يديهما وبالألفا الإنكليزية كلها شواهد تحظى بالإتراء ضد العراق والمجافية للمنطق والحقائق. (...) لذا نرحب بكل الصالحين (...) لتتجاوز مهامهم الإعلامي وتؤكد بأن أية جهة في العالم لا تستطيع أن ترمي علينا أي جاسوس يريد أن يستغل الغطاء الإعلامي والصالحين لتضيق استناب الوطني والقومي».

أشبال جاسم: «إن الصوال الإنسانية بلغت السلطات العراقية الموافقة على مغالبة المدانة ليتنحيا قبل المحاكمة. وكان على الدوائر البريطانية أن تضع الصالحين أمام وسائل الإعلام والرأي العام في بريطانيا قبل أن تنجها في مخاتهن التخريصات والتكاذيب التي تضر ولا تنفع».

■ بغداد، لندن، باريس - ١٩ ف به رويسر - رفض العراق أمس الاتيين مساعي لاتخاذ حياة الصالحين الإيراني المولد الذي يعمل لصحاب صحيفة «الاييزفر» البريطانية صدر الحكم بإعدامه لأنه بالتحجس وكان إن محاكمته كانت عادلة. وقال وزير الثقافة والأعلام لطيف نصيف جاسم إن الصالحين الرامية إلى إنقاذ فرازا بازووفت من عقوبة الشجن التي حكمت بها المحكمة تشكل خطلاً صارخاً في شؤون العراق الداخلية. وكان بازووفت (٣١ عاماً) اعتقل في أيلول (سبتمبر) الماضي بعد أن زار منشأة عسكرية سرية في بغداد للتحقق من تقارير عن وقوع انفجار. وصدر الحكم بإعدامه يوم السبت الماضي مما أثار احتجاجات في بريطانيا. وصدر حكم السجن لمدة ١٥ عاماً على المصروسة البريطانية دافني باريش (٣٣ عاماً) التي تلت بازووفت في سيارة إلى المشاة. ووصف السيد جاسم في تصريح أدلى به لوكالة الأنباء العراقية الرسمية الاحتجاجات التي أثارها القضية بأنها «جذبة مصطنعة». وقد وجهت بريطانيا وإيرلندا وفرنسا وإيطاليا نداءات إلى السلطات العراقية بالرأفة. وقالت لندن أنها تسعى إلى الفوق بتأييد الأمم المتحدة. وقال السيد جاسم إن المتهمين الاتيين حوكما محاكمة عادلة وأنها وصدر الحكم عليها في وجود القنصل البريطاني وبموجب القوانين





## السفير العراقي يكرر عدالة محاكمة الصحفي والمرضة

# **وولد غريف : العراق سيضرب نفسه إذا نفذ حكم الاعدام**

زورنغ بلدينما من الاسباب ما يدعوون للاعتقاد بأن زميلنا كان يقوم بتحقيق صحافي عادي في بلدكم. وخصص المعهد ايضا على تخفيف الحكم الصادر على باريس.

وناشدت منظمة العفو الدولية، التي تتخذ من لندن مقر لها العراق النساء حكم الاعدام الصادر على بازولت، وقالت انه يجب قلق بالغ لنا ان تكون حياة انسان مبرسة للضحايا بعد محاكمة امام محكمة ثورية لها سجل من الانطلاق للعمل في القضايا السياسية على مدى عشرين. الى ذلك لسان شاطئ باسم الأمم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويار يقوم بجهود دبلوماسية سرية، لاسباب انسانية في قضية بازولت وامتنع عن ذكر تفاصيل.

وقال ردا على سؤال من صحافي في شأن مصير بازولت اتصلت الحكومة البريطانية بالامين العام في مطلع الاسبوع الحالي وهو يقوم بجهود دبلوماسية سرية كما يفعل دائما في القضايا الانسانية، واكد ايضا قيام الامين العام بجهود في قضية الممرضة البريطانية باريس. وفي ستراسبورغ علم رسميا ان رئيس البرلمان الاوروبي السباني اتريك بارون طلب من الرئيس العراقي صدام حسين عبر السفارة العراقية في بروكسكيل إعادة النظر بالحكمين الصادرين ضد الصحافي الايراني والمرضة البريطانية.

بالسجون. وقال الظهر العراق نفسه في الاونة الأخيرة على انه قلق مما يصفه بأنه تشويه لسياساته في الخارج (-) يجب الا يتبادر الى ذهن العراق أي شك في شأن الضرر الذي سيلحقه بمكانته في العالم ولاسيما بملاقاته مع المملكة المتحدة اذا اكدت هذه الاحكام غير المقبولة.

اشاف انه يجب على العراق ان يكرر في العواطف الحتمية ليس في المملكة المتحدة وحدها وإنما في امكن اخرى اذا مضى لهما في تنفيذ هذه الاحكام. وتجنب الاجابة عن سؤال عضو في البرلمان عما اذا كانت بريطانيا مستقطعة صلاتها معها الديبلوماسية مع العراق واكتفى بالقول «لا يمكننا استبعاد أي خطوة معينة».

وقال ان مارغريت ثاتشر كرئيسة الوزراء كانت قد كتبت الى الرئيس العراقي صدام حسين قبل المحاكمة تطالب منه ان تكون الاجراءات عاجلة. بور الرئيس حسين يؤكد لها ان المحاكمة ستكون بالسرعة عادية. ولكن من الروايات التي تقيدها ينضح انه لم تقدم أدلة تبرر مثل هذه التعويضات القاسية غير المناسبة.

وفي الاطار نفسه كتب المعهد الدولي للصحافة، الذي يمثل صحافيين بارزين ورؤساء تحرير صحف وناشريين الى الرئيس صدام حسين طلباً تخفيف الحكم المروع، ضد بازولت.

وقال المعهد الذي يوجد مقره في

لندن، نيويورك، ستراسبورغ - ا ب، روتر - دافع امس السفير العراقي في لندن الدكتور عززي الصالحي عن الحكمين اللذين صدرت السيت الماضي من إحدى محاكم بغداد في حق الصحافي والمرضة البريطانييتين المتهمتين بالتجسس في العراق.

وحكم على ليزارد بازولت وهو صحافي في مجلة «اوپن» بالاعدام في حين حكم على «شريفته» دافني باريس وهي ممرضة في إحدى مستشفيات بغداد بالسجون ١٥ سنة.

واوضح السفير العراقي ان البريطانيين تلقوا معاملة عادلة، في حينسور ممثلين عن السفارة البريطانية في بغداد. وقال في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان التعويضات منبذات للقانون والتراث العراقيين.

ويوز الصالحي للجهود التي عقوبة الاعدام ولحماية حياة العراقيين، مشيراً الى ان الصحافي بازولت من اصل ايراني.

الى ذلك، لسان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولندغريف ان العراق سيضرب بمكانته في العالم اذا اعدم الصحافي الايراني المولد الذي يعمل لحساب صحيفة «الايون» البريطانية.

وعرب وولندغريف عن مشاعر العرب والفرز، ما وصفه بأنه حكم غير عادل، صدر يوم السبت باعدام بازولت ومعاقبة الممرضة باريس





## العراق يربط قضية بازوفت بمواطن له معتقل في لندن؟

□ تونس، لندن - «الحياة»

واعتقلت الشرطة عراقيين، واتهمت الأول ويدهي سليم احمد حسن ماطلاق النار عليه والشاني ويدهي سعدي عبدالرحمن الشكري بالساعدة في تنفيذ الاغتيال..

لا مبالاة

واكدت وزارة الداخلية البريطانية وجود المواطن العراقي سليم حسن في السجن بعد صدور حكم عليه بالسجن المؤبد. وعسرح ضابط باسم وزارة الخارجية البريطانية الى «الحياة» ان امر ميانلده بيانولت ليس واردا من جهة اخرى اوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان الهدف المقترح لزيارة هيرود كان مقابلة الرئيس صدام حسين ومحاولة انقاذ بازوفت لكن السلطات العراقية لم تعتبر ان الوقت ليس مناسباً لهذه الزيارة.

■ فيما اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان بغداد رفضت عرض وزير الخارجية دونالد هيرود المجه إليها للبحث في قضية الصحافي الايراني الاصل فرزاد بازوفت الذي دين في العراق بتهمة التجسس وصدر عليه حكم بالاعدام. اكدت مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان العراق يمكن ان يصيد النظر مستقبلا في قضية بازوفت اذا وافقت بريطانيا على خطوة مماثلة تتعلق بمواطن عراقي دين بتهمة اغتيال رئيس الوزراء العراقي السابق صيدالردائي الفتاف في لندن. (راجع ص ٤)

وكان النابيل اغتيل امام فندق «التركوتون» في القاهرة في العاصمة البريطانية في تموز (يوليو) ١٩٧٩.







المصدر : ..... الجريدة ..... ورقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## العراق أعدم الجاسوس البريطاني ويليم الجثة للسفارة البريطانية

بغداد - لندن - وكالات الأنباء :

نفذت السلطات العراقية حكم الأعدام صباح امس في الجاسوس البريطاني الجنسية- الأيرلاني الأصل فرزيت بازوفت - وسلمت جثته لمسطار البريطانية .

وصرح لطيف جاسم وزير الاعلام العراقي ان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية كانت تريد الجاسوس حيا فاعطيناها الجثة .

ووصف الحكم باعدامه بأنه عادل تماما وعلى بريطانيا ان تدرك ان العراق بلد لا يرضع للضغط .

وذكرت الصحف العراقية ان بازوف كان يتلقى توجيهاته من المخابرات البريطانية .

وكان الجاسوس الذي اعتقل في سبتمبر الماضي متفكرا في زي طبيب وقاد سيارة اسمعالي برافله الممرسة الى احدى المنشآت السكنية السرية جنوب غرب بغداد للتحقق من مزاعم بوقوف التجار بها اودي بحياة ٧٠٠ شخص ودعى في التحقيقات كـ يعمل لصاب صهيولة الاويرار .

وفي لندن اعلنت بريطانيا ان العراق ارتكب عملا برزانيا باعدام الصحفي بازوفت في مواجهة لقتادات الدولية بالرافة وقال دوجلاس هيررو وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية ان بلاده تشر بالفزع ازاء ما اقدمت عليه العراق لكنه لم يشر الى ما اذا كانت بريطانيا مستقطعة علاقاتها مع العراق بسبب اعدام الصحفي .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٦٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بغداد تعسدم الجنسوس البريطاني

بغداد - وكالات الأنباء - تم في  
بغداد صباح أمس تنفيذ حكم الإعدام  
ضد رينلي بلزولت الجنسوس  
والصحفي البريطاني الجنسية  
البريطاني الأصل .

ولكن وتلك الإنهاء المرافقة انه  
تم تنفيذ حكم الإعدام الذي أصدرته  
محكمة الثورة العراقية يوم السبت  
الماضي بعد ثبوت الإدلة واعتراؤه  
بالجنسوس لصالح المخابرات  
البريطانية والإسرائيلية .

والد أدانت مارجريت تاتشر رئيسة  
الوزراء البريطانية إعدام الصحفي . كما  
استدعت الحكومة البريطانية سفيرها في  
بغداد ، وأعلنت إلغاء جميع الزيارات  
الرسمية الوزارية إلى العراق ، ووقف  
تدريب العسكريين العراقيين في بريطانيا  
وأعادتهم إلى بلادهم .





المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## العراق ينفذ حكم الإعدام في الصحفي البريطاني المتهم بالتجسس السفير البريطاني : تنفيذ الحكم سيؤثر بشدة على العلاقات



بازوفات

لصحفي: بريطانيا وإسرائيل كان يدعي  
مكيل. وأنه طلب منه في زيارة سابقة للعراق  
في عام ١٩٨٨ أن يلتقط صوراً لانشطة  
عسكرية في مدينة الموصل. كما أوضحت  
الاعترافات أن مكيل طلب من بازوفات جمع  
هذه التوثيق استخدام العراق وإيران لسلطة  
كيميائية. كما طلب منه معلومات عن المفاعل  
النووي العراقي الذي ألفت عليه طائرات  
إسرائيلية منذ سبع سنوات. ولحمت  
الاعترافات المنشورة أن مكيل يعمل في  
السفارة البريطانية في بغداد.

بغداد - لندن - وكالات الأنباء - أصدرت أمس العراق الصحفي البريطاني بازوفات، الإيراني الأصل والمتهم بالتجسس لصالح بريطانيا وإسرائيل. وفشلت  
محاولات بريطانيا والعديد من المنظمات والهيئات المالية في الإبقاء على حياة بازوفات  
الذي يعمل صحفي صحيفة «الويزور البريطانية». كان الرئيس العراقي صدام حسين  
قد أكد أنه لن يخضع للتهديدات البريطانية بشأن تنفيذ حكم الإعدام. ووصف الرئيس  
صدام الصفوة البريطانية بأنها ظلمات إلى أقصى. يشير إلى أيام وفود العراقي تحت  
الاحتلال البريطاني.

وأكد صدام استقلال القرار العراقي وسيدد العراق على أرضه. وأكد لطيف  
نصيف جاسم وزير الإعلام العراقي أن  
السفارة البريطانية في بغداد تسلمت أمس  
جثمان بازوفات. وقال أن مارجريت تاتشر  
رئيسة وزراء بريطانيا كانت تريد بازوفات  
حياتاً لكن العراقي سلمها للجثمان. وأضاف أن  
على بريطانيا أن تدرك أن قضية الزعامة  
العراقية بعد أكثر من سنوات من الحرب  
لا تنحصر أمام القضية.

على الجانب الآخر، أعربت بريطانيا عن  
ذهولها من تنفيذ حكم الإعدام بالرغم من  
تدابير الرقابة ووصف بيان صادر من  
وزارة الخارجية البريطانية تنديد الإعدام  
بأنه عمل بدموي. وأكد هؤلاء رؤس سفراء  
بريطانيا في العراق أن تنفيذ الإعدام سيؤثر  
بشدة على العلاقات بين بريطانيا والعراق.  
وأكد روين كيلي الفضل العام لبريطانيا في  
بغداد أن بازوفات لم يكن بخسدة قديمة  
بل بحسوبة مؤمرا أنه لم يفعل سوى عمله  
الصحفي. وكان كيلي قد قبل بازوفات في  
السجن قبل إعدامه بساعات بناء على طلب

كما تضمنت أن السلطات العراقية ضبطت  
معها عيّنات من التربة والتفحّش أخذها من  
مخلفات الانفجار. كما ضبطت في حوزته صوراً  
للمنشآت العسكرية. وجاء في اعترافات  
بازوفات أن رئيسه في لانشطة التجسس

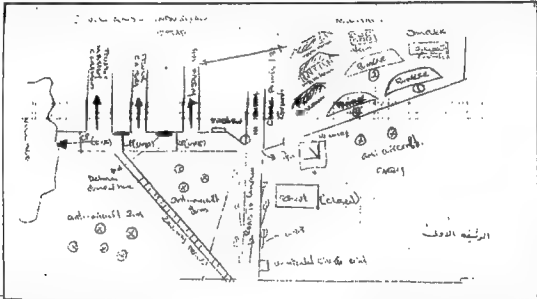




المصدر: **النصر**

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩٠ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## دعا الاشقاء والاصدقاء لاستنكار الحملة عزيز : لن نكثرت بالاجراءات البريطانية .. والمس بحقنا مرفوض



● الوثيقة الأولى التي بثها التلفزيون العراقي

وثبه السيد عزيز الى ان السلطات البريطانية بهذا الموقف والتصرفات التي تشهها تؤكد من جديد ان هذه الدولة لم تتخل بعد عن عقليتها الاستعمارية البالية ولا تزال تتصور ان شعوب العالم المحتررة يمكن ان تاتمر باوامرها .

واكد ان سمعة العراق ومكانته في العالم لا يقرهما وزير خارجية بريطانيا وانما تصنعهما ارادة شعبه الطهور بتاريخه المشرق المريق ومنجزاته الراهنة ومساهماته

وقال السيد عزيز ان الضجة التي اثارها السلطات البريطانية حول اعدام الصحافي بارزولت مليحة بسوء النية والافتراءات والمخالفات .. مشيراً الى ان المحاكمة التي جرت كانت قانونية وقد حضرها القنصل البريطاني في بغداد وقد طبقت السلطات العراقية في هذه المسألة اتفاقية فيينا بهذا الصدد .

وحمل السيد طارق عزيز السلطات البريطانية نتائج الاجراءات التي اتخذتها بسحب السفير البريطاني في بغداد وانهاء دراسة عدد من الطلاب العراقيين في بريطانيا .. وقال ان العراق لن يكتفي بأي اجراء من هذا النوع اذا كان القصد منه الضغط عليه للحد من حقه في التصرف ازاء متطلبات امته الوطني .

بغداد - واخ - اكد وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان السلطات العراقية مارست حقها الطبيعي في الحكم بالاعدام على شخص قام بعمل تجسيسي ملحوس اعترف به في التحقيق والمحاكمة لصالح جهة معادية هي المخابرات الاسرائيلية .

وشدد السيد عزيز في تصريح اذاعته وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية تمقيها على البيان البريطاني على ان العراق لن يسمح لأي جهة في العالم ان تهدد من حقه الطبيعي في حماية امته ضد التجسس والمخدوات .







المصدر : ..... القديس

التاريخ : ..... 17 مارس 1990

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المختصة في خدمة قضايا التحرر  
والتقدم والسلام .  
وحدث وزير الخارجية العراقي اية  
دولة من الانسحاق وراء هذه الحملة  
سهلة النية التي تديرها السلطات  
البريطانية .

كما دعا السيد عزيز الاشقاء  
والاصدقاء وكل المنصفين الى استنكار  
هذه الحملة التي تعبّر عن السلوك  
المتصجر الذي يظهر باستهفاف الى  
حق الشعوب وسلطانها المختصة في  
اتخاذ التاييد الشرعية وفي اطار  
السيادة، لحماية متطلبات امها  
القومي .

من جهة ثانية عرض تلفزيون بغداد  
الليلة الماضية وثيقتين جديدتين  
تثبتان امانة الجاسوس البريطاني

فرزاد بازوفت .  
ذكرت وكالة الانباء العراقية ان  
الوثيقة الاولى هي خريطة رسمها  
بازوفت لواقع عسكرية وصناعية كلف  
بالتجسس عليها بعد ان تسلك متكررا  
بطرق غير مشروعة الى مناطق محرم  
الدخول فيها وكان يتهيبا لارسال  
الخريطة الى (الاجهزة الصهيونية)

التي كلفته بالمهمة .  
واما الوثيقة الثانية فهي خريطة  
رسمها بازوفت لواقع آخر كلف بجمع  
المعلومات عنه مركزا على المواضع  
المسكينة .





المصدر: الغد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أيار ١٩٩٠

بريطانيا سحبت سفيرها وابتعدت

المتدربين العسكريين

# العراق أعاد الجاسوس إلى لندن.. جبهة

عزيز: نوايا بريطانيا سيئة

الغربية ومن المالحق العسكري لدى  
سفارة بريطانيا ومن أحد موظفي  
سفارة الهند، وهو من السبع.

وتأتي عملية اعدام بازوفت غداة  
رفض الرئيس العراقي صدام حسين  
ضغوطاً بريطانية للمغفرة عنه.

وزير الخارجية العراقي طارق  
عزيز أكد أن العراق لن يسمح لأية  
جهة في العالم أن تحد من حقه  
الطبيعي في حماية أمنه ضد  
التجسس والعدوان.

ووصف القضية التي اثارها  
بريطانيا حول الاعدام بأنها «ملينة»  
يسوءه التهمة والافتراءات  
والمخالفات.

وزير خارجية بريطانيا دوغلاس  
هورد أعلن سلسلة من الاجراءات  
التقصية ضد العراق شملت استدعاء  
سفير بلاده في بغداد وابتعاد جميع  
العراقين الموجودين في  
بريطانيا والغاء الدروس التدريبية  
لعسكريين عراقيين وتعليق كل الزيارات  
الوزارية بين البلدين.

وقال هورد ان بلاده ستطلب  
مساعدة المجموعة الأوروبية فيما  
يتعلق باعدام بازوفت، والافراج عن  
المعرضة باريفر التي حكم عليها  
بالسجن ١٥ عاماً.

بغداد - لندن - السوكالات - أعلن  
العراق تنفيذ حكم الاعدام أمس في  
الصحافي البريطاني ليزارد بازوفت بعد  
اذاخته بتهمة التجسس وتم تسليم  
أجثامته لسفارة بلاده في بغداد، فيما  
ردت الحكومة البريطانية باستدعاء  
سفيرها واتخاذ اجراءات اخرى.

وقال بازوفت في اعترافاته التي  
نشرت في الصحف العراقية أمس «نعم..  
انني اعلم واتعامل مع الاسرائيليين  
وجهاز المخابرات البريطاني». كما أكد  
انه بدأ التعرف والاتصالات مع ضباط  
شرطة بريطانيين في سبتمبر عام  
١٩٨٤.

وحسب اعترافاته فإنه حصل على  
معلومات حول المحطة الجوية  
العراقية من سقارتي اميركا والمنايا





١٦ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مارغريت «مصعوقة» وهيرد

والسفير ومدير الاويزفر «مذهولون»

# المراقق نفذ حكم الاعدام بالجاسوس

■ نصيف: ارادت تاتشر بازوفت حياً .. فسلمناه ميتاً

بريطانية .  
وسيت الصحف المرافقة الى بازوفت قوله انه كان في مهمة تجسس لحساب بريطانيا عندما اعتقل . طلب واعترف بازوفت بقوله «.. طلب مايكل مني معلومات عن الحامية والسداح حول البحر - حيث وقع الانفجار .. والاحتياطات الامنية» . وقال انه طلب منه في يناير عام ١٩٨٨ جلب معلومات عن المفاعل النووي العراقي . وقال بازوفت «.. ذهبت الى هناك بسيارة اجرة استأجرتها من الفندق الذي كنت انزل به . ولكني لم ار شيئاً» .

وقال ايضا ان مايكل استخلص منه المعلومات . ولحت الاعترافات المنشورة الى ان مايكل يعمل في السفارة البريطانية في بغداد .

وتحدث الرئيس العراقي صدام حسين للمرة الاولى اسم الاول عن موضوع الجاسوس وقال ان العراق لا يخاف من التهديدات التي اطلقتها الحكومة البريطانية اثر صدور حكم الاعدام بحق الجاسوس بازوفت المتورط في التجسس لصالح اسرائيل . وأشار الرئيس صدام في حديث مع مجموعة من اللاجئين في شمال العراق الى ان «زعم بريطانيا ان يؤثر على استقلال العراق وسيادته على ارضه» . واضاف «ان الانكليز ارسلوا جاسوسا يعمل لحسابهم ولحساب اسرائيل ولكن العراقيين افوا القيد عليه واصدروا بحقه حكماً

وقال بازوفت ان السلطات البريطانية كانت تعلم بطبيعة عمله الحقيقي في العراق ووافقت عليها بسبب ما وصفه «بالنقد الاسرائيلي القوي في بريطانيا» . وكان بازوفت قد تخفى في هيئة طبيب هندي عندما توجه الى المنشأة العسكرية . وضيقت السلطات العراقية منه عينات من التربة والقماش اخذت من المكان كما ضبطت في حوزته صوراً التقطها للمنشأة . وجاء في الاعترافات الخطية لبازوفت التي نشرتها الصحف العراقية «نعم .. انني اعلم واتعامل مع الاسرائيليين وجهاز المخابرات البريطاني» . وقد بدأت اعرف وانتقال مع ضباط شرطة اكليين في سبتمبر عام ١٩٨٤» .

وقال بازوفت ان رئيسه في انشطة التجسس كان يدعى «مايكل» وانه طلب منه في زيارة سابقة للعراق في عام ١٩٨٨ ان يلتقط صوراً لانشطة عسكرية في مدينة الفاو الاستراتيجية . وذكرت التقارير الصحفية ان مايكل طلب من بازوفت جمع ادلة تثبت استخدام العراق وابران لاسلحة كيميائية خلال الحرب التي دارت بينهما .

وبازوفت اعرب . وقد ولد في غرب ايران . وكان لا يعمل جنسية ولكن كان من حقه الإقامة في بريطانيا وكان يسافر الى بغداد بوثائق سفر

بغداد . تلك الاوقات - نذ العراق صباح امس حكم الاعدام بالجاسوس برطاني بازوفت وسلم جثته الى السفارة البريطانية في بغداد . وكانت محكمة عراقية قد اصدرت حكماً بالاعدام ضد الجاسوس بازوفت بعد ثبوت الادلة واعتراه بالتجسس لصالح المخابرات البريطانية وجهاز الموساد الاسرائيلي .

وكان بازوفت . يعمل «لصحبة» «الاويزفر» البريطانية . واصدرت المحكمة العراقية ايضاً على معارضة المحكمة البريطانية دافني باريش حكماً بالسجن لمدة عام .

واعترف بازوفت في مقابلة اجراها التلفزيون العراقي بعد اعتقاله انه كان يتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد . واعتقل بازوفت في الخامس عشر من سبتمبر الماضي اثناء محاولته جمع معلومات بالقرب من مصنع الاسكندرية الحربي جنوب بغداد حيث وقع انفجار ضخم اسفر عن خسائر بشرية عديدة في اب - أغسطس الماضي .

واعترف بازوفت ان اتصاله بالموساد بدأت في عام ١٩٨٣ الا انه لم يتم تجنيده كعميل الا بعد مرور اربع سنوات .

واضاف ان الاسرائيليين ساعدوه في الحصول على عمل كمراسل لصحبة «الاويزفر» وقدموا اليه المال ومكنوه من الحصول على تصريح إقامة بريطاني دائم . وذكر ان تلك كانت هي سادس مهمة له في العراق .





وطالب حزب العمال البريطاني  
المراسل بغلق المباحث التجارية مع  
العراق وإبعاد السفير العراقي  
واستدعاء السفير البريطاني من  
بغداد. ولكن حزب العمال خلت  
من المطالبة بقطع العلاقات بالكامل.  
وانتقد نيل كينوك زعيم الحزب  
تنفيذ حكم الاعدام.  
واقامت الشرطة في لندن حزاما احتيا  
على السفارة العراقية في لندن تحسبا  
لاية تفاهرات.

ويذكر ان الملك حسين عاهل الاردن  
قد ناشد الرئيس العراقي بناء على  
طلب تاتشر بتخفيف الحكم على  
بارزوف كما ذكر ان الامين العام للأمم  
المتحدة خافيير بيريز دي كويلار  
توسط لصالح بارزوف.  
في ستراسبورغ طالب عدد من النواب  
صباح امس بأن تشرط المجموعة  
الاقتصادية الأوروبية عقوبات  
اقتصادية على العراق وحظر بيع  
الأسلحة اليه.

التقارير والادعاء الإيرانيان علنا  
من دون اي تعليق اعدام بارزوف ولم  
يشيرا الى أنه من أصل إيراني.  
ولم تبال وسائل الاعلام الإيرانية  
بهذه القضية.

بريطانيا استدعت سفيرها  
وفي وقت لاحق أعلن وزير الخارجية  
البريطاني دوقلاس هود أمام مجلس  
الموم امس ان بريطانيا استدعت  
سفيرها في بغداد، وأوقفت الزيارات  
الوزارية بين البلدين، وعملت الدورات  
التدريبية للطلبة العراقيين الملقين  
بوزارة الدفاع.

وقال هود ان بريطانيا ستطلب  
مساعدة دول المجموعة الأوروبية في  
شان اعدام الصحافي فران بارزوف،  
كما ستقوم بكل مسمى ممكن لاطلاق  
المرفعة دافني باروش.  
وأشاد وزير الخارجية بالمساعدة  
التي قدمها الملك حسين والرئيس  
حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات  
بما يتعلق بهذا الموضوع.  
وكان مجلس الموم قد ناقش  
الموضوع مطولا واتفق على اتخاذ موقف  
موحد بشأنه.

وقال رئيس اللجنة الخارجية في  
المجلس ديفيس هويل ان اي قرار بقطع  
العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا  
والعراق لن يكون مفيدا على الاطلاق.

العراقية لا يمكن ان تهتز بعد 8 سنوات  
من الحرب.

ورفضت بغداد استقبال وزير  
الخارجية البريطاني دوقلاس هود  
الذي كان ينوي اجراء محادثات حول  
موضوع بارزوف.

الخارجية البريطانية اعربت عن  
ذهولها لاعدام بارزوف وقال بيان لها  
«هناك القليل من الظروف التي وجه  
فيها هذا المدد من اللدائيات للرافة  
اطلقت على نطاق العالم من زعماء  
علميين».

كما أعلن سفير بريطانيا في بغداد  
هارولد ووكر عن «ذهوله» لاعدام  
بارزوف.

وقال ووكر لهيئة الاداعة  
البريطانية «ذهلت حين صدر الحكم  
بالاعدام الذي لا مبرر لتساوته وذهلت  
الآن حين علمت انه لاذع».

وقال ووكر ان هذا الاعدام «سيء»  
جاء على العلاقات بين بريطانيا  
والعراق.

لكنه اضاف «يجب ان ننسى ان هناك  
الكثير للعمل وسيأتي الامر يجب  
الدخول في الاتصال مع باريس».  
لكن لندن لم تقدم على الفور مؤشرا  
عما اذا كان اعدام الجاسوس سيؤدي  
الى قطع العلاقات مع بغداد.

وقال السفير ووكر ان احد العاملين  
في السفارة زار بارزوف في زنزانه قبل  
اعدامه بوقت قليل وأضى نصف ساعة  
تقريبا معه.

وعندما سئل ووكر عما اذا كانت  
العلاقات مع بغداد ستستمر رد بقوله

«يجب عليك ان تسأل الوزراء في لندن  
ما الذي سيفعلونه ... ويضرب النظر  
عن اي شيء اخر فان هناك عملا  
حقيقيا يجب القيام به فيما يتعلق  
بالسيدة باروش».

وقال رويين كيلي القنصل العام  
البريطاني في بغداد الذي التقى مع  
بارزوف قبل اعدامه بوقت قليل «كان  
يبدو غائرا الميّن ومقهورا. واعطاني  
رسالة خطية الأخيرة وعددا من  
الرسائل الشفهية الى الاصدقاء  
والزملاء».

وقالت تاتشر انها مصمومة واعربت  
عن صدمتها المفاجئة.

وعرب دونالد تريلفورد رئيس  
تحرير صحيفة الاوزبرفر عن غضبه  
لتنفيذ حكم الاعدام في بارزوف وقال  
«لا أستطيع ان اصدق ذلك».

بالاعدام».  
وقال ان الحكومة البريطانية تطلع  
الى الايام التي كانت بريطانيا تحكم  
فيها العراق مؤكدا ان العراق سيد  
نفسه.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا  
مارغريت تاتشر قد طلبت من الرئيس  
العراقي تخفيف الحكمين على بارزوف  
وباروش لكن وزير الاعلام العراقي  
لطيف جاسم قال في كلمة القاها في  
المنتدى الصحفي الصحافيين  
العراقيين «ان تاتشر ارايت بارزوف  
حيثما نحن سلمناه اليها ميتا».

وأعلن نصيف ان جثة الجاسوس  
سلمت الى السفارة البريطانية في  
بغداد.

وقال نصيف ان على بريطانيا ان  
تعلم ان الضغوط لا يمكن ان تؤثر على  
العراق وان سيكولوجية القيادة

## بارزوف.. خان الصحافة

قال السفير العراقي في لندن الدكتور  
عزمي الصالح في مقابلة مع الاداعة  
لندن في رد على الاتهامات بان اعترافات  
بارزوف انتزعت منه بالقوة «قبل ان  
أذكر رد العراق ان يتسائل المرء المائل  
لماذا يدان انسان بريء ويطلب منه ان  
يقرب بما لم يرتكبه لو كانت للعراق نية  
سيئة ضد هذا الرجل لما دعتة سيع  
مرات وهذا يعني انه لم يكن الا محاطا  
بالرعاية وحسن الفية وقد استغل ذلك  
ليخون مهية الصحافة».







المصدر : ..... الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٠

## السفير العراقي في لندن .. الجباسوس .. كان ايرانياً والمراق كفل له كل حقوق الدفاع

أكد الدكتور عزمي المصنعي سفير العراق في بريطانيا اليوم أن بلاده نفذت حكم العدالة ضد فارزاد يازوفت وهو جاسوس إيراني وابس بريطانيا كما قبل من قبل . وذكر أن بلاده في حالة حرب مع إيران .

وقال السفير العراقي في مقابلة مع القناة الرابعة لراديو لندن « بي . بي . سي » أن العراق كفل للجاسوس كل حقوق الدفاع كما اتفق له لقاء القنصل العام البريطاني في بغداد .

قال السفير العراقي أن بلاده مارست حقها ضد جاسوس إيراني الجنسية وأشار إلى أن الوثائق التي قامت بتوليها السفارة العراقية تحمل اعترافات يازوفت كتبها بخط يده بالإنجليزية .

قال في رده على سؤال حول حجم السماح بدخول مراقب للمحاكمة أن المحاكمة لم تكن مفتوحة للسماح للمراقبين بالمطالبة وهو لا تكون عليه دائماً محاكمة الجواسيس .

من ناحية أخرى كتبت شرطة الديوماسيون مراسلتها ودرجاتها حول السفارة العراقية بمنطقة « كويلز جيت » بكتب العاصمة البريطانية .





المصدر : النشر في الأوساط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ آذار ١٩٩٠

# بريطانيا تستدعي سفيرها وتطرد الطلاب العراقيين إعدام صحافي "الابوزرفر" بعد نشر اعترافاته

لندن : الشرق الأوسط بغداد . وكالات الأنباء

نصبت أمس أزمة بين العراق وبريطانيا في أعقاب إعلان بغداد إعدام الصحافي الإيراني الأصل فرهاد بازوخت، الذي حوكم وأدين بتهمة التجسس على المنشآت العسكرية العراقية. وأعلنت الحكومة البريطانية استدعاء سفيرها في بغداد وتجميد الزيارات الوزارية إلى العاصمة العراقية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في البرلمان أمس: «إن جميع الطلبة العراقيين سيعادون إلى بلادهم» كما وصفت رئيسة الحكومة البريطانية إعدام الصحافي الإيراني المقيم في لندن بأنه «مسألة خطيرة للغاية».

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد أعلنت في خريف موجز فجر أمس أن حكم الإعدام نفذ في بازوخت الذي يحمل مع صحيفة «الابوزرفر» الأسبوعية البريطانية. ولم تنم أي تفاصيل حول ما إذا كان الحكم نفذ رسمياً بالرماس أو شنقا.

وقال وزير الأعلام والثقافة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم إن السلطات العراقية سلمت جثمان بازوخت للسفارة البريطانية في بغداد. وأضاف: «أن ثائثه كانت تزيده حيا لكننا سلمناه اليها ميتا».

وأشار السيد جاسم الذي كان يتحدث للصحافيين خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد -

٢٠١١





المصدر : **النشر قد لا يؤمنه**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٦ مارس ١٩٩٠**

وكان بأزوف قد اعتقل في ١٥ سبتمبر (اليلول) عندما كان يقوم بتفريق حول تقارير عن اغتيال رفيق في أغسطس (آب) في مصنع عسكري جنوب بغداد. وتصدت أجراءات بأزوف التي كتبتها بالسياسة الخارجية العراقية الصادرة اسم الرئيس للصحف «الثورة» و«الجسمانية» و«القائدية» والعراق» وبغداد أوزيرفره. عاشين مثل فرزد بأزوف يقتصر. «أنا» عمل والتعامل مع الانسانيين منذ عام ٨٤ «١٩٨٥». «كلت بالتحاط الصور للعدوات العسكرية والقوات العراقية». «قمت بزيارة لجمع معلومات شخص المسائل الثوري العراقي». «كلت بأعداد تقارير عن حمايات الجسور في بغداد والأجراءات الأمنية في الماصصة». «كلت بملاحظة المصافي والفاعلات المخصصة والتقاط صور لولوج انجسار وقع في الحلة والتشريف على انشاعات سكل النطلة لجمع هيات من الرماء والمواد المحترقة»

حوكمت بتهمة معاون بأزوف وصدر في حقها حكم بالسجن ١٥ عاماً. من جهة أخرى، نقلت وسائل الاعلام البريطانية تصريحات للجنرال العام لبريطانيا في بغداد روين كيلي الذي بأزوف قبل اعدامه قال فيها «بأزوف أكد مجدداً صباح أمس انه لم يكن جاسوساً ولم يطلع سوى ثمانية عملة الصحافي». وكان كيلي قد توجه في وقت مبكر من صباح أمس الى السجن حيث كان يحتجز بأزوف بعد ان تلقت السفارة البريطانية في بغداد اتصالاً هاتفياً من السلطات العراقية يفيد بأنه سيعدم.

والتي كيلي في السجن العديد من السجون العراقيين وتحدث حوالي نصف الساعة مع الصحافي الذي كان قد أخطر لتوه بأن الحكم الذي صدر ضده السبوت الماضي سينفذ فيه. إلا ان كيلي لم يحضر اعدام بأزوف.

وقال كيلي رداً على سؤال لهيئة الإذاعة البريطانية «ان فرزد بأزوف كان يرتدي جلابية ويبدو هادئاً. لقد سلمني رسائل عدة لأسرت وأصدقائه». وبينما طالب حزب العمال البريطاني المعارض بالغاء البعثات التجارية مع العراق واستدعاء السفير البريطاني في بغداد، أشارت عدة مصادر الى أن الحكومة البريطانية لا تنوي قطع العلاقات، رغم انها لا تستبعد اتخاذ خطوات أخرى.

ووجهت أمس ان الشرطة البريطانية قامت حواجز خارج مبنى السفارة العراقية في لندن تصفيساً لأي مظاهرات أو احتجاجات. وجاء اعدام بأزوف غداة رفض بغداد طلب تقديم به وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد لفتحوه الى العراق نهاية الاسبوع الحالي لبحث موضوع بأزوف. وكانت محكمة عسكرية عراقية قد حكمت بالاعدام على بأزوف (٣١ عاماً) وهو من اصل إيراني ويحمل اوراقاً بريطانية اخيراً. أما شركته المرمزة البريطانية دافني باريش (٥٢ سنة) حكم عليها بالسجن ١٥ عاماً.

للصالحين خلال انتخاب لجنة جديدة لاتحاد الصحافيين العراقيين الى أن العراق يرفض الضغوط بأن بريطانيا كان عليها أن تدر أن المفسود لا يمكن أن تؤثر على القادة العراقيين بعد ثماني سنوات من الحرب... وكان السيد جاسم يشير بذلك الى الجملة التي نقلت في بريطانيا للمطالبة بتخفيف الحكم على بأزوف. والمصاحفي التي قامت بها الحكومة البريطانية بطريق مباشر وبوساطة أطراف ثالثة، للعمل على تخفيف العقوبة.

إلا ان هذه الجملة كان لها مردود عكسي، إذ انها أثارت استياء الحكومة العراقية وجعلت وزارة الخارجية العراقية تصدر بياناً تقول فيه ان الرئيس صدام حسين لا يمكن أن يتدخل في القضية من استمرار هذه الحملات ومحاولات الضغط على بغداد. كما تعدت الرئيس صدام عن الموضوع خلال لقاء مع الكلايين العراقيين به تلفزيون بغداد الليلة الماضية حيث أشار الى ان «زعل بريطانيا لا يؤثر على استقلال القرار العراقي»، وقال ان أبناء العراق قسبوا على جاسوس أرسلته بريطانيا وإسرائيل للتمسك على المنشآت العسكرية العراقية.

وفي لندن أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس انها «مذهولة، لآعدام بأزوف بعد هذه المات الكونية التي اعتقدت من أجل الرافة».

وقال وزير الخارجية البريطاني: «قليلة الدولي من زعماء العالم لأظهار الرافة». ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن سفير بريطانيا لدى العراق هارولد وكر قوله أمس انه يدل لتفريق حكم الأعدام الذي وصفه بأنه «سريع، جدا». على العلاقات البريطانية. العراقية. ولكن السفير اضاف: «يجب ألا ننسى ان هناك الكثير الذي يجب أن نعمله من أجل دافني باريش».

وسبقت هذه التصريحات على انها تستبعد احتمال قطع العلاقات، وتشير الى ان بريطانيا ستحاول تخفيف حكم السجن على المرمزة البريطانية دافني باريش التي





الفرد

المصدر :

١٧ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عزيز يقلل من أهمية الاجراءات وبغداد تدعو للتظاهر اليوم العراق يرفض موقف بريطانيا ويؤكد عدالة محاكمة بازوفت واشنطن فضلت التريث وفرنسا ادانت وازفستيا رفضت الاعدام

التي اعلنها نظيره البريطاني دوغلاس هيرد امير طابق عزيز، الذي نقلت اقواله وكالة الانباء العراقية، ان بريطانيا ما زالت تحتفظ بـ «مطلبتها الاستعمارية البالية» مضيفا ان بلاده «ان تكثر لاي اجراء انتقامي».

واكد عزيز مجددا ان العراق «ان يخفض لاي شكل من اشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي»، كما انه «ان يسمح لاي جهة في العالم في ان تحد من حقه في حماية امته ضد التجسس والعذوان».

واكد عزيز ايضا ان العراق «مسارس حقه الطبيعي في الحكم بالاعدام على شخص قُام بمعزل تجسسي ملموس لمصلحة جهة معادية هي المخابرات الاسرائيلية»، ولتعزيزه ان «ساعة العراق ومكانته في العالم لا يقرهما وزير خارجية

اقل فاعلية وقد لا تؤثر على العراق على الاطلاق وتخلق مزيدا من الاضرار بهذا البلد».

هذا وقالت صحيفة عراقية أمس ان تظاهرات ضخمة مناهضة لبريطانيا تستعد للانطلاق في كل انحاء البلاد احتجاجا على اذانة بريطانيا لاعدام بازوفت.

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية ونشر في الصفحات الاولى من صحيفة بغداد ان مظاهرات ضخمة ستقام صباح اليوم في كل المحافظات العراقية للتهديد بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق.

واعلن العراق مساء الخميس على لسان وزير خارجيته طارق عزيز انه «اعلنتها وزارة الخارجية البريطانية» وفي اول رد فعل رسمي على التدابير

■ بغداد - لندن - رويتر - ١٦ ب - ا ب - اثار اعدام الصحافي فرزند باروفت الذي ادين بتهمة التجسس، الذي عمل لحساب صحيفة الاوبزيرر البريطانية، ازمة في العلاقات البريطانية - العراقية ولكن بريطانيا تعتقد ان قطع العلاقات بالكامل مع بغداد سيكون له اثار سلبية.

وامانت شاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اعدام بازوفت الايراني الموحد، واعلن دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني استعفاء الحكومة السفير البريطاني في بغداد، والغاءها جميع الزيارات على المستوى الوزاري الى العراق واعادت الى العراق ستة عراقيين يتلقون تدريباً عسكرياً في بريطانيا.

وتم استعفاء السفير العراقي في لندن الى مقر وزارة الخارجية لابلأته بغضب بريطانيا بسبب تنفيذ حكم اعدام بازوفت، ولكن بيان هيرد خلا من قطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية وقال للبرلمان انه يجب على بريطانيا ان تأخذ في اعتبارها مصالح ٢٠٠٠ مواطن بريطاني يعيشون في العراق.

وقال هيرد «بريطانيا ليس لها علاقات مع ليبيا وايران وسورية وقطع العلاقات مع العراق سيقول من نفوذ بريطانيا في الشرق الاوسط، واحذف قوله «وقد يقول اخرون ان فرض عقوبات عن طريق التجارة او قطع العلاقات الدبلوماسية بالكامل سيغير من مضامين الغضب التي لها ما يبررها» وقال هيرد «في الحقيقة ستكون اية اجراءات من هذا النوع







المصدر :

١٤ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعتبر ان تطور العلاقات الثنائية يتعلق في الوقت الحاضر بالعراقيين اكثر منه.

وفي نيويورك (الامم المتحدة) اعطت ناديا يونس المتحدثة باسم خافيير بيريز ديكيوار الامين العام للامم المتحدة دياسف يعقق لاعدامه بانزوفت. وكالعديد من المنظمات والخصميات في العالم قام ديكيوار بمبادرات دبلوماسية لدى الرئيس العراقي صدام حسين لطلب الرقابة لبانزوفت. واضافت المتحدثة مع ذلك ان ديكيوار يحترم قرارات الحكومات الاعضاء في المنظمة.

وتذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية مساء الخميس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما متدخل مباشرة لدى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز منذ ان عرف بصدور حكم الاعدام الذي استغرق من جانب فرنسا امانة لا ليس فيها.

وفي واشنطن استنكرت الولايات المتحدة ما وصفته بالسرعة التي لا تلي لها في اعدام العراق للصالحات عزاد بانزوفت. وقالت مارغريت توتوايلز المتحدثة باسم وزارة الخارجية «عندما يتعلق الامر بحياة انسان فيجب ان يكون هناك وقت للنظر مرة اخرى في مثل هذا الحكم».

وشجبت صحيفة (الانستيا) الناطقة باسم الحكومة السوفيتية امن قيام العراق بالاعدام. وكثرت تمنعته يحزم ان اعدام الصالحات بانزوفت هو اجراء غير مقبول اخلاقا في العالم المتحضر.

بريطانيا بل ارادة الشعب العراقي. اخيرا اكد وزير الخارجية العراقي ان محاكمة بانزوفت كانت «قانونية» وذكر بان القنصل البريطاني في بغداد حصر جساتها «وكلنا دينا» بعدد عن عزيز تحذيره الدول الغربية الاخرى من التوريط في هذه الحملة ذات النوايا الخبيثة التي يبرتها السلطات البريطانية.

وتدعت الصحف العراقية برد فعل الحكومة البريطانية على اعدام الصالحات الايراني ووصفته بأنه «تدخل في شؤون البلاد الناطقة».

وصرح سفير بريطانيا في العراق هارولد وولكر ان العلاقات بين البلدين «تلفت ضربة رهيبة» وقال وولكر في مطار لندن (هيثرو) وكان من الطبيعي استعدائي في الاصل لبضعة ايام بغية مناقشة الموضوع.





المصدر : السياسة

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٦٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرفات يتظاهرون اليوم ضد الموقف البريطاني في سويدية معتقل في بغداد قد يعحكم عليه بالإعدام

وقال طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان بريطانيا ستتحمل عواقب الاجراءات التي اتخذتها ضد العراق. واتهم عزيز بريطانيا بانها كشفت عن عطلتها استعمارية في هجماتها على العراق وقال ان بغداد لن تسدع للتهديدات او الابتزاز او التضييق عندما يكون الامر متعلقا بامنها الوطني. وتقال رايدو بغداد عن عزيز تحذيره

بمخاطبة عوامهم وحثهم على التظاهر في المحافظات العراقية اليوم مظاميرات ضخمة مناهضة لبريطانيا احتجاجا على موقف لندن من اعدام الصحفي فرزاد بازولفت. وقال بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية ونشر في الصحف الاولى من صحف بغداد ان مظاميرات ضخمة ستظم صباح اليوم في كل المحافظات العراقية للتهديد بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق.

ولدى سؤاله قال رئيس تحرير الايزرفي دونالد تريپور انه (يجعل كتابا) سجل بازولفت العدالي السابق. في ستوكهولم قالت صحيفة سويدية امس ان سويديا اعتقل في العراق وقد يحكم عليه بالإعدام. وقالت صحيفة (التونيلاند) جيليل مهدي النعيمي معتقل في بغداد ان حين محاكمته بتهمة القيام بسانتسطة سياسية غير مشروعة ذكرت ان عقوبتها قد تصل الى الاعدام. وقالت الصحيفة ان النعيمي يعمل الجنسية السويدي منذ عام ١٩٨٥ وله ابنة تبلغ من العمر ١٢ عاما في السويد. ولم تذكر بلد الاصلية. وان تذكر الصحيفة مصابرها لهذا النيا وقالت ان النعيمي ٥٥ عاما اعتقل في أغسطس اثناء قيامه بزيارة للعراق. وأكدت وزارة الخارجية السويدية انه يعمل الجنسية السويدية ومعتقل في العراق. ولكنها امتنعت عن ذكر ما اذا كان سيحاكم او ما العقوبة التي قد يحكم بها عليه. وتتلقت الصحيفة عن السفير السويدي في بغداد هنريك انوس انه لا توجد معلومات محددة في هذه المرحلة لان التيم لا تعلن الا قبل المحاكمة بدووم. وقال السفير انه قسائل النعيمي في السجن وتقال عنه قوله انه يعمل معاملة طيبة ولكنه يشعر بقلق عميق.

الدول الغربية الاخرى من التوروط في هذه الحملة ذات النوايا الضخيمة التي يبرتها السلطات البريطانية. وقد شنت الصحف الحكومية العراقية امس هجمات عنيفة على بريطانيا واضلت عليها صفات البربرية والاستعمار. وقالت صحيفة (الثورة) الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان هذه الضجة تشكل تدخلا سافرا ووقفا في الشؤون الداخلية للعراق وهي ضجة مكشوفة الدوافع والاهداف في مقدماتها الاساءة للعراق وتشويه صورته في المحافل الدولية. وفي لندن افادت وكالة الانباء البريطانية (پرس اسوسيشن) نقلا عن مصادر حكومية ان الصحافي فرزاد بازولفت الذي كان يعمل مجلة (الايزرفي) سبق وحكم عليه بالسجن ١٨ شهرا في بريطانيا. وأكدت الوكالة ان فرزاد بازولفت الايراني الاصل دخل الى احد المصارف ويجوز انه ما يشبه المتفجرة وسرق مئات الجنديت بعد التهديد. والسات الحسابات من محكمة في نورثامبتون (مائة كلم شمال لندن) حكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا في أغسطس ١٩٨١ الا انه الفرج عنه بعد سنة.





المصدر : الصيد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

## إنباء عن إقامة العراق مفاعلا لانتاج اليورانيوم شركات غربية ساعدت العراق في تطوير الصواريخ

واشنطن - رويتر - ذكرت أمس شبكة التلفزيون الأمريكية أ.بي. سي. أن العراق يقدم مفاعلا لانتاج اليورانيوم اللازم لصنع القنابل النووية وأكد تقرير الشبكة أن شركات غربية ساعدت بغداد في تطوير صواريخ طويلة المدى قادرة على ضرب أهداف في إسرائيل والاتحاد السوفييتي والبرازيل. وتضمن التقرير صوراً وخططاً انشائية ذكر أنها ثلاثة مواقع لتطوير الصواريخ واختبرها ومنتجها قرب بغداد. وذكر التقرير أن العراق يمتلك الآن بالفعل صواريخ طويلة المدى يمكن تزويدها برؤوس نووية أو غازات سامة. وقالت شبكة التلفزيون أن شركة أمريكية باعت للعراق نظاماً هوائياً متطوراً للطبقة من أجل برنامج الصواريخ. وأكدت استخدام أجهزة كمبيوتر أمريكية في غرف التحكم أثناء إجراء تجربة إطلاق صواريخ في ديسمبر الماضي. وأضافت الشبكة نقلاً عن مصادر أمريكية أن العراق لن يتمكن من انتاج رؤوس نووية قبل فترة تتراوح بين ١٠ أعوام.





المصدر : ..... الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ آذار ١٩٩٠

### التفزيون الأمريكي :

#### **الصواريخ العراقية يمكن أن تصيب أهدافا بأسرائيل وإيران وروسيا**

عبرت شبكة تيليزيون آيه بي سي الأمريكية أن العراق  
طوّر من قدرته على تصنيع صواريخ متوسطة المدى  
يمكن تزويدها بدفوس كيميائية أو نووية .. وأن هذه  
الصواريخ يمكن أن تصيب أهدافا في إسرائيل وإيران  
والإتحاد السوفيتي.

وقالت أن جميع المعدات الفنية تقريبا والدعم الذي  
حصل عليه برنامج الصواريخ العراقي جاء من شركات  
أمريكية وغربية .

ولكن مسئول سابق بوزارة الدفاع الأمريكية أن وزارة  
التجارة الأمريكية في عهد الرئيس السابق ريجان شجعت  
مصادر التكنولوجيا المتطورة للعراق للمساعدة في  
تصنيع العلاقات مع بغداد .







المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٠

## بعد إعدام «بازوقت» :

# العراق ينظم مظاهرات شعبية للاحتجاج على الموقف البريطاني طارق عزيز يؤكد رفض بلاده لكافة أشكال الابتزاز الاعلامي والسياسي

عوادم الحطم - وكالات الانباء - تنظم السلطات العراقية اليوم مظاهرات شعبية ضخمة في جميع انحاء العراق احتجاجا على موقف الحكومة البريطانية المادي للعراق. كان طارق عزيز وزير خارجية العراق قد اعلن انه ان يكثر لتلازمات الانشطة التي اعلنتها وزارة الخارجية البريطانية، عقب تنفيذ حكم الاعدام في الصحفي البريطاني - الايراني الاصل افراد بازوقت المقيم بملجس لصالح بريطانيا واسرائيل. وانه عزيز ان العراق لن يخضع لأي شكل من أشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي كما أكد عدم السماح لأي جهة في العالم ان تحد من حق العراق في حماية أمنه ضد الشجس والعدوان. وقال: ان بريطانيا ما زالت تحتفظ بمخلفاتها الاستعمارية البالية واشتت ان محكمة بازوقت كانت لقانونية وحضرها الفصل البريطاني.

وحذر عزيز الدول من الانسحاق وراء الحملة البريطانية التي وصفها بأنها ضربة مليئة بسوء النية والافتراءات والمغالطات.

واكد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ان قطع العلاقات مع العراق سيظل من ثلوث بريطانيا في الطريق الاوسط خاصة ان بريطانيا ليس لها علاقات مع ليبيا وايران وسوريا. في الوقت نفسه استمرت اسس رمود الاعلام الدولية على تنفيذ حكم الاعدام في

كما اعلن خليفه بيريز دي كويرا السكرتير العام للأمم المتحدة عن اسفه العميق لتنفيذ حكم الاعدام. وفي نيويورك دعت

مجموعة للدفاع عن حقوق الإنسان لتلحد من نيويورك مآرا لها الحكومة الأمريكية الى وقف ضغوطات القروض للحكومة

العراقية والتي تقدم عن طريق بنك التصدير والاستيراد والوكالة الائتمانية التابعة له. كما دعت كافة الحكومات الى فرض عقوبات اقتصادية على العراق.

من ناحية أخرى عرض التلفزيون العراقي شرائط للمنطق العسكرية والصناعية كانت بصورة بازوقت واستطاع الحصول عليها بعد تسلمه

مخفيا الى تلك المناطق. وانه التلفزيون ان هذه الخرواقت كانت موجهة الى المخابرات الاسرائيلية التي كتلت بازوقت

ببوء المهنة. من جانب آخر أكدت مصر حكومة بريطانية ان بازوقت كان قد حكم عليه بالسجن ١٨ شهرا في بريطانيا. بعد

محاولة القيام بسطو مسلح على أحد المصارف الا انه تم الافراج عنه بعد ستة. وبسؤال رئيس تحرير الإبيزير عن

الواقعة. أكد عدم علمه السابق بملف بازوقت الاجرام





المصدر: جند اليوم

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريطانيا لاتقطع علاقاتها مع العراق الصحفى الجاسوس سجين سابق بسبب السطو

لندن - بغداد - وكالات الأنباء : ذكر راديو لندن أمس ان الحكومة البريطانية لن تمضي في إجراءاتها ضد العراق الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وقال الراديو انه بالرغم من ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيد قرر استدعاء السفير البريطاني في بغداد مساء أمس الاول - احتجاجا على اعدام الصحفي الإيراني الاصل والبريطاني الجنسية فرزاد بازوفيت بتهمة التجسس لصالح إسرائيل وبريطانيا - الا انه لم يتقرر ابعاد السفير العراقي من لندن او اخذال عقوبات اقتصادية ضد العراق

وفي لندن صرح روبرت الاسون وهو خبير شئون المعلومات بمجلس الموم البريطانى اننا نعرف الآن ان بازوفيت عرض نفسه ٤ مرات على البوليس البريطانى في الاشهر الاخيرة للعمل كمسفير وهناك احتمال اكبر بان يكون قد عرض نفسه على الاسرائيليين .

وفي نفس الوقت اكدت مصادر بريطانية مسؤولة ان احدى المحاكم البريطانية كانت قد حكمت على بازوفيت بالسجن لمدة ١٨ شهرا في عام ١٩٨٩ لادانته بتهمة السطو وامضى بازوفيت عاما واحدا في السجن





المصدر : ..... الأسماء

١٧ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### هزرد يستبعد فرض علوبات

### اقتصادية ضد العراق

لندن - استبعد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق بسبب إعدام الصعفي البريطاني الايراني الاصل ، فارزادبا زولت لادانته بالتجسس لصالح إسرائيل .

يذكر راديو لندن ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قررت عدم الوصول بالاجراءات ضد العراق إلى قطع العلاقات الدبلوماسية .

وقد رد العراق ببيان قال فيه انه مارس حقه الطبيعي في الحكم بأعدام شخص تجسس لصالح المشاورات الاسرائيلية واشرف بهرهمشه





المصدر : الاحساء

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أزمة بازوفت.. بين بغداد ولندن

تشهد العلاقات البريطانية العراقية أزمة هذه الأيام بسبب هذا الشاب الإيراني المولد فارزا بازوفت الذي حكمت عليه السلطات العراقية بالاعدام بعد ادانته بتهمة التجسس .. وتقول بريطانيا انه كان يؤدي عمله في العراق كمراسل لصحيفة الاوبزرفر البريطانية .

وتحاول السلطات البريطانية بذل كل ما لديها من ضغوط لتخفيف العقوبة على بازوفت والحيولة دون تنفيذ حكم الاعدام - الا ان الرئيس العراقي اعان صراحة رفضه لهذه الضغوط .

وقد رفض العراق عرضا لدوجلاس هورد وزير الخارجية البريطانية طلب فيه ان يلغى بزيارة بغداد في اخر محاولة لانقاذ حياة بازوفت .

وكالمادة .. تدخلت الايدي الاسرائيلية لاستغلال الموقف لنشوية صورة العراق .. وشن حملة دعائية ضده .







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

المدن العراقية تشهد مظاهرات احتجاج اليوم

# عزيز: بريطانيا تتحمل عواقب إجراءاتها ضدنا

لندن - الشرق الأوسط  
بغداد - وكالات الأنباء

أعلن في بغداد أن مظاهرات ضخمة ستعظم صباح اليوم في كل المحافظات العراقية احتجاجاً على موقف بريطانيا من أعدام مساحلي «الزيفر» الذي أُدين بالتجسس فزاد بازوت.

وقال بيان بثته وكالة الأنباء العراقية إن المظاهرات «ستند بموقف الحكومة البريطانية المعادي للعراق» وذلك في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية العراقي

السيد طارق عزيز «أن بريطانيا ستتحمل عواقب الإجراءات التي اتخذتها ضد العراق».

واتهم السيد عزيز بريطانيا بأنها كشفت «عن عاقبة استعمارية في هجماتها على العراق» وقال أن بغداد لن تمنع للهجمات أو الإضرار أو التخويف عندما يكون الأمر متعلقاً بأمنها الوطني.

ونقل راديو بغداد عن السيد عزيز تحذيره الدول الغربية الأخرى من التورط في هذه الحملة ضد العراق.

ولسرت هذه التصريحات على أنها قد

تعني أن العلاقات العراقية - البريطانية ستشهد المزيد من التدهور في أعقاب أعدام بازوت واستملاء بريطانيا لسفيريها في بغداد وطردها لستة طلاب عسكريين عراقيين.

وبدلت الصحف العراقية اسم برر فعل الحكومة البريطانية ووصفته بأنه «فعل في شؤون العراق الداخلية».

وقالت صحيفة «الثورة» أن رد الفعل البريطاني «يستهدف تشويه صورة العراق على الصعيد الدولي».

وأضافت أن «الذين يكوا على بازوت لم يتذكروا سوى قانون الحقوق الإنسانية كما لو كان التجسس على الآخرين ليس مدرجاً في قانون حقوق الإنسان».

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» أن العراق «لن يتسامح أبداً مع أولئك الذين يتصرفون بمصالحه ولن يستجيب لأي نوع من ضغط خصوصاً في ما يتعلق بالأمن القومي وحقوق الطبيعي في حماية البلاد من ضرور الجواسيس الأجانب».

وبعد السفير البريطاني هارولد وركر من بغداد أمس وقال للصحافيين في مطار فيثرو أن العلاقات بين البلدين «تلفت شربة رهيبه».

وأضافت: «كان من الطبيعي استعائتي على الأقل لبعضها ليأتم بغية مناقشة الوضع».

وكان حكم الأعدام شتقاً قد نفذ في بازوت (٣١ عاماً) أمس الأول. وذلك بعد أن أدانته محكمة عسكرية في بغداد بالتجسس على العراق لصالح الاستخبارات البريطانية والأمريكية.

ويذكر أن بازوت الإيراني الأصل والمقيم في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥ ذهب إلى





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٤ هـ آذار ١٩٩٠**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي بدعوة رسمية للمشاركة في تغطية انتخابات منطقة الحكم الذاتي في كردستان، ولكنه اعتقل بعد قيامه بزيارة موقع عسكري قرب بغداد بعد انباء عن انفجار فيه. وكشف القنصل في لندن أمس الأول أن بارزيت كان قد حكم عليه بالسجن ١٨ شهراً في سبتمبر ٧٢ شهر عام ١٩٨١ بعد ادانته بالمسؤولية على مصروف أسكاني مستخدماً قبلة ومعية.

كما اشارت بعض التقارير الصحفية نقلاً عن مصادر أمنية إلى أنه قدم معلومات بسيطة للشعبة البريطانية في فترات مختلفة في السابق. إلا أن وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هورن قال أمام مجلس العموم أن هذه المعلومات والاتصالات لم تكن مرتبطة بالعراق كما إنها كانت بسيطة. نافياً أن يكون بارزيت قد عمل كجاسوس لأجهزة الاستخبارات البريطانية.

واشارت التقارير الصحفية إلى أن بارزيت اعتقل أيضاً مرة في تونس وحقن معه بعد القبض عليه قرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن ناحية ثانية اجتمع السيد الشافعي القلبي الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس مع السيد عباس طوان الجعفري مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية حيث جرى بحث مسألة اعدام بارزيت.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر عربية فإن تونس من المفيد القلبي وتكثرت العراقي ناقشا ردود الفعل البريطانية وامكانية اقتراح موقف عربي مشترك في مواجهة مصاعير بريطانيا لحث الدول الأوروبية على اتخاذ اجراءات ضد العراق. وفي لندن قال الساهل الارمني الملك حسين في مقابلة اجراها معه راديو صوت أمريكا: «يرجو أن تخفف المحاولات الكثيرة التي نراها ونحسها للانسداد إلى العراق بالذات ليس حول هذه القضية فحسب وإنما هناك هجوم وتركيز على العراق لفترة طويلة من الزمن».

واضاف الملك حسين يقول في المقابلة التي بثتها أيضاً الاذاعة الأردنية أمس «لا اعتقد أن هذا الهجوم في محله ولا اعتقد أن له ما يبرره إلا إذا كانت القضية ان العراق واقع من البوابة الشرقية للوطن العربي وحمى النظام وبالتالي اعتقد البعض

أن ذلك يشكل خطراً».

وترافقت هذه التطورات مع مزاعم بثتها شبكة «اي. بي. سي» الأمريكية الليلة قبل الماضية عن أن العراق طور خسرانته على تصنيع صواريخ متوسطة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية أو كيميائية.

واشارت عدة دوائر سياسية عربية إلى أن تراجعت هذا التكتفير مع الشبكة التي اثارها اعدام بارزيت في بريطانيا، ويشير إلى حملة تضاريف فيها اطراف عربية ضد بغداد.

وتلاصقت هذه الدوائر أيضاً ان صحيفة سودية نشرت أمس خبراً عن عربي يعمل بالجوسية السعودية قالت أنه قد يقدم في العراق.

وقالت صحيفة «الشرق الأوسط» ان جليل مهدي النعمي معتقل في بغداد إلى حين محاكمته بتهمة القيام بأنشطة سياسية غير مشروعة ذكرت أن عقوبتها قد تصل إلى الاعدام. واضافت الصحيفة ان النعمي يعمل بالجوسية السعودية منذ عام ١٩٨٥، وأنه اعتقل في أغسطس (آب) الماضي أثناء قيامه بزيارة للعراق.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد إعدام الصحفي الجاسوس : الجامعة العربية تحذر من أي مقبوبات ضد الممران

بغداد - وكالات الأنباء  
شهدت العاصمة العراقية بغداد ومختلف المدن العراقية مظاهرات ومسيرات حاشدة اشترك فيها مئات الآلاف من المواطنين العراقيين احتجاجاً على الموقف الذي أعلنته الحكومة البريطانية في اعقاب اعدام العراق للصحفي البريطاني (لارزاد) بانوفيت الذي ادين بالتجسس لصالح اسرائيل.  
وذكر شهود العيان ان مئات الآلاف من المتظاهرين توجهوا الى السفارة البريطانية في بغداد مرددين الشعارات التي تؤكد استعداد العراق للدفاع عن نفسه في مواجهة أي تدخل بريطاني في شؤونه الداخلية.  
كانت الحكومة البريطانية قد دعت الى اعدام الصحفي البريطاني - الإيراني المولد - باستدعاء سفيرها من بغداد وفرد الدارسين الجنود العراقيين الملتحقين بدورات تدريبية في بريطانيا.  
في نفس الوقت ابلغ الشلال الطبيبي أمين الجامعة العربية، رئاسة المجموعة الأوربية قلق الجامعة من احتمال قيام دول المجموعة الأوربية بالتفقد اجراءات ضد العراق





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : **١٨ مارس ١٩٩٠**

## مظاهرات شعبية عارمة في العراق احتجاجا على الحملة البريطانية : دانيان بريطانيان يكشfan عن قيام بازوفت بالتجسس

### اصالح اسرائيل

## اتصالات عربية على أعلى مستوى لاتخاذ موقف موحد ضد الحملة الغربية

بغداد - لندن - المواسم الغربية - وكالات الأنباء - تظاهر مئات الآلاف من المواطنين العراقيين في قلب العاصمة بغداد في عدة مدن أخرى أمس احتجاجا على الحملة التي تشنها بريطانيا ضد تنفيذ العراق حكم الاعدام في الصحفى البريطاني الجنسية الايراني الأصل فوزك يلزوفت . لقمعه بقتجس اصالح اسرائيل وبريطانيا . وذلك في الوقت الذي أكد فيه عضوان في البرلمان البريطاني متخصصان في شؤون التجسس وجود احتمالات قوية بشأن قيام يلزوفت بقتجس اصالح اسرائيل.

وأكد القائدان ان يلزوفت عرض خدماته مؤخرا على جهات أمنية بريطانية الأمر الذي أكده مدير الخارجية بمجلس عهد يوم الخميس الماضي .

وفي الوقت نفسه اعترفت مصادر أمنية بريطانية بان يلزوفت تعاون معها خلال السنوات الأخيرة إلا انها قالت ، ان التعاون كان متقطعا بمعلومات محددة من العراق !! وكلفت المصادر الأمنية من امانة

الصحفي البريطاني عام ١٩٨٦ بارتكاب جريمة التسلل في العاصمة البريطانية لندن حيث حكم عليه بالسجن لمدة عام .

وفي واشنطن استنكر السفير العراقي لدى الولايات المتحدة بحدثة حملة بريطانيا والى الغربية ضد بلاده لتنفيذ حكم الاعدام في التجسس البريطاني مؤكدا انه واق امام القضاء حلال ، وأنه اعترف بتسليها ويدين أية ضديفة من أي نوع . واتهم السفير العراقي بريطانيا ، باستخدام ملف من مرجع كما اتهمها بالتلف .

ومن جهة أخرى ، استنكرت امم كل من الأردن والكويت الحملة الغربية المضادة للعراق . حيث أكد ان بغداد باتت مطبوعا من مظاهر السيادة لعملة أمنها العربي . وتجري حاليا اتصالات بين العواصم العربية على أعلى المستويات لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه الحملة الغربية ضد العراق . بسبب اعدام التجسس البريطاني .

وقد قام المتظاهرون في بغداد بمحاصرة السفارة البريطانية ورموا عشايات . استنكروا فيها الحملة البريطانية المضادة للعراق ، مؤكدين رفضهم أي تدخل جنسي في شؤونهم الداخلية وذكرى وكالة الأنباء العراقية ، ان مظاهرات شعبية عارمة ، مستتبعها ستمتدح مختلفة من البلاد خلال الساعات القليلة القادمة ، احتجاجا على ما تصف بالحملة البريطانية المخزية ضد العراق .

وقد نقل تلفزيون رومانيا العراقي وقلع مظاهرات الأسى على الهواء مباشرة .

وفي الوقت نفسه صرح سفير صالغ رئيس البرلمان العراقي ، بان على بريطانيا ان تدرك ، ان الحكم بأعدام يلزوفت اسنوره الشعب وليس الرئيس صدام حسين . ويطلب صالغ بريطانيا باحترام سيادة العراق ، محذرا الى ان أول مظهر السيادة هو حماية الدولة لأمنها القومي .

وقد صرحت مصادر بالسفارة البريطانية في بغداد ، بان السلطات العراقية سمحت لمصوب من السفارة بزيارة السفارة البريطانية التي اشتركت مع يلزوفت في عمليات التجسس ضد العراق في المعتقل . وفي لندن كشف ثنائيان في البرلمان البريطاني ومسا باتهما من كبار الخبراء في مجال التجسس عن احتمالات قوية بشأن قيام الصحفي البريطاني بقتجس اصالح اسرائيل بالانكشافات الإسرائيلية والبريطانية في نفس الوقت .







المصدر : ..... الامم عام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٨ مارس ١٩٩٠

### التيبس : العراق يستقدم حلف وفدا لمحاكمة فيجيما

تونس - وكالات الانباء - اعرب  
الحزب الشيوعي الليبي الامين العام لولادة  
الدمج العربية عن قلقه ازاء احتمال قيام  
المجموعة الاوربية باقتلاع اجراء ضد  
العراق بسبب اعدامه الصحفي  
البريطاني يوم الخميس الماضي لانه  
بالقوس لمساب اسرائيل .  
وقد اعرب الليبي عن ذلك خلال  
اجتماع عقده امس في تونس مع كلاوديو  
مورينو السفير الايطالي والذي تتولى  
بلاذ حاليا رئاسة المجموعة الاوربية  
واوضح الليبي ان الاجراءات التي  
اتخذها العراق هي تطبيق للقوانين  
والوائح العراقية لمكافحة التجسس





المصدر : الأهرام

١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مظاهرات في العراق احتجاجا على حملة الغرب ضد بغداد

بغداد - لندن - وكالات الانباء -  
شهدت بغداد وحدة مدن عراقية أخرى  
أمس مظاهرات عارمة شارك فيها  
عشرات الآلاف من العراقيين احتجاجا  
على الحملة الغربية التي تقودها بريطانيا  
ضد العراق بعد تنفيذ حكم الإعدام في  
الصحفي البريطاني غريزاد بارزوت.

وفي الوقت نفسه كشف ناشطون  
بريطانيون متجمعين في مجال  
التجسس عن وجود احتلالات قوية  
بشأن هزم بارزوت بالتجسس على  
العراق لصالح إسرائيل وبريطانيا في  
حين اعترفت مصادر أمنية بريطانية بأن  
بارزوت تعاون بالفعل مع السلطات  
الأمنية البريطانية خلال الأزمات  
الآخيرة. لتسعين أوضاعه داخل  
بريطانيا.





المصدر : ..... ١٢ سوري ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

## مظاهرات جماهيرية ضخمة تعّم أنحاء العراق

# خبران بريطانيان يتوقعان تجسس بازوفت لحساب إسرائيل وبريطانيا

بازوفت قدم معلومات لشرطة لندن أربع مرات فيما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ ولكن لم يدل السيد هيرد أي الشرطة بتفصيلات.

وجاءت تصريحات السيد الاسون بعد تأكيد رسمي بأن بازوفت (٢١ عاما) الإيراني المولد الذي انضم شغفا في بغداد يوم الخميس بعد أدانته بالتجسس لحساب إسرائيل

قد قضى عاما في السجن في عام ١٩٨١ لدانته بسرقة بنك.

وقال ما يكل مفسود. وهو زميل لبازوفت في مقابلة تلفزيونية أن الكشف عن مثل هذا الماضي المظلم لبازوفت يبري على ما يبدو أن تجنب أي انتقادات بأن الحكومة البريطانية لم تتخذ موقفا أكثر تشددا حيال العراق.

لندن - رويترز - أشار خبران بريطانيان بارزان في مجال التجسس أحدهما عضو في البرلمان إلى أن فرزاد بازوفت الصحفي الذي كان يتخذ من لندن مقرا له وأعدمه العراق الأسير المأوى بعد أدانته بتهمة التجسس ربما كان يعمل لحساب إسرائيل او بريطانيا.

وقال السيد روبرت الاسون الذي يكتب في موضوعات التجسس وعضو البرلمان يوم الجمعة أن من المحتمل أن يكون بازوفت خلال عمله كمراسل للـ«يونيتار» في العراق (قد صنع شيئا مثيرا لاهتمام الاسرائيليين وذهب لتقصي الامر فسيطا).

وأضاف قوله (نعرف الآن أن بازوفت عرض نفسه أربع مرات على الشرطة البريطانية في الأشهر الأخيرة للعمل كمرسل. ومن المرجح بدرجة كبيرة أن يكون قد عرض نفسه على الاسرائيليين).

وكان السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية قد قال في البرلمان يوم الخميس الماضي أن





الأسبوع

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واكدت ان العراق سيبقى شامخا عزيزا منتصرا بقيادة الرئيس صدام حسين وبهمة شعبه الابي وجهته الياسل المنتصر...

وشهدت بغداد ضياع امس انضم تظاهرة جماهيرية شارك فيها اكثر من ربع مليون مواطن عبروا خلالها عن شجبهم واستنكارهم الشديدين للحملة البريطانية المدبرة ضد العراق.

واحاط الالف المتظاهرين الذين انطلقوا من مقرات الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والوطنية في بغداد معنى السفارة البريطانية في منطقة الصالحية في بغداد وهم يرددون الشعارات الاحتجاجية ضد السياسة البريطانية المعادية للعراق واساني وتطاولت شعبه الابي واهداف وطموحات الامة العربية.. وشجب الجماهير في متظاهراتها التحالف البريطاني الصهيوني المشبوه والذي كان وراء ضياع فلسطين وسلبها من اهلها الشرعيين ابناء فلسطين عام ١٩٤٨.

وقال تشايمان بيشر الذي يكتب في مجال التجسس ان المحتفل ان يكون باذونات قد تجسس على العراق لصلاب المخابرات البريطانية في محاولة لتتصيح صورته في بريطانيا.

واضاف قوله (ربما كان يحاول ان يحسن وضعه في بريطانيا ولا سيما بسبب ماشيه السيء).

ومن جهة اخرى عمت مدن العراق من القصاص الى القصاص تظاهرات جماهيرية كبرى حملتها تنديدا بالموقف البريطاني المشين المدبر ضد العراق والضمه المقتلة التي تقودها الدوائر البريطانية والصهيونية المشبوهة في دغاها عن الجاسوس الايراني الجنسية الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية.

واكدت الجماهير الفاضية في متظاهراتها وشعاراتها بانضبا المطلق لاي شكل من اشكال الانتراز والتدخل في شؤون العراق الداخلية.. كما جددت ثقافتها حول قائمتها المظفر صدام حسين وهو يتصدى بمسألة الملأيسرات الصهيونية الامبريالية.

وشهدت جماهير بغداد والمقاطعات كافة عاليا بالموت لاهداء العراق والامة العربية وارثي افكار الاستعمار القديم وحماة الصهيونية والماديين عنها.







العدد ١٩٩٠

المصدر :

١٨ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧

٧

## عراق النصر.. لا يطيق الجواسيس !

● حيدر محمود

العراق، الخارج لثمة من أطول حرب في التاريخ الحديث، واشدها شراوة، مستهدف بشكل دائم، من أعداء العرب كلهم، وبخاصة إسرائيل.. في أكثر من جانب:

الاول: قوته العسكرية، التي اثبتت قدرتها، وتفوقها.. على امتداد تاريخ الجيش العراقي، منذ ما يزيد على نصف قرن.. في كل معاركه البطولية، التي خاضها سواء على أرضه، او على أي ارض عربية.. وبلغت ذروتها في حرب الاخيرة التي دامت أكثر من ثماني سنين.. والثاني: قوته الاقتصادية، وهي القوة الرديفة للاول، فقد استطاع العراق، رغم قسوة تلك الحرب، ان يحافظ على تأمين تصدير ثروته الاساسية - النفط - الى الخارج، ليؤمن بدخلها احتياجاته من السلاح، ومن غيره من مصادر صموده واستمرار هذا الصمود.. وصولا الى مرحلة الردع، التي مكنته من تحقيق النصر.

والثالث: قدرته على تجاوز الممكن، والانتقال بنفسه - حتى في أحلك أيام الحرب الدامية - الى ما كان يظنه الآخرون: (أعداء وأصدقاء) مستحيلا.. فقد حقق العراق حلم الدخول في عملية التصنيع المتكثف، سواء في مجال التسليح، او في المجالات الأخرى.. وصولا الى (الاكتفاء الذاتي) في كل ما يحتاجه طويلة الامد...! ومن الطبيعي، ان يصيب كل ذلك، الأعداء بالدهشة والذهول، بالرغم من كل ما قدموه لايران، من دعم ومساندة، في شتى المجالات، والميادين: أسلحة، وأموال، وخبرات.. وحتى محاربين.. ومع ذلك، فإن العراق صمد لها جميعا، وحقق عليها، تقوله الباهر فقامت إسرائيل (وهي أكثر هؤلاء الأعداء غيظا من أي نجاح عربي، في أي صعيد) قامت بغربز المعامل النووي.. الذي لم يكن هدفا عسكريا في حد ذاته - كما أعلن العراق أكثر من مرة - بلدر ما كان موقعا صناعيا متقدما هدفه الدخول في زمن التصنيع العربي، والخروج من ثم، من سيطرة الدول التي لا تكتفي بمجرد المال، لقاء تزويدها حتى (بابر الضخامة..!) وأما هي تشترط.. الى جانب ذلك الكثير الكثير من (التنازلات!).

ولم يعترض أحد من دول العالم الحر (كما تسمي نفسها) على ذلك الاعتداء.. الذي ذهب شحميته، المفاعل المسالم، وعدد كبير من العاملين فيه.. وكلهم من أبناء العراق.. ولا قال أحد في المعندي، أي





المصدر : **الزوى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

كلام... بل على العكس) يارك أولئك (المحتضرون!) الضربة الاسرائيلية الاثمة، واعتبروها واحدة من اهم البطولات (الدونكيشوتية) التي دأب الشرطي الاميركي التدور في المنطقة... على القيام بها، بحصاء الغليظة..!

وأدرك العراق، ومع كل الاشقاء الشرفاء، ان ذراع ذلك (الشرطي) ما كانت لتصل اليه - في هذا التمعق - لولا (الجواسيس)، الذين يمكن ان يأتوا بتياب (صحفيين مزدوجين)... او دبلوماسيين... يخططون ويوجهون بحصانة السفارات التي بها ينتهون... فقام بتشديد رقابته، وبضاعة حذره من هؤلاء، خوفا من ان تتكرر قصة المفاعل... وتصبح كل اسراره - صغرت تلك الاسرار، ام كبرت - نهبا لمن يشاء... ولعل ابرزهم من هجوم الاعداء - وبخاصة اسرائيل - كان يتمثل في معرفة لغز اللغة العربية التي لم تستطع آلة الحرب الايرانية، المدعومة من كل من اميركا واسرائيل، وغيرها، ان تقال منها... فلجأوا الى شتى الوسائل، للكشف عنها... وبالتالي لضربها، بالسلاح الذي يتناسب... ومن حسن حظ العراق، ان الحربي علمته الكثير من الدروس، ومنعت القدرة على ابقاء كل المعين، مفتوحة... لتكون له زادات لا يسهل أخذها، من قبل أي طيران... والتعلقت تلك الضبكات صمغيا ايرانيا، يلبس القناع الانجليزي، متلبسا بالجرم المشهود... ولينال على ما فعلت يداه، جزاءه العادل، بمحاكمة عادلة، لا يملك مراقب منصف، في هذه الدنيا، ان يطعن في نزاعتها... او يشكك في قانونيتها... اللهم الا اذا كان ذلك المراقب، من اهل الجاني، او من الذين يلقون وراء جنايته التي ارتكبوها، يحق شعب لا يريد أي اذى للآخرين... ولكنه في الوقت نفسه، مستمد للموت، دفاعا عن حقه، وكرامته، وأرضه!

لقد اشتدت التهمة على الجاسوس... ونال عقابه الذي يستحقه... ولا مصلحة أبدا لبلد خارج لثوبه من مأساة الحرب التي كلفت الكثير، كما كلفت اعداءه... لا مصلحة للعراق مطلقا، في ان يفتح على نفسه جبهة (مفتعلة)... (كما تدعي بريطانيا...) لولا انه بالفعل، قد وجد (بازولات) متورطا بالجريمة... وباعتزافه هو، واقترابه بها، دون ضغط او اكراه... لقد وازن العراق، بكل تأكيد، بين (الاذى) الذي يمكن ان يلحقه به اعدام الجاسوس... وبين (الاذى) الذي المقص به ذلك الجاسوس بالفعل، من تعريض امته كله للخطر، نتيجة ما قدمه من معلومات عنه، في غاية الاهمية... ففضل الاذى الاول: اذى المقاطعة الاقتصادية، وغير الاقتصادية... التي فرضتها عليه بريطانيا... دون وجه حق... وستكون هي بالتأكيد الخاسرة في النهاية...

وستظل القلعة، التي تحصنت على صغورها رؤس الطامعين، صامدة الى الابد، واثقة من نفسها، من شعبها، من جيشها، من قياداتها القذة... ومن اشغالها الشرفاء... في الوطن العرب الكبير... يطوقونها بالانزع، والمعين، والقلوب... كما طوقتهم هي بالنصر، الذي اعاد الى نفوسهم الطمانينة، والامل، والكبرياء... والموت لاعدائها، ما ظهر منهم، وما استتر..!!





المصدر : النشراق الأوسط

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرات في بغداد وحولها حول بازوفت في لندن

بغداد - لندن - الشرق الأوسط  
وكالات الأنباء

نظمت مظاهرات ضخمة في عدد من المدن العراقية أمس للتعبير عن الاحتجاج على موقف بريطانيا من أعدام الصاعلي فرزاد بازوفت الذي أُدين بالتجسس، كان أكبرها تلك التي توجهت إلى مقر السفارة البريطانية في بغداد. وأجتمعت التظاهرات الواردة من بغداد على أن عشرات الآلاف شاركوا في المظاهرات التي استمرت حوالي ساعتين أمام مبنى السفارة البريطانية في العاصمة العراقية. ورد للظاهرون هتافات مثل «الموت

للجواسيس» و«لا للتدخل البريطاني في شؤوننا»، والعراق لن يهزم» و«جاسوسكم أعدنا».

ويشارك عدد من كبار المسؤولين العراقيين في مظاهرة بغداد التي وصفها السيد سعدي مهدي صالحي رئيس البرلمان العراقي بأنها «تعبير عن مواقف العراقيين خلف الرئيس صدام حسين وقراره بالوفاء على حكم الحكومة بأعدام بازوفت». وأضاف السيد صالحي الذي شارك في المظاهرة قائلاً في تصريحات صحفية: على لندن أن تراجع حساباتها لأنه يبدو أنها تعمل على اغتصاب حقوق العراق وتجهيم لتصارتها على الديمقراطية والاستعمار.

ومضى السيد سعدي مهدي صالحي يقول: كان يجب على بريطانيا أن تتعلم كيف تتعامل معنا بالطرق الصحيحة بدلاً من محاولة ممارسة طريقها الاستعمارية القديمة.

وقام عدد من المظاهرين بتسليم رسائل احتجاج إلى أحد الصاعلي في السفارة البريطانية كما وزعوا منشورات تدعو لموقف حكومة السيدة مارجريت ثاتشر من قضية أعدام بازوفت. ونقلت إذاعة بغداد مظاهرات الأمم مباشرة، مشيرة إلى أن كل المدن العراقية

الزئيسية شاركت في التجهيز عن الاحتجاج على الموقف البريطاني. وهدمت الصحف العراقية المصادرة صمغاً أمس بشقة على بريطانيا وكشيت افتتاحيات عن مشاعر الغضب والاستنكار في العراق إزاء حملة الاعتقالات على أعدام بازوفت.

ونقلت صحيفة «البعث الرياضي» عن عصي صدام حسين الذي يرأس اللجنة العراقية الايوبية قوله أمس أن بازوفت كان يجب أن يشق ستين مرة. وقال عدي: إن قرار المحكمة العراقية بأعدام الجاسوس بازوفت كان حكماً عادلاً وحكيماً لأن الجاسوس يجب أن يشق ويكون من أصل إيراني يجهل من الواجب شقة ستين مرة.

وكان بازوفت قد أعدم يوم الخميس الماضي بعد أن أجهز الحكم الذي أصدرته في حقه محكمة عسكرية عراقية أدانته بتجسس للتجسس على العراق لصالح بريطانيا وإسرائيل.

ويصل بازوفت (٣١ عاماً) مع صحيفة «داينز» الأسبوعية البريطانية وهو من





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصل إيراني وكان يقسم في بريطانيا منذ عام ١٩٧٧. واعتقلته السلطات العراقية منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي في بغداد بعد أن قام بزيارة موقع عسكري حساس في منطقة الاسكندرية مشكراً في زي طبيب هندي وقام بتجميع مواد والثقات صور من الموقع الذي قالت بعض التقارير أنه شهد انفجاراً كبيراً قبل وقت قصير من ذلك التاريخ.

واندبت مع بازوفات المرفوعة البريطانية بالقبة باريش لقياسها بمساعدة صحافي «الايروزفر» في المسؤول إلى الموقع العسكري يحكم عليها بالسجن ١٥ عاماً.

وبعد اعدام بازوفات استمعت بريطانيا سفيرها لدى بغداد هارولد ووكس كما طردت ٦ طلاب عسكريين عراقيين من بريطانيا.

وفي لندن اثنان خبيران بريطانيان بارزان في مجال التجسس ادهما عضو في البرلمان إلى أن بازوفات ربما كان يعمل فعلاً لخصاص إسرائيل أو بريطانيا. رغم اصرار الحكومة البريطانية وأصدقاء بازوفات وزملائه السابقين في صحيفة «الايروزفر» على أنه لم يكن سوى صحافي.

وقال عضو البرلمان البريطاني روبرت الاسون الذي يكتب في «سوفيسر» عن التجسس أن من المحتمل أن يكون بازوفات خلال عمله كمراسل لـ «الايروزفر» في العراق قد سمع شيئاً مشيراً لاختصاص الاسونيلين وذهب لتقصي الامر فحسب.

وأضاف: تعرف الآن أن بازوفات عرض نفسه أربع مرات على الشرطة البريطانية في الأشهر الأخيرة للعمل كمفبر ومن المرجح بدرجة كبيرة أن يكون قد عرض نفسه على الاسونيلين.

وكان السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قد قال في البرلمان يوم الخميس الماضي أن بازوفات قدم معلومات للشرطة لندن أربع مرات فيما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ ولكن هيرد أو الشرطة البريطانية لم يقدموا أي تحصيلات حول طبيعة هذه المعلومات.

وجاءت تصريحات الاسون بعد تأكيد رسمي أمس الأول بأن بازوفات قد قضى عاماً في السجن عام ١٩٨١ لادانته بسرقة جمعية اسكانية في بريطانيا بعد استخدام قنبلة مزيفة وقال تشابمان بينشر الذي يكتب في مجال التجسس أن من المحتمل أن يكون بازوفات قد تجسس على العراق لخصاص المخابرات البريطانية في محاولة لتحصين صورته في بريطانيا. وأضاف: ربما كان يحاول أن يحمي نفسه في بريطانيا ولاشعوا بسبب ماضيه السيء.







المصدر : ٢٦ وفد

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مظاهرات ضخمة في العراق احتجاجا على موقف بريطانيا اتصالات عربية مكثفة لوقف الحملة ضد العراق

بغداد - وكالات الأنباء - شهدت أمس عدة مدن عراقية ، مظاهرات ضخمة ، شارك فيها الآلاف من العراقيين ، احتجاجا على موقف الحكومة البريطانية ، في أعقاب إعدام الجاسوس البريطاني ، الإيراني الأصل ، هوزاد بايروت ، ، الذي ثبت تورطه في التجسس لصالح إسرائيل . واتاح المتظاهرون ببغداد جثتا من المتظاهرين التي احتللت أمام مقر السفارة البريطانية في العاصمة العراقية ، حيث رده المتظاهرون الهتافات المعادية لبريطانيا .

وكان المتظاهرون استعداد العراق للدفاع عن نفسه ، في مواجهة التدخل البريطاني في شؤونه الداخلية .

وصرح مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ، بأن إعدام «هوزاد» كان قرارا اتخذته الطبعة العراقية ، وتلقاه الرئيس صدام حسين . وأخلف أن الأساليب والتكتيكات الملقوبة التي تتخذها بريطانيا ، أن تؤذي على الإنجازات المعنوية التي حققها العراق . وأوضح مهدي صالح أنه يتعين على بريطانيا أن تراجع سياستها ، وأن تحترم القوانين والمبادئ الدولية في علاقتها مع العراق . وذكر عدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحات صحفية ، أن بايروت يجب أن يسلق لانه جاسوس ، وكونه من أصل إيراني يجعل من الواجب شنقه صلبا مرة .

من ناحية أخرى أكدت مصادر دبلوماسية عربية أن عدة عواصم عربية تجري اتصالات على أعلى مستوى ، لاختلال

موقفه عربي موقفه ، في الحملة السياسية والإعلامية ، التي تشنها بريطانيا

وأسرائيل . ويعطي الجهات الأخرى ضد العراق . وأوضحت المصادر أن الاتصالات

تركز على ضرورة التوصل إلى موقف عربي حازم ، ضد التصرفات البريطانية ، وأنه

على الحملة المعنوية للعراق بكل الوسائل المتاحة . واعتبر أن العراق ملأ حقه

السياسي في تطبيق القانون ، لعملية استقلاله والدفاع عن الأمن القومي

العربي .

المسروف أن الذين من الخبراء البريطانيين ، قد أعربا عن اعتقدهما بأن

الصحفي الذي تم إعدامه . ربما قام بالتجسس لصالح إسرائيل وبريطانيا

معا





المصدر : ..... ١٢ ربيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

## ما هذه الضجة الكبرى ضد العراق يا مدام تاتشر !

**بقلم : جمال بدوي**

ما هذه الضجة الكبرى التي تثارها حكومة بريطانيا ضد العراق (١) وما سر هذه الحملة المسعورة التي تشنها حكومة السيدة تاتشر ، ويلفت حد سحب السفير البريطاني من بغداد وطرد الشباط العراقيين الذين يترسون في بريطانيا ، والتهديد بتوقيف العلويات الاقتصادية على العراق .. واجتمع مجلس العموم والقي الخطباء كلمات ثرية لم نسمعها منذ كانت بريطانيا العظمى تفرض سيادتها على الشرق ، وتفرض حمايتها على كل من ينتسب إليها (٢).

وعندما نبحت عن الخطيئة التي ارتكبتها حكومة العراق ونسببت في كل هذه الضجة ، نجد انها نفلت حكم الادماء في جاسوس إيراني يحمل الجنسية البريطانية ويعمل لحساب بريطانيا وإسرائيل ، فلما كانت تتوقع الحكومة البريطانية من حكومة العراق (٣) هل كانت تنتظر منها ان تربت على كفى الجاسوس وتسمح على راسه وتقول له : اذهب فانت حر طليق إكراما لخاطر الجنسية التي تحملها والحمية التي تتمتع بها (٤) أم تريد حكومة السيدة تاتشر من حكومة العراق ان تفرط في امنها القومي وان تتسامح في سيادتها واستقلالها من اجل سواد عيون جاسوس يعمل لحساب بريطانيا وإسرائيل ..؟

●● والضجة الاعلامية والسياسية التي قامت في بريطانيا تنهم حكومة العراق بالوحشية والبربرية وانتهاك حقوق الانسان ، مع ان حكومة العراق القزمت بإجراءات القانون الدولي ونصوص معاهدة لينا بشأن محاكمة الاجانب ، وسمحت للفنصل الانجليزي في بغداد بحضور اجراءات المحاكمة وسمع بآرائه اعترافات الجاسوس ، وأطلع على اعترافاته الخطية بالمهمة التي كان يقوم بها لحساب بريطانيا وإسرائيل ، ثم ثبت من المصادر البريطانية الرسمية ان هذا الجاسوس هو لحن محترف وسبق إدانته في جريمة سرقة علم ١٩٨١ وعولب عليها بالسجين ١٨ شهرا ثم خرج بعدها ليعرض نفسه على أجهزة التجسس ... فكيف يلفتت الرأي العام العالمي بصدق هذه الحملة الدعاية الشرسة دفاعا عن رجل جمع بين اللصوصية والتجسس (٥) .

●● اما حكاية التمسح في حقوق الانسان ، فقد أصبحت خدعة للتفريغ بالسذج ، لأن حقوق الانسان لا تتجزأ يا مدام تاتشر ، وليس من العدل تصنيف هذه الحقوق حسب اللون والجنس والدين ، فتكون الحقوق كاملة لأصحاب البشرة البيضاء ، ويحرم منها الانسان الأسود أو الأصفر أو الأحمر (٦) وليس





المصدر : ..... ١٢ ..... وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٠

من الحق ان تصان حقوق إنسان مجرد انه يحمل الجنسية  
البريطانية ، وتهدر حقوق الملايين الذين يحملون الجنسية  
العربية . وإذا كانت السيدة تاتشر حريصة فعلا على حقوق  
الإنسان من حيث هو إنسان ، فلماذا لا يتالم ضميرها لحقوق  
الشعب الفلسطيني التي تهدر كل يوم تحت رصاص  
الإسرائيليين .. ولماذا لم تسمع عن سحب السفير البريطاني من  
إسرائيل احتجاجا على الأعمال الإجرامية التي تقوم بها  
الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .. أم ان الحقوق لأبناء  
الحضارة الغربية فقط ، ولأبناء الحضارة العربية الذل  
والهوان (١) .





المصدر : **أخبر ساعة**

التاريخ : **١١ أبريل ١٩٩٠**

ورد العراقيون : في مستوى سطح البحر ..  
فاوضح سوبنيك ان المكثفات لن تعمل في مستويات  
اعلى من ذلك !

وجرى للتطور بين الجانب العراقي بالعربية ..  
ومع اقتراب نهاية الاجتماع أخذ العراقيون يعدلون  
في المواصلات بعد ان انتهوا الى المواصلات الخاصة  
باجهزة تجسس الرؤوس النووية .. ولكن العميل  
السري ليلفهم ان السلطات الامريكية لن تصرح  
بتصدير هذه المكثفات « الصواعق » اذا ما كشفت  
التقلب عن ان المحطة الأخيرة لها هي بغداد ..  
وكان الحل في توصيف الشحنة على انها قطع غيار  
لمكثفات هواء خاصة باجهزة كمبيوتر .. والى  
١٩ مارس الماضي تم نقل المكثفات من لوس انجلوس  
الى لندن على طائرة شركة TWA وتم تخزينها في أحد  
المخازن - وهناك روايات تقول ان المخابرات  
البريطانية قامت باستبدال المكثفات الحقيقية  
باجهزة زائفة - وبعد تسعة ايام تم القبض على  
« داغر » وشركته في مطار ميثرو !

● ● ● ●

ما القصد من هذا السرد للسبتاريو الغريب الذي  
يشبه روايات جيمس بوند ، لن اوضح حجم الحملة  
الدعائية التي تعرض لها العراق والضجة المصطنعة  
حول عملية شراء المكثفات لشحن الراى العلم  
العالمى .. ووصل الامر الى حد ان ويتشاور تشيبي  
وزير الدفاع الامريكي وجه تحذيرا من خطر انتشار  
الاسلحة الكيميائية ونقل التكنولوجيا المتطورة الى  
الشرق الاوسط .. وقال : ان العراق اطلق صاروخا  
ملاستيكا وأنه يحاول الحصول على اجهزة تجسس  
يمكن استخدامها في اسلحة نووية .. !

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا هذه  
الحملة الشرسة ضد العراق .. ولماذا التهويل في  
شراء اجهزة مكثفات ؟

وبيتاما ان اسرائيل تملك الاسلحة النووية بالفعل  
وترفض التفقيش على المفاعلات النووى في ديمونا ..  
وتتمتع عن التوقيع على معاهدة الحد من انتشار  
الاسلحة النووية .. وبينما تؤكد التقارير  
الامريكية : ان اسرائيل لديها مائة راس نووية على  
الاقل في قارة الصلواخ لربحا ٢ ٧ يحملها الى مدى  
١٥٠٠ كيلومتر !

ولعل ما يثير الشبهات حول الضجة المصطنعة ما  
اذاعته شبكة « إن جي سي » الامريكية : من ان  
عنصر في اجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية

## للتشهر الخدشات الصحفية والمعلومات

لها مواصفات معينة ، وعلى الفور تبين رئيس  
الشركة الامريكية ان العراق يريد هذه المكثفات  
الخاصة « الصواعق » لاستخدامها في تجسس رؤوس  
نووية .. وابلغ السلطات الامريكية المختصة ..  
وتم تكليف العميل السري الامريكي « دانييل  
سوبنيك » بتولى المسألة والتحقيق فيها عن طريق  
المشكلة في المفاوضات بين الجانبين العراقي  
والامريكي .. وقد جرت اهم جولات للمفاوضات في  
لندن ، كلفنديش ، في لندن في ١١ سبتمبر الماضي  
وشرك فيها رئيس شركة CSI والعميل السري  
سوبنيك .. وعلى عاشر داغر ..

واتضح للجانب الامريكي ان العراق يريد  
استخدام هذه المكثفات الالكترونية كاجهزة تجسس  
نووية .. وتم الاتفاق على بيع ٤٠ مكثفا يمكن  
استخدامها كاجهزة تجسس للرؤوس النووية ،  
وهـ٤ مكثفا غيرها تناسب الاستخدامات العسكرية  
الأخرى ..

ولم وصل شحنة المكثفات الى لندن ، قامت  
السلطات البريطانية باستبدال اجهزة التجسس  
النووية باجهزة أخرى غير مسلحة .. وبينما كان  
« على داغر » يوشك على الصعود الى طائرة الخطوط  
الجوية العراقية ، قامت اجهزة البريطانية القبض  
عليه مع مساعده الفرنسية « جانين سبيكلان »  
واربعة آخرين من المتواطئين معه .. وتم مصفحة  
المكثفات في مخزن قريب من لندن !

● ما نشرته مجلة « نيك » الامريكية عن  
الاجتماع الثلاثي في « سافلي » كلفنديش في شرح  
جريمين في لندن وتقول :

خلال الاجتماع عمد العميل السري « دانييل  
سوبنيك » الى التلغز بان في قرة شركة CSI القيام  
بتعديل المكثفات لتناسب الاحتياجات المحددة  
للعراق .. ثم تسامل عن الغرض من استخدام هذه  
المكثفات .. فرد الخبيران العراقيان اللذان حضرا  
الاجتماع بان الغرض هو استخدامها في فيحات  
خاصة بأشعة الليزر ..

فقال العميل السري : حسنا .. سوف تقوم  
الشركة بتعديل مكثفات تعمل في ابحاث الليزر بصورة  
معتادة .. ولكن هذه الاجهزة لن تكون قابلة للتشغيل  
اذا ما استخدمت في أى غرض لخر .. فقام اعضاء  
الجانب العراقي بالتشاور فيما بينهم باللغة العربية  
ثم قالوا ان الاجهزة المطلوبة ستستخدم في ابحاث  
الفضاء والطيران ..

وسال العميل السري سوبنيك : ولكن على أى  
ارتفاع سيتم تجسس الصواعق ؟







كل العرب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جزاء جاسوس..

درجت وسائل الاعلام الغربية على تقديم المطوعة الخيرية بما ينسب لمرامها ومصلحتها الانية

والبعيدة. والضجة التي رافقت اعلان الحكم الصادر في العراق بحق الجاسوس الاسرائيلي فوزان بارزانت تدخل في هذا السياق. فربما ظروف الحرب القاسية التي من بها العراق لفترة ثماني سنوات حرصت الجهات

المسؤولة على تواجده ووسائل حرية الانتقال للصليبيين والمراسلين الاجانب في ارجاء البلاد. لا بل وفي جبهات القتال دون رقابة. وبالنسبة للجاسوس المذكور الذي استغل مثل هذه التسهيلات للنفاذ الى منطقة تبعد عن المكان الذي جاء اليه بهدف

بيفداد. لكن على الرغم من النهج الانساني في التعامل مع الشخصين المدانين واتباع الاجراءات القانونية المهودة بما في ذلك حضور محامييهما والقنصل البريطاني في العاصمة العراقية. فقد انطلقت الضجة المتعلقة لتتبع منحي التشويه المتعمد للحقائق كما لو كان الغطاء الصحفي كافيًا لممارسة نشاطه أم ضد أمن الآخرين! فاستغلال مثل هذا الغطاء كما جاء في بيان وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم، يعد من قبيل خرق دامننا الوطني والقومي وأن الضجة المتعلقة حينئذ تعتبر تدخلًا فاضحًا في شؤوننا الداخلية... وسائل الاعلام البريطانية وسواها تحاول التصيد في مياه التفتيش. لكن جزاء الجاسوس يلقى بالجاسوس.

تفعلية انتخبات التجسس التشريعي في شمال العراق مسافة (٣٠٠) كيلومتر. فقد اعترف بنشاطه التجسسي ضد المنشآت الحيوية. كذلك اتفق بنوعية التنسيق مع الممرضة البريطانية دافني باريش التي تعمل في مستشفى ابن البيطار





### العراق يرد على التخرصات البريطانية

□ رده العراق على التخرصات الاعلامية  
المعرضة التي تناولتها وسائل الاعلام  
البريطانية والصهيونية حول الحكم  
العراقي على الصحافي الإيراني  
[البريطاني-الجنسية] ليزا- بيلوفت

والمعرضة البريطانية دافني أن باوريش  
بعد اعترافهما الصريح بالصيغ  
الاسرائيلية. وقال وزير الثقافة والاعلام  
العراقي لطيف نصيف جاسم - في بيان  
اماط فيه النظم مجدول عن الحقائق  
الكلمة في شأن الاحكام الصادرة ضد  
بازوفت والمعرضة البريطانية - ان  
الصحافي المذكور استغل التسييلات  
المنوطة له من الجهات العراقية  
للخفية انتخابات المجلس التشريعي  
لمنطقة كركستان للحكم الذاتي في شغل  
العراق للقيام بعمل تجسسي ضد العراق  
ويشكل خاص ضد منظماته الحيوية.  
وان الصحافي اعترف على سائلة  
التلفزيون بالتسييلات التي قدمت له  
المعرضة البريطانية ولبث القذافي  
بنفسه.

واكد السيد جاسم ان الدعوى  
أحيلت الى محكمة عائلة وحكوم الإثنان  
بحضور القنصل البريطاني وفق  
القوانين العراقية. وقال ان الادلة  
والمستندات الجرمية المولقة لدى  
العراق والافادات التي عرضت في  
التلفزيون والعينات المدية والتحقيقات  
الاصولية التي جرت وفق المستندات  
الجرمية واعترافات كلا الدائنين كلها  
شواهد تدحض الافتراءات ضد العراق.  
وقال في الوقت الذي نرحب به بكل  
الصحافيين العرب والاجانب وتقديم  
التسييلات لهم عند زيارتهم للعراق.  
فاننا نؤكد بان اي جهة في العالم لا  
تستطيع ان تمر علينا اي جاسوس  
لضرب امنا الوطني والقومي وان  
الضحية المفضلة ضد العراق تعتبر  
تدخل في شؤوننا الداخلية لان ما  
مارسناه ينسجم تماماً مع قانون للعراق  
الذي يقضي بالحكم على اي جاسوس  
بالاعدام. وهذه الحقيقة يعرفها  
البريطانيون والصهيونيين.

وختم قائلاً: كما ان الصوامل  
الاتصافية دفعت السلطات العراقية  
للمواجهة على مقابلة الداعة لابنتها قبل  
الحكومة وكان على الدوائر البريطانية  
وضع هذه الحقائق امام الرأي العام









المصدر : ..... ١٦ وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٠٣١٩٩٠

بازوفات، الصحفي البريطاني، الإيراني  
المولد، قد دخل السجن من قبل، ورائته في  
جفت سرقة. وهناك تأكييدات صرح بها  
«دوجلاس هيرز» وزير خارجية بريطانيا،  
بأنه كان يملك معلومات أخرى، لتفويض عن  
الشرطة البريطانية، الذي ياريس، التي  
حكم عليها بالسجن ١٥ سنة، في العراق،  
لذواطها في التجهيز مع الصحفي  
«بازوفات»، وكذلك رجل الأعمال البريطاني  
«إيلي ريفز» المسجون في بغداد على حدة  
لغيبه أخرى بما يتكلم سرعة أخطاء  
التوتر في العلاقات بين البلدين.







المصدر: آخر نداء

النشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ مارس

# الآزمة مستمرة بين العراق وبريطانيا التي قضية الجاسوس باز وفت اسامة بجاء

وجهاز المخابرات البريطانية ، ولته  
تصرف على شاطئ شرطة بريطاني في  
سبتمبر ١٩٨٤ ولته حصل على معلومات  
حول اللحظة النووية العراقية من سفارة  
البريطانية في بغداد . كما  
تتبع اعترافه انه بدأ بالفعل لتصاله  
بالفوس منذ ١٩٨٣ ، ولم يتم تجنيده  
كعميل إلا بعد مرور ٤ سنوات ، ولتهم  
هم الذين ساعدوه في الحصول على عمل  
كمراسل لصحيفة الأوبزير ، ومكانه من  
الحصول على تصريح إقامة دائم في  
بريطانيا ، ولكن ان مهمته الأخيرة التي  
تم القيام عليها فيها ، كانت سلس  
مهمة ، ولته كلف قبل ذلك بمهمة في منطقة  
لغزو بعد تحريرها كعبرة هل استمدت  
للمهمة كعميلة من العراق وإيران في  
الحرب هناك . ومن المعروف انه تم  
اعتقاله في صفوف سجناء المضي أثناء  
تحريره في ملاكس طيب ضد ، عند قيامه  
بتصوير بعض المنشآت العسكرية  
للحصول خاصة لمعارضة لعميل الوثائق  
والفلاح عن عدم التصريح الحربية التي

فيها حريق .  
— بريطانيا ، ذكرت منذ البداية ، ان  
القضية خاسرة ، خاصة انها تتركز لالحا  
من الجميع بسبيل باز وفت السيرة ،  
وتفكرت سريعا على ذلك الملف من النصف  
والمنصف البريطاني انتقلت انه ليس  
التمسك الذي يمكن للفلاح عنه تحت  
عدوى حقوق الإنسان ، لقد صدر ضده  
حكم بالسجن لمدة ١٨ شهرا في  
أغسطس ٨١ من محكمة نورثا ميلون  
والتي تلاحق شمال لندن بمسألة  
١٠٠ كيلو ، التهمة سرقة بنك ،  
بستخدام قنبلة ومعدة ، كما احتل  
حسب تقارير صحفية مرة في تونس ،  
وحتى معه عندما تم القبض عليه قرب  
من منطقة السفينة الفلسطينية ، ووزير  
الدخول البريطاني بوجلاس هيرد قال  
للمعالي البريطاني يوم الخميس  
الذي ان باز وفت قدم معلومات للشرطة  
البريطانية أربع مرات في الفترة ما بين  
١٩٨٧ - ١٩٨٩ ، ولكنه وصلها بأنها  
بسيطة ولم تكن مرتبطة بالعراق ،  
واعترف عضو البرلمان البريطاني وهو  
في نفس الوقت يكتب في موشوعات  
التي من باز وفت قد يكون عمل  
لصالح إسرائيل وبريطانيا فعلا رغم

بريطانيا بالفعل ، من محاولة جلد لوى  
الدول الأوروبية جميعها . لاتفق موقف  
معدى للعراق بعد قيامه بعدم  
باز وفت ، وحكمه بالسجن لمدة ١٥ عاما  
على لويته دالتي باز وفت وهي معرفة  
لإجبارية كانت تعمل في مستشفيات  
بغداد .

ويشعر سيناريو الصلة ، إلى رغبة  
بريطانيا في ان تظل محلها محدودة لأنها  
تذكر قبل غيرها انها قضية خاسرة ..

وان أي عيوب اقتصادية او غيرها  
مستقل ذات كائن ضئيل ، وان تؤثر في  
بغداد ، خاصة وانها لم تستجب لمجم  
ضخم من الوسائل الدولية لتخفيف  
الحكم عن باز وفت ، ولم تكن للتصريحات  
الذرية التي خرجت على لسان المسؤولين  
الانجليز ، ويستدعي الأمر حسب  
السيناريو ان تطرح أجهزة إعلامية  
ودول لفرى في الحملة ضد العراق ،  
بإثارة قضايا حقوق الإنسان في العراق ،  
وأيضا استنكاه لأمثلة كيموية ، وهي  
نفس الأزمة الصليبية التي تثار بصفة  
موسمية .

ويستدعي باستعراض وقائع الاتهامات  
لوجهة باز وفت ، ان نذكر من موكب  
واصرار العراق على إعداده ،  
ولمستعرض ما قلته بغداد ، وبريطانيا  
عن باز وفت :  
— بغداد نشرت عبر أجهزة إعلامها  
اعتراضات باز وفت بالتفصيل حيث اشارت  
إلى انه عمل بالفعل مع الاسرائيليين ،

بدأت حملة منتقدة ضد العراق  
في الفترة الأخيرة ، بعد ان مارس  
حله المشروع والطبيعي ، كما قل  
طريق عزيز نائب رئيس الوزراء  
العراقي ووزير الخارجية ، في الحكم  
بالإعدام على شخص قام بعمل  
تجسس علمي ، اعترف في التحقيق  
والحملة بالفعل لصالح جهة معينة  
في المخابرات الاسرائيلية .

بدلية الصلة مع قيام العراق بتخليد  
حكم الإعدام في الصحف البريطانية  
، الإيرانية الجنسية أفراد باز وفت ،  
والذي يعمل في جريدة الأوبزير ، ويعلم  
في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥ ، وتتخذ  
الصلة ثلاثة اتجاهات رئيسية :

— الأولى : العودة من جديد إلى إثارة  
قضية امتلاك العراق لأسلحة نووية ..  
وهذا وضع لهما من خلال ما يملك شبكة  
، إيه . بي . سي ، عندما زعمت ان العراق  
طور قدراته على تصنيع صواريخ  
منسوبة الذي قلرة على حمل رؤوس  
نوية او كيموية .

— الثاني : ويبدو ان لعبة التوسيع  
الانوار جيدة ، حيث نشرت إحدى  
الصحف السويدية ان عربيا يحمل  
الجنسية السويدية يدعى مهدي النعماني  
معتقل في بغداد ، ان محاكمته بمهمة  
القيام بالتمسك سياسيا غير مشروعة .  
ونشرت ان عيوب التهمة قد تصل إلى  
الإعدام ولته احتال في انضمام المضي  
لكنه قيامه بزيارة للعراق .  
— الاتجاه الثالث : ما تقوم به





المصدر : آ خرساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

إصرار الحكومة البريطانية وأصقلته على نشر ذلك . وقال وزير الاسون إننا نعرف أن جنودات قد عرض نفسه للعمل كضحية في الفترة الأخيرة على الشرطة البريطانية ، ومن المرجح أن يكون قد عرض نفسه على الإسرائيليين أيضا . — ونصبح الصورة الآن واضحة في رد فعل بريطانيا المحدود ، الذي تكلم في استعداده مخبرها من بغداد ، وإيهام مجموعة من الضباط العراقيين والإخوان الدروس القريبية لسمعة من المستورين العراقيين ، وتعلقين على الزيارات الرسمية بين البلدين في الفترة القادمة . ونصبح الصورة أكثر وضوحا في ردود الفعل القوية لدى العراقيين في الحكومة أي محاولات للتدخل منه . للرئيس العراقي صدام حسين قال : إنه لا يخاف من التهديدات التي لهاقتا بريطانيا ، وإن زلزل بريطانيا لا يهتما . وإن يؤثر على استقلال العراق وسجدة العراقيين على أرضهم . . . ورئيس الوزراء العراقي سمعي مهدي صالح الذي شارك في إحدى المظاهرات الشعبية التي منعت في شوارع بغداد ومدن عراقية أخرى ، ذكر أن حل بريطانيا أن تتعلم كيف تتعامل معنا ووزير الإعلام لطيف جاسم قال في كلمة أمام المؤتمر العام لتفكك المصطفين العراقيين : إن تكلمنا فرأيت بأنزوات حيا . ولاننا سنفهم إليها ميتا . وما يذكر أن بغداد قد رفضت استقبال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد للتحدث حول . هذا الموضوع ، مشيرة إلى أن القوات غير ملائم لمل هذه الزيارة . وهكذا يظهر أن بريطانيا ستحاول في الفترة القادمة تعزيزها على محاولة الإخراج عن المسرحية البريطانية بالري والإستمرار أيضا بإستراتيج أخرى وبوسائل أخرى في الحملة ضد العراق . ولكن حل تكدي اعتاد أن الاجابة كانت واضحة في آلاف العراقيين الذين خرجوا في مظاہرات ضخمة في شوارع بغداد ، وهي تهاجم ، دأوت للجواسيس لا لتدخل بريطانيا في شؤننا .





٢٠٠٢

المصدر :

٢٢ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

ماذا يحدث لو شيطوا جاسوساً عراقياً  
يعمل لصالح إسرائيل؟ وسراشيل  
والعراق؟ طبعاً ان يفضحوه وان  
يسلموهوا عليه.. وان يطبقوا عليه العقوبة  
المعقوبة .. ولا احد في العالم كله يستنكر  
ان يكون هناك جواسيس بين الدول  
بعضها على بعض . فهي حرب المعلومات  
التي ليس لها وقف إطلاق نار ولا هدنة .  
والى يوم يستكشف الاسريكان بجواسيس من  
روسيا ومن اليهان .. وكلها شطارة وخفة  
يد والفرقة على الاشراف وجمع اكبر كمية  
من المعلومات الهامة . ومن اجل ذلك  
تسللت الميون البشرية والالكترونية  
وارتفعت الاسلحة ودارت حول الارض  
لتسجل نشاط الاسلحة وتمركات قواها ..  
والعراق فعل بالفضيحة ما كان سيفعله  
الانجليز . فلجاسوس انجليزى ايراني  
الاصل يعمل لحساب بريطانيا واسرائيل  
وكان مكشفاً واعترف بمهمته التي هي  
متابعة التطورات العلمية والشووية  
والدول التي تشارك في تطوير الصواريخ  
ومن اين يحصل على المعلول الالكترونية  
والحواد الخام واين يعيش الخبراء  
الاجانب ..

وطبعاً ان يثار الانجليز . لانه لابد  
من حماية رجلهم هذا وغيره من الرجال في  
كل مكان . وان ناس الوالك يجب ان  
يتصلوا منه فوراً . ولذلك الموت في  
الصف حكايات انه كان لصاً وانه كان  
مؤثراً وانه دخل وكترج من السجن عدة  
مرات .. اى انه ليس شمساً هاماً . وانما  
هو رجل مضطرب العقل - اى ان  
المعلومات التي حصل عليها تافهة وان  
اعترافه دليل على انه جاسوس من الدرجة  
الثانية . وانه يستأهل القتل . وان  
بريطانيا تؤيد العراق في اعدائه . وانها  
هي الاخرى التي خدعت فيه .. اى اخر  
وخطيرة ولا استثنى هذه الهذلة  
الخطيرة ..

ولذلك تراجعت بريطانيا عن طردها  
للطبة العراقيين وعن طبع العلاقات  
الجس من اجل شخص تضرر مصالح  
الدول - وكلها بدعيته في السياسة . كما  
ان القتل المكشوف والثورة على العراق من  
بدعيته الخطية لمطوية لكل جواسيس  
الانجليز في كل مكان . ولذلك لم يهتز صدام  
حسين واعمد الجاسوس وسوف يلقى  
نفسه المصير اى واحد اخر من اية دولة -  
صع ياريس صدام !

انيس منصور





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٣ - ١٣٩٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق يطالب بموقف موحد ضد بريطانيا

بغداد - وكالات الأنباء  
اتهم الرئيس العراقي صدام  
حسين أمس الحكومة البريطانية  
بمساعدة الجاسوس البريطاني  
الإيراني المزداد بازوفت ، الذي  
أعنته العراق مؤخراً ، على التجسس  
لحساب إسرائيل وذلك عن طريق  
تجنيدته وتزويده برشائق سفر  
بريطانية .  
ومن جهة أخرى أطلعت وزارة  
الخارجية العراقية أن العراق طلب من  
الجامعة العربية عقد جلسة خاصة  
للتنظر في اتخاذ موقف عربي موحد ضد  
بريطانيا







المصدر : الأله ٢١

التاريخ : ٢٣ - أوس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صدام حسين يتهم بريطانيا بزرع الجاسوس لصالح إسرائيل

بغداد - وكالات الأنباء - اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الحكومة البريطانية بمساعدة المصطفى البريطاني الجاسوس فرزاد بازوان وقال الرئيس العراقي في لقاء مع عدد من المستثمرين العراقيين إن بريطانيا سكنت هذا المصطفى من الجاسوس لصالح إسرائيل بل أن جندته - وزيدته برقائق سفر بريطانية .

وقالت وزارة الخارجية العراقية إن العراق يطلب عقد إجتماع خاص للهيئة العربية للنظر في انتقال موقف موحد إزاء به فعل بريطانيا على قيام السلطات العراقية بأعدام الجاسوس البريطاني .





المصدر: **الوكيل العربي**

التاريخ: **٢٤ مارس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# سقا على مصرف.. وعرض خدماته على الأجهزة الاستخبارية السجل الأسود للجاسوس بازوفت

**بغداد - هاشم حسين**  
على الرغم من حملة الضغط والإبزاز التي قامت بها الحكومة البريطانية لانتقاد الجاسوس يازوفت، فقد كشفت أجهزة الإعلام البريطانية نفسها، السجل الأسود لهذا الجاسوس، وقياسه بعرض خدماته على الأجهزة الاستخبارية.

اثبتت حجة كبيرة بعد قيام العراق بإعدام الجاسوس الإيراني الأصل الجاسوس لوثيفة السفير البريطانية مراسل جريدة الأوبزفر المدعو فرزاد رياضي يازوفت وكان القرار العراقي صيغة قاسية لبريطانيا التي سمت جاهدة لابقاء حكم الاحدام وتخفيف الحكم عن الجاسوس الذي اعترف علنا بجريته وسجل اعترافاته بخطيئه، وادلى بشهادته في برنامج تلفزيوني عرضته بغداد مرتين. كما نشرت الصحف العراقية العديد من وثائق الادانة وبينها صور التقطها فرزاد اولم عسكري، إضافة لرسمه خرائط تصيلية لاماكن عسكرية محمية، والتقاطه لميمات من قفلا صناديق عسكرية اخفاها في انابيب اختيار طيبة وقرنها له المرمزة البريطانية دافنس باريش التي تعمل في مستشفى ابن البيطار في بغداد.

ورد السيد طارق عزيز على تصريحات وزير الخارجية البريطاني في مجلس العموم قائلا. ان السلطات العراقية مارست حقها الطبيعي في الحكم بالاحدام على شخص قام بعمل تجسسي لميوس اعتراف به في التحقيق والمحاكمة لصالح جهة معادية هي المخابرات الاسرائيلية، وان المحاكمة التي جرت للشخص المذكور كانت قانونية وحضرها القنصل البريطاني في بغداد. وقد طبقت السلطات العراقية في هذه المسألة اتفاقية بينا بغدادا فيرمها. وأشار السيد عزيز الى ان العراق لن يسمح لأي جهة في العالم بان تحد من حقه الطبيعي في حماية امته ضد التجسس والمخون. ان القضية التي اشارتها السلطات البريطانية حول هذه المسألة ملية بسوء النية والافتراء والمغالطات. والعراق لا يمكن ان يخضع لأي شكل من اشكال التهديد والإبزاز الاعلامي والسياسي وغير ذلك من اشكال التهديد.

وقال وزير الخارجية العراقي ايضاً: ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية بسحب السفير البريطاني في بغداد وابتهاه دراسة عدد من الطلاب العراقيين في بريطانيا تتمثل سلطات البريطانية وحدها نتائجها... وان العراق لن يكتفي بأي اجراء من هذا النوع اذا كان القصد منه الضغط عليه للحد من حقه في التصرف ازاء متطلبات امته الوطني.





المصدر: **الوطن العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٣ مارس ١٩٩٠**

وصف السيد طارق مزين الاجراءات البريطانية وما يرتبط بها من ضجة بانها تؤكد من جديد ان بريطانيا لم تتخل بعد عن عقليتها الاستعمارية البالية، وما تزال تتصور ان شعوب العالم المشحونة يمكن ان تاتمر بأوامرها. وفي تعيد الى الاذهان سطوها البشع بالسواد والخبث والتآمر الذي كان وما يزال السبب في الكثير من الكوارث التي تعاني منها عدة مناطق في العالم.

ان موقف العراق من قضايا الأمن الوطني والقومي وكما لفتت ذلك التجارب الماضية مواقف مبدئية وحاسمة لا تخضع للمساومة أو الابتزاز لان القرار يعق الجواسيس مهما كانت جنسياتهم وقبولهم، تقودهم الى حبل المشنقة بمجرد ثبوت الإثبات والاعتراف. وهذا الحق الشرعي تعده بريطانيا وكل دول العالم لكنها تتجاهل الصفات وتنظر لواطنتها او الذين يعملون ولثقافتهم النقيض، وتعتبر هؤلاء سادة لهم الحق في فعل أي شيء في بلدان العالم الثالث التي ما زالت بريطانيا تنظر اليها على انها بلدان ما زالت ملقحة بالنتاج البريطاني.

وكان القرار العراقي واضحاً فقد قال الرئيس صدام عشية اعدام بازنوت صباح الفيس المني: ان القسب البريطاني لن يؤثر على استقلالية قرار العراق الذي كان وسيبقى سيداً على ارضه، وان السنوات التي كان فيها المواطن العراقي يركض وراء مكب الانكليزي في شط القرات قد ولت وجاء عصر جديد.

وعلق السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام على دعوة رئيسة الوزراء البريطانية بالارثة وخلفه الحكم على الجاسوس بالارث: السيدة تاتشر كانت تريد حياً لكتنا سلمناه اليها ميتاً!

ويبدو ان السلطات البريطانية لم تتخذ وسيلة الا واستخدمتها للضغط على العراق ولكن دون جدوى، فقد هدت بطرد الطالية العراقيين الدارمين في بريطانيا وسحب سفيرها من بغداد وظلت من المجموعة الأوروبية توجيه عقوبات الاقتصادية ضد العراق، واستماتت بالعديد من البعثات الدولية والشخصيات التي ترتبط بالعراق بالصدلة للتدخل، وفي مقدمة تلك الشخصيات كما ذكرت بعض المصادر العامل الايرني الملك حسين والرئيس الفلبيني فاسر هرات والامين العام للأمم المتحدة دوكريلا. ذلك السفير البريطاني في بغداد هارولد ووكر العديد من الاتصاات والدعاءات للرئيس صدام حسين والحكومة العراقية حتى الساعات الأخيرة لادام بازنوت. وبعد تنفيذ الاعدام قال هارولد: يجب الا نسي انه لا يزال هناك الكثير نقيم به بخصوص الاتصال بالمرشحة باروش. وذكرت الخارجية البريطانية ان السلطات العراقية وافقت على قيام ميشال دوي في زيارة والدتها الممرضة البريطانية داليس باروش التي حكم عليها بالسجن ١٥ عاماً لتواطؤها في التجسس مع الجاسوس فرزد بازنوت، وبسحت أيضاً للفصل العام البريطاني في بغداد روين كيلي بزيارة باروش في سجنها بعد اعدام رفيقها الجاسوس. ولم تذكر الجهات العراقية أية معلومات عن الممرضة أو الحكم الصادر بحقها.

### الجاهل الغاشية

بعد يومين من اعدام بازنوت تجمهر مئات الآلاف من العراقيين في شوارع بغداد وامام السفارة البريطانية يهتفون عن تأنيدهم لقرار اعدام الجاسوس بازنوت واستنكاههم للمواقف الدبلوماسية من العراق. وكان هذا الحشد من الناس قد تابع من شلعة التلفزيون وبسائل الاعلام الاخرى سرد وقائع التجسس، وهرجت واثقت وسودت خرائط للمنطق العسكرية والصناعية في العراق التي قام فرزد بوضع خرائط تصدد موانع ومنشآت عسكرية وصناعية عراقية محظرة، ومتنكر في ثياب جليبي هندي للدخول الى منطقة عسكرية عراقية لرسم خريبتها وارسلها مع الصور الى أجهزة المخابرات الاسرائيلية والبريطانية...

ورد السفير العراقي في لندن السيد عزمي شفيق الصالح على تصريحات المسؤولين البريطانيين والحوارات الاعلامية للصفيح البريطانية والغربية وقال في حديث لاذاعة بي بي سي، البريطانية ان الحكومة العراقية سحلت في اعدامها فرزد بازنوت، الذي كان جاسوساً معادياً للعراق وهو ايراني الاصل، وان العراق ما زال في حالة حرب مع ايران. وقال ان بازنوت تنسب قدم في اعترافاته تقاضيل حول مهمته التجسسية والجانب العراقي يمتلك مجموعة كبيرة من الوثائق التي تؤكد وقوع عمليات التجسس والتواطؤ فيها. وقال السفير العراقي ان بازنوت حوكم محاكمة عادلة وكتنا له المجال للدفاع عن نفسه امام المحكمة، وكان لديه حجاب. وأضاف انه لم يحضر للمحاكمة أي مرابط مستقل لأن





جلسات المحكمة تمت في سرية تامة بسبب حالة الحرب. واكد أن الرئيس صدام حسين يحترم قرارات العدالة وحياة المواطنين العراقيين ضد اعمال التجسس والاعمال العدائية الاخرى، وفي المقابل قلنا نرفض الضغوط السياسية والاعلامية. اما الذين يطالبون بالرحمة فليهم ان يستخدوا التعابير المناسبة أولاً. ويستطيع وزير الخارجية دوغلاس هارد ان يقول ما يريد اما نحن فنعرف جيداً ان مؤلفنا صائب وسليم.

ردود الفعل الغربية كانت كثيرة فهناك العديد من الأطراف التي كانت تتربط اية مناسبة لتوجيه انتهم الى العراق، وهذا ما حدث في الصحف البريطانية المعروفة بارتباطاتها بالصهيونية العالمية. وتجاهل المعهد الدولي للصحافة كل العتائق التي اعطياها العراق واكرر في بيانه ان بازوفات اهل صحافي يحكم عليه بالاعدام وعدم خلال قيامه بتفتيش صمعي....

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت تاكترابان: نأسف للقرار الذي اتخذته العراق بتجاهل الدعوات الدوائية للعديدة الى الرقابة. والتصرع غير الضروري في تنفيذ الحكم، ولم تعلق المتحدثة الاميركية عن الالة والوقت التي عرهبها العراق على الراي العام العالمي وكذلك اعترافات بازوفات نفسه بالتجسس.

وعبرت دول اوروبية اخرى عن الدهشة والحزن والشعور بالصدمة، ولكنها لم تعبر عن مشاعرهما ومواقفها ازاء عملية تجسس ضد امن الشعب العربي في العراق. ولم تعبر عن دهشتها لتوريط بريطانيا بعملية تجسس تمت غطاء الصحافة رغم ادعاء المملكة المتحدة برعاية حقوق الانسان واحترام سيادة الدول.

وعمل الصمعي العربي سارعت بعض المجموعات من العراقيين الهاربين الموابطين في سورية لزيارة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر والبقاء بين يديه على حقوق الانسان المهذورة في العراق باعتبار ان الاسد حريص جداً على استئناس مواطني لذين يثنى حماية حقوق حلفائه. وان كارتر قد تآلم جداً لكنه عبر عن دعمه للكيان الصهيوني الذي يرتكب في كل ساحة مجزرة وخروقات لا تصنع لحقوق الانسان الفلسطيني.

#### مسجل اسود

وكشفت وكالة ميرس اسوسييشن البريطانية للطلاب عن ان الجاسوس البريطاني، الايراني الاصل، فرزد بازوفات كان لصاً وقد حكم عليه بالسجن لانه سطا على احد المصارف البريطانية. وقالت الوكالة ان بازوفات اقدم لحد المصارف وهدد بنسفه بواسطة المتلجرات وسبق تمت التهديد مبلغ ٤٧٥ جنيهاً استرلينياً. واخضعت الوكالة ان محكمة «نورث ممتون» في وسط انكلترا ادادت بازوفات في شهر آب (اغسطس) عام ١٩٨١ بتهمة السرقة وحكمت عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً. واكدت مصادر بريطانية ان بازوفات ائترف ثلاث مخالفات اضافية الى عملية السطو على المصارف. وقد اوصى قاضي محكمة منورث ممتون، بترجيحه عن بريطانيا. لكن بعض السلطات البريطانية لم ترجه لاسباب معروفة. واوضحت المصادر ان احدى هذه المخالفات تملت في صرف صكوك غير قانونية. كما انه اتصل عدة مرات بالشرطة في الفرع الخاص للخدمة السرية وعرض عليها تقديم معلومات والعمل كموسد في جهاز الاستخبارات. وقالت هذه المصادر ان بازوفات منح وثيقة سفر بريطانية في حزيران (يونيو) من العام الماضي رغم المؤشرات والمعلومات التي تدعيه وتوقع السلطات البريطانية لترحيله. واهل تيري ويك عضو البرلمان البريطاني وعضو حزب المحافظين الحاكم انه سيرحب قضية بازوفات في البرلمان لانه كان يفترض ان يحكم على بازوفات بالسجن. واضاف انه سيطلب مجلس العموم بالاجابة عن اسئلة تتعلق بقيام بعض الجهات الحكومية البريطانية بابقاء بازوفات في بريطانيا وعدم ابداءه عن اراضيها انتهاء فترة سجنه.

وهناك العديد من ردود الفعل الكبيرة في الاوساط الصحفية والاعلامية والبرلمانية البريطانية التي ايدت العراق في قراره وادانت الجهات البريطانية لتسترها على جريسة بازوفات وتعاملها غير المشروع معه. وتوقعت هذه الشخصيات ان تكون هناك فضائح في بعض الاجهزة الحكومية البريطانية تتشبه الى السطو بعد فضيحة بازوفات. وقال الكاتب الصحفي البريطاني مبيتر مانسفيلد: ان فرزد بازوفات كان جاسوساً لكنه اتخذ من عمله في صحيفة الازورفر غطاء. وقال في تصويحات نقلتها محطة التلفزيون «اي. بي. تيه» اللندنية: هناك شاهد على ذلك وهو الجاسوس البريطاني كيم فيليبي الذي عمل مراسلاً أيضاً لصحيفة الازورفر في بيروت وكان يمارس اعمالاً تجسسية. وقال مانسفيلد ان لدى السلطات العراقية على ما يبدو الدلائل الكافي على ان بازوفات كان جاسوساً راجس صحفياً. من جهة اخرى قال ميشالمان بنجره الخبير البريطاني في قضايا الجاسوسية انه يعتقد







المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

ان فرزند بازوئيت كان يتجسس على العراق لصالح جهاز المخابرات البريطاني . واهرب من اعتقاله ان بازوئيت كان تابعاً لجهاز دن.اي.ايء وهو الاسم الذي يطلق في بريطانيا على جهاز الاستخبارات العسكرية الذي يطلب من أي شخص يزور دولة مهمة في الخارج ان يفي بعينه وأذنيه مفتوحتين، وان ينقل مشاهداته وقال ان بازوئيت كان يتجسس على العراق في محاولة لرد اعتباره في بريطانيا خصوصاً وان سجله سيء جداً هناك. وقد حاول ان يتلقى هذا السجل حتى تعترف له السلطات البريطانية بالفضل ويتقيه في بريطانيا.

وقال دويت لاسونء عضو البرلمان البريطاني انه بات مؤكداً ان بازوئيت «مراسل الاويريز» كان جاسوساً مرتبطاً بإسرائيل. وقال لاسونء في مقابلة مع وكالة «بريس اسوسييشن» البريطانية ان بازوئيت عرض خدماته على ثل اييب مقابل بعض المبالغ. وأوضح قائلاً لقد عرفنا انه عرض خدماته اربع مرات على الشرطة السرية البريطانية خلال الأشهر الماضية ليحصل خبيراً ومهندساً لها. فما المانع إذن من ان يعرض نفسه على ثل اييب؟». وقال لاسونء ايضاً: «ان هذا ساعشاً وأمرأ مهمأ جرى في العراق، فإرسل بازوئيت لافادة سلطات ثل اييب، وحاول القيام بالمهمة، لكن امره انكشف على ما يبدو. وأضاف «ان سلطات ثل اييب وجدت في بازوئيت عميلاً نافعاً جداً لامتلاك وثيقة سفر بريطانية تسهل عليه مهمة التجسس، وان بازوئيت كان يتلقى من تلك السلطات أموالاً كثيرة لقاء خدماته التجسسية في العراق».





الأمم

المصدر:

١٩٩٠ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاكرة

التاريخ

هل هي حملة على العراق

أو على كل النظام العربي ؟

ليس سبب الحملة اعدام جاسوس

بل وراءها ما هو أخطر !!

ماذا وراء القضية البريطانية ضد العراق الشقيق ؟

وبما تعني حملة الكراهية ، التي تسمى بريطانيا إلى شنها من خلال المجموعة الأوروبية ، وبطلب من أمريكا وإسرائيل ؟

هل حقيقة السبب هو محاكمة جاسوس اعترف بجريمته ضد الأمن القومي للشعب العراقي ؟  
الموضوع في حقيقته هو اكبر من قضية المصملي البريطاني من أصل إيراني ، فإزاء بلاغات ، المحرر  
بجريدة ، «الوزير» البريطانية ، فهو جاسوس محترف له سوابق إجرامية سابقة ، واعترف  
بالتجسس على منشأة عسكرية عراقية محفورة ، ولقي جزاءه الذي تلقى به الشرائع السماوية  
والقوانين الوضعية !!

المشكلة التي ارتكبتها في بداية الحرب  
الخليجية ، بتدمير المفاعل العراقي للشعوب  
السلمية !

واضح ان قوى الاستكباب الدول ، لا تريد  
ان تشمل حركة النهوض العربي ، ظهور أي قوة  
عربية متطورة قادرة على الصمود في مواجهة  
التحديات .. لا تريد لأي جيش عربي استيعاب  
تكنولوجيا العصر المتقدمة في تطوير كفاءته  
التقنية ، وإنه من خلال ذلك المنظر  
الاستراتيجي ، يدور ان خروج العراق قويا من  
حرب مرهقة ، سيطلق في نظر لعبة الهيمنة  
الدولية وضعا في المنطقة العربية قد يقلب  
حساباتها ظهرا على عقب ، ويكون على مدى  
القرن او البعيد خطرا على مركزاتها التي  
تشكل راس جسر إستراتيجية هيمنتها ، وإن  
طبيعة هذه الترتيزات الكيان الإسرائيلي للضغط  
في المنطقة !!

ولم يكن غريبا ان نشهد من وقت لآخر ،  
مؤلف متشعبة ، ضد سياسة رفع القدرة

ان ماذا وراء هذا التوتر البريطاني ؟  
لو ان أي مراقب تابع مراحل تصعيد الحملة  
على العراق ، والتدبير يقيمتها الوطنية ، لانه  
على الفور ، ان وراء هذا الانفعال للصليب  
اهدافا أخرى غير متطورة ، اهدافا تخرج  
بالموقف ال واقع آخر من خلال واحدة التواطؤ  
المنصري القبيح - هذا التواطؤ الذي  
استمعات رموزه ان تتغلغل في مواقع صنع  
القرارات ، داخل بعض الأنظمة - الأوروبية  
والأمريكية - لتؤثر فيها تحت ميمته قوى الضغط  
اليهودية ، وتحركها من أجل اهدافها العنصرية  
والإثنية !

مؤلف العراق الذي يشنون عليه الحملات ،  
من وقت حسمه مصير الحرب الخليجية  
بمساعدة رجاله وأرادته ملقائه ؟  
هل ندبه انه حلق بالتصاير الشاخص من  
حرب ظلت جلاء على صدر العالم لثاني  
سنوات ، وهي تخلق لومها الاقتصادية ،  
وتعرضه إبتزاز حركات الإرهاب الدولي ؟ ذلك  
هو مريب الفرس كما يلقاؤون ..

لأن العراق انتصر وخرج من الحرب شامخا ،  
لماذا يتنصر ؟ ولماذا بدأ في تطوير أسلحته لرفع  
كفاءتها القتالية ، تحسبا لأي مفاجأة ، فإنها  
حالة الاسلام والحروب التي لوجبتها إيران  
بعد الحرب على الحدود المشتركة ، وتحسبا  
أيضا لأي حملة إسرائيلية ، كذلك الحملة





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ مارس ١٩٩٠

المصدر:

الأمرام

### بكم زكريا نيبيل

قلت ان آخر للتشهير بالعراقي، ومن مقارن ذلك:

ولاً: محاولة التشويش على الانتصارات العراقية في الحرب الخليجية، بشأن حملات دعاية تتهم فيها القيادة العراقية باستخدام الأسلحة الكيميائية في الحرب !!

ثانياً: عندما لم ينفذ دليل على صحة هذا الادعاء حاولوا ان يفتخروا من قمره بعض الاكرد المشتكين، قلعة وقوب اخرى يدعاه ان القوات العراقية استخدمت الأسلحة الكيميائية ضد بعض الاكرد العراقيين !! لكن تركيا.. التي كانت مصفا لتجميع هؤلاء المتضيقين، اعلنت ان اي ادعاء باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكرد غير صحيح، وان من مات منهم، انما كان لاسباب اخرى، منها الشقيقة والمرض.

ثالثاً: عندما اعلنت القوات المسلحة العراقية، من نجاح تجربة تطوير صناعة الصواريخ.. التي يصل مداها الى لافي كيلومتر، قامت الدنيا ولم تقعد، وتحركت قوى الضفدع اليهودي في التكونجوس الأمريكي، وكان رد فعل هذا الضفدع، اظهار الادارة الاميركية قلقها من تطوير الصواريخ العراقية مدعية انها لاتخدم مبادئ السلام الجارية في الشرق الأوسط، وظهرت تعليقات في الصحف البريطانية ضد هذا التوجه العراقي، وصدرت تحذيرات من وقت الى آخر، من جانب قادة اسرائيل العسكريين !! وبدأ ان بعض سفلات الأسلحة الاميركية للمملكة السعودية وغيرها تلقى طيات من جانب المؤثرين في صنع القرار الاميركي، وهو الامر الذي جعل الرئيس الاميركي بوش، ينحني منحني لانتقاد وكراهة الشعب الاميركي، عندما ارسل «برا» رسالة الى قادة اسرائيل يتقدم فيها الى اعضاها عقبات امام الادارة الاميركية، حيث هي يبعد على سفلة سلاح مع الملكة السعودية وفشحت هذه الرسالة المكتومة بعض الصحف الاميركية علانية !! اشياء هي في زيفها الحرب من الخيال !!

ومن عجب... ان هذه القوى التي ادعت استخدام العراق لاسلحة كيميائية في الحرب ضد الاكرد، وقعت هي في مستنقع هذا الاتهام الى الان. فكلما يلكر العرض الاميركي يانه على استعداد لتدمير ٨٠٠ الى المائة من مخزون الأسلحة الكيميائية الاميركية، مقابل ان يوافق الاتحاد السوفياتي

الثقيلة وقلتها، لاي جيش عربي، وعلى وجه الخصوص الجيش العراقي، الذي ينفرد بخصوصية فريدة في تجربته القتالية في الحرب الخليجية.. ومن هنا جاء تفسير تعدد مراكز القوى الغربية، العمل بالشيء الاسلبي على اقله اند هذه الحرب، اعتقاد منها انها ستجيز.. على فعاليات القوات المسلحة العراقية.. لكن الله اراد للعراق غير مايريدون، اراد سبحانه وتعالى، ان يناصر العراق، وان ترد الهجمة العنصرية على اعدائها، ويبقى هو خط الدفاع الثقات من الوجود العربي !!

ومع ان التوجهات العربية جميعها أصبحت الآن تتجه الى اسلحاً ليمتها بأن الحروب في حد ذاتها تكتيك اسلحائي، وان الوسيلة الى حل المشاكل والنزاعات الانسانية هي ملائمة المفاوضات، كما تجسد ذلك في الجهود العربية المبذولة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، من خلال المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين - على الرغم من تأكيد هذا التوجه، على ارضية الواقع العربي، ومباشرة العراق بتسريح جانب كبير من قواته المسلحة، إلا ان النيات المكتوبة تاتي الا ان تفضح نفسها بنسبها، عندما يتكلف السئور من هذه النيات، على مسرح بعض الأحداث العظيمة كقضية معاملة الجسوس البريطانيين.. التي اتخذوا منها بعض عملاء الاستعلام دار التراهية ضد العراق ويريدين وتايي الادار ماريمنون، انقضحت حقبة الجسوس «بازيت» وفهد شاهد من امله على لسان خيرين بريطانيين بارزين: قالوا انه كان يعمل لصالح اسرائيل وبريطانيا، وانه عرض نفسه لاربع مرات على الشرطة البريطانية ليعمل كمرشد لها، وقلت ايضا انه من اوفياء السوابق، وسجن هاما في سنة ١٩٨١ لادانته بسيرة لحد البتوك !!

الآن... الحقيقة الكاسية في اعقاب قوى الاستغلاب وبريطانيا لحد رموزها، هي ربح اي محاولة لتجسير الصموة العربية الضعوية، والمتسلطة في حركة نهوضها الاجتماعي وفي تطوير قواها الدفاعية بأحدث اساليب التقنية الحديثة. ومن ثم كانت هذه القوى تقفل اسبابا وهمية من





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الإصدار

التاريخ :

١٩٩٠ م ٣٠

على التخلل مثل هذه الخطوة !!  
ومن يجب أن أيا من هؤلاء المقيمين انساني  
على معاقبة جاسوس بريطاني بالإعدام ، لم يقرأوا  
دعما واحدة ولا كلمة احتجاج على انتهاك  
اسرائيل سيادة إحدى الدول الأوروبية بضغطها  
مواطنيها المثاليين ليشتم ، ونقله إلى المحكمة في  
كل أييب بتهمة تعذيب اليهود الألمان وقت حكم  
النازي ، وتم اعدامه على الملأ !!

كذلك قتل المناضل الفلسطيني أبو جهاد ..  
وهو في منزله وبين أسرته في تونس ، بواسطة  
قوة إسرائيلية محمولة انتهكت حرمة الأراضي  
التونسية أو أن نزلت فعلتها الوحشية  
الإجرامية ، دون أن يجره صوت مسلول  
بريطاني أو أمريكي بالقتيل بهذا العمل  
الشائن ، فضلا عن المطالبة بتوقيف طويات على  
اسرائيل ، مقلما تريد أن تفعل بريطانيا مع  
العراق ، مع فرق في التنبؤ !!

ثم لماذا لم تقم بريطانيا - إذا كان ضميرها  
يوجهها انساني - بتحرير أسيرها من الدولة الأوروبية  
على معاقبة إسرائيل ، وكل يوم ترتكب جرائم  
قتل واغتيال للشباب والأطفال والنساء في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة ؟ لماذا لم تتحرك  
انسانيتها ، وهي ترى التضييق الأبرياء  
يسلمون قتل بدون محاكمات مجدية تشبههم  
بشراب وطنهم ومقلبتهم بالاستقلال ؟

أما كان القرب إلى الحق والعمل والعمل .. إن  
تسارع بريطانيا بتحرير ضميرها من عدة  
الذنب بدلا من دفعها عن جاسوس ؟ أما أن  
الأوان للخلص من عدة الذنب هذه ، والتي  
ممازالت خطرهما ، على مدى أكثر من أربعين  
عاما ، من مواطنها مع المصالحات الإرهابية  
اليهودية . وقت توليها الإكذاب على فلسطين  
بقرار من عصبة الأمم ، ثم خلت الأمّة  
والتت بالشرع البريطاني تحت الأقدام القاتلة من  
المصالحات الصهيونية ، ففتشت المادح ،  
والشاعت الأذهاب ، وأسفوت على وطن شعب  
آخر هو الشعب الفلسطيني ؟ لكن بريطانيا لم  
تفعل ، وفلتت حتى الآن ترفض بعض قرارات  
الإدانة لإسرائيل !!

لا ...  
نحن نقول للمجتمع البريطاني : حكومتك  
ظللت في حكمها على حقائق الأشياء ، وهي أيضا  
ظللت إذا كانت تعتمد أن سياسة التدخل في  
شؤون الغير ممازالت موصولة الحياة !  
لا ... لك انتهت جهود التجميع .. وانتهت  
استورة تفوق الرجل الأبيض ، الذي يحاول أن  
يفرض نفسه وصيا على الآخرين ! وستفشل  
بريطانيا في فرض أي قرار على الأحرار ، وإن يقع  
المجتمع الأوروبي في المأزق الذي يلفه فيه لغة  
كل الشعوب ، التي تحمي أمنها  
القومي من ذلك الظلام !! بقي أن  
تقول : أيتها الشعب اليهودي لا الرد  
أبني من الرد الفاعل لا الرد  
المختل !!







السبعاء

المصدر :

١٩٩٠ مارس

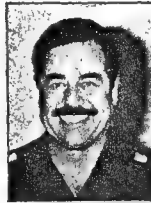
التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بغداد تحرك عربي لمواجهة حملة بريطانية ضد العراق



الملك فهد



صدام حسين

قام الرئيس العراقي صدام حسين - الاسبوع الماضي - بزيارة مفاجئة للسعودية حيث اجري محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد في خفر الباطن حول تطورات الأوضاع في المنطقة العربية.

جاءت زيارة الرئيس العراقي وسط تصاعد الصلّة العربية ضد بغداد والتي تنفذ حكم الاعدام في الجاسوس البريطاني الجنسية الايرلي الاصل فارزاد جازولفت الامر الذي لجّز القاهرات في حوار. فهد وياستجاءا على تدخل بريطانيا في الشؤون الداخلية للعراق.

استهدلت مباحثات القمة السعودية العراقية لتنسيق المواقف والاتفاق على مواقف عربي موحدة ازاء أي تحركات عربية محتملة رداً على تنفيذ حكم الاعدام ضد الجاسوس البريطاني.

وكانت مصادر عربية قد تولعت احتمال لجوء بريطانيا الى الاتحاد كدابير اقتصادية ضد العراق بالتنسيق مع المجموعة العربية.

ما يذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي قد دافعت عن مواقف العراق اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الأوروبية مؤكدة رفضها لمحاولات التدخل في شؤون الغير والناس بسيادة الدول تحت مسمى احترام حقوق الانسان.

وكانت بريطانيا قد سمجت سفيرها في بغداد ووافقت الزيارات الرسمية بين البلدين كما اقلت المنح الدراسية الخاصة بالطلاب العراقيين وتفسر العراقيون رفض الحكومة البريطانية فرض عقوبات اقتصادية او الطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق بالقلق تجاه المصالح البريطانية وتجاه التي بريطانيا في العراق فضلا عن مواقف المعارضة البريطانية لوكالة الجاسوس الذي صير ضدها حكماً بالسجن لمدة ١٥ عاماً.





الجمهورية

المصدر:

١٩٩٠ ع ١٣٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## روائع الصليبية الجديدة ..

هل عانت الصليبية لظفر العالم العربي والإسلامي مرة أخرى، بعد أن هزما وحدها صلاح الدين الأيوبي؟ وهل أساطير الاستعمار الغربي عادت تتحاصر الثغور العربية؟ إن كل المؤشرات والدلائل تشير إلى أن الفكر الصليبي عاد ينتعش مرة أخرى، وإلى أن الصليبيين الجدد، عائدوا للتأمر من جديد على العرب والإسلام.

أميرية في بريطانيا وإلى تونس وهذا ما يؤكد مصداقية التحليلات العالمية ولزامة القضاء العراقي.

لقد تخلت بريطانيا عن التزامها ودولها، ومن لثم الانجليز البارد الذي عرف به البريطانين، من أهل السياسة والصناعة، فامتلكه صفحات الصحف البريطانية بكلمات غاضبة ومشتبهة ضد العراقي، وربما كانت هذه العملة الصعبة المعبوء، هي السبب - كما قال أحد السفراء السابقين لبريطانيا - في الاسراع بتخليد حكم الموت بفرزات بارزوت.

صحيح ان للصحافة قسمتها، ولكن للمواطن ايضا قسمته، وسواءه، ومقتضيات هذه القومى.

ولا يجوز، بأي شكل من الاشكال، الخلط بين العمل الصحفي والعمل التجسسى، بين حرية الصحفي في أن ي طرح الاسئلة، وبين حرية في أن يلبس الملابس التذكورية، ويقتل إلى المناطق العسكرية المرمية، وجميع (عينات) من الارض التمسى يذهب لزيارتها.

لقد قلل القضاء العراقي كلمته،

بكم

### د. سعاد الصباح

محترفا يعمل في القاهرة، كمراسل لجريدة الأوزار البريطانية .. ويصل في الفضاء إلى أجهزة المخابرات البريطانية والإسرائيلية.

وإلى لحظة تحول النص إلى سجل إجرامى معروف لدى وزارة الداخلية البريطانية، إلى (كفون) .. مطلوب رسميا في سجلات الملتكمان .. كما تحول (سلمان رشيد) لكاتب البريطاني الجنسية، والهندي الأصل قبل سنة، إلى كفون آخر .. لأنه شتم الإسلام بكتاب هو ذروة الانحطاط والبداءة.

وقد اعترفت وكالة الأنباء البريطانية ان السجل العدائى لفرزات بارزوت (ليس نظريا) إذ سبق له أن دخل أحد المعارف وفي حوزته ما يلبس المتفجرات وسرى ملات الجنوحت بعد التهديد، وأن محكمة تورنتون حكمت عليه بالسجن ١٨ شهرا عام ١٩٨١.

كما نشرت صحيفة (الجارديان) انه سبق لبارزوت أن طرد من تونس في أيار (مايو) ١٩٨٨. بعدما أوقف في مكان قريب من مكاتب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا فإن الصحافة البريطانية نفسها، فضحت سجل القسوس المزعوم، وكشفت عن بعض موابقه

قابضاء من الهجمة الشرسة التي شنتها بريطانيا والدول الغربية على العراق لأنه أعدم الجاسوس الإيراني المولد فرزات بارزوت (إلى الفصل الشرعوى الذى استهدف معمل (الرافعة) في ليبيا، إلى (إرهابي أحد المساجد في مدينة رين الفرنسية، واختيار ثلاثة مواطنين من أبناء المغرب العربى، من قبل اليمينيون المتطرفين الذين يطالبون بطرد جميع العرب المغاربة للذين يعملون في فرنسا، إلى تصريحات المستهجنة التي أطلقها وزير الدفاع الأمريكى ونشارده تومبى وود بها أن يزود إسرائيل بنظام صواريخ مضاد للصواريخ بكلفة ٢٠٠ مليون دولار، باعتبار أن ثمة خوفا على الحياة للفرزة إسرائيل من الصواريخ العربية، إن جميع هذه (العيات) من الأخبار التي تناقلتها الصحف ووكالات الأخبار هذا الأسبوع، تؤكد أن المنطلق الاستعماري الذي كان سائدا في القرن التاسع عشر .. يحاول أن يعود من الباب الخلفى في التسعينات.

الجولة واحدة .. والمتعزفة واحدة .. والمباشرى واحد .. فهو إما أمريكى أو بريطانى .. أو فرنسى .. أو عضو من أعضاء السبق الأوربية المشتركة.

والرعب ان هؤلاء جميعا متكلمون على لنا (إرهابية) (مخسوخون) (أرهابيون) .. لا نأمننا شنتا (إصا)





المصدر : الجمهورية السورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ م ١٣ ١٩٩٠

استنادا إلى أدلة مصبوبة وإلى الألفاظ  
الخطية التي كتبها وولعها المتهم بيده .  
وكل محاولة القمائية لتبرئة  
بازوفيت ، هي تكلل غير مشروع في  
استقلالية القضاء العراقي . وليس  
الترضنا أن المتهم كان مواطنا عربيا  
يجمع الامرار عن قواعد الجش  
البريطاني السرية ، وأصدرت محكمة  
بريطانية حكمها عليه بالأعدام ، أما  
التهمة للصالحية العربية للكتنام  
البريطانسي (بالبروسية) ..  
و (الوحشية) .. و (التكلم) .  
لكن يبدو أن الحكومة البريطانية قد  
هككت ذاكرتها . وأصبحت أن الذي يحكم  
العراق عام ١٩٩٠ هو صدام حسين ،  
وليس نوري السعيد !!





المصدر :

مبايع

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أفان عربية

وكان الدنيا انهدمت فوق رؤسهم بسبب ان العراق حكم على جاسوس يحمل جواز سفر مجرد جواز سفر انجليزي بالاعدام وهو ليس بريطاني الاصل وإنما هو إيراني وله سجل حافل بشهادتهم ينطق بأنه عميل سواء كان ذلك للمخابرات البريطانية أو لإسرائيل . لقد هددت بريطانيا وتوعدت العراق وكان العراق مجرد عزة أو مقاطعة أو ولاية تقع تحت سيطرة الاستعمار البريطاني ونست بريطانيا ان العراق دولة مستقلة ولم تعد مستعمرة بريطانية .



كان يتحكم فيها السفير البريطاني أو المتمد البريطاني في بغداد من قبل ولم تكف بريطانيا وهي تهدد وتتوعد العراق ان الامر ان يكون مقصورا على العلاقات البريطانية فقط وإنما سوف تغلب بريطانيا العالم على العراق وخاصة الشريك الاوربي او ما يعرف بدول السوق الاوربية المشتركة وبالطبع الشقيق الاكبر الولايات المتحدة الامريكية .

بقلم :  
سيد نصار

كان يتحكم فيها السفير البريطاني أو المتمد البريطاني في بغداد من قبل ولم تكف بريطانيا وهي تهدد وتتوعد العراق ان الامر ان يكون مقصورا على العلاقات البريطانية العراقية فقط وإنما سوف تغلب بريطانيا العالم على العراق وخاصة الشريك الاوربي او ما يعرف بدول السوق الاوربية المشتركة وبالطبع الشقيق الاكبر الولايات المتحدة الامريكية .

وفوجئت بريطانيا ان العراق لم يعد ذلك النوع من الدول التي يجدي معها التهديد او التوعد وان العراق الذي قاتل واستبسل ودفع الثمن من شهداء ابرار بمئات الألوف في حرب خرساء مع إيران لأنه رفض الاعلان برغبات الظالمين ورفض تهديدهم وضغطهم انهم مستعد لأن يكره التجربة ان لزم الامر دفاعا عن النفس والمبادئ

وعندما نزلت العراق حكمها على الجاسوس بالاعدام وسلم الجاسوس الإيراني الاسرائيلي البريطاني جثة لمدة بدلا من تسليمه حيا للسفارة البريطانية في بغداد . وجدت بريطانيا نفسها مضطرة إلى الامتناع إلى القانون الذي يفرض على أي جاسوس حكمه وحتى لا تبدو وكأنها تتراجع امام شجاعة بغداد وعدم خوفها من تهديد او وعيد بريطانيا اعترفت بريطانيا ان « بازوف » هو بالفعل جاسوس . صحيح لم تقل هذا الكلام على لسان مسؤول بريطاني تتفدى وان كانت قلاته على لسان ما هو اهم واكثر ثمتا بالمصادفة فيما يقول . . . لقد اعترف اثنان من اعضاء مجلس العموم أثناء مناقشة الامر امام وزير الخارجية دوجلاس هيرد ن « بازوف » سبق وان حكم عليه بثلاث سنوات كعضو احد البنوك عام ١٩٨١ ولم يمض امدة كاملة ولعله لن يحميها لان جهاز المخابرات البريطانية قد قام بتجنيدهم خلال فترة وجوده داخل السجن البريطاني وبعد تروجه حيا له عملا قسيسيا للعمل الذي سوف يقوم به ستيلا . . . لمنحه عملا بجزيرة الاويزغر البريطانية يجارس عمله الجديد من خلالها . وليس في هذا أي استغراب فهناك خطط ولعب دائما بين ثلاث مهن هي الصحافة وشايبة المخابرات والجاسوس . . . واي من الثلاثة يمكن مع شيء من التدريب ان يمارس عمل الآخر فضايف المخابرات صحافي سري والصحافي شايبة مخابرات علني والجاسوس الاثنان معا .







م. ابو

المصدر :

١٩٩٠ - ١٣٩٠ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن نذكر وقد خرجنا من حربنا مع ايران منتصرين  
انهم لن يتركونا حتى ولو تركنا ايران فالانتمار الذي  
حلقناه عسكريا والذي عكس نفسه علينا حضاريا  
وبدانا نجتبه في صورة صناعات عسكرية متقدمة لا بد  
وان ذلك لا يريح كثيرين ومنهم طبعاً او في مقدمتهم  
اسرائيل وإذا كانت الحرب العسكرية صراحة ليست  
متاحة على الاقل الان بين اسرائيل والعراق فلنكن  
الحرب السرية .. حرب الجواسيس وكفى .. يزلزلت  
اول بشارتها .. لكن العميون الواعية المساهرة على امن  
العراق التقلته من اول نظرة واخذ جزاءه ولعل فيما  
حدث يقع بريطانيا ان الأرض العربية لم تعد مداح  
مداح يعرود فوقها وفيها من يشاء وكيفما شاء كما يقع  
اسرائيل بان ما كان ممكناً بالاسلح اصحح تسقيلاً اليوم .. وإذا كانت  
قد نجحت في بعض عملياتها التخريبية والتجسسية ضدنا بالاسلح لقد  
تعلمت من الاسلح ما تحصى به انفسنا اليوم وغدا وعلى الباقي لتدور الدوائر ..





## اجراءات خليجية لمواجهة الحملة البريطانية على العراق

لدى وصول دوفلاس هيد، وزير خارجية بريطانيا الى مسقط، الاسبوع الماضي، للمشاركة في اجتماعات المجلس المشترك بين وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية، سرت مخاوف من أن يستغل الوزير البريطاني هذا التجمع الدولي لاثارة قضية اعدام الصحافي البريطاني الجنسية، الإيراني الاصل فرزال بازيولت الذي ادين بالتجسس على العراق لصالح اسرائيل والمخابرات البريطانية.

لكن ما حدث هو ان الوزير البريطاني تجنب طوال وجوده في العاصمة العمانية الحديث عن الموضوع سواء داخل الجلسات او خارجها، برغم أن القضية كانت لا تزال ساخنة وتتفاعل بقوة على الساحة الاعلامية والسياسية البريطانية بأشكال مختلفة.

وقد اشار هذا التجامل من قبل هيد بحفظة وتساؤلات العديد من المراقبين الذين وجدوا انه لا يتفق أولاً مع الهجمات الاعلامية المتهمة التي كان يتعرض لها العراق، ولا يتناسب ثانياً مع الاجراءات الدبلوماسية والادارية التي اتخذتها لندن ضد المصالح العراقية والمواطنين العراقيين في بريطانيا.

وعندما اثبتت تلك التساؤلات أمام مصدر خليجي شاركه في اجتماعات مسقط قال، ان الساحة الخليجية ليست ملعباً صالحاً لاثارة اي حملة ضد العراق او اشارة الكراهية والاستعداد عليه، وأن دول مجلس التعاون ما كانت لتعرض ان يدرج في هذا الموضوع بأي صورة في جدول الاعمال حتى لو ادى ذلك الى فشل الاجتماع مع الاوروبيين من الاساس.

والواقع ان اجابة المصدر الخليجي لخصت المشاعر التي لمسها هيد في المنطقة ازاء الحملة البريطانية ضد العراق، بحيث وجد ان اشارة موضوع الجاسوس البريطاني يعني اذخار بريطانيا في مواجهة دبلوماسية مع دول المنطقة، في وقت تستعد فيه الدول الاوروبية بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص الى تعزيز حضورها الاقتصادي في المنطقة، بعد تحسن اسعار النفط وازدياد الحاجة اليه في السوق العالمية.

ولم يكن الشعور التضامني الذي لمس هيد أثناء اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع العراق ومع محقه في ممارسة سيادته على ارضه وتطبيق القانون على من يحاول خرق هذه السيادة، هو المظهر الوحيد لروح التضامن، بل كانت هناك اكثر من اشارة وأكثر من موقف رسمي وشعبي عكس الدعم الخليجي الكبير والمساندة الكاملة في مواجهة ما يتعرض له العراق من هجوم اعلامي مغرض واجراءات ظالمة.





المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الناحية الرسمية فقد كانت الزيارة الخاطفة التي قام بها الرئيس العراقي صدام حسين للسعودية حيث اجتمع في منطقة حفر الباطن بالملك فهد بن عبد العزيز أبرز مظهر من مظاهر الدعم الخليجي . وكان الاستقبال الحار الذي تلقىه الرئيس العراقي رسالة غير مباشرة الى ان السعودية تنتظر الى امن العراق باعتباره جزءاً من امنها الذاتي وان الموقف السعودي في هذا المجال هو موقف استراتيجي لا يقلل المساومة او المناورة السياسية والدبلوماسية .

كذلك فان اللقاء أكد بشكل غير مباشر على ان داي اجراءات قد تتخذ بحق العراق سواء ضمن عمل ثنائي أو جماعي اوروبي لا بد ان يكون في مقابلها عمل تضامني خليجي مع العراق .

وقد كان اللقاء بين العامل السعودي والرئيس العراقي هو البداية لسلسلة من المواقف والتصريحات الرسمية الخليجية لدعم ومساندة العراق في مواجهة الحملة البريطانية، وقد عبرت تلك المواقف والتصريحات عن الدهشة لحجم الحملة الشرسة التي اتهمت ضد العراق اثر اعدام الصحافي فرزال بازوفيت بعد ادانته بالتجسس .

واكدت تلك التصريحات على ان العراق مارس حق المشروع في صون سيادته وحماية شعبه والحفاظ على امنه واستقراره، وان الحكم بالاعدام، صدر تطبيقاً وتنفيذاً للقوانين المرعية في العراق .





المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ..... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصين تنفي تصدير صواريخ للشرق الأوسط

بكين - رويترز :  
نفي مسئول صيني كبير انباء صحفية بان الصين بدأت تصدير صواريخ قصيرة المدى الى الشرق الأوسط ووصف هذه الاتباء بانها مجرد شائعات .  
وكانت انباء صحفية قد نسبت الى دبلوماسيين غربيين في بكين قولهم انهم يعتقدون ان الصين بدأت بيع صواريخ سطح / سطح قصير المدى ، وان قاذفتين من هذه الصواريخ شوهدتا تنجها صوب ميناء تيانجين مؤخرا وان من المحتمل ان تكون متجهة الى الشرق الأوسط الى العراق او ايران على الارجح .







المسألة

المصدر :

١٩٩٠ مارس ٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الازمة بين بريطانيا والعراق .. تشتعل اكتشاف محاولة تهريب اجنزة ثقير للاسلحة النوية للعراق .. بهطار فيرو

لندن - واشنطن - وكالات الانباء :

وقعت تطورات خطيرة في الازمة بين بريطانيا والعراق بعد ان اعلنت الحكومة البريطانية اكتشاف محاولة لتهريب « أجهزة تفجير » خاصة بالاسلحة النووية للعراق .. اتسع نطاق الازمة .. تلاحت التطورات .. ووجه الرئيس الامريكى جورج بوش لداء لكافة دول منطقة الشرق الاوسط للتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ..

قال المشاط في حديث لشبكة « سي . إن . إن » التلفزيونية الامريكية ان العراق وقعت بالفعل على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .. واتها تدهور لتتخلص من كافة انواع الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط . اضاف ان اسرائيل هي الخطر الحقيقي في هذا المجال وليس العراق -

اضاف ان المسؤولين العراقيين طعنوا في ادعاءاتهم بانهم لم يوافقوا على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية .. ونحن نعتبر انتشار هذه الاسلحة بمثابة خطر جسيم على المصالح الامريكية ومصالح اسديكتنا في منطقة الشرق الاوسط .. رد محمد المشاط مدير العراق في واشنطن - على بيان بوش - بتاكيد ان العراق لا يسعى للحصول على ادوات نووية عسكرية .





المصدر :

٢٩ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايضا الجنسية البريطانية ويدعى على هانور دافر وسيدة فرانسيس تدعى جينيه سبيكتان وهي زوجة لمواطن بريطاني .

رفضت السفارة العراقية في لندن التحقيق على تطورات الازمة الحالية بعد ان قام فريق من رجال الامن البريطانيين والامريكيين بشيط لجبهة التكوير في مطار « ميلرو » بلندن قبل ارسالها الى بغداد على متن إحدى الطائرات العراقية .

ذكرت وكالة « يوليتد برس » في تقرير مطول من لندن حول الازمة البريطانية - العراقية ان « استانبول اسرائيل ليست بعيدة عن هذه الازمة » .

قالت الوكالة الى ان اسرائيل زحمت في تكوير لصفحة ان العراق يحتفظ بكسبة من البورانيوم المصعب لانتاج رؤوس نووية صغيرة .. ولكن هذا التكوير لم تؤكده أية جهة اخرى غير

قال ليهارد سبيكتور وهو خبير امريكي متخصص في قضايا الاسلحة النووية ان ما ذكر من محاولة العراقي الحصول على معلومات لاسلحة نووية لا يلى بالضرورة ان بغداد على وشك صنع قنبلة نووية . حذرت الاذاعة لندن من حوافز القرار البريطاني بترحيل مواطن حراسي ومحاكمة ثلاثة أشخاص اخرين في قضية « الميجرات النووية » .

ذكرت الاذاعة ان هذا القرار سيحقق المزيد من الضرر بالعلاقات بين بريطانيا والعراق .. وأشارت الى ان صناديق بريطانيا للعراق بلغت في العام الماضي ٥٥٠ مليون جنيه

اسرائيلي فيما اليوم في لندن محكمة ثلاثة أشخاص اتهموا بأنهم وراء محاولة تهريب للميجرات النووية للعراق .. وهم مهتمون ليلتي يدعى توفيق فراد ومواطن حراسي يحمل





المصدر: ..... الجريدة ..... ورقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مارس ١٩٩٠

## أزمة عنيفة بين بغداد ولندن العراق: بريطانيا تمهد لعدوان عسكري

بغداد - ولندن - وكالات الأنباء  
نقل المتحدث باسم الخارجية العراقية لاسم المزمع إيراد في بيان السلطات البريطانية بشأن تورط العراق في محاولة تهريب مواد تستخدم للتجهيزات النووية من بريطانيا للعراق.

قال إن هذه المزاعم ضمن حيلة للتشهير بالبريطانية المفضضة التي تشنها بالتعاون مع الأوساط الصهيونية بهدف تهديد أمن العراق وتهويله السياسية والاعتاتية للعدوان عليه.

وأعرب عن استياء بلاده لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الخطوط الجوية العراقية ببريطانيا مؤكدا أن العراق يحتفظ بحق اتخاذ إجراءات العملية بالمثل.

ولقد صعد العشد مخبر العراق بولشطن إن بلاده لا تبيع امتلاكه لسلحة

نووية وفيها حد انتشار هذا النوع من الأسلحة المدمرة بالشرق الأوسط.. والعراق من قول الموكله على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

وقال الرئيس الأمريكي بوش انتشار الأسلحة النووية بالشرق الأوسط يهدد مصالح أمريكا وقول الصديقه لها بالمنظله.

ونكرت شبكة « إن بي سي »

التلفزيونية الأمريكية أن شخصا يعتقد أنهم صلاء للمخابرات العراقية تصفوا بشركة تصنع أجهزة للجور ولكن شركة احاطت السلطات الأمريكية بمضمون الاتصال.

وقلت صحيفة « ولشطن تايمز » الأمريكية أن العراق إن يستطيع إنتاج سلحة نووية خلال سنوات قليلة القادمة.





المصدر : ٢٢ أخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حقيقة الحملة البريطانية ضد العراق

بغداد - ١ ش ١ :  
كشفت نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية أمس عن حقيقة الحملة الدعائية التي تقوم بها بريطانيا ضد العراق .. حيث أوضح للقائم بأعمال السفارة البريطانية في بغداد أن السبب في ذلك محاولة توفير أرضية لعدوان إسرائيل على العراق مضياً إلى أن الحملة الدعائية الموجهة التي شنتها بريطانيا عام ١٩٨١ مودت للعدوان الإسرائيلي على الفاعل النووي العراقي في نفس العام .







المصدر : ..... الحساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٠

### حملة جديدة

مرة أخرى يتأكد وجود مخطط غربي  
يدير ضد العراق لإيجاد أربعة مستهدفات  
ضرب أهدافه العسكرية حتى لا يكون  
لدا لإسرائيل .

ولذلك أن اللبا المطلق الذي انماضه  
وكالات الأنباء الغربية واتهموا فيه  
العراقي بصنع قنابل نووية وإن  
بريطانيا والولايات المتحدة اصيبتا  
مخططا عراقيا لتفجير أجهزة تفجير  
لأسلحة نووية هي أبناء عاربه عن  
الصحة جملا وتكميلا .

إن أي متتبع للحملة التي شنها الغرب  
ضد العراق منذ قضية الجاسوس  
البريطاني بلاوت الذي اعدمته بغداد  
يتأكد أن الحملة الجديدة لا تخرج عن  
أطار التحرك البريطاني الأمريكي  
الجديد .

ولعل ما يدور للذهشة أنه في الوقت  
الذي تطلق فيه الدولتان أجهزة  
إعلامهما ضد العراق وتصور أن كارتة  
ستحدث للتعالم من جراء هذا التطويق  
السياسي ، نجد أن نفس هذه الأجهزة  
تط في نوم صيني حول تعاقب الجيش  
الأمريكي مع إحدى الشركات الأمريكية  
لشراء مواد مساعدة لتصنيع الأسلحة  
الكيميائية .. كما أن نفس هذه الأجهزة  
تجاهل ما تقوم به إسرائيل وهي  
تتحول إلى كبر أقل نوويه في الشرق  
الوسطى وأصبحت إحدى أخطر الدول  
في مجال تصنيع الصواريخ بمساعدة  
أمريكا وبريطانيا .

عربي أصيل





المصدر :

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

## في مهرجان شعبي في «يوم الأرض» حضره عرفات صدام يحذر من تصعيد التآمر على العراق «شعبنا لا يتعب .. وليس من هواة الصراع»

أدعاء السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية إلى العراق. وكان مسئولون عراقيين رفيع المستوى أكدوا أن هذه المسألة جزء من حملة ترمي إلى تهديد الطريق أمام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية على غرار العدوان الذي شنه الطيران الإسرائيلي على مفاعل تموز في بغداد عام ١٩٨١. ومن جهة أخرى أكد الرئيس صدام حسين دعم العراق للشعب الفلسطيني في تضالته ضد الاحتلال الإسرائيلي وأصفا هذا الاحتلال بأنه خنجر في صدر الأمة العربية. ومن جهة أخرى أكد عرفات استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة وحث من مخططين هجرة اليهود السوفيات إلى إسرائيل. وانتقد عرفات سياسة الاتحاد السوفياتي بهجرة اليهود إلى إسرائيل مؤكدا أن هذا القرار يعرض حقوق الشعب الفلسطيني للخطر و يجب توازن القوى في المنطقة.

وقال أن وصول ٣٠٠ ألف يهودي هذا العام إلى فلسطين المحتلة يؤثر على بداية موجة طرد جديدة للشعب الفلسطيني من أرضه.

الفلسطينية ياسر عرفات. وقال الرئيس العراقي إذا كانوا يمتدرون أن الشعب العربي في العراق سوف يتعب فهم وأهملون. وأضاف أن شعب العراق لا يتعب وهو لا يهدى على أحد وليس من

بغداد - أيجيد - وجه الرئيس العراقي صدام حسين أمس تحذيرا إلى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان شعبي أقيم في بغداد بمناسبة يوم الأرض وحضره رئيس منظمة التحرير

هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب أبدا.

ويشار إلى أن تصريحات الرئيس العراقي تأتي ذكر اعتقال ثلاثة أشخاص في لندن تورطوا حسب





# التهُموت بنهريب صواعق نووية أمام القضاء البريطاني بغداد تنفي الاتهامات والقطيعة الدبلوماسية مستبعدة

لندن : الشرق الأوسط  
من زكي شهاب

وأضاف أن العراق يقبض السلطات البريطانية مسؤولة عن عواقب الإجراءات التي تتخذها ويضيق لنفسه بمن أشاد لجرأتها على أساس مبدأ المعاملة بالمثل. وكان وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد نزار حمدون قد استنهي القائم بأعمال السفير البريطاني في بغداد وأبلغه أن العراق لم ينتهك قوانين بريطانيا أو أي دولة أخرى.

وقال السيد حمدون أن العراق الذي واجه على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ويؤكد حربه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل الدول الأخرى.

وكانت القضية الجديدة قد تشجرت أمس الأول عندما أعلنت بريطانيا عن اعتقال عدد من الأشخاص بينهم عراقيان قالت أنها امرت بنزول أحدهما بعد أن قبض عليهم بلمحة حيازة صواعق تشجير نووية كانوا يعتزمون تصديرها بصورة غير مشروعة إلى العراق.

وقد وجهت محكمة بريطانية في منطقة هوكينغز، القريبة من مطار هيثرو، الاتهام إلى ٢ أشخاص هم علي عاشور داغر -اللاوي- بتاريخ ١٩٨٧/٧/١ ويصل جوازتي سفر أحدهما عراقي والآخر بريطاني وتاريخ فؤاد عمري الأول في ١٩٨٣/٨/١ وهو لبناني الأصل ويصل جواز سفر أمريكيا، والسيدة جاتين سيستانيان سيميكسان الأولى بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ وهي فرنسية متزوجة من مواطن بريطاني. وأعلن القاضي التحقيق أن المحاكمة ستستمر إلى ٢١ أبريل (نيسان) المقبل لاستكمال التحقيق مع كل من داغر وعمرى بسبب ما وصفه بالجرم الكبير الذي

للمعارض قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق قائلا أن الحكومة البريطانية تعتبر القبض على الأشخاص الذين ثبت تورطهم في محاولة تصدير الصواعق النووية للعراق، قضية جرمية وليست سياسية. ومن جانبه أكد سفير العراق لدى بريطانيا السيد عزمي الصالحى حرص بلاده على تقنية علاقاتها مع الدول الأخرى. وأبلغ «الشرق الأوسط» أن برامج للعراق لنوعية مسروقة وما هي إلا للاغراض الطبية، أما مسائل الأسلحة، فإن العراق سبق وأعلن للعالم تطويره لظهورات

لصواعق خلال معرض نووي في بغداد حفزته العديد من الدول ومن بينها بريطانيا.

وكان العراق قد نفى بصورة قاطعة لمس مزاعم تورطه في محاولة لتجريب صواعق نووية من الولايات المتحدة إلى بغداد عبر بريطانيا.

وقالت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله: «إن هذه المزاعم والأجرامات تقع في إطار حملة التشهير الفرضية التي تشنها منذ فترة السلطات السبوية ضد العراق بهدف تهديد أمنه والتبعية السياسية والأعلامية للمعول عليه».

وعبر المتحدث عن استياء بلاده لنزول مواطن عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الشرطة الجوية العراقية.

في الوقت الذي استمرت فيه تفاعلات قضية اعتقال مواطن عراقي وأخر لبناني إضافة إلى سيدة فرنسية في لندن بشبهة محاولة تصدير صواعق نووية إلى العراق، استبعد مسؤولون عراقيون وبريطانيون أن يصل التدور المصالح في العلاقات إلى حد القطيعة الدبلوماسية بين الجانبين. فقد رفض وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هورد أمس طلب حزب العمال



ارتكبا، في حين أمر بإطلاق سراح  
الفرنسية جانين بعد أن امتحنت جواز  
سفرها ومنها من السفر إلى حين ظهورها  
إمام المحكمة في العاشر من مايو (أيار)  
القبل.

وكانت المحاكمة للاشفاق الثلاثة والتي حضرتها «الشرق الأوسط» قد بدأت بحرض من مدعية باسم الجمارك البريطانية قالت خلاله بأن الـ ١٠ صاعقا نوويا هي جزء من شحنة شملت ٨٥ صاعقا بقيت في أيديها في الولايات المتحدة.

[illegible]

بمضي في بريطانيا مع زوجته اللبنانية  
مطلبة بالعلمين في العمر ٧٠ سنة.  
التي عاش في الولايات المتحدة وحصل على  
موازين سفر امريكي، وفي الخمسين (١٩٥٠)  
الفاضي تم تجديد جواز سفره هناك وهو  
يعيش في بريطانيا مع زوجته اللبنانية  
مطلبة بالعلمين في العمر ٧٠ سنة.

أما السيدة الفرنسية فهدى التقيت  
العمل لدى شركة «الطلس فينار» منذ  
سنة فبراير (شباط) ١٩٨٩ وقد وصفت  
بأنها كانت متعارفة مع المحققين وليس لها  
معرفة بكل ما يجري حسب قول العميلة  
للدفاع عنها، وهي متزوجة أكثر من ٢٠  
سنة في ب. ط. وليس لديها أية سيرة.

والمرجوت السلطات من رجل آخر وهو  
برهسي يصل جواز سفر بريطانيا بعد  
استجوابه بحسب ما أعلن أمس الأول في  
ندن فإن مسؤولي الجمارك البريطانيين  
الأمريكيين ضابطا هواعق التفجير  
انفوية بعد تحقيقات استمرت ١٨ شهرا

وقالت شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الأمريكية ان السلطات البريطانية والأمريكية اتتا على رواية بالعملية منذ البداية بعد ان بهتت الشركة المصنعة للصواريخ النووية اسمها شركة «جي.اس.اي» ادارة إسماعيل الأمريكية بأنها تلقت مكابا من واثنين لشراء الصواريخ

وقالت الشبكة الامريكية ان داغر قدم نفسه على انه رجل لعمال يستورد شرايع بطاقتي مجدة من الولايات المتحدة.

وقالت الشبكة الأمريكية إن امريكيًا كان العراقيون يعتقدون أنه يساعدهم في تهريب الأجهزة هو في الواقع عميل مصري لإدارة الجمارك الأمريكية

فوزعت تقارير صحافية بريطانية أمس ان المواطن العراقي الذي تم ترحيله وهو مدير خطوط الجوية العراقية السيد همر لطيف كان يحاول الحصول أيضا على معدات سمعية تستخدم في الافلام تحت سطح الماء.

ألا ان السفير العراقي السيد حمزي شفيق الصالحي أكد ان السيد عمر لطيف، والذي اتخذ قرار بابعاده من بريطانيا، رجل لا يحمل الصفة الدبلوماسية وليس كما ادعت بعض الاوساط انه رجل أعمال

وقال الوزير للفرع في السفارة  
البرقية في لندن السيد زهير إبراهيم ان

الحملة ضد العراق تأتي متوافقة مع الحملة  
للسهبة التي شنتها دوائر بريطانية مختلفة  
قديماً استأجرت جاسوساً مناعاً

واخضاب السيد ابراهيم ان مثل هذه الحملات لا يفهم منها الا تسحق المجال امام

وقد وصلت رئيسة وزراء بريطانيا  
مارجريت ثاتشر موضوع صواعق التفجير  
بأنها تشكل حادثا خطيرا جدا، ونكرت أمام

مجلس الموم البريطاني ان حكومتها قرد اتصال بالدول الواقعة على انفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية والرقابة على تكنولوجيا الصواريخ.

وقد حاول المتحدث باسم حزب العمال الشيوعي العراقي جبريل كاظم ان يشرح تصريح الحكومة عن قطع العلاقات مع العراق، الا ان مبرره وه عليه يرفض الاقتراح المذكور مؤكدا على التضييق الناجمة عن قطع العلاقات مع العراق لاممية مكانته في الشرق الأوسط.

وقال: اتنا لا تزود العراق بالاسلحة، مشنيرا الى ان العراق يمتلك مفاعلا نوويا بقيمة الفرنسيون وانه تم تفتيش المفاعل من قبل وكالة الطاقة النووية.

وتساقط نائب عمالي في أسكندرية هو  
خروج جالابوي في الجلسة فتمسها : ماذا  
يقول لنيل مثل اسكندرية جنوب الشرقيا  
وعني بريطانيا اسكندرية اسكندرية نووية فيما لا  
يقع للعراق أو باكستان اسكندرية مثل هذه  
الأسلحة وفي بغداد قال السيد زيار  
حمود وكيل وزارة الخارجية العراقية ان  
بغداد ملتزم بقانون الوكالة الدولية لملوحة  
البيئة وبها أحد الموقعين على معاهدة عدم  
نشر الأسلحة الذرية. وإن على بريطانيا ان  
تلتزم هذه المادة.

واضاف السيد حميدون ان العراق  
لقد شهد الحملة على محمد الجمد وان  
الاجراءات البريطانية ستقتصر على انها جزء  
من حملة للتصديع لعدوان اسرائيلي على  
العراق.

وأخيراً أشار المسؤول العراقي الى  
مضارب الاجراءات البريطانية ضد  
الشخص الفسحة المعتقل في لندن.  
وقال ان وزارة الخارجية البريطانية  
لمت المشاركة البريطانية بعد ظهر امس  
ولان كان احد الأشخاص المعتقلين، وهو  
بل الهمال العراقي علي عاشور باقر،  
يتم ترحيله الى العراق. الا انها عادت عن  
ارها بعد ثلاث ساعات متفرقة بأنه يحمل  
الاسم المذكور.

والجواب ان هذا التفسير يدل على  
م إجراء تحقيق لمدة ١٨ شهرا، كما زعمت  
سلطات البريطانية، لأنه من غير المرجح الا  
ين على علم بمحاورة هذا الشخص مثل  
الوثيقة اذا كانت مباشرة حقا تحقيقا







المصدر : **القدس**

التاريخ : **٣٠ مارس ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اتهم بريطانيا بخرق الاصول الدبلوماسية والارتباك في قضية الصواعق العراق ينفي بغضب ويحذر من عدوان عليه ولندن تتحدث عن صفقة ثانية لمعدات بحرية

ولقد حمى ان العراق لم «يفرق اي فاشون بريطاني او فاشون اي دولة اخرى» ووضع مسافة للتصديق مع المشروع للصواعق النووية في سياق قضية فرزان بازلوت. ولقد حق العراق في «ممارسة نقل التكنولوجيا مثل اي بلد آخر» وفي ما يتعلق بالبرنامج النووي العراقي تضر حمون الدبلوماسي البريطاني الذي لم تحدد الوكالة اسمه بان بغداد «تلتزم بقرعة الوكالة الدولية للعلاقة الثرية وبما لها لعدد للوفين على معاهدة عدم نشر الاسلحة الذرية» وقال «يجب على بريطانيا ان تتذكر هذه الحقائق» متها لنشر تهديد الطريق عبر حملتها على البرنامج النووي العراقي «لعنوان اسرائيلي على فرار عدوان عام ١٩٨١ على المنشآت العلمية العراقية (مفاعل نوز).

واضاف حمون ان «العراق ياتخذ هذه الحملة على محمل الجد وان الاجراءات البريطانية ستسفر على انها جزء من هذه الحملة» لم اخذ على بريطانيا «كثف التخاب عن مضمون الاتصالات الدبلوماسية» بين لندن وبغداد في قضية الصواعق الانرياني الاصل فرزان بازلوت الذي اعاد في «الاسرار» الجاسري في العراق بتهمته «التجسس» ولقد حمون ان «وسائل الاعلام

■ بغداد، لندن، واشنطن - من صبحي حداد وجيفري هيلر:

نفي العراق بشك شاذب اس الخميس انه اشترى لجهزة تلجوير لاسلحة نووية في الولايات المتحدة، وحاول تهريبها عن طريق بريطانيا. وهذه البارء بالمثل على امر بريطاني يرحيل مواطن عراقي قال انه كان يعمل بصورة شرعية في مكتب التخطيط الجوية العراقية في لندن.

وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية ان الروايات البريطانية بشأن القضية هي جزء من حملة اعلامية ترمي الى تهديد الطريق امام شن اعتداء على العراق. وكانت اسرائيل قد فصلت مقال الاجبات العراقي لوزيرها الذي لم يقتصر بنأوه في عام ١٩٨١ مشيرة الى مخاوف من بناء العراق اسلحة نووية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان اللان باصالح السلف البريطاني في بغداد استسعي الى وزارة الخارجية اس وابله وزار حمون وكيل الوزارة ان العراق لم يمتلك فوائيد بريطانيا او اي دولة اخرى. وحذرت وكالة الانباء العراقية من ان العراق سيتخذ اجراءات انتقامية ضد بريطانيا.





١٢ قر ١٣

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأضاف أن هذا التصاريح يدل على عدم إجراء تحقيق لمدة ١٨ شهرا كما زعمت السلطات البريطانية لأنه من غير المرجح ألا تكون على علم بجواز هذا الشخص مثل هذه الوثيقة إذا كانت بإشراف حقا تحقيقا مسبقا.

وقال مصدر حكومي لفس من جهة ثانية إن ضباط الجمارك البريطانيين الذين ضبطوا ٤٠ جهاز تفجير لاسلحة شوية يعتقد أنها كانت متجهة إلى العراق قد اكتشفوا أيضا مخططات لتفجير معدات بحرية مفروضة عليها ليوود أن للعراق.

وقالت تقارير أن عراقيا امر بالرحيل بسبب للأزمة النووية للزعماء. كان يحاول الحصول على معدات سمعية تستخدم في الأعلام تحت سطح الماء.

وقال المصدر أن «تحقيقا يجري في شمال غرب انكلترا وفي سكوتلندا يتعلق بالتصديس غير القانوني لمعدات بحرية إلى العراق».

وقالت وكالة أسوشيتد برس أن موثلي الجمارك هاجموا مكاتب محامين ومحاسبين في ليفربول وأبشروا وصاندروا وفاق لها صلة بالتفجير في محاولة التفجير الثانية للزعومة.

البريطانية أذاعت مضمون هذه الاتصالات بعد حدوثها بوضع ساعات مما دعم اعتقادنا بوجود تفجير مخطط من قبل الحكومة البريطانية للاضرار بالعراق». وقال أن لندن تسعى إلى هدف محدد لأنه «ليس من عادة بريطانيا أن تكلف لوسائل الإعلام مضمون محادثاتها السرية مع حكومات أخرى بعد ساعات من حدوثها».

وأورد مضمون كمال على عمليات التفجير هذه أذاعة مضمون برقية رئيس الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر إلى الرئيس العراقي صدام حسين التي طلبت منه فيها العفو عن الصحافي وزبارة يقوم بها وزير الخارجية البريطاني بوشلاش همد ليشاد (قتي رفضتها السلطات العراقية).

ولمعا أشار للسلول العراقي إلى التفاريه الإجراءات البريطانية ضد الأشخاص المصصة المعلقين في لندن. وقال حمدون أن «وزارة الخارجية البريطانية أبلغت السفارة البريطانية للمعلقين بعد ظهر أمس الأول بأن أحد الأشخاص المعلقين وهو رجل أعمال عراقي (علي عاشور دافر) سيتم ترحيله إلى العراق لأنها عادت عن قرارها بعد ثلاث ساعات متفرقة بأنه يحمل جواز سفر بريطانيا».



ردود فعل امريكية - اسرائيلية تشير الى حملة مركزة  
العراق ينفي قصة الصواعق ويكشف  
اهداف الحملة  
عميل امريكي سرب كشف الصفقة  
وبدل الاجهزة باخرى مزيفة

■ بغداد . واشنطن . لندن .  
من يمتد هبلد سمب

تؤكد السفح العراقي في واشنطن  
محمد المشاط أمس في مقابلة مع محطة  
التلفزيون الأمريكية (سي إن إن) أن  
بلاذ لا تسعى لإطلاقاً لامتلاك قدرات  
نوية عسكرية.

وكان السفير العراقي يصر على تبذير معلوماته الصادرة عن مصادر رسمية بريطانية واسريكية فاقطعت اعتقال اشخاص وضبط اجهزة تجسس اسلحة نووية. وذكر السفير العراقي بان بلاده متوقفة على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وبما ان تجميد وحظر كافة الاسلحة النووية في المنطقة - وهذا من ان الخطر على

كذلك نفت بغداد بشكل قاطع اعس الخميس «الادعاءات» البريطانية وجمعت لندن عواقب الاجراءات التي اتخذتها.

وتلقت وكالة الأنباء العراقية عن  
مقصودت باسم وزير الخارجية  
العراقية عروبة عن استيلاء العراق  
احتجاجاً من قبل عراقى يعمل بشكل  
قانونى في مكتب الخطوط الجوية  
العراقية في بريطانيا. وأضاف أن  
العراق يحتفظ بحق اتخاذ إجراءات  
على قاعدة العامة بالملء.

وأكّد المتحدث أن هذه الأبداعات  
تشكل جزءاً من الحملة الإعلامية التي  
تشنهاها السلطات ووسائل الإعلام  
العراقية والايواساط الصهيونية  
لإعداد أرضية سياسية وإعلامية  
لإستلاء على العراق.

وكانت مصلحة الجمارك البريطانية  
أشارت أمس إلى اعتقال خمسة أشخاص  
الإيرانيين في مطار لندن/ هيثرو وفي  
منطقة لندن بعد اعتقال أربعة جزءاً  
من حواري تجسس نووية كانت مرسلة  
سراً إلى العراق. وتم طرد أحد المعتقلين  
وهو عراقى الجنسية.

ويبين المعتقلان للذين سيمثلون أمام محكمة لندنية علي عاشور داهير (٤٩ عاماً) وهو مدير شركة يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية.

وجاء تعليق بغداد في الوقت الذي  
تخلت فيه الصحف العراقية اسم  
تجنوهم على لندن، وأثبتت موقفيها في  
أفنية فرزد بازوفت مراسل الأسبوعية  
الفرنسية «لويزفر»، وأعدم هذا  
الصحافي الإيراني الأصل الذي يحمل  
وثيقة سفر بريطانية في ١٥ آذار  
(مارس) في العراق بتهمة «التجسس».

وكتبت صحيفة «الغد» العراقية الخاطئة باسم وزارة الدفاع ان «الحملة الخاطئة ضد العراق والامة العربية لا تهدف الا الى الدمار لبازوقات او سكب دموع» ضرب منتقاة هذه المرة من قبل «ويطانيا» للاضرار بسمة العراق بسبب موافقة الواضحة وسلوكه

والصالحات الصحفية ان «عبد  
الحملة هو تاجر للامراج الطموحة  
للتطور العلمي التي بدأت في  
السبعينات في العراق». واصارت  
الصحيفة ال ان «عبداد التي ضيقت  
الهوة التكنولوجية بين الدول العربية  
واخذتها هي الحلقة القوية في المنظومة  
(الدفاعية) ضد المظالم الاحيانية».

هذا ووجهت التهمة الرسمية الى ثلاثة اشخاص في هذه القضية، وهي محاولة تهريب أجهزة تفجير امريكية الصنع لئلاسلحة النووي على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان مهندسا لدنانيا ورجلا اخر يحمل الجنسيةين العراقية والبريطانية وفرنسية متزوجة من بريطاني سيمتلون امام المحكمة فيما يتصل بالاحالة التي ضطت في مطار فيلرو بلندن. والمصاوغ حسب لندن تكفي للقنصلتين يومين.

وفي واشنطن اعرب الرئيس  
الامريكي جورج بوش عن قلقه العميق  
ازاء المحاولة وحث بغداد على الالتزام  
بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة  
النووية.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت عن قلقها منذ فترة طويلة بشأن تقارير بشأن العراق يسعى للانضمام الى النادي النووي» للدول التي تمتلك اسلحة نووية، وهي الصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وثلاث بغداد هذه المراكز.

وتضيف هذه العملية ضغوطا على  
لعلاقات بين العراق وبريطانيا، والتي  
توترت منذ أسبوعين لقسام العراق





النصر

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

## النشر واخذات الصحفية والمعلومات

بتفليح حكم الاعدام في فرار ياتوقه. والاشخاص السدين وجوه اليهم اتهامات بموجب قانون مكافحة تصدير سلاح منظورة هم المخلص اللبناني الجنسية خليلي فؤاد وعلي عاشور داني الذي يحمل الجنسية البريطانية والمصرية والفرنسية جاكين سيليسين سييمان الفرنسية من بريطاني. والرجل رجل نشر وهو لفرسي محمد جواد سفر بريطاني بعد استجوابه.

ورغم ما توحي به الاعدام التي ضبطت لحد قال خبراء امريكيون ان القدرات الحالية لنشر في ان العراق لا تزال اساهه فترة تتراوح بين خمس وثمان سنوات لانجاز قضية ثنوية. لانه يتعين عليه اولا بناء وحدة لتخصيص الهولنديوم بالسيرة المستقيمة في صنع القرار ولا سيما بعد الفارة الاسرائيلية التي دمرت في عام ١٩٨١ للفاعل النووي الفرنسي الصنع «دورير» الذي كان مقام خارج بلدان.

والقوة صحيفة تاييز البريطانية في مقال افتتاحي انه بعد الحوادث الاخوة يجب وضع علاقات بريطانيا مع العراق في اصفاء جهاز تيريد.

وفي واشنطن قالت شبكة ان بي سي.

س. التيزيونية مساء الاربعة ان السلطات البريطانية والامريكية كانت على دراية بالعملية منذ البداية. وضعت الشبكة تقول ان الشركة لصناعة الاجهزة النطير النووي ذبعت لارة الجمارك امريكية. وقالت ان اسم هذه الشركة هو سي. سي. ايه. واعرب الرئيس بوش عن قلقه بشأن محاولة التهرب وحث بيلدس على الالتزام بمعاهدة عام ١٩٦٨ التي تحظر انتشار الاسلحة النووية. وقال الرئيس بوش ان بيان بان انتشار الاسلحة النووية لا يزال يشكل خطرا جسيما على للصحافة الامريكية ومصالح اممكالتنا في المنطقة.

وتلقت شبكة التيزيون الامريكية عن السلطات البريطانية والامريكية قولها ان العملية كانت تدور على مدى ١٨ شهرا من مبني في قرية مجريون اوف كيرس يتيون التي تقع خارج لندن. وقالت الشبكة امريكية ان داني الذي يزعم انه زعيم للجموعة قدم نفسه على انه رجل اعمال يستورد سرائع بطاقت جديدة من الولايات المتحدة. واضافت الشبكة قولها قالا عن مصادر امريكية لم تحدد ما هي هيئة اتحادية في كاتيلونيا وجوه ان داني وابربعة عراقين آخرين اتهامات بفساد

شحنات اسلحة غير قانونية للعراق. وقالت الشبكة امريكية ان امريكا كان العراقيون يعتقدون انه يساعدهم في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل سري لادارة الجمارك الامريكية. واضافت الشبكة امريكية قولها ان اجهزة التفتيش نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكييف هواء بناء على تعليمات العراقيين. وقالت للشبكة انه عندما هيئت الشحنة في مطار هيثرو سلم المصنوق الذي يحتوي على اجهزة التفتيش الحقيقية الى عملاء امريكيين في لندن وتم تبديلها بالخرى غير حقيقية.

وقد دعا الرئيس بوش في بيانه جميع الدول في الشرق الاوسط الى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وشارك في ان العراق من الدول التي وقعت على المعاهدة. وقال ليونارد سيكتور وهو خبير امريكي في نشر الاسلحة النووية ان اجهزة التفتيش ربما كانت اجزاء الكترونية متقدمة يتم الحصول عليها عادة في المراحل المتقدمة في عملية الانتاج.

واضاف قوله انه عادة لا يسمى لحد الحصول على هذا النوع من الاجزاء الالكترونية الا قبل عام او عامين من انتاج قضية نووية. ولكن سيكتور قال ان محاولة العراق امتلاك هذا الاجزاء لا يشير بالضرورة الى ان العراق على وشك صنع قنبلة.

وقالت صحيفة واشنطن تاييز امس ان مقال «دورير» النووي للعراق الذي علجته اسرائيل في عام ١٩٨١ بدأ الانتاج سواد ثنوية من المورجة المستخدمة في صنع اسلحة ثنوية.

وقالت الصحيفة «لا يتوقع ان يصبح لدى العراق رؤوس ثنوية لعدة سنوات ولكن مسؤولين امريكيين ابلغوا البيت الابيض بان مفاعل اوزيراك النووي بدأ انتاج مادة ثنوية من الدرجة المستخدمة في الاسلحة. وقالت الصحيفة ان اجهزة التفتيش للبطونة كانت قريبا بينا في طريقها الى مفاعل اوزيراك.

وقالت الصحيفة البيهيتي نقلت عن مسؤولين في المخابرات الامريكية ان العراق بدأ نشر صواريخ متوسطة المدى صوفيتية الصنع قادرة على ضرب اهداف في اسرائيل وامكان اخرى داخل مدي على ٩٠٠ كيلومتر بربوس نووية او كيمائوية.

وقال التقرير ان قرا مضاعفا امريكا صور منصات ثابتة لاطلاق صواريخ افعى معرفة انها شعالج مشورة م طراز سكود/ بي في ثلاث قواعد في وقت سابق من الشهر الحالي. والقصاروخ سكود/ بي صاروخ

سوفيتي الصنع ارش / ارض يبلغ مداه ٥٠٠ كيلومتر. وفي القدس المحتلة قال مسؤول اسرائيلي امس ان اكتشاف عملية تهريب دواية لصواريخ الى العراق على يد «علاء اسرائيل. واضافت ان دون الادلاء بتعليمات اخرى دانا للقول لان التسليح النووي العراقي يشكل تهديدا لاسرائيل. لكن تعلم تماما قدرة النظام العراقي. واضارت ان هذا التهريب يؤكد رغبة العراق في انهاء تطور سلاحة النووي العسكري. وخصصت صحيفة بيسيتوت احرونو للسلطة الاربع الانتشار في اسرائيل قائلا للتأنيب لهذه القضية بعنوان «الكابوس يعود مجددا». ولشارت الصحيفة ان ال اجهزة التي صوبت في لندن «لا تهدف الا الى تطوير صاروخ ارش ارض راس ثنوية ويجب ان لا تكون علماء لعراق ما هو الهدف للتهديد. وذكرت الصحيفة «بعد المئذنة بلفظ وتتمر مفاعيل

توزع العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٨١ من قبل الطعان الاسرائيلي. وذكرت الصحف الاخرى بان اسرائيل توطدت عام ١٩٨٥ في محاولة استرداد صواريخ من الولايات المتحدة تستعمل ايضا في صناعة القنابل الثنوية. واعترف مسؤول في وزارة الدفاع في تلك الحقيبة بان اسرائيل حصلت على صواريخ عديدة مصممة فقط لتزويد الاسلحة التقليدية.

وكانت وسائل الاعلام الدولية نشرت منذ سنوات عدة معلومات كثيرة عن الترسانة النووية الاسرائيلية. ولم يؤكد للمسؤولين الاسرائيليين اطلاقا او ينفيها هذه المعلومات مكتفيا بقول ان الدولة العميرة بان تكون اول تدخل السلاح النووي الى المنطقة. وأكدت وزارة الخارجية الامريكية ان قانوني امريكي يعتقدون حاليا مع نظرياتهم البريطانية في التسليح في قضية تهريب اجهزة.

(رويترز، اف بيه دي بيه كونا)







العدد ٢٢

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صدام حسين يحذر من التآمر على العراق

■ بغداد - أ ف ب: وجه الرئيس العراقي صدام حسين لاس تحذيراً إلى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان اليم في بغداد بمناسبة «يوم الأرض» وحضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس العراقي «إذا كانوا يعتقدون ان الشعب العربي في العراق سوف يتعب لهم واممونه».

واضاف «ان شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على احد وليس من هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب ابدا».

ويشار الى ان تصريحات الرئيس العراقي تاتي اثر اعتكاف لثلاثة اشخاص في لندن توطؤوا حسب السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية الى العراق.

وكان مسؤول عراقي ربيع أكد لاس ان هذه المسألة جزء من حملة ترسي الى «تصعيد الطريق اسام صدام» جديد على الشخصيات النووية العلمية العراقية» على غرار العدوان الذي شنه الطيران الاسرائيلي على مفاعل تموز في جنوب بغداد عام ١٩٨١.





القدس

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «الأهرام» تستنكر الحملة البريطانية على العراق

القاهرة - كونا: استنكرت صحيفة مصرية في افتتاحيتها موقف بريطانيا تجاه العراق حيال اعدام الجاسوس البريطاني من اصل إيراني يبان وقت في العراق بتهمة التجسس. وأكدت صحيفة «الأهرام» ان المقصود من هذه الحملة للريبة ضد العراق هو شغل العرب بهذه المسألة وتحويلها في منظورهم الى قضية) تتطلب جهودا وتنسيقا وعلا مشاركة.

وأوضحت ان الاحتجاج البريطاني متهوم اذا قصر عن الواقعة للثمة، ولكنه ايضا اذا تجاوز المستوى الرسمي السبيل وتحويل الى أسئلة ومناير كثيرة الى حملة كراهية ضد العراق، وفتح الملفات وتصفية حسابات قديمة هو اربل جوانب التعامل في مسألة كان من المفروض على مستوى العلاقات بين الدولتين ان تنتهي عند تنفيذ الحكم واحتجاج الطرف الذي يظن انه كُسر بهذا الحدث، وبين الطرف المعنى الذي تعرض لواقعة التجسس كرد مشروع على هذا الموقف، وله لم يكن بحاجة اليه اصلا ما دام قد تصرف تصرف اي دولة اخرى في إطار السياسة والأمن الشرعيين». وقالت الأهرام ان «اصدا لا يملك ان يمنع بريطانيا من الاحتجاج باعتبار ان الجاسوس بريطاني لكن السخف حقا هو ان يشغل الآخرون باعتجاجات او تعليقات او بيانات تتضمن تديبا بحكم الإعدام فهذا هو التدخل المشين في شؤون دولة ذات سيادة وفي أمر يخص شرفها وعكرتها الوطني وأمنها القومي، كما ان الما ما يوصف به انه حق وسلامة والانتقال الى الكياسة وحسن السياسة». وختمت الصحيفة الى القول «ان بياناً عربياً واحداً من الجامعة العربية يكفي لوضع الأمور في نصابها والزام كل متدخل حده».





الأخبار

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذير عراقي من حملة بريطانية لتبرير عدوان جديد

بغداد تنفي سعيها لانتاج سلاح نووي وبوش يؤكد قلق بلاده

واشنطن - من حمدي لؤاد وبقيّة العواصم من وكالات الأنباء - تصاعدت أمس حدة الشبهة التي تلتفتت أثر إعلان بريطانيا رسمياً عن القاء القبض على ثلاثة أشخاص بتهمة محاولة تهريب معدات وأجهزة تستخدم لتفجير السفنات النووية في العراق. وقد ابلغ نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية القائم بأعمال السفارة البريطانية في بغداد أن الحملة البريطانية ضد العراق حالياً إنما تحاول توليد ارضية لعدوان اسرائيلي جديد على العراق.

السلطات وقالت المتحدثة باسم الخارجية أن بريطانيا قد اتخذت هذه الاجراءات بالتعاون مع امريكا التي زودتها بالمعلومات، وأشارت الى أن التحقيق الذي يجري الآن قد انتهى، وأن المفاوضات الامريكية شاركت فيه.

كما استبعدت الخارجية الامريكية السفير العراقي في واشنطن وأبلغته تلقياً بهذا الصدد.

وقد بحث السيد عبد الرزوق الرزوي سفير مصر في واشنطن في اجتماع مع جون كيبيل مساعد وزير الخارجية الامريكي، هذه الشبهة.

وبقي السفير محمد المشاط سفير العراق في واشنطن أن تكون بلاده تسعى الى انتاج اسلحة نووية.

وكانت سلطات مطار مهرور في لندن قد اطلقت أمس الأولى ثلاثة انفاس ( أحدهما لبناني والثاني يحمل جنسية مصرية بريطانية عراقية والثالثة فرنسية ) بتهمة محاولة تهريب ١٠ جهازاً صغيراً تستخدم في التفجير النووي على متن طائرة عراقية متجهة الى بغداد وقالت السلطات ان الاعتقال جاء بعد ١٨ شهراً من التحقيقات وسوف يرمى هؤلاء الثلاثة على السكة خلال عدة ساعات.

ولم تستبعد صحيفة ديلي اكسبريس عبور الجود الى خارج عسكرياً لوفاف باسمته بالتهديد العراقي. وبحثت صحيفة ديلي ميرور الدولتين العظميين وبمعها بريطانيا وفرنسا الى تدمير القاطل النووي العراقي.

وقد نفي المتحدث الرسمي باسم الخارجية العراقية لمس بصورة قاطعة المزاعم التي اوردتها السلطات البريطانية جملة وتفصيلاً.

على حين أكد المتحدث باسم الوكالة الدوالية للطلقة النووية في فيينا، أن الوكالة لم تلمس أي انتهاك من العراق لاتفاقيات الحد من انتشار الأسلحة النووية، وأنه وضع دائماً مشكلاً النووي تحت المراقبة المشددة للخدمات النووية.

ول القاهرة أوضحت المتحدث بالسفارة العراقية أن المواد التي اكتشفت في مطار مهرور ليست سوى قطع كهربائية ذات استخدامات متعددة في المجالات الصناعية ثم التفتت عليها من خلال مراسلات مفتوحة بأجهزة الكشف العادية.

كما أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس قلقه العميق من انتشار الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى في الشرق الأوسط، وقال إن العراق يعلم موقف امريكا وموقفه هو شخصياً من هذا الموضوع. وأوضح أن هذا الانتشار يهدد مصالح امريكا وبسلاح الدول الصديقة لها في المنطقة.

وقد أعربت الخارجية الامريكية عن قلقها وانزعاجها لهذا





المصدر :

١٦ و٩

التاريخ :

٣٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## العراق ينفي قضياً قاطعاً المزاعم البريطانية حول تهريب صواعق تفجير نووية

وقالت الشبكة الامريكية ان داغر الذي يزعم انه زعيم المجموعة قدم نفسه على انه رجل اعمال يستقوم شرائع بطامس مجعدة من الولايات المتحدة.

واضافت الشبكة قولها نقلا عن مصادر امريكية لم تعددها ان هيئة محلفين اتحادية في كاليفورنيا وجهت الى داغر واربعه عراقيين آخرين اتهامات بشأن شحنات اسلحة للعراق.

وقالت الشبكة الامريكية ان امريكا كان العراقيين يعتقدون انه يساعد في تهريب الاجهزة هو في الواقع عميل شرعي لادارة الجمارك الامريكية

واضافت الشبكة الامريكية قولها ان اجهزة التفجير نقلت الى لندن جوا على انها مكونات اجهزة تكيف هواء بناء على تعليمات العراقيين. وقالت الشبكة انه عندما هبطت الشحنة في مطار هيثرو سلم الصندوق الذي يحتوي على اجهزة التفجير الحقيقية الى عملاء امريكيين في لندن وتم تبديلها بأخرى غير حقيقية.

النووي قال العراق قبل بنظم الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية.. وانه احد المؤيدين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية - ان بي تي - وهي بريطانيا ان تتكلم ذلك بالنسبة لهذا الموضوع.

كما أكد وكيل الوزارة للقائم بالاعمال البريطاني ان العملية البريطانية القائمة تحاول توفير ارضية لعدوان اسرائيل ضد العراق تذكرنا بعام ١٩٨١ حيث شنت حملة دعائية مصحوبة ومضاهية مهدت للعدوان الاسرائيلي على المنشآت النفطية العراقية وان العراق ينظر للامر بعينيه.. وان هذا الاجراء البريطاني سوف يفسر على هذا الاساس.

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت ثلاثة اشخاص وجهت اليهم اتهامات رسمية فيما يتصل بمحاولة لتفجير اجهزة تفجير امريكية الصنع للأسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد.

وقالت السلطات البريطانية ان مهندساً لبنانياً ورجلاً آخر يعمل الجينسين العراقيين والبريطانيين وفرنسيه متزوجة من بريطاني سيمثلون امام المحكمة فيما يتصل بالمحاولة التي ضبطت في مطار هيثرو بلندن. وسيتم ترحيل عراقي آخر. وكان مسؤولو جمارك بريطانيون وامريكيين قد ضبطوا اول امس الاربعاء ٤٠ جهاز تفجير يمكن ان تكفي لقنبلة او قنبلة نووية.

وقالت شبكة التلفزيون الامريكية عن السلطات البريطانية والامريكية قولها ان العملية كانت تدار على مدى ١٨ شهرا من مبنى في قرية جرين اوف تيمز ديوتن التي تقع خارج لندن.

بغداد - رويترز - نفى العراق امس مزاعم بريطانية حول تهريب صواعق تفجير اسلحة نووية.

وقالت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية نفي القاطع شكلاً ومضموناً للمزاعم التي وردت في بيان للسلطات البريطانية اول امس الاربعاء.

وقالت الوكالة ان المتحدث امس في بيان عن استياء العراق من اعتقال موظف عراقي يعمل بصورة مشروعة في مكتب شركة الطيران العراقية في بريطانيا.

وحذرت وكالة الانباء العراقية من ان العراقي سيتخذ اجراءات انتقامية ضد بريطانيا.

واكد المتحدث ان المزاعم والاجراءات البريطانية تأتي في إطار حملة تشويه واقتراعات دأبت - وسائل الاعلام والسلطات البريطانية والدوائر الصهيونية على شغلها ضد العراق منذ بعض الوقت بهدف تعريض امن العراق للخطر ولتتمهيد سياسيا عن طريق وسائل الاعلام لعدوان ضد العراق.

وقالت الوكالة ان العراق يعتبر السلطات البريطانية مسئولة عن عراقب الاجراءات التي تتخذها ويحتفظ لنفسه بحق اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. وصلت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ابلاغ القائم بامصال السفارة البريطانية في بغداد رداً على الموقف البريطاني من اعتقال احد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن وعلى البيان الصادر عن الحكومة البريطانية ما يلي :

ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد اخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول.. اما بالتسليم للحصلة للوجهة ضد ما يسمى ببرنامج العراق







المصدر : **الوطن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٣ مارس ١٩٩٠**

بغداد : العملية مزعومة ونحمل لندن مسؤولية النتائج

## بريطانيا اعتقلت ٥ أشخاص بتهمة تهريب صواعق نووية الى العراق

وقال إن العراق جهاض الاسلحة النووية ويدعو دول العالم باستمرار الى ارقام اسرائيل على التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وعلى السماح لاجهزة رقابية دولية بتفتيش منشاتها النووية .

واضاف ان اسرائيل هي التي دمرت عام ١٩٨١ منشأة عراقية نووية مخصصة للاغراض السلمية وذلك بالرغم من ان هذه المنشأة كانت خاضعة لعراقية وكالة الطاقة الدولية والحكومة الفرنسية .

### ● ٤٠ صاعقا نوويا

وكانت السلطات البريطانية قد اعتقلت ثلاثة اشخاص ووجهت فيهم اتهامات رسمية فيما يصل بتهريب لاجهزة تجريب اميركية الصنع لاسلحة النووية على متن طائرة ركاب عراقية كانت في طريقها الى بغداد .

واتهمت السلطات البريطانية الاشخاص الثلاثة بمحاولة تصدير ٤٠ صاعقا نوويا من مطار هيثرو اللندني الى العراق هم مهتمس انثاني يدعى توفيق فواد صبولي ٣٧ عاما ومسيحة فرسية متزوجة من بريطاني تدعى جان سولوسكين سبيكمان ٤١ عاما ومدير تجاري هو علي عاكور داغر ٤٩ عاما وحمل الجنيتين العراقيتين والبريطانية .

الاعلام البريطانية والاساطح الصهيونية ضد العراق بهدف تهديد أمنه والتهوية السياسية والاعلامية للعدوان عليه . وعلى سفير العراق لدى بريطانيا عزمي شفيق الصالح في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية هذه المزاعم وقال انه ليس للعراق اي علاقة بهذه المسألة . وأوضح انه دهن لسماح هذه الاتباء لانه يعلم جيدا انه ليس لبلاده اي علاقة بأي شحنة غير مشروعة كانت في طريقها لبغداد .

وفي واشنطن أكد السفير العراقي محمد المشاط أمس في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية صبي . ان « ان بلاده لا تسعى «إطلاقا» لامتلاك قدرات نووية عسكرية . وذكر السفير العراقي بان بلاده وقعت على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ودعا الى تجديد وحظر كافة الاسلحة النووية في المنطقة « مشددا على ان الخطر على هذا الصعيد يأتي من اسرائيل » .

بغداد - لندن - واشنطن - كالات - نفى العراق بشكل قاطع أمس ما لكرته السلطات البريطانية في بوابها أمس الاول من مزاعم بشأن صواعق نووية . ونفى ناطق بلسان وزارة الخارجية العراقية في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية هذه المزاعم «جملة وتفصيلا» .

وأعرب عن استياء العراق لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة خرسية في مكتب الخطوط الجوية العراقية في بريطانيا . وحمل الناطق السلطات البريطانية مسؤولية النتائج التي تترتب على ما اتفقت عليه هذه السلطات من إجراءات .

وشدد الناطق في تصريحه على القول على ان المزاعم والإجراءات البريطانية تأتي في اطار حملة للتشهير المفضضة التي تشنها منذ فترة السلطات ووسائل





المصدر : ١٢ ————— ولهم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

وكان جرى توقيف شخصين اخرين  
احدهما عراقى تم ابعاده من بريطانيا اما  
الثاني وهو قهرىي يحمل جوازاً بريطانيا  
فقد اطلق مرارحة بعد ان استجوبته  
الشرطة .

واذعى مسؤولو جمارك بريطانيا  
واميركيون قد ضبطوا امس الاول ٤٠  
جهاز تنجوير يمكن ان تكفي للتبليد او  
تنبيلتين نوويين بعد تحقيق استمر ١٨  
شهوراً وقادهم الى مخزن لليضاح في  
المطار كانت الاجهزة ستقلل منه الى  
طائرة للخطوط الجوية العراقية .

وكشفت انهاء مصفوية في لندن ان  
الجمارك البريطانية والأميركية تابعت  
هذه العملية التي تمت خلالها محاولة  
تهريب صواعق من نوع «كريفرون»  
وهو غلاف كهربي منطور بشكل حلقة  
من التفاعل النووي المتسلسل» .

وفي واشنطن اعرب الرئيس الاميركي  
جورج بوش عن قلقه العميق لزام  
المحاولة وحث بغداد على الالتزام  
بمضادة حظر انتشار الاسلحة النووية .  
وقال الرئيس بوش في بيان «ان لتتشار  
الاسلحة النووية .. لا يزال بشكل خطراً  
جسيماً على المصالح الاميركية ومصالح  
اسدقائنا في المنطقة» .

ونقلت شبكة التلفزيون الاميركية عن  
السلطات البريطانية والأميركية قولها ان  
العملية كانت تدار من مبنى في قرية  
جرين اوف تيمز ديتون التي تقع خارج  
لندن .

وقالت لشبكة الاميركية ان داغر قدم  
لنفسه على انه رجل اعمال مستورد  
شرائح بطاطس مجمدة من الولايات  
المتحدة .

وقالت لشبكة ان اميركا كان العراقيون  
يمتلكون انه يساعدهم في تهريب  
الاجهزة هو في الواقع عميل سري لجماعة  
الجمارك الاميركية .

واضافت لشبكة ان اجهزة التنجوير نقلت  
الى لندن جواً على انها مكونات اجهزة  
تكثيف هواء يتساء على تخطيطات  
العراقيين .

وقالت الشبكة انه عندما هبطت الشحنة  
في مطار هيثرو ستم الصندوق الذي  
يحتوي على اجهزة التنجوير الحقيقية الى  
صلاصة اميركيين في لندن وتم تحويلها  
باخرى غير حقيقية .





المصدر : ..... ٢٢ ..... ولين

التاريخ : ..... ٣٠ آذار ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نفث محاولتها تهريب صواعق نووية بغداد : الحملة البريطانية بتمهيد لعُدوان إسرائيل

الدعائية المصنوعة التي مهدت للعدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١ . وشدد حمدون على حق العراق الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول مؤكدا عدم انتهاكه لأي من قوانين بريطانيا أو أي بلد آخر وقال ان العراق قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية وأنه احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية .

بغداد - لندن - واشنطن - الوكالات . نفث العراق بشكل قاطع اسم ما ذكرته السلطات البريطانية من مزاعم بشأن تهريب صواعق نووية الى العراق بصورة سرية . واحرب عن استهائه لاعتقال موظف عراقي بالخطوط الجوية العراقية في لندن .

وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية في بغداد على القول بان المزاعم والادعاءات البريطانية تأتي في إطار حملة التشهير المفروضة ضد العراق .

وابلغ نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية القاسم بأصالح السفارة البريطانية في بغداد ان الحملة البريطانية تستهدف توفير ارضية لعدوان اسرائيلي على الاراضي العراقية مشيرا الى الحملة





## ما حقيقة امتلاك العراق للقنبلة الذرية؟

■ تثنى ، مارول بوجونجا

السلام الذري للعراقي وتأسفهم لسنوات. وولغا للروايات المتلاحمة فقد أحزن العراقيون تقديما بعيدا الى حد ما في تطوير الصواريخ النووية. ونجح المهندسون العراقيون في زيادة مدى صواريخهم «سكود بي» التي امتدح بهم الاتحاد السوفياتي ليصل الى ٩٠٠ كيلومتر. وولغا لا ذكرته مجلة جينز العسكرية فإن العراق يمتلك أو طور ثلاثة صواريخ. «الحصين» الذي يبلغ مداه ستعمات وخمسين كيلومترا والذي استخدم في حرب الخليج «والعباس» الذي يبلغ مداه تسعمات كيلومتر والذي سيكون جاهزا في وقت ما من هذا العام (وكونفور ٢).

وتنبا بول بيلغر الخبير بمجلة جينز بأن يتم إطلاق هذا الصاروخ الأخير «الذي يصل مداه الى ألف ومائتي كيلومتر والذي تم تطويره بالاشتراك مع مصر والارجنتين وزودته شركات ألمانية ويسويسرية بمسلقات الانتاج» وبأن يتم إطلاقه للمرة الأولى هذا العام. والطور الهام الآخر كان في شهر كانون الأول (ديسمبر) لماضى بإطلاق العراق للصاروخ العابذ الذي يصل وزنه لثمانية وأربعين طنا والذي ذكرت الأنباء أن مداه يتراوح بين ألف وستعمات كيلومتر والفين ومائتين كيلومتر وهو السلاح الذي يمكن أن يهدد كلا من تل أبيب وطهران. إلا أن وكالات المخابرات الغربية على ما يبدو ليست على يقين فيما إذا كانت المعلومات للعراقية ينهلها فيما يتعلق بالصاروخ البالغ طوله أربعة وعشرين مترا صحيحة.

ويعتقد أن مشكلة العراق الكبرى هي انظمة الرقابة والتوجيه للصواريخ وأجهزة تطوير القنبلة النووية. وفي ما يبدو فإنه ليس لديهم مستهم الخاص لتخصيب اليورانيوم. ولكن يعتقد أن العراق تمتلك اليورانيوم المنضب ويعتقد أنه أحد عشر أو اثنا عشر كيلوجراما والذي يمكن أن يستخدم في صناعة قنبلة ذرية. (د ب)

أثارت عملية ضبط أربعين جهازا من مفجرات القنبائل النووية في مطار هيثرو في لندن، وهي المفجرات التي كانت في طريقها إلى العراق رغم نفي العراق لذلك، أثارت مرة أخرى سلسلة من التساؤلات حول خطط بغداد بشأن تطوير أسلحة نووية والصواريخ اللازمة لعمل هذه الأسلحة.

للتقارير التي أعدتها أجهزة المخابرات السرية الغربية والتي يطبقها العراق باستمرار تفيد بأن العراقيين قد أحزنوا بالفعل تقديما كبيرا في تطوير وبناء قنبلة ذرية، وهو سلاح من شأنه أن يجعل من النظام العراقي قوة عظمى إقليمية كما أنه يشكل في الوقت ذاته تهديدا خطيرا لكل من إيران وإسرائيل.

غير أنه ما يزال من غير المؤكد مدى النشاط الذي قطعه العراقيون في مجال إنتاج هذا التقدّم. ويعتقد بول بيلغر وهو خبير بمجلة جينز الرائدة للتخصص في شؤون الدفاع أنه بحلول عام ١٩٩٥ سوف يمتلك العراقيون قنبلة ذرية وصاروخا قادرا على حملها في أن واحد.

ومع ذلك يتبنى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية وجهة نظر أخرى حول هذا الموضوع تتسم بقدر أكبر من الحذر. إذ يقول أحد خبراء المعهد «إن أي شخص يدعي معرفته بأن شيء في هذا الصدد فإنه لا يخرج عن كونه يدعي العلم بما يدعيه».

ويعتقد الإسرائيليون أن العراق بحاجة إلى فترة أخرى تتراوح بين خمس وعشر سنوات قبل أن يكون لديه قنبلة بالفلز. ويذكر أنه في منتصف عام ١٩٨١ شنت المخابرات النافذة الإسرائيلية هجوما مفاجئا لتدمير مقاعد «ماوزير» الذرية التي بنتها فرنسا بالارب من بغداد الأمر الذي أدى إلى انتكاسة برنامج







المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣٠ مارس ١٩٩٠**

## صحيفة الواشنطن تايمز : لاخطورة من تهريب أجهزة « الكراتيرون » للعراق اسرائيل حصلت على نفس الاجهزة عام ١٩٨٠

### واشنطن - مها عبد الفتاح

أكد رئيس الشركة المنتجة لهذه الأجهزة في ماساتشوستس الأمريكية ان التحلل قد تم لبيع هذه الأجهزة منذ ١٨ شهرا وبواسطة وعلاء عن العراق في أمريكا .  
في الوقت نفسه .. صرح مسئول في وكالة المخابرات المركزية ان الأمر الصناعي الأمريكي رُصد ثلاث قواعد للصواريخ متوسطة المدى في العراق .. تستطيع أن تضرب أي أهداف في إسرائيل وتركيا وليرص ولها امكانيات حمل رؤوس نووية

الترانزستور فيمكن تطويعها من أجل الأهداف العسكرية .  
كما ذكرت الصحيفة ان الأمريكيين جهازا .. التي تسيطرها السلطات البريطانية هي من نفس النوعية التي سبق وحصل عليها الاسرائيليون في عام ١٩٨٠ .. وقد أكد ذلك المتحدث الرسمي الاسرائيلي عندما قال في عام ١٩٨٥ .. انها أجهزة تهدف لتطوير بعض الأسلحة التقليدية .

أكدت صحيفة واشنطن تايمز نقلا عن مصادر رسمية وتجارية أمريكية ان أجهزة الكراتيرون النووية التي صنعتت وهي في طريقها الى العراق .. ليست أجهزة سرية .. بل هي أجهزة تجارية يمكن شراؤها من الولايات المتحدة .. وانها تستخدم في أبحاث المطارات وفي التفجيرات الخاصة بالبحث عن البترول وفي مكبات .. الطلعة الصحيفة جدا .. اما الأنواع الصغيرة منها والتي تشبه

وكيميائية .. ولقد المسئول ان المفاعل العراقي الذي دمته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨١ قد استعمل نشاطه وبدأ ينتج مواد نووية .  
وقد تقولت تقديرات أجهزة الاعلام الأمريكية حول خطورة الأجهزة المرسلة للعراق .. البعض يؤكد ان العراق يهدف الى ان يصبح قوة نووية بالمنطقة .. والبعض الآخر يقلل من خطورة الامر باعتباره ان الأجهزة المضبوطة تباع في السوق الأمريكي .





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العراق ينفذ تورطه في تهريب أجهزة تفجير للقنابل النووية

بغداد، لندن، واشنطن، وغالتي انديا :  
نفي العراق بشدة أمس الاتهامات  
البريطانية والأمريكية بتورطه في  
سمارلة تهريب أجهزة تفجير للقنابل  
النووية .. واكد تمسك بمعاودة منع  
انتشار الأسلحة النووية .  
جاء ذلك ردا على حملة بريطانية  
أمريكية عنيفة بدأت أمس في أعقاب  
إعلان الرئيس البريطاني عن  
اكتشاف سمارلة التفجير واعتقال ٢  
أشخاص عراقيين إيطاليين وإيرانية  
بتهمة التفجير فيها .  
لقد ذكر الرئيس الأمريكي جورج  
بوش أن التبا يتهم العراق السبق بذلك  
أن انتشار الأسلحة النووية يشكل  
تهديدا خطيرا لصالح أمريكا .  
وحصل إصدقاتها في المنطقة مشرق

إلى إسرائيل .  
ونشرت صحيفة واشنطن تايمز في  
الوقت نفسه أن المقاطع النووية  
العراقية التي كان قد يمر في القارة  
الجوية الإسرائيلية عام ١٩٨١ قد جاد  
إلى العمل وبدأ بالفعل في إنتاج مواد  
نوية تصلح لصناعة القنابل .  
وفي إسرائيل قال متحدث باسم  
الحكومة أن التبا يزيد من قلقنا إزاء  
تسلل العراق نوريا وما يقوله ذلك من  
خطر علينا .  
وفي واشنطن أكد محمد المشد مدير  
العراق لدى الولايات المتحدة أن بلاده  
عدم انتشار الأسلحة النووية في الشرق  
الوسط والاتحاد القتل الأسلحة  
النووية .





المصدر : ..... ٢٢ المساء

التاريخ : ..... ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوكالة الدولية للطاقة النووية : العراق ملتزم .. بالاتفاقية الدولية ومنشآت النووية .. تحت المراقبة دائما

باريس - أ. ش. أ. - أكدت متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا ان الوكالة لم تلاحظ اي غرق من قبل العراق لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية .  
لقد راديو مونت كارلو عن المتحدث قوله ان العراق وضع دائما منشآته النووية تحت المراقبة المتواصلة لمندوبي الوكالة الجدير بالذكر ان العراق من بين الدول الموقعة على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية .

من ناحية اخرى نفى ناطق بلسان السفارة العراقية بالقاهرة بشدة الاتهام البريطاني الأمريكي للعراق بشراء مواد نووية ومحاولة تهريبها عبر مطار مهرزو البريطاني .

قال الناطق ان هذه مؤامرة للتعرض ضد العراق تكوونها جهات بريطانية وامريكية واسرائيلية بهدف تهديد امنه الوطني والقومي والتهديد السياسي والاعلامية للدول عليه .

اوضح الناطق ان المواد التي تم اكتشافها في مطار مهرزو ليست سوى قطع كهربائية ذات استخدامات متعددة في المجالات الصناعية والبحوث العلمية والهندسية وقد تم التعاقد عليها مع احد المجهزين في بريطانيا ومن خلال المراسلات المفتوحة بأجهزة التنكس العادية .

وقال الناطق العراقي انه باسكان اي جهة وبسهولة الاتصال صلات ربط بين الاستخدام الاعتيادي للمنى لأي جزء الكتروني او توماتيكي بمواصلات متطورة وبين الاستخدامات العسكرية .

جند الناطق باسم السفارة العراقية تحميل بريطانيا مسؤولية النتائج التي تترتب على مآخضته من اجراءات تصفية وقال ان العراق يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ التعامل بالمثل .





المصدر : .....  
 العدد : .....

التاريخ : .....  
 ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشيفر العراقي في واشنطن ينفى قيام بلاده بانتاج أسلحة نووية



صدام حسين

القول بتجهيزه لأن الجميع يعلمون أن إسرائيل هي التي تملك أسلحة نووية وأنها لم تطلع على معاهد حظر انتشار الأسلحة النووية، وهي لا تسمح حتى اليوم بالفتيش على منشاتها النووية.

واشنطن - وقالت الأنباء : أكد الرئيس محمد الميافط، الرئيس العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية، أن العراق لا يسعى إلى إنتاج أسلحة نووية مضمرة، مؤكداً أن بلاده من ضمن البلاد الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأضاف الميافط في حديث لشبكة التلفزيون الاسريفي سي. إن. إن. أن قيام إسرائيل بتلجج نووي بالتمتعون مع جنوب أفريقيا بريد خلق الدول العربية من وجود الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، وجاء ذلك رداً على الأنباء التي تردت حول احتجاز بريطانيا مواد كانت في طريقها إلى العراق ويحتفظونها للتجارب النووية، وعلق الميافط على ما ذكرته الحصة التلفزيونية الأمريكية من أن واشنطن وحلفاءها يشعرون بقلق إزاء تطوير العراق لأسلحة نووية، فقال إن هذا







المصدر : **الشرق**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٣٠ مارس ١٩٩٠**

# أزمة جديدة في العلاقات بين بغداد ولندن وواشنطن

## ادعاء أمريكي بقيام أقمار التجسس بالتقاط صور

### لصواريخ

## عراقية موجهة لإسرائيل تادرة على حمل رؤوس نووية

الكترونية عسكرية. تستخدم كجهاز  
لتجسس للأسلحة النووية. وإن عددها يقدّر  
بنحو ٤٠ جهازاً. وهو ما يكفي لتجسس  
قذائف نووية.

وفي واشنطن أكد الجنرال سيبكس  
خبر نشر الأسلحة النووية، أن أجهزة  
التجسس التي تم ضبطها لا يتم الحصول  
عليها عادة إلا من المراحل المتقدمة من  
عملية إنتاج القنبلة النووية. وأضاف أن  
الدول لا تسعى عادة للحصول على هذه

المعدات، إلا قبل عام أو عشرين من إنتاج  
قنبلة نووية. أوضح الخبير الأمريكي أنه

بقرم مما توحى به الأجزاء التي تم  
ضبطها، إلا أن التقديرات الحالية تشير  
إلى أن العراق لا يزال أمامه فترة تتراوح  
ما بين خمس وعشر سنوات، لإنتاج قنبلة  
نووية. ويعلن عليه أولاً بناء وحدة  
لتخصيب اليورانيوم إلى الحد الذي يسمح  
باستخدامه في صنع القذائف النووية.

هوامس العالم - وكالات الأنباء : أعرب امس الرئيس الأمريكي جورج بوش، عن قلقه العميق تجاه  
خطر انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. ودعا بوش، - في بيان أصدره - جميع بلدان الشرق  
الأوسط، احتراماً لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. أوضح بوش، أن انتشار الأسلحة النووية إلى  
جنوب الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ متوسطة المدى، يشكل خطراً كبيراً على مصالح  
الولايات المتحدة الأمريكية وأمنها في المنطقة. أكد بوش، أن البرامج النووية لا تقدم سوى زيادة  
التهديد الإنساني، والخطر لأمن المنطقة. وحث بوش، جميع دول المنطقة للتوقيع على اتفاقية حظر  
انتشار الأسلحة النووية الموقعة عام ١٩٦٨.

وقد بدأت امس إجراءات محكمة المتهمين، بتهمة مساعدة قتلون تصدير السلاح المحظورة.  
وذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية  
«ان. بي. سي.» أن القصف من الحوالة.  
جاء نتيجة تسميخ بين السلطات  
البريطانية والأمريكية استمر ١٨ شهراً.

وأوضحت الشبكة أن الشركة التي قامت  
بصنع المعدات في ولاية كاليفورنيا، وضعت  
أخيراً المخبرات الأمريكية، وضعت  
الشبكة أن المعدات الحقيقية، تم  
استبدالها بأخرى مزيفة. وسلمت من مقر  
لندن إلى عمل للمخابرات الأمريكية. كان  
المتهمون يعتقدون أنه يساعد على انتم  
عملية التهريب.

أكدت الشبكة أن المعدات تم شحنها من  
كاليفورنيا إلى أنها طعم غير أعدا.  
تكيف بناء على طلب العراقيين.  
وأوضحت الوكالة أن المتكشفتين للتي

كلت تحوي المعدات، تم تخزينها في  
أحدى الغرف بمطار «ميدو» في لندن  
شهيداً لتسليمها على طائرة جumbo عراقية









المصدر : ..... الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٠

أنباء صحفية :

## صواريخ عراقية موجهة نحو إسرائيل

والسفن - صلتاجو - وكانت الاتهام :

تكرت محطة نيويورك تايمز لس أن العراق ألك منصات جديدة لانطلاق صواريخ ( الصين ) أرض - أرض يمكن أن تصيب أهدافا في إسرائيل وسوريا .

ونقلت الصحيفة عن المخابرات الأمريكية أنه ألك ٦ منصات في

مطار تشين .

وأضافت الصحيفة أن شخصيات

حول تسمية في رجن أعمال وبائع كبير تحت اسم دانييل سولونز . وذلك للاسكاف بمصانة التهريب . وكثرت الاتهام أنه عرض على أفراد عصابة للتهريب بيع أجهزة للتكنولوجيا المالية في نفس الوقت الذي كان يقوم فيه بتسجيل أحاديثهم بأجهزة سمعية تكنولوجياية دقيقة . وقال المسؤولون الأمريكيون أسس أنه تم استدعاء سولونز في القضية حيث قام مواطن عراقي يمتلك شركتين بريطانيتين بالاتصال بشركة في صلتاجو ويطلب منها تزويد بالأجهزة المطلوبة لتجديد القابل للووية .

من جهة أخرى .. أعلن العراق أسس أن المكونات الكهربائية الأمريكية الصنع التي تمت مصادرتها في لندن يمكن إستخدامها في أغراض عديدة . وكثر مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتمنيص المتكرر العراقية أسس أنه من السهل إغتراف علاقة بين الاستعمال الطبيعي لأي مكون متطور في المجالات الكهربائية أو الميكانيكية . وأكد المصدر أن العراق لم ينتهك قوانين أية دولة .. وأن العراق له الحق في نقل التكنولوجيا إليه كما نقل أية دولة .

وأوضح المصدر أن الأجهزة التي صادرتها سلطات مطار هيثرو في لندن على أنها أجهزة لتجديد نووية لم تكن سوى مكثفات كهربائية يمكن إستخدامها في أغراض صناعية وعلمية وهندسية عديدة . وفي مجالات البصريات وفي بلازما الدم .

عراقية ألكت دبلوماسيين لوجانب في بغداد بأن منصات الصواريخ تمكثت هجوم روح إسرائيل عن القيام بأى هجوم على المنشآت العسكرية العراقية . وكثر المتحدث باسم البيت الأبيض أنه إذا صبح هذا التقرير فإنه يثير قلق الإدارة الأمريكية البالغ . خصوصا خطر نشر تكنولوجيا الصواريخ . وكثر المدعى لنام الأمريكي أسس أن الولايات المتحدة وضعت سئارا من السرية البالغة حول الاتهامات الخاصة بتهريب أجهزة تجديد نووية للعراق لمدة خمسة أيام .. وذلك حتى تعطي السلطات البريطانية فرصة كافية لإلقاء القبض على القاتمين بالعملية .

وقال المدعى لنام الأمريكي أسس في مؤتمر صحفي إلنا أو قلنا بأعلان الاتهام قبل ذلك تم نيل القضية دون الاسكاف بأحد . وأضاف إن التزام الصمت لإتاح الفرصة للسلطات البريطانية لأعتقال شخصين وهما في حالة تلبس .. في حين أن الأجهزة كانت زائفة كما شارح رويتر .

وأضافت الأنباء أن المدعى العام الأمريكي أسلم قرار الاتهام يوم الجمعة الماضي .. لكن ظل القرار سريرا للغاية حتى يوم الأربعاء .. بعد أن تم اعتقال شخصين من المتهمين الخمسة في هذه العملية .

وتكرر رويتر أنه تم التكتف عن العملية يوم الخميس في صلتاجو التي دامت ١٨ شهرا .

وتكشفت أسس تفاصيل جديدة حول العملية . إذ ألكت الأنباء أن صيل الجمارك الأمريكية دانييل سولونز





المصدر: الانباء ٣١

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## امريكا تتراجع عن حملتها ضد العراق

### وتعترف بأنه لا يمتلك أسلحة نووية

واشنطن من إحدى فؤاد - خلقت الحكومة الأمريكية أمل من عدة حملتها ضد العراق واتخذت موقفا وسطا بشأن اتهامه بمحاولة امتلاك أسلحة نووية وأعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ريتشارد بوشنر رسميا أن العراق لا يمتلك أسلحة نووية وأن الولايات المتحدة لا تتوقع أن يكون العراق قادرا في القريب المجل على امتلاك أو إنتاج هذه الأسلحة.

وقال المسؤول الأمريكي أن الإدارة الأمريكية تسهل أن العراق قد التزم بالتراجع عن محاولة حظر انتشار الأسلحة النووية وأن كل مفاوضات العراق تخضع للإشراف الدولي والتفتيش وهو ما يؤكد عدم استخدام الطاقة الذرية لأغراض عسكرية أو تجارب نووية. وقال بوشنر أن العراق ليس لديه إلا مفاعل واحد.

وكان كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أسس من الأسباب الحقيقية للصلة الوثيقة بين العراق وقوات الحصة بدأت بتزويد للمخابرات الأمريكية كشفت من قيام العراق لأول مرة ببناء مصانع لإنتاج البورانيوم في يونيو الماضي في غرب العراق على الطريق الموصل بين بغداد والاربعين يمكن أن تصبح أهدافا داخل إسرائيل مثل تل أبيب وأشار التقرير إلى أن العراق أنتج الصواريخ «الحسين» وهو طراز متدل من الصواريخ السوفياتي «سكود» إذا أطلق من هذه المصانع سيكون في مكانه أصليا أهدافه بدقة بالغة.

وقالت الصحيفة أن هدف العراق هو تأمين المفاعل النووي العراقي ومصانع الذخيرة ضد أي هجوم إسرائيلي ومن ناحية أخرى وجهت محكمة أوكسبريدج البريطانية تهمة محاولة تهريب أجهزة تفجير بشكل غير شرعي إلى الأشخاص الثلاثة الذين أُلقي القبض عليهم يوم الأربعاء الماضي. وقالت بترحيل التهم العراقية محمد لطيف من مطار هيثرو أمس.

كما أصدر الادعاء في مدينة سان دييغو الأمريكية قائمة اتهام ضد الأشخاص الثلاثة بالإضافة لشخصين آخرين بتهمة التآمر لنقل ادوات تفجير ذات قوة عالية إلى العراق كان قد تم شراؤها من شركة في كاليفورنيا منذ سبتمبر ١٩٨٨.







المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## استمرار الحملات المغرضة على العراق المخابرات الأمريكية تدعى قيام بغداد ببنا: منصات صواريخ تحمل رؤوساً نووية

عواصم العالم - ويلات الانباء: زعم امس، توماس بيروك، مدير سفارات البحرية الأمريكية، أن العراق لديه برنامج للأسلحة النووية على درجة كبيرة من التطور، بالإضافة إلى امتلاكه لصواريخ يمكنها أن تحمل رؤوساً حربية إلى أهداف تزيد آلاف الأميال. أكد توماس بيروك، في مقابلة أمام اللجنة النووية لقطاعات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي، أن العراق لديه أسلحة بيولوجية وكيميائية. أضاف بيروك، أن التجريب المتلاحم التي أجراها العراق في شهر ديسمبر الماضي، لإطلاق صواريخ تحمل القنابل صناعية، يمكن أيضاً استخدامها لإطلاق رؤوس حربية وعكف بيروك، من أن هذه دول في العالم الثالث من بينها إيران وباكستان تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

صدام حسين



ديليجو، وجهت خمسة اتهامات للشوطين في العملية من بينها التآمر على تصدير أجهزة تطوير نووية أمريكية إلى العراق بصورة غير مشروعة، واستخدام بنوك لتحويل أموال لتحقيق أهداف غير مشروعة.

كما كشفت صحيفة «الانديبننت» البريطانية، أن أحد العراقيين الذين تم اعتقالهم، هو رئيس الاستخبارات العراقية في بريطانيا، وأنه الترف على عمليات تصدير السلاح، من بريطانيا بصورة غير مشروعة لفترة طويلة، وأنه كان يعمل تحت الأشراف رئيس المخابرات العراقية في أوروبا.

ويأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «نيويورك تايمز» أن العراق يبني لأول مرة منصات لإطلاق صواريخ، يمكنها الوصول إلى تل أبيب. وتلقت الصحيفة عن تقرير سري لوكالة المخابرات الأمريكية، أن للولايات المتحدة علاقات ثنائية مع كبار مسؤولي حكومة الرئيس جورج بوش، اشعلت الصحيفة أن خبراء المخابرات الأمريكية، يعتقدون أن الصواريخ ترمى جزئياً إلى يد إسرائيل، من شأن هجوم على المنشآت العسكرية العراقية.

وول واشنطن كشفت المدعى الاتهامات بوليام برانديف، أن عريضة الاتهامات الأمريكية المتعلقة بمحاولة تهريب الأسلحة النووية للعراق والتي تم ضبطها في بريطانيا، تأجلت خمسة أيام، لإعطاء السلطات البريطانية الفرصة، للقيام باعتقال الأشخاص المتورطين في العملية. أشار المدعي الاتهامي أن هناك ثلاثة أشخاص آخرين، يعيشون في العراق متورطون في العملية، وأخبر عن شكوكه في إمكانية تقديمهم للمحاكمة. أوضح المدعي العام أن إحدى محاكم جن





المصدر : **السوف**

١٩٩٠ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# منظمة التحرير تؤكد وجود منشآت

## نووية إسرائيلية جديدة

### حالة تأهب في الجيش العراقي لمواجهة التهديدات الخارجية

كتب - عبد النبي عبد الستار :

تلقت جامعة الدول العربية خلال اليومين الماضيين تقريرا من منظمة التحرير الفلسطينية . عن وجود مصنع كيميائي ومنشآت نووية إسرائيلية جديدة جنوب منطقة بئر سبع . وفي عدة أماكن أخرى تنتج أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية . خطر التلوث من خطورة هذه المصانع على الأمن القومي العربي . فضلا عن تعرض الأمن والسلام الدوليين للخطر .

ودعا التقرير إلى ضرورة بدء تحرك عربي . لمواجهة المخططات الإسرائيلية . لإنتاج الأسلحة الكيميائية وتعبئة الرأي العام الدولي ضد الخطر الإسرائيلي . ومن الملاحظ أن نقاشات الجامعة العربية هذا التقرير خلال أيام . وكانت إسرائيل قد رفضت عدة مرات أخضاع منشآتها النووية للمراقبة من قبل وكالة الطاقة الدولية .

الدول . والشار المصدر إلى أن إسرائيل تمتلك فعلا أسلحة نووية وكيميائية تهدد بها يوميا الأمن القومي العربي . وعلمت " أولد " أن السفارات الغربية بالعاصمة العراقية نقلت عاجلة إلى حكومتها . أكدت فيها أن العراق يستعد لمواجهة التهديدات الإسرائيلية والبريطانية ضد منشآته الاستراتيجية ومحاولة تشويه صورته أمام الرأي العام العالمي . وأوضحت التقارير أن العراق يفتقر هذه الحملات تهديد إعلاميا وسياسيا لدعوان عسكري متوقع عليه كما حدث فعلا عام ١٩٨١ . قبل الضوان الإسرائيلية على مقاطعة تموز النووي العراقي . وأوضحت التقارير أن العراق أعلن حالة التأهب القصوى في صفوف قواته المسلحة . كما صحت تعليمات عليا إلى القواعد العسكرية العراقية باتخاذ الرد المناسب على أي عدوان مهما كان

والتمت دوائر دبلوماسية بالقاهرة وإسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا بلجنة الرأي العام العالمي ضد العراق تهديدا لشأن عملية عسكرية خاضعة على الأراضي والمنشآت الاقتصادية العراقية . وأكدت هذه الدوائر أن مصر والأردن والمملكة العربية السعودية تبذل حاليا جهودا مكثفة لوقف تصاعد حدة التوتر بين العراق وكل من بريطانيا والولايات المتحدة . وأكد مصدر مسئول بالمسطرة العراقية بالقاهرة . أن المراجع البريطانية حول محاولة العراق الحصول على أجهزة تحرير نووية جزء من سلسلة الحملات العدائية للعراق والعرب . والتي تهدف إلى تشويه سمعة العراق وتحريض الرأي العام ضد . وأكد المصدر أن هذه الحملات لن تثني العراق عن سعيه الجاد لتطوير قدراته التكنولوجية والعلمية مستخدما كل الكوادر في نقل التكنولوجيا مثل بنية





المصدر : الحسنة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء اميركية عن استعدادات عراقية للرد على اسرائيل

## واشنطن : لزامة مع بغداد

□ واشنطن

من رايك خليل المعلق:

■ يؤكد المسؤولون في إدارة الرئيس جورج بوش عدم وجود «أزمة» في العلاقات الأميركية - العراقية، على رغم الضجة الإعلامية الكبيرة التي رافقت كشف العملية التي قامت بها منظمة الجمارك في الولايات المتحدة مع بريطانيا لتوقف تهريب صواعق الكترونية إلى العراق. وقال مسؤول اميركي بعد نشر قرار الاتهام في القضية أن «لا جهد مركزاً من جانب الإدارة للاستماع إلى العلاقات الأميركية - العراقية». (تفاصيل عن قرار الاتهام في الصفحة ٥)

وكان قرار الاتهام القدير إلى في مدينة سان دييغو أنهم أربعة عراقيين

وفرنسية بالخامس من أجل تهريب «٤٠» صاعاً لتفجير رؤوس نووية. ووردت في قرار الاتهام أسماء المتهمين وهم علي عاشور كافر وكريم عمران ووليد احمد وجانين سبيكمان وظاهر المرزاوي وكذلك شروكتا ديوروسا، واطلس. (راجع ص ٥) ولم يذكر قرار الاتهام اسم اللبناني توفيق لؤاد اميوني الذي كان أولف ومن التحقيق في مطار هيلرو.

منصات

من جهة أخرى نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس قلا عن منصات الاستخبارات الأميركية أن العراق يني للمرة الأولى منصات لإطلاق صواريخ يصل مداها إلى تل أبيب وبمشق. وقالت أن مصادر الاستخبارات تعتقد أن الهدف من نشر الصواريخ

والمنصات هو ردع اسرائيل عن مهاجمة المنشآت العراقية النووية والتكاملية وأبحاث مثل الهجمات. وذكرت أن يتم منصات الصواريخ في غرب العراق آثار قنقا في اوساط كبار المسؤولين الأميركيين في ضوء للتقرير المصري الذي اصته وكالة الاستخبارات المركزية. وقالت أن التقرير الشار إلى انتهاء العراق اشيرا من بناء ست منصات لإطلاق صواريخ من طراز «سكود» العمل في قاعدة (٢ م) الجوية على الطريق بين بغداد وعمان مباشرة إلى أن عملية البناء بدأت في حزيران (يونيو) الماضي. وأضاف أن هذه المنصات تشبه المنصات التي اكتشف وجودها في وسط العراق.





## المصدر :

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي لندن أشارت صحيفة دايلى ميرور، إلى أن الخصاصيا أميركا في الصواعق النووية كان على خلاف بعملية تهريب لـ ٤٠ صاعقا التي اكتشفت الأربعة الماضية في مطار هيثرو. اغتيل في ٢٢ آذار (مارس) الجاري في بروكسيل.

وأكد محرر الصحيفة نيد لويجر وروناك باين أن الدكتور جيمى بول الذي كان من الأشخاص القلائل القادرين على كشف عملية استبدال الصواعق الخاطئة بأخرى مزورة قبل في شبعة في بروكسيل وأن الشرطة البلجيكية اعتبرت قلته مجرمة ارتكبتها كمتفرون، في ضوء الطريقة الخطورة التي تمت فيها، ولكن ٢٠ ألف دولار تركت في حوزة بول بعد اغتياله.

وأشارت الصحيفة أن بول الكندي المواد ارتبط بعلاقة عمل مع طائرات بريطانية تتعامل مع العراق. وأشارت مجلة «ميل ايمت ماركس» لصائرة في لندن إلى أن بعض هذه الشركات حاولت شراء مصنع كيماوي في إيرلندا الشمالية كان في الإمكان استخدامه لاستعادة العراق في الحصول على مواد تقنية تصادها في برامج العسكرية.

وقالت لـ «ميرور» أن بول لقل قبل تمكنه من القيام بظرة على النجاسة، التي وضعت للشرطة البريطانية يدعى عليها في مطار هيثرو. أما في ما يخص بهوية قاتليه فقاتلت الصحيفة أن هذا الأمر قد يتعلق بجهاز الاستخبارات له يكون أجنبيا أو عربيا أو إسرائيليا، أو بنجار أسلمة.

واستلكت الصحيفة إلى محابر أمنية أسرت لثيا أن بول كان مرتبطا بالعملية التي اتهم بالإشراف عليها المسؤول في شركة الطيران العراقية ص. ص. لطيف.

وذكرت الصحيفة أن الخبراء يعتقدون أن الخصاص هي لصاعوخ والحسين، (أرض - أرض) الذي حصل مداه إلى نحو ٦٤٠ كلم. وأشارت إلى أن لدى العراق منصات متحركة لكل القواعد الثابتة يمكن بغداد من إطلاق الصواريخ بدقة أكثر.

ولمسرح الضيراء بناء العراق المنصات الثابتة بأنه بمثابة إعلان واضح عن أن بغداد ستشهد على أي هجوم إسرائيل على منشاتها النووية والكيمياوية. وتلك الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله أن السبب الذي دفع العراق إلى بناء المنصات الثابتة هو «إبلاغ الجميع أنها موجودة هناك»، وأضاف أن بغداد لجأت إلى ديبلوماسية إسرائيل أن المنصات ستستخدم للرد على أي هجوم إسرائيلي على المنشآت.

للمستقرة العراقية مشفروا إلى أن بغداد قوت بلغاتها الجوية وحلقت قمراتها على الاتصال بالقوات الجوية العسكرية الأمريكية والسوفيتية.

وفي بغداد (أ. د. ب) أكد إيطلي باسم وزارة الصناعة والاعتماد النووي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن المواد التي أمدت السلطات البريطانية اكتشافها وفلت أنها قطع للأسلحة النووية ليست سوى متلفسات كهرمائية يمكن استخدامها في مجالات الصناعة والأبحاث العلمية.

وشدد على أن العراق وقع ويشتك اصوي عقد مع أحد المجهزين في بريطانيا لشراء مكثفات كهربائية، موضحا أن العراق يحتفظ بقطعة في نقل التكنولوجيا مثل بليحة فول العالم.

وبعدما اتهم مجددا «الأساطد البريطانية والصهيونية بشن حملة معادية ومفرقة ضد العراق، تغيب أن من السهل الانشاء أن عناصر الكثرونية أو ميكانيكية يمكن استخدامها في المجال العسكري.







المصدر : المشتق الأوسط

١٩٩٠١٣١٣

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# تصعيد جديد في حملة الاتهامات ضد بغداد منصات الصواريخ العراقية وراء قضية الصواعق

والشلفن - لندن - باريس - وكالات الأنباء - استمر أمس في الولايات المتحدة الضجيج الاعلامي حول قضية تهريب صواعق نووية إلى العراق رغم تأكيد بغداد بأن المزاعم والأجهزة البريطانية تقع في إطار حملة للتشهير المفضضة ضد بغداد بهدف تهديد أمنها والتهمة السياسية والأعلامية للمعان عليه ورغم توقيع عقد قانوني بين بغداد ولندن لشراء مكشطات كهربائية وذلك في الوقت الذي تسربت فيه أنباء من واشنطن تشير إلى أن العراق انتهي من إنشاء ٦ منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب .

وقال أمس من الفهرستية جانت سميكان، التي أسست وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية على مفارها في عملية التهريب، أن لا صلة لها بالحادثة وذلك في الوقت الذي قال الأعضاء الأمريكي أن المفاوضات جرت معها بشأن بيع

والصواعق الإلكترونية. وقالت الوكالة العراقية عن مصدر بوزارة الصناعة والتصنيع الحربي العراقية قوله أنه جرى إبرام صفقة بصورة قانونية مع شركة بريطانية لشراء المكشطات الكهربائية وأنها تمت عن طريق المراسلات بالتكسر.

وقال أيضا أنه بناء على طلب الشركة البريطانية والتزاما بواجب التصدير الحالي في بلد المنشأ، فإن العراق يوصفه للشترى لصدر شهادة المستقيم النهائي.

وأضاف أن المزاعم البريطانية تأتي في إطار ما وصفه المصدر بحملة إعلامية مشبوهة تخطط لها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق.

وقال المصدر أنه من السهل اختلاق صلة بين الاستخدام العادي لأي مكونات الإلكترونية أو ميكانيكية وبين الأضرار العسكرية.

والصالحات أن العراق لم يفتك أي قانون لأي دولة وأن العراق لم يفتك أي نقل التكنولوجيا منه في ذلك مثل أي بلد آخر.

وقال أن المواد التي تتكون السلطات البريطانية أنها اكتشفها في مطار لندن ووصفت بأنها أجهزة تهريب نووية ليست سوى مكشطات كهربائية تستخدم في العديد من الأغراض الصناعية والعلمية والهندسية وفي مجالات التفريغ الكهربائي السريع وأجهزة تركيز البلازما والأجهزة البصرية التي تعمل بالخلطة الكهربائية.

وفي باريس قالت ساري بيبيان والدة الزهراء الفهرستية أن ابنتها أكدت لها في اتصال هاتفي أنها غريبة كلياً عن هذه القضية وأنها كانت تشعر بأنها مذت في دوما ولا يمكنها فعل أي شيء.

والصالحات سميكان التي أخلى سبيلها بكافة أنها لم تكن سعيدة مع صاحب محل وكانت تنوي ترك شركة الاستيراد والتصدير «إيربيل» التي بدأت العمل فيها قبل شهر. وكان مدير الشركة الذي يعمل الجسنتين العراقية والبريطانية على عاشور دافرد أنهم يوم الأربعاء الماضي بتهريب الأسلحة وصدر أمر بحبس مؤتمنا.

ووضحت بيبيان أن ابنتها لم تعمل في هذه الشركة الواقعة في مقاطعة ساري البريطانية إلا لأنها قريبة من منزلها في أباستون. وأكدت كذلك أن ابنتها نزوية جداً ولم تكن تتحدث أبداً في السياسة.

وفي واشنطن قالت وثائق نشرتها وزارة العمل الأمريكية وتتناول اتهام محكمة في سان دييغو أن شركة «الصفاء» الحكومية العراقية هي التي نظمت تهريب أجزاء الصواعق النووية الأمريكية للصنع إلى لندن.

والشلفن - لندن - باريس - وكالات الأنباء - استمر أمس في الولايات المتحدة الضجيج الاعلامي حول قضية تهريب صواعق نووية إلى العراق رغم تأكيد بغداد بأن المزاعم والأجهزة البريطانية تقع في إطار حملة للتشهير المفضضة ضد بغداد بهدف تهديد أمنها والتهمة السياسية والأعلامية للمعان عليه ورغم توقيع عقد قانوني بين بغداد ولندن لشراء مكشطات كهربائية وذلك في الوقت الذي تسربت فيه أنباء من واشنطن تشير إلى أن العراق انتهي من إنشاء ٦ منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب .

وقال أمس من الفهرستية جانت سميكان، التي أسست وسائل الإعلام البريطانية والأمريكية على مفارها في عملية التهريب، أن لا صلة لها بالحادثة وذلك في الوقت الذي قال الأعضاء الأمريكي أن المفاوضات جرت معها بشأن بيع

والصواعق الإلكترونية. وقالت الوكالة العراقية عن مصدر بوزارة الصناعة والتصنيع الحربي العراقية قوله أنه جرى إبرام صفقة بصورة قانونية مع شركة بريطانية لشراء المكشطات الكهربائية وأنها تمت عن طريق المراسلات بالتكسر.

وقال أيضا أنه بناء على طلب الشركة البريطانية والتزاما بواجب التصدير الحالي في بلد المنشأ، فإن العراق يوصفه للشترى لصدر شهادة المستقيم النهائي.

وأضاف أن المزاعم البريطانية تأتي في إطار ما وصفه المصدر بحملة إعلامية مشبوهة تخطط لها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق.

وقال المصدر أنه من السهل اختلاق صلة بين الاستخدام العادي لأي مكونات الإلكترونية أو ميكانيكية وبين الأضرار العسكرية.





وأضافت الصحيفة أنه جرى الكشف عن معلومات للخبايا الأمريكية عن منصات الصواريخ قبل اعتقال الأشخاص الخمسة في لندن يوم الأربعاء الماضي. وقال تقرير الخبايا أنه انتهى في الآونة الأخيرة من بناء ست منصات في مطار «اتش ٢» العسكري الذي نقلت الصحفية من مسؤول في الحكومة الأمريكية إليه أن البريطانيون قاموا في هرب العراق على الطريق بين بغداد والأردن.

وقال خبراء الخبايا الأمريكية أنهم يعتقدون أن المنصات مستخدم لاطلاق صواريخ أرض - أرض عراقية من طراز «صنجر» وهي نسخة من صواريخ «سكود» السوفياتية القصيرة التي يبلغ مداها ٦٠ كيلومترا ولتي استخدمها العراق ضد إيران في الحرب العراقية - الإيرانية. وقال التقرير إن المنصات هي أول

منصات ثابتة يشيدها العراق لصواريخ تقس تل أبيب في حرمي نيرانها. وتلقت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول أمريكي كبير لم تذكر اسمه أن مسؤولين عراقيين لموا كملوا ماسين بجانب إلى أن المنصات مستخدم لمر على أي هجوم إسرائيلي على المنشآت العسكرية العراقية.

دول إلى الولايات المتحدة لتسليمها إلى الشركة. ووجه الاتهام في لندن أيضا إلى توفيق فؤاد وهو مهندس لبناني لم يرد اسمه في عريضة الاتهام في سان دييغو. ووجهت الاتهامات في سان دييغو لثلاثة مهندسين عراقيين ما زالوا يقيمون في العراق ولم يعتقل أي منهم. وذكر أن الثلاثة هم كريم عمران ووليد عيسى أحمد وطارق الزعزعي ويعملون في مؤسسة تابعة لوزارة الصناعة والتصنيع المصري العراقية.

وقامت سارايز اروي ونيسة الأتار الجناحية في مكتب للمصنعي الاقتصادي في سان دييغو أن داغر كان رئيس ومالك شركتين بريطانيتين أنشأتا لتكنولوجيا الصواريخ.

والهدف الوحيد لها هو تهريب أسلحة ومعدات عسكرية إلى العراق. وفي سان دييغو يكافحون قريال للمصنعي الاقتصادي وابيضام برانديف. أن الاتهامات الأمريكية للسلطة بتهريب أجهزة سرية خاصة بالأسلحة النووية إلى العراق محيطات بالسرية لمدة خمسة أيام لأعضاء السلطات البريطانية وفقا لاعتقال المتهمين.

وأضاف برانديف في مؤتمر صحفي: لو أننا من عريضة الاتهام قبل ذلك لكنا قد أقمنا القضية برمتها.

وقالت السلطات الأمريكية أن عدم الإعلان عن عريضة الاتهام سمح للسلطات البريطانية باعتقال اثنين من المشتبه فيهم متلبسين في واقعة شحن ما كانوا يعتقدون أنه أجهزة نووية أمريكية إلى العراق.

ولكن أجهزة التفجير لم تكن في واقع الأمر سوى مكونات غير حلقية وغير فائرة على إعداد تفجير نووي.

وأصدرت هيئة محاكم كبرى عريضة الاتهام يوم الجمعة الماضي ولكن وجهها ظل سرا. حتى الأربعاء الماضي عندما اعتقل اثنان من الخمسة الذين وجهت لهم الاتهامات وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن العراقي بني لأول مرة منصات لاطلاق صواريخ بكنها الوصول إلى تل أبيب ومشرق.

وقالت الصحيفة مستشهدة بتقرير سري وكالة الخبايا المركزية بتقرير أعد في بداية الشهر الحالي أن المنصات أثارت قلقا بين كبار مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ولكن الصحيفة قالت أن خبراء الخبايا الأمريكية يعتقدون أن الصواريخ ترمي جزئيا إلى إثارة إسرائيل عن شن أي هجوم على أي منشآت عسكرية عراقية.

وقال جسون كيلي الذي يرأس في الجمارك الأمريكية قسمًا مختصًا بالصناعات الاستراتيجية: أن العراقيين الذين أجريت معهم لقاءات حول هذه الصناعات لم تذكر أن هذه الصناعات ستستخدم في صنع رؤوس نووية ولكنهم أصروا على مرافعات معينة لا تدع مجالًا للشك في فرضها.

والصالح: أنهم طمحو كذلك تجهيزات أخرى ضرورية لصناعة هذه الرؤوس النووية.

أما الخبير في الجمارك كارول هاليت فقد أوضح أن التحقيق الذي أجرته عناصر في الجمارك الأمريكية أظهر أن شركة «إيرومات» كانت تستخدم بمثابة وكيل شراء للحكومة العراقية وأنها اشترت معدات

للمصراع بملايين الدولارات أثناء الحرب العراقية - الإيرانية.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المصراع الجمركي دافيل سوفيوك لعب دورا أساسيا في الفخ الذي نصب للعراقيين. فقد قدم نفسه على أنه مدير في شركة سبي. إس. أي. والمصراع من دافير وسبكيكان حول العقد الذي وقع لبيع المصراع الإلكترونية. وأن سبكيكان نصحت بإرسال أجزاء المصراع باسم عناصر تجهيزات تفجير هوائي لصناعة أجهزة كومبيوتر حسب ما أشار للقرار.

وأصدر مصادف وزير الخارجية الأمريكية للتدفق الاقتصادية ويشارة ماله كورمان في لقاء مع سفير العراق في واشنطن السيد محمد المشاط عن لقاء الولايات المتحدة الصين أراء محاولات العراق تجاوز الرقابة الأمريكية لتصدير الدخائر المنومة. وذكر بمعارضة واشنطن «الحازمة» لانتشار الأسلحة النووية.

وتضمنت الاتهامات الموجهة إلى المعتقلين وشركتي «إيرومات» و«إطلس» البريطانية أنهما لشباب الحكومة العراقية للحصول على ٤٠ قطعة من تجهيزات التكنولوجيا «متربون» من إنتاج شركة «سي. إس. أي» تكتولوجيز في كاليفورنيا وتصديرها بطريقة غير مشروعة من جهة تحويل أموال لأهداف غير مشروعة وذلك بأرسال مبلغ ١٠ آلاف و ٥٠٠





المصدر : السياسة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام يحذر من تصعيد التمازج واشنطن: صواريخ العراق تصل إلى تل أبيب

الطريق أمام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية على غرار العدوان الذي شنّه الطيران الإسرائيلي على مفاعل تموز في جنوب بغداد عام ١٩٨١.

في غضون ذلك قالت صحيفة نيويورك تايمز إن العراق بنى لأول مرة منصات لإطلاق صواريخ يمكنها الوصول إلى تل أبيب.

وقالت الصحيفة مستشهدة بتقرير سري لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية أعد في بداية هذا الشهر أن المنصات الثلاث قللت من كيار مسؤولي حكومة الرئيس الأمريكي وجورج بوش.

ولكن الصحيفة قالت إن خبراء المخابرات الأمريكية يعتقدون أن الصواريخ ترمى جزئياً إلى الفضاء الإسرائيلي عن شن أي هجوم على أي منشآت عراقية للأسلحة الكيميائية أو النووية.

وأضافت الصحيفة أنه تم الكشف عن معلومات المخابرات الأمريكية عن منصات الصواريخ قبل اعتقال

وأضاف أن شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على أحد وليس من هوة الصراع لكنه على الحق لا يتعب أبداً.

ويشار إلى أن تصريحات الرئيس العراقي تاتي لسر اعتقال لثلاثة أشخاص في لندن تورطوا حسب السلطات البريطانية في تهريب قطع صواريخ نووية إلى العراق.

وكان مسؤول عراقي رافع أكد أن هذه المسألة جزء من حملة ترمي إلى تهديد

عواصم - وكالات - وجه الرئيس العراقي صدام حسين أمس تحذيراً إلى القوى المعادية من تصعيد التآمر على العراق خلال مهرجان أقيم في بغداد بمناسبة «يوم الأرض» وحضره رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال الرئيس العراقي إذا كانوا يعتقدون أن الشعب العربي في العراق سوف يتعب لهم وأمعون.





اتمة أجهزة تجسس نووية اميركية الى العراق  
واكن أجهزة التجسس لم تكن في واقع الامر  
سوى مكونات علم حليانيه. واجهه التجسس  
النووية الحليانيه ضرورية لاحداث تجسس  
نووي.  
من جانب اخر اكيد متحدث باسم وزارة  
الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة  
لا ترى ان العراق سيكون قادرا على اعدائه  
قدرات نووية في القريب العاجل.  
واوضح المتحدث في تصريحاته ان العراق  
عضو في مجموعة الدول الموقعة على  
معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية  
وبمقتضاها يخضع كل للدول النووية  
الموجودة لديه لتفتيش الوكالة الدولية  
للطاقة الذرية ولغاير الأمن والسلام التي  
تتطلب عدم تحويل هذه المواد الى مفاعلات  
نووية او الى اي شكل من اشكال  
الاستخدامات العسكرية.  
وقال المتحدث في تصريحاته التي اذاعها  
رايبر صوت اميركا نصح ان العراق لديه  
مركز نووي واحد فقط يقع بالقرب من  
بغداد وهو خاضع لكل لتعايير السلامة.  
وكانت الخارجية الاميركية قد اعربت لحد  
الحديث الجميل العراقي في واشنطن عن قلقها  
من محاولة العراق لاجراء تجسس نووي  
اسلحة نووية الى العراق.

ومستقلة لدى في الشرق الاوسط.  
وقال يروكز ان التجسس الناجحة التي  
اجريها العراق في ديسمبر الماضي هي  
صاروخ لاطلاق الاعمار الصناعية تشير على  
الارجح ان في هذا النظام من الصواريخ  
يمتد ان يطلق رؤوسا حربية ربما الى  
اهداف تبعد آلاف الاميال.  
واكد يروكز بلكه التقديرات في شهادة امام  
اللجنة الفرعية للقوات المسلحة بمجلس  
النواب الاميركي في وقت سابق من الشهر  
الحالي قبل ان تظهر المزاعم الفاشلة بان  
العراق حاول تهريب معدات تستقدم في  
تجسس اسلحة نووية عن طريق بريطانيا.  
وفي سان دييغو قال للدعي الاتحادي ونيام  
برايك ان الاتهامات الاميركية للتحفة  
بصفة لتهريب اجهزة سرية كعصاة  
بالاسلحة النووية الى العراق تعيد  
بالسرية عدة خمسة ايام لاصطاء السلطات  
البريطانية ولقا للقيام باعتقالات.  
واضاف برايك في مؤتمر صحفي او اعطى  
عن عريضة الاتهام قبل ذلك لكنا قد اسدنا  
القضية برمتها.  
وقالت السلطات الاميركية ان عدم الاعلان  
عن عريضة الاتهام سمح للسلطات  
البريطانية باعتقال اثنين من المشتبه بهم  
متكئين في واقع شهن ماكانوا يحتشدون

الاشخاص الخمسة في لندن.  
وقال تقرير المخابرات انه تم الانتهاء في  
الوقت الاخر من بناء ست محطات في  
مطار الانش ٢ العسكري الذي تطلبت  
المصلحة عن مسؤول في الحكومة الاميركية  
قوله ان البريطانيين قاموه في غرب العراق  
على الطريق بين بغداد والارمن.  
ويقول خبراء المخابرات الاميركية انهم  
يعتقدون ان المحطات ستستخدم لاطلاق  
صواريخ كروز/ارض صواريخ من طراز  
الحسين وهي مجهزة من صواريخ سكود  
السوفياتية الصنع التي يبلغ مداها ٦٤٠  
كيلو مترا والتي استخدمها العراق ضد ايران  
في الحرب العراقية الايرانية.  
وقال التقرير ان المحطات هي اول محطات  
باتمة يشيدها العراق لصواريخ تقع تل  
ايبي في مرمى ترمها.  
وتنقلت نيويورك تايمز عن رومان  
بوسايدوك المتحدث باسم البيت الابيض  
قوله اذا كان ذلك حليانيه فسكنون فلقين  
جدا اننا قلقون بشأن الاثار البيئية  
للاستقرار لانتشار الصواريخ الاستراتيجية  
وتكنولوجيا الصواريخ والاسلحة في مناطق  
الشرق.  
من جهة اخرى قال مسؤول اميركي في  
شهادة امام احدى لجان الكونغرس ان  
العراق لديه برنامج للاسلحة النووية على  
درجة كبيرة من التطور وان من المعتقد ان  
لديه صواريخ يمكنها ان تطلق رؤوسا  
حربية الى اهداف تبعد آلاف الاميال.  
واضاف توماس يروكز مدير مخابرات  
البحرية الاميركية ان العراق لديه ايضا على  
الارجح اسلحة بيولوجية وكيميائية وان  
الصين تسمى جامدة ليبيع صواريخ قصيرة







المصدر : الألمانية

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلس التعاون يستنكر الحملة البريطانية ضد العراق

السلام - وأعلنت الامانة العامة بالحكومة البريطانية  
ليقلب الحملة الضللة التي تهدد الأمن والسلام في منطقة  
الشرق الاوسط وتعرض السلام العالمي للخطر .

ومن ناحية اخرى نفت العراق اسم ان يكون عمر  
لطيف يعمل في المخبرات العراقية او انه متورط في تهريب  
اسلحة نووية للعراق

وكتبت السلطات البريطانية قد الفت القبض على عمر  
لطيف المولف بالخطوط الجوية العراقية في مقرها بلندن  
ورحلته الى بغداد اسم

عمر - وكالات الانباء - استنكر مجلس التعاون  
العربي الحملة الاعلامية التي تشنها الحكومة البريطانية  
ووسائل الاعلام الغربية ضد العراق ووصفها بانها تدخل  
سفيرا في الشؤون الداخلية للعراق واعتداء صارخا على  
حقوقه المشروعة في حماية امنه وسيادته الوطنية .  
واكد البيان ان من حق العراق ومن حق أي دولة  
عربية ان توفر كل الوسائل الكافية لحماية امنها القضي  
والمساهمة الايجابية في حماية الامن القومي العربي  
وخاصة ان جزءا من الارض العربية مازال محتلا ويهدم  
فوقه عدوا الحثيصة بقاوة وهو يتجاهل كل ميفرات





المصدر : الأحيار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### حملة ظلمة وأهداف مشبوهة

الحملة الشرسة التي يتعرض لها العراق ، والتي بدأت في بريطانيا ، وامتدت إلى الولايات المتحدة لاستهداف البلد الصغير وحده ، بل أن انطلاقها في هذا الوقت بالذات ، والتتسيق بين الأطراف المشتركة فيها له أهداف أبعد وأعمق كثيرا بمجرد احتياج على أعدام جاسوس إيراني الأصل بريطاني الجنسية ، الذي اتُهم بترجمة لثمن حملة ظلمة ولا مبرر لها بكل المقاييس .

ولعل أكثر ما يثير الارتباك في خلفية وأهداف هذه الحملة التي حاولت واشتعلت التذرع بحجة أخرى للمشاركة فيها ، أنها تأتي في وقت تبدل فيه الهيئات اليهودية والصهيونية العالمية ، وخاصة في الولايات المتحدة جهودا واسعة لمساعدة إسرائيل في تنفيذ مخططاتها الإجرامية الكبيرة لسلب ملكيات من الأرض الفلسطينية للتوطين اليهود السوفييت القادمين من الاتحاد السوفييتي على حسب الاتفاق .

والعرب ، ومن ثم فقد شاركت الإدارة والكونجرس الأمريكي في حملة أخرى لصرف الانتظار عن الجريمة الكبرى ، من خلال التهام زائف كان من السهل على المخبرات الأمريكية التي تلاحق بها واشتعل أن تكتشف زيفه ، بدلا من أن تضطر الحكومة الأمريكية إلى التراجع عنه بعد أيام بصورة مخزية لالتحق بدولة عظمى .

وإذا كان الإعلام الغربي قد شارك بصورة عامة في نشر انباء الحملة التي كان العراق ضحية لها ، فإن من واجب الإعلام العربي استقلال طاقاته وامكاناته والتتسيق فيما بينها لكشف أهداف هذه الحملة المثبوهة ، وتوضيح المقصود من وراءها بكل صراحة ووضوح ...





المصدر: الخرج رقم

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الشركة البريطانية المتهمه

### تنفى تصدير معدات

### عسكرية محظورة للعراق

لندن - و- نفت شركة جلويل  
تيكسكال اند انيميل اكريميكت البريطانية  
انها زهدت العراق باى معدات او خدمات  
دون تصريح من السلطات البريطانية  
وذلك خلال التحقيق مع المسئولين فيها  
بشأن اتهامات بتصدير معدات بحرية  
ومفجرات الغام محظورة لبيداه .  
والى الوقت نفسه استجوب ضابط  
الجمارك فى لندن اثنين من رجال الاعمال  
البريطانيين حول معاملاتهم مع العراق  
ولذلك بعد يومين من الادعاء بالحياض  
محاولة تهريب مفجرات اسلحة نووية الى  
بيداه .





المصدر : الجزيرة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امانة الجامعة العربية :

## **إسرائيل تملك قوة نووية ولا تخوف من التصراخ**

أعربت الاساتة العامة لجامعة الدول  
العربية عن استنابها الشديد

للتطورات السلبية في العلاقات  
العراقية البريطانية والمزاعم حول  
محاولة العراق تهريب مواد نووية .  
واكدت الامانة في بيان اصدرته عن  
العراق كاي دولة اخرى في الاستفادة  
بالتكنولوجيا .

بوقائ البيان ان العراق فله المراض  
الصادرة في هذا الشأن وان الوكالة  
الدولية للطاقة اكدت انها لم تلاحظ اي  
خطر من جانب العراقي لتتلافية منع  
التفشار الاسلحة النووية .

واعرب البيان عن الامل في ان  
تتوكل السلطات البريطانية ضبط  
التلص وتقرر ايضا الى اهمية للعلاقات  
العربية البريطانية .

كما دعا البيان الجهات التي تعبر  
اليوم عن قلقها لاحتمال امتلاك العراق  
سلاحاً نووياً الى ان تظهر نفس الحزم  
تجاه اسرائيل التي تملك كل القرائن على  
انها اصيحت قوة نووية .







المصدر: الوفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العراق يتلقى الحصول على مساعدات لتطوير الصواريخ

روما - وعالات الأنباء : تلقى امس  
العراق حصوله على أموال من إيطاليا لـ  
مصادر لغري لتطوير صناعة الصواريخ  
متوسطة المدى . أكد محمد الصالح  
سفير العراق في روما ، عدم تلقي بلاده  
مساعدات خارجية ، لتعويل مشروع  
تطوير الصواريخ ، مؤكداً ، متوسط  
الذي . تفاصيل لغري «ص ٦»





المصدر : ..... أبو

التاريخ : ١٩٩٠ / ٤ / ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مصنف إسرائيل تقول: إن مصر والعراق وباكستان تتعاون معاً لإنشاء مفاعل نووي

الذرية وهذا أمر يثير القلق . كما جاء في ريبورتاج مطول في « صحيفة » يديعوت اخرونوت ، المسائية إن مصر تعمل بمساعدة الأرجنتين وباكستان والعراق على إقامة مفاعل نووي بقوة عشرين ميجاوات ويكون قادراً على إنتاج مليون هـ و٦ كيلو جرامات بلوتانيوم في السنة .

وهذه الكمية كافية للتركيب قنبلة ذرية واحدة حيث يتم فصل البلوتانيوم في المفاعل النووي الذي يعمل في المركز القومي في مصر .. وكانت صحيفة يديعوت اخرونوت قد أوردت على لسان الدكتور حميد رشدي الذي صرح لصحيفة ( الانباء ) الكويتية قائلاً : إن قدرة إسرائيل النووية مخفية ولذلك على مصر أن تواجه هذه الاخطار بتطوير

القدس - من خميس أبو العافية :

تكرس الصحف الاسرائيلية الكبرى افتتاحياتها لموضوع تطوير المفاعل النووي في كل من مصر والعراق . ويأتي ذلك على ارضية قيام الاوسكتلنديارد البريطاني بالقبض على مجموعة من العظميين حاولوا تهريب مواد خاصة بالقنبلة الذرية العراقية .

وقد صرح رئيس المخابرات البحرية الامريكية امام الكونجرس الامريكي بأن محاولة العراقيين الاخيرة لتهريب المواد لهم اكبر دليل على ان العراق منهكة في تطوير القنبلة الذرية .

وأستطرد رئيس المخابرات قائلاً : إن مصر تسبق العراق في موضوع تطوير القنبلة

الصناعة النووية . وكان الباحث داني ليشم عضو معهد البحوث الاستراتيجية في تل أبيب قد صرح للصحف الاسرائيلية بأن مصر تستطيع خلال خمس سنوات ، وبمساعدة علمية من الأرجنتين ومعمونة مالية من السعودية على اتمام انشاء المفاعل النووي . كما أكد العالم النووي البريطاني « فرانك باران بي » أن مصر والعراق وباكستان يتشؤون معاً لمفاعل نووي في مصر . وتشير الدلائل الى أن مصر بدأت تكشف جهودها لاكتساب قدرة نووية بعد اكتشاف قضية الخير الاسرائيلي رغنوتو الذي سرب معلومات إلى الخارج تؤكد أن لدى إسرائيل قدرة نووية ..





المصدر : ٢٤ آذار

التاريخ : ٢٤ نيسان ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حزب البعث العربي الاشتراكي يدين الحملة البريطانية ضد العراق

اصدر مكتب العلاقات الخارجية بقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالعراق بيانا حول حملة البريطانية الأخيرة ضد العراق .... جاء بالبيان الذي وقعته الرفيق لطيف نصيف جاسم مسؤول المكتب

التجسس بدراية كاملة وتخطيط مسبق ويعلم ومعرفة السلطات البريطانية ، وقد جرت محاكمة مع البريطانية ( داغلي باريس ) التي ساعدته في تنفيذ اعمال التجسس ، وحضر القنصل البريطاني في بغداد جلسات المحاكمة ، حيث طبقت السلطات العراقية في هذه المسألة اتقالية فيينا بمذليهما وقد مارس العراق حقه الطبيعي في الحكم بالاعداد عل شخص قام بالتجسس واعترف بمصلته في التحقيق والمحاكمة .

لذلك فاننا نند ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية والحملة الدعائية البريطانية تدل بما لايقبل القبح ان الحكومة البريطانية تسمح لنفسها بالتدخل في الشؤون الداخلية للعراق

د ان الحملة الدعائية البريطانية ضد العراق بعد ان لقت السلطات العراقية القبض على الجاسوس ( فرزاد رباطي بازولت ) وهو متلبس بالتجسس على مواقع عسكرية وصناعية اظهرت الحملة الدعائية البريطانية النية التبيته في التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبخاصة مايتعلق بحق العراق الطبيعي في حماية امنه ضد اعمال التجسس . لقد اعترف الجاسوس بازولت وهو ايراني الاصل بريطاني الجنسية انه كان مكلفا من قبل المخابرات الاسرائيلية للقيام باعمال تجسسية داخل العراق مستغلا صفته كمعلمي دخل الى العراق ست مرات خلال العامين المنصرمين ، واظهرت اعترافاته ، التي نشرتها وسائل الاعلام ومقابله التي عرضها تلفزيون بغداد انه كان يقوم باعمال





المصدر : ١٢ وف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

## أزمة الجلوس البريطاني والهجوم المتوقع ضد العراق

### بقلم : هاشم كروم

لم تخفى بريطانيا في حملتها العنيفة التي تشنها ضد العراق بسبب اعدام الصحفي البريطاني الجنسية الإيراني الأصل - فرزند ميژوفت لأنها تدافع عن كل من يحمل جنسيتها وتحاول مساعدته حتى وإن تجسس على الآخرين وانتهاك حرماتهم . والعراق بدوره لم يخفى عندما رفض العداوات التي وجهت إليه بوقف تنفيذ حكم الإعدام فهو قد وفر محكمة عدلة للصحفي البريطاني والذي قدم اعترافات لتسببته بإفحامه بالجنس على العراق لحساب إسرائيل واطلع القنصل البريطاني في بغداد على كل شيء وصدر الحكم ضده استناداً إلى القوانين العراقية المعمول بها . والحكومة العراقية بعد ذلك حرة . أما إن تولف تنفيذ الحكم ضمن صفة بينها وبين بريطانيا . أو للاستفادة من وقف التنفيذ . بل والإفراج عن الجلوس لتحقيق مكاسب سياسية معينة . ومعارضة قد تلقت الحكم . بمعنى ذلك أنه لم يكن لها مطلب تتسامح على تحقيقاته مقابل عدم التنفيذ والعفو . أو أنها خلقت الحكم في الجلوس ليرد الآخرين خاصة وإن عمليات التجسس لحساب إسرائيل أو لأجهزة المخابرات الغربية يقوم بها مواطنون ينتهون لدول أخرى . وقد يكون من مهماتهم ليس جمع المعلومات عن المنشآت الحيوية ذات الصلة بالتطوير العسكري لقطر بل القيام بعمليات تخريبية لهذه المنشآت . بينما سيلجأ العراق إلى العسكرة على المعرفة البريطانية الأصل التي حكم عليها بالسجن خمسة عشر عاماً .

وعلى كل حال . فلهيبريكتيون تصرفوا بذلك فهم لا يبرهنون في قطع علاقهم مع العراقيين أو الوصول بالزينة إلى نهائيات فهم مصالح اقتصادية في العراق . لن يغشوا بها بسهولة كما أن اهتمامهم الآن ستركز على محاولة الإفراج عن المعرفة البريطانية بعد مدة وجيزة تقضيها في السجن . وهذا مايتطلب وجود قوات اتصال خاصة بينهم وبين العراق . فخاصة وإن الصحف البريطانية وعدداً كبيراً من المسيحيين بدأوا فتح ملف فرزند ميژوفت . وهو ملف سيء يثبت صلاته المشبوهة بلجهزة المخابرات الإسرائيلية والبوليس البريطاني . مما سيبرز موقف العراق بأنه لم يلقظ له أزمة التجسس . خاصة وإن ميژوفت زار العراق مرات عديدة ولقدت له وزارة الإعلام التسهيلات لممارسة عمله الصحفي بالزينة سنتين قروباً . إلا أن المثير فيها قيام عديد من أوروبا بشن حملات ضد العراق بسبب تنامي قدراته العسكرية وتطويرها من التنمية الفنية خاصة في برامج الصواريخ والأسلحة الكيميائية . وما يتردد في أوروبا عن استغلال العراق برامجه النووية لإنتاج قنابل ذرية . وهي التي لوقت بعد قيام إسرائيل في ٥ يونيو سنة ١٩٨١ بتدمير المفاعل الذري العراقي .. وكان العراق قد أصبح يشكل خطراً على أوروبا وأمريكا ١١ وهذه الحملات هي التي يجب أن تلتفت انتباهنا جميعاً كعرب . لأن أوروبا وأمريكا تحارضان كما أن لاعتك أي دولة عربية قوة عسكرية وفنية والاقتصادية تجعلها قادرة على التصدي لإسرائيل أو لردعها بصرف النظر عن طبيعة نظام هذه الدولة . وكما تنتكز الحملات العنيفة التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أوروبا ضد المملكة العربية السعودية بعد أن اشترت للصواريخ الصينية متوسطة المدى . وأنت ال أزمة بين السعودية وأمريكا فتنتك بطرد الصلح الأمريكي في السعودية .. والسبب أن هذه الصواريخ ستطول إسرائيل والتي هدئت بدورها بشن غارات لدمم قواعدا في الأراضي السعودية .. فليس سمواً إذا لا دولة عربية أن تمتلك قوة عسكرية لتشكل تهديداً لإسرائيل . ولأن العراق خرج من الحرب مع إيران ممتلكاً قوة عسكرية هائلة وبدأ يتدفع في برامج التصنيع العسكري المتطورة مشافاً إلى كل ذلك استدامته عافية الاقتصادية بعد حوال ثلاث سنوات مما سمكنته من التحول إلى عتلق الاقتصادي وعسكري . لهذا لابد من ضربة لوقف هذه التحولات . وضربة لابد أن تصبغ لهبة أعلامية صلبة معادية له . وقد تكون الضربة في شكل هجوم إسرائيل للمنشآت العسكرية ومراكز الإحتك المتقدمة أو القيام بمسلسلة من العمليات التخريبية لهذه المنشآت







المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكثما حدث في مصنع الرابطة في ليبيا . ولهذا لابد للدول العربية بدون استثناء ان تستند العراق دون تردد في مواجهة هذه الحملات المريبة التي نشطت في أوروبا وأمريكا منذ مدة لان نجاح العراق . وای دولة عربية اخرى في تطوير برامجها العسكرية في جميع المجالات واملاك قوة نووية هو الشيطان الوحيد لمواجهة اسرائيل وعلى العراقيين ان يتخلوا كل الاجراءات الامنية واللقاحية لحملة متشاكلهم . سواء ضد أي هجوم جوى اسرائيلي . او بواسطة عمليات تخريبية حتى لا تتكرر مأساة تجمع المقاتل النووي ؟





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

البريد

التاريخ:

١٩٩٠ أبريل ١٩



وكان العراق وليس إسرائيل هو أول من أدخل الأسلحة ذات الدمار الشامل ابتداء من الكميات والجرومية إلى النووية . أو أنه كان أول من قام بسفره المعلومات وأجهزة ومعدات خاصة بالتفجير النووي وتزوير البورتريز على مرأى ومسمع منهم من ميناء شاربورج الفرنسي عام ١٩٧٥ . وليست إسرائيل التي أصبحت عضواً بمنتدى الدول .. أو كان العراق هو الذي رفض التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ورفض التفويض على معاهدة ورفض التفويض على معاهدة النووية وليست إسرائيل التي لم توقع هذه المعاهدة حتى الآن كما ترفض مجرد الانسحاب ولو على اليد نفسها من التفويض على معاهدة التي في صحراء القطر .

ومع ذلك تركوا إسرائيل تسرح وتفرج وأخذوا يسطرون الخطى على العراق ويشوهون سمعته ويجادلون أن يجرموا عليه ما أحلوه لإسرائيل . لنقل ونقل دول أو زوج من التمييز العنصري الواضح ضد كل ما هو عربي الشرق إلى حتى التجهيزات . مع أنهم يدعون أنهم مستقلون ومن يبيننا من يصفهم ويخلص لهم كل شيء ما لا يخص إيدي قلوبهم . أو أي ما الذي يريدونه من ملا يريرون من ضمن العرب . أو أي ما الذي يريدونه من العراق بالتحديد .

من المؤكد أنهم ما كانوا يريدون له أن ينصر في حربه مع إيران . ولأنه خلف ترفعاتهم وفتهم وانتصر فانهم لا يريدون له أن يجني ثمار انتصاراته . ومعاقبته وأجبه لأنه خلف فتهم وتشتايمه الشريرة له بلهزيمة .

في كل يوم حملة جديدة متسعة ومنظمة للتفجير بنا . مرة لأن ليبيا الحانت أكبر مصنع للألوية في العالم بمنطقة الرابطة فاستكثروا عليها ذلك كالحرق بعد أن هبوا الرأي العام لحرقه بعد أن اشاعوا أنه مصنع للأسلحة الكيميائية . واليوم يشنون حملتهم على العراق . مرة بتهامه أنه يقوم بصناعة أسلحة كيميائية وجرومية ومرة بأنه لا يراعي حقوق الإنسان لأنه يقضي على جاسوسهم فازرات بزاوت وأعدمه ومرة أخرى وليست الأخيرة بأنه يقوم بمحاولات لتزوير معدات وأجهزة تستخدم لتفجير التفتحات النووية إلى العراق .

لماذا كل هذه التفتحة والآل بالتحديد ؟ لقد انفتحت الحملة ضد العراق على مراحل بدأت بعد انتصاره على إيران في حرب شرسية في بعض الحروب العالمية الثانية أطول منها والتدريس وكنز شعاعاً في البشر والمال نسبياً . وإيران التي انتصر عليها العراق لم تكن مجرد دولة عادية ولا هي دولة متخلفة وإنما كانت كما أعدها شاه إيران لأن تكون القوة العسكرية الأساسية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي والصين وحلف الأطلسي وروسيا . دولة عربية هذا شأنها انتصرت على كل هذه القوى العظمى في العالم لأبد وأن ينظر في أمرها لأنها بهذا الانتصار أصبحت تشكل خطراً على الآخرين خاصة الصاعدة إسرائيل . . وهذا بيت العصيد كما يقولون .

إن القضية هي قضية أمن إسرائيل فلا أحد يتصور أن العراق حتى لو امتلكت كل هذه الأسلحة فربما يمكن أن تشكل خطراً على الولايات المتحدة وتدخلوا أو كبرياء ملا . إما من الممكن والمخطط أن تشكل خطراً على إسرائيل . التي يجب حمايتها . ولصالحها وسلاحها المتحددة ومن بينها أجهزة على عمل على بوم به الحرب . لذلك أزعجهم كثيراً أن أطلق العراق متفجراته الصاروخية المصنوع والمعاد وهي صواريخ متوسطة المدى والقدرة على حمل رؤوس نووية أو ووجدت . لذلك أصبح من الأهداف المستهدفة فوق أرض العراق كما أجهض هذه الصناعة كذلك تدمير المفاعل النووي العراقي كما سبق وأن دمره إسرائيل في مايو من عام ١٩٨١ . بشربية وقائية أخذاً بعيداً الوقائية الفصل من الاضطراب للملاج .

وهذا الأسبوع قامت بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية الدنيا ولم تعداها بحجة أنه قد تم ضبط أجهزة تفجير نووية خاصة بصناعة القنابل الذرية أثناء مرورها بمطار ميلانو البريطاني القديمة من الولايات المتحدة الأمريكية على طائرة أمريكية . وأصدرت بغداد تكتيكا لكل هذه الاتهامات ومع ذلك الحملة مستمرة ولا اعتك أنها سوف تنقذ قريباً إلا إذا تحقق الغرض الذي من أجله قامت والتمتعت . والغرض هو التهديد لإسرائيل لأن تكون مهددة على العراق لإعادة تدمير المفاعل النووي العراقي من جديد بعد أن أعاد العراق بناءه من جديد بعد شربه الأول عام ١٩٨١ . إن الهدف من كل هذه الصلوات التثوية لسمعة العراق هو تهيئة الرأي العام الدولي تحت طائلة التفتحة النووية والتفتحة والجرومية لأن يقلل العدوان المختار من قبل إسرائيل على العراق . لكن على إسرائيل أن تذكر أنها سوف ترتكب خطأ كبيراً أو أنها فعلت ذلك مرة أخرى لعراق اليوم ليس مثل عراق الأسس وعليها أن تأخذ درساً من الحرب العراقية الإيرانية وهو نموذج من الحرب غير قادرة إسرائيل على خوضها ولا هي مهتبه لها بحكم أشياء كثيرة ليس أكثرها ولا أقلها مساحتها وعدد سكانها وطول نفسها واسلوب الحرب الذي اعتادته معاً من قبل .

والشطن يجب أن تتركه أن حرب المعلومات في حرب أدبية بدأت منذ بدأ الصلوة على عورتها في حرب ضروعه ومن هنا كعرب أن تفعل المستحيل من أجل الحصول على المستحيل لأن الصلوة على ذلك يعني الفتنة على الخفي وإبعاد الجبل والتخلف والمعاناة السوفياتية والامريكية لا يلاحظ العراق هو أو غيره من الدول العربية مثل ليبيا مثلا بأنهم والحرب العدلية لاتهام أي منهم أنه أنتج صلواتها أو أنهم مصنعا للألوية فتلا أنه مصنعا للأسلحة الكيميائية أو





المصدر :

م ايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل

سوف يحل مشكلتك مع العرب بل سوف  
يزيدها ..  
والعرب .. هذه فرصكم لأن تتركوا ان  
العالم لا يحترم الا من يحترم نفسه  
ويحترم قدراته وامكانياته وانتم لديكم من  
القدرات والامكانيات ما يفهم الآخرين على  
احترامكم .. فقط ينقصنا ان نقوم بعمل  
واحد جدي مشترك وذلك هي فرصتنا ان  
تستغل الحدث بالجماع على مستوى  
القمة العربية هنا في القاهرة او في بغداد  
ان شئكم لتتسلط معاهدة الدفاع العربي  
المشترك او لأصدار بيان مشترك قوي  
يظهر من أي عنوان يمكن أن يتعرض له  
العراقي باعتباره عدوانا على كل دول  
المحقة ...  
يمثل هذا قد نزع الهمية والاحترام في  
نفس الذين يتركون بنا .. ويميتون  
بمضائقنا ...

الجزئية وليس من حلهم القبض  
على علمائنا وهم يحصلون على المعارف  
والمعلومات من أجل الحصول على مستقبل  
القبيل لأوطانهم بصحة انهم جواسيس  
يسرقون سرا مغربيا او معلومة تفيد  
بلادهم ..  
وان كان الامر كذلك فالتزم في حجة ال  
تدمير اسرائيل واليابان اولا قبل محاولة  
تدميرنا ..  
كلمة اميرة لاسرائيل والخرى للعرب ..  
لاسرائيل ان كانت هذه الحملة ضد  
العراق وليبيا تفيد في لغت الانتفاخ بعيدا  
عن ويطاقت الداخلية والمتحدة ابتداء من  
الشكايه الحكم وحرب الانتفاضة وهجرة  
اليهود السوفيت فلا يفس وان كان ذلك  
يهدف ايجاد مبرر لقيامك مرة اخرى  
بهدون ضد العراقي فلا اعتقد ان ذلك



**هبة في الكونغرس لفرض حظر ضد العراق****خبير أمريكي : إسرائيل وحدها تمتلك أسلحة نووية**

واشنطن - من مراسل الأهرام - تقدم النائب الديمقراطي الأمريكي هوارث بيرمان بمشروع قرار إلى مجلس النواب يطلب فيه فرض حظر ضد العراق بدعوى امتلاكه صواريخ وأسلحة كيميائية بالرغم من إعلان الحكومة الأمريكية رسمياً عدم حيازة بغداد مثل هذه الأسلحة وهدم نوفا اذلة على أن المعدات التي كانت ستحصل عليها من خلال الاتفاقات التي تم توقيعها في مطار لندن كانت ستستخدم لأجراء تجارب نووية . وسيتم عرض مشروع القرار على الكونغرس خلال الساعات القادمة

الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تمتلك سلاحاً نووياً هي إسرائيل التي تمتلك ما بين ٥٠ - ١٠٠ رأس نووي بالإضافة إلى صواريخ متوسطة المدى . وأعلن السفير المصري في واشنطن عبد الرحيم الريدة أنه أبلغ الحكومة الأمريكية والكونغرس بشيورة انضمام كل دول المنطقة لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية

وقد تلقى زوار حرمون نائب وزير الخارجية العراقي أن بلاده تنتج أسلحة نووية ، وقال أن الحكومة العراقية ليست لديها الاسكانيات ولا الرغبة في إنتاج أسلحة نووية .

وقال المسئول العراقي - في برنامج «واجه الأمة» الذي تبثه شبكة سي بي إس الأمريكية - أن العراق عضو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد استقبل خبراء من وكالة الطاقة الذرية مرتين خلال العام الماضي ، كما أن خبراء من هذه الوكالة الدورية سيترصدون بغداد في الأسابيع القادمة للتفتيش على جميع منشآت التكنولوجيا النووية في العراق وضمانات السلامة فيها .

كما أعلن اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ انهما سيطلبان من الحكومة الأمريكية عن طريق استصدار قرار من مجلس الشيوخ والنواب فرض حظر على كل دولة أو شركة تشتري أو تبيع أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية .

غير أن ليونارد سبيكتور الشهير بالدول الأمريكي في شؤون نزع السلاح والصواريخ قال إن العراق لا يستطيع أن ينتج مواد نووية صالحة للاستخدام من المفاعل النووي العراقي وإن الدولة







المصدر : **الشرق الأوسط**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩ أبريل ١٩٩٠**

## لندن ابعدت عراقياً وبغداد تلوح بالبرد

لندن - بغداد : الشرق الأوسط  
وحوالات الأنباء

ايضحت السلطات البريطانية أمس موقف الخطوط الجوية العراقية الصبد عمر لطيف بعدما كانت استجوبت قليلة قبل الماضية رجلي أعمال بريطاني من مسؤولي شركة جوليول تكتيكال اند مينجست سبريس انترناشيونال، اثر تفتيش مبانها بتهمة تصدير أجهزة تجسس صوفية للأغلام الى بغداد.

ويمنح استمرار الحملة ضد العراق بسبب مكوثات للصواعق النووية التي كانت مصادر امريكية قد كشفت انها استهدفت لفت النظر اليها ما يعتقد انه منصات صواريخ عراقية. دعت الجامعة العربية كل الذين يهيمون عن القلق من احتمال حيازة بغداد اسلحة نووية الى ان يبيدوا مثل هذا الصرح تجاه اسرائيل التي تمتلك اسلحة نووية منذ فترة طويلة. وحذرت صحف العراق التي استجرت أمس اعتقال لطيف وابعاده من ان بغداد لن تقبل ابداً بأي اعتداء عليها دون الانتصاح من المعتدي.

وكانت جاسمة الدول العربية قد اصدرت أمس الاول بياناً اصريت فيه للجمومة العربية عن تأييدها لمح العراق في نقل التكتولجيا، دعت فيه بريطانيا الى

ممارسة ضبط النفس. وقد استقال نصيف طائفة شركة الخطوط الجوية العراقية التي يحمل فيها في رحلتها المنتظمة بين لندن وبغداد.

ورافق لطيف، الذي خدمته الصحف البريطانية على انه رئيس الاستخبارات العراقية في بريطانيا، سقة من رجال الشرطة البريطانية حتى مدخل طائرة «الهيونك ٧٤٧» التي صعد اليها قبل بالي الركاب.

وكان لطيف قد اعتقل الاربعاء الماضي في مطار فيتر بينما كان يستعد لركوب الطائرة التي بغداد بتهمة الضلوع في معارة لتجسس صواعق نووية.

واعترض ايضاً ثلاثة ايرانيين آخرين وهم ليثاني وعراقي وايرانية في إطار القضية نفسها، ووجه اليهم الاتهام بمخاللة القانون الخاص بتصدير السلع الحاشمة للرقابة.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية ان قرار الترحيل صدر لدواع تخلف بالامن القومي واسباب اخرى ذات طبيعة سياسية تشمل بمعاراة انتهاك تشريع يحكم تصدير للمعدات الاستراتيجية من المملكة المتحدة.

واتهمت أمس صحيفة «الشرق الأوسط» لندن وواشنطن بالتخطيط لايقاف اعتداء ضد العراق.

واستجرت الصحيفة ان «المزامم للقضية التي اطلقتها السلطات البريطانية ضد العراق» محل تهريب صواعق نووية، وردتها الدوائر الامريكية والسيبرية في تتابع سريع في إطار حملة التشهير المرفضة التي تشنها منذ فترة السلطات ووسائل الاعلام البريطانية والاسلام الصهيونية ضد العراق اما هدف الي تهديد امنه والتهنية السياسية والاعلامية للعوان عليه.

اما صحيفة «الجمهورية» الكويتية فاستلكت من جهتها اعتقال لطيف. وكتبت ان بغداد لن تقبل ابداً بأي اعتداء عليها من دون الانتصاح من المعتدين.

من جهة اخرى قامت أجهزة الجمارك البريطانية باستجواب رجلي أعمال بريطاني أمس الاول، لدى عودتهما طوعاً من تونس بشأن تصدير معدات متطورة تكنولوجيا الى البحرية العراقية، وفانرا مركزية شرطة انديره ومايستستر صياح أمس. ورفض محقق باسم الجمارك تأكيد هويتهم وأوقع لهما سيطران تحت تصرف السلطات تمسبا لعمليات استجواب اخرى تراها ضرورية.

وكان مسؤولو الجمارك في ويلز واسكتلندا قد تفتشوا في وقت سابق مبنى شركة جوليول تكتيكال اند مينجست سبريس انترناشيونال، والتي قامت بعمليات انقاذ

يعمر في العراق وتطهير البقاء الباقعة قبالة سواط من الاغلام ومخلفات الحرب. ولكن شركة «جولوب» نفت في بيان لها تزويد العراق بخدمات او معدات دون اذن مسبق من السلطات البريطانية.

وقالت صحف بريطانية انه يجري التحقيق مع الشركة بشأن محاولات الحصول على أجهزة تجسس صوفية للأغلام لصالح العراق.





المصدر : الجريدة السورية

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صدام : سنحرق نصف اسرائيل إذا هاجمت العراق

بغداد - تل أبيب - واشنطن :

هدد الرئيس العراقي صدام حسين أمس بحرق نصف اسرائيل بالأسلحة الكيميائية المزججة إذا وجهت قواتها ضربة جوية جلد بلاده .

هـ سنوات .. واقسم بالله العظيم أن يجعل القار تاكل نصف اسرائيل لو قامت بهجوم ضد بلاده .. مؤكداً أن ذلك مصير من يهدد العراق بالتبليّة النووية .

وفي اسرائيل لار التهديد العراقي غضب اسحاق شامير رئيس الوزراء فادعى أن ذلك التهديد يكلف لوأبى العرب المعالجة لاسرائيل ورجعهم في تدميرها ورسم لوأبىها نجاة السلام ( !!! )

وقال : ان اسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها ؟

واعطى اسحاق رابين وزير الدفاع المستقيل ان بلاده لاتهتم بمسائل هذه التهديدات لانها قادرة على توجيه ضربات تدميرية اقوى منها .

واضاف : اننى ان تصيح الرئيس العراقي بعدم استقرار اسرائيل لان العراق تلعب في مرمى ضرباتها العسكرية !! .. وفي الوقت نفسه تعد وزارة الخارجية الاسرائيلية حاليا فرد الرضى على التصريحات العراقية .

وفي واشنطن وصف المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية تهديد صدام بأنه عنيف ومثير للمشاعر ويشتم بعدم المصنوعية .. وقال : ان منطقة الشرق الاوسط مستشّرة بما فيه الكفاية مما يجعل التهديد باستعمال الاسلحة الكيميائية فيها غير مقبول .

جاء ذلك في خطاب وجهه صدام للشعب اس .

وقال : ان قدرة الاسلحة الكيميائية المتوفرة لدى العراق تمائل للترسية المتوفرة لدى القوتين العظميين ولكنه لدى الاعاجات بمحاولات العراق لانتاج قنبلة نووية .

وكشف الرئيس العراقي عروضا عملاء للمخابرات الامريكية والانجليزية والاسرائيلية لبيع البوراليوم - وهي المادة الاساسية للصناعة النووية - الى العراق منذ ٤ و





الناشرة

المصدر :

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ بعد اتهام العراق بمحاولة الحصول على مفجرات للأسلحة النووية : صدام حسين يهدد بحرق نصف إسرائيل بالأسلحة الكيميائية

### إذا اعتدت على العراق العراق لا يملك

#### قنبلة ذرية ولا يسعى الى امتلاكها في المستقبل

بغداد - وكالات الأنباء - حذر الرئيس العراقي صدام حسين إسرائيل أمس من أنها ستعترض لمواقف وخيمة إذا شنت أي هجوم على العراق تحت أي ذريعة . وقال الرئيس العراقي في خطاب أذيع على الأمة : « والله سنستغل نفرا تاكل نصف إسرائيل إذا حاولت ضرب العراق » .

وقال الرئيس صدام حسين في الخطاب الذي ألقاه في حفل تكريم كبار اللغة العسكرية أن العراق يملك أسلحة كيميائية متقدمة جداً وليس هناك من يملك مثيلاً لها في العالم إلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وأضاف أن هذه الأسلحة تكفيها عن الأسلحة الذرية وتكفيها للدفاع عن العراق ضد أي معتد وستسحق بها من يحاول تهديد العراق بإلقاء الذرية .

الرد الإسرائيلي سيكون عملية أمثل للقدرة العراقية .

بالرفض . وأشار إلى أن الهدف من إرسال هؤلاء العملاء هو إشهار دليل في وجه العراق بأنه ينتج أسلحة نووية . وقال الرئيس العراقي في خطابه أننا نعرف حدودنا ولا نتعدى على أحد ولا نصلب بالفرير . وعلى الآخرين أن يعرف كل منهم حدوده ولا يحاول أن يستصغر العراق .

ولي واشنطن وصفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تصريحات الرئيس العراقي بأنها تثير السخط والغضب وغير مسؤولة وتشمل الموقف . وقالت أنه يجب عدم استخدام الأسلحة الكيميائية في منطقة خطرة مثل الشرق الأوسط بل يجب بذل كل جهد للتخلص منها وأضافت المتحدث أن الحكومة الأمريكية طلبت من صدام حسين خطاب الرئيس العراقي يستند موقفها بعد دراسته .

وإنه قد استمع وأبين وزير الدفاع الإسرائيلي بأن إسرائيل لديها القوة الكافية لأن تكيل العراق الصاعح صاعين في حالة تنفيذ صدام تهديداته وقال أن

وقال الرئيس العراقي في خطابه - وهو الأول منذ الانعازات البريطانية والأمريكية بأن العراق حاول الحصول على مفجرات للأسلحة النووية - أن الغرب يتأمر على العراق . وأضاف أن هذه المؤامرة الكبرى تستهدف إصغاء إسرائيل ذريعة لضرب العراق .

إن هذه المفجرات التي تبلغ قيمتها ١٠ آلاف و ٥٠٠ دولار وتم شراؤها من السوق كاذبة لإنتاج قنبلة ذرية ؟ ماذا البراءة ؟ .

وحسب الرئيس العراقي فإلا أننا لانملك قنبلة ذرية ولا نحتاج إليها . ولكه أن أمريكا وإسرائيل وانجلترا كانت تبثت العملاء بين اليوم والآخر إلى العراق ومعهم حثائب مليئة بالبربرانيين الفصيح ويعرضونه طينا قاتلتين إلا تريدون صناعة قنبلة ذرية . وأضاف أننا أحسننا الرد عليهم





المصدر : الشرق الأوسط

١٣ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يبدع الغرب أن يستحي على "شيباته"

# إذا هاجمتنا إسرائيل سنحرقها بالكيماوي المزدوج

«لنا أسلحة بسمية إلى قنبلة ذرية لدينا الكيماوي المزدوج. ومن يهتدنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالزئبق».

وأضاف الرئيس صدام: سنجهل النار نكل بهنك إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق.

وفي المزامع التي أثارته ضجة واسعة في بريطانيا والغرب، صرح خلال الأسبوع الماضي، حول محاولة العراق إقناع صراع نووي، رئيساً قائلاً: هل يعتقد الغرب أن مفاوضات قيمتها عشرة آلاف وخمسمائة دولار تكفي لانتاج قنابل ذرية.

وأضاف حساناً: ألا يعرفون المقاتل، ألا يستمعون على شيباتهم، ألا تستحي أن تنشر على شيباتها.

وبعض ليحذر إسرائيل والغرب قائلاً: إنهم إذا ما توسعوا أنهم يخطون خطأ لاسرائيل لكي تنصرف بعض الصدايد في الصناعة، فإنهم وأصمى في ذلك، فوالله لنجهد النار نكل نصف أسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء على العراق.

وقال الرئيس صدام أن العراق يواجه مؤامرة رئيسية تشترك فيها الدول الكبرى مباشرة، مبيهاً كان للامهين الأساسيون في السباق أثناء الحرب يلصقون عن طريق إيران.

وأضاف: من يريد أن يجرب ليحصل

في الوقت الذي نشرت فيه صحيفة مسمانية اسرائيلية أسس تصريحات لرئيس أركان الجيش الاسرائيلي السابق رفائيل إيتان الذي أشرف على الهجوم الاسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي، قال فيها أن لاسرائيل قد تشن هجوماً جديداً للعراق من امتلاك أسلحة نووية.

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاء أمس بمناسبة تقليد أوسمة وزير الدفاع الفريق عبد الجبار شميل ووزير الصناعة والتصنيع العسكري للعقيد حسن كامل

لندن - بغداد - واشنطن - الشرق الأوسط - من حسني خشبة ومحمد صافي القدس المحتلة - وكالات الأنباء

عبد الرئيس العراقي صدام حسين أمس بشتموس نصف اسرائيل اذا هنت هجوماً على العراق، وقال ان بلاده لديها اسلحة كيماوية متقدمة للغاية لا تباروها سوى ما تملكه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وجاء اذار الرئيس صدام لاسرائيل







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشرق الأوسط

التاريخ :

١٢ أبريل ١٩٩٠

### صدام يحذر إسرائيل

العراق فليقتد.

وأشار إلى أن عناصر المعارضة العراقية والأمريكية والبريطانية مرغموا في السابق بالبربرية للحصص على العراق لانتاج قبلة تروء، ولكن بغداد كانت تبذلهم في كل مرة أنها ليست بحاجة إلى قبلة تروء.

وهلهم الشبهة التي ليرت حول إعدام الصحافي الإيراني فرزاد بايزت قائلا: إن العراق أن يرحم الجواسيس كما أنه في التصديق للجواسيس لا يعرف دولة كبرى وإنما يتعامل بالثأليات العراقية.

وأضاف أن العراق لا يصاب بالفرور ولا ينسى مسؤولياته الإنسانية والقومية والوطنية، مؤكدا أنه إذا تعرضت أي دولة عربية لعوان وبغيت مساعدة العراق فإن العراقيين سيعلنون كل ما بينهم.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية قد اتهم امس بريطانيا بالتدخل مع السلطات الأمريكية بالوقوف وراء الحملة لتشويه سمعة العراق وتقليل الجبهات لعوان إسرائيل عليه.

وقال المتحدث أن الموضوع الذي ليرت حوله الفجعة في بريطانيا والعرب مفتعل ولا يدعو أن يكون عددا صغيرا وعاديا بين مؤسسة عراقية ومركبة تجارية بريطانية لضمان سواد إستخدامات الجاسوسة.

الذكورية في العراق لأفراض علمية صرفة، مشيرا إلى أن دولة العك هي عشرة آلاف وخمسة مائة نطق.

من جودها قالت شبكة "إن بي سي" الأمريكية أن عناصر في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بالاعان مع الجواسيس الإيرانيين بثلث المكلفات التي أشدوها العراق بصفاق نوية لإيجاد الجبهات لشن حملة واسعة ضد بغداد.

وفي الختام المحلة نشرت صحيفة مدمتشوتة الساتية تصريحات إيتان التي قال فيها: "أن إسرائيل لديها الوسائل اللازمة لمنع العراقي من تزويد نفسه بسلطة

تروء، ومن غير اللول أن يضعنا العراقيين أمام أمر واقع.

وقد استطلعت «المشرق الأوسط» آراء خبراء الاستراتيجية في لندن حول بيان الرئيس العراقي وريده الفعل والتطورات المحتملة.

يرى جون كير، خبير معلومات الطيران لدى المعهد العالي للدراسات الاستراتيجية أن حروب إسرائيل بالسلح الكيمياء المزجج من حساسات أن يرتب ره فشل إسرائيل في شكلين.

الأول: هو هجوم جوي إسرائيلي ضد قواعد الطيران العراقية، ويصغر كير في هذا الصدد أن قوة الطيران الاستراتيجية حسب قوله، لديها القدرة على الوصول إلى مواقع القوة الجوية العراقية في وقت قصير.

أما ره الفعل الثاني في تقرير الخبير فهو احتمال إقدام إسرائيل على استخدام السلاح النووي لديها ضد العراق.

وفي ذلك يصر كير من قناعته بأن لدى إسرائيل الرؤى النووية، كما يؤكد أن لدى إسرائيل نوعين من الصواريخ الحاملة لهذه الرؤى.

النوع الأول هو الصاروخ «أريحا» - ١ الذي نزل إلى الخدمة منذ عدة سنوات طبقا لتصريحات المعهد العالي للدراسات الاستراتيجية في لندن، والنوع الثاني هو الصاروخ «أريحا» - ٢، ويقد مداه بـ ١٥٠٠ كيلومتر.

أما من تهديد الرئيس العراقي بأمرال نصب الدلة اليهودية باستخدام السلاح الكيمياء في المزجج فيرى كير أن البيان العراقي يعطي صورة أضعف من الحقيقة.

ذلك أن العراق سيمتاج لهذا العرض إلى كمية ضخمة من السلاح الكيمياء لا يتصور أنها موجودة بالقدر الذي يصرق نصف إسرائيل. يضاف إلى ذلك قوله أن العراق يحتاج إلى عدد كبير جدا من الصواريخ البعيدة المدى (صواريخ أرض-أرض).

لدى الخبير أن الصواريخ من هذا النوع لدى العراق مستأزلة في مرحلة

التطوير ولم تنزل إلى الخدمة بعد، خاصة وأن الصواريخ المطورة لعملية من هذا النوع تحتاج إلى جهاز توجيه دقيق للغاية.

وأجلا لم هو يرى أن استخدام السلاح الكيمياء في المزجج - رغم خطورته - ليس الأسلوب الفعال في شن حرب ضد إسرائيل إذا أخذ في الاعتبار لقوات التوسيع وكليات الخزائن.

«إذا تعرض العراق لأي إستفزاز فإن الخبير لا يستبعد أن يوجه العراق خربة بالسلاح الكيمياء إلى إسرائيل، وهو يعتبر أن الأمر خطير للغاية، لكنه يرى مع ذلك أن الأثر الحقيقي للهجوم بهذا السلاح على إسرائيل سيكون نفسيا أكثر منه جسديا، وسيعطى لإسرائيل الدبر لتوجيه خربة جوية إلى القواعد العراقية أو ربما استخدام السلاح النووي الإسرائيلي ضد العراق».

وسألت «المشرق الأوسط» مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الأوروبية جيرالد فروست، عن تقييمه لبيان العراقي من وجهة نظر أوروبية، فأوضح أن هذا الإعلان من حساساته أن يصرح جناح الممسكين الإسرائيليين الذين يمارسون خفص لثقافت الصليح تشفيا مع المستودات على الساحة الحالية.

ويرى فروست أن الإعلان العراقي من شأنه أن يقابل بأفد لروفي لأنه لا يسيار ما طرأ على الساحة الأوروبية من تحولات تدفع على الحوار لحل الأزمات.

ويرى مدير المعهد الأوروبي أن العراق يعمل على تطوير السلاح النووي، أما أن يكون قد أنتج السلاح فعلا، فهذه مسألة تكون لا أكثر.

من ناحية أخرى أحجم متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية عن إعطاء أي تعليق على البيان العراقي مكتفيا بقول أي الوزارة كانت، حتى هذا أعاد هذا التطوير - تبس البيان استعدادا لصياغة ره الفعل نهجه.

ومن جهة ثانية قال جيمس بالكويل الخبير الممسكين في مركز الدراسات الاستراتيجية والأوروبية في واشنطن والعضو في قسم العمليات في الجيش





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي سابقا، أن أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ربما يهدف منه توجيه تحذير واضح جدا لإسرائيل وأن العراق سيبدأ على أي عمل عسكري محتمل لد تقويم به ضد العراق كما فعلت عام ١٩٨١ عندما عبرت الفاطل النووي قرب بغداد.

وقال في تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» أن إعلان الرئيس العراقي لم يعط شيئا جديدا من امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية، لأن كل تقديرات المحللين العسكريين والخبراء كانت تؤكد انتاج وامتلاك العراق للأسلحة الكيميائية. وما تصريحات الرئيس حسين إلا تأكيد لذلك للتقديرات.

وقال: أنه رغم أن لكل دولة في العالم الحق في العمل والتسعي لصناعة أمنها ومصالحها، فإن انتشار الأسلحة الكيميائية والنووية في الشرق الأوسط يزيد من المخاطر الكثيرة للوجهة في المنطقة أصلا. وإن امتلاك دول المنطقة لهذه الأسلحة يجعل الوضع فيها في منتهى الخطورة ويزيد من التعقيدات الراهلة هناك.

ومن رآه في امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية والكيميائية وما تشكله من خطر على المنطقة، أكد إسرائيل للأسلحة النووية، وقال إن هذا امر مؤكد ومعروف منذ مدة طويلة، وهو يشكل خطرا على أمن المنطقة، وأن الدولة الوحيدة في العالم القادرة على التأثير على إسرائيل للحد من هذا الخطر هي الولايات المتحدة. وفتح عليها مسؤولية في هذا الشأن وعليها أن تحصلها.





المصدر: ٢٦ حزيران

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مهم: تمتلك أسلحة كيميائية ييرانيا ستلتهم نصف اسرائيل ردا على أي عدوان

بغداد - دوائر:   
تتهم الدوائر العراقية مصدر  
جديد للعبقري القاتل ضد العراق وتلقى  
الاجابات الاخيرة بسببها لمتابع  
القذافي الدولية  
وقال في خطاب الى الامم والبرلمان  
والقانونيين ان العراق يمتلك  
السلحة الكيميائية متفاديا ان القذافي في  
هذا الجدل الاتهام الا ان القذافي في  
والاتحاد السوفياتي والقسم الغربي  
جدام حسين انه اذا كانت اسرائيل  
تقوم بحملتها القذافي تاتى حسيه ردا  
هناك وقال سيجعل ييرانيا تلتم نصف  
اسرائيل





المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٤ أبريل ١٩٩٠**

## مذكرة معلومات اسرائيلية لكل لدول اوروبية

# التعاون مع أمريكا وبريطانيا لتدمير المنشآت النووية والصاروخية العراقية

فرنسا والمانيا يتعاونان مع بعض الخبراء العسكريين العراقيين ، وأن عدد العلماء الذين قدروا هذه المعلومات الاسرائيلية ٣٠ عالما ، وكلت لهم السلطات العراقية وسائل الأمن اللازمة من حيث الاسلحة في الاراضي العراقية ، إضافة إلى أن هناك شركات اوروبية وافقت على التعاون مع العراق ، وادماها بكافة الاحتياجات والاعداد المتطورة من أجل انتقام بريجنجا النووي .

زعم شامير أن هناك اربح وشاق عراقية ، حصلت عليها اسرائيل -

## العراقية

صعدت أجهزة الاعلام البريطانية والأمريكية والصهيونية في الآونة الأخيرة من حملتها المسفورة ضد العراق ، والتي تستهدف تهوية الأجواء لعدوان إسرائيل ( أمريكي - بريطاني - اسرائيلي ) وتبنيك لتدمير مآثره حكومات تلك الدول بامتلاك العراق لاعداد اسلحة نووية .

وقد تزايدت حدة تلك الحملات القذرة منذ اعدام الجاسوس الاسرائيلي مزاراد بلزوفيت في بغداد في الخامس عشر من مارس الماضي ووصل لقتلها عبر الصفاق الانهزام لمواطنين عراقيين واجانب ، برغم ضلوعهم في عمليات تهريب صواريخ تلخجير نووي ... يدعوي أنها كانت منسلة سرا إلى العراق ، قدر عديدها - ١ جهازا لتفجير الاسلحة النووية .

التراق امتلاك القنبلة الذرية سوف يجعل منه قوة إقليمية عظمى ويشكل تهديدا خطيرا ، لأن إسرائيل والنصالح الأوروبية والأمريكية في المنطقة :

وتكشف المعلومات أن أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ( الموساد ) أرادت أن تستغل حالت اعدام بلزوفيت على نمووير لإسرائيل القيام بعمل عسكري ضد العراق خلال الأشهر القادمة ... وتمركزت تلك الأجهزة للحصول على شامير وأمريكي - أوروبي لهذا الاعتداء ... وكانت إسرائيل سبق وهددت شهر يونيو الماضي موعد الهجوم على العراقي ، ثم أجلته إلى أكتوبر ... وذلك على ضوء مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي للمصفر في الجلسة التي عقدها المجلس الوزاري للمصفر في ٢٧ مايو ١٩٨٩ . زعم شامير رئيس الوزراء أن إسرائيل توصلت لوثائق ملوثة بمؤكدة على أن العراق بدأت في تشييد المفاعل النووي العراقي ، بالإضافة إلى أن العراق أصبح لديها أسلحة نووية ... وأن المفاعل اشترك في إعادة بنائه بعض العلماء الغربيين من

ول الوقت الذي تتواصل فيه الاستعدادات لشن هجوم عسكري مباغت على العراق ... تواصل أجهزة الاعلام الخاضعة للسيطرة الصهيونية مباشرة تسويق ادعاءاتها الزائفة ، وتشكر المعلومات أن الحملة تركز على أن العراق بدأ في نشر صواريخ متوسطة المدى - سوفيتية الصنع - قادرة على ضرب أهداف في إسرائيل وأماكن أخرى داخل مدى يبلغ ٩٠٠ كيلومتر بترؤوس نووية وكيميائية .

وتزعم أن الاقمار الصناعية الأمريكية التقطت صوراً لمنصات شاقبة لاسلحاق الصواريخ ، وهي نماذج متطورة من صواريخ سكود - بي - في عدد من القواعد العراقية ، ويبلغ مدى هذا الصاروخ أرض - أرض ٤٥٠ كيلومترا ... ولذا فإن التحقير الأساسي والذي تتخذه تلك الدول كذريعة للمدان على العراق هو أن امتلاك العراق لتلك النوعية من الصواريخ المتقدمة ( الحسين ) اوسدها ٦٥٠ كم ) - الميسان - وسدها ( ٩٠٠ كم ) ( كوندور ) ٢ ومن المتفاده أن يصل مداه إلى ١٢٠٠ كم - والعايد ويتراوح مداه بين ١٦٠٠ - ٢٢٠٠ كم ... إضافة إلى أن عزم

## تقرير اخلاقي يكتبه محمود بكرى

الوثيقة الأولى : تتعلق بضمون اتفاق مع شركة ( ماكيزنر ) التي ستقود شويدي بعض الأجهزة الدقيقة التي قدرت الوثيقة ثمنها بـ ( ٢٥٠ ) مليون دولار .

الوثيقة الثانية : تتناول تطور البرنامج النووي العراقي في الفترة من أبريل ١٩٨٩ حتى يونيو ١٩٩٠ .

الوثيقة الثالثة : تضمنت مصاعدات خليجية وسعودية للعراق لتدريج ١٧ مليون دولار من أجل هذا البرنامج النووي .

الوثيقة الرابعة : تضمنت اتفاقا سريا بين العراق والأردن لهذا الغرض أيضا .

وكذلك أعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي للمصفر في المفاصل على ضرورة قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية رادة للعراق ، تمنعها من إقامة هذا البرنامج النووي ، خاصة أن شامير عرض عليهم تقريراً أعد جهاز الأمن العام التابع لأجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لاقاد بان







٢٣ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

تطور الإنتاج النووي في العراق وانتاج المواد الكيميائية في ليبيا ، مشيرة الى ان هناك تعاوناً بين البلدين لانتاج هذه الاسلحة بصورة مشتركة . وان الدور الذي قامت به السفارات العربية ، وعلى رأسها السفارات العراقية في الدول الأوروبية ساهم أيضاً في توريد أجهزة دقيقة للغاية للبيبان من ألمانيا وفرنسا .

وإن هناك أكثر من ( ٢ ) مصنع في ليبيا تقوم بانتاج هذه المواد . وأن مصنعين جهة أخرى .. شأن هذا التعاون العراقي - الليبي .. يهدف الى قيام دولتين عربيتين أحدهما في المغرب والأخرى في المغرب . لتطوير الأمن الإسرائيلي لطويقة كلاً .

وطبقت مذكرة المعلومات الإسرائيلية بضرورة اتخاذ اجراء عسكري راجع عند العراق ، وذلك للحفاظ على الاستقرار وطمأن التوازن العسكري بين دول المنطقة واقتربت ان يتم اتخاذ الاجراء بشكل مشترك بين اسرائيل والدول الأوروبية والولايات المتحدة ، وذلك للحفاظ على أمن ومصالح هذه الدول في منطقة الشرق الأوسط .

وتؤكد المعلومات ان السفارة الإسرائيلية غلبوا يقتل هذه المذكرة - ان خارجيات الدول الأوروبية . وإجراء اتصالات مكثفة معهم لتبني رد الفعل الأوروبي حيال هذه المذكرة .

مذكرة المعلومات تلك لاقى اهتماماً كبيراً من المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية . وقد طلب جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أجهزة المعلومات الأمريكية ( سي - أي - آيه ) بالتحقق معادود فيها من معلومات . في حين أكد جهاز الأمن القومي الأمريكي صحة هذه المعلومات دون التحقق منها .. وكان أول رد فعل لهذا الجهاز هو ضرورة التنسيق الأمريكي مع اسرائيل ، والقرار ان يتخذ هذا التنسيق على محلات التعاون المعلوماتي بين الموساد والسي - أي - آيه . وتشكيل لجنة خاصة من جهاز الأمن العام الإسرائيلي ، وجهاز الأمن القومي الأمريكي لاتخاذ الاجراءات الامنية المتخذة . وطريقة تنفيذها .

واكد الجهاز في مذكرة رغبها للبيت الأبيض ان المجهودات الأمريكية التي ترعى الى تحقيق السلام الدائم في المنطقة ، سوف يتسببها الشلل التام في الفترة القادمة . نظراً للظهورات

لاستأرف مشتركة بين الدولتين ، كما أن الصواريخ العراقية المحملة على هذه المنصات تنجح بصفا مباشرة الى تل أبيب . وهناك اتفاق مبدئي بين العراق والأردن على استخدام هذه الصواريخ . ولكن دون الاستفادة بالجزء النووي بها ضد اسرائيل في النصف الثاني من العام الحال .

اضلحت المعلومات الإسرائيلية ان الاتحاد السوفيتي مطلع من خلال ( ٧ ) خبراء سوفيتي في تطوير صواريخ ( سفود السوفيتية ) وذلك حتى يمكن ان يصل مداهما الى تل أبيب .. وأن هذه الصواريخ هي التي اطلقت عليها العراق فيما بعد صواريخ

( الحسين ) واشترك الى ان هناك تفكيراً جدياً من الدول العربية لاحياء الجبهة العسكرية المشتركة ضد اسرائيل ، وأن الصواريخ العراقية هي الدافع الأساسي وراء احياء هذه الفكرة

بالاضافة الى ان العراق في التي تزعمت اخياء هذه الجبهة .. ولذا فإن السعودية .. ودول الخليج قدمت مساعدات مالية للبرنامج النووي العراقي زالت في قيمتها حتى الآن عن ( ٢٠ ) مليون دولار .

وفيما يتعلق بالتعاون مع الشركات الأوروبية الست المعلوماتية ، الإسرائيلية ان هناك أكثر من ٩ شركات أوروبية تتعاون مع العراق . ومن خلال السفارات العراقية والعملاء العراقيين في هذه الدول ، وتذكرت منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا . وأن الذي يعولن المعصاة العراقيين السفارات العربية . وخاصة السفارات الخليجية . والسفارات المصرية وانهم نجحوا الى الحصول على أجهزة دقيقة للغاية من بينها جهاز ( بيون ) وجهاز ( تكتيت ) وجهاز ( رادف ) وهي من الاجهزة المتقدمة للغاية في هذا المجال . اضافة الى انهم حصلوا على اجهزة التحكم الالكتروني والتصويب من خلال الشركات

البريطانية . وأن هذه الاجهزة شاك لاسرائيل برمجتها من خلال العراق وبعض الخبراء المصريين لالانطلاق باتجاه تل أبيب . وهي اجهزة غير مصرح لها بالتنقل خارج بريطانيا وروعت المعلومات الإسرائيلية بين

التطور النووي العراقي يستهدف ضرب الأمن الاسرائيلي مباشرة . في ذلك الحين أكدت المعلومات ان هناك حالة تهايب قصوى في الجيش الاسرائيلي ، ورجحت ان يستهدف ذلك ضرب العراق . ولدى توافر تلك المعلومات لدى الدول العربية ، ومن بينها العراق ، وبدان تركزت مع الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي بذلت بعض الجهود لمنع اسرائيل من ضرب العراق انذاك ... واكدت الخارجية الأمريكية وقتها انها سوف تتحقق من المعلومات الإسرائيلية . وقد نجحت تلك الجهود انذاك من إثارة اسرائيل عن القيام بهجوم ضد العراق ، إلا ان التطورات الأخيرة جددت الهدف الاسرائيلي .. وينظر لصعوبة الوضع الداخل في اسرائيل ... فحين اجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تتسول هذه القضية وترتب الاتصالات مع العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة .. وتؤكد المعلومات ان تلك الاتصالات تتركزت حول ابلاغ تلك الدول بصعوبة معلومات تعلقها جميع السفارة الاسرائيليين في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة وعروض اسرائيل على الولايات المتحدة وبريطانيا لبحث امكانية التعاون في القيام بعمل عسكري كبير ضد العراق ، كما أجرت تلك الاجهزة اتصالات مع بعض الدول الافريقية لطاعها على خطورة ماوسلت الى عمليات التسليح النووي العراقي .

وتضمنت المذكرة التي تولى صياغتها جهاز الأمن العام الاسرائيلي مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلية ، والتي أطلق عليها مذكرة معلومات .. ان وصل العراق لانتاج صواريخ طويلة المدى ، حيث استطاع في عام ١٩٨٨ إنتاج صواريخ طويلة المدى ، وتوقع في عام ١٩٨٩ في تزويد هذه الصواريخ برؤوس نووية .. وأن هناك منصة لاطلاق هذه الصواريخ توجد في جنوب غرب العراق ، بالاضافة الى منصة أخرى تم الانتهاء من اعدادها في أوائل العام الحال .. وهي تقع في المسافة بين العراق والأردن ، وانها تتخضع





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ أبريل ١٩٩٠

المصدر : الست ج٢

النوعية العراقية بمسألة التعقيد ..  
وأيضا بسجوية خريبة ميسرة  
للمنشآت النووية العراقية الجديدة ،  
مشيرا الى أن دول حلف الأطلسي يجب  
أن تؤيد ذلك بفعل ميسر وكسل ..  
ولذلك من منطوق أن مصالح دول حلف  
الأطلسي سوف تكون عريضة للتهديد  
المباشر في منطقة الشرق الأوسط من  
جاء هذه التفسيرات الجديدة في طبيعة  
التسلح العراقي

وعلى الرغم من خطورة ملاحظته  
تقرير جهاز الأمن القومي الأمريكي ،  
أن المعلومات تشير الى أن البيت  
الابيض لم يبت في الأمر بعد انتظروا  
لرأي الخارجية الأمريكية .

وفي إطار الاتصالات الإسرائيلية مع  
بريطانيا ، تؤكد المعلومات أن بريطانيا  
أبقت استعدادها للتعاون مع إسرائيل  
في الحدود التي يتم الاتفاق عليها .  
وأبقت استعدادها كذلك لتزويد  
إسرائيل بأسلحة بريطانية هجومية  
وبصواريخ بريطانية حديثة لهذا  
الغرض .

والجدير ذكره أن الاتصالات  
إسرائيلية - بريطانية جرت في العام  
١٩٨٩ ( في أواخره ) هدفت خلالها  
إسرائيل للحصول على صفقة أسلحة  
بريطانية ضخمة بفترة سماح مدتها ١٠  
سنوات وزادت قيمة هذه الصفقة عن  
٧٠٠ مليون دولار .  
في إطار الإعداد للهجوم اللوشيك على  
العراق .. أكدت المعلومات أن سفيري

إسرائيل لدى بريطانيا والولايات  
المتحدة لعبا في الأسبوعين الماضيين  
ادوارا سرية ، استهدفت الحصول على  
موافقتهم لمهاجمة العراق ، ونكلا  
خلال تلك الاتصالات التي أجراها مع  
المسؤولين في تلك الدول رسائل هامة من  
المسؤولين الإسرائيليين ، لم تكلف  
المعلومات عن طبيعة ما أحسنه  
صوت تلك الرسائل ، وإن كانت ترجح  
أنها تعلقت بالاستعدادات المشتركة  
لمهاجمة العراق إضافة إلى أن رئيس  
الأركان وقائد سلاح الجو الإسرائيليين  
قاما بزيارات سرية للخرق إسرائيل  
الاسم المفضية بهدف الإصدار  
للعدوان .

كما اجتمع رئيس الأركان الإسرائيلي  
مع السفير الأمريكي في إسرائيل حيث  
اطلعه على طبيعة التطور النووي  
العراقي وكيفية اتخاذ الإجراءات  
اللازمة لوقف هذا النشاط النووي .

ومن المؤكد أن الحملة التي  
تستهدف عراقية المبرامج العلمية  
الطموحة للعراق ، هي حملة لاستغني  
إيمان البلدان العربية ، والحريق الذي  
تعرض له مصنع الرابطة الليبي .. ومن  
أقبله المفاعل النووي العراقي خير دليل  
على ذلك .. وهو ميسر على الجانب  
جميعهم التكاثف للوقوف على جانب  
العراق في تلك المرحلة الخطيرة  
لمواجهة العدوان المرتقب .. بدلا من  
القيام الصمت كعادة ثم مستأب أن  
تبقى على اللبن المستوكب .





المصدر : المشيع

٢٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير خاص للشعب :

# عدوان أمريكي - اسرائيلي وشيك على العراق

الى عدم التحسن للمواقف على عدوان اسرائيل ضد العراق خفية ان يتحول الامر الى حرب جديدة في المنطقة .

أضالت المصادر ان المخطط الاسرائيلي دار حول عملية هجوم جوي على قواعد الصواريخ العراقية على غرار عملية تدمير المفاعل العراقي قبل عشر سنوات او القيام بعملية انزال جوي لتنفيذ عملية كوندور ضد قواعد الصواريخ .

وقد احييت القيادة العراقية بالمخطط الاسرائيلي واتخذت القيادة العسكرية كل الترتيبات اللازمة لمواجهة العدوان الاسرائيلي

من جهة اخرى حذرت القاهرة اسرائيل من الاندماج على تنفيذ أي عمل عسكري ضد العراق واعتبرت ان تنفيذ مثل هذا العمل سيعد بمثابة ضربة قاصمة للسلام بين القاهرة وقل ابيب .

كتب - عبد الستار ابو حسين  
علمت ، الشعب ، ان قيادة الجيش الصهيوني قدمت الى مجلس الوزراء الاسرائيلي مخططا بتنفيذ عمل عسكري ضد العراق للاستفادة من الحملة المعادية التي تنشها بريطانيا والولايات المتحدة ضد بغداد بدعاء الشروع في انتاج اسلحة نووية .

قالت المصادر ان اسحق رابين وزير دفاع العدو عرض بدائل العمل العسكري ضد العراق في أعقاب تصريح الرئيس الامريكي بوش بعدم استبعاد استخدام القوة ضد بغداد . كما سمعت القيادة الصهيونية للحصول على ضوء اخضر من امريكا لتنفيذ عدوانها ، الا ان مايجتمع لدى الاستخبارات الامريكية حول تاهب ورفع درجة استعداد القوات العراقية وتكثيف الدفاعات في المنطقة الغربية من العراق قرب الحدود الاردنية - وهي المنطقة التي تدعي امريكا ان العراق قد نصب فيها صواريخ ارض ارض يمكن ان تصل لاسرائيل - دفع الادارة الامريكية





المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ ١٣ أبريل ١٩٩١

# الرئيس العراقي يهدد بتدمير نصف اسرائيل

## «صدام» يعترف في خطاب هام بامتلاك بلاده لأسلحة كيميائية معقدة ومتطورة

بغداد - وكالات الأنباء : هدد الرئيس العراقي صدام حسين ، بتدمير اسرائيل وحرقها بالثعابين العراقية اذا شنت أي هجوم ضد العراق . ثم هدد «صدام» بأن بكل قوة على أي عمل عدائي يتعرض له العراق . اعترف الرئيس العراقي ، بامتلاك بلاده لأسلحة كيميائية متقدمة للغاية ، تشبه الأسلحة الموجودة في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . تلى «صدام» سعي العراق لتصنيع قنبلة نووية . وأكد ان العراق يمتلك أسلحة كيميائية ثنائية معقدة ومتطورة للغاية . واتهم الغرب بالقتار على العراق . والقسم «صدام» بأنه خلال خطاب القاء أمس ، بأن تتكلم النيران العراقية نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأى عمل عدائي ضد العراق . وأكد «صدام» ، ان العراق سيواجه أى تهديدات بإبادة أعدائه بمصالح الكيمياء الثعابين . وكشف عن امتلاكه العراق للأسلحة الكيميائية منذ العام الأخير في الحرب مع إيران . كما أكد عدم استعدائهما ضد إيران . وتلى «صدام» تهديد العراق في محاولة تهريب طائرات محركات نووية ، أو لتتاج قنبلة نووية . وسخر «صدام» من الزاعم البريطاني حول محاولة تهريب أسلحة نووية ، ووصف هذه المزاعم بأنها «هراء» . وقد أعلن «صدام» قفلاً : «هل يمتلك الغرب أن طائرات فيمتلح ١٠٠ ألف دولار تكفى لإنتاج قنبلة نووية ؟» . واتهم الرئيس العراقي القوتين المظلمتين بقتار ضد العراق . وقال أنهما قررتا القيام بالخدمة بأنفسهما وبصورة مباشرة . وكشف «صدام» عن محاولات صلاء أمريكيين واسرائيليين وبريطانيين ، عشيرات القوات بيع يورانيوم مصعب للعراق . ورفض العراق باسراء وطالب منهم «محل شروم» والألمنة . كما أكد «صدام» ، بأنه اذا حاولت أي حشرة شن أي هجوم أو اعتداء ضد العراق ، فإن العراق سيقتل ديارها وراسها ، ويتركه لطف وسفها . على حد قول «صدام» . كما أكد أنه في حالة وقوع اعتداء على أي دولة عربية ، وطالب هذه الدولة بمساعدة العراق . فإنه سيقتل كل ما في وسعه لمساعدة العرب . ولهم «صدام» الولايات المتحدة الأمريكية . وأشر في أنها موكلت ، على أيدي العمليات . ووصفها بأنها قوة عظمى تفكر في الهجوم







المصدر : ..... ٢٤

التاريخ : ..... ١٩٩٠  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مسئول عراقي :

### مخابرات امريكا لغقت الاتهام النووي للعراق

بغداد - ١٠ في ١٠ - فقد تعلق باسم  
وزارة الخارجية العراقية الاقتراءات  
التي شكلتها بريطانيا مؤخرا بمطالبة  
الولايات المتحدة والتي جاعتر في اطلب  
التفويض على ثلاثة اشخاص بمطار فينوت  
البريطاني في الاسنوع الملقى بتهمة ان  
يجوزتهم اجنزة تقجير نووية مصفرة  
للعراق

وقال الناطق في تصريح له امس ان  
الموضوع الذي اثيرت حوله هذه القضية  
المنطحة لايجوز ان يكون هكذا  
( صغيرا ) وهذا بين مؤسسة عراقية  
وشركة تجارية بريطانية لتأمين مواد  
لاستخدامات الجامعة التكنلوجية في  
العراق لاغراض علمية صالحة وان قيمة  
هذا العقد في عشرة الاف وخمسمائة  
دولار

واشار الناطق الى ان السلطات  
الامريكية بالتعاون مع السلطات  
البريطانية قد دست عن عدد صيلا  
الكتب التحقيقات الفيدرالي في الشركة  
الامريكية المجهزة لتلك المواد تحت شطاء  
مدبر صيحات للشركة لتجريب هذه  
للمسألة توجهها استخباريا مغربا .  
بهدف تدبير اتهام مطلق بدعوى سمي  
العراق للحصول على معدات  
لاستخدامات النووية من السوق  
الامريكية .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ أبريل ١٩٩٠

المصدر :

الجزيرة

### كلمات

الرئيس العراقي صدام حسين ضاملي ذريعا بالتهديدات والاستفزات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية، ومحت ضغط التهديد لم يجد بدا من الاعتراف بأن بلاده تملك أسلحة كيميائية متقدمة ومتطورة ولا تملك لها في العلم إلا في أمريكا والاتحاد السوفيتي.

ولكن الرئيس العراقي ابن إسرائيل إذا أعادت على العراقي لغة سبوجه أسلحته الكيميائية المتقدمة إلى الأرض الإسرائيلية وهي كيفية بأن تضرع النار في إسرائيل. فتحرق نفسها.

أن تصريحات الرئيس العراقي كان لها صدى كبير في مختلف أنحاء العالم حيث قال أنه لا يفكر في صنع قنبلة ذرية وأن ماعدته من الأسلحة الكيميائية فيه الخطية. ولديه القدرة على التدمير الشامل وهكذا انكر أن العراق يستعد لصنع قنبلة نووية.

والحق أن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، دفعته دفعا يستفز أركانها لأن يعلن ذلك أو ينكر ويتوعد حتى لاتتورط هذه الدول في شن حرب على العراق أو تهديد أمنه وسلامة أراضيها وكل الدلائل تدل على أن الاحتمال قائم. ومثل في ليبيا أخيرا ليس بعيدا عن الأذهان، عندما أخرق وصر لصنع الذي قيل أنه كان ينتج أوبتوما لاتنتج أسلحة كيميائية. بل أن ملحد منذ سنوات من غارة إسرائيل على المجال النووي العراقي لم يزل عاكفا بالذهان ثم أن الحملة البريطانية الدعاية ضد العراق، بسبب الحكم باعدام الجاسوس الإيراني الأصل البريطاني الجنسية كانت حملة ظالمة مشبوهة لم يكن هناك ما يبررها.

القدس عاصمة لإسرائيل ومند حوالا أسويين، قبل أن يعض اليهود الأمريكيين أستوطنوا في جنوب لبنان.

أن الموقف في الشرق الأوسط يمكن أن يشعل فجأة ويؤدي ذلك إلى تهديد كل الجهود المبذولة للوصول إلى حل عن طريق المفاوضات والطرق السلمية وأغرب ما في الأمر هو ما تكملة أمريكا وأعضاء الكونجرس الذين يتلقون الرسائل من المصغر اليهودية وأن الأمريكيين لا يزالون يصرون على أنهم يريدون دفع عملية السلام، ولكنهم في الأيام الأخيرة يفعلون كل شيء لتفكك ذلك وعلى إسرائيل أن تستنصر هذه الإملاء على اعضائها ولا تتركب جملة مع العراقي قد تؤدي إلى أوجه حكايات، إن صدام حسين لا يعرف التفاوض وأي اعتداء على وطنه سيضم النار في المنطقة. وفي إسرائيل بوجه خاص. فلا بد من الحذر.

محمود عبد المنعم مراد





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

الأخبار

## المغرب و « البلطجة » الأمريكية

بقلم: لطفي واقد

لقد كشف تقرير للمخابرات الأمريكية نشرته صحيفة نيويورك تايمز، عن الأساليب الحقيقية للحملة، فقامت ثان العراق بتطويره للصواريخ السوفيتي، سكود، يصبح قادراً على إصابة دقيقة لأهداف داخل أراضي العدو الزادع على أية قوة أسرائيلية داخل العراق ضد المنشآت النووية والصناعية، وهذا امر مخالف لتزويبات الولايات المتحدة في المنطقة، ويحل بموازين التي اعدها، والتي تقضي بتعطيل أي تقدم حقيقي للعرب، وأمر ذلك التقدم على اسرائيل، وتهديد الأمن العربي، وأعاد الحق العربي، ويان تكون اليد الطولى في هذه المنطقة لاسرائيل وحدها تبحر فيها بكل من يتخطى الموازين الأمريكية، والان ونحن في عصر الوفاق الدولي، لا يجوز أن نعلمد على قوة خارجية في قمع العدو انية الأمريكية والاسرائيلية، لقد اصحاب بالانحسار هدام حسين بتهدية الصفيان بحرق اسرائيل بالأسلحة، والجميع يتذكر ان هذا هو السيناريو، وهذه نقلة عربية هامة في منهج التصالح مع العدو الاسرائيلي في مواجهة البلطجة الأمريكية الاسرائيلية، ولكن نمل هذه المواجهة مسئولية العراق وحده، او مسئولية أي قطر عربي وحده ؟ ان هذه البلطجة هي استهانة بكل الحرب، وانتهاب كرامة كل العرب، ومن هنا، فإن مواجهة بالخصم هي مسئولية كل العرب.

ورغم ان اغلب الانظمة العربية تدبر بقاءه والتمسعية للولايات المتحدة الأمريكية، فإنها تكفل للعرب بمسكن مختلف، بل ومنطلق مع ملائيل به للعدو الاسرائيلي، ورغم ان أموال البترول العربي تنكس في خزائن بنوك أمريكا وحلفائها، وتساهم في أعمالها الاقتصادية، إلا ان أمريكا لاتزاع أي أيد مصلح العرب ولاضاعهم، بل على العكس تنتهز كل فرصة متاحة لتجسيم أي تقدم عربي سواء كان اقتصادياً أو دفاعياً أو سياسياً، فعندما شرعت ليبيا في تطوير أدائها الاقتصادي، وأنشأت مصفاً للكماليات الدوائية وأجهتها أمريكا جعلها اعلامية شرسة، تستهدف الآراء السأى العالم العلمي كدها، بحجة ان هذا المصنع يمكن ان ينتج اسلحة كيميوية، أي اسلحة قادرة على ردع أي عدوان من اسرائيل، التي تنتج فعلاً الاسلحة النووية والبيولوجية والكماليوية وتصاعت الحملة الى حد التهديد لم التخريب والحرق، والعدو العربي اضطر الى تعليق استراتيجيته بحملة اعلامية واسعة على العراق، بسبب سمعية التي تطویر قدراته التكنولوجية ورغم ان المفاعلات النووية العراقية تعمل في إطار التقدم السلمي، ورغم انها تخضع للاشراف الدولي، فإن الحملة العربية مستمرة، مما يشير الى انسكوك حول نية عدوان ما بحت على المنشآت النووية العراقية، مثل العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل الذري العراقي.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### مجلس التعاون يبحث

#### حملة بريطانيا ضد العراق

يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي اجتماعا في العاصمة الاردنية عمان .. هذا الاسبوع لبحث الانتقادات البريطانية للعراق .

واعلن حملي نمر الامين العام للمجلس .. ان الاجتماع سيبحث التطورات الالمنية والدولية بما في ذلك العلاقات البريطانية العراقية ..







المصدر : الأناضول

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحملة ضد العراق

يبحثها مجلس الجامعة العربية

في اجتماع طارئ غدا

تونس - ٢٦ ش. ١ - يفتد مجلس جامعة الدول العربية دورة طارئة بتونس غدا - الخميس - على مستوى المتدربين الدائمين وذلك لبحث مشاغل استمرار الحملة البريطانية الاسرائيلية الامريكية ضد العراق .

صرح بذلك امس السيد حامد طوان الجبوري مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية وقال ان مجلس الجامعة العربية سيعبر في دورته الطارئة عن التضامن مع العراق في اجراءاته المتخذة لصالحه اتمه الوطني ضد اعمال التجسس والمخدرات .

وأوضح ان العراق قد طلب عقد هذه الدورة الطارئة بعد استمرار الدوائر المعادية في بريطانيا وامريكا واسرائيل في تصعيد حملاتها القاذلة ضد العراق والتمسك الازمة الاخيرة المتعلقة بموضوع تطوير القدرات النووية العراقية المركزية اساسا للاغراض السلمية .





المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤ أبريل ١٩٩٠**

# بعد التهديدات الاسرائيلية للعراق : بغداد تصدر من مخطط عدواني اسرائيلي امريكي وتدعو الى عقد اجتماع للجامعة العربية

واتقد وزير الخارجية الاسرائيلي الدول الغربية لما وصفه بالتصريح في التحرك ضد الامكانيات الكيماوية لبغداد .  
وقد جنبت اكد رئيس وفد العراق في اجتماعات مؤتمر نزع السلاح المنعقد حاليا في جنيف ان للعراق كل الحق وعليه كل الواجب ان ان يهيء

ما يحتاج للدفاع عن نفسه والمخاطبة على امته القوي وهذا لا يبرر للقانون .  
وقال ان من حق العراق كدولة ذات سيادة ان تحصل على التكنولوجيا التي يحتاجها .  
ولم يرد على قول السفير العراقي لدى إيطاليا بأن بغداد تعتقد بوجود تهديدات خطية العراقية .. وقال ان المنشآت الطبية العراقية .. وقال ان العملية الاسرائيلية الاسويكية البريطانية على العراق حاليا ماضي الا شعاع لهذا الهجوم .

وفي واشنطن بحث سفراء دول مجلس التعاون العربي ، من العاصمة الأمريكية الويلس التي يمكن اتجاها لاحتواء الموقف الناجم عن التطورات الأخيرة بعد اعلان العراق استعداده لاستخدام الاسلحة الكيماوية . وقد العمل الذي صدر عن الولايات المتحدة الأمريكية في اعقاب هذا الاعلان

## لهجة عدائية

وفي باريس ثارت وسائل الاعلام الفرنسية بمعارات عدائية تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين التي قال فيها انه سيحقق نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بمحسوسات على العراق .. وتجاهلت وسائل الاعلام ان تهديد الرئيس العراقي كان مشروطا بعدوان اسرائيل على بلاده .

## اجتماع طارئ

واعان مروان القاسم نائب رئيس الوزراء بوزير الخارجية الاردني ان الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي الذي سيعقد في عمان اليوم سوف يبحث عددا من الموضوعات والقضايا العربية التي طرأت على الساحة العربية . وقال المسئول الاردني في تصريح للصحفيين امس ان من أبرز القضايا التي سيناقشها وزراء الخارجية التهديدات العدائية ضد العراق الشقيق وكذلك القرار الذي اتخذته مجلس الشيوخ الأمريكي والذي يعتبر القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل بالاشارة

الى موضوع هجرة اليهود السوفييت المكثفة الى اسرائيل .  
وصرح عبد الحميد الصباح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني للصحفيين امس بأنه يهيئ الرئيس صدام حسين على حديث الذي يدل على ثقته بنفسه وبقدرة جيش العراق الذي كان ولا يزال يحفظ الأمل لتحرير فلسطين . وقال الصباح جميع الدول العربية بمواجهة التهديدات بموقف واحد لأن أي عدوان على العراق هو في الحقيقة عدوان على كرامة الأمة العربية والاسلامية

وقال اسرائيل تصدرت انباء العراق وتهديداته اقحام اسرائيل وخرج سيل من التصريحات من المسئولين الاسرائيليين على اختلاف اتجاهاتهم تتركز كلها حول قدرة اسرائيل على ضرب العراق بشدة .  
وطالب موشيه اريئيل وزير الخارجية الاسرائيلي امس بتحرك دول ضد العراق ، وزعم ان الرئيس العراقي صدام حسين هو الملقبة الكبرى امام التسوية السلمية في الشرق الأوسط .

## بغداد - مواضع العلم - وكالات

دعا العراق امس الى عقد اجتماع طارئ لممثلي جامعة الدول العربية في تونس يوم غد (الخميس) لبحث التهديدات الأمريكية والبريطانية والاسرائيلية ضد المواقف الصناعية العراقية . وذكرت وكالة انباء الخليج في بغداد نقلا عن مصادر عراقية موثوقة بها ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي (مصر - الأردن - العراق - اليمن الشمالي) سيعتصمون اليوم (الاربعاء) في عمان لاتخاذ موقف مشترك من هذا القضية .  
وقد تمت المظاهرات الشعبية انشاء العراق امس تأييدا لموقف الرئيس العراقي صدام حسين من التهديدات الأمريكية الاسرائيلية ضد العراق وتحذيره بتدمير نصف اسرائيل اذا شنت أي عدوان على العراق . حمل عشرات الآلاف من المتظاهرين صور الرئيس العراقي ولافتات تشدد بالخط الاسويكي الاسرائيلي .

وفي عمان اعلن الملك حسين ان الحملة العدائية التي يتعرض لها العراق حاليا هي حملة منظمة تدرك منطلقاتها واهدافها وهي تدبر عن هذه قديم لالة العربية وريضة عدوانية لمنعها من التقدم وبناء قوتها .





المصدر: أجناس

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد الأزمة الأخيرة صدام حسين :

# لتمتلك أسلحة كيميائية وسنصرق نصف إسرائيل إذا اعتدت علينا

عبد الحكيم الخليلي  
الشركة الأمريكية تحت نظام مدير مبيعات محاولة تدبير اهتمام ملحق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الأمريكية وهو ما رفضه العراقي واعتبرت عليه لأنها توجب الحصول على مواد للاستخدامات العلمية فقط ..

تكنولوجيا الجحيم العراقية ..  
وإن تكررت وزارة الخارجية العراقية في بيان رسمي لها أن الضجة المخططة لتدوير دول عالم صناع وعلمي بين شركة تجارية بريطانية هذه تدين مواد استخدامات الجمعية التكنولوجية في العراق لاغراض علمية ، وإن القيمة المخطط لا يتجاوز عشرة آلاف دولار فقط . ولكن البيان في هذه العملية تثبت أن العراق بصنوبر يسلوب شرعي يراعى في سعيه الحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي قواعد القانون الدولي . كما أنه أحد أطراف معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية كما أن وكالة الطاقة الذرية تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية .. وكشفت الخارجية العراقية عن أن السلطات الأمريكية يلتصقون مع السلطات البريطانية في دعم عن عمد

● تصاعدت الأزمة بين العراق وكل من أمريكا وبريطانيا بصورة خطيرة حول المسألة التي كشفت عنها الدولتان . وادعت أن العراق قام بمحاولة تهريب مواد للاستخدام النووي . فقد اتهم الرئيس العراقي صدام حسين في حال تكريم مجبوعة من الضباط العرب بالقتل على العراق ونفى أن يكون العراق يسعى لصنع قنبلة نووية ، وقاتل أن في يده تملك بالفعل أسلحة كيميائية متطورة لا يتوقف عليها في هذا المجال سوى أمريكا والاتحاد السوفياتي . وإنشأ بيان للعراق سيقرر يدين نصف إسرائيل إذا قدمت على أي عدوان على بغداد ..

وكانت بريطانيا قد أجبرت صر لطيف لوفظ بشركة الخطوط الجوية العراقية بنهمة أنه رئيس المخابرات العراقية في بريطانيا . وكان صر لطيف قد اعتقل يوم الأربعاء الماضي في مطار هيثرو بينما كان يستعد لركوب الطائرة إلى بغداد بنهمة المشاركة في محاولة تهريب مواد للاستخدام النووي . بالإضافة إلى ثلاثة أشخاص آخرين وهم لينقي : وعراقي وفريسية في إطار نفس القضية . وكانت أجهزة الجملوك البريطانية قد استجوبت رجل إصع بريطاني بنهمة تصدير معدات متطورة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الضغوط الغربية

في الآونة الأخيرة توالفت الضغوط الغربية على عدد من الدول العربية لهدف التهام بربطتي العراق بمحاولة تهريب مكونات كهربية يقلل انها تستخدم في اسلحة نووية . وهناك تفاصيل مصنع الرابطة لليبي والذي بالرغم من الحريق الذي تعرض له مؤخرا ، تمزالت واشعلن مصر على تفكيكه وتزعم انه ما زال قاعرا على انتاج اسلحة كيميائية . ومن قبل التهمت دول عربية اخرى بانها تنتج تلك الانواع من الاسلحة . وتتوافق الضغوط الغربية وكلها تقوم على هدف واحد . وهو منع الدول العربية من احراز اى تقدم علمي في المجاين المدني او العسكري .

وبالرغم من ثبوت امتلاك اسرائيل لاسلحة نووية فلم تسع اى صوت عربي يطالب مثلا بالانقياد على منظماتها النووية او يسمي لغرض حظر على المكونات الداخلة في صنع هذه الاسلحة المدمرة . بل على العكس يسارع الجميع سرا وعائنية في تأييد اسرائيل وسددا بالامكانيات الفنية والمالية .

وهذه الضغوط لابد من مواجهتها بحزم وقوة . وطالما ان العالم العربي يمتلك التخطيط العلمي الاستراتيجي . ويعتقد التعاون العربي الجماعي في المجاين المدني والعسكري وفق خطة بعيدة المدى تحقق تطوره واكتفائه الذاتي . فان هذه الضغوط ستتكرر مرارا ومرارا . ومن هنا يجب التفكير الجاد أولا وأشيرا بصيغ للتعاون العلمي والمدني وليس بصيغ سرائة والضمج .







المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٤ نيسان ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشرق الأوسط

جريدة العربية الدولية

### منطق حرب أم ردع متوازن؟

سبق للرئيس صدام حسين أن كرم كل من وزير الدفاع والصناعة الحربية في مناسبات سابقة، لاسيما لجهوده المحمودة في الحرب العراقية - الإيرانية. لذلك فإن حملة التكرير الإضافية أمس الأول لم تكن إلا مناسبة مبرحة لكي يوجه الرئيس العراقي رسالة معينة يريد بها أن تصل بسرعة إلى إسرائيل ومن يثق وراءها من الدول الكبرى.

الرسالة صريحة وواضحة: «إن العراق لا يعززم مهاجمة أحد، ولكن إذا حاول «دبور» مهاجمته فإن العراق سيغير خيلته من الخلف ويقطع رأسه من اللقمة».

سبب الرسالة أن القيادة العراقية تشعر بأن هناك حملة منظمة ترعاها إسرائيل بمساعدة كل من بريطانيا والولايات المتحدة، وتعود بتاريخها إلى صيف ١٩٨٨ بعد أن رضخت إيران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، فخرج العراق منتصراً من الحرب التي أراحت لها دوائر دولية معروفة أن تستمر بواسطة إيران كي تستنزف العراق والدول العربية التي منه بالاعون المادي والمعنوي.

كان عنوان الحملة آنذاك نرف نموع التماسيح على ضحايا الحرب الكيميائية المزعومة التي «شنها» العراق على المتحريين الكراد ونفى العراق استخدامه أسلحة كيميائية ضد المتحريين الكراد لسبب بسيط هو عدم حاجته إلى ذلك بعد أن انهارت حركة التمرد بمجرد انهيار الجبهة الإيرانية. ومع ذلك فقد تواصلت الحملة الإعلامية المشبوهة متجاوزة تقارير مؤلفة لطباء أترك وفرنسيين عابثين والملاحظين الكراد في مخيمات الاناضول التي استقروا فيها.

ثم أخذت الحملة منحى آخر بتضخيم قضايا انتهاك حقوق الإنسان، وصولاً إلى قضية المراسل الصحافي الإيراني الأصل فرزاد بازوفت والأبهاء بأن العراق اعدهم لأنه اكتشف بتحريراته أن الإنفجار الذي حدث في منطقة «الحلة» في السنة الماضية كان في سياق تجربة لصنع أسلحة نووية.

ومنذ أباد بلغت الحملة مستوى جديداً من التضخيم باتهام العراق بأنه كان على وشك النجاح في ابتجاع صواريخ أمريكية لقنابل نووية ينتجها.

حتى شبكة «إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية اعتزلت بأن «عناصر في أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بالتعاون مع الموساد» الإسرائيلي بملت المكلفات التي اشترتها العراق بصواعق نووية لآيجاد المبررات لشن حملة واسعة ضد بغداد.

في مواجهة هذه الحملة الظالمة والهاينة إلى تهمة الرأي العام العالمي لضرب إسرائيل القاعدة الصناعية العراقية، حرص الرئيس صدام حسين على اختيار أبسط قواعد الردع التقليدي بأبذر العنق: «إن لديه القدرة على إلحاق الأذى به إذا فكر في ركوب رأسه ومهاجمة العراق» فالردع إنما يقوم على القدرة على الإذابة والحق الضرب. ويقدر ما تكون هذه القدرة متكافئة، بقدر ما تكون فعالياتها مؤثرة فيجبر كل الخصمين من اللجوء إلى الحرب. ليس عن طريق استخدام مفهوم الردع المتبادل، بل توازن الرعب النووي، استطاع العملاق الأمريكي والسوفيياتي تقليد الحرب.

بقي أن نتساءل: هل فهمت إسرائيل ومن يثق وراءها مضمون الرسالة العراقية على أنها دعوة إلى ضبط النفس من خلال الردع المتبادل، أم أن تفوقها النسبي في ميدان الأسلحة النووية سيغريها في ركوب رأسها لشن الحرب بقية منع العراق وسائر العرب من الإصباح بناتبة العلم والتكنولوجيا، أم أن يبقى احتكارها للتقدم العلمي والتكنولوجي سلاحها الأخير في تقرير مصير المنطقة؟

«الشرق الأوسط»





الشرق الأوسط

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وزراء التعاون العربي يجتمعون اليوم في عمان العراق يتوقع هجوماً إسرائيلياً

أن الأردن يترك شاماً أهمية حماية العراق لوفدة أراضيها والدفاع عن مصالحه القومية. وأضاف أن كلمة الرئيس العراقي كانت رد فعل مناسباً للتهديدات التي يشعر بها العراق من جانب أطراف كثيرة في العالم وإن كلمته رسالة إلى هذه الأطراف بأنها لن تشهق تحت ضرب العراق بتوتر.

ورحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيعي عبد الحميد السايح بكلمة الرئيس العراقي وقال: إن الفلسطينيين يشيدون بالرئيس صدام حسين لكلمته العظيمة التي عكست ثقته بنفسه وقوة الجيش الإسرائيلي الذي لا يزال للفلسطينيين وطلون عليه أملاً كبيراً في تحرير فلسطين.

وأضاف أن الفلسطينيين يشهدون الأحداث المعاصرة للصرب والمسلمين والفلسطينيين في الأشهر الأخيرة وقد أعطى الرئيس صدام حسين نغمة شجوة لعنوانهم.

ولكثرت مصاص سلطة في عمان أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيصلون اليوم إلى العاصمة الأردنية للبحث في الأزمة بين لندن وبغداد والتهديدات الإسرائيلية للعراق.

وفي تونس قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران إن العراق طلب من الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ للإعراب عن التضامن مع بغداد في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة وعلى أجنبية أخرى يعتبرها

سبيل. وشهدت المدن العراقية مظاهرات ضخمة أمين رفع المشاركون فيها صو. الرئيس صدام وروندا التحذير الذي وجهه إلى إسرائيل. ويث الأمانة بغداد أن مئات الآلاف من العراقيين شاركوا في المظاهرات التي عثرت عن دعمها لمواقف القيادة العراقية.

وأكدت صحيفة «الفايسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية أمن أن العراق يطلع السلاح الكيميائي المزود.

وكتبت الصحيفة: «إن السلاح الكيميائي المزود بات الآن خارج نطاق القوانين المعقود (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) بامتلاك العراق له وهو تهمة القدرات الذاتية للعراق ولم تصنعها بأي عراقية. وهذرت من أية محاولة لضرب الانتجازات العلمية في العراق.

وفي عمان قال مصدر أمني مسؤول

بغداد: «من ألقى المحلة. وكالات الأنباء الخطاب التي لواء الرئيس العراقي صدام حسين وأعلن فيها امتلاك بلاده للسلاح الكيميائي المزود في باعراق نصف إسرائيل إذا امتدت على العراق كان أنس مريض لمصدام عواصم المنطقة.

في باعراق. وفي باعراق في المسؤولين الإسرائيليون (أربعة التهديدات جها. إن تؤخذ على محقق البعد، دعا العراق إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية وأعلن أن وزراء خارجية مجلس التعاون العربي سيعقدون اليوم في عمان اجتماعاً طارئاً لبحث الأزمة بين لندن وبغداد والتهديدات الإسرائيلية للعراق.

وتحدث أمس سفير العراق في إيطاليا السيد محمد سعيد الصعاب عن احتمال وقوع هجوم إسرائيلي وشيك على بلاده وقال: هناك خطر حقيقي هناك نوابا حقيقية وإشارات إلى أن هذا التهديد





وقال لصال الاستراتيجي الاسرائيلي جهرال شتاينبرج ان امتلاكه العراق لاسلحة نووية ايضاً ليس سوى مسألة وقت. والمساعد والمسال هو ماذا سيكون رد اسرائيل.

وقال: اعتقد ان للحكومة الاسرائيلية تتحرك نحو موقف مختلف. موقف ردة. بمعنى ان اي تحرك نحو نشر هذه الاسلحة واي محاولة لوضعها على صواريخ او طائرات يمكن ان تستخدم ضد اسرائيل سيؤدي الى توجيه ضربة اولى لاسرائيل على حميد لفر تطلعت اسرائيل لمس قمر صناعي جديد الى الفضاء.

وتقلت وكالات الانباء عن مصادر اجنبية ان صواريخها حمل القمر المق-٧ للاستطلاع العسكري.

وفي نيوسيدا قال احمد عزيزي رئيس الوند الايراني الى اجتماع الاقتصادات البرلانية في نيوسيدا ان ايران مستعدة لاجراءات للدفاع عن نفسها ضد اي هجمات كيمارية قد يشنها العراق.

معاوية.

واضاف محرران ان الجامعة مروت الطلب على الدليل الاعضاء بها وان الاجتماع على مستوى المديون سيهدد على الأرجح يوم غد.

واضاف ان العراق يريد من الاجتماع مناقشة العملات المعدنية التي يتعرض لها العراق من اسرائيل والولايات المتحدة وعلى محبة والاعراب من التضامن العربي في مواجهة هذه العملات.

وكانت الجامعة العربية قد اجتمعت بناء على طلب العراق قبل ثمانية ايام. وقالت انها تساند كلياً بغداد في مراجعة الانتقادات للعربية لاعدامها الصمائي فزاد بازديت.

وفي القسم المختصة رد مسؤولان لاسرائيليين بصدده على تصدير الرئيس العراقي وقالوا ان اسرائيل التي من ان يتم تفويضها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي الثالث اسحق شامير ان اسرائيل "دولة تطمح الى السلام ولكنها عرفت انشا كيف تدافع عن نفسها ويجب الا تكون هناك اي شكوك في انها ستعرف ايضاً كيف تدافع عن نفسها في المستقبل وتهم مضططت اعدائها.

وقال اسحق رابين الذي شغل منصب وزير الدفاع منذ عام ١٩٨٤ حتى الشهر الماضي ان اسرائيل قوية.. والعراق ليس خارج نطاق قدرتنا على الحاق ضرر بالغ به. واغصاف: يجب علينا ان نلشد كمامات الرئيس صدام حسين في الاضيق. ومن جهة اخرى لفتنا رد مؤيد بادفة على هذه التهميدات ومن الافضل للرئيس صدام حسين الا يستفز اسرائيل.

وقال لفي بازتر مستشار شامير الاعلامي لريتر ان اسرائيل ستصرف على نحو حذر ولكنها لن تدع التهديد.

ويذكر ان اسرائيل بدأت توزع الاقنعة الواقية من الغازات على الجنود ونجسي احتياطات للدفاع المدني.

ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل لديها اسلحة نووية ولكن الرقابة العسكرية تحظر على الصحفيين في اسرائيل نشر اي تقارير عن برامج التسلح النووي والكيمائي الاسرائيلية.





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس هيئة محطات الطاقة النووية العراق ملتزم بالاتفاقيات الدولية

أكد علي فهمي الصعدي رئيس هيئة محطات الطاقة النووية . أن المزارع القنلة بان العراق يسعى لانتاج متفجرات نووية . ليس لها أي أساس موضوعي وأضاف أن العراق وقع على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وكل مشائيه النووية خاضعة لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة ، التي أبدت تقريرها أن العراق ملتزم تماماً بمواد الاتفاقية . بينما لم توقع إسرائيل على الاتفاقية . ولم تخضع للتفتيش الدولي .

من ناحية أخرى ، وأصابت أجهزة الإعلام الغربية حملتها على العراق بصد اتهام لتدنلها بمحاولة تهريب صواعق تفجير تستخدم في القنابل النووية والقنات السبلات البريطانية القبض على عراقيين وابتاع منهم التفجير . كما وصلت أحد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن . بينما نفي العراق تورط الموظف في عملية التهريب أو اتصاله بالمخابرات العراقية . المعروف أن صواعق التفجير هي أجهزة صغيرة توضع في مقدمة القنبلة النووية . وتنقل إليها شحنة كهربائية قوية فتفجر صواعق ومعها باقي مكونات القنبلة النووية .







المصدر : الوفد

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تتدخل عسكريا في حالة تعرض العراق لهجوم اسرائيلي

كاتب - عبد النبي عبدالستار :

لقد دولت دبلوماسية عربية بالقاهرة، ان مصر والاردن والجمهورية العربية السورية، ليلجوا العراق استعدادهم للتدخل عسكريا، فوجبة ان هجوم عسكري اسرائيلي على المنشآت او الأراضي العراقية، توضع الدوائر، ان وزراء خارجية مصر والاردن والعراق واليمن واليمن يحضروا في العاصمة الاردنية، كافة احتمالات الرد، بالنسبة للتجهيزات العسكرية للعراق، ولقد تحدث باسم السفارة العراقية بالقاهرة، ان العراق لم يطلب شراء سلاح كبريتون، ذي الاستخدام النووي، مما أكد ان الطلب العراقي محدد بشراء معدات كهربائية للجبهة التكنولوجية

العراقية، والتي تشكلت لعضا عن «الكرايتون» في الشبكات والحجم والاستخدام، وكانت أجهزة الاعلام الغربية قد زعمت ان العراق حاول شراء جهاز كبريتون، ذي الاستخدام النووي، وأوضح المصدر، ان العراق رفع درجة الاستعداد القصوى داخل القوات المسلحة العراقية، لعملية اراضيه من الهجوم الاسرائيلي المراقب على اراضيه.





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجلة « ميدل ايست » تكشف أسرار الحرب الإسرائيلية ضد تطوير الأسلحة بالعراق

قالت مجلة « ميدل ايست » الصادرة في باريس في عددها الجديد ان اسرائيل تجرى حربا سرية ضد تطوير الأسلحة الحديثة في العراق وأضافت ان الموساد الاسرائيلي هو المسئول عن اختراق مهندس الصواريخ الامريكى جيمس دويل في بروكسل في الثمانين والعشرين من الشهر الماضى.

وقالت المجلة ان هذا المهندس كان شريكا في شركة عراقية تاجرت بالسلح وقام بشراء مصنع في ايرلندا الشمالية من أجل هذه الشركة العراقية .

وقالت المجلة ان اسرائيل كانت قد أرسلت فرنسا صنوع أطلقت فرنسا في العام الماضى بأنه حسب المعلومات المتوفرة لديها فإن العراق يعمل على ترميم مفاعله النووي ربما بمساعدة شركات

فرنسية . وقد ألقت فرنسا صنوع شركات فرنسية في هذا المجال غير ان المجلة نسبت الى موقعين فرنسيين قولهم ان اسرائيل استعنت





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي القاهرة أكد نبيل نجم سفير العراق بالقاهرة أن تطورات الرئيس العراقي صدام حسين الأخيرة يجب أن يفهم منها الجميع أن العراق سيهدف ويمنهض القوة على كل من يفتكر في العدوان عليه . وقال السفير أن هناك معلومات عديدة تشير إلى

احتمال قيام إسرائيل بعمليات على العراق وبإدخالها هذه الحملة كمنغزة لتسوية العراق . وهناك تصريحات رسمية لقادة في إسرائيل في هذا الاتجاه وهناك بقعة داكنة من جانب العراق .

وأوضح السفير نجم أن العراق ملتزم بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية . وقال إنه كانت لديها

أسلحة أثناء الحرب مع إيران ولم تستخدمها . التاج الأسلحة الكيميائية غير مصرح حتى الآن استخدامها هو للمحرم ولكن في حالة الدفاع عن النفس أمام سلاح نووي أو سلاح مكنون جداً قد يستخدمه العدو ضمتنا في هذه الحالة لا يكون أمام العراق خيار سوى استخدام الأسلحة الكيميائية .

تهديداً مفضلاً في اتصالاتها مع فرنسا باعتقال رئيسها بقصف لمفاعل التورين العراقي في المستقبل . وفي واشنطن أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن أسفه الشديد للمساعدة الثوار في الشرق الأوسط . ودعا بوش ، في أول رد فعل للتهديدات المتبادلة بين العراق

وإسرائيل ، العراقي إلى نزع استخدام الأسلحة الكيميائية . وفي صان ، أكد المفاعل الأمريكي الملك حسين ، أن حملة غير منصفة تتعرض لها العراق ، بسبب مسعها الدائم للسلام والتنمية والأخلاق . ومن ناحية أخرى أكد الدكتور حلمي نمر أمين عام مجلس التعاون

العربي أن الخطاب الذي اتلى في الرئيس العراقي صدام حسين مؤرخاً .. كان رداً طبيعياً على الحملات الإعلامية الثقيلة لوسائل الإعلام الغربية تجاه العراق .

وقال الدكتور حلمي نمر في تصريحات للمصطفيين في عمان أمس أنه يجب ألا يفسر خطاب الرئيس صدام حسين بأكثر مما يتحمل من معنى .. فهو يعني ببساطة قدرة العراق عسكرياً على الرد على أي دولة ضمتنا تتعرض لتهديد خارجي . وأضاف أن الرئيس العراقي كان دائماً رجل سلاح حتى في ظل أصعب الظروف .

ولقد للدكتور حلمي نمر أن إسرائيل سوف تستغل خطاب الرئيس صدام حسين وستحاول تجاهل حقيقة مضمون الخطاب من أجل مزيد من الإبتزاز ومزيد من المعونات الأمريكية والأسلحة الدمار واكتساب عطف الرأي العام العالمي وأكد أنه علينا كعرب أن نغلق بصلاية خلف صدام حسين .. لأنه موقف نابع من ليمته الوطني وحرصه على كرامة المواطن العربي .





الشرق الأوسط

المصر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصري تدعى إلى احتواء التصعيد عزيزا بغداد ستزد بشدة على أي عدوان اسرائيلي

عمان - واشنطن - القاهرة - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء

أعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ليهل انتقاد الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية مجلس الشيوخ العربي أمس في عمان، أن ما تتعرض له بلاده حالياً من حملة ظالة ومتهمة لعدوان مبيت عليها، إلا أنه أكد أن العراق سيرد بشدة وبقدرة على أي اعتداء اسرائيلي على أي جزء من أراضيه وأنه يملك الأرادة والوسائل لتنفيذ ذلك.

وجاءت تصريحات السيد عزيز غداة انتخاب الرئيس الأمريكي جورج بوش لما ورد في خطاب الرئيس صدام حسين داعياً أباء «إلى نيل استخدام الأسلحة الكيميائية». وطعن «الشرق الأوسط» أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي سيصلون إلى القاهرة اليوم على طائرة واحدة، وأن القاهرة ويؤكد على احتمال استمرار للتنامية والتنسيق بشأن ردود الفعل الاسرائيلية والأمريكية واحتمالات الموقف بعد خطاب الرئيس العراقي

من جانب آخر قال مصدر رسمي مصري أمس إن مصر ستحت العراق على تهدئة حرب الكلمات مع العرب واسرائيل. والصبر للصبر أن وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد سيلتظ من العراقي مهددة الموضوع ويخفف حرارة الكلمات.

ومن جهة دعا الدكتور حلمي نمر الأمين العام لمجلس التعاون العربي ليعزل العربية للوقوف إلى جانب العراق الذي يتعرض لحملة اعلامية معادية في الغرب. وقال الدكتور نمر في عمان أمس إن

خطاب الرئيس حسين يوم الاثنين الماضي كان رداً طبيعياً على الحملات الاعلامية الخاطلة في الغرب ضد العراق.

كذلك دعا الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الموجود في بغداد حالياً الدول العربية إلى تجديد جهودها والدفاع عن العراق أو أي بلد عربي آخر، مؤكداً أن الجميع كان وما يزال يعلق الأمل الكبير على الجيش العراقي لتحرير فلسطين ودمشق.

وأوضح أس إن صحيفة «تشرين» السورية حثت الدول العربية على تحصية خلافاتها جانباً واتحاد لمواجهة ما وصفت بالصلة الاسرائيلية لقمصير قوة الأمة العربية.

من ناحية أخرى استمرت ردود فعل الأوساط الاسرائيلية على تصريحات الرئيس العراقي، فقد أعلن في القدس المحتلة أن أعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست (البرلمان الاسرائيلي) سيعقدون جلسة طارئة للجنة يكامل هيئتها اليوم لمناقشة الموضوع «الخطوات التي يتوجب على اسرائيل اتخاذها لمواجهة هذه التهديدات».

وأعرب أعضاء اللجنة من اشتدادهم ويرجعون انتخاب الاجراءات اللازمة لمواجهة احتمال لجوء العراق إلى استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ضد اسرائيل، فنادرك خطر نشوب مثل هذه الحرب.

صدام حسين يوم الاثنين الماضي.

وقال السيد طارق عزيز في تصريحاته في عمان أمس إن اسرائيل تكلم جيداً أن للشرق يملك من الوسائل والأماكنات الصناعية والتقنية ما يهله للدفاع عن نفسه ومن أمته العربية ضد النشاطات العنوانية الاسرائيلية، ولهذا فإن اسرائيل التي تريد أن تبقى في المنطقة لا تريد لأية دولة عربية أن تمتلك مقومات الردع.

وأشار السيد عزيز إلى أن اسرائيل استغلت من قبل أنشطال العراق في حربه مع إيران ففصلت الفاعل النووي العراقي. وأضاف أن اسرائيل تخطط للجوم للقيام بمعدون جديد على العراق يستهدف الانشآت الصناعية والتكنولوجية ومراكز الأبحاث العراقية.

وأوضح وزير الخارجية العراقي أنه نظراً لأن هذه التهديدات تدخل في إطار الأمن القومي العربي، فقد اتفق وزراء خارجية مجلس التعاون العربي على عقد اجتماعهم الطارئ في العاصمة الأردنية ليبحث هذه المسألة وغيرها من القضايا. كما طلب للعراق عقد مجلس الجامعة العربية اليوم على مستوى للدورين لإطلاق الأمة العربية على حقائق هذه التهديدات والمخاطر، وكل ما يتعلق بها من تفاصيل ووثائق سيقيمها الوفد العراقي.







النابا

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتصالات على أعلى مستوى بين القاهرة وواشنطن لاحتواء الأزمة المتفجرة بين العراق وأمريكا

التصريحات العنيفة بين واشنطن وبيداد.

وقد خلف الرئيس الأمريكي جورج بوش بناء على هذه الاتصالات من حدة الانتقادات الأمريكية للعراق بعد ساعات قليلة من إعلان إصداره للتحذير باسمه وصف فيه تصريحات الرئيس العراقي 'صدام حسين' قتي عدد فيها بهرقي نصف إسرائيل وأنها مؤسفة زهير مشكلة وتزيد التوتر في الشرق الأوسط. قال بوش في تصريحاته المجلة أنه مشغول بتصريحات الرئيس العراقي وأن الوقت ليس مناسباً للحديث عن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية ووصف التصريحات بأنها سيئة وغير مناسبة وطالب العراق بسميحها واستبعاد استخدام الأسلحة الكيميائية لأن هذا الكلام لا يساعد على إحلال السلام ولا يسهم في تحقيق مصالح العراق وأكد الرئيس الأمريكي أنه ليس لديه دليل على حيادية العراق لأسلحة كيميائية أو بيولوجية بعد التحقيق المبني في ذلك وفي إسرائيل لاجتماع مؤلفي أريئيل زئيفر الخارجية ليس مع سفراء مصر والمملكة العربية واسبانيا واليابان لبحث الأزمة في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة اسوشيتد برس أن إسرائيل تأخذ بتصريحات الرئيس العراقي ماخذ الجود وهذا يعني المستوطنين إلى تزايد الأتفة الواقية من الغزو في كل منزل.

ومن باريس قال فريفيث القنوليقي : إن عبد الرزاق الهاشمي - سفير العراق لدى فرنسا - أتهم إسرائيل بأنها تهيء الأجواء لشن هجوم جديد على العراق خلاصة المنشآت الصناعية.

بالأسلحة الكيميائية لذا فكرت في العدوان على العراق.

بعد سفراء مصر والعراق والأردن واليمن في واشنطن اجتمعوا لبحث الموقف ويدار اتصالاتهم مع وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض والكونجرس لاحتواء أزمة تبادل

الاشتباك - من حمدي فؤاد - جريت

اتصالات مكثفة على أعلى مستوى بين القاهرة وواشنطن من ناحية وبين العاصمة الأمريكية وعدة عواصم عربية أخرى لاحتواء الأزمة التي تكبرت بين العراق والولايات المتحدة عقب التهديد العراقي بغرب إسرائيل





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مجلس التعاون العربي يبحث خطر الهجرة اليهودية والتهديدات ضد العراق

تحرك دبلوماسي مصري مكثف لمواجهة مخاطر الهجرة  
الملك حسين يطالب بموقف عربي موحد لمواجهة التهديد  
العراق يعلن استعدادده للتخلي عن أسلحته الكيماوية  
إذا انضمت إسرائيل لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية

عمان - وكالات الأنباء - عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي اجتماعين مهمين أمس في العاصمة الأردنية عمان بحثوا خلالها الموضوعات والقضايا العربية التي طرأت على الساحة وخاصة التهديدات العدوانية ضد العراق.

كما بحث الوزراء قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ، وموضوع هجرة اليهود السوفيت ويهود أوروبا الشرقية لإسرائيل ، بالإضافة الى التهديدات الاسرائيلية المستمرة للأردن .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٥ آب ١٩٩٠

ودول أوروبا الشرقية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة وأكد على ضرورة تكاتف الدول العربية وتوحيد كلمتها ومساندتها لهذه الخطى الداهية على المنطقة . وأعلن الدكتور عبد المجيد أن مصر تقوم حالياً بصرته ديبلوماسي نشيط للتصدي لهجرة اليهود السوفيات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة . وقال أن الرئيس مبارك بعث برسائل إلى الرئيسين الأمريكي يوش والسوفييتي جوريتشوف مؤكداً موقف مصر وقضيتها لهذه الأعمال وطالب الدكتور عبد المجيد - في حديث نشرته امس صحيفة المسبسة الكويتية - العرب بالتصدي للهجرة اليهودية باحتلالها مساحا يبق الاتساع الفلسطيني .

وقال الدكتور عبد المجيد - في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية - ان الظروف الراهنة تتطلب عناية عربية خاصة في ظل العلاقات العربية الطيبة التي تتيح الفرصة لنجاح أي عمل عربي مشترك .

في الوقت نفسه اجتمع الدكتور عبد المجيد الذي وصل الى عمان صباح امس مع مروان القيسم وزير الخارجية الاردني وتم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشتركة بين مصر والاردن بالإضافة الى القضايا العربية . وأوضح الدكتور عصمت عبد المجيد في حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان مصر على اتم الاستعداد لتيسير في عملية السلام ونرجو ان يكون المسؤولون في اسرائيل مدركين لأهمية السلام بالنسبة لهم وللمنطقة كلها .

وحول التهديدات الاسرائيلية ضد الاردن قل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أننا لن نستطيع ان نقبل أو نقر أي تهديد اسرائيلي ضد الاردن أو أي دولة عربية أخرى مؤكداً ان هذه التهديدات لتساعد على دفع عملية السلام التي نعطيها اهمية بالغة للمنطقة .

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقي شرح خلال الجلسة الأولى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي مختلف جوانب قضية الجسوس الإيراني الاصل فرزاد بلزوغ . كما شرح الأسباب التي دعت الرئيس صدام حسين لأن يؤكد في تصريحاته أنه استعد العراقي لاستخدام الأسلحة الكيميائية في حالة تعرضه للعدوان من جانب اسرائيل . وأكد السيد طارق عزيز خلال الاجتماع على حق العراق في الدفاع عن نفسه وكذلك استعداده للتخلص من أسلحته الكيميائية في حالة تخلف اسرائيل من أسلحتها النووية والانضمام الى اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية .

وقد استقبل الملك حسين ملك الاردن وزراء خارجية الدول الأربع - الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي - في مدينة الاطار امس واستعرض معهم الموضوعات التي يبحثها الوزراء الأربعة في اجتماعهم الطارئ . كما ناقش عدداً من القضايا المطروحة حالياً على الساحة العربية .

وأكد الملك حسين ضرورة الخلاص موقف عربي موحد وغوى تجاه الصلة الخطلة التي يتعرض لها العراق حالياً وتكثيف الجهود من أجل كشف ايحاء هذه المعركة التي تستهدف العرب جميعاً . وأكد ضرورة التصدي بقوة لأي عدوان تتعرض له الأمة العربية والرد بقوة على أي محاولة مغفلة لاسنائها القوم وحلها في التقدم والتنمية .

وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - فور وصوله الى عمان امس للاشتراك في اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون العربي - أن في مقدمة القضايا التي يبحثها الوزراء الصلة الخطرة التي تشنها اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الشقيق والتأكيد على التضامن العربي مع العراق . وقال الدكتور عبد المجيد : أننا ننظر بكل جدية ونقدر خطورة موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ بي ١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هستيريا العراق !

كان التهام العراق بالعامل على إنتاج أسلحة نووية زويدة أخرى في هيجان . وهذه الحملات المتلاحقة التي شارك فيها أكثر من طرف عربي ، ودل عنه البعض بسرعة ، تحمل رونق مريبة بالجناس للحرص عسكرياً . بهذا البلد العربي المخاض الكبير لاستنفاد طاقته وجهده بعد أن خرج مستنزفاً ومضاعف القوة من حرب مع إيران .

لا شيء يمكن أن يفتح لهذا في العالم العربي باب الاتهامات المتوالية ضد العراقي ، والتحديات المتكررة حتى بأحكام قضائه فيما يخص أمنه القومي ، والتحديات التي تطلق على نظامه وسيلته ، أنها تخفي وراءها مقاصد شريفة ومغلقة بأحكام مريبة ، وأن المقصود بها تخليق أجواء هستيرية تحيط بهذا الوطن العربي البسيط ، الذي أثبت عسكرياً أنه جالس بخفي بطنه ، من أجل النكالا إليه بغربة ما ، لا تؤدي إلى موجة استنكار شديدة بهذه الهيئة المسبقة ، حتى يمكن بذلك تلائي أية آثار سلبية كتلك التي أعطيت شرب المفاعل النووي على أيدي إسرائيل قبل تسعة أعوام .

إن التفوق العسكري الذي يحظى به العراق من خلال تطويره لحداته وأسلحته يؤثر فيما يبدو حقاً كبيراً في نفوس الكثيرين ممن يتصورون من الحرب أي تقدم ، فلقوة العسكرية العربية قد أصبحت سبباً لسمية التطويق العربية ، فضلاً عن الشعوب والأوطان ، وأهم هذه الملقوق حوافها في الازدهار والرخاء والحياة والطمأنينة ، وهو ما تصطبغت عليه بالتدريج . ومن الواضح أن شعور الحرب لا يربطون أهم شيئاً من هذه التنمية حتى يلقوا على ضعف ولضعف فيسبل اغترابهم وانزاع حوافهم ، والذين يتربصون بذلك علىقرون ضعفاً في الأرض والوارد ، والإسواق تحركهم فوق تدابيرهم ولأسهم مواريت بغيرة من الشجاعة الانفعالية التي تحمل على العرب كجرب أنهم مختلفون عرلاً وديناً ولغة وتقليد وثقافة .

ومن أبرز دلائل التحيز ضد العرب والتمزب ضد أية بكرة توحى بتقديم الأثرة هذه الهيئة المتخلفة الكبرى على ، أسلحة نووية عراقية ، ثم اعتراف البعض بأنها غير موجودة وإن العراق ملتزم بمعاملة حظر انتشارها ويسمح بالتفتيش والإنشاق الدولي في هذا الشأن - دون أن يرتفع صوت واحد ضد إسرائيل التي تعلم الجميع أنها تملك أسلحة نووية وترفض مع ذلك الضغوط لاية إجراءات دولية فضلاً عن التوفيق على معاهدة الحظر .

وما لبثت من تمييز بين الذين لا يجيدون في السجاة إلا العراق يتبعونه التهاماً وتجرباً كجرب أنه دولة عربية تسعى لحفظها في التقدم والتفوق ، والدفاع الجدي أيضاً عن النفس .







الشرق ٢٢ ايلول

المصدر :

١٦٦٠ ميل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دول التعاون العربي ملتزمة بالدفاع عن العراق بغداد مستعدة لتدمير أسلحتها الكيميائية إذا تخلصت إسرائيل من ترسانتها النووية

للتصديق الكامل بحق العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكداً أن قدرات العراق وكل دولة عربية مكرسة للدفاع للشروع عن النفس في وجه أي اعتداء ولا تستهدف التهديد أو العدوان

وأشاروا إلى أن من بين ما ترمي اليه الحملة الموجهة ضد العراق حرب العوار العربي - الأوروبي الذي استغلّب لغيره والأمساك للملاذات القاريضية العربية. الأوربية خاصة في ضوء المواقف الأوربية الإيجابية تجاه القضية الفلسطينية.

ودعوا الدول الأوربية الصديقة إلى التنبيه إلى ذلك وعدم القيام بما يمكن أن يهكّر حسن تلك العلاقات ويميل نموها.

ولقد وزراء الخارجية أن دولهم، الأطراف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، تسعى باستمرار من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط منزوعة السلاح النووي. وباشارة المجتمع الدولي حمل إسرائيل على الاستشغال للأداة النووية والانضمام إلى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وانضمامها لعضوات الدولة بموجب نظام الانشراط والضمات الدولية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٨٧.

كما عبر الوزراء عن اقتناعهم بأن أية

لمقد اجتماع استثنائي طارئ، لقادة دول المجلس الأربعة لبحث التهميات العدوانية ضد العراق ووضع خطة مشتركة، وذلك في ضوء التوجيهات التي اتخذها وزراء الخارجية خلال اجتماعهم في العاصمة الأوربية.

وكان وزراء خارجية دول المجلس قد أكدوا في البيان الذي أصدره فجر أمس في ختام اجتماعاتهم في عمان أن الأمن الوطني العراقي يشكل جزءاً أساسياً من الأمن القومي العربي وأن دول المجلس والأمة العربية ملتزمة بالدفاع عن العراق في وجه أي عدوان أو تهديد قد يتعرض له. مؤكداً التضامن الكامل مع العراق في تصديده للصراع للدفاعات العسكرية عن الصحة والأفراد والمال وأرواحها.

و جاء هذا التأكيد في الوقت الذي علم فيه من مصدر حضر الاجتماع الوزاري أن العراق عرض تدمير كافة الأسلحة الكيميائية التي في عيهته في مقابل أن تتخلص إسرائيل من ترسانتها النووية.

وقال المصدر إن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق أعرب عن تأييد بلاده لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وقد عبر وزراء الخارجية في بيانهم عن

عمان - القاهرة - تونس - الشرق الأوسط من ليلى ديب وجمال عنايت

طلعت والشرق الأوسط من مصباح سلطنة في القاهرة أن المفاوضات جارية حالياً بين قادة دول مجلس التعاون العربي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٠

معالجة دعاية ناجحة ومؤثرة للقضايا المتعلقة بانتشار الأسلحة الكيميائية ينبغي أن تقوم على تناول متوازن يحظر جميع أنواع أسلحة ومنظومات الدمار الشامل سواء الأسلحة النووية أو الكيميائية أو البيولوجية وما يخدم قضايا الأمن الدولي والأقليمي.

وأكد الوزراء أن التهديد النووي والكيميائي والاستخباري الذي تتعرض له الأمة العربية يعضها أمام واجب الدفاع عن نفسها، وإن تخفيف التوتر يستلزم الالتزام بالوثائق الدولية والتخلي عن محاولات لعب دور الشرطي في المنطقة، في الوقت الذي تستلزم فيه العلاقات الدولية انفتاحاً ملحوساً.

وقد أعلن السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ورئيس جازبية الأردن في مؤتمر صحافي عقده أمس أن السيد طارق عزيز قدم وثائق مهمة جداً تبين أن السلطات الأمريكية، بالتعاون مع السلطات البريطانية، عملت على استتراج العراق وترويطه في عملية سياسية يمكن أن تستعمل ضد العراق في التهديد لعدوان عليه.

وقال إن السلطات الأمريكية والبريطانية تصمد من صهيل مكثف للتحقيقات الليبرالية في الشركة الأمريكية التي كانت تتولى تجهيز المواد الفنية التي كان العراق يسعى للحصول عليها من خلال صفقة تجارية عابئة، حيث أن هذه المواد تباح في الأسواق المفتوحة ولا يتوجب الحصول على إذن خاص لشراؤها.

وأضاف أن هذه الأجهزة ليست أساساً أجهزة تجسس نووية بل أنها تستعمل في الأفراس السطحية وأسلحة الليزر والتتبع من قبله وإن العراق طلبها لاستعمال إحدى الجامعات.

وفي هذا الصدد، قال صهر عراقي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أن العراق يعلن منذ عام ١٩٨٨، حين اشترك في مؤتمر عقد في باريس، أنه مستعد للتعاون في معالجة شاملة لأوضاع أسلحة الدمار الكامل، نووية كانت أم كيميائية أم بيولوجية، وإن هذا ما قدره السيد طارق عزيز في خلال الاجتماع.

وقد استقبل الملك حسين وزراء الخارجية لبلد أمس وأكد إسهامهم على ضرورة تكليف جهورهم من أجل كشف أبعاد الحملة الشريرة والقذالة التي يتعرض لها العراق والأعداء للضيقة البينة وراء هذه الحملة.

وقال الملك حسين إن الحملة على العراق لا تستهدف هذا البلد العربي وحده وإنما تستهدف الأمة كلها في نورقها

القمي وفي أمها الواحد، وفي تونس عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاً أسس للفتح الثنائيقليمي الأمين العام للجامعة ناقش فيه الاتهامات المرفوعة وحالات التشهير التي أطلقتها الأساطير الرسمية والأعلامية في الولايات المتحدة وبريطانيا، وحملة التهديد التي أطلقتها إسرائيل ضد العراق.

وقد استمع المجلس إلى تقرير قدم رئيس وفد العراق أوضع فيه بالوثائق والقرائن أن سعي العراق للحصول على أجهزة كهربية ذات قدرة عالية قد تم بطرق قانونية لاستخدامها في الجامعة التكنولوجية في العراق في برنامج علمي.

وصبر المجلس عن استنكاره الشديد للمحاولات المرفوعة التي استهدفت تحويل عملية شراء معدات لأغراض علمية ذات حجم صغير إلى عملية سياسية للأسامة إلى باد تحقيق وهم سلامة سواف الجهات العراقية المعنية، وبهذه التلم إلى السلطات الأمريكية والبريطانية المسؤولة عن ذلك.

كما طالب المجلس المجتمع الدولي بالعمل لإلزام إسرائيل على التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وإلحاحاً على منظماتها النووية لرقابة وإشراف الوكالة الدولية للطاقة النووية، مضيقاً إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١ الذي أدان العدوان الإسرائيلي على المنشآت العراقية النووية.

كما أكد المجلس حق العراق الطبيعي في استلاك وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي في إطار حقوق السيادة والتساوي الدولي وإدانته أية محاولات تستهدف حرمان أي بلد عربي من هذا الحق الطبيعي.

وفي القاهرة : أكد السيد طارق عزيز أن الحملة التي يتعرض لها العراق حملة مدبرة بدأت منذ فترة ليست قصيرة، وقال أنه من تخليط في العراق والذي اتفقا عليه في اجتماعات مجلس التعاون العربي هو أن هذه الحملة يقصد بها تهديد لعدوان على العراق كما حدث عام ١٩٨١.

وأضاف: لقد استنتجنا خلال اجتماعنا أن هناك خطوات تهديدية لعدوان إسرائيل على المنشآت الصناعية والعلمية العراقية.

وقال : ليس لدينا شك في أن إسرائيل كانت تقوي الهجوم على العراق وأراد الرئيس صدام حسين أن يوجه رسالة واضحة إلى إسرائيل لأنها إذا اعتدت على العراق كما فعلت عام ١٩٨١ فإن العراق سيجرد ويملك من الوسائل ما يجعله يفعل ذلك.



المصدر: الشرق الأوسط



٦ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# **"توازن الرعب" يتحرل جنوباً من أوروبا إلى الشرق الأوسط**

## **بيان الرئيس العراقي ضيق الهوة النوعية مع إسرائيل وأوجد مفهوم الردع المتبادل مع الدولة اليهودية**

- التهديد العراقي ضد منطلقات التفكير العسكري الإسرائيلي.
- اجتهادات: ما هو الكيميائي المزروع لدى العراق تهديداً ؟
- معادلة جديدة مفاجئة في الحسابات الإقليمية.
- ثلاثة معاير لعمل خبراء الموازين العالمية
- خط أخطر جديد لدى الإسرائيليين





### ما هو توازن الرعب ؟

والأساس في مفهوم توازن الرعب حسب تعريفه، هو وجود قوتين متعادلتين أو شبه متعادلتين في الطاقة التدميرية على نطاق واسع يجهل من شن الحرب عملاً غير ذي جدوى، لأن كسب الحرب ذاته لن يبرره ما ستعده من دمار غير مقبول النطاق، وبالتالي يكتفي كل طرف بإعلان نيته التي تشكل الردع لدى الطرف الآخر.

هذا تحديداً ما فعله إعلان الرئيس العراقي عن امتلاك بلاده للسلاح الكيميائي للزنج واستعداده العراق لدى العراق، في حسابات العسكريين - قدرة نقل السلاح الكيميائي إلى إسرائيل.

وقد لوجده هذا الإعلان مفهوم توازن الرعب لأن الدول الأخرى بما فيها الولايات المتحدة لم تكن تقدر أن لدى العراق هذا السلاح. بل أن واشنطن تعترف بأن إعلان الرئيس العراقي عن امتلاكه للسلاح هو دليلها الوحيد - حتى الآن - على وجوده لدى العراق. والمؤكد أن إقرار التجسس - بما فيها القصر الأسرائيلي - لـ "٧" الذي أطلق قبل أيام، بدأت مهمة التصوير فوق الأراضي العراقية في محاولة لرصد إمكانات إنتاج وتخزين السلاح الكيميائي إضافة إلى مواقع الصواريخ والقواعد الجوية العراقية.

ويرى المطلقون الاستراتيجيين أن الإعلان العراقي في حد ذاته أحدث مفهوم توازن الرعب أو الردع المتبادل - من خلال تطور آخر بالغ الأهمية هو وصف بتضمين القوة النووية العسكرية بين إسرائيل من ناحية ودولتين عربيتين في حالة حرب معها، هما العراق وسورية، من ناحية أخرى. فحتى هذا الإعلان كانت لإسرائيل ميزة التلوق الاستراتيجي دون منازع في رأي الخبراء. فلهذا القوة الجوية التي جهزت في الأصل ليس لمواجهة

لندن : الشرق الأوسط  
من جيمس خشبة

استجمدت على ساحة الشرق الأوسط خلال الأيام القليلة الماضية معادلة لم تكن في الحسبان أضيفت فجأة إلى معادلات المنطقة. تلك هي ما يسمونها خبراء الاستراتيجية العالمية بـ "توازن الرعب" أو مفهوم الردع المتبادل، الذي - حتى لشهر قليل - كان حكراً على الساحة الأوروبية.

طلت ظاهرة توازن الرعب حكراً على أوروبا باعتبارها مسرح العمليات المفترض بين قطبي النظام الثنائي الدولي في الفترة الممتدة بين نهاية الأربعينيات حين نجح الاتحاد السوفييتي في تطوير القنبلة الذرية لأول مرة، وحتى الإعلان عن نهاية الحرب الباردة فعلياً في مؤتمر هلسنكي عام ١٩٧٥ ثم رسمياً في قمة مالطا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩.

المطلق في هذه الحسابات هو حرب التدمير التي اندلعت بين العراق وإسرائيل خلال الأيام الماضية حين حذر الرئيس العراقي، صدام حسين، حكام تل أبيب من محاولة استنزاف العراق أو الاعتداء على منشآته قاتلاً: أن لدى بغداد الآن السلاح الكيميائي المزوج، وأن للعراق قادر على إحقاق نصف الدولة اليهودية. وقد ردت إسرائيل من جانبها بتهديد العراق بـ "قضية موشيه" حسب زعمها فهمها خبراء التوازن العسكري على أنها تلعب من تل أبيب على استعدادها لاستخدام قوتها النووية ضد العراق. وأشار الخبراء تحديداً إلى أن الترساة الإسرائيلية تشتمل على ما لا يقل عن مائة قنبلة نووية.

بهذا الشكل ولد مفهوم "توازن الرعب" في الشرق الأوسط أو بالأحرى، انتقل جنوباً من أوروبا من ساحة المواجهة بين واشنطن وموسكو إلى ساحة المواجهة بين العرب وإسرائيل.

مع الطيران العربي فحسب - ولكن لخدمة استراتيجية حلف شمال الأطلسي في حال اندلاع حرب عالمية ثالثة. ففي إطار هذه الاستراتيجية العالمية العربية كانت المهمة المناطة بالطيران الإسرائيلي هي تدمير القوة السوفياتية القوية في البحر الأبيض المتوسط خلال الساعات الأولى من اندلاع حرب عالمية ثالثة.

وإذا أضفنا إلى هذه القوة الجوية أي قدرة التدمير - إمكانات القوة الإسرائيلية، بات واضحاً أن إسرائيل جهزت على النحو الذي كفل لها فجوة نوعية على حساب القوة العربية وبشكل يغيث في مفهوم التوازن لحساب مفهوم النهاية الإسرائيلية.

لذلك لمعد أخذت الدول العظمى ومعاهد البحوث الاستراتيجية الإعلان العراقي على أنه تراجع لحجم المهمة الإسرائيلية باتجاه ظاهرة التوازن.

### الفلسفة العسكرية الإسرائيلية

ومفهوم التوازن أمر نسبي بطبيعة الحال فحسب أن الطاقة النووية الإسرائيلية تتلوق في قدرتها التدميرية على ما يحدده السلاح الكيميائي، لكن الضائر البشرية لدى إسرائيل لا يمكن التقليل من أهميتها تسبب رئيسيين يشكلان مركزتي التفكير العسكري الإسرائيلي.

الأول : هو صغر مساحة إسرائيل، والثاني هو تركيز الكثافة السكانية في مدنها.

ويشكل هذين المركزين تشكلاً للفلسفة العسكرية الإسرائيلية في منطلقين أساسيين، أولهما أن غياب







## المصدر : الشرق الأوسط

١٦٦٠

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه الكفالية. والواقع ان خبراء الاسلحة الكيميائية يتحفظون على تسمية السلاح العراقي بالكيميائي المزروع لان جميع اجتهاداتهم تقريبا تشير الى ان العراق يستخدم في الحقيقة، حسب قولهم، نوعين من للكويكات السامة كل على حدة.

لكن هناك جهات امريكية اخرى ترجح ان يكون الكيميائي المزروع لدى العراق هو ذلك الذي يجمع بين ابيرو بروفييل والكمول وتنائي فلوريد ميثيل السلفونيل.

على اي حال تشير الاستخبارات الامريكية الطائفة السوفوية للاستنتاج العراقي من الغازات السامة بنحو ١٢ لثا ومحتاني طن، من بينها غاز السارين، وهو اشبه الغازات فتكا بغيرها.

ولقد دراسته اجريت حديثا درجة الفتك لثيف الطن من غاز السارين في مساحة كيلومتر مربع بنحو ٥٠٠ بالانكا من سكان المكان.

وفي ذلك يذكر ان الصواريخ من طراز "مسكين" بي السوفياتي لدى العراق قادر على حمل ٩٠٠ رطل من غاز السارين، اما صواريخ الحسين فيحمل ٤٥٠ رطلا، فيما يحمل صواريخ الحباس ما بين نصف الطن والطن الكامل.

كما ترجح الاستخبارات الامريكية ان يكون العراق قد بدأ انتاج غازات الفوسجين ومركبات السيانيد والزرنيخ لاستخدامها في الاسلحة الكيميائية.

### التوصيل

لكن وجود الخزائن من الغازات السامة او حتى القنابل النووية لدى الدولة ليس بغيره مصدر الخطر الاكبر فلا بد من توفير وسائل التوصيل الفعالة والذكية ايضا.

وفي ذلك يشير الخبراء الى ان تطوير صواريخ الحسين والعباس العراقية جعل اذن الاسرائيلية في متناول صواريخ بغداد العاملة لوزن اسلحة الكيميائية. لكن الاخطار في الصواريخ الاسرائيلية، هو وجود

فقد علق موشي اريئيل، وزير الخارجية الاسرائيلي على إطلاق "افق" ٢، ويقول انه دالة على المستوى التكنولوجي العالي الذي بلغته اسرائيل، وانه اعلى كثيرا مما لدى العراق. واكمل شمعون بيريز، زعيم حزب العمال الذي يعمل على تشكيل الحكومة الجديدة قائلا: ان إطلاق هذا القصر يجب - حسب زعمه - ان يردع الرئيس صدام حسين.

ومضى يقول: وإذا كان الرئيس العراقي يريد التعامل مع اسرائيل (يقصد العرب) فعليه ان ينظر الى وسائل اخرى غير الوسائل العسكرية. وحتى اذا صنعت مزاعم اسرائيل في قلبها ان القصر غير مهيئ بالكاميرات فهناك الدول الغربية الاخرى التي لها افعارها القادرة على ان تتخذ مواقع ثابتة فوق الاراضي العراقية سواء لوصد حركة الصواريخ او تجهيزها بالاسلحة الكيميائية المزروع.

ولكن، على اي حال، ما هو الكيميائي المزروع؟ تعمل مراكز البحوث الاستراتيجية حاليا على تحديد طبيعة هذا الكيميائي المزروع. وتتعدد الاجتهادات سواء بالنسبة لنوع الكويكات او كمية الخزن.

والقصد بالاسلحة الكيميائية المزروع هو ذلك الذي يتسلف من مستودعين من المواد الكيميائية، كل منهما مأمون بغيره او ضئيل الضور نسبيا، الى ان يغتلب للكويتان فيحدثان عملية التفاعل الكيميائي الذي يولد الغاز الشديد السمية وذلك اثر ارتطام الصواريخ العامل للمستودعين بغيره.

وترجح اسرائيل ان يكون ما قصده الرئيس العراقي بالاسلحة المزروع هو ذلك الذي يجمع بين غاز الزورول والسيانيد. لكن ذلك في تجاوز الحقيقة لان كل مكن في حدة سام بما

القيادة العسكرية الاسرائيلية فوراً الى نقل الحرب الى خارج اراضيها على ساحة الخصم، وتأتيهما ان تكون الصرب في كل الحالات من النوع الخاطب السريع.

لكن الاعلان العراقي قد القى على اسرائيل فلسفتها العسكرية وجعل منها امرا استيقه الزمن. فلا محل الآن لطرد الحرب الى خارج الاراضي الاسرائيلية ويعهداً عن التجهيزات السكانية الاسرائيلية.

### ثلاثة محاور

امام هذا التطور الجديد باتت امام المعنيين بتوازنات القوى العالمية والالتباسية مهمة تتعلق فيها على ثلاثة محاور:

● الأول : هو التحقق من حجم وفعالية المخزون العراقي من الاسلحة الكيميائية المزروع.

● والثاني : هو رصد قوة التجميع، اي القوة الحاملة سواء الصاروخية او الجوية التقليدية ليس فقط لدى العراق، ولكن ايضا لدى سوريا ودول اخرى في حالة حرب فعلية او متوقعة مع اسرائيل.

● اما المحور الثالث فهو مضاعفة هذه القوة العربية بالقوة الاسرائيلية ثم محاولة بلورة تصور لما يمكن ان يكون عليه مفهوم الردع المقابل لدى اسرائيل، وتحديد ما يصف بـ الخط الأحمر الجديد في تفكير القيادة العسكرية لدى تل ابيب.

### الكيميائي المزروع

بدأت بالفعل عمليات التجسس فوق اراضي العراقية، وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضي ٢ ابريل (نيسان). فقد طلقت اسرائيل القصر الصناعي "افق" ٢ الذي تبلغ زنته ٣٢٢ رطلا، وزعم الاسرائيليون انه مهيئ لاجراض الاتصالات والاختبارات فقط لكن خبراء الاقمار الصناعية يؤكدون انه مزود بامكانيات بصورية متطورة للغاية مهمتها هي: بث المسح الفوتوغرافي للاراضي العراقية الى محطة الاستقبال لدى اسرائيل.

ول ان المسؤولين الاسرائيليين انفسهم اعتبروا إطلاق هذا القمر (الذي كان مقصرا قبل اسابيع) بمثابة رد على التهديد العراقي الذي صدر في اليوم السابق مباشرة لإطلاق القمر.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتج بالفعل السلاح الفتاك الآخر مع أدوات التوصليل له. وإقدام إسرائيل على ضربة استباقية لن يعني تدمير كل الطاقة العراقية، بل سيكون استفزازاً يحتمل للعراق على توجيه الضربة الثانية.

لذلك سمحت إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية إلى طمأنة للعراق إلى أنها لا تعتزم - حسب قولها - شن ضربة استباقية، ولكن في الوقت نفسه فقد

بدأت في إسرائيل على الفور مكافرة واسعة النطاق بين العسكريين لديها بفرض الاتفاق على ما وصفوه بالخطة الأحمر الجديد والمقصود به هو الإجابة على سؤال: ماذا تنتظر إسرائيل من العراق أو سورية لتبادر في توجيه الضربة الاستباقية؟ أو بعبارة أخرى: ماذا تعمل أجهزة المراقبة الإسرائيلية حالياً على رصد من تفاصيل دقيقة تدق جرس التحذير لضربة استباقية؟

صواريخ سكود - بي لدى سورية المتاخمة الأمر الذي يجعل من مناطق التجمع السكاني الإسرائيلي على بعد دقيقة أو دقيقتين حسابات الضربة السورية.

وعلى الكفة الأخرى في عملية التوازن العسكري يرصد العسكريون وجود صاروخين إسرائيليين أحدهما هو «أريحا» - ٢٥٠ الذي يبلغ مداه ٢٢٠ كيلومتر أو ١٣٧ ميل.

ومعنى ذلك أن إمكانات التوصليل للأسلحة الفتاكة متاحة على جانبي الصراع بما يوجد مفهوماً «توازن الرعب» المذكور.

#### الخط الأحمر الجديد

وأمام واقع «توازن الرعب» فالواضح أن الصورة ظهرت كثيراً على الجانب الإسرائيلي. فقد كانت تهرص إسرائيل على البدء بالمعوان للحيلولة دون تقدم أي دولة عربية إلى نطاق التوازن معها. بل هذا تمديداً ما فعلته عام ١٩٨١ بفارتها على مفاعل تموز العراقي لاستباق ما قصورت أنه مشروع لاتنتاج سلاح فتاك. لكن ما حدث الآن هو أن العراق قد





المصدر : ٢٢ وطن العربي

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصرية عبرت وفضية العرب

لم يعد حادثاً غامضاً ذلك الذي اتخذ لنفسه مطار فيشرو مصر حاله، حيث أقام الأميركيون والانكليز عرضاً مؤداه ان العراق يحصل على صواعق نووية بصورة غير مشروعة.

في هذا الوقت كان العراق يقدم عرضاً من نوع آخر. كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اختار بغداد للاحتفال بيوم الأرض حين وصل الرئيس صدام حسين فجأة ليقبل للفلسطينيين في وساطة ووضوح وحسن: لستم وحدكم، ان العراق وكل العرب معكم. ولا تحتاج الكلمات الى غير معناها المباشري... ففي الوقت الذي يبدو من الخارج للنظرة السطحية ان المناخ الدولي يقف الى التراجع (بهجرة اليهود السفاريات والانفراد الأميركي بالعالم) يرتفع الصوت العربي من العراق بلسان صدام حسين قائلاً: تحرير فلسطين امر لا مفر منه. لم تتوقع الدوائر الاستعمارية والصهيونية ارتفاع هذا الصوت. ولم تكن «الثيرة» التي يتكلم بها صدام حسين بحاجة الى ايضاح: ان العرب لا يحتاجون الى بندق لتحرير فلسطين، انهم لا يحتاجون الا الى التصميم والوحدة. مرة اخرى يسمع العرب هذه الاهداف الثاقبة التي صوت بها قدامت. الوحدة العربية وتحرير فلسطين. مرة اخرى يعلو الصوت بما كان يظنه البعض من أفكار المضي. كلا، يقول صدام حسين، بل سلمي العرب ان يتصدوا «لان الصهيونية لا يستطيعون مواجهة العرب عندما يكونون متحدين».

نحن اذن امام صوت قديم جديد حتى ان القائد العربي يهزج الخطاب الى ياسر عرفات قائلاً: «انتي تستطيع ان ارى اليوم الذي امشي فيه انا وانت يداً في يد في مسيرة النصر لفلسطين».

ليس هذا الكلام مقتبساً من مقال في صحيفة، وانما هو كلام المستشرق الابرار في الدولة العراقية، اي انه لا يؤخذ وكأنه مجرد شعارات من الماضي، بل هو كلام رئيس دولة منتصرة في حرب شعوب منذ وقت قصير في حساب الزمن.

ان الذين يخرجون من العرب متفكرين يبحثون غالباً عن مباحث النصر، ولكن صدام حسين - والامة العربية كلها معه - يدرك ان القضية المركزية للعرب هي فلسطين فهي الجرح التازف، ويدرك ان الانتفاضة المستمرة هي دفات القلب الفلسطيني الذي لم يتوقف عن النبض، ويدرك ان هذا النبض الدامي يتكلم، يصرخ، لويس من الالم بل من اجل ان يتعد العرب في مواجهة العدو المشترك.

ولا يغفل من المعزى ان يقول صدام حسين اننا لسنا بحاجة الى بندق وهو القارب المتصمم في حرب شرسة دامت ثمانين سنوات، فلا هو ولا القوارب المسلحة ولا القصب في العراق بحاجة الى امتحان في ساحة القتال. وليس سراً ان الصناعة العسكرية العراقية متقدمة، وانها في ظل الحرب انتجت وايدعت، وكان العراقيون وما زالوا يملكون ذلك في مؤتمرات صحفية عالية يشاهد فيها الجميع الاسلحة المتطورة التي انتجها وايدها العقل العراقي والأيدي العراقية يفرح مساعده من احد في الشرق او الغرب.

ليس ذلك كله من الاسرار، لذلك، فان تمثيلية «الصواعق النووية» لا تكتفح احد، لان السلاح الذي فاجأ الأميركيين والانكليز والصهيانية لم يكن هو المجهزات النووية. وانما هو هذا الفكر السياسي لعدداً من العرب والنموذج الذي يبنيه. وهو النموذج الذي حاولوا نسفه بالعدوان الايراني فلم يفلحوا، وما هم بجاريين مرة اخرى بالتشهير وتهمية المسرح الدولي لعدوان جديد على العراق.

ان التفاف الدولي الذي يسمع لاسرائيل بان تكون دولة نووية هو نفسه التفاف الدولي الذي اغضب لها التور الاخضر لتضرب ذات يوم المفاعل النووي دون احساس بالذنب. هذا العرب مستمر في نفاقه الى درجة اختلاف مسرحية مغلقة في مطار ميرو بيقية التشوير والابتزاز.

واكن هؤلاء وايلايك وياخشون ولندن وتل ابيب لم يعرفوا بعد ولم يتعلموا بعد ان عراق صدام حسين لا يخاف، وقد برهنت حرب الخليج للعالم كله انه لا يقضي في سبيل ميلاوت وهرقه بقيادة صدام حسين في اعلان هذه المبادئ والدفاع عن هذه الحقوق مهما كلفه من تضحيات.

ولم يكن خطاب صدام في جامعة المستنصرية مرجعاً الى ابو عمار وعده او الى الفلسطينيين ردهم، بل الى العرب جميعاً - لا مفر من تحرير فلسطين، ولا تحرير فلسطين بغير وحدة كل العرب.

ولاننا لسنا في زمن الكلمات المجانية، فانه قد اصبح مثل هذه الكلمات وزناً وحقاً. انها الكلمات - الاعلام، وليست الكلمات - الشعارات.

والعرب يدرك هذا المعنى، فمتى يدركه العرب؟

«الوطن العربي»





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

## مجلس التعاون العربي يؤكد : التهديد

### النووي والكيماوي يلزم الأمة

### العربية بالدفاع عن نفسها

دول المجلس تطالب بمعالجة شاملة لقضية انتشار كل أنواع أسلحة الدمار الشامل  
الأردن : هجرة اليهود لإسرائيل تعرقل جهود السلام  
العراق : إسرائيل تمهد للعدوان وسرد عليه بشكل رادع

بعد استعراض الحملة الأخيرة التي تستهدف شن عدوان إسرائيل آخر على المنشآت النووية العراقية المكرسة للأغراض السلمية ، أصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي بياناً أكدوا فيه التزام دولهم بالدفاع عن العراق ضد أي عدوان أو تهديد قد يتعرض له .

وعبر الوزراء في بيانهم عن اقناعهم بأن أية معالجة دولية ناجحة لقضايا انتشار الأسلحة الكيميائية ، ينبغي أن يتم تناولها في إطار كافة أنواع الأسلحة ، ومنظومات الدمار الشامل سواء بالأسلحة النووية ، أو الكيميائية ، أو البيولوجية ، مؤكدين أن التهديد النووي الكيميائي الذي تتعرض له الأمة العربية يضعها أمام واجب الدفاع عن نفسها .







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أبريل ١٩٦٠

وقد وصل وزراء خارجية الدول الأربع ، وهم الدكتور عصمت عبدالجبار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي ، والسيد مروان القاسم وزير خارجية الأردن ، والدكتور عبد الكريم الرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية إلى القاهرة أمس قادمين من عمان بعد انتهاء اجتماعاتهم التي استغرقت يومين لمبحث الموضوعات والفضائل التي طرأت على الساحة العربية . وفي المطار صرح وزير خارجية الأردن ورئيس الدورة الحالية للمجلس بأن استمرار هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل من شأنه أن يعرقل جهود السلام في منطقة الشرق الأوسط .

وأعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في تصريحه بمطار القاهرة أن الحملة الإسرائيلية الحالية يقصد بها التهديد للمدوان على العراق . وقد استنتجنا كعرب خلال اجتماعنا في عمان أن هناك خطوات تمهيدية لعدوان إسرائيل على المنشآت الصناعية والعلمية في العراق ، لأن التقدم العراقي في المجال الطبي والصناعي يقلق إسرائيل .

وأضاف أنه إذا اعتدت إسرائيل على العراق كما فعلت في عام ٨١ فإن العراق سيبدد بشكل رادع ونحن نمتلكه من الوسائل لميفكتنا من تنفيذ هذا القرار . وكان السيد مروان القاسم قد صرح في مطار القاهرة قبل أن يغادره إلى الرباط لإبلاغ الملك الحسن بنتائج اجتماع دول مجلس التعاون العربي بأن المجلس افتتح بعد الإطلاع على بعض الوثائق والاستماع إلى الشرح الوافي الذي قدمه السيد طارق عزيز بأنه أصبح من الواضح أن هناك حملة مدبرة لمحاولة النيل من العراق الشقيق وقال : أننا نشجب هذا ونؤكد تضامنا مع العراق في موقفه من هذه الحملة .

وكذلك طارق عزيز أن القدرات العسكرية العراقية تشكل عجل ردع ضد العدوان وليست عاملاً لإشغال الحروب في المنطقة أو التهديد ولكنها درع لحماية الأمن القومي .

وقد حضر طارق عزيز ومروان القاسم القاهرة متوجهين إلى الرباط لشرح نتائج اجتماع دول مجلس التعاون العربي إلى الملك الحسن ملك المغرب ، بينما توقف في القاهرة عبد الكريم الرياني وزير الخارجية اليمني في زيارة قصدة استغرقت عدة ساعات . ثم غادروا عتداً إلى بلادهم .





الرأي

المصدر :

١٧ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بين تل أبيب وبغداد.. أصبحت المسافة متساوية؟!

بقلم: عرفات حجازي

لا بد من أن نسجل للعراق، والرئيس صدام حسين ثلاثة مواقف انتشلت كرامة العرب من وحل المجزؤة والهزيمة..

● الموقف الأول - عندما أكد العراق بأن البعثيين لا يرتدعون إلا بالسحق والتأديب والهزيمة العسكرية، عندما سجل أول نصر عربي في العصر الحديث بعد حرب غادرة حادثة استمرت ثمانية أعوام، حقق في نهايتها النصر، والكرامة.

● الموقف الثاني - عندما حدد الرئيس القائد في قمة مجلس التعاون العربي الذي انعقد في عمان الشهر الماضي، طريق النصر والتحرير، وكشف بشجاعة وصراحة الإعداء الحقيقيين الذين يحقدون على الأمة العربية، والذين خلقوا إسرائيل للنيل من الأمة العربية والاعتداء عليها، وعندما حدد عدد المواقف والأدوار التي تؤديها الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة إضعاف الأمة العربية والقضاء على وجودها.

● أما الموقف الثالث - فهو الموقف الذي وضع فيه القائد المتمصر كل النقاط على كل الصروف، وعندما قال قولا فيه فعل، وليس كالأقوال التي ظلما سمعناها وكلها مجمعة بدون طحين.. عندما أعاد الإنسان العربي ليس كرامته فحسب، بل وثقته بامته وكرامته وتراث أرضه ووطنه. في هذا الموقف الثالث أعلن الرئيس قائد القادسية الجديدة، أنه ليس بحاجة للقنبلة الذرية لأنه يمتلكه "الكيمياء المزروع" الذي لا يمتلكه إلا القوتان الأعظم، وأن أي عدوان إسرائيلي على العراق سيبدع ثمرة الإسرائيليين بتدمير نصف إسرائيل!!

## الخطوة الصهيونية

إن "اسحق رابين" وزير دفاع العدو الإسرائيلي السابق كان يقول دائما "إن العراق في متناول أي هجوم إسرائيلي" .. وجاء صدام للتصريح بأن للعراق بآن الطريق من تل أبيب إلى بغداد تساوي بالضبط ذات المسافة من بغداد إلى تل أبيب!!

وتأتي خطوة وأهمية حديث الرئيس صدام ليس من ناحية التوقيت الذي أخذ يتعرض فيه العراق لهجمة استعمارية عدوانية شرسة تكالبت فيها عليه قوى العدوان في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل فحسب، بل أن خطورة وأهمية هذا الحديث جاءت لتسلف استراتيجية كانت تعتمد عليها إسرائيل في هيمنتها وغرستها واستعلائها على الدول العربية وعدم أخذها لهم بأي حساب.

انتا لو وقفنا على دوافع الخطوة والتصمت الإسرائيلي والاستهتار الصهيوني في احتلال الأرض العربية ومحاولات تغييرها وتهويدها ومحو كل أثر عربي وإسلامي عنها، لو فلقنا في ذلك لوجدنا أن إسرائيل تعمل من خلال استراتيجية تؤكد أن العرب لا وجود ولا قائل لهم من الناحيتين العسكرية والحضارية، وأنهم كأي شعب متخلف تفك بهم كل أمراض التخلف من الفقر والجهل والخلالات الناشئة بين انتميتهم وديولتهم، وأنه من السهل أرباعهم وأبوابهم بأن إسرائيل قادرة على تحديد مصيرهم وإنهاء وجودهم!!

## الذراع الطويلة

وهذه الاستراتيجية الإسرائيلية لم تعد سرا مفلقا ومحددا، ويمتثلون الجنرالات العسكريين فقط، بل أنها أصبحت علما يداولونه في دراساتهم





المصدر :

١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩٠

وابحاثهم، وكان آخر من تناول هذه الاستراتيجية بالدراسة والتحليل هو الدكتور في فيلتمان الباحث المركزي في مركز "إيلاف" للأبحاث الاستراتيجية في جامعة تل أبيب الذي تحدث عن معنى "الذراع الإسرائيلية الطويلة" التي وصلت الى أوفندا وتونس وبغداد. يقول الدكتور فيلتمان: إن الهدف من هذه "اليد الطويلة" هو مثلاً لإبلاغ السوريين ونحن في قضية الجولان أننا لسنا نشرف على أمن المستوطنات فقط، بل وأن دمشق العاصمة أصبحت في متناول أيدينا!! ويشيف الدكتور فيلتمان بأن من الفوائد التي حققها هذه "اليد الطويلة" أنها انتهت الى إقناع كل عربي بأن إسرائيل أصبحت ذات قدرات عسكرية ببيولوجية وكيميائية ونووية، وأن أيعد منطقة في محيط الشرق الأوسط ليست بعيدة عن أيدي القوات الإسرائيلية. ويؤكد الدكتور فيلتمان بأن هذه الاستراتيجية قد نجحت، وأصبحت جميع الدول العربية هدفاً سهلاً ومرجعاً للأسلحة التكتولوجية الإسرائيلية بعد أن ارتفع العامل النفسي على ما هداه من أسلحة يمتلكها العرب.

بغداد .. وقتل أبيب

ومن هنا عندما أعلن القائد المتصمر بأنه يمتلك السلاح الذي لا تمتلكه إسرائيل، وأنه في حالة قيام إسرائيل بأي هدوان سيقيم بتدمير نصف إسرائيل، فإن مثل هذا الحديث قد مرق الاستراتيجية الإسرائيلية على وجهها

العربي والإسرائيلي.. فبالنسبة للجانب العربي لقد تمزق حاجز الخوف من إصعاقهم بعد أن اطمأنوا بأن هناك قوة عربية قادرة على مواجهة إسرائيل وتحقيق الأضرار فيها.. وأما بالنسبة للجانب الإسرائيلي فإنهم شعروا بأن تلك "اليد الطويلة" أصبحت بالامكان قطعها واستئصالها وتضمينها بعد أن أكد الرئيس صدام بأن قوة العراق ليست للنفاع من العراق فحسب، بل هي مرصودة لحساب كل الوطن العربي، وأنه كما كان بمقدور الإسرائيليين الوصول الى بغداد لضرب المفاعل العراقي، أصبح بمقدور العراق الوصول الى تل أبيب وتدمير نصف إسرائيل!

المسؤولية العربية..

والذي يجب أن يدركه كل عربي أن هذا الشموخ العراقي الذي سيحسب قوة لكل إنسان في الوطن العربي، أن يسلم من التنازع عليه، وخاصة من الأطراف التي كان يسلم عليها نهش للتم الأسمى العربي، وسرقة شراوته وإبتزاز قدراته ومقدراته.

وإذا كانت الشبكات المنصوبة للانتقام من العراق بنسبة جزء من المئة في الماضي، فإنها اليوم أصبحت بنسبة مئة بالمئة لأن العراق هو الذي انطلق من القسمة ليمتد المعتدين من سرقة الثروة العربية، والاعتداء على حقوق المواطنين وعلى أوطانهم.

ولقد أعلنت الولايات المتحدة صراحة على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية مارغريت ثاتشر بأن على الولايات المتحدة تدمير هذه الأسلحة العراقية التي أخذت تهدد إسرائيل!

وإذا أضفنا إلى هذا الموقف الأمريكي الجديد، سلسلة المواقف الإسرائيلية العلنية بأنها كانت لا تشعر أبداً بالقضية من احتلال فلسطين والأراضي السورية واللبنانية وإقامة المستوطنات فيها وتحويلها الى مدن وأقرى أصبحت جزءاً من أرض الميعاد، إلى أن جاءت القوة الوحيدة التي خضوا من أنها أخذت في قلب المعادلة وتسف الوجود الإسرائيلي في الوطن العربي، وهي قوة العراق. ولهذا نسبوا كل الكائنات لاطالة أمد حربها مع إيران، وعندما انتهت الحرب بذلوا كل جهودهم من أجل أن لا تجري مصالحة بين البلدين المسلمين حتى يبقى العراق متشتتاً عن المضطربات الإسرائيلية التي تعمل بمصالح دقيق لكسب الوقت ولغرض الأمر الواقع ولتثبيت الاحتلال، وتهجير ملايين اليهود من شتى أنحاء الأرض!





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٥٩

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٩٠

### المعركة عريبة ..

لهذا فإن مسؤولية العرب ان يستجيبوا اولاً لثورة العراق على الاحتلال والاستكاثرة لخطوط الاعداء، وان يلتحقوا حول العراق لعملياته من اية مؤامرة معادية، وان يكونوا له السند الحقيقي في المواجهة الحقيقية لخططات الاستعمار التي ان لها ان تتحطم، وان ينتهي الوجود الصهيوني من الاراضي المحتلة من جهة، وان تنتهي سطوة ومهيمنة الولايات المتحدة على سياسات واسواق ويثربل وتراث الامة العربية..

لننا ونحن نتابع ما يجري في فلسطين المحتلة، وما جرى في الجولان وجنوب لبنان، ونحن نتابع هجرة اليهود للسوفييت وكل مؤامرات الهجرة من اثيوبيا واوروبا الشرقية ومن دول امريكا اللاتينية.. ونحن نتابع كل ذلك لا بد ان يدرك قادة العرب، واصحاب القرار فيه، ان معركة اليوم التي يقودها "صدام المنتصر" هي ليست معركة عراقية، هي معركة فلسطينية وسورية واردينية ومصرية وليبنانية.. انها معركة العرب والمسلمين، فان انتصر العراق وكان من حوله العرب والمسلمون، فالنصر للعرب، واذا وقعت الهزيمة بسبب التقاعس والتخاذل العربي، ففوز العراق سيبقى جعياً، وسيبقى الشعب دول المواجهة التي انتصبت العراق كالمارد، للانتصار لها ومساندتها والقضاء على اعدائها. فالعراق الذي اثبت دقة مضطحاته وتوقعاته، وانه انتصر على دولة تزيد قوتها واعدادها على العراق عدة اضعاف، انه القادر الذي وثبت مضطحاته وتوقعاته الحاق شر الهزائم بالكيان الصهيوني، الذي يتحدى معه وخسب مليون عربي.. لهذا فإن الانتصار للعراق يدعه في وقفة العز والشهامة التي يقفها اليوم هو افرض على كل العرب والمسلمين الذين كان ينقصهم حتى اليوم القوة القاهرة على التحدي، والقادرة على العطاء، والقادرة على حسم المعركة لصالح الحقوق الوطنية للامة العربية، والتي يأتي عراق النصر يقدمها بشجاعة وبطولة ليرفع حد لمشاة مصر، مأساة انتهاكات الحقوق العربية على ايدي الشرذمة الصهيونية التي لم تجد من يجدها، ويعيد اليها صوابها، ويضع حدا لانتهاكاتها، واعداءها وتحدياتها حتى الآن.







المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نيسان ١٩٩٠

### رئيس الجمهورية تطوّر العرب ..

#### التكنولوجيا يرهّب إسرائيل

تونس ١٧ - شاهر تونس أمس  
طه ياسين رمضان النائب الأول  
لرئيس مجلس الوزراء العراقي بعد  
زيارة رسمية رأس خلالها وفد بلاده  
في اجتماعات اللجنة التونسية  
العراقية المشتركة التي عقدت يومي  
١٧ و ١٨ أبريل الحالي ..

ومن ناحية أخرى أكد طه ياسين  
رمضان في تصريحات صحفية أمس  
أن التطوّر الإسرائيلي على العرب  
تكنولوجيا يهت ويؤكد أن كل  
المصاعب والجهود العربية للتطوّر  
في م. المهدى. ترهب إسرائيل





المصدر : الجمهورية السورية

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحليل اخباري

## الخطر الاسرائيلي ..

### والتهديد العراقي

### اسرائيل تستعد لشن

### «بابل، جديدة»

### السلاح الكيماوي ..

### استراتيجي .. وراعي

كتاب - جمال كمال المحرر العسكري للجمهورية :

الثاني اعلان الرئيس صدام حسين عن قدرة العراق على تطوير نصف اسرائيل باستخدام الاسلحة الكيماوية دفاعا عن نفسه ضد التهديدات الاسرائيلية القائمة والمستمرة كثيرا من التسللات حول حقيقة التهديد الاسرائيلي الذي دفع الرئيس

صدام حسين الى الاعلان صراحة عن امتلاكه اسلحة كيماوية في وقت أصبح فيه امتلاك هذه الاسلحة وتسلعها والاعلان عنها من المحظورات الدولية ولماذا اخذت العراق الاسلحة الكيماوية لتدبر بها على اسرائيل ولماذا التكلفة والوزونة الاسرائيلية من هذه الاسلحة وهل يمكن ان تشهد المنطقة في الوقت الحالي صداما عسكريا حقيقيا اسرائيليا تشارك فيه على الاقل في مراحله الاولى الا ان ١٢

تتألف من اثنى عشر الف رجل مع فرسان لاذعة مقاتلين منهم اوزبك ويطبق عليه تموز وتبلغ قوته ٧٠ ميجوات والاخر ايزيس ويطبق عليه تموز ٢ وقوته اصغر وتبلغ ٨٠٠ كيلو وات واجست يومها اسرائيل بان مخاطر استخدام المفاعل النووي العراقي في الاغراض العسكرية قائمة بالفعل وان العراق لا يزال يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل منذ عام ١٩٦٨ ويعلمها اصدرت اسرائيل بياناً رسمياً بأنها لن تسمح لقطار لاى حو ايا كان بالاعدام لتحتل كاشمل للشعب الاسرائيلسي و عليه كان قرار بون رايس الوزراء في اكتوبر ١٩٨٠ بالاعداد والتكليف للمنية «بابل» لتكمير المفاعل النووي العراقي وقد كان

الواقع ان الرد العراقي ورسالة صدام حسين جاءت نتيجة طبيعية ومنطقية للتهديدات الاسرائيلية المستمرة للعراق بعد توقف حربها مع ايران الا ان الرد العراقي جاء مستوحيا درس يونيو ١٩٨١ حيث قامت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي باصف المفاعل النووي العراقي جنوب شرق بغداد على بعد ٢٥ كيلو مترا فالسبيل الى الاسرائيلسي بكل تفاضله عند تكمير مفاعل العراق النووي بتكرير اليوم وبالتحديد منذ عامين مميزات اخرى وتبديلات واهية وجديدة وبنفس التفضيلات وهو ما دفع العراق ان يكون رد فعله تهديدا كيماويا .

عملية بابل  
١٢ نوفمبر ١٩٧٥ وقت العراق

القوى من سوريا

● مع توقف اطلاق نار الخليج بشكل مؤقت بعد الحسم العراقي العسكري للحرب رأى كثير من قادة اسرائيل الصياليين والعسكريين ان العراق بخروجها من الحرب بهذا الشكل وتسلعها أصبحت تمثل تهديدا لاسرائيل يسوق للتهديد السوري فالعراق لديها ٤٦٠٠ دبابة مقابل ٢٩٠٠ لاسرائيل ولديها ١٧٢ طائرة منها ٢٢٥ اعتراضية و ٢٠ فاذة لثبات جوداما في الوصول لطهران ٤٠٠٠ كيلو متر والوصول لجزيرة خرج ١٢٠٠ كيلو متر وكثافتها ابع من اسرائيل ٢٥٥٠ طائرة اعتراض ١٨٢ طائرة هجوم ارضي مقابل ٥٥٤ طائرة





١٧ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ان كثيرا من التقارير الغربية والاميرالية تعلم وتؤكد قدرة العراق على إنتاج ٦٠ طائنا من غاز الفخار و١٥ طائنا من غاز التابون والرازين شهريا وإنتاج مائة ألف طن من غاز الأعصاب سنويا وتحرس المنشآت الكيميائية العراقية في مدينة سامراء مجموعة من كتائب صواريخ صاموخ السوفيتية .

#### صلاحيات استراتيجي

● والعراق تترك ان الصلاح الكيميائية في الاتحاد السوفياتي هو سلاح استراتيجي وليس مجرد سلاح تكتيكي وهو ليس سلاحا مكملا في حالة القنابل بل سلاح يملك قدراته الذاتية المستقلة والقادرة على القضاء على الخصم دون الاستعانة بأسلحة أخرى ، ثم ان الصلاح الكيميائي هو وسيلة للدفاع

ولكن ايضا سلاح هجومي وهو ليس فقط سلاحا عسكريا بل انه ايضا سلاح مدني بمعنى انه ليس موجها فقط الى الجندي المعني بل الى المواطن العام وغير المقاتل وهو سلاح يمكن استخدامه في لحظة القتل او دون اعلان لحالة القتال بل ودون وهي به من جانب الخصم ثم هو في النهاية سلاح يحقق التفوق للمقاتل العراقي الذي يستخدمه من بعد في مواجهه خصم غير قادر على الدفاع عن نفسه .

ولهذا فان من المتصور ان تمتلك العراق لهذه الأسلحة ووسائل إيصالها وتقدره والفرصة العراقية على استخدامها قد يعين من هذا السلاح بالفعل رادعا لاسرائيل لتقيام بأى هجوم ضد العراق .

#### لا حرب

ولكن ما يحدث هو في النهاية صورة جديسة من الصراعات المتصاعدة الشدة التي أصبحت تفرضها القوى الكبرى على المنطقة والتي تهدد عادة في صورة تهديد للضغط والوصاية والتوجه لم تتحول الى فرض العلويات للمصالح بالتأويل باستخدام القوة ولكن تلك الدول الكبرى أو صلاها حريصة على إبقاء الصراع في اثنى مستوياته دون ان يتصاعد الى مستوى الحروب التكتيكية أو التسلية .

#### مستراتيجي مكرر

كل هذه المحاولات أصابت للذاكرة العراقية نفس السيناريو الذي ضرب للمغالل النووي بقيام طائرتي فنتوم في سبتمبر ١٩٨٠ لاحتلال أية علامات مميزة بإطلاق صواريخ وتصوير مغاليل أو زيركاه النووي العراقي .. وبعد التهديد الاسرائيلي الصريح ومحاولات التطلعات

الاسرائيلية ومحاولات فرض حصار تكنولوجي على العراق بمحاولة بعض الشركات الألمانية الغربية التي تعاملت مع العراق وإقامة مكتب للمخابرات الألمانية يتعاون مع جهاز الموساد لمرافقة النشاط والاتصال العراقي في محاولات تصنيع الصواريخ أرض - أرض ومحاولات اسرائيل خلق جو لتراي العام العالمي من قدرات العراقي الصاروخية والنووية والكيميائية ..

بعد ذلك وجدت للعراق ان اسرائيل ستجد الفرصة سانحة لتتولى تهديدها - وخاصة ان الاتفاقيات الاسرائيلية على الابواب في حالة فشل بيرل في تشكيل الحكومة وان محاولة تدمير المنشآت الصناعية العراقية سيكون لها بالتأكيد تأثير في هذه الاتفاقيات مما يحث تكرار خطة من سيناريو تدمير المغاليل النووي العراقي ، إذ كانت الاعتبارات الاقتصادية جزءا مهما من حسابات الانحياز بيجين لتتفرض صليحة تدمير المغاليل قبل موعد اجراء الاتفاقيات نظرا للتعبية التي يمكن ان تكسبها حكومته من وراء هجوم ناجح .

#### ميرورات التهديد العراقي

ولهذا كان على العراق والرييس صدام حسين سرعة التحرك وإيجاد رد لجل على نفس مستوى ومصدقية الفعل الاسرائيلي في استغلال تفوقها الجوي وكان التهديد بالرد باستخدام الأسلحة الكيميائية ولهذا ميرورات كثيرة .

● فالعراق اعلن منذ عام ١٩٨٢ عن امتلاكه أسلحة كيميائية بالكمية واستخدمها في حربته مع إيران في طائر الدفاع عن النفس .

لإسرائيل منها ٣٥٣ متعددة المقام و١٢١ هجوم أرضي إلا ان التهديد من وجهة نظر دان شومرون رئيس الأركان الاسرائيلي كان فيما أقرته الحرب العراقية الاسرائيلية من قدرة العراق الصاروخية وبالتحديد الصواريخ أرض - أرض من حيث كثافة هذه الصواريخ التي أطلقت العراقي منها ٤٥٠ صاروخا في ٤٠ يوما ومن حيث الخبرة في استخدام هذه الصواريخ وكان التصنيع العراقي للصواريخ الحديثة والقنص والمعاد يمثل في وجهة نظر اسرائيل قوة التهديد الذي لا يختلف عن تهديد المغاليل النووي شرقي بغداد فأطلق العراق لصواريخ أرض - أرض في اتجاه اسرائيل ان يوفق اسرائيل الا فترة الذار لآزدي على أربع دقائق .

#### مقتل ٢٠ ألفا

ان كل صاروخ أرض - أرض يقتل في المتوسط خمسة عشر الى عشرين شخص دون استخدام الصواريخ الكيميائية أو البيولوجية ويعني إطلاق العراق الذي يملك ١٠٠ منصة صواريخ أرض - أرض و ١٥٠٠ صاروخ جوي ألف صاروخ خلال خمسين ساعة مقتل ٢٠ ألف مستوطن اسرائيلي واصابة ضعف هذا العدد والوضع يختلف في حالة تزويد العراق للاردن حتى بنوعيات من الصواريخ القصيرة وهو امر غير مستبعد فالعراق بعد الحرب أبدى للاردن ٩٠ دبابة تشيكتي و ١٦٠ - ١٧٠ ١٩٠ سكويريون .

ان ليس هناك الا خيار واحد لتجاوز التهديد وهو تدمير بطاريات الصواريخ أرض - أرض العراقية وتدمير مصانع إنتاجها .. المشكلة ان هذه الصواريخ تتميز بخلق حركتها مما يجعل من عملية تدمير من قبلها ميسرا عملية صعبة للغاية وعلى مدى الشهور الأخيرة من العام وبدايات العام الحالي حاولت كثير من طائرات ألف - ١٦ ولف - ١٥ الاسرائيلية الاقتراب من الحدود الأردنية أو العراقية وكبرت نفس المحاولات طائرات الاستشوش الالكترونية والاستطلاع والداري بل ان اسرائيل أعلنت تدمير المصانع التي - أطلقت في اتجاه الشرق الى العراق والاردن .





## قراءات

● كنت أتمنى ألا يعلن الرئيس العراقي صدام حسين شيئا عن الأسلحة الكيميائية لدى العراق ولا عن الصواريخ التي تستطيع أن تحمله إلى إسرائيل إذا هو فكرت في شن هجوم عابر على العراق مثلما فعلت عام ١٩٨١. كنت أتمنى أن يحتفظ الرئيس العراقي بهذه الأسلحة سرا ، وأن يستخدمها إذا اضطر إلى ذلك في أسوأ المناسبات بلعابا عن العراق . وسأعطيها سيكون العالم كله في صف العراق الذي يدافع عن أرضه ضد إسرائيل التي اعتادت أن تفعل ما تشاء بسلامة أمن وسلامة إسرائيل .

● كنت أتمنى أن نعلم من دروس الماضي ، ألا تعطي إسرائيل الفرصة للتشهير بسالحيهم وبيع علمهم كما اعتقدت أن تفعل دائما لتهميش الرأي العام العالمي لأي عدوان قد تشنه ضد العراق لحماية سكان إسرائيل المساكين الذين يرتفعون خوفا من صدام حسين واسلحته الكيميائية . إن التاريخ يعيد نفسه ، وما تشهده الآن من هجوم على العراق ، وتطاول عن قيادته يذكرك تماما بما جرى عام ١٩٨١ عندما مهدت إسرائيل لتوجيه ضربة إلى المفاعل النووي العراقي . فليها تستت إسرائيل في الصحف العالمية لها في الحرب حملة قوية ضد العراق وزعمت أنه على وشك إنتاج القنبلة الذرية . وعندما تمت الفاشلة بنجاح وصرفها إسرائيل بأنها ضربة وقائية . وهملت عواصم كبرى لهذا العمل الفاشل ، والتزمت دول أخرى الصمت وهي في الواقع تفرق أيديها لرأجا ما جرى للعراق . ولم يستمر أحد من الحكام الغربي ما فعلته إسرائيل لأنهم هناك يعاملونها بمناوئة آخر مختلف تماما عن اللواتي التي يعاملون بها العرب ..

● وكما تولعت خرجت مجلة «نيوزويك» الأمريكية هذا الأسبوع بعدد خاص تقريبا عن صدام حسين واسلحته الكيميائية ، وعلى غلاف المجلة ظهرت صورة صدام حسين وهاتفة المجلة بأنه فارس

● كنت أتمنى ألا يذيع الرئيس العراقي صدام حسين سر أسلحته المتطورة ، وأن تقطن ما جرى لنا في مصر في السبعينات عندما فاجأنا بالصواريخ قبل أن يكتمل وكانت النتيجة شكة يونيو ٧٠ . وأنا لا أتمنى أبدا للعراق أن يحدث له ما جرى لمصر على أتمنى على العكس أن يكون تطوير أسلحته الحديثة وأدعا قويا لإسرائيل التي عربرت طويلا في هذه المنطقة

## كمال عبد الرؤوف

الغلام في العراق . وإلى الداخل خصصت النيوزويك لمعاني صفحات كاملة عن صدام والعراق والقنبلة والصواريخ التي تحمل الأسلحة الكيميائية . وحظلت الصفحات بأوصاف شعبة للزعيم العربي . اعتدنا أن نقرا دائما في الصحف الأمريكية والبريطانية كلما خطفت إسرائيل لبلعدها على دولة عربية

● وقبلها طلعت علينا «النيوزويك» كيمز ، بفعل عن صواريخ العراق التي تستطيع أن تصل إلى قلب إسرائيل . والغريب في الأمر أن المصريين الذين يكفلون وجود أي سلاح مع العرب على أنه جريمة كبرى وتهديد علمي خطير . إما أي سلاح في أيدي إسرائيل فهو حلال أو «كوش» كما يقولون في اللغة العربية . وتسمع كلاما كثيرا في هذه المقالات «المعوجة» دائما ضد العرب عن ميزان القوى في الشرق الأوسط . وكيف مال الآن لصالح العرب بعد كلام صدام حسين . ومفوجي بأنه يجب أن يعود الميزان إلى الأمتداد ..

● وهذا سخاف بلغة صيف أمريكا وبريطانيا أن تفوق إسرائيل على العرب أصبح مهيدا . وأن من حق إسرائيل أن تعدل الميزان بما يسميه الطرف ضربة وقائية . والإعجب من ذلك أن هذه المقالات تعترف داخل مسطورها أن إسرائيل لديها مائة قنبلة ذرية . وصواريخ تستطيع أن تطول أية دولة عربية ، وأقصر صداعية تتجسس على العرب في الفضاء . وروعس نووية تعدها إسرائيل بالشرق الأوسط كله إذا تعرض وجودها للخطر .

● ولكن صيف أمريكا وبريطانيا تجعل هذه الأسلحة تبدو دائما أمام قارئها ، كوش . أو حلالا لإسرائيل وهرا ما على العرب الذين ينظرون إليهم على أنهم من الدرجة الثالثة في العالم ولا يستحقون أي اهتمام من النوع الذي يحظى به اليهود الآن في كل مكان شرقا وغربا . ولكن السئب ليس ذنب أمريكا والبريطانيا . وإنما ذنبا نحن العرب الذين نغرق في كرامتنا ، ونستعثر في خلافاتنا وصراعاتنا ومذابحنا في بيروت وفي غير بيروت . وننهد عن الوحدة العربية وفي قلبنا شيء آخر مختلف تماما ..







المصدر: الجهاد

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والملامح  
حسين :

# الأردن يقف الى جانب العراق .. وكل أشقائه العرب

الجملة شديدة

وقاسية .. وليس

لها أي برر





المصدر: المساء

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**المسراق ينشد**

**السلام**

**المسادل**

**لا بد أن نتجاوز خلافاتنا**

**حتى نستطيع مخاطبة**

**العالم**

**أنا والرئيس مبارك.. نؤدى**

**الواجب بفكر واحد .. ويد**

**واحدة .. وقلب واحد**





المصدر : المساء

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**نعم .. الموقف**

**يحتاج .. الى**

**قمة عربية**

**اذا حدث مزيد من التفكك**

**العربي .. سيكون الضياع**

**مسيرنا**

**لا هدف للأردن ..**





المصدر:

المصدر:

أبيل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إلا أن ينال الشعب

## الفلسطيني حقه

### بغداد - العقبة - سمر رجب

في العقبة .. أعلن جلالة الملك حسين أن الأردن يقف إلى جانب العراق وأيضاً إلى جانب أشقائنا في الوطن العربي الكبير : وقال العاهل الأردني : وفي الواقع .. الحملة على العراق كانت شديدة وقاسية وليس لها في نظري أي مبرر لأن قريب أو من بعيد .. ولمست ذلك أثناء تواجدي في أوروبا خلال المرحلة الأخيرة .

وأن نقيم الوضع وأن نتجاوز خلافاتنا وشكوكنا حتى تكون قوة توتر بالفضل وبالمسئولية .. وحتى نستطيع أن نحاطب العالم .. ونقول له : نحن طلاب سلام .. سلام عادل وعرفي والشمس .. وماضيها غني .. ونحن نعمل للمستقبل فترتنا على العطاء من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء .. فلقد أن تتغير الصورة ونسأل أنفسنا عن الخطأ والخطر ونكون صادقين مع أنفسنا بما يرضي الإنسان العربي تجاه الصاضر والمستقبل .

وعلى أي حال .. الأمل كبير ونكتنا لأحد لها في وسعنا إلى أفعالنا وأهانتنا طالما أن ذلك في مصلحة العرب .

وقال الملك حسين : إن الرؤوس مباركة شرافاً بهذه الزيارات .. وأتاح لنا الفرصة خلال هذا الشهر المبارك ..

وكان في بغداد .. وهو رجل حريص على مصلحة أمته .. وهو الأخ الكبير والصديق والشقيق .. ولقد تجاوز كل الممنجات وتجاوزنا ما زادنا نؤذي الواجب فقرأ وأجدا .. وهذا واحدة .. ولها واحداً .. ثم نحن في السنة الثانية من عمر مجلس التعاون العربي .. وهي السببة التي تمكن فيها أن نشاء الله من كثير مما اتفق عليه وتحويله إلى واقع .

ورداً على سؤال : هل يحتاج للموقف إلى قمة سريعة ؟ قال جلالة الملك :

حسين : ذلك أنه يحتاج إلى قمة عربية ، ولقائنا مشتركة في هذا ، وكنت ومازلت أتمنى أن يعد لهذه القمة الأعداد الصغرى حتى لشرك ويكون وراعاً لتقاليد

ومن موقف أمريكا قال جلالة الملك حسين : اعتقد أنه يفترض في أمريكا وفي موقعها واتجاه مسئوليتها بعد التطورات الأخيرة أن تتحمل مسئوليتها في إقامة السلام العادل والمشاركة في هذا الجزء من العالم واتسجاماً مع الخط الذي لراه الآن .

وقال العاهل الأردني : هذه فرصتنا كأمة عربية إذا أخلصنا الكسوف وضمننا صلواتنا وسعيها لتحقيق التكامل فيما بيننا وأخلصنا المسار الطبيعي ، وأجاولنا مع ضماننا ونفوس الناس في كل الوطن العربي الكبير مستقبل الصورة .. أما إذا ..

لاصباح الله - أسعد أو حدث مزيد من التفكك فسكون الضياع مصيرنا حتماً .. لذلك اعتقد أن المسئولية يتحملها من وصلوا إلى أعلى المستويات بمسئولية الله في قيادة الوطن العربي .. هي مسئولية من أخطر

ما حمل من مسئوليات حتى الآن . ومن نور الأردن النشط قال جلالة الملك حسين أن الأردن لا يحب إلا الآن

وقال الشعب الفلسطيني حله ، والأردن يعمل لذلك بحكم مسئولياته ، ولا يمكن إلا أن يكون جزءاً أساسياً في عملية السلام التي نعيشها باستمرار ، وأمل كبير في أن يلهم الجميع بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل للأردن وحده .. بل لابد من حل القضية الفلسطينية ، ونحن نعمل مع تحقيق السلام العادل .

شرف الملك حسين : أن العراق بنشد السلام العادل ودافع عن الوطن العربي .. وأقدم ما قدمه بلباقته وجيشه للدفاع عن الوطن العربي الكبير .. وكان لابد أن نقف إلى جانبه وملتف باستمرار وأمل أن تنتهي هذه الحملة .. وهي حملة مقطوعة ليس لها

شأورها . وقال الملك حسين : أن الخطر الذي يهدد الأمة العربية ناتج عن موقعها من ماضٍ حواري على أرض العربية وتمت الأرض العربية .. وناتج عن الوضع العربي وهو ما يجعلنا نعمل في إنقاذ والتهار وفي وضع النهار من أجل تحقيق التكامل في هذا العالم العربي .. ويجدر بنا أن نذكره على كل صعيد







المصدر: الشرق الأوسط

١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علامات الزمان

د. عصام نجيبان



# معنى "توازن الرعب" بين العراق وإسرائيل

للمطلب العسكري الإسرائيلي مركزات عدة أهمها اثنان: للتفوق النوعي الاستراتيجي ونقل الحرب إلى أرض العرب.

لقد حافظت إسرائيل دائماً، بدعم سخي من الغرب الأجنبي، على ميزان تسليح مائل لجهتها من خلال حيازة واستخدام أسلحة ثقيلة متطورة في البر والبحر والجو. لا تملكها الجيوش العربية، مبررة بكفاءة قتالية عالية تكفل أداء فريحي ودعاية ميدانية متفوقين. كما حرصت إسرائيل، بالنظر إلى ضيق رقعتها الجغرافية وصعوبة المناورة فيها، على نقل الحرب إلى أرض العرب بالمباغتة الاستراتيجية من جهة، ويرغم فجوة عدم التكافؤ البشري مع عدوها من طريق تحقيق أعلى درجات التتمتع العسكرية وأكثرها كفاءة وسرعة وإعالية من جهة أخرى.

هذا التفوق الإسرائيلي الذي عمده من عمر الدولة الصهيونية كترس لانسارها في ٧ أياريل (نيسان) ١٩٩٠ بالتهديد الذي أطلقه الرئيس صدام حسين في بغداد. وكان الرئيس العراقي عند بانه «سيجعل النار تنزل على إسرائيل» إذا حاولت الاعتداء على المنشآت الصناعية العراقية. كما أعلن أن العراق يمتلك السلاح الكيماوي المزروع (الثاني) الذي تملكه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقط، وأن الذي يسرب العراق بالأسلحة النووية سيغمره العراق بالسلاح الكيماوي المزروع الذي صنعه منذ ١٩٨٧ ولم يستخدمه ضد إيران.

إن حيادية العراق للسلاح الكيماوي الاستراتيجي التي احتكر إسرائيل للتفوق التكتيكي النوعي، كما أن التهديد الجاد باستخدامه وعلى العرب - لأول مرة في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية - الفرصة لنقل الحرب إلى صقل إسرائيل منهوياً احتكارها الكامل لهذه البنية الاستراتيجية.

معنى ذلك أن كلفة الحرب، إما كان حجمها، لن يتحملها الجانب العربي وحده من الآن فصاعداً.

كل معنى لتطور الجمود، قيصم العرب إلى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل؟ كلا، ليس بعد. فالتوازن الاستراتيجي لا يتحقق بمجرد التكاثر في امتلاك سلاح متطور من نوع معين، ولا حتى بالقوة على أياد العدو في عقر داره. التوازن يتطلب تكافؤ في معظم الميادين العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وهو وضع لم يبلغه العرب بعد في صراعهم مع إسرائيل.

غير أن غياب التوازن الاستراتيجي لا ينفي لبنة قدرة العرب على ردع إسرائيل. فالردع الفاعل يعني عن التوازن الاستراتيجي، خاصة عندما يكون أحد طرفي الصراع - كما العرب في الوقت الحاضر - في حال الدفاع عن النفس وليس في صدد تنفيذ خطط هجومية توسعية.





والردع يعني وجود القدرة ككافية متجاذبة لدى طرفي الصراع ومعروفة للطرفين بها، وباعتراف أحد الطرفين (استخدامها في حال الاعتداء عليه، وأن من شأن هذه القدرة الحاق ضرر بالغ بالعدو). وعليه، يمكن تهيئة مفهوم الردع إلى عناصره على النحو الآتي:

- وجود قدرة عسكرية (والتصديقية) كافية للحاق أذى وضرر بالطرف المعادي.
- معرفة الطرف المعادي بتصميم الطرف موضوع الاعتداء على استخدام قدرته الردعية.
- قيام الطرف للمعنى عليه (أو للهدف) باستخدام قدرته الردعية فعلاً أو للتهديد باستخدامها.

لذا ما طبقنا مفهوم الردع على الحالة العراقية - الإسرائيلية نجد أن الطرف المعادي (لإسرائيل) شن على العراق حملة سياسية وإعلامية واسعة، بدعم من بعض دول الغرب

الأتلانتية، في إطار تهيئة المجتمع الدولي لتقبل قيام الدولة الصهيونية بضمور القاعدية الصناعية والقدرة الصناعية العراقية لأجهز أتملح قيام العراق باستخدام الأسلحة الكيميائية (وربما النووية) ضد إسرائيل. وهذا توصلت إليه القيادة العراقية في حساباتها إلى أن الاعتداء الإسرائيلي شديد الاحتمال لطلعت، بإسناد أعلى مسئول فيها ولهاجية بالغة الجدية. تهيئوا واستخدام سلاح استراتيجي نووي، حرصت على بيان اسمه والأبعاد بوقت مضى، كي تلحق إسرائيل بعبء الاعتراف على الأضرار التي يمكن أن تلحق بها في حال قيامها بضمور الحرب، وذلك لصلتها على تغيير التوازن والامتياز، نظراً عن تنفيذ الاعتداء.

لو اكتفى الرئيس العراقي بالتهديد بالردع من دون ذكر السلاح الفتاك لممكن استخدامه لما أخذه القيادة الإسرائيلية على محمل الجد، كإن إسرائيل متفوقة استراتيجياً باستخدامها الصناعية المتطورة وسلاحها النووي الفتاك. وليس ثمة حصة، بالطبع، إذا امتنع الرئيس العراقي عن ذكر سلاحه الفتاك ليقاها إسرائيل باستخدام ضعتها بعد قيامها بتسديد الضربة الأولى، وذلك لأن الطرف بالنسبة للعراق، في الوقت الحاضر، هو حماية منشآت الصناعية وليس تدمير إسرائيل. فالقدرة الصهيونية متفوقة على العراق بأمتلاكها السلاح النووي، ويستعد نفسها مضطرة إلى استخدام إذا تسبب الردع العراقي بتدمير شديد لمنشآت وموت عدد كبير من سكانها. وبهذا استفكر إسرائيل مرتين قبل أن تكون هي البداية بالعدوان، وقد تصرفت النظر عنه نهائياً، إذ ما تكدت أن ضربة العراق لن تمر من دون مطالب وأن لديه أسلحة فتاكة قادرة على إلحاق أضرار شديدة بها. وهل في وسع إسرائيل أن تقهر كلفة الردع الذي إذا لم تكن على علم بفرعية السلاح الردع استخداماً

أن وجود نوع من التكافؤ في القدرة، وليس التماثل بالضرورة، كاف لإيجاد وضع من الردع للتبادل بين العراق وإسرائيل. صحيح أن لدى إسرائيل سلاحاً نووياً أفكك بكثير من سلاح العراق الكيميائي، ولكن السلاح الاستراتيجي الذي يملكه العراق قادر على إلحاق

أضرار فادحة لا تقوى إسرائيل على تحملها. ولا يتلصق إسرائيل أن يكون في وسعها تدمير العراق كله سلاحاً نووياً إذا كان في مقدور العراق أن يبرم نصبها بسلاحه الكيميائي. ذلك لأن نصبها الإسرائيلي لا يكفي إيلائها على قيد الحياة، فضلاً عن بقاء هذا التصف معرضاً لتهديدات سائر الدول العربية التي يتك بصحتها أيضاً أسلحة فتاكة شديدة التدمير كسروية وإيبياو.. ومصر.

هذه القدرة على الردع مقرونة بالتكافؤ النسبي في التدمير الشديد والشامل تتشبه حالة من توازن الرعب، بين العراق وإسرائيل. كالتى كانت سابقة تقريباً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وتسمح بقيام سلام قلق بينهما. غير أن عدم استبعاد طرفي الصراع، في الوقت الحاضر والمستقبل، لتطور التطوير السلام اللقلق إلى سلام ثابت سيؤدي إلى المصطف برمتها في مرحلة جديدة بألغة التطوير والتعقيد وألعل طرفي الصراع يعدان العدة لمواجهة تحديات المرحلة الجديدة باستراتيجية للحرب وأخرى للسلام.

استراتيجية الحرب بالنسبة لإسرائيل، مستقر، غالباً، على مركزات ثلاث: منع العراق من امتلاك السلاح النووي، والتجهيز في تطوير واستخدام صاروخ «دو» (السهم) المضاد للصواريخ، ورسم خطوط حمى وأمناء، كما يقول الخبير الاستراتيجي الإسرائيلي جيرارد شتاينبرغ، بحيث يعتبر قيام العراق بأي استفزاز، كتنشيط أسلحة استراتيجية بوضعها على صواريخ أو على طائرات يمكن أن تستخدم ضد إسرائيل، كافياً لتوجيه ضربة أولى إسرائيلية.





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الحرب بالقضية للعراق، مسلحين، فالحيا، على موكبات ثلاثة أيضا: امتلاك السلاح النووي، وتعميق القدرة الرعوية بالسلاح الكيماوي، وأحياء الجبهة الشرقية بالتمارين مع سورية والأردن (وربما مصر أيضا) بغية زيادة فعالية الردع العربي وتوسيع نطاقه. ولعل دمشق تترك حيدا أن استفراد إسرائيل بالعراق وتمكنها منه ينهي سورية تاليا عملا بقاعدة «الكت يوم أكل الثور الأبيض». الأمر نفسه ينطبق على العراق إذا استقرت إسرائيل بسورية وبقي هو ساكنا. من هنا تتبع إذن، ضرورة تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك وأحياء الجبهة الشرقية في إطارها بسرعة وجدية ورمزية.

أما استراتيجية السلام فتتركز بالدرجة الأولى على إسرائيل ومدى استعدادها للتخلي عن مشروعاتها الصهيونية التوسعية والتسليم بحق الشعب الفلسطيني بوطن ودولة. ولكن أين إسرائيل، في الوقت الحاضر، من هذا كله؟

ولعل من مصلحة العراق تركيز استراتيجيته للسلام على دعوة إلى إعلان المنطقة الممتدة من البحر المتوسط والبحر الأحمر جنوبا إلى البحر الأسود وبحر قزوين شمالا «منطقة منزوعة السلاح النووي والكيماوي» بالشرف وتفتيش كاملين من الأمم المتحدة وبمشاركة فاعلة من مراقبي الدول الانكليزية التي تشملها.

إذا ذلك يصحح العرب يمتنع ليس من غير إسرائيل لحسب بل من احتمال صدام الصالح والائتدار مع بعض دول الجوار الجغرافي كتركيا وإيران أيضا. وقد ترضى تركيا بمثل هذه المنطقة المنزوعة السلاح، وقد ترضى إيران، ولكن هيئات أن توافق إسرائيل قبل أن تعطي مشروعا للصهيوني للتوسعي للتهنر في أساطير التوراة.. ولا أمل قريبا على ما يبدو.

بقي أن نذكر دول الطوق: مصر والعراق وسورية والأردن ومنطقة التحرير الفلسطينية. أنها باتت مشتركة في حالة «توازن الرعب» شامت لم أبت، وأن الف باء اليقاع تستوجب تطوير الوحدة العربية من خطاب لخطابي وإزالة ديبلوماسية في الشدائد إلى اتحاد سياسي وعسكري واقتصادي وغرة عمليات تنهض على سلامة الجسم العربي مثلما يسهو الأطباء على صحة المريض المطلق بين الحياة والموت في غرفة العناية الفائقة.





١٢ ولن

المصدر :

٢٨ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظة

يكتبها فيليب جلاب

## «الخطر العربي» يهدد العالم !

نصف الخطر الذي يهدد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وكل الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى يأتي من العراق. والنصف الاخر يأتي من ليبيا.

وامم مصادر الخطر الذي يهدق الرئيس جورج بوش المهدوم بمصير العالم، و «لرابضة» مارغريت تاتشر التي لا تنام الليل اذا تضرر مواطن في فوكلاند او ايرلندا، هي مصنع «الرابضة» الليبي ومصنع عربي في العراق. ولذلك تتضاعف الآن كل الاخطار التي ثبت انها ليست مؤثرة ابتداء من ثقب الاوزون الى الترساتات النووية وحرب الكواكب وما يقال عن الهلاك المتوقع لعشرات الملايين جوعا بسبب نقص لتاج الغذاء.

الخطر العاجل الآن هو العراق وليبيا.

وهذا بشهادة اكثر «الدول» امانة وصداقا وعصا من اجل السلام والاهاء والاستقرار وهي اسرائيل التي تناضل منذ مولدها بكل ما تملك من اسلحة كيمياوية ونووية وتقنيية لتحقيق الاهداف سائلة الذكر !

لكن نصف الخطر الذي يهدد العالم انقشع اخيرا عندما تم احراق مصنع «الرابضة» الليبي.

ولم يبق سوى الخطر العراقي الذي تتكاتف جهود الخيرين في بريطانيا وامريكا واسرائيل لحصاره لكي تتسفس البشرية الصعداء !!

وخطورة العراق التي لم يتبها اليها البعض هي لفر لا يلهمه الا الراسخون في علم الحرب النفسية والدعاية السوداء وقصة الثليب والحمل.

فقد تم تدمير المفاعل النووي العراقي منذ سنوات. وقصة أثبت موظفو الجمارك البريطانيون وبعض رجال المخابرات الاميركية والبريطانية ان العراق صنع قنبلة نووية بدون مفاعل نووي. ولذلك فهو يحاول تهريب تلك المتطجرات او الصواعق الكهربائية التي لا يحتاجها الا الذين على وشك تكوين قنبلة نووية !

شخصيا شعرت بالفخر والاعجاب بالنفس لثلاثة اسباب:

- الأول هو ان بعض العرب يمكن ان يخيفوا العالم. ويثيروا القلق لدى قوى عظمى كانت تعاملنا دائما باستسلام واستكبار لم نهده طوال تاريخنا... حتى لو كان ذلك لأهداف اكثر خيلا.
- والثاني هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية قبل ان تصبح تلك القنبلة لدى كل من هب وذب.
- والثالث هو ان العرب يمكن ان يصنعوا قنبلة نووية دون ان يكون لديهم مفاعل نووي !!







المصدر: الوطن

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو ابتكار لم يستطع إليه أحد حتى الآن.  
ويمكن أن يكون بداية ثورة جديدة في العلم والتكنولوجيا تغلب كل  
شيء رأسا على عقب.  
ويزعم العلماء الأجانب والعرب أن صناعة أسلحة نووية دون  
امتلاك مفاعل نووي مسألة مستحيلة. لكن الدول الحريصة على  
مستقبل العالم وسعادة البشر مثل بريطانيا والولايات المتحدة  
الأميركية وإسرائيل لا تترك شيئا للاحتتمالات. فماذا يضير العالم  
«الحر» تدبير عدوان ضد العراق أو ليبيا ؟ وماذا يضير العالم  
«الحر» إذا وقع عدوان من باب «التحوط» دون أن تكون هناك قتال  
نووية أو كيميائية ؟  
المهم في كل الأحوال أن ينزاح «الخطر» الذي يهدد العالم ولو أدى  
الأمم إلى تصفية العرب أنفسهم.. من قبيل التحوط !





السبيل

المصدر :

١٩٩٠ أبريل

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك وصل بغداد وبلقة صدام

## العراق: سنضع حداً للتفوق الاسرائيلي

### تل أبيب: يقلقنا التعاون العسكري بين العراق والاردن

مخزونها من الأسلحة الكيميائية شرط أن تقوم إسرائيل بالمثل وتقدم ترسانتها النووية».

وقال رمضان من جهة أخرى إن «تهديدات إسرائيل بمهاجمة العراق لن تمنعنا من تطوير قدراتنا التكنولوجية حتى نتمكن من وضع حد لتفوقها».

في القدس أكد مساعد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال أهود باراك أن الرئيس صدام حسين «سيفكر مراراً قبل شن هجوم على إسرائيل». وتابع الجنرال باراك خلال مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي أن صدام حسين رجل مثقن وكلم حدود القوة خلال سنوات الحرب ضد إيران. ويعرف بالطبع أن بإمكانه الضرب بقوة عشر مرات أكثر في حال وقوع هجوم عراقي». وأضاف إن «الرئيس العراقي يعرف جيداً وأكثر من معظم الاسرائيليين ماذا باستطاعتنا أن نفعل».

وقال المتحدثات جنرال دان شمعون رئيس الأركان في تصريح لصحيفة «يديعوت احروיות» واعتقد أنه يجب الامتناع عن المبالغة في تقدير معنى خطاب الرئيس صدام حسين». وأضاف قوله «لقد كان تعبيراً عن الخوف منا سنقبل ومحاولة لمنعنا من التحرك أكثر منه تهديداً مباشراً لنا». وقال «أنه لا يهدد بمهاجمة إسرائيل فكل تهديداته معلقة بشرط أن نتهاجم إسرائيل أولاً».

وقال شمعون أنه غير متردد لتقريب التعاون العسكري بين العراق والاردن بما في ذلك تشكيل سرب جوي مشترك. ولكنه ارب عن اعتقاده أن هذا التعاون أيضاً ناتج عن الخوف من التعرض لهجوم اسرائيلي. وقال «يوجد في الاردن خوف حقيقي من أن إسرائيل تقتصر علينا قوياً فلسطينياً ولها تفكير جنياً في مهاجمتنا. ويشعر الاردن أنه بحاجة إلى مظلة عسكرية عراقية».

عواصم - الوكالات. وصل الرئيس المصري حسني مبارك إلى بغداد حيث يجري محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين. وكان الرئيسان تحدثا أمن الأول هاتلها كما تكرت وكالة الانباء العراقية التي أضافت أن مبارك سائد موقف العراق أمام التهديدات التي يواجهها». ودافع الرئيس حسني مبارك عن الرئيس صدام حسين قائلاً إن تهديد الرئيس العراقي «محرق نصف إسرائيل» صدر نتيجة استفزاز.

وقال للصحفيين أثناء زيارة للفرات المسلحة في منطقة قناة السويس أن الرئيس صدام حسين أكد له «أنه ليس لديه نوايا هجومية ضد أحد ولكنه وجد نفسه أمام حملة عالمية مكثفة موجهة ضد العراق». ويقول مسؤولون أن القاهرة تسعى لنزع فتيل التوتر الناتج عن تهديد الرئيس العراقي لإسرائيل وتهديد حرب الكلمات المشتعلة بين العراق والغرب.

وصف الرئيس مبارك تصريحات الرئيس صدام بأنها «دفاعية». وقال إن الرئيس صدام ليست لديه نية للتدخل في حرب. وأردف قائلاً إن الرئيس صدام حسين «رجل لا يريد الحرب تحت أي ظرف من الظروف لا مع إسرائيل ولا حتى مع إيران».

وفي الرئيس المصري أن تكون بلاده تصنع القنبلة الذرية وقال «أن هذا نوع من الحملات التي تستهدف التصعيد والضغط على الدول العربية واستخدام أسلوب الدس والرقعة والائارة بين دول المنطقة». وأوضح أن السلام يحتاج إلى قوات مسلحة قوية ومدرسة فالسلام هو سلام قوة لا سلام ضعف. وقال مبارك محذراً «أننا كأمة عربية غسرنا الكثير منذ عام ١٩٤٨». وما راضاه بالامن لسمي للحصول عليه الآن».

في تونس جدد التائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان أمن الأول تأكيد «استعداد» بلاده بـتقديم





المصدر: ١٦ ولفن

التاريخ: ١٦ سبيل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكويت تؤكد وقوفها إلى جانب بغداد

# العراق يتعرض لـ «كمين نووي»!

كتب نفلو ناصر

السيارة، في استخدامات كثيرة مثل أجهزة تكيف الهواء، والإضاءة القوية في المطارات، والآلات الناسبة السريعة، وفي التجارب الجيولوجية، وفي للتكيف عن التلوث، وفي تكنولوجيا الليزر، وفي فصل مراحل الصواريخ، وفي الرؤوس الحربية التكتيكية... وفي تطوير أسلحة نووية بعد تسهيل طاقة المكثف بزيائتها إلى «٥» آلاف فولت، ووضعها في جهاز يدعى «كرايرون»، ليصبح قادراً على تطوير سلاح نووي. والكرايرون جهاز دقيق للغاية يمكن توقيته لاشعاع ألفاجان نووي. وفي «الكمين» الذي نصبته المخابرات الأميركية - البريطانية للعراق بمطار هيدرو صوفر «٤٠» مكثفاً فقط.

أكدت الكويت وقوفها إلى جانب العراق ضد الحملة الإعلامية المتعمدة التي يتعرض لها، فيما إشارات مطومات تنشرها الصحف الغربية عن قضية العراق والأسلحة المتطورة أن بغداد تعرضت لـ «كمين» استمر العمل فيه ١٨ شهراً. والهدف من الكمين هو الإطاح بالعراق صليبيها، وبالتهاك معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الموقع عليها. والسؤال هو: لماذا هذه الحملة الأميركية البريطانية الإسرائيلية التي تلوح منها راحة طوان جند ٢ ارتكزت هذه الحملة على «محاولة» العراق تهريب أجهزة للتطوير النووي.

إن هذه الأجهزة أو «المكثفات» التي ليس من المعروف حتى الآن إن إنتاجها يتم في بلد آخر غير الولايات المتحدة، يمكن شرائها «تجارياً» في الأسواق الأميركية، لكن تصديرها يخضع لقيود صارمة قبل «التفحص» به و «المكثف» وشبه للترانسستور، وهو أصغر حجماً من علبة مياه غازية، ويمكن وضعه في جيب ستر عادية، وأسهل حسب خصائص السعر المصنعة عليه ٢٠٠٠ دولار أميركي تقريبا. ويستعمل هذا الجهاز، الذي شبهه أحد الخبراء الأميركيين بـ «المولح» في





المصدر :

الهدف :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ ميلادي

عليه مع عدوان امريائى لم تتورع كل ابيد عن التهديد به جهاراً ومن الهام جداً ان نستذكر هذا وتتساءل عن مسوغات تركيز القيادة العراقية على «التواجد الاميركي العسكري» في المنطقة بعد الانسحاب السوفياتى من افغانستان ووقف القتال في الحرب العراقية الايرانية، وان نستذكر ما قاله وزير الدفاع الاميركي في ٣٠ مارس الماضى من «هناك اسباب تدعو الى التوقيع بان تكون لدى العراق «القدرة... نوضح قوتنا فيما وراء البحار وقوات حلفائنا في خطر»، وان نستذكر بيان الرئيس الاميركي بوش في اواخر مارس الماضى بان «انتشار الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية والصواريخ متوسطة المدى يستلزم خطراً جاداً على المصالح الاميركية كما على مصالح اصدقائنا في الشرق الاوسط .

#### ● استنكار

التكوين استنكرت الحملة الاعلامية المتصدة ضد العراق واكدت وقوفها مع العراق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه بكل الوسائل المتاحة .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان العراق الشقيق يتعرض ومنذ مدة الى حملة اعلامية متصدة تشنها اوساط غربية معادية ويدعم من دوائر صهيونية معروفة منطلقة من التكرار حق العراق الشقيق في امتلاك اسلحته الدفاعية . وأوضح الناطق ان هذه الحملة تهدف الى حشد الرأي العام العالمى للمزيد لهذا التوجه كي ينفذ على العراق حقها في الدفاع عن نفسه ضد التهديدات المتكررة على امنه وسياسته .

واضاف قائلا ان الكويت لا تستنكر هذه الحملة ومقاصدها المتفحظة فانها تكف مع العراق الشقيق في حقه بالدفاع عن سلامة اراضيه وامن شعبه الشقيق بكل الوسائل المتاحة .

وان يكون قادراً «في المستقبل القريب.. على تطوير قدرة نووية» ،

وفي عهده الاخير المورخ «٩» ابريل الجاري نشرت مجلة «تايم» الاميركية تحت سؤال - عنوان «هل تستطيع بغداد صنع القنبلة؟» بيتسا بالمسود والاستعدادات اللازمة لصنعها على شكل سؤال لكل بند منها واجابت عليه كما يلي:

- هل يملك الصراخ متخصص
- القنبلة؟
- على الانجح .
- هل يملك البورتون المصنوب؟
- كمية محدودة ربما تكفي لقنبلة واحدة ولا يملك العراق معدات لانتاج المزيد .
- هل يملك بلوتونيوم؟
- من غير المحتمل .
- وتريونيوم؟
- لا .
- وصواعق للتفجير؟
- لا . وقد اعتقل صلاء - عراقيون - وهم يحاولون الحصول عليها .
- وهل يملك امكانيات لصنع القنبلة؟
- ربما .
- ووسائل لنقلها؟

نعم . والطائرات والصواريخ اذا استطاع العراق صنع رأس حربية صغيرة .

فاذا كان العراق «بعيدا» حتى الان عن امتلاك السلاح النووي . وكان موقفا على برتوكول جنيف لسنة ١٩٦٥ الذي يحظر «استعمال» الاسلحة الكيماوية . ولم يتم التوصل حتى الان الى معاهدة دولية لاتلاف الاسلحة الكيماوية واذا كانت اسرائيل تملك هذه الاسلحة ، فما هو السبب الحقيقي لهذه الحملة على العراق؟ . ربما استيق العراق عولنا عليه عندما اعلن عن جوازته اسلح «الكيماوي المزوج» او «قنبلة الفقراء» وهو سلاح يتكون من مائتين كيماويتين «سليمتين تماما» اذا كانتا منفصلتين عن بعضهما ، لكنهما ان امتزجا لتفاعلا ، تحولوا الى سلاح مهلك . وربما استيق العراق «موظفوا» اميريكيا

وكانت الولايات المتحدة سنة ١٩٨٤ قد ابدت المواطن الباكستاني نظير احمد واحد بتهمة محاولة تهريب «٥٠٠» كرايترون الى باكستان . وفي سنة ١٩٨٥ اعتبرت «اسرائيل» بانها حصلت على «٨٠٠» كرايترون في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٣ فقط ، فكم بحوزتها الان باترى

من هذا الكرايترون الذي يرسل نبضا عاليا من الفولتات خلال جزء صغير من الثانية لتبدأ سلسلة من العمليات تقود الى تفجير حوالي «٢٠٠» قنبلة ذرية بحوزتها الان؟ . وماذا لا «مستور» اي ضجة على اميرال الذي لم توالع لا بروتوكول جنيف لسنة ١٩٦٥ لحظر استعمال الاسلحة الكيماوية ولا معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

وخلال اقل من اسبوعين نلى المتحدثون باسم البيت الابيض والخارجية والدفاع الاميركيين ان يكون العراق قد انتهك معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية







القدس

المصدر :

١٨ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# يجب التحدث مع العراق بغير لغة الصواريخ حيث لا يوجد منتصر في الحرب الكيماوية

اللقاءات التيمناوية جسدت امام الجميع الخطر الكبير للتصاعد من الشرق وحقيقة ان أي عنصر دولي لم يتدخل ولم يمنع القتل فرب يسألهم ان للوفقة على ان ساحة القتال في الحرب القادمة بين اسرائيل وسورية او للتلال عربي ما ستكون مظلة بمواد قتل كيماوية.

لقد خرج من حجرة صدام حسين في خطابه هذا الاسبوع، الى جانب التهديد الضخوف من تعاطف قوة اسرائيل ايضا. ولا شك في ان الزعيم العراقي فرح وان قلله يزدهم من ان اسرائيل تعززم القيام «بزيارة» لغري ليه على غرار الزيارة في العام ١٩٨١.

ودعنا لهذا التقييم نجده في تصريحات وزير الخارجية العراقي قور انتهت لسهه وزراء خارجية «مجلس التعاون العربي» للشتره الذي عقد في عمان اسس حيث قال طارق عزيز من «اسرائيل» تخطط لهجوم عسكري على العراق، والزعيم العراقي وكذلك قسم من زعماء العالم العربي ايضا، يخشون من ان ما تنشره اسرائيل والولايات المتحدة انما يهدف الى تهيئة الرأي العام العالمي قبيل عملية عسكرية لتقويض تطويق اسلحة نووية في يداه.

وكان هناك من اتكوا في الاونة الاخيرة على حليفة ان صدام حسين نصب بطاريات صواريخ على حدود الاردن قرب مطار «القف» - ٨٠ - في حين ان الصواريخ الموجهة نحو تل ابيب، ان هذه العملية لا تعتبر خطوة هامة واعتبارها تهديدا هو غير اذلا، ليس افيديا ان هذه الصواريخ مزودة بمواد قتل كيماوية ثانيا، يستطيع صدام حسين الوصول الى قتل ابيب وعق دولة اسرائيل بصواريخه حتى لو تصبها قرب بغداد.

يفتحه اللطائف للقول التي تشجر انها تولجها تهديدا لوجودها.

ان جراح الزعيم العراقي من نصف المفاعل «تموز» في العام ١٩٨١ على يد سلاح الجو الاسرائيلي لم تلتئم حتى الان كما ان الحرب مع ايران والتي استمرت ثمانية سنوات، وضعت الطيب والامانة في مرتبة ثانية. ولكن بعد ان فرغ صدام حسين من الجبهة الايرانية عاد للتذكير بـ «الخصاب» الملتوح مع اسرائيل. واضيفت الى ذلك التصاعدات الاسرائيلية لايران ابيان مشوات الحروب وتقل الاسلحة الاسريفة والاسرائيلية الى ايدي ليه لله الخفي.

ولمة رمز كبير الى هذا الغضب، الذي زاباد بعد الحرب، يمكن ان نجده في حقيقة ان صدام حسين اطلق على الصاروخ طويل المدى الجديد التي يطوره العراق ويبلغ سده تسعة كيلو متر لسم «تموز ١» وهذا إشارة الى «ان لكل صاروخ عنوان».

وما يقع الدشة هو ان موضوع «التهديد العراقي» عاد وتصدر جدول الاعمال العالمي في اعقاب اكتشاف الصواريخ في مطار «هيثرو» اللندني، والتي كانت في طريقها الى العراق. باستثناء هذه الحقيقة، فانه لم يحدث أي شيء جديد من شأنه ان يسيب موجة التصريحات والاعلانات.

ان ما نشر هذا الاسبوع لم يضاف شيئا الى وكالة الاستخبارات الغربية التي تتابع منذ خمس سنوات تطور قدرة العراق في مجال الاسلحة غير التقليدية. كما ان الصور والشهادات في ساحة الموت في الخليج، التي اصيب فيها حوالي ٥٠ الف شخص من لدواء

■ التفكير العالمي الجديد حسيما انعكس في التطورات التي تطرأ على التكتلة الشرقية وفي تحسين العلاقات بين التكتلين «تجاوز الشرق الاوسط جاليا. ودليل قاطع على ذلك كان خطاب التهديد للزعيم العراقي صدام حسين هذا الاسبوع، وعكسه التصريحات المتبادلة التي نشرت في العالم العربي واسرائيل والولايات المتحدة واطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي «أوليف» - ٧ -

ومن المشكوك فيه ان لصدا ما اصفى لافتراح وزراء الخارجية في مجلس «الاربعاء» للتعاون لشتره العربي (مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي) قلين دعوا الى تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيماوية. ويمكن ايضا التفتك في صدق التصريح وفي فكرة احد ما في المنطقة على فرضه والإشراف عليه ولكن الان، وعندما يبدأ يظهر ميزان رعب متطاي، فانه يجب فتح الموضوع لنقاش عام.

في خطابه المنهج هذا الاسبوع وضع صدام حسين جميع اوراقه على الطاولة وطلب خيرا في هذا المجال لتذكيرنا بان العراق انضم الى اللينك الدولي منذ نشر اسلحة نووية ووقع عليه، فيما ترفض اسرائيل الانضمام اليه منذ سنين، وتدعي مصائر اجنبية ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة، التي تملك قدرة نووية، وان العراق ايضا سيميل الى قدرة في هذا المجال خلال بضع سنوات.

يمكن اعتبار القوال صدام حسين تحديرا ايضا من انه اذا لم يتيسر اسرائيل ان تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية فان العراق يعتبر ان له الحق في الانفصال عن اللينك الذي وقع عليه، بعد بضع سنوات، حسيما





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ / ١٦

المصدر :

المجلد ١٣

ولكن رغم التقييمات والتحذيرات فإنه من الخطأ الاستهانة بدرجة التهديد العراقي. ففي الستين للشاهين في العراق ميزان القوى في الشرق الأوسط إذ أنه يتحول إلى دول عظمى عربية رئيسية في المنطقة إلى عنصر قوة هام على المستوى العالمي ، فهو يتزود بأسلحة متقدمة ومتنوعة ويطور صناعات أسلحة مستقلة. وسيؤدي ذلك إلى نهاية الأمر إلى الغاء ارتباطه بالدول الكبرى التي تزوده بالأسلحة. وجميع هذه الخطوات تجري رغم دين خارجي قليل لا يقل عن سبعين مليار دولار. وإلى هذا التعاطف في القوة يجب أن نضيف الخبرة اللبنانية الكبيرة التي اكتسبها العراق خلال سنوات الحرب الثماني مع إيران، ومن مثل إسرائيل يستطيع تغيير هذه الخبرة اللبنانية التي لا تقدر بثمن. لقد تنزب العراقيون بل وعرضوا للمرة الأولى الطويات لسلحهم الجوي وباترات عميقة تزود خلالها بالوقود جود. كما أنه أبدى إصراره وقدرته على الصمود في حالات ضغط وأبدى بصورة خاصة استحقاقه والتأييد لحكم الفريسي السلمي، والذي انعكس في مراحل متفرقة مع عكف صور مقصري مواد القتال الكيماوية سواء في إيران أو في صفوف المقاتلين الأكراد.

وعل ضوء هذا التهديد والتقلق من أننا قد نجد أنفسنا خلال سنوات معدودة في قلب الشرق الأوسط يستند إلى ميزان رهي، فإن هناك ولجيا أول هو العمل على "تهذيب" الزعيم العراقي وسط إيجاد سبل للتحدث معه خاصة لازالة قلعه من نشاطات عسكرية إضافية ضده، وفي حالة مثل العراق

فإن السبل الموصول إلى قلب صدام حين جيدة نسبياً، ويمكن عمل ذلك من طريق مصر أو الأردن شرقي العراق في مجلس التعاون العربي المشترك، والذين يجهلون على مساعدات من الولايات المتحدة ويضعفان لراقاته.

اعتقد خبراء كثيرون أن إسرائيل أصدرت، على مر السنين الأخيرة فرصة للتحدث مع العراق، حيث اعتقد أشخاص من جميع أوساط النظام

والجمهور في إسرائيل أنه يجب على إسرائيل العمل من أجل إجراء حوار مع العراق واستغلال حقيقة تقربه من الكتلة الأكبر اعتباراً في العالم العربي والتي تتجه نحو عملية سلمية. أما إسرائيل فبدلاً من إبعاده استعاضها بمساعدة العراق، لأنها اتجرت وراء الاعتقاد بأنه يجب مساعدة الإيرانيين بالنات، ووصلت العراق بأنه مضطرب كبير على إسرائيل إلى جانب سورية. الآن، ويبدو أن التفتحت صورة الوضع، فإن هناك حاجة أكثر من السابق لإيجاد طريق لحوار إسرائيلي مع العراق من أجل محاولة إزالة خطر التهديد النووي والكيماوي

الذي يهددنا في الشرق الأوسط الذي يتصف اليوم بانهدام الاستقرار المطلق في كل ما يتعلق بالنظام الحكم في العالم العربي. فإن هذه الحقيقة التي قد يؤدي إلى تفتيح ميزان القوى تنطوي على معقدة.

وتضطر إسرائيل حالياً إلى اعتماد وترسيخ ردها على التهديد أمام تكايوس للثاق في للصنع لتعياوي في بلدة سامراء على ضفاف نهر دجلة. وسيفكون ردها غير تقليدي وإلى جانب "الرد اللؤلؤ منه شعله" الذي وعد به هذا الأسبوع اسحق رابين، فإن الوعي لضرورة الاستعداد لحماية النفس من هجوم كيماوي يزيد في دولة إسرائيل وفي هذه الأيام تمكث قيادة الأركان على تسهيل عملية توزيع وسائل الدفاع والأفاعى على المدنيين في الإحماق، وعلى إرشاد الشباب والبالغين على احتياجات الدفاع والصايم.

يجب أن نذكر أن صواريخ الأرض - أرض ليست سلاحاً يصمم للصروب كما أن الأضرار التي تسببها ليست كبيرة نسبياً ولكن إذا زودت برؤوس غير تقليدية فإن الخطر كبير إلى حد أن دولة إسرائيل لا تستطيع السماح

لنفسها بولوجة كهذه، ولولجها هو تقديم الدواء على الدماء، أما بالنسبة للجيش الإسرائيلي فقد لشرت هيئة الأركان العامة أن مهمة الجنود في ساحة قتال تعرضت لحواد لثا كيماوية هي "البقاء واستمرار التحصنة"، ويتزب الجنود والضباط على الدفاع والبقاء وتكيفية الاستمرار في جميع

لهاام رغم المواد الكيماوية. إن هذا الموضوع يؤكّد في أمر رئيس هيئة الأركان في كل تصريح كما أن الجنود والضباط يشاركون في دورات استعمالية حوله وأحداث الأسبوع الأخير، خاصة حرب الأعصاب والنصريات للتبادلة تؤدي إلى استنتاج أنه يجب على إسرائيل العمل في مجالين في أن عمدة الأول دراسة الخطر والتهديد وأعداد رد مقنناتيه، والثاني هو البحث من سبل لحوار استراتيجي مع العراق برعاية الدول العظمى من أجل إزالة تهديد وخطر "ميززان العرب الأليمي" في الشرق الأوسط.

أ. بنهيو  
(المعلق العسكري في الصحيفة)  
(عل هشمار) ١٩٩٠ / ١٦





المصدر : الوطن

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرب يواصلون التنديد بالحملة المعادية للعراق

وفي تونس شجبت الهيئة العربية للطاقة الذرية لمس حملة الاقتراعات التي تشنها الدول الغربية ضد العراق. ولقّت الهيئة في بيان وزعته ان الاقتراعات التي تستهدف الدول الغربية ضد الدول العربية التي تسعى الى تطوير مجتمعاتها علميا وثقليا تعتبر حملة ضد التطور العلمي والتقني وضد حقوق الشعوب في هذا المجال.

واضاف البيان ان هذه الحملة اخلت بعدا خطيرا هذه الايام من خلال تعميم هذه الاقتراعات مصحوبة بالتهديدات ضد الشعب العراقي والتي تعد خلافا لكل القيم والمثل الانسانية والاعراف الدولية.

وفي عمان استنكرت النقابات المهنية الأردنية في برقية بعثت بها الي الرئيس العراقي صدام حسين الحملة الصهيونية .

الغربية الشرسة التي تتعرض لها العراق.

وفي طرابلس استنكرت ليبيا مجددا الحملة الغربية ضد العراق فيما اتتدت وقولها الى جانبه.

وفي الخرطوم ارب السودان عن استهدافه لهجوم الذي تشنه الأجهزة والدوائر الغربية ضد العراق بسبب تطوير قدراته الدفاعية والاستراتيجية في اطار حله المشروع في الدلاع عن شعبه.

عواصم - وكالات - انطلقت امس ردود فعل عربية متعددة للندد بالحملة المفرضة التي تشنها اسرائيل والغرب ضد العراق. وفي واشنطن شجب مجلس سفراء الدول العربية الانتهاكات المعادية والحملة التي تشنها الحكومات وأجهزة الاعلام الغربية.

وقال المجلس في بيان اصدره عقب اجتماعه في وقت متأخر الليلة قبل الماضية ان هذه الحملة ضد العراق والتي تشارك فيها الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل عبر أجهزة الدعاية الغربية تدعي بان العراقي لديه القابلية النووية في الوقت الذي تسكت فيه تماما عن امتلاكه اسرائيل الفعلي للأسلحة النووية ورفضها التوقيع على معاهدة عدم الانتشار النووي وهي المعاهدة التي ولعها العراق منذ زمن طويل.

وفي فيينا استنكر مجلس السفراء العرب لدى التماسا بشدة حملة الاقتراعات ضد العراق التي تقومها السلطات البريطانية بالتعاون مع السلطات الاميركية والاسرائيلية.

وحدد المجلس في بيان رسمي اصدره في فيينا امس بهذه الحملة التي يرى فيها اهدافا مبيتة تمهد الاجواء بشكل واضح لتكبان الصهيوني لتكرار عدوانه على المنشآت العلمية والصناعية في العراق الشقيق.





## العراق يرفض الهجمة عليه والقذافي يدعو لاجراج امريكا من المتوسط المشكلات العربية تسيطر على اجواء المؤتمر وجلسة ختامية بعد الاتفاق على التوصيات

■ نيوسيا - من نجوى الاسمر :

حضر عدد من الفلسطينيين الصرب يشاركون في المؤتمر الـ ٨٢ للاتحاد الفلسطيني الدولي أمس في نيوسيا الى الاقتصادي لهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل والى المساعدة على تسوية المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها الدول النامية وخصوصا مسالة الديون.

من جهة اخرى تابع المؤتمر الـ ٨٢ أعماله وبحث في جلسات موسعة وجانبية واحدة من المسائل الثلاث المدرجة على جدول أعماله وفي العمل والتدريب المهني والتكنولوجيا والتنمية الاجتماعية ودورها في تحقيق النمو والعدالة الاجتماعية. في غضون ذلك اجرت لجانا متابعة اعداد مشروعات قرار متعلق بمشروعين آخرين مدرجين على جدول الأعمال هما القرار ايطالي حول مكافحة المخدرات، والقرار فريقي حول الامن والسلام في منطقة المؤتمر أعماله اليوم ينهي قرارات حول مسائل الثلاث المذكورة.

الان محور اليوم الرابع للمؤتمر كان لجنستان ليوستفان للثلاث خصمات لجانا عامة حول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم، وكان رئيس الوفد الارمني رئيس مجلس النواب سليمان عراب اول من القى كلمة في المؤتمر. ودعا الاتحاد الفلسطيني الى اتخاذ قرار واضح بعدم السماح لليهود السوفيت بالهجرة الى وطن الفلسطينيين، والى الضغط من اجل تطبيق هذا القرار.

واتهم عراب اسرائيل والولايات المتحدة باتهما «تقنان في وجه كل توجه للحلول السلمية في المنطقة».

ولفت الى ان «الديون الضخمة في احد الاسباب الرئيسية للوضع الاقتصادي للزوى الذي تعاني منه معظم الدول في العالم الثالث. وحث برلماني الدول الثالثة على الضغط على حكوماتهم لدراسة مسالة الديون من اجل مساعدة الدول الفقيرة على انعاش اقتصادها، وقام اعداد اعضاء الوفد الليبي بثلاثة رسائل وجهها الزعيم الليبي المعتمد معمر القذافي الى الفلسطينيين لخاصة المؤتمر ووزعت قبل يومين. ودعا القذافي في رسالته هذه الى «اجراج» الولايات المتحدة من منطقة البحر للاروسط ضمانا للامن والسلام فيها، ووصف القمع الاسرائيلي للثقلات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بأنه «جريمة ابادة مؤكدة ان معتزل لم يرتكب مثلها ضد اليهود».

ومع استئناف الجلسة الموسعة بعد الظهر طلب الوفد الاسرائيلي حذف كل إشارة الى النازية ومعتزل وردت في كلمة ليبسا من محضر الجلسة. وتمت الموافقة على طلبه.

من جهتها ركزت الجزائر على الموضوع الاقتصادي وادانت متحدث المادني في تسوية مسالة الديون، وحذرت من وسيلة الضغط الوحيدة التي يملكها الجنوب ردا على مشاكله الاقتصادية وهي ما يسمى بالقرعة على النسيب في الآتي، خصوصا عبر «النفط» الديوغرافي والكوافرت البيئية. ودعت كل من سورية وتونس الى اقتصادي لهجرة اليهود للسوفيت الى

اسرائيل مشرطان الى دفعته هذه الاخيرة والى رفضها لكل الخطوات الهائلة الى تسوية النزاع العربي / الاسرائيلي، وخصوصا مشروع عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وطالب العراقي بوقف العملية الشرسة التي تدين عليه لهجرته من رحقه في نقل التكنولوجيا، وأكد ان الاجرة التي ضبطتها الجسائر البريطانية في الاسبوع الماضي ووصلتها بانها اجهزة نووية «ايست سوي» مكشفت كبرائية تستعمل لأغراض صناعية وعلمية.

كذلك اصدر الفلسطينيون العرب المشاركون في المؤتمر الـ ٨٢ لالاتحاد الفلسطيني بياناً ايدوا فيه في شكل خاص القرار الذي اتخذه مجلس القدس الاسرائيلي لغزو والذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل. وعبروا فيه عن تضامنهم مع العراق وكذلك مع ليبيا التي تواجه باستنزافات مستمرة وتهديدات من الولايات المتحدة.

وعلمت وكالة «فرانس برس» من مصدر قريب من لجنة الصياغة ان الدول العربية المشاركة في هذه الجلسة (تونس والجزائر وليبنان ومصر) علي انحال تصديلات «شوبنجية» على البند المتعلقة بالشرق الاوسط الواردة في الاقتراح الفريقي حول «الامن والسلام في المنطقة».

ويبدأ المؤتمر الجمعة بحث مشروع القرار الذي اعده لجنة الصياغة. كذلك ستتابع بحث الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في جلساتين موسعتين تتحدث لبيما وفرد مصر وليبنان والجلسة الفوتني الفلسطينية







المصدر : **القدس**

التاريخ : **١٨ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مبارك يدافع عن موقف صدام حسين صاروخ العابد منع إسرائيل من شن هجوم خاطف على المنشآت العسكرية العراقية

يطلبوا منا ألا نصحرح بما نتفككه من قوة. الصندق والصراخه مضطويان في التماثل مع الجماهير العربية ونحن لا نصحرح بشيء مبالغ فيه وما يمكن أن نقول أن حد الآن، انشأ سفير بضمرة (مماثلة على أي اعتداء إسرائيلي، بتوضيح) (نصف مفاعل نموذج العراقي النووي) لا يمكن أن يتكرر وعلى إسرائيل ألا تتفشل ذلك وستوليه بأشياء لم تحلم بها، وضربة الرد ستقدم عليها ولا نسمح بأي انتهاك.

واكد رمضان بأن بلاده لا تهدد إياها، وكان، وليست لها نوايا مبيتة، ولكنها لا تقبل أن تتنصّر إسرائيل على العرب في المايين للتكنولوجيا والعسكرة.

وقال بأن إسرائيل تخطط لضربة مباشرين لأنه ليس من السهل التخطيط لتخريب المنشآت العراقية، وستكون الضربة المباشرة باستعمال الصواريخ والقوى الجوية. وهذه الضربة سترد عليها بالمثل، حتى أنهم خطفوا لها عام ١٩٨٧، ولكن عند متابعتهم تفاصيل حربنا ضد إيران ووصول صواريخنا إلى قلب طهران، بعد ظهور الطائفة العراقية بعثان «أ» وهي طائرة استطلاع ميكرو وتشيوش، بالإضافة إلى معرقتهم لحقيقة وقوة صواريخ العابد، يرد الإسرائيليون كثيرا لأن الفللة أصبحت عندنا معمومة على الإطلاق، ولأن بعد استباننا لصاروخ «الطافح» وأمكننا للسلح التكمالي للزوج، فظن أن إسرائيل ستقرر طويلا قبل أن تقدم على اتخاذ أي عدوان لأن سلاحنا التكمالي يضاهي سلاحهم النووي.

الرئيس العراقي بأننا مدافعين، وعلى صعيد آخر قال النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان بأن بريطانيا لم تتدخل في شؤوننا بشكل مضطوح فقط، بل أنها حاولت عبر حملاتها الاعلامية تصفينا تحت طلاء الدفاع عن الإنسانية.

ولمن رمضان في لقاء مع المصاحفين القوتيين نشر أسس للوقوف العربي من هذه الحملة «ألاي واجهها بشكل جيد، ولم نعمل عليه خدمة الأجهزة».

وأشار إلى بأن كل الصور حول هذا الموضوع نشرناها في الصحف الأمريكية ووزعناها على جميع الجهات المعنية في الولايات المتحدة قصد إثارة الرأي العام الدولي والعربي كي يكون مطلعاً على حقيقة أهداف هذه المزامعة التي تعقد أنها تهين الأجواء لضرب العراق، بعد أن شعروا بأننا أصبحت قوة لا يستهان بها.

ويرى المسؤول العراقي بأن الرد الملائم على هذه المصالحات لا يكون بالهزيمة، خصوصاً وأن العرب في حاجة إلى تعميق الثقة في قدراتهم الذاتية، مشيراً إلى أن الشعب العراقي الذي أنه مستعد موما للتضحية بعد أن تمكن من أن يتنزع الخوف من قلبه، وقال «وإذا ما استلمت العرب قدراتهم الذاتية، فلن يقولوا على هذه حالة من الضعف واعتقادي أننا عندما ننظم امكانياتنا نصير وثيقى القوياء».

ورداً على سؤال حول سر إعلان بلاده عن امتلاك أسلحة كيميائية قال «هل يعقل بعد هذه الحملة للعابدة أن

القاهرة - رويترز - قال ب - ب - كونا، دافع الرئيس المصري حسني مبارك أمس عن العراق في مواجهة الضغط الغربي، تجاه ما شريد عن اعتكاف العراق لأسلحة كيميائية فتالنية قادرة على ضرب إسرائيل. وقال مبارك للمصاحفين في السويس بأن الرئيس العراقي صدام حسين ليست لديه النية لبدء حرب وقال: أن العراق لا تتبنى مخططات عدوانية، واكد أن صدام أبلغه بذلك في مكالمة هاتفية. كما أكد الرئيس العراقي صدام حسين أيضاً أنه ضحية لحملة دولية تجسرت دون سبب على الإطلاق.

وقال مبارك، عقب إبدائه صملاطة الجمعة في مسجد قيادة الجيش الثالث بالجوس، أن العراق يعتبر هذا الأمر من قبل ممارسة التمشيط. كما أنه يمثل خطراً عليه. وقال مبارك: إن تهديد الرئيس العراقي يبرحق نصف إسرائيل، صدر نتيجة استنفاز. كما أن الرئيس صدام حسين وليست لديه نوايا عدوانية ضد أحد ولكنه وجد نفسه أمام حملة عالمية مكثفة موجّهة ضد العراق.

وقال مبارك أنه على ثقة من أن الرئيس صدام حسين «رجل سلام لا يريد الحرب في أي طرف من الأطراف لا مع إسرائيل ولا حتى مع إيران».

ويقول مسؤولون أن القاهرة تسعى لنزع قليل التوتر الشاجع عن تهديد الرئيس العراقي لإسرائيل وتهدته حرب الكتلماة المشتعلة بين العراق والغرب. ووصف مبارك تصريحات





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **اليوم السابع**

التاريخ: **١٩٩٠ أبريل ١٩**

### سفير العراق في باريس يوضح ملابسات الحملة

أكد السفير العراقي لدى فرنسا الدكتور عبدالرزاق الهاشمي، وبغية العراق بأن تكون منطقة الشرق الأوسط منزوعة من كافة أسلحة التدمير الشامل بما فيها السلاح النووي. في الوقت الذي يمتلك فيه حق الدفاع عن نفسه بالوسائل المناسبة. وقال في مؤتمر صحفي عقده في باريس أن حصول بلاده على التكنولوجيا الحديثة قد تم بطرق قانونية، وهو بذلك مارس حقاً في الحصول على التقنية لأغراض التحديث والتطوير. وأوضح أن البرنامج التهديفي العراقي سلمي في جوهره، وأن منشأته النووية تخضع لأشراف وتفتيش وكالة الطاقة الذرية، كما أنه وقع كافة الاتفاقيات الدولية التي تصرم انتشار واستفاد الأسلحة النووية. لكنه شدد على أن العراق يرفض الخضوع لمنطق الضغط والتهديد، وفي الوقت الذي لا يهدد أحداً ولا يمارس العدوان ضد أحد، فإنه سيد بقوة على أي عدوان يشن عليه. وتطرق بالتفصيل إلى الاتهامات مع بريطانيا وأيضاً قضية «المكشطات» التي أثبتت أخيراً بأنها موهلة يراد بها تحفيز الأجواء لعدوان إسرائيل على العراق، وكشف عن اجتماع سيقع قريباً لوزراء خارجية مجلس التعاون العربي، للتضامن مع العراق. وفي الأردن أحدثت تصريحات الرئيس صدام حسين التي أكد فيها قدرة العراق على صد أي عدوان إسرائيلي مدى إيجابياً واسع النطاق في الأردن. ونشرت المصحف الأردنية اليومية الشرائع، ما لا يقل عن عشر مقالات وتعليقات، تشيد بوقفة العز التي تبنت في تصريحات الرئيس صدام، التي أدلى بها مساء الاثنين ١٩٩٠ / ٤ / ٧.

ومن بين ما قالته هذه الصحف: «أبقت الرئيس صدام، أعرق ما في قلوب أبناء هذه الأمة الكبيرة، من توق إلى ولقة عن عربية، موهورة بطابع القوة والاعتدال والكبرياء القومي، واستنهضت نيرة صدام المقاتلة، كل ما في صدور أبناء الأمة من تطلع كبير للرد على أعداء العرب، بغير اللثة التي درجنا على استخدامها، لسنوات طويلة ومريية...»  
وجاء في صحيفة أخرى: «ما قاله الرئيس العراقي أمس، كان التعبير عن جوهر هذه الأمة، التي بلغ الاستخفاف بها حداً، جعل للكيان الصهيوني وحلفاءه من المستعمرين القدامى والجدد، يتصورون أنهم قادرون على قهر إرادته، وفرض استمرار التخلف عليه...»





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٠

المصدر:

كل العرب

«كل العرب» طورت دافني باريش في مستقلا

## باريش كان جاسوسا وليس صحافيا

دافني باريش، المفضلة البريطانية السابقة التي كانت تعمل في مستشفى ابن السبيل قدمت تسهيلات للجاسوس باروش. وفي اليوم تمضي عقوبة بالسجن منها ١٥ سنة في العراق. «كل العرب» انشرت في مقابلة دافني باريش واجرت معها حواراً صحافياً تناول موضوع علاقتها بالجاسوس الذي اعلم كيف بدأت علاقتها

باروش؟ وكيف قدمت له التسهيلات؟... ابن كانت تلقي به في بغداد؟... كيف اعتقلت، وكيف عاملها العراقيون، وكيف تمضي ايامها في السجن؟... اسئلة عدة طرحتها «كل العرب» على دافني باريش فكان الحوار الآتي:

اجرى الحوار في بغداد : شاكر الجبوري





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العرب

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل ١٩

● عاملوني بلطف حتى ظننت  
بانني ساعود الى مستشفى  
البيطار. ولكن، بعد فترة عرفت  
بانني اركبت ما يحاسب عليه  
القانون.

تحدثوا عنه لأن تروعه لا يخيف احداً، فالحديث لم يكن الا للاستهلاك المحلي وباسم الانسانية... ذلك لان لندن.. وحقائقها القضائية كانت على اطلاع بمفردات التطبيق من خلال قنصلها في بغداد حيث جرت المعامكات اصحاباً لا صوريين، بل ان الادلة المادية كما يسميها رجال القانون، كانت حاضرة.. ايضاً. والاكثر من ذلك هناك شاهد اشيات لا يزال حياً ويمكن احد سجون العراق. تلك هي المعرفية وان باريس، رافضة درب يازنوت التي حكم عليها بالسجن لمدة ١٥ عاماً احتراماً لعمرها وجنسها.

لقد كان عاجسها الدائم، هو الالتقاء بالسجينة البريطانية، رغم معرفتي بصعوبة ذلك، فهي تشكل المستمكك للقضية التي سيطرت على عقول اصحاب القرار البريطانيين.. اقول رغم معرفتي بصعوبة الوصول اليها.. كون السجون لم تكن للقائدات مصطفية حاولت جهد الامكان ايجاد منفذ لتفترقا ذلك الباب واتصلنا بهذا الشخص اودان لتأمين هذا اللقاء.

كانت الساعات تمر كقلاع السنين... للقاء مع هذه السجينة هدف الجميع، قلت لنفسي انتظري حتى ان يكون الجواب خيراً، وبعد انتظار لم يكن طويلاً.. قايماً الى اهمية اللقاء وظروفه، عشت تلك الايام قريباً من هاتف المسكن ومكتب الجولة في بغداد. وذات مساء جمعت حيث الربيع يخيم على بغداد.. من الهاتف فشعرت كأنه يدعوني انا.. اسرعت اليه، فاذا بصوت اعزله يقول لي: دعاً نلتقي الساعة العاشرة صباحاً لاجراء الحديث.. الليل اضحى طويلاً.. وطويلاً.. وفرحني نزاد نفسيها.. المكان لا اعزله ولم يمين في زيارتي.. ليس صعباً قلت انفسى.. اعدت ترتيب استقبالي مرة اخرى، بعد ان وفرت مكتب الجولة المستلزمات الفنية، وفي صباح اليوم التالي كنت دقيقاً في مواعيدي مع مصور الجولة الذي اصطحبته معي في رحلة لا يعرفها الى اين.. قال خيراً.. عسى ان

الحديث مما يجري خلف القضبان الحديدية له نكهة خاصة فهو يصور ويروي احداثاً غير ملموسة ولا هي لي متناول الجميع مما يزيد من افتراضات المبالغة في سرد التفاصيل وتعليقها. وهذا غالباً ما تحاول الايحاء به بعض المؤسسات التي نصبت نفسها مدافعة عن حقوق الانسان، كما تعلق الامر بايداع هذا السجين او معاقبة ذلك من قبل مواسم والعالم الثالث، حتى اذا ما بقي القبض عليه بالجرم المفهود، حينها تعطي هذه المؤسسات نفسها حق تفصيل الرأي الصالح غير افتراضات موهومة لاسباب مبررة، وكأنها في ذلك تحاول القول بان زنايات سجونها وكرايسها قد تحولت الى متنزعات وملعب اطفال وهو الامر الذي يناقض الحقيقة تماماً.

لنشدن التي صورت نفسها بانها ارض حقوق الانسان، تقول بان من وصفته به الانسان البديع، واقامت الدنيا حوله ولم تعدها، لم يكن سوى احد نزلاء سجونها.. فاستغاثت منه مقابل اطلاق سراحه وهو جانب انساني في نظرها.. وكان التجهس بواسطة شخص من غير رعايلها، على دولة اجنبية هو وعمل انساني... وهذا ما فعلته مع الجاسوس يازنوت.. الايراني الجنسية الذي اخفى حتى على شريكتي في القضية، اسمه الفارسي، وانكر عليها حقيقة اتهاماته.

هذا الشخص جعلت منه وسائل الاعلام البريطانية ومن لف لفا، بسبب المصالح المشتركة، فضفية تهم الاستثناء، لا لسبب الا لان بغداد تصرفت معه بما يميل عليه قانونها الذي تعرفه لندن جيداً... فالتجسس عوفية في العراق الاعدام.. كل هذا واضح فلماذا تحاول لندن تجاهل الحقيقة؟

لقد حكم على يازنوت بالاعدام، ونفذت ببغداد هذا الحكم وسلمت جثته الى لندن... لا تدخل في تفاصيل ما







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

العرب

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٠

يكون خيراً.. قلت: اتعرف الطريق الى المكان الغلاني..  
قال بلا.. قلت إذا دلني عليه، فسارت بنا السيارة التي لم  
انتبه ان وقدها على ذلك الانفاد... اتجهت بنا السيارة  
بيننا وشعاعاً ولم نمنطق آخر وصلنا فقلت له ان القاض  
سيكون مع السجينة البريطانية.  
سبحان يرتفع لعدة امار.. باب يحرسه شرطي واحد.  
وتتوزع على جوانب المداخل بعض السيدات.. استقبلتنا  
مديرة السجن قائلة: مرحباً بكم.. نادراً جداً ان يزورنا  
او نلتقي بـصحا في هذا المكان... فاجبتها يبدو ان حقلنا  
سعيد..

وبعد مدخلات بسيطة.. اطلت علينا في مكتب المدير  
سيدة يبدو اثر تقدم السن على وجهها.. ترتدي زيها  
الاوروبي، فعرّبت انها السجينة.. المصنوعة.. لم اصدق  
نفسى.. انها الآن امامى.. التقت علينا السلام بلغتها  
الانكليزية... فوددت لها السلام.. بادرني للقول: ولا بد  
ان تكون قد بذلت جهداً للوصول الى... نعم.. ولكن ذلك  
لا يهم عندما وصلنا الى هنا.

سألتني عن باريس.. بعد ان قدمت لها نفسي..  
والجدة التي اصل بها.. واضافت هناك لا توجد شمس  
متكماً هي هنا الا تراماً ساطعة؟... اني احب الشمس..  
تدخلت مديرة السجن لتقول لها.. لكم الوقت واختيار  
المكان الذي تجودين فيه الحديث فأبواب السجن مفتوحة  
لكم.. شكرتها كثيراً وبحثت احدث الى «السيدة باريس»  
من الحياة والطبيعة، الى ان بادرني القول: «السجن  
ليس حالة طبيعية... لكن ما يخفف عنك ذلك هو تلك  
الصديقات اللواتي يخلفن عن عموى ووحشتى»...

قلت لها: من أنت. مرافقتا بشخصك أو لا؟  
بكل تأكيد... انني متزوجة ولدي بنتان واحدة منهما  
ابنتي بالتي. وبالنسبة فقد كنت سعيدة جداً عندما  
زارتني ابنتي في هذا المكان ثلاث مرات، وقد غادرت  
اوس الى لندن حيث ستعود مجدداً برحلة ابنتي بالتي

لزارتي خلال الشهرين المقبلين، ولا اخفي عليك قالتها  
بتهود عميق، فإن ابنتي كانت تعيش ظروفاً تسمى قاسياً  
مثلما هو حال عائلتي هناك. الجميع يعيشون حالة حزن  
عميق قد يفوق حزني أنا.  
وما هي ظروف التحالف بالعمل في بغداد.. هل كان  
اختيارك الشخصي أم عن طريق طرف آخر؟  
■ انني احب العمل في منطقة الشرق الأوسط، وهو  
اختيار ذاتي، لانني احب الشمس.. التي بشروقها  
احس بالربيع في حياتي.. واكره المطر والقيوم وحتى  
التلج، على هذا الاساس جاء اختياري العمل في العراق

● ابنتي زارتي هنا، وستعود  
لزارتي مرة أخرى خلال  
الشهرين المقبلين.

● لم اكن اعرف بان يارزوت كان  
سارقاً وسبق له ان دخل السجن.  
كل ذلك عرفته في ما بعد.

● بعد ان توفقت علاقتي  
بيارزوت في بغداد، زرته في لندن في  
نيسان/ ابريل ١٩٨٩ وتعرفت الى  
خصوصياته واصبحتنا صديقين  
حميمين.





□ كل ذلك الم يؤكد لديك شعوراً بأن الهدف هو التعرف اليك فقط  
كلا، وقد يكون لامتصاص الاستثنائي، ما جعلني أفل من انتباهي لأشياء أخرى.. المهم كان النسبة المئوية  
ساعات جميلة وأنا أعيش ما حولي فقط.. وهو ما حدث  
فعلا حيث تمونا الى حديقين جميلين  
□ ألا تعتقدون أنه كان قصداً لذلك؟  
■ لماذا...  
□ قالتها بنوع من المبررة...  
□ أي أن يجعلك تشعرين بالامان معه لظروف ومستلزمات لاحقة؟

... هت وأنها تسير من جواب لا ترغب ان تروح به.

□ طيب دعينا نتعرف بالتحديد على تاريخ تعرفكما وتروعه؟

■ صمتت وكأنها تريد ان تمن تلك المصافحة.. هتت رأسها وبخفت سيجارة ثالثه مفاغها في أركان الغرفة التي كانت منظمة جيداً ثم قالت بعد ان تعلق على صبر علقها على الحائط: لقد التقيت بارتوت في شباط/ فبراير ١٩٨٩ وبعد لقاءات متكررة ترسخت بيننا أواصر علاقة خاصة غادر بعدها الى لندن تاركا عثراته وبقم مائه كي اتصل به في أول زيارة في الى هناك وهو ما حدث فعلاً حيث سافرت الى لندن في نيسان/ أبريل ١٩٨٩ واتصلت به وهكذا استمرت العلاقة بيننا.  
□ مقاطعاً: رداً للجميل.. واستمراراً لأساليب بغداد.  
■ ابتساماً خجولة: نعم، هناك في لندن التي أصرفها مثلاً يعرفها من زارني مرات عديدة وزرت في مكان عمله في مجلة «الايونز» وترسخت جذور علاقتنا أكثر...  
■ مما دفعني للتعرف الى بعض خصوصياته... نسألته عن عائلته... فأجابني بأن والدته إيطالية ولم يتطرق لاسر والده، كما ان له أخت تسكن في ألمانيا، وأخ يسكن الدانمارك... وهو يحمل جواز سفر وجنسية بريطانية.  
□ يعني أنك لا تعرفين عنه حقيقة هو يشبه الأيرلندية؟

■ أطلاقاً... قللتها بصيصاً.. وأكثر ما قال في أنه خريج جامعة لانكستر.. ويعمل كمصطفي... وكما تعرف لكي تصبح بريطانيا لا تحتاج لسوى بعض الشروء، فالشك لا يعني شيئاً  
□ أنك أذن لا تعرفين أنه سارق... وكان نزيل سجون... وعطوف من الأراضي البريطانية.  
■ صدقني لا أعرف عنه كل هذه الأمور وقد عرفتها في وقت قريب من خلال التلفزيون الموجود هنا في السجن... هذا الجواب جعلني استعكر ما تريد من ان بارتوت فارسي ومن أبوين فارسيين وليست له ام إيطالية... وأنه يتنهد من مسجد سليمان، الامر الذي يثير أكثر من تساؤل حوله وحول نواياه؟

بعد ان كنت قد صلت في أكثر من دولة شرق أوسطية.. وبالتحديد في المملكة العربية السعودية حيث كانت محطتي الأخيرة قبل بغداد... وبالتاسبة فأنني كنت على مدى السنوات الأربع التي قضيتها حتى الآن في مستشفى ابن البيطار غابة في السعادة، فلم أتعرض لأية مخايبة أراية مشاكل.. وأنا أحب العراق والعراقيين.. لكن وبمسرة قالتها وكأنها تحاول التصير من نعمها هنا الآن حيث المشرفة التي قصمت ظهر بعيري وأوصلتني الى حيث تراني اليوم.

□ ثم انه على عجل لتعرفنا بطرف ما وصلت اليه؟ أدارت عينيها على أركان الغرفة... وتخلطت الى بعض الصور التي علقها على حائط غرفتها.. ثم قالت:  
■ لم كنت على اطلاع بنواياهم أوصولني الى هنا.. تاكد جيداً ما قدمت على ما فعلته.. لقد جازت بحياتي ومستقبل عائلتي... اللعبة على تلك الزيارة التي قام بها «بارتوت» الى مستشفى ابن البيطار.  
قاطعتها قائلاً:

□ عرفنا ان الزيارة كانت عندما كنت المسؤولة عن المستشفى في ذلك اليوم... صحيح.. فقد جاء شخص... قدم نفسه على أنه صمائي بريطاني يرحم الكتابة عن مستشفى ابن البيطار.

□ أي نوع من الكتابة.. هل عن مسلحتها او عن (العالمين) او ماذا؟

□ لا أعرف... حيث لم أكن مخولة بذلك... الى هنا انتهى دوري في بداية القصة... وقد طليت منه الاتصال بالسلويزين وهذا ربما لم يحدث؟  
■ وهكذا حدث بعد ذلك أن؟  
■ في اليوم التالي في الهاتف وإذا المتحدث على الطرف الآخر هو ذات الشخص الذي زارني في المستشفى؟

قاطعتها قائلاً:  
□ لماذا أنت بالذات، خاصة أنك قد قلت له بأنه ليست المسؤولة عما يطلبه؟  
■ صمتت بلا جواب.

■ قلت لنفسي ان الجواب بكل تأكيد مسجل في ملفات التحقيق ويعرف رجال القضاء العراقي مثلاً تعرفه هي أيضاً لكن السكوت من ذهب.

■ ثم اكملت: بعدما تعرفت على اسمه وامتصاصاته حاول ان يشكرني على استقبالي له... عرضاً أنه يريد هنا.. وحيداً لا استطعت تلبية دعوتيه للشاء.

□ فوافقت طبعاً دون سلق معرفة؟  
■ بالتأكيد ذهبت للشاء معه وبالتحديد في فندق ميليا منصوره حيث كان يسكن مع بعض الصحافيين الأجانب.

□ لم يدرك الحديث في ذلك المساء عن قصة زيارة المستشفى.. كما يبدو، لكن الهدف كان في التعرف اليك وليس الكتابة عن المستشفى؟

تتوقف ولي عينيها تتسائل تحاول من خلاله ان تستدرك او تجد سبيلاً للإلتصاف عن الاجابة.. ثم تقول: حقاً أننا لم نتحدث عن المستشفى كما لم يفرح هو لتذكيري بالموضوع رغم تكرار لقاءاتنا.





■ كان احمر لقاء لنا معا هو زيارتنا للمنطقة العسكرية الممنوعة، حيث التي القبض بعدها على بازوفيت، ولم اكن اعلم بذلك. وبعد أيام قليلة وكنت انا في المستشفى اقدم بواجباتي ثم استدعاني للانتقاء ببعض الاشخاص الذين طلبوا مني مرافقتهم لمكان لا اعرفه...  
■ كيف تصرفوا معك في تلك اللحظة...؟  
■ بكل صدق تعاملوا معي بلطف، حتى ظننت انني سأعبر لأتمام مهام عملي، كما لم افس منهم اي سوء

تصرف، وبعد فترة عرفت انني قد ارتكبت ما يحاسب عليه القانون العراقي حين عرفت ان بازوفيت كان جاسوسا وليس صحفيا  
■ وكيف استقبلت الدنيا؟  
■ انها الصاعقة... انها نهاية العالم بالنسبة الي، اتعرف انني انتهيت واثررت على سمعة امي.  
وتمتت قليلا، وقالت:  
لقد شاهدت بازوفيت خلال جلسات المحكمة اكثر من مرة وقد تصرفوا معي مثلكا الصالح معه خلال

□ لتعد قليلا الى الهواء... ارجو ان تصدقوني عن قصة لقاءنا في بغداد في ايلول/ سبتمبر ١٩٨٩.  
■ تقصد بعد عودتي من لندن وزيارته هو ليغداد.  
□ هذا ما اقصده بالتحديد...

■ انا صديقان حميمان، وعليه فكان من الطبيعي بعد وصوله الى بغداد ان يتصل بي، وزيارته في الفندق ففندق منصور، وكنا نقضي اولتنا لوحدها، حيث لم يشاركنا احد.

□ هل انا المسؤول عن تنظيم زيارته خارج بغداد؟  
■ لا... لكن في احدى المناسبات طلب مني بازوفيت ان ارافقه في زيارة الى مدينة الحلة، وقد ذهبنا الى منطقة عسكرية ممنوعة، هي ذات المنطقة التي حدث فيها الانفجار، وهي منطقة غير سياحية ومهجورة، وقد استخدمنا في الذهاب اليها سيارة خاصة بمستشفى ابن البيطار كنت مغولة للفرار منها... وقد شاهدت بازوفيت يجمع عينات من المتفجرات في هذه المنطقة، ولم اعرف سببا لذلك... لكن بالتأكيد هي عينات تفحص ما حدث في المنطقة الممنوعة.  
□ هذا كل شيء.  
■ نعم...

كان جوابها على سؤال... وكانها تريد الاعتماد على نقطة الحدث...

حدثت انا نفسي: كنت اعرف ان يكون جوابها هكذا، لكنها تناست ان ملفات التحقيق تقول انها قد وفرت الى بازوفيت انابيب خامسة بمستشفى ابن البيطار من اجل ان يضع العينات فيها ويوصلها الى لندن من خلال بريد المستشفى تحت غطاء صحي، بعدما اوصفت له ان

بريد المستشفى لا يجري تفتيش.

□ ألم تنساني نفسك عن سر جمعه لعينات من هناك وليس من مكان آخر؟  
■ اجابتي بنبرة فيها كثير من التساؤل ماذا تقصد ارجوكم؟

□ يعني لماذا جمع موادا من منطقة الانفجار الا يعني ذلك وجود شواهد مدروسة... لا تمت الى الاهتمامات الصحفية بعلاقة ثم لخلا هذه المنطقة بالذات؟

■ لا اعرف، ربما تكون على حق. هذا ما لم افكر به خاصة وانني اعرف صرامة القانون العراقي في مقابل هكذا تصرف.

صنعت ان بعض الشيء... وكنت استرجع ما عرفت من ان باريس هي التي اوصلت بازوفيت الى المكان المنوع بعد ان اطعمها هو على خارقة كانت في حقيبته تفحص المنطقة... فحدثت في على الخارقة المكان وذهبا الي معا.

□ تصرفين انك بمرافقتك لـ بازوفيت، في سيارة المستشفى تكوين قد وفرت له غطاء جميلا لتنفيذ اعماله؟

■ نعم بدلت ازيد معرفة... لكن لماذا عساني ان افعل انك تراني اين أصبحت... هذه هي المحصلة.  
□ وملا عن آخر لقاء لك مع بازوفيت؟

● لم اكن اعرف بهويته الإيرانية وظننت انه بريطاني بالفعل.

● ذهبا سوريا الى منطقة عسكرية ممنوعة بسيارة تابعة لمستشفى ابن البيطار. فراح يجمع عينات من المتفجرات في هذه المنطقة حيث وقع انفجار.

● حين عرفت ان بازوفيت كان جاسوسا وليس صحفيا، وقع الدنيا على كالصاعقة فشعرت بانها نهاية العالم بالنسبة الي.





المصدر: **العراب**

التاريخ: **١٩ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستجواب بما لم يسألني. وأود الإشارة إلى أن  
القتل بريطانيا كان مطعماً وشاهداً لجلسات المحاكمات.  
□ لقد أعلن العراق أن القتل بريطانيا كان حاضراً.  
وهو أمر لم تكنه لندن، مما يعني أنه لا ليس في ذلك  
ويعمل دليلاً قاطعاً على مصداقية المرافعات.

هزت رأسها.. وأضافت: لا يزال القتل البريطاني  
يؤذي في هذا المكان وهو على اطلاع متواصل بأحوالي  
وأوضاعي الحالية وهي جيدة، لكنني لم تكن طبيعية  
لأنني أعيش في سين داه، كم تستشي لو أنني في  
مستشفى ابن البطار الآن...

□ لنفترض أنه تم الإفراج عنك في وقت قريب ماذا  
عساك تفعلين؟

■ سأعود لأكمال عقد عملي مع مستشفى ابن البطار.  
□ ولو توفر لك فرصة وأنت في الخارج لزيارة  
العراق؟

■ لا يمكن.. ساكنة ممنوعة من دخول العراق

□ القول غير واقعي؟

■ من المحتمل.. وهو احتمال كبير لأنني لم أفسد  
من العراقيين عندما كنت أعمل بشكل طبيعي. يضاف  
إلى ذلك أنه توجد شمس جميلة لا ترى كم هي جميلة...  
□ أرى بكل تأكيد... وهي ازدادت شروقاً هذا  
الصباح... مع الربيع. لقد أطلقت عليك الحديث.  
وربما أخذت من وقت زميلاتك.. منهن من ألقنا في  
الحديث... هي أن تمر الأيام... وتلقني مرة أخرى.  
وتكونين قد فلتحت منسياً لعلاج بعض الحالات  
البسيطة.

ابتسمت... ابتسامة هادئة وقالت: هذا ما أفكر  
به... ثم نظرت إلى البعيد وأدارت وجهها.. وإذا تعب  
السنوات قد ترك هذا الوجه بعضاً من آثاره.

تدخلت إحدى السجينات.. حيث كانت تجلب لها  
لحماً من الماء طفق تحللت دافني إلى صديقة لنا.. تاكل  
معنا وتشاركنا الطبخ. وانظر فأرى «الثلاثة» مطبوعة  
بما تحتاجه، وهي بالإضافة إلى ذلك فقد وضعت بعض  
ميجنتها في مكان خاص، والمعلومات فقد زاد وزنها ٢  
كيلوغرام منذ دخولها إلى السجن.

قلت لها ما زحاً.. وأين ذهب والرجيم؟

■ ليس وقتي الآن.. ولعلنا أنا أزدت وزناً.. فهن  
صديقاتي وبقني ساعاتنا سوياً ناكل.. ونقرأ...  
فتحت الثلاثة لأجدها فعلاً وقد امتلأت بالخير  
والفرح والصوم.. وكل ما يحتاجه الإنسان هناك  
بإستثناء... العربية...

وبعد درشة بسيطة خارج حدود السجن.. في الهواء  
الطلق.. حيث راقتني بعد أن انتهت المقابلة.. قالت أنها  
تمارس رياضتها الصباحية، وستولي اهتماماً لتعلم اللغة  
العربية بمساعدة زميلات السجن وسوف تعلمن اللغة  
الانكليزية حيث يتحدثن بها بشكل مقبول حالياً.

ودعيتي لتقول: باريس جميلة جداً.. زرتها مرات  
عديدة شكراً لزيارتك، كنت لطيفاً معي بأه طيفه إن  
تكتب عن لساني نصيحة إلى جميع زميلاتي في ابن  
البطار أو غيرها بأن تكن أكثر انتباهاً لملاتهن كي لا  
يصن إلى ما وصلت أنا إليه.. لأن احترام القانون يعني  
احترام حريتنا في العمل والسياسة..

□ قاطعتها: انتهى دور النقم.. إنها حياة هنا من  
نوع آخر؟

■ هزت رأسها.. وودعيتي.. لتعود إلى حيث يبدأ النهار  
ويأتي الليل.. والجليس هو ذاته.. وقالت: لا تنس أن  
ترسل لي نسخة من الليلة.

في الباب الخارجي... أوقفنا إحدى المشرقات على  
السجن لقد دعونا إلى شاي وأقوة فقلت لها: لقد شربنا  
قهوة وأرشفنا شاي عذبا خلال إتمام هذه المقابلة...  
شكراً.. ووداعاً.. وهكذا عدنا من حيث أطلقنا لكن  
جمعيتنا فيها ما تمنيناه.. وبدأنا رحلة الكتابة. ◊







المصدر: كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠

واشنطن - لندن - تل أبيب:

# طبول الحرب تقرع ضد العرب

الحملة الأميركية - البريطانية ضد العراق ناجحة عن قرار متعدد الأهداف. والذي يتحقق من حيثيات صفقة شراء المعدات التقنية الحديثة التي لا تتجاوز قيمتها ١٠ آلاف و ٥٠٠ دولار يدرك جيدا بان كل ما تقوله هذه الحملة عبارة عن اذلال ل لها بالواقع. رواية تجسس صاغ الأميركيون والبريطانيون تفاصيلها بدقة. رواية تظهر مدى صغر سياسات الدول الكبرى. ما قصة هذه الصفقة التي جرت وفق احكام قانون التجارة الدولية فافشلها الأميركيون والبريطانيون ولفقوا حولها رواية لا يعرف راسها من اساسها. كيف فشل العراقيون محاولات الاستدراج الأميركي - البريطاني؟ وما سبب إثارة الحملة الآن ضد العراق والعرب؟ مجموعة أسئلة يحاول التحقيق الاتي ان يجيب عليها.

تمكنوا من انتصاب امد السجناء من الجيش الجمهوري الايرلندي. عضوا في مجلس العموم البريطاني. وخلال ايام الاضراب عن الطعام، تمركز امهات السجناء - على غرار ما كانت تفعل امهات المفقودين في الأرجنتين عبر تظاهراتهم الدورية في احدى ساحات بونينس آيرس التي أصبحت تعرف بساحة مجنونات مايو - وتوجهن الى شارع داونينغ ستريت، في محاولة

دول كبرى سياسات صغيرة. عام ١٩٨١، شهدت بريطانيا توترا شديدا سببه مجموعة من العمليات قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي، المطالب باستقلال الاقليم الشمالي من ايرلندا عن التاج البريطاني و بانصاف الكاثوليك الايرلنديين. وعلى اثر هذه العمليات اعتقلت مجموعة من انصار هذا الجيش، وأودعت في السجون وحكم على بعض عناصرها بالسجن مدى الحياة. عدد من هؤلاء المساجين اضراب عن الطعام، لتدهورت صحتهم حتى ان أربعة منهم فارقوا الحياة وهم خلف قضبان الحديد. هاج الايرلنديون الشماليون بفعل هذه المسألة التي تزامنت مع الانتخابات النيابية.









## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **سلا العرب**

التاريخ: **١٩٩٠ يوليو ١٩**

لثانيا هي التي ابتدعت اشربة التسجيل، الى ستالين...  
ففضيب وقرر التجارب مع دعوة هتلر له... فابترمت  
«الاتفاقية الألمانية - السوفياتية»...  
...بلغ تشامبرلين مقلته...  
...استقر المال السحري في عزلة بعيدا عن العالم.

من يدري، قد يصل بـ «دان ساندز» ما حل بمقلد  
صوت تشامبرلين الذي انتهت حياته بانتهاه وخلفته  
التي قام بها «معمل الجمارك الأمريكي» «دان  
سيونيك»... وربما تغير اسم شركة «سي.إس.أي»  
الأمريكية، خليفة شركة «بيروموك» الانكليزية إذ صار  
اسما ملوثا في سوق تجارة التقنيات الحديثة ولم يعد

أي مستورد لهذه التقنيات يثق بها أو بحليفاتها  
البريطانية... «بيروموك»...  
ما حقيقة عقد الشراء؟ وكيف تصرفت الشركة  
الأمريكية؟ وكيف تعاونت أجهزة الأمن الأمريكية  
والبريطانية لاستدراج المستورد العراقي، ففعلت...  
وكيف جرى طلق القضية والتمثال حرب إعلامية  
منها؟ وكيف جرى تجييش أجهزة الاعلام... وما دور  
هذه في معالجة المواضيع الدولية؟ وما هو المصود  
خلف كل ذلك؟

اسئلة تجيب عليها الرسائل المتبادلة ما بين الجامعة  
التكنولوجية - قسم العلوم التطبيقية، ومؤسسة  
«القطاع» العراقية العلمية من جهة وشركتي «بيروموك»  
«سي.إس.أي» من جهة أخرى... بالإضافة الى  
الأوضاع العامة التي تعيشها المنطقة.  
كان قسم العلوم التطبيقية، في الجامعة التكنولوجية  
في بغداد بملحة الى معجزة طلاقة الخطوبة «بايزر ثاني  
أوكسيد الكربون»، فالتصفت وزارة الصناعة بشركات

لا، والعباء باط، دولة متناثرة - حقوق الانسان براء  
من أي عمل تجسسي معاد يستهدف أي دولة عربية من  
المحيط الى الخليج، بريطانيا صديقة، للعرب وللشعوب  
المهورة في العالم، وخصوصا لشعب جنوب افريقيا التي  
انفردت لندن في الطلبة برفع العقوبات الاقتصادية  
المفروضة عليه بعد اطلاق سراح تلسون مشديلا.  
فبريطانيا لا تصعد للمال سوى «ألباء بلا حدود»  
و«مصاصين يعضون عن الحقيقة» وشركات لا علاقة لها  
من قريب أو من بعيد بالجاسوسية كما هو الحال بالنسبة  
الى شركة «بيروموك» الانكليزية وحليفاتها شركة  
«سي.إس.أي» الأمريكية!!!

دور «بيروموك» «سي.إس.أي» سوف يذكره التاريخ  
في سياق استعراضه «لثلاثاء» المؤسسات العلمية  
والاقتصادية في تحضير الحروب العدوانية الهادفة الى  
منع العرب من تحقيق أي انجاز علمي يربطهم بالعصر.  
عصر الأقوياء... الى توفير الظروف والقدرات لاسرائيل  
كي تحقق مشروع اسرائيل الكبرى على جثث العرب،  
وأرض العرب، باسم «العدالة التشريعية» وحقوق  
الانسان... «وبالعلم والعلم الحرة»  
هكذا... بكل بساطة يمكن أن يصل دور «شركتين»  
صناعيتين؟

نعم، هكذا وبكل بساطة، ولا يتدخس من ذلك إلا من  
لم يقرأ تاريخ العرب، الاقلمية منها والعلمية، وأصل  
أبرز مثال يعني لمعية من هذه الادوار والثغرات، ما  
حدث سنة ١٩٢٩ من اجراءات اتخذها الفوهرر لاقناع  
ستالين بإبرام ميثاق تقام مع لثانيا النازية... فكان  
والاتفاق الألماني - السوفياتي.

يوما، كان أدواف هتلر يضحى من قيام تحالف بين  
الاتحاد السوفياتي وانكلترا، وكان مؤيدوه في بريطانيا،  
جماعة «كليفن ست» يضللون على حكومة تشامبرلين -  
المقلب بـ «الرجل حامل المظلة» - للتقاهم مع «الرايخ»  
الثالث، حتى أنهم، في لقاءات «الضاي» بعد الظهيرة،  
كانوا يتعمدون الاستماع الى أنشادي نازية. لكنهم  
أخفقوا في اقناع تشامبرلين، فقرر الفوهرر، إبقاء هذا  
البريطاني «دابل فغ» يصيح من الصعب عليه الخروج  
منه: نصف الحوار بين ١٠٠ داونينغ ستريت، ونصف  
«الكرومين»، فقال لمعاونيه، كما تؤكد على ذلك الكتابات  
حول «التاريخ السري» للمصادرة الألمانية -  
السوفياتية:

«سأجعل تشامبرلين يعلم مقلته»...  
استدعت الاستخبارات النازية لحد الممثلين  
السحريين، «البار» في تقليد الأصوات، وعزلته عن  
العالم، وأعلنت تصورها بربدها في سياق حوار بصوت  
تشامبرلين مع... الفوهرر.  
مضمون القصص هو استعداد حكومة لندن للتقاهم  
مع «الرايخ الثالث» واعتبارها ان العدو الفعلي هو «العصر  
الشيوعي».

هتلر شارك شخصيا، بصوته، في هذا «الحوار»...  
وعند اكتمال السحري، صوت الاستخبارات النازية  
نصر التسجيل الصوتي لـ «الحوار» الى الاستخبارات  
السوفياتية عبر عميل مزدوج، فوصل «المخطط» وكانت

● **عمل الاستخبارات الأميركية**  
**«دان سيونيك»**، ادعى أنه «دان  
**ساندز» مدير المبيعات في شركة**  
**«سي.إس.أي» الأميركية. فوضعت**  
**هذه مكاتبها وانصلاها بتصرفه**  
**ورافقه رئيسها الى لندن لاقناع**  
**العراقيين بشراء صواعق**  
**للتفجير».**





المصدر: **س ل العرب**

١٩٩٠ أبريل ١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

## ● رفض العراقيون عرض

«سبونك» لكن الأخير تعهد إرسال

برقيات الى بغداد يتحدث عن

«معدات أخرى» لم يطلبها

العراقيون منه في الأسس..

## ● حاول الأميركيون والبريطانيون

أن يصنعوا من «سلفور» ماصعة

هتتر من المعدل المسرحي الذي قلّد

صوت تشامبرلين لإقناع ستالين

بعقد الاتفاق «الجرماني» -

السوفييتي».

خلال هذا اللقاء، فوجيء الاخصائيون العراقيون بعرض قدمه لهم الأميركيون ومثله: باستعانتنا أيضا ان نزيدكم بمعدات تستخدم كصواريخ للتجسس النووي. وحاول الاثنان إقناع الاخصائيين العراقيين بهذه الفكرة، وعيشا حالا. آنذاك، طلب كوالسكي من صناديريه من العراقيين إرسال برقية جديدة تؤكد على الموصفات نفسها التي أرسلت آنفا. فلبى العراقيون الطلب، وأرسلوا برقية جديدة بتاريخ ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٨٩ ضمنوها تلبية طلبهم بشكل تفصيلي. مرت أسابيع فإرسل صناديريه برقية تكس جديدة الى مؤسسة «القفاز» ضمنها عرضا خطيا هو نفسه العرض الشفهي الذي كان قد تقدم به. مع رئيس الشركة جيري كوالسكي في لندن. تقول هذه البرقية المؤرخة في ١١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٠، المؤرخة من صناديريه نفسه بأن إيمانه تأمين مولات من نوع

برقية باسم «دان سلفور» لعرض على العراقيين شراء معدات أخرى كـ «مولدات تحرون» بالإضافة الى المعدات



اجنبية عدة لتزويدها بمعدات ذات فائدة عالية من أجل استخدامها في هذه المنظومة. ومضروب أن هذه المعدات تستخدم في عدد من التطبيقات العلمية والصناعية، تتميز الطائفة المنظومات الليزر (الارضية أو المحمولة جوا) وتجهيز الطائفة بمكان قطع البلازما أو الفصل مراحل الصاروخ عند انطلاقه للألعاب الصناعية.

جرى استعراض عرض عدة، فتم قبول عرض تقدمت به شركة «بيروماك» البريطانية وذلك في شهر آذار/ مارس ١٩٨٩. فأرسلت مؤسسة القفاز طلب رسمي الى «بيروماك» - في حزيران/ يونيو الماضي - للحصول على مئة «مضخة» قيمتها الاجمالية عشرة آلاف وخمسمئة دولار. وجرى بعد ذلك تبادل عدة من برقيات التتبع مع «بيروماك»، لتجهز الأسس، وضع الجهاز الثاني: شركة سي. إس. أي. الأميركية ومقرها في سان ماركوس بولاية كاليفورنيا بخصوص التفاصيل الفنية ومتابعة الطلب.

كل شيء كان يسير حسب ما يرام وفق ما تنص عليه قوانين البلد المستورد، العراق، والبلد المصدر: الولايات المتحدة وبريطانيا. لهذه المعدات لا تعتبر من التقنيات المنوع تصديرها في القانون الأمريكي ولا في القانون البريطاني.

وإذا كان المؤسسة العراقية تتلقى برقية «تكس» من مدير مبيعات «بيروماك» شركة سي. إس. أي. الأميركية يدعوه فيها الى اجتماع باخصائيين عراقيين للبحث بموضوع المعدات، والمواصفات. فتم اللقاء في لندن وحضر الاجتماع الأميركي رئيس شركة سي. إس. أي. جيري كوالسكي ومعه مدير المبيعات «دان سلفور».







المصدر: كمال العزبي

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● واشنطن ولندن تقرعان طبول الحرب. فإن استخدم العرب سلاح الموقف، اكتشف الغربيون وإسرائيل أن الطبول كانت.. فارغة.

● حرية الإعلام الغربي نسبية في الميدان الداخلي. وحين يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية يصبح الإعلام الغربي ناطقاً باسم الحكومات.

● الحملة الغربية الجديدة هدفها تغذية جريمة العصر، ومنع العرب من استيعاب التقنيات المتطورة، ومساعدة البرنامج النووي الإسرائيلي، وتأمين قيام «إسرائيل الكبرى».

وهذه شعراء أي هم منكم، سيقبل ذلك وفق إجراءاتكم الاعتيادية.. أي، وفق ما تنص عليه قوانينكم.

وانتهت الاتصالات من دون أن يتمكن المستر صاندروز من ترجمة الجانب العراقي عن موقفه أو من استدراجه.

بعد مدة، تقوم قيادة البريطانيين بسبب اعدام الجاسوس بارزوف، وتشن حملة شعواء على العراقيين وعلى العرب. وتعود ترنيمة حقوق الإنسان..

وقبل أن ينجز استيعاب هذه القضية، كان الأميركيون والبريطانيون قد اكملوا استعداداتهم وأطلقوا موضوع «الصوامع» ونسجوا حوله أمورا وأصاوير.



الرد العراقي لمكتب برلين والبعثات الأخرى

إي جي دبليو، explosive bridge wire E.B.W. ومعدات تفريعية زعم أنها استجابة لطلب من الجهة المجهزة بالتيار من الجانب العراقي. وأشار صاندروز في برقيته هذه إلى احتمال أن مكتشف السلطات الأميركية ذلك مشيراً إلى ضرورة توفير الحماية والأمان في التعامل. كما طلب تأمين نقطة إيصال في الولايات المتحدة.. هنا، تكدست علامات الاستفهام عند العراقيين. الاستدراج واضح، والجهة المجهزة بالتيار من الجانب العراقي رفضت العرض أثناء اللقاء الذي جرى في لندن. بغداد لا تريد هذه البضاعة، فلماذا يصير هذا الأميركي على بيع هذه البضاعة؟..

ترفض بغداد الإجابة، وتجري اتصالاً هاتفياً مع صاندروز تبذل فيه حزم رغبته بأية سلطة غير واردة في الطلب الرسمي: مستعشات ذات صلاحيات عالية، لاستخدامها في منظومة «الليزر» - ثاني أوكسيد الكربون.. فقط لا غير.

ويعود صاندروز فيبرية برقية تلكس إضافية بتاريخ ٢٧ كانون الثاني/ يناير تتعلق بموضوع «المستعشات» نفسها، ولكن، في نهاية البرقية، يكرر صاندروز من جديد حديثه عن «البعثات الأخرى» ويتحدث عن مآثره كشفاً من قبل السلطات الأميركية.

فيرد العراقيون ببرقية تلكس، بتاريخ ٢٤ كانون الثاني/ يناير، تقول بأنهم يتصممون بالمقد الضامن بموضوع «المستعشات للاستخدام في منظومة الليزر ثاني أوكسيد الكربون.. لا أكثر ولا أقل.. ويشيرون في أواخر البرقية المختصرة:





المصدر : ك ل العرب

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الوثائق تثبت عدم صدق الصلة من قبلها الى يائنها. ومن أبرز الأدلة الإضافية على وجود مخطط مدروس ومعد لتخضير الأجواء والمخبرات لعدوان لا يقتصر على العراق ليوحه بل ويشمل العرب عموما. هو أن رسائل مدير مبيعات، شركة سي.إس.آي. الذي تتناسب على إرسال البرقيات الى العراقيين والتقى معهم الى جانب رئيس المؤسسة جيري كرواسكي لم يكن هناك ساندوز. نفسه وإنما رجل آخر اشتهل اسمه وصفت: أنه دان سيونيك عميل مكتب للتطبيق الاتحادي.. «إس.بي.آي».

ليس في هذه الوثائق أي افتراء على الأميركيين أو البريطانيين. فريش شركة سي.إس.آي. نفسه أعلن صراحة أنه كان ينسق في هذا الموضوع مع وكالة الاستخبارات المركزية... سي.آي.آي. كما أن هذه نسخت مع الاستخبارات البريطانية لأخذ صور للفرق المماثلة العراقي في لندن.

فيلم سينمائي من أوله الى آخره. وتظهر بعض الصحف الغربية في حملة شعواء ضد العراق والعرب.

الصحافة الغربية معززة كما يقولون. لا شك في أنها حرة عندما تنشر قضايا سياسية داخلية. ومع ذلك فإن حريتها في هذا المجال تقل نسبياً لأن الصحافة تستفيد كسلاح سياسي في معارك سياسية متعددة زمتا وضحايا وأجلاً. ما حينما يتعلق الأمر بمواضيع خارجية يصعب

من الصعب التمييز بين صحيفة وصحيفة. تتحول الصحف الغربية الى مصف الخطاب الواحد والمقال الواحد، أي باختصار، صحيفة موجهة. وكذلك باقي أجهزة الاعلام السمعية أو السمعية البصرية. وإن لم يكن الأمر كذلك، لماذا نجد هذه الصحافة تطبق أعينها ونظم أذانها على الأخطار التي تهدد العالم العربي، من إقصاء الى إقصاء، جراء البرامج النووية الإسرائيلية... لماذا لا تطالب أجهزة الاعلام الغربية بفرض عقوبات على إسرائيل لعدم قبولها التوقيع على ميثاق حظر انتشار السلاح النووي وعدم السماح لمراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة المنشآت النووية الإسرائيلية في القلب... أسئلة عدة توجه الى الاعلام الغربي، فكميته وتيز مدى زيف «حريته».

أين الاعلام الغربي من إثارة جريمة المصير للتمثلة بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة؟.. الجواب على ذلك عند الحكومات الغربية المشاكلة على الفلسطينيين والحرب في قضيت هذه الهجرة. دافون، الكتاب بات هو الظاهر الذي يضر عوامهم والقرار في الغرب. أما في أوروبا الشرقية فحكوماتها أشبه ما تكون اليوم بحكومات التسوكر.

الحملة الغربية الجديدة على العراق والعالم العربي بلا استثناء غرضها واضح ومحدد ويمتد للأداف: تخليطية جريمة المصير للتمثلة بالهجرة اليهودية الجديدة.

- تبرير وحماية ودعم البرنامج النووي الاسرائيلي.
- محاربة أي جهد عربي لامتلاك التكنيات الصدية.
- مساعدة إسرائيل على تجاوز أزماتها الداخلية الاقتصادية منها والسياسية.

■ تشجيع إسرائيل وتقديم مساعدة لها للقيام بحدود واسع النطاق يتلهم والبرنامج الذي من أجله ترتكب جريمة المصير: قيام إسرائيل الكبرى.

فلا يستغرب أحد أن ضرب بعض العرب الضابط وإرادات القوى الدبلوماسية التي تستفيد من التفتريات السوفياتية لخوض حرب جديدة شرسة على الغفراء بدل خوض هذه الحرب على الفقر.

الد العراقي على الحملة جاء عملي بمستوى شراسة الحملة فقلل الرئيس العراقي صدام حسين: «كان الاجبون الاساسيون في السابق، أثناء الحرب، يلعبون عن طريق إيران. والآن، بعد النتيجة الكبرى التي حصلت رأوا أن ليس لاسمهم إلا أن يلعبوا للعرب وبالتاليهم... ومن يريد ان يجرّب ليحتل العراق فليقتلهم... وهذه هي المواتية في جنوب العراق وبعه يتقدم والعون عليه من الله. كما حذر الرئيس العراقي الدول التي تقود الحملة بقوله: «إذا ما توهموا أنهم يعطون غطاء لإسرائيل لكي تضرب بعض العدايد، الصناعة فأنهم وأهمون في ذلك. فواحد لنحبل النار تاكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء على العراق».

ولاحظ المراقبون أنها، للمرة الأولى، يتحدث الرئيس العراقي صراحة عن إمكانية استخدام بلاده للأسلحة الكيميائية، وفسروا ذلك على أنه ناتج من معلومات متوفرة في الأوساط القيادية لبعض الدول العربية عن احتمال قيام إسرائيل بحدوث فوري بغطاء ومساعدة كاملين من الولايات المتحدة وبريطانيا. فقال: «إننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية. فليدنا الكيميائية... ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلك بالذرة».

كل الدلائل تؤكد بأن الحملة الجديدة على العراق، في سياق الوضع العام الذي تعيشه المنطقة، مؤشر على أن طيل الحرب ضد العرب بدأت تقدر. فإن استخدم العرب سلاح الموقف... اكتشاف السربيسون والاسرائيليين بأن طيلهم... فارقة. ○

حسن حمادة





المصدر : النبا السابع

١٩٩٠ ميلادي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نذر الحرب تهدد على المنطقة

## صدام حسين يرد بقوة على التهديدات الأميركية والإسرائيلية

كشفت الأحداث المتسارعة التي شهدتها الأيام الماضية إن الحملة السياسية والدبلوماسية التي يتعرض لها العراق، ليست مجرد ضغوطات. فالتهبرة التي استخدمتها الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية في مرحلة أولى، والقيادة الإسرائيلية في مرحلة ثانية، أكدت أن تهمة تهمة تمنع العراق من أن يستفيد مما توصل إليه من تطور في مجالات الصناعة

العلمية والعسكرية. ومن التلميح إلى التصريح، تدرجت المواقف، لا سيما في إسرائيل، إلى حد التهديد العلني باللجوء إلى توجيه ضربة عسكرية للعراق. لكن الظروف التي جعلت إسرائيل تعتدي على العراق في ١٩٨١ لم تعد هي نفسها، إذ بات في مقدور العراق حالياً أن يرد على أي عدوان قد يتعرض له، ويجعل أي مغامرة عسكرية ضده حرباً واسعة في المنطقة.





المصدر: **الوكيل**

التاريخ: **١٩ أبريل ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواحدة منها مئة دولار فقط، بحيث لا يعقل أن تكون تلك المكثفات هي التي تستصنع القنبلة الذرية التي تدعي الدوائر الغربية أن العراق بصدد تصنيعها.

ولمّا كنّا أن تلك المكثفات لم تكن أبداً بفرض صناعة قنبلة نووية، فإن الرئيس العراقي قال بوضوح أذهل مختلف الدوائر السياسية، أننا لا نحتاج إلى قنبلة نووية لأن لدينا الكيمياء المزجج ومن يهددنا بالقنبلة النووية سنهلكه بالمزجج، مشيراً إلى أن هذا السلاح لا يملكه إلا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وأشار الرئيس العراقي إلى أن الإدارة الأميركية وبريطانيا حاولت تقويض العراق من خلال إرسال الجواسيس لعرض الأسلحة النووية، وأن أحدهم عرض على العراق قنبلة نووية كاملة، قال إنها موجودة للبيع.

وجاءت هذه الإشارات في خطاب الرئيس العراقي بعد أن كان الشاطئ باسم وزارة الخارجية العراقية قد قال أن السلطات الأميركية قد دسّت من عهد عميل المكاب التحقيقات الفيدرالي في الشركة الأميركية المجهزة للمكثفات تحت غطاء مدير مبيعات للشركة لتزويج الصنفلة نووياً استخبارات مغرضاً، ويهدف تدبير اتهام مطلق بدعوى سعي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الأميركية، وأن هذه الحقائق المرتبطة بالعملية لا يمكن عزلها عن حملة التشويه المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاسماء للعراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشآته العلمية والصناعية.

#### التحذير من العدوان

ويعد أن فضح الرئيس العراقي أبعاد الضربة المقتلة وذيلها بالهزيمة انتقل إلى القسم الثاني للحديث عن محاذير الاعتداء على العراق تحت أي ذريعة وبأي مسمى وبأي شكل.

وقال بعبارة بسيطة ومحددة «انقسم بالله اننا سنجعل نيراننا تحرق نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق، وأضاف «انني اتفي جملة وتقصيلاً اننا نملك أسلحة نووية لكن دعمهم يعلمون اننا نملك السلاح الكيمائي المزجج».

وأكد «أن الذي يستصغر العراق هو الذي يلوم نفسه بعد ذلك، وأن العراق لا يخاف أحداً مهما كان حجمه، ومهما كانت قوته» مستذكراً «نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على أحد ولا نصاب بالغرور ولا ننسى مسؤولياتنا الانسانية إلى جانب مسؤولياتنا القومية والوطنية».

وأرجع الرئيس العراقي التهديدات

ورغم الخطاب الذي تلقاه الرئيس العراقي صدام حسين الأسبوع الماضي أمام جمع من ضباط القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، المواجهة الحالية بين العراق، من جهة، وبريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ضمن إطارها الصحيح والمحدد وهو «الضربة المقتلة» التي بدأت بإعدام الجاسوس البريطاني الجنسية الإيراني الأصل بازوفيت في منتصف آذار (مارس) الماضي، وتصادعت ضمن مجموعة من الإجراءات الدبلوماسية والاقتصادية البريطانية في الواقع تهيةً للمناخ السياسي الذي يتيح القيام «بعقدان ثلاثي» على العراق تمارس فيه إسرائيل الدور نفسه الذي لعبته إبان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

وقد أذهمت الصراحة والوضوح في تناول الرئيس صدام حسين لتلك الضربة جميع العراقيين، خاصة أولئك الذين راهنوا على إمكانية احتواء الحملة الاعلامية والسياسية الغربية من خلال تحرك دبلوماسي عراقي أو تحرك عربي مشترك.

لكن الواضح أن تقسيم القيادة العراقية لإبعاد الحملة البريطانية - الأميركية، وللتهديد الاسرائيلي بشن عدوان أو القيام بعملية خاطفة لتضرر المنشآت الصناعية والعسكرية العراقية، كان يتجاوز ما هو ظاهر في وسائل الاعلام وما يتم تداوله عبر الاتصالات الدبلوماسية.

ولذلك فإن خطاب الرئيس العراقي بقدر ما حصل من معلومات مفاجئة ولغة صريحة وواضحة تجاوز فيها الأسلوب الدبلوماسي اللين، والتحذير المطلق بعبارة غير مباشرة تحتمل أكثر من تفسير وتأويل، بقدر ما كان يقوم بعملية التفاف سياسية بارعة اجهضت «التدبير الثلاثي» من الأساس ووضعت نوايا العدوان أمام معطيات وظروف جديدة يتعين معها التريث والتقييم قبل الاقدام على تحويل النوايا إلى افعال.

وقد قسم الرئيس العراقي خطابه إلى قسمين رئيسيين، الأول تناول فيه الافتراءات التي قامت عليها الحملة الاعلامية والدبلوماسية التي تعرض لها العراق منذ اعدام الجاسوس البريطاني بازوفيت، والثاني التحذير من مقبة العدوان على العراق وإيضاح ما يملكه من قدرات ذاتية للتصدي لمثل ذلك العدوان.

وفي القسم الأول ذكر الرئيس العراقي أن «الموضوع الذي يهتدون حوله الضربة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الأميركية قيمتها عشرة آلاف وخمسمئة دولار، وسعر







الأمر الثالث أن قاعدة التحالفات القومية للعراق هي الآن في أفضل صورها، فبالإضافة إلى أن العراق عضو مؤسس في مجلس التعاون العربي مع مصر والأردن واليمن، فإن علاقاته بأقطار مجلس التعاون الخليجي هي في أفضل صورها.

ولعل الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين في بداية الشهر الماضي إلى السعودية، والتي عكست موقف السعودية التضامني مع العراق هي أقرب مثال على صلابة القاعدة القومية التي يتحرك عليها العراق. ولذلك فإن أي محاولة للاعتداء على العراق في ظل هذه الظروف هي في الواقع مراوغة على أوضاع كثيرة في المنطقة، بما في ذلك الامدادات النفطية التي يتزايد الطلب عليها وتتزايد اعتماد العالم على ما يأتي منها من دول الخليج العربي بالذات.

وبالإضافة إلى كل ذلك فإن ظروف الانفراج الدولي الصالحة وإن كانت قد اختلفت بمعاملة التسونان في المنطقة التي كان للاتحاد السوفياتي دور فيها، إلا أن تلك الظروف يمكن أن تكبح جماح العدوان، من حيث أن أي اعتداء محدود قد يفتح جبهة مواجهة دولية تطيح بخطوات الانفراج الحالية.

إذا كان الرئيس صدام حسين قد حدد في خطابه الأخير الاحتمالات القصوى للصلة البريطانية - الاميركية والتهديد الاسرائيلي مع استعداد العراق لمواجهةها بما في ذلك المواجهة

الاسرائيلية والحملة الاميركية - البريطانية الى مداها التاريخي من خلال الإشارة الى دور الاطراف الثلاثة في استمرار الحرب العراقية - الايرانية مدة ثمان سنوات، ورغم أنه كان بمقدورها أن توقف الحرب بعد شهور من اندلاعها.

وقد تركت تحذيرات الرئيس العراقي القوية لاسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا أكثر من انطباع وأكثر من تقسيم. وكان أقرب هذه الانطباعات والتفسيرات ان العراق الذي امتلك خبرة قتالية عالية وقدرة متقدمة في مجال التصنيع الحربي، وتعاكس في المؤسسة السياسية، وكبرياء شعبي صنع الانتصار في الحرب مع ايران لا يمكن أن يعني فرصة لاسرائيل للقيام بعملية محدودة كذلك التي جرت في عام ١٩٨١، عندما أغارت الطائرات الصربية الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي.

الأمر الآخر أن القدرة العسكرية العراقية تطورت بشكل كبير بحيث تتاح للعراق فرصة الرد السريع والمباشر والفوري على اسرائيل وهو رد لا يتوقف على صليبات محدودة هنا وهناك بل قد يفتح المجال امام مواجهة شاملة تلعب فيها المصاويخ البعيدة المدى التي يملك العراق منظومات كاملة منها دوراً حيوياً، فضلاً عن السلاح الكيماوي المزودج الذي أعلن عنه الرئيس صدام حسين والذي يعادل في قوته امتلاك قنبلة نووية.

العسكرية، فإن المراقبين يحللون حصر ردة الفعل المباشرة التي يمكن أن تقدم عليها الولايات المتحدة وبريطانيا، وتحديد الخطوات التي لا تصل في مداها الى حد القيام بعملية عسكرية مباشرة.

ومن أبرز التوقعات القيام بحملة مقاطعة اقتصادية منظمة، وجرمته من بعض قطع الفيزار وعدم تقديم تسهيلات في مجال الاستيراد والتصدير. وطبقاً لما نقله مصادر عراقية فإن دولة حاربت مدة ثلثي سنوات كاملة، وواجهت ظروف اقتصادية أدت الى انخفاض مواردها النفطية الى أكثر من النصف في احدى فترات الحرب، لا يمكن أن تتأثر بمقاطعة اقتصادية أو سياسية للدرجة التي تجعلها ترضخ وتستسلم بعد أن اعتادت الانتصار ودفعت ثمناً باهظاً له.

تاج الدين عبدالحق





المصدر: الموح السامع

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاد الحن

الافتتاحية

# معركة العراق ضد الهيمنة الاميركية

واستعملت اسرائيل كاداة للعدوان، ومن أجل تبرير تدخل الدول العظمى، كانت اميركا آنذاك شبه محايدة فوفقت بعيداً عن المخطط الاوروبي، بينما هي تقود الآن حملة العداء للعراق والعرب، وتحرك اسرائيل لتهديد وتقويع، بينما المعركة معركةها، وهي التي تريد تصفية الحسابات مع العراق، لاحكام سيطرتها على المنطقة العربية.

لقد بدأت الحملة الاميركية على العراق منذ ايام العرب مع ايران. فحين ظهر ان كفة القتال ترجح لصالح العراق، تدخلت اميركا ونذرت ايران بالسلاح. وحين تبين ان تزويد ايران بالسلاح لم يغير معادلة الصراع، جرى العمل لوقف إطلاق النار ثم جرى مد الصصور الاميركية مع ايران، لمنع العراق من استثمار نصره العسكري. ويستمر حتى الآن تطبيق هذا المخطط الاميركي، من خلال العرقلة الدائمة لتوقيع اتفاق رسمي بين البلدين ينهي الحرب ويعلن السلام.

وسع توقف القتال على جبهة الخليج، جرى التحرك الاسريكي لاشارة المشكلة الكردية ضد العراق، وجرى بشكل مساحيء استقبال جلال الطالباني في البيت الابيض. وحين تبين ان هذه المشكلة ايضاً ليست جاهزة للاستعمال، بفعل وعي الجماهير الكردية الى الرغبة في استكمالها كاداة اميركية، بدأ التفتيش عن مسارب اخرى لحاصرة العراق.

في هذه المسارب الجديدة، تحولت قضية الصحافي - الجاسوس (فرزاد بازوئي) الى قضية تتحرك من اجلها الدول العظمى، واصبحت قضية شراء اجهزة عسكرية من الشركات الاميركية، علناً وبشكل تجاري، قضية تفوق قضية الجاسوس اليهودي بولارد، الذي سرق اسرار اميركا وبيعها لاسرائيل. ثم تحولت كلمة الرئيس صدام حسين، عن امتلاك العراق اسلحة كيميائية، الى قضية تطفي على امتلاك اسرائيل للسلاح النووي.

وتتحرك كل هذه الحملة بتوجيه اميركي، لان اميركا لا تريد العراق المنتصر في المنطقة العربية، ولا تريد الجيش العراقي القوي في المنطقة العربية. ان العراق المنتصر والجيش العراقي القوي، يعينان بالنسبة لاميركا، ان

قبل ساعات من إلقاء الرئيس صدام حسين لخطابه الذي هدد فيه باستخدام السلام الكيميائي ضد اسرائيل، كان «دول ايتان» رئيس الاركان الاسرائيلي السابق، وعضو الكنيست الحالي، ومنفذ الفارة على مفاعل «تموز» العراقي عام ١٩٨١، يتحدث في اسرائيل قائلاً:

«ان اسرائيل قد تشن هجوماً جديداً لمنع بغداد من امتلاك اسلحة نووية. وان لدى اسرائيل الوسائل اللازمة لمنع العراق من امتلاك اسلحة نووية، وترفض ان يضعنا العراقيون امام امر واقع». وبدأ على هذا التصريح كما يبدو، التي الرئيس العراقي خطابه، مركزاً على موقف دفاعي صام حين قال: ان النار ستاكن نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على المنشآت العسكرية الصناعية العربية، والذي يضرب العراق بالاسلحة الذرية، سيضربه العراق بالسلاح الكيميائي المزدوج.

وما ان تم تبادل هذا الخطاب في اجهزة الاعلام، حتى قامت القيامة ولم تقعد حتى الآن. قامت ضد العراق وليس ضد اسرائيل. قامت ضد الحاكم الذي اعلن انه سيدافع عن بلده، ولم تقم ضد «الجنرال» الذي اعلن انه سيعتدي على الآخرين.

رشة الآن حملة اعلامية، تشارك فيها الصحافة والاذاعة والتلفزيون بشبكاته العالية، وتقول الحملة جملة واحدة فقط: العراق يمتلك سلاحاً كيميائياً، وتتجاهل القول بان اسرائيل تملك اسلحة نووية.

وهذه الحملة الاعلامية مرسومة ومديرية، وهي تخفي وراءها ما تخفي، لان الرئيس صدام حسين يعرف ذلك، استغل الدخول الاسرائيلي على خط هذه الحملة، فاعلن استعداده للدفاع عن العراق بكل سلاح يملكه. ان الحملة في حقيقتها حملة اميركية - تتواطأ فيها بريطانيا، وتستعمل فيها اسرائيل كاداة، مع وعي مستفيق بانها وهي الاداة للدول الكبرى، تستفيد من ذلك لتخفي مآربها الخاصة.

ويكاد هذا الوضع ان يذكر بالعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حين تحركت بريطانيا وفرنسا ضد تهديد عبد الناصر لمصالح الغرب عند تأميم قناة السويس،





المصدر: اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

هناك قوة عربية تتحرك نحو الاستقلال الفعلي، وبذات تملك على الأرض وسائل هذا الاستقلال الفعلي، وفي لا تريد ذلك ولا تقبله، في منطقة تسعى للسيطرة عليها بالكامل، ويفرض أن يكون أي نظام فيها خارجاً عن إرادتها.

هذا المخطط الأمريكي، يحرك إسرائيل لتهديد العراق. وليس مستبعداً في سياق ذلك، أن يتحرك الأسطول الأمريكي الذي لا يزال مقيماً في مياه الخليج العربي، لضرب أو يحتل مواقع في العراق، بحجة السعي لوقف الصدام الخطر المحتمل بين العراق وإسرائيل تماماً كما حدث عام ١٩٥٦ في سيناء وبيروت وسعيد.

كما أنه ليس مستبعداً في سياق ذلك، أن تستغل إسرائيل الفرصة، وأن تتحرك، لضرب في الأردن، من أجل خلق حالة حرب تتجاوز الانتفاضة الفلسطينية التي تلقفها، ومن أجل أن تبدأ بالترويج لمخطتها القديم المعلن. مخطط أرييل شارون، القائل بأن الأردن هو الدولة الفلسطينية، وهو الوطن البديل للفلسطينيين.

وهكذا تتلاقى المخططات وتتكامل. ويتحقق رؤيا الرئيس صدام حسين التي أعلنها في خطاب عمان (في اجتماع مجلس التعاون العربي)، وقال فيها أن الولايات المتحدة لا تريد السلام في الشرق الأوسط، ولا تريده بين العراق وإيران، ولا تريده بين العرب وإسرائيل، وإنها ستحاول أن تستفيد إلى أقصى حد من استفادها في ساحة السياسة الدولية بعد غياب الاتحاد السوفياتي عنها.

ولهذا يمكن القول، أن ما تشهده المنطقة العربية الآن، يتجاوز مشكلة حول جاسوس أعدم، أو حول جهاز تم اكتشاف شرائه سرا أو علناً، أو حول سلاح كيميائي تملكه هذه العاصمة العربية أو تلك، أنه مخطط أمريكي، لضرب العراق باعتباره قوة متصاعدة على السيطرة الأمريكية المأمولة. وهو مخطط يطلق فيه العنان لإسرائيل لكي تحقق أهدافها الخاصة برفض الدولة الفلسطينية ويقمع الانتفاضة وياحتلال الأردن، من أجل تهئية المناخ لنجاح المخطط الأمريكي البعيد المدى.

وإذا كان العراق قد أعلن على لسان رئيسه، استعداداته للصمود والمواجهة، واستعداداته لصد العدوان المنتظر فإن الأطراف العربية المدعوة لاجتماع جامعة الدول العربية، مدعوة لا مساندة العراق، بل للدفاع عن سيادتها في وجه مخطط الهيمنة الأمريكي.

أن الاستقلال العربي مهدد بأبسط مكونات وجوده. وفضيلة العراق أنه يرفع راية الدفاع عن هذا الاستقلال، ولذلك فإنه يواجه بالتهديدات من كل جانب. والمطلوب أن تكون هناك أيدي عربية شجاعة، تمد أيديها لترفع الراية مع العراق.

... والأفان نذر الحرب ستهدد الجميع.







المصدر : التضامن

١٩٩٠ أبريل ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هَذَا ... وَهَذَا ... وَهَذَا ... وَهَذَا

بقلم :  
داوود الفرحان  
بات الحسن

ما الذي حدث بعد التهديدات الساخنة التي انطلق بها لسان صاحبة المعصنة ثانتشر ضد العراق؟

الذي حدث ان العراقيين يرتجفون رعباً وطمعاً لقد علمهم النجم منذ ان طرقت ثانتشر لباتها وقالت ما قالت.

الذي حدث ان العراق يفكر بتدمير صناعات العسكرية المتقدمة! لقد وجد العراقيين ان تدمير هذه الصناعات هو مفتاح السلام العالمي اكراماً لمعين ثانتشر الزرقاء!

الذي حدث ان العراقيين توافدوا بالملايين على مبنى السفارة البريطانية في شارع حيفا في بغداد هيبوسون القدم ويبدون النسم! الذي حدث ان النحاتين العراقيين يعملون ليلاً ونهاراً من اجل - اعادة بناء تمثال الجنرال مود، رمز الاحتلال البريطاني الجميل للعراق والذي دمره الثوار صبيحة الرابع عشر من تموز (يوليو) ١٩٥٨

الذي حدث ان العراقيين يعدون كتاب تاريخهم الوطني لازالة اية اسامة الى الاحتلال البريطاني الذي كان يهدف (الى الحقيقة والواقع) الى رفع راية العربية والاسلام!

الذي حدث ان اطفال العراق تركوا اناشيد الوحدة والحرية ويلاذ العرب اوطاني... واستعاضوا عنها باناشيد تمجد المناضلين تشربل وانثوني ايدن وصاحبة الشرف الزريق ثانتشر!

الذي حدث ان العراق قرر تغيير نظام مرور السيارات في شوارحه من اليمين الى اليسار اقتداءً بنظام المرور البريطاني.

الذي حدث ان العراق يدرس تغيير شعاره الوطني من النسر العربي الى الاسد الانكليزي!

الذي حدث ان العراق يفكر جدياً بالانضمام الى منظمة الكومنويلث المسيحية بجمدة صاحبة الجلالة!

لقد كان على العراقيين ان يفكروا كثيراً قبل ان يقدموا على اغضاب صاحبة المعصنة ثانتشر. فهذه السيدة صاحبة الحسب والنسب لا يجوز لبلدان العالم الثالث ان تقول لها: على عينك حاجب. عفوك يا صاحبة المعصنة.

حلمك علينا ايها المرأة الحديدية.

فتحن قوم نجهل اصول البيوتوكول، ولا نفهم في الاتيكيت، وننكل







التحذير

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أبريل ١٩

يا صابغنا الخمس، ولا نرتدي بدلة (السموكن) في المناسبات، ونفضل تناول التمر على الويسكي الاسكتلندي المثلق، ونتمسح لعنقبة بن شداد ونيس لارسين لوين اللص الشريف.

عفوك يا صاحبة العصمة.  
فنحن لم نقصد ايداء مشاعرك الرقيقة بانتصارنا على ايران.  
ونحن لم نقصد اثارة عواطفك الجياشة باعلاننا عن انهيار منظومة صواريخ العابد والمسيح والعباس.

ونحن نقدر لك مشاعر الانوثة لزام اعدام جاسوسك الايراني الاسرائيلي فرزاد يازوفيت.  
ونحفظ لك في قلوبنا انك لم تقفي طوال ثماني سنوات من الحرب الى جانبنا. وسياتي اليوم الذي نعلق فيه على صدرك، عفواً على رقبك، وسلم تليديك الايرانيين ضد العراقيين.

سامحينا يا ست الحسن.  
فنحن قوم نذكر الجميل. لقد نسينا جمائل وفضائل لورنس وعود وبلفور وايدن. نسينا (انسانية) لورنس في شبه الجزيرة العربية، و (الفتح) البريطاني للعراق على يد الجنرال مود، وعود بلفور الشهير لليهود، ودور ايدن في العدوان الثلاثي على مصر. نسينا كل هذه (المنجزات) واقدمنا بلا سبب على اعدام جاسوسك الايراني يازوفيت.

عفوك يا سيدتي الجميلة.  
فالعراق الذي خرج عن طوع (الكبار)، واقتحم قلعة الاسرار، وشقت صواريخه الفضاء، وامتلأت ارضه بالمصانع، يريد منك ان تقبلي اعتذاره، نرجوك يا سيدتي ان تقبلي اعتذارنا لاننا اصينك بالارق، واقبلي مزاحنا في فديك يازوفيت الذي ذهب الى احد مصانعنا السرية يبحث عن دواء للسراسية فاقتادوه الى المشنقة!

على مهلك معنا يا ست تاتشر.  
فنحن قوم لا نفهم في السياسة. ولا في الاستراتيجيا. ولا في التكتيك. ولا في الديسكو. ولا في الويسكي. ولا في حرية حديقة الهاید بارك.

فسامحينا يا صاحبة العصمة واغفري لنا ذنوبنا ولا تصدقي الذين يقولون لك: ان العراقيين يلعنونك في السر والعلن!





الصفحة ١

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من راسي النخيل

## خطاب البعد الاستراتيجي الجديد لمنطقة الشرق الاوسط صدام حسين تحدث لغة المتحذرين على جبهتي الحرب والسلام

وقعت الخارجية العراقية في بيئتها خلفيا الضميمة المتعلقة حول الملف العراقي لتأمين حاجاته التكنولوجية من شركات تجارية بريطانية، وكيف أن عميلاً لكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركية اندس تحت غطاء مدير سميت الشركة البريطانية لتوجيه الصفقة التكنولوجية المصفرة توجيهاً استخبارياً

مغرضاً بهدف تدبير اتهام ملق بديهي سمي العراق للحصول على معدات للاستخدام النووي من السوق الاميركية.

واكدت ان الهدف من التصعيد هو محاصرة العراق ومنعه بشي الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي واملاك التكنولوجيا ومن ثم تنفيذ عنوان ضده. وليس العراق هو المستهدف وحده من ذلك بل الامة العربية كلها.

والبيان العراقي الرسمي الحفص، جاء ما يعنيه القدرة على الحركة والفاعلية بشكل اكثر قانراً، وهذا تمثل في خطاب الرئيس صدام الذي حذر فيه الدوائر الصهيونية والثرية من التهم بان الضميمة المتعلقة التي تترها هذه الدوائر حول قضية المكثفات ستوفر غطاء لإسرائيل من اجل شن عنوان على العراق.

وفي الخطاب الذي القاه خلال تقليده لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية سيف القاسمية واوسمة الزاين وانواط الشجاعة بحضور عدد من الوزراء وفي مقدمتهم الفريق اول عبد الجبار شنتقل وزير الدفاع وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري ولطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافة. هد الرئيس العراقي يانه سيجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت الاعتداء على للقطات العسكرية للصناعة العراقية. وقال اننا لم نحمل راية التحدي ولا نتحدى احداً ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا سيرانا اصلب من اللس و لا ننداس بالسن، ولستا بخجلة ان قنبلتة ذرية قديرينا

يرسم خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي القاه يوم الاثنين الماضي (٧ نيسان، ابريل، ١٩٩٠) خريطة سياسية

واستراتيجية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط التي ظلت في مثال عن التغييرات والتحويلات المتسارعة التي شهدتها ساحات اوروبا وخصوصها الشرقية منها. ولكن كان العلم، وعلى راسه الدول الكبرى المتخافة في الغرب تحرس على ان تكون اسرائيل هي مفتاح التغيير في منطقة الشرق الاوسط حماية لمصالحها الاستراتيجية الشاملة، فان ما جاء على لسان الرئيس صدام حسين يؤكد الانقادار العربي على اجراء التغيير لصالح السلم العالمي أولاً والحفاظ على الامن القومي العربي الجماعي ثانياً، لان هذا الامن هو الضمانة الاساسية لاستمرار العطاء الانساني بشكله الفضل والاسمي. وهذه رسالة العرب الحضارية حتى يرث الله الارض وما عليها.

وفي الخطاب الذي لغت انتباه العواصم الكبرى بشكل غير مسبق طوال ربع القرن الماضي عن واقع منطقة الشرق الاوسط، يقرأ المراقب رسالة واضحة للعالم من دون ليس او ابهام، فالرئيس صدام وضع النقاط على الحروف ليضع المجتمع الدولي أولاً امام مسؤولياته وتالياً يؤكد القدرة العربية على الرفع واجم اي عنوان اسرائيل قد توفر له الضميمة الاعلامية الصهيونية والغربية المتصاعدة ضد العراق حول قضية المكثفات غطاء مشروعاً.

وكان سبق خطاب الرئيس صدام، بيان توقف عنده المراقبون الاستراتيجيون والسياسيون كلهم صدر عن وزارة الخارجية العراقية اشارت فيه الى ان الحملة ضد العراق ما هي الا تدبير بريطاني يتعاون امريكي بهدف تشويه سمعة العراق وتوليف الغرائز للعدوان عليه. وفي الحملة للتصعيدية التي شيرها السلطات البريطانية لمرّة ثالثة في غضون شهر بعد تلك المتعلقة بالحاسوب بازوت خدمة مباشرة وواضحة للمنظمات الصهيونية في العدوان على العراق والامة العربية.





النصر

المصدر:

١٩ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضاف: يفترض انه كان واضحا للاعبين الاصليين ان الزمن الذي يلعبونه في المراهقة ليس زمن هذا العصر، فالزمن الذي يبنيون عليه احكاما ويتبنون خلاله تحقيق نتائج معينة لا يلائم هذا العصر ولا يحصل فيه. ولو ادركوا هذا لجنوا انفسهم ولدهم وشعبهم ماضي كثيرة وجنوا بلديا وشعبيا تضييعات كثيرة. ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يحصل الذي حصل. القول ان (زيت المشاييب) ملثما يسوءها في الريف ويري (مشاييب النيران) على العراق لم يفته. كان اللاعبون الاساسيون في السليق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران. والان وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت واذا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بلعبتهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة.

واستطرد الرئيس صدام: هؤلاء لا يعرفون ان على العراقيين واجب حماية انفسهم وان يكون العراقي سدا قويا لامة العربية. وهذا هو الواجب المكلف نحن به ضد اي عنوان من اجنبي يقع على اي عربي من المشرق الى المغرب، وان اي محاولات للاعتماد على العراق تستعصها و «التيور» الذي يحاول ذلك ستقطع راسه وذنبه ويترك وسطه لقطر وعليهم ان يعرفوا ان العربي خلق ليس من اجل ان تدوسه الناز. ولذا يستعظر الاسيكتان والاكثيكتان على العراقيين ان يدافعوا عن وطنهم وينصروا... لماذا كل هذا؟

واشار الرئيس صدام الى ان امريكا دولة عظمى بالمقاييس المدنية ولكنها ليست عظمى بالمقاييس المعنوية والاخلاقية. فالعظيم باخلاقه. وامريكا تصنع دولة عظمى ترشد كل القرب والبعول عندما تصرف تصرفا اخلاقيا وحقوقيا صحيحا.

«الكيبولي المزبوج» الذي سنهك به من يهدمنا بالقنبلة الذرية.

واشار الى ان اللاعبين الاساسيين كانوا في السليق يلعبون اثناء الحرب مع ايران عن طريق ايران، والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت واذا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة بعد ان لاحظوا ان العراقيين استمروا في شوطهم باتجاه الذرى للرسم في عقولهم. وعن الضجة التي اثارتها الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء مكثفات قال الرئيس صدام: ان الموضوع الذي يلحون حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الاسيكتية سعرها عشرة الاف وخمسمائة (١٠,٥٠٠) دولار وسعر الواحدة منها (١٠٠) دولار. ويلتفون عنها انها صنعت في القنبلة الذرية، واستنكر على الدوائر الغربية تفكيرها متسائلا: هل هذه المكثفات هي التي تصنع القنبلة الذرية؟ الا يستنحون على شبيبتهم؟ الا تستحي لتنتشر على شبيبتهم؟ الا يستحي الآخرون الاسيكتان على شبيبتهم عندما قالوا انه عقد هل مكثفات يد (١٠,٥٠٠) دولار مع ان استخدامنا معروف واغراضها معروفة.

وحذر قائلا: (اذا ما توهموا انهم يصنعون غطاء لاسرائيل لكي تضرب بعض «الحدادين» في الصناعة فلانهم واميون في ذلكم. فوالله لنجعل النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام باي شيء على العراق الذي سيقبلتهم بكل ابناء شعبه وسيفقتلهم بحون الله كل اكراد العراق من الممي كترستان الى القصاء.

واكد ان الشعب العراقي الذي كسر العمود الواسطي للمؤامرة، وهي اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث (يعني بذلك العدوان الإيراني) قلته قاتر على مواجهة اي مؤامرات اخرى. فلنتمارون حولوا ابعد العراقيين في السليق عن مسار النور ولكن العراقيين اثبتوا انهم اسسوا بنامية مسار النور وقطعوا شوطا كبيرا على طريقه. فاللاعبون الاصليون من خارج المنطقة في المؤامرة الكبرى كانوا يراهنون على الزمن الذي هو من جملة امور اوهما بها بعض الإيرانيين ولوقوعهم بسببها في الخطا حتى جعلوا المديين يدلعان النمن.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أيار

المصدر :

التحقيق

ان يجرب ليجتال العراق لتتقدم هذه هي الوثائق في جنوب العراق ودعه يتقدم والعون عليه من الله. انهم يريدون ان لا تلبس الملابس المدنية حسنة اننا نجعل شعبنا يلبس احسن الملابس ولكن الضخكي علينا

جميل وطيح وحسن، لستظلل تلبس االف سنة وليست هناك مشكلة في ان لا تلبس الملابس المدنية لكن شعبنا يلبس الملابس المدنية وهو مرتاح وبلدا محبي بعون الله.

وتسائل: لماذا هم مزعجون منذ خمس او ست سنوات وعناصر الخبايا الاسرائيلية والامريكية والانكليزية يحملون (التورانيوم المخصب) بحقائب ويأتي كل يوم واحد اليها يعرض الا تريدون يورانيوم مخصصا لعمل قنبلة ذرية ونقل له الرتكا وبعد عنا شرك. حذ حقيقتك والذهب اننا لسنا بحيلة ان قنبلة ذرية لدينا الكيمياوي المزوج. ويسمحوا هذا الاعلان: لدينا الكيمياوي المزوج وهو موجود حسب معلوماتنا لدى امريكا والاتحاد السوفياتي فعد ولا اعرف ان كانت معلومات وزير الصناعة والتصنيع العسكري حسن كما تشير الى انه موجود عند اخرين عداها. ان هذا المزوج موجود لدى العراق فعلا! القنبلة الذرية ومن يهدمها بالقنبلة الذرية تقول له: تهلك بالزئبق. وهو موجود لدى الدولتين المعظمين ولحد الآن لم ينفقا عليه وعلى نزعته وترتيبه وهو موجود في العراق. وللمعلومات العراقيين كان موجودا في اواخر الحرب في اخر سنة من الحرب.

وقال الرئيس صدام حسين ان ما يجري الان في دوائر عواصم الغرب وخصوصا في دوائر الخبايا الاسرائيلية والامريكية والصهيونية ما هو الا سياسة التزوير. ولكن هل هذه هي السياسة الصحيحة التي تخبر بها النيات الخفية؟ فهل هذا هو شرف مسؤولية الدولة العظمى في ان تستخدم اسلوب التزوير حتى تقول ان الطرف المقابل يريد هذا. والصد لله رغم اسلوب التزوير لم نترنوا عرضهم المظفومة.

وقال الرئيس صدام، سياسة التزوير هذه هي التي تمنع الطرف الاخر ولاخفنا انهم جعلوا من باؤات (الجاوسوس الصهيوني - البريطاني) شعرا لحقوق الانسان الذي تطلقه الدول العظمى، فهل حقوق الانسان يعني حماية الجواسيس؟ ولماذا نقولهم ان الجاسوس الذي يمر بالعراق استطاع اربا ويسمع من يسمع ممن لديه جواسيس في هذا البلد وعليه ان يرحلهم منه. هذا البلد للعراقيين وللغرب وان يدخل العراق مسئلا صديقا سواء كان امريكا او فرنسا او ألمانيا او سوفياتيا. اذا دخل العراق يمانع فصرخا به وسوف يجد كل ابواب العراق مفتوحة امامه ولكن اذا

والله، ربما يصورون ان صدام حسين مزعج من اعلامهم ولكنني غي مزعج وهادي جدا ومرتاح جدا. انما اريد ان اقول لهم ما هو الصحيح وما هو الخطا لان هذه الدول اعتادت، ويبدو انها معتادة على ان الذين يقولون لها الصحيح والخطا في العالم للبلون. ان صدام دولة وكبرها لا يقاسن بمساحتها وعدد سكانها من وجهة نظرها. نحن العراقيين ربما يستصغروننا لاننا شعب من ١٧ مليون. ولكن ورغم اننا شعب من ١٧ مليوننا ومساحة ارضنا قليلة فان عليهم ان لا يستغلوا رجائنا لان رجائنا كثر. ولذا ما نقرر احد الى هذا الجمع الخبز ما شاء الله سري الصور مليئة بالانواط والاداسه والسويوف.

واكد ان حملنا لشعبنا ليس اخذراعا فنيا. ولذا ما اراد احد ان يحمله بالجانب الفني فانه سراء قليلا في مدة من الزمن وسينزله الى الارض في المرة المقبلة ويتركه ويسير في المرة الثالثة. لقد اعتدنا على واجب حمل الشعب على اكفنا منذ زمن وتربينا عليه منذ ان كنا طلابا في الثانوية وسلكنا هذا الطريق. ولذا كان شعبنا مرتاحا ونحن لم نتعارض مع الحق ومع المؤلف الانساني العالمي، فعلا؟ خالف؟ ولذا ما واجهتنا بالباطل كبرقوة في الارض فسلكتها بالارادة الجموع في تاحية الهندية. نقلتها (بعجوز) الهندية التي عمرها مائة سنة ونقول لصدام حسين لا تخف نحن نراعي الامين.

ولعلنا ان شاء الله لا نخالف على الحق الا من الله لان شعبنا معنا على الحق فلم كل هذا الانزعاج. ألم يكن باستطاعة الاعلام الكبار ان يوفقوا الحرب التي استمرت لعلمي سنوات؟ ألم تكن تعرف انهم يوفقون الحرب التي يريدون ايقاعها ياسابع ويلياد! ولكنهم يتركون العراق واميران يقتلنا نحن شامني سنوات، ويجري القتال على فوهة البئر التي يوجد فيها ٦٥ في المائة من احتياطي النفط العالمي. ورغم ذلك على فوهة البئر، هذه تجري القتال وتراشق الدافع وهم كما يقال بالانكليزي (No Problem) اي لا توجد مشكلة. هؤلاء جماعة (No Problem) شامني سنوات يتناولون اليان وهم مرتاحون ويبيعون اسلحة لفظ ويخفون سعر النفط في السنوات الثمان الى ان بلغ سبعة دولارات لفظ ويخفون الدولار في اهل النفط لكي يخفصوا عوائدهم منه الى ثلث القيمة. ونقلوا ليعيون هذا اللعب لعلمي سنوات بينما كان على العراقيين ان يفتكوا في سبيل خلق او يعطوا العراق ويثامروا عليهم حتى يعطوا للاميرانيين وهم يعرفون اننا نوته ولا نحمل ان نرى الخطر. لقد تماروا علينا عام ١٩٨٦ وبيعوا موضوع الفلو.

وقال الرئيس العراقي: الاميون الكبار دخلوا الان الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم. لا اننا لا نخاف احد على الحق. وعندما تقول عدل الله فلان الله مع الحق. فلذا اربوا ان يحتلوا العراق اقول من يريد







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التقويم

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٠

وتسائل أيضا: ألم يتذكر الإنكليز حقوق الفلسطينيين عندما قسّوا فلسطين وأوصلوا الفلسطينيين إلى هذه النتيجة؟ لماذا لم يتذكروا حقوق الإنسان إلا في حالة الجاسوس بلزوف؟ لماذا لم يتذكروا حقوق الإنسان عندما لم يترك المحض الإنكليزي أمة أو شعبا على وجه الأرض إلا ورسم خرائطها وأسفها؟ ألا يعتبر بلزوف انسانا والعراقيون البالغ عددهم ١٧ مليوناً نسوا بشرأ؟ لينظر العراقيون والعرب إلى هذه الحالة. فالجواسيس والعلاء بشر ولهم حقوق أكثر من حقوق شعب كامل أو أمة كاملة.

وأكد الرئيس العراقي أن بريطانيا وأمريكا تعطين من قصة الجاسوس وقصة القذاحات، غطاء لإسرائيل لتعدي علينا. ولتفهم وأهمون، فولله لتجمل النار تاكل نصف إسرائيل إذا حاول القيام بأي شيء ضد العراق. انما تعرف حدودنا ولا تعدي على أحد ولا نصاب بالفرور ولا نخس مسؤوليتنا الإنسانية إلى جانب مسؤوليتنا القومية والوطنية. اننا شعب يريد ان يعيش بكرامة ومن حقه ذلك، وعلى الذين اشعلوا الحرب العراقية الإيرانية وهم الذين اطلقوا مداهم، هم الذين ندعوا على نتائجها. ولكنهم تعلموا الدرس الاول في الإنسانية من بغداد. فمنها اخذوا العلم والمخترعات التي يتباهون بها الآن ويتكبرونها على العرب والعراق. ليس من حق العراق الذي اعطى الحضارة الإنسانية ان يستفيد من العلم العلمي والإنساني. ليس من حق شعب الحضارة العميلة ان يعيش بكرامة ويخدم الإنسانية؟

لندن - «القطار»

دخل جاسوسا على العراق وتصور أن وراءه دولة كبرى ففي العراق لا توجد دولة كبرى انما توجد فيه القياصات الوطنية العراقية، والدولة الكبرى على العين والرأس عندما تكون على الحق وهي اصغر من الشملة عندما تكون على الباطل. وهذا هو قلوبنا وقلوبنا كذلك، وإذا ارادوا ان يقلبونا على هذا الوضع فنحن اصدقاء لهم، وإذا حاولوا معنا بطريق آخر فنرجو ان لا يتعبوا انفسهم لانهم بذلك يضيعون وقتهم.

وأضاف: اننا نريد ان نكون اصدقاء للجميع بلا استثناء لان مصداقتنا، اما من يحول ان يعادينا فسوف

ان نكون اصدقاء على عدم صداقته مهما يكن عنوانه وسوف يكتشف الإيرانيون حقائق ان شاء الله وقد اكتشفوا الآن الحقائق المرة وسوف يكتشفون حقائق أكثر حول مدى ما لعب بهم في هذه الحرب ومدى ما تأخرت عليهم فرص لشعبيهم وللحياة. وليس امام ما يريد الحياة المستقرة الهادئة لشعبه إلا السلام. وليس في السلام لمن يهاجم ولنا فمن السلام هو نية السلام، ذلك ان من تقول لديه نية السلام فله يصل إلى السلام والسلام الذي يطرحه العراق ليس فيه اعتداء على حقوق وليس فيه محاولة انتهاك حق أحد ولكن في نفس الوقت هو السلام الذي لا يسمح للعراق من خلاله ان تنتهك حقوقه مثلما لم يسمح للحرب ان تنتهكها.

وتسائل الرئيس صدام: هل يجوز ان تنقلب الدنيا لحقوق الإنسان بالنسبة لبلزوف ولا يوجد من يطلب بحقوق الإنسان للفلسطينيين؟ هل يجوز ان يطلب بحقوق الإنسان لبلزوف ويتم تجاهلها لمواطن كندي منجنس باجنسية الاسكرية استمرت الصحف المشيخة تكتب عنه على اساس انه عالم متعاون مع العراق.

ولكن الرئيس العراقي بين حالة الجاسوس بلزوف والمواطن الكندي الذي يحمل الجنسية الاسكرية جراحا بول وهو العالم النقلي الذي اغتيل على ايدي المخابرات الغربية والصهيونية بكتف صوت مجرد انه جاء إلى العراق. وقال ليس هذا هو النطق الدولي بعينه.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

٩ أيار ١٩٩٠



الحملة الغربية على العراق  
الشائقة مستمرة... وهي حملة  
مفرضة عليها واضح، وإن كان

بعضنا ساعد في رواجها. للحملة  
منها تشويه صورة العراق امام  
العالم الخارجي، وتصويرها بأنها  
الدولة التي اسكرها القصر الكبير  
على عنوان الفرس الايرانيين.  
وكيف ان العراق خرجت من الحرب  
وهي تلوح بالحرب، وانها تسعى  
لكي تكون المصا التي تؤدي بينما  
تسلم نحن العرب بان تكون المصا  
التي تلوم. بعد ان تركنا غيتا في  
المنطقة باليوم بدون صلح اليد  
الطويلة التي تضرب العنق  
العربي، وتحطم الكبرياء العربي.  
والحملة الغربية : الاسريكية  
البريطانية، الاسرائيلية تحاول ان  
تقول لشعوب العالم ان للعراق  
سوف تستجير إلى إسرائيل.  
لضرب شعبيها وهو يحاول البناء  
ولم يقل العالم ان يد إسرائيل طالت  
وضربت الكرامة العربية عندما

دمرت المفاعل النووي العراقي.  
وطالت يدها لضرب على منظمة  
التحرير الفلسطينية في تونس، بل  
ووصل لاداء اتي عنقبي في قلب  
افريقيا.

ولا اعتقد ان العراق - بكل  
قيادته الواجبة - يفكر الآن في  
الحرب، لسبب بسيط هو انها بدأت  
بالفعل مسيرة التعمير والبناء. فهي  
تعيد الآن كل ما دمته آلة الحرب  
الايرانية من قرى ومدن وقبلي الآن  
اساسا سليما لبنية اساسية تحتية  
هي بحق من اعظم انجازات  
العراق. ولا يمكن ان يضحى  
العراق بالانجازات التي يتلقاها الآن  
في عملية اعادة البناء هذه ارضاء  
لشهوة، او طمعاً في صيت.

ولكن الهدف المرفوض الذي ترمى  
اليه هذه الحملة الشريرة هو  
تحطيم اي قوة عربية صاعدة،  
تستطيع ان تلعب في وجه الاطماع  
الغربية، والعراق بكل مملكته من  
قوى بشرية وبتقنية واقتصادية

وصناعية وزاوية مؤهل لان يكون  
هذه القوة الغربية الصاعدة التي  
يمكن ان تتوقف صلك الآلة  
المستعرة الاسرائيلية، وهذا هو ما  
يؤرق ليدل مخططي السياسة  
الغربية لدعم حليفهم إسرائيل.

وهذه الحملة تعرف تماماً قوة  
الشقيقة العراق، وتصرف ان  
العراق لا يسلم ولا يتأخر في ظل  
قيادته القومية الحالية، وإن الخط  
الأمثل الآن هو تدعيم اي قوة عربية  
توقف عريضة إسرائيل في المنطقة.

وإن اي قوة للعراق هي قوة مضادة  
للقوة العربية الصاعدة  
وليس غريباً ان الحملة الغربية  
المفرضة تتجه الآن ميلطرة إلى  
ما تحاول العراق ان تففيه، لأنه

يمضي على العلم، حتى ولو كان  
انتاجاً عربياً للسلاح.  
ارفعوا ايديكم عن العراق.. لأنه  
صمم لمن رئيسي لالة العربية.

**عباس الطرابيعي**





المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٩ أيلول ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجرد رأي

### العراق والحرب

أصبحت ظاهرة ملحوظة :  
يخرج أسرائيل أو أمريكا أو  
أي خولجة ليهيد العرب كلهم  
أو بعضهم فتفتح له وسائل  
الإعلام الغربية الذعنها  
ولتمطره بالقبيلات والأحقان ..  
ولكن ما أن يفتح مسئول عربي  
فهو ليرد على التهديد ويقول  
إننا سدافع عن أنفسنا إذا  
هوجمنا وإننا أبدا لن نستسلم  
حتى نقوم نفس الصحف التي  
كسالت تمتدح تهديدات  
الخوارج للحرب بلوى  
الطغلق وإطلاق صواريخ  
المتشككات والبرقيات ، فهلم  
العرب يتحدون عن الحرب ..  
العالم كله يتجه إلى السلام ،  
والعرب وحدهم هم الذين  
يتحدون عن الحرب .. ولجهل  
بعضنا نصدق أصيلا أننا  
فرسان حرب لا وقعت ولا  
ستقع . ولكنه الجهل اميلنا  
وجمالات الكراهية العربية  
التي تسود كثيرا معظم وسائل  
الإعلام الغربي .

ولهذا لم يكن غريبا عندما  
أراد الرئيس العراقي صدام  
حسين أن يرد على حملة  
التهديدات التي وجهت إلى  
بلاده وأن يخرج ليعلم أنه  
سيرد على أي هجوم يتعرض  
له ، أن تجري محاولة  
تصويره كداعية حرب .. مع  
أنه أن كان هناك بلد يجب أن  
يكره الحرب فلا بد أن يكون  
العراق هو هذا البلد .. فمضى  
سنوات مريرة تكفي .. وليس  
هناك أسيرة عراقية واحدة ليس  
من بين أفرادها شهيد أو

مستحب أو مفلود .. كما هو  
ال مطلوب أكثر من ذلك ؟  
وعندما ذهب الرئيس  
حسين مباره لينتقلو الإطمار  
مع أخيه صدام حسين - أمس  
الأول - كان الرئيس العراقي  
حريصا على أن يستقبله  
بالبلايس المشهية كرمز  
للسلام .. مع أن العراق حتى  
اليوم لايعتبر في حالة سلام ..  
وكثير من الوزراء يرون  
ملايس الحرب ليس عن الفخار  
ولكن عن اضطرار .. فللوقت  
الذي تم التوصل إليه مع  
إيران بعد ٨ سنوات لايتجاوز  
مرحلة وقف إطلاق النار ..  
ومابين البلدين يدخل في  
أطر هدنة .. لأن إيران ترفض  
حتى اليوم أن تدخل في  
مفاوضات تتفق فيها على انتهاء  
حالة الحرب ، التي بدأت  
وانتهت دون أن يعرف أحد  
لماذا كانت ولماذا كل شهدائها  
والآلاف الملايين التي احترقت في  
تياراتها وكل هذه السنوات  
التي ضاعت هباء على  
العرب ..

وفي بغداد تتوالى الإطمار  
وبعده كان لنا حديث مع  
الرئيس صدام حسين .

### صلاح منتصر





المصدر : **الوقد**

٢٩ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«مبارك» بعد زيارة العراق والأردن

## العمل على إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار

الشامل

أطالب المواطنون بمراقبة الأسعار وتغيير سلوكيات

الاستهلاك

أكد الرئيس حسني مبارك من أجل إعلان منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وطالب الرئيس بأن تقلل دول المنطقة نظم التفجيش الدولي، على أن يكون ملزماً لجميع الدول بلا استثناء، وبضمانات ورقابية دولية. وأوضح أن زيارته السريعة للعراق والأردن، تأتي في هذا الإطار، لنزع فتيل التصعيد الأخير، الذي نجم عن التهديدات التي تعرضت لها العراق، وقال الرئيس - في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية بعد زيارته للأردن والعراق - أنه يجب أن يكون هناك تفهيم عربي بشأن الأمن العربي. وأكد الرئيس أن مصر لم تتوقف عن العمل لحل المشكلة اللبنانية. وأشار إلى أن الرئيس اللبناني إلياس الهراوي سينزل القاهرة قريباً. وأكد الرئيس مبارك اعترافه القيام بزيارة دمشق بعد عهد

الشعبية هي الأهم. وأوضح الرئيس أن المواطنين يحصلون جزءاً كبيراً من المسؤوليات في كارتة شركات توليف الأموال، وقال إن الدولة ستعلن قرارها بعد انتهاء كافة التحقيقات

وكان الرئيس مبارك قد أكد في مؤتمر صحفي، حضره بيلداد مع الرئيس العراقي صدام حسين في ختام زيارته للعراق : أن ما حدث مؤخراً هو حملة موجهة ضد العراق، وقال أنه قد تحدث مع قيادات أوروبا وأمريكا - وأكد لهم أن العراق ليس دولة حرب - ولا يدعو إليها .

وأن العراق ورئيسه صدام حسين يريدون السلام العادل. وأضاف أنه يجب على العرب أن يوجهوا الاتهام إلى دعاة الحرب الحقيقيين. وأعلن الرئيس مبارك أنه يأمل أن تبدأ عملية السلام حركتها بعد تشكيل حكومة بيريز، حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم.



الرئيس حسني مبارك

الطبر المبارك، لاجتماع بالرئيس السوري حافظ الأسد. وأعلن الرئيس أن القيادة السوفيتية جددت الدعوة له لزيارة الاتحاد السوفيتي، وحدث موعداً في شهر مايو المقبل.

وتناول الرئيس مبارك الأوضاع الداخلية مؤكداً أن الدولة لن تبيع مشروعات القطاع العام المعلقة، التي تساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي للجماعة، والبلد إلى اتجاه الدولة للتدخل عن المشروعات الصغيرة، التي لا تساهم في تحقيق هذا التوازن. وقال أن الحكومة مملكة بأعداد دراسات وتقارير حول

أوضاع مشروعات الحليات والشركات المشتركة، كما تضع قواعد البيع وضوابطه. وأكد الرئيس أن الحكومة تعمل على تطوير الإدارة في شركات القطاع العام الرئيسية، التي ستحتفظ الدولة بملكيتها، وضرب مثلاً بشركات الحديد والصلب، الخمر والتبغ، جميع

الأوساط، والمجتمعات الاستهلاكية وقال الرئيس : أنه رغم الاعياد الضخمة التي تتحملها الخزانة، فإن الدولة حرصت على أن تقدم للمعامل في عيدهم منحة أول مايو. وأكد الرئيس أن المواطنين لهم دور رئيسي في خفض الأسعار، وأن الحكومة لا تستطيع القيام وحدها بعبء المراقبة، لأن الرقابة







المصدر: لورن اليهودي فا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ ميلادي

# مستعدون للحرب الكيمياوية

المسحة في صفوف لخص الرئيس الطغور  
«شوليفيسكو» !!

• قوات الحزام الإسرائيلية الأمريكية البريطانية حول نوايا العرب واستعدادهم لشن الهجوم الشامل ضد إسرائيل.. بما في ذلك تهديد عملها الاستراتيجي.. سواء على صعيد إنتاج الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى وإحياء الجبهة الشرقية وشرب الطيران الوافي الأرضي وإن حد القهر مصر بإنتاج الأسلحة الكيميائية قبل زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للولايات المتحدة.. ثم اتهامها مؤخراً بالاشتراك مع بعض الدول العربية في إنتاج القنبلة النووية.. في الوقت الذي تمتلك فيه إسرائيل عشرات القنابل النووية والصواريخ بعيدة المدى ومخزوناً هائلاً من الأسلحة الكيميائية المتقدمة !

والعروف أن شبهات قوية كانت قد حاصت حول دور إسرائيل ومباراتها اللقائية لحرمان العرب من امتلاك سلاح يدع مخد في مواجهة عدوانها المتكرر على أراضيها..

وإن فصل دور إسرائيل ومباراتها اللقائية منذ الستينيات في كثر من اتجاه:

• اغتيال صلاء الموساد الإسرائيلي للعلماء الألمان الذين كفروا قد تصادقوا مع مصر للاستفادة من خبراتهم التقنية في إنتاج الصواريخ القياسية

والصواريخ السافير بواسطة الرمايل المتفجرة.

• اغتيال عدد من علماء الذرة المصريين الذين تمروا على قيام صناعات عربية مدنية لاستخدامات

الذرة في الأغراض السلمية.

• ولم تقتصر إسرائيل فحسب على معارسة أسلوب الاغتيالات للمحيلة دون احتلال العرب لأسلحة الردع المضد.. لكن جهل الموساد لجا كذلك إلى أسلوب قنابل الشفتات والمعدات التقنية التي

يحتمل أن تنجح في إنتاج هذه الأسلحة.

تهديد الرئيس «صدام حسين» باستخدام الأسلحة الكيميائية المتقدمة التي تملكها العراق في تدعيم نصف إسرائيل - محاولة إعلامية ومعتوية مضادة للحملة الدعائية والنفسية الشرسة التي تروج لها إسرائيل في أوساط الرأي العام العالمي لاتهام العرب بنوايا العدوان على إسرائيل.

ومن الملاحظ أن الحملات الإعلامية المعادية للعرب - من حيث التوقيت - لم تقتصر على دور إسرائيل.. وإنما كان للولايات المتحدة وبريطانيا فيها نصيب الأسد على صعيد إثارة الشكوك والمخاوف وخلق الجبررات للحملة الإسرائيلية.. ليس في مواجهة العراق فحسب.. وإنما في مواجهة مختلف الدول العربية التي تحاول بالكاد أن تحقق المستوى الأدنى من الردع العسكري الذي يؤمن ضرورات الدفاع المشروع عن أراضيها وأمنها القومي !

• إعلان هذا الفريق الإسرائيلي للتقدم من مشروعية ضم الضفة الغربية لإسرائيل إلى الأبد وإعلان القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل..

• التعلق المواقف السطحية والمزايدات من جانب إسرائيل لإيهام مسامي إقرار السلام العادل في الشرق الأوسط.. بالرغم من التتابع الكمي والتكفي

لمبغرات الفلسطينية إزاء القبول بالتحالفات السلمية مع إسرائيل كتولة جور.. إل جانب دولة فلسطين المستقلة ونيل الزهاب.. الخ..

• تشديد قبضة إسرائيل التصفية في مواجهة الانتكاسة الفلسطينية.. بما في ذلك إبادة حق لكل فلسطيني الإسرائيلي بسكان الأرض المحتلة..

• بث حملات الدعاية المشوية ضد العرب في دول أوروبا الشرقية.. بدعوى عدائهم للمبغرات

السياسية والديمقراطية التي تشهدها هذه الدول في أعقاب هوج البيرسترويكا.. وإل حد اتهام العرب

بإعداد المسافر للتلثم الجديد في رومانيا والقومو

والشاهد أن الحملة الإسرائيلية جاحت من حيث التوقيت في أعقاب سلسلة خطيرة ومتلاحقة من مهددات الأمن القومي العربي:

• بدأ تنفيذ المخطط الصهيوني لتتجه مليون يهودي سوفيي إلى إسرائيل كعقمة لتتجمع أرمية ملايين يهودي من الاتحاد السوفيي وأوروبا الشرقية وأستراليا وألبانيا.. وزرعهم في الأرض العربية المحتلة وفق سياسة «الترانسفير» الرامية لشن

حروب توسعية في الدول العربية المجاورة.. لتخلق

ومن بديل يستوفج هجرة الشعب الفلسطيني إلى

الأردن وجنوب لبنان وسيلاء !

• تكرار أحداث وصرخات القيادات المسيحية والدينية المتطرفة في إسرائيل والتي تشج إلى نوايا

الحيثة لإنجاز المشروع الصهيوني الرامي لقيام دولة إسرائيل الكبرى كمرحلة تمهيدية للتوسع والاستيطان اليهودي على حساب الوجود العربي في

المخطة !





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **دور اليوسف**

التاريخ : **١٩٩٠ ميل ١٩٩٠**

• معاودة الولايات المتحدة حديثها من جديد حول إنتاج ليبيا أسلحة كيميائية في مصنع الرابطة .. والتجهيد بالذخائر موكف عسكري لوقف هذا النشاط خلال اسبوعين . وقبل نهاية الوجود المحدد . اشتملت الحرائق والانفجارات في مصنع الرابطة ..

أما عن الأسلوب الثالث الذي لجأت إليه الموساد لمنع الحرب من حيزه أو إنتاج أسلحة وقلبية رابعة في ضوء اختلالات التوازن العسكري لصالحها .. فيمكن في تكثيف عمليات التجسس على الأنشطة العربية الخاصة بجلب التكنولوجيا والعدوات والخدمات الخاصة بإنتاج الأسلحة المضطرة وتزريب المعلومات الكلاية حولها إلى الصحافة

العملية التي تسير الحركة الصهيونية على ٨٥٪ من صحتها ووسائلها وممتلكاتها الإذاعية والتلفزيونية .

• الكشف عن المشروعات العربية لإنتاج الأسلحة المتقدمة مع طرف ثلث أو ثلث والأمانة على ذلك كطرفة . لعل أبرزها مشاركة الأرجنتين للعراق في إنتاج الصاروخ « كاتنور » ٢ .

• قضية مطر « بنتمور » بالولايات المتحدة . والتي اتهم فيها المهندس المصري « عبد القادر حملي » الشيخ بوكالة تأسس للقاء « بنهرين الباف » كاريونية خاصة بتسهيل وزيادة مدى إطلاق الصواريخ .

والمعروف أنه تمت محاكمة « عبد القادر حملي » وحلف الحكم عليه بالسجن من ٦٠ عاماً إلى ١٥ عاماً حيث يقضي الآن مدة العتوية في السجن الكبير بولاية « إلينوي » .

• قضية مطر « هينري » الذي كان للموساد دور في تنويعها . واتهم العراق بتزريب بشعة أجهزة صواريخ لصواريخ « في الوقت الذي تمكنت فيه إسرائيل من تهريب ٨٠٠ جهاز مضيقه من بريطانيا وحدها . إضافة إلى تهريب المواد الخصبة التي تستخدم في الصناعات النووية من دول جديدة

• تخريب معدات المفاعل النووي التي تمكنت العراق على شراؤها من فرنسا خلال عملية نقلها من ميناء صغير مجاور لبناء مرسيها .

• تكرار عملية التزريب من داخل المفاعل الذي العراقي بواسطة عملاء الموساد من الخبراء الفرنسيين البيل مرحلة تركيب وتشغيل أجهزة ومعدات المفاعل ..

• وعندما فشلت العملية في تخريب المفاعل بالكامل .. وإمام إصرار القيادة العراقية على مواصلة إنجاز المشروع .. لجأ جهاز الموساد إلى تدمير المفاعل

بشن هجمة عسكرية مكثفة بسلامح الجو الإسرائيلي ..







المصدر : روز اليوم ص ١

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينما جنوب أفريقيا ، ولخدمة العميل الإسرائيلي  
« بولارد » ، لهم بسرعة التكنولوجيا المستخدمة في  
إنتاج المصانع العسكرية الأمريكية ..  
• ما دمته وكالات الأنباء الغربية في منتصف  
العام الماضي حول انفجار في مصنع لصواريخ  
العراقية وإلى حد المخالفة في عدد ضحايا الحادث  
الذين وصلوا إلى ٧٠٠ قاتل معظمهم من الخبراء  
والعمال المصريين ونقلهم إلى المستشفيات العسكرية  
في القاهرة .. وهو ما كذبه مصر والعراق في حينه ...  
لكن الهدف كان معروفاً وهو إثارة الشكوك حول نوايا  
العرب العدوانية تجاه إسرائيل ..  
• القبض على الجنود البريطانيين الجنسية  
الإيراني المولد في العراق .. وشيطنة متلبساً مع  
ممرضة بريطانية بتهمة جمع معلومات هامة حول  
النشاط العسكري في إنتاج الأسلحة المتقدمة ..  
والضجة التي أثارها بريطانيا بعد مكالمة  
الجنود وإعدامه .. وإلى حد التهديد بإجراءات  
انتقامية لعل من بينها الترويج لحادث تهريب أجهزة  
التجسس الصاروخية من مطار هيثرو ..  
والشاهد أن الرئيس صدام حسين لم يكن في حاجة  
إلى إعلان عن حيازة العراق لأسلحة دمار وقلبية  
متقدمة في مواجهة إسرائيل أو في مواجهة احتمالات  
العدوان على العراق أو تهديد الأمن القومي بوجه  
عام ..

إذ بينما كانت إيران تطلق ما بين ٣ إلى ٤ صواريخ  
متوسطة المدى يومياً على الأراضي العراقية ، كانت  
العراق تطلق يومياً ما بين ٣٠ إلى ٤٠ صاروخاً في  
مواجهة إيران ، وربما لهذا التناقض الصاروخي الكمي  
والنوعي جاء قبول إيران بوقف إطلاق النار .





المصدر : النابا - راد

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سيناريو العدوان على العراق !!



بقلم : جمال سليم

لكننا أيضا ننظر إلى المواطن العربي نظرة تختلف عن نظرتهم ، والمساس بامن المواطن العربي جريمة لا بد من عقاب مرتكبها مهما كان انجليزيا أو امريكيا .. والهاوس الانجليزي « بازوات » لم يكن يتسلق هل الخطوط العرافية .. بل كان يتجسس لاحقا الدمار بالمواطنين العراقيين .. كان ينقل اسرار الخطوط العسكرية إلى الإيرانيين .. وهذه التسلية هي التي قلقت إلى حكم الاعداء !

لكننا لا نعتقد بأن اعدام « بازوات » هو سبب الأزمة ، فمدة فترة طويلة ، وبعد الانتصار العراقي الساحق على الإيرانيين الذين كانوا مسلمين بتبعية السلطة الامريكية والذين كانوا يقتسمون سرا شذات السلطة الاسريكية والبريطانية والاتلانية عن طريق إسرائيل ويساعدة إسرائيل .. ويستعملون هذه السلطة لتفريب المواطنين العراقيين واحراقهم وتدمير

من الواضح ان امريكا وإسرائيل وإيران يتصبون كميناً لجر العراق إلى حرب يختارون توقيتها ويحددون مكانها ويصنعون الآن اللمسات الأخيرة للسينايو النهائي لأسبيلها المعلقة أما أسبيلها الحقيقية فهو ضوع اخر ..

- العراق ليس بعيدا من مدى القدرة العسكرية الاسرائيلية
- من الأفضل لصادم حسين ألا يستغل إسرائيل ..
- لا بد من توجيه ضربة وإثنية ثانية للعراق ..
- إستعدادات في إسرائيل لمواجهة الحرب الكيميائية ..

وإذ يقال ان السبب في تعجير هذه الأزمة بين العراق وكل من امريكا وانجلترا وإسرائيل هو تظلف حكم الاعداء في الهاوس الابرائي الأصل البريطاني الجنسية « بازوات » في الوقت الذي تقتل فيه إسرائيل مئات من المواطنين العرب في فلسطين المحتلة بالسلطة امريكية وبريطانية خطيرة .. ولا تقتلي بالقتل بل تكسف للفرى العربية وتهدم البيوت ..

وإذ تشتغل رؤيا الحرب وإسرائيل للمواطن العربي ، وتصفقه بانه من جنس ادنى ، ودرجة ثانية أو ثلاثة أو رابعة ..

وإذ ترى في المواطن الانجليزي أو الامريكي نوما خلاصا من البشر ارقى وأمل مثلة ومكانة ، مستحق ولا يمس موما كان جاسوسا أو ناشرا للائيز أو لصا محترقا أو نصليا دوايا أو قتلانا مأجورا ..

وما أخيه هذه اللمسات بمقدمات مؤامرة ؟ يونيو سنة ١٩٦٧ ففي مصر أذاع بكل الوسائل وأعلنها عن وجود حشد على سوريا ومصر مرتبطة مع سوريا بمعاهدة دفاع مشترك .. وكان من الضروري ان تتحرك .. وقالت واشنطن « إضبطوا النفس » في الوقت الذي كانت تخطط فيه مع إسرائيل لجر مصر إلى الكمين المد لها سلفا ، وفي وقت كانت فيه تصف قواتها الضاربة في اليمن ..

نفس الشيء يحدث بالنسبة للعراق .. كلام كثير عن وجود أسلحة كيميائية خطيرة لدى العراق ، امريكا تقول انها لا تسمح بوجود هذه الأسلحة الكيميائية أن هذه الأسلحة الكيميائية يجب تدميرها ..

إيران تصرح بأن هذه الأسلحة الكيميائية تشكل تهديدا لإيران ، ويصرح مصدر رسمي إيراني بأنه بلاده سوف تتخذ الاجراءات المناسبة للدفاع عن نفسها ..

إسرائيل تصدر عدة تصريحات في وقت واحد منها : إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها ضد تهديدات العراق .. إسرائيل سوف تدافع ضد الهجمات العراقية الشريرة ..







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأرجنتين

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٠

بلادهم .. بعد إنتصار العراق .. وبعد نجاحها في تطوير صواريخها الجديدة البعيد المدى الذي يصل مداه إلى شمال إسرائيل .. والذي يستطيع حمل قمر صناعي ويقلعه إلى الفضاء الخارجي .. بعد الإنتصار على إيران المسلحة بالأسلحة الأمريكية والخبرة الإسرائيلية ونجاح العراقي في تطوير أسلحتها .. أصبحت تنقل دولة تلغ على باب الناصري للذي ويمكن أن تلحق بأية فيلتج لها .. دولة من دول العالم الثالث تنقسم بهذا الحجم من الانتصار .. وتطور أسلحتها بهذه الكفاءة فيه تهديد اكيد للعرب والأمريكا بإربيتهم إسرائيل التي تقوم بدور الشرطي في منطقة الشرق الأوسط .. فالدور العراقي أصبح يهدد دور الشرطي .. ويستطيع أن يصلح هذا الشرطي على لقاء وطنية أرضاء .. ويؤثره .. ويخسره كئسا .. ولكن هذا الشرطي لا يعمل لصالحه فقط بل لصالح أسباده رؤسائه وهم أمريكا وبريطانيا والغرب .. لأن الذين صنعوا إسرائيل ونزعوها هم الغرب .. كما زعموا الدولة العنصرية في جنوب إفريقيا .. كرامة الشرطي الإسرائيلي وكانتته وانيته من قيمة أمريكا ومن قيمة بريطانيا .. ويهدد هذا الشرطي وتصميمه من شأنه إضعاف دوره .. وإحتقار شأنه .. ولا بد من تأديب من يهدده ويحتقره عليه .. وهو : العراق والسبب الثاني في تقديرا هو محاولة إجهاد القوة العراقية المتنامية وهذا أمر طبيعي .. لأن أمريكا لا تسمح بأن تكون هناك قوة في منطقة الشرق الأوسط تلحق قوة إسرائيل ..

والسبب الثالث هو لفتني السلاح المتراكم في ترسانات العرب والشرق على السواء وهو صمد محتل إستقلاله والاستفادة به ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال فتح بركة للصراع والعرب في منطقة بعيدة عن مناطق الاحتكاك التقليدية المباشرة بين الشرق والغرب .. والسبب الرابع هو تهديد العرب بقصص رفعة كل من يرفع رأسه إلى مستوى رؤوس الجنس البشري المستورد من الغرب .. لكن من جهة أخرى لا نرى أن هذه الإستقراوات وفق بطول الحرب طبيعية وعادية .. بل نراها مصنوعة لتتزامن مع ظروف معينة .. ووقات معين بالذات .. نفس الأسباب تقريبا هي التي سبقت العدوان على مصر في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ونفس هذه التهديدات والاستقراوات كانت مقدمة لجر مصر إلى الكمين الذي كان قد أعد لها بذلك .. ولكن يبقى شيء واحد .. هو أن يطلب الرئيس الأمريكي من الرئيس صدام حسين ألا يبدأ بالخضرة الأولى لأن المجتهد الدولي أن يكون إلى جانبه .. السيناريو محكم يا سادة .. إلتصبا عيونكم جيدا ..





المصدر: **الشرق الأوسط**

١٦٠٠ ميل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# طررد أمريكي رداً على إبعاد عراقي من نيويورك إشتعال "حرب الدبلوماسية" بين العراق وأمريكا

واشنطن... الشرق الأوسط  
من محمد صادق:  
بغداد - وكالات الأنباء

تدخلات الدبلوماسيين في السياسة  
الأمريكية والتي خلطت السياسة الأمريكية في  
تقدير الموقف.

وكان للتحدث باسم وزارة الخارجية  
البرلمانية قد أعلن أمس أن قرار طرد  
الدبلوماسي الأمريكي من العراق اتخذ وفقاً  
لجبهة المعارضة بالمثل. ورفض المتحدث  
التهمة الأمريكية التي قالت إن  
دبلوماسياً عراقياً في الأمم المتحدة تجاوز  
امتيازاته، وقال إن الاتهامات التي وجهت  
ضد الدبلوماسي العراقي لا أساس لها من  
الصحة.

والم يعلن المتحدث اسم الدبلوماسي  
الأمريكي الذي طرد من العراق أو رفضت  
لجبهة رفضت السفارة الأمريكية من جانبها  
الاعلان عن اسمه أو اللجوء بأي تطبيق.  
وقال المتحدث للعراقي أنه لا يمكن عزل

في خطوة تؤثر إلى مزيد من التوتر  
في العلاقات العراقية - الأمريكية أعلن  
العراق أمس أنه سيطرد دبلوماسياً أمريكياً  
متمحداً في سفارة واشنطن في بغداد ودا  
على طرد الولايات المتحدة لدبلوماسي  
عراقي في الأمم المتحدة يوم الخميس  
الناشي.

وجعل الرئيس للعراقي صدام حسين  
جساعات الضغوط الراهية لإسرائيل في  
الولايات المتحدة مسؤولة لفرض العلاقات  
بين بغداد وواشنطن.

وقال الرئيس صدام حسين إن السبب  
الفعلي لهذه السحب الدائكة يرجع إلى

القرار الأمريكي عن سلسلة الصلوات  
للحمية والقرابة للإساءة إلى العراق  
خدمة أهداف إسرائيل العدوانية.

وقال المتحدث العراقي أنه كان واضحاً  
في هذه الحالة كما كان واضحاً في الحالات  
السابقة أنه توجد نية لإلحاق الضرر  
بالعراق.

وكانت اللجنة باسم وزارة الخارجية  
الأمريكية أتبنا صندوقاً قد كشفت يوم  
السبت الماضي أن الدبلوماسي العراقي  
البيد الذي رفضت الانسحاب عن اسمه  
غادر الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي.

وقالت إن إبعاده يرتبط بتوجيه اتهامات  
وسعية يوم الجمعة في كاليفورنيا إلى  
عراقي آخر كان يعمل من قبل سابقاً للبعثة  
العراقية في الأمم المتحدة، زعم أنه تلقى  
مخبراً بمبلغ ٥٠٠٠٠ دولار من  
الدبلوماسي العراقي البيد ليشرك في  
مخطط لاغتيال معارضين عراقيين وإيمان  
في الولايات المتحدة.

وكانت هيئة المحلفين الفيدرالية في  
ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا قد وجهت  
اتهاماً قضائية إلى الدري خورشابا وهو  
أمريكي من أصل عراقي بالخاسر لاغتيل  
معارضين عراقيين.

وجاء في شهادات الاتهام أن خورشابا  
كان على صلة بدبلوماسي عراقي يعمل مع  
البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة، وهو  
التهمة الذي نفاه المتحدث باسم الخارجية  
العراقية أمس واعتبره اتهامات لا أساس  
لها من الصحة.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر في  
الأمم المتحدة قولها أمس أن السيد حميد  
المعاصر، السكرتير الأول لبعثة العراق في  
الأمم المتحدة هو الدبلوماسي الذي أبعاد في  
الأسبوع الماضي.

ويصل السيد المعاصر (٣٥ عاماً) مع  
الفرقة للعراقي في الأمم المتحدة منذ فبراير  
(شباط) عام ١٩٨٨. وأكد المتحدث في بعثة  
العراق بالأمم المتحدة أن السيد المعاصر





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

غادر نيويورك الأسبوع الماضي، ولكنه لم يصبح بها إذا كان قد أبدى.

وبينما قالت اللجنة الأمريكية في الأمم المتحدة أنه ليس لديها معلومات، ذكر مصدر في الأمم المتحدة أن اللجنة العراقية أبلغت مكتب شؤون المروءات في الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي بـسفر السيد العمري في اليوم السابق. ولم يذكر سبب السفر، كما هو متبع في مثل هذه الأحوال.

واستبعدت الحكومة العراقية في وقت لاحق اسم أن يؤخر قرار بغداد ترهيب دبلوماسي أمريكي على العلاقات الثنائية بين البلدين وقالت للجنة باسم الخارجية الأمريكية مارجريت تنوير في تعليق على القرار بقولها: إن العراق يدّعي مهم في المنطقة وأن العلاقات بين البلدين والتي أقيمت عام ١٩٨٥ معقدة ومتشابكة وأحياناً صعبة.

وأضافت في ردّها على سؤال ما إذا كان القرار سيؤثر على العلاقات ثلاثة لا، لا.

وعن مضاعفات القرار رفضت للجنة التكوين أو إطلاق التوقعات بشأن ما يمكن التناذر في المستقبل. ووفقاً أن العلاقات بين العراق والولايات المتحدة شهدت فترات من التوتر منذ أمانتها عام ١٩٨٢ بعد ١٨ عاماً من الطفرة. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ طرد العراق للمستشار السجاسي للامم المتحدة الأمريكية في بغداد مايو، ولكن والاتصالات الوثيقة مع حركات الاكراد وردت واشنطن باعتباره أحد الدبلوماسيين العراقيين العاملين في واشنطن شخصاً غير معاه.

وكان الطيران العراقي قد هاجم قبل هذا التاريخ سلسلة اشهر وطريق الخطا العراقية الأمريكية مشتركاً، وأدى ذلك إلى سقوط ٣٧ قتيلاً بين مجارها.

وحصل توتر جديد في يونيو ١٩٨٨ عندما اتهمت بغداد واشنطن بتزويد إيران بمعلومات التفحصات الامتار الصناعية حول تحركات القوات العراقية وأخذت عليها استغلال جلال الطالباني.

كذلك احتجّت بغداد على تصويت الكونجرس في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه على فرض عقوبات ضد العراق حول استخدام أسلحة كيميائية.

وتعززت العلاقات بشدة اخيراً في أعقاب الحملة التي شاركت فيها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل ضد العراق وإفهامه بمحاولة تهريب صواريخ نووية. الأمر الذي جعل الرئيس صدام حسين يعلن عن امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية المزجج ويهدد بالتدمير نصف اسرائيل إذا فكرت في شن هوان على بلاده.

وأكد الرئيس صدام أمس الأول بأن العراق لن يستسلم أي سلاح يمتلكه إلا في حالة الدفاع عن النفس.

وأضاف أن حملة إسرائيلية غربية تحاول أن تهوي بأن العراق يصنع قنبلة نووية بما يهدد الحضارات الإسرائيلية، بأن يهددوا أن الخطوة اللازمة هي مهاجمة منشآت العراق. وأضاف أنه يخطئ في إطار الدفاع عن النفس، الانتقام من كل من يحاول الاعتداء علينا.

وقال أن بلاده لم تصدق على أي دولة أخرى ولكن الحملة الدعاية الغربية اعتداء بصورة أو أخرى على العراق.





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٠٠٠ ميلادي ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مجسّد رأى

### من يريد الحرب

من الذى يريد الحرب في هذه المنطقة التي تعيش فيها ؟ عندما قلت للرئيس العراقي صدام حسين ان هناك محاولة واضحة في الاعلام الغربي لتصوير العراق بأنه دولة حرب كان من بين مقلقه رداً على ذلك : هل من اعدى العراق ايوصف بأنه دولة حرب ؟ للعراق لم يمتد على احد .. وحتى عندما اعدى عليه رفع شعار السلام .. وفي كل مراحل الحرب مع ايران كنا دائماً نرفع شعارات السلام .. في المرحلة الاولى عندما توغلنا في داخل الاراضي الايرانية كنا نتحدث عن السلام .. وعندما سقطت ايران اراشينا لم تتوقف عن الحديث عن السلام .. وبعد ذلك عندما بدأنا الهجوم الايراني وحسبنا المعارك بالنصر لم يحدث أبداً ان نسيطرنا من ايدينا راية السلام في الوقت الذي كان من الممكن ان نتسبنا انتصاراتنا ونكتفي بما حققناه .

وبدأية حملة الكرامية الموجهة الآن ضد العراق جاءت مع اعدام الجلسوس الانجليزى الذى تم ضبطه في العراق .. وقد جرت محكمة قانونية لهذا الجلسوس حسمها الفصل البريطاني في العراق وتكثرت من قانونيتها .. ومكان يمكن ان يحدث لى واحد لو ثبت عليه ثمة التجسس .. حدث للجلسوس الانجليزى .. فقد تم اعدامه .. ولكن المشكلة ان بعض الدول الكبرى ما زالت تميز لصونها وسلطانها وجواسيسها وتصور ان جنسيتهم الاجنبية حصانة تحمي جرائمهم .. مع ان اى مواطن من دول المقام الثالث بالبيئة اذا ارتكب أية مخالفة في دولة كبرى .

وال امرىكا تصبوا كميناً لغزو عدى يضم عدا من الاجهزة ثم شراؤها من السوق التجارية بعملة الالف دولار .. وللمن التجار الواحد في حدود ١٠٠ دولار . و اى فرد يستطيع شراء مائة كثير من الاسواق . ولكن لان المشتري هو العراقي فكل من رواية كرامية تفرش الصفحات الاولى للصحف وتخرج الحكايات بان العراقي الشترى هذه الاجهزة لتصنيع القنبلة الذرية !

قنبلة ذرية بمائة دولار او عشرة الاف دولار .. ولو كان الامر كذلك فهذه طائرات الدول التي يمكن ان يسأل الانسان نفسه : كيف غلب هذا ان تشتري مثل هذه الاجهزة وتصنع هي الاخرى القنبلة الذرية ؟

سولت في هذا الجو المسموم ووسط حملة الكرامية المسلطة على العراق فان كثيرين لا يسلون انفسهم .. وكمل الذى قاله الرئيس العراقي انه اذا تعرضت بلاده لى هجوم فسوف يدافع عن نفسه .. والذي حدث ان الرئيس العراقي كان واحداً وحيداً وقوياً في تأكيد معنى الدفاع عن النفس ولكن بسبب اختلاف موجتى الارسال والاستقبال فانهم في الغرب يشجعون دفاع العربي عن نفسه بأنه اعلان حملة الحرب .. وهجوم الاخرين على العرب دفاع عن النفس !

**صلاح مفتصر**







المصدر : ١٩٠٠ وفد

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تصعيد جديد في الازمة العراقية - الأمريكية طرد دبلوماسي أمريكي من بغداد

بغداد - وكالات الأنباء - شهدت أمس الازمة بين العراق والولايات المتحدة تصعيدا جديدا . طردت السلطات العراقية دبلوماسيا أمريكيا ردا على طرد دبلوماسي عراقي جعل بالأمم المتحدة من الولايات المتحدة الأمريكية . وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ، قرار طرد الدبلوماسي الأمريكي بأنه على أساس مبدأ المعاملة بالمثل . وتلقى المتحدث العراقي ، تطويع الدبلوماسي العراقي الطرود في مؤامرة مزعومة لاختطاف جعفراني الرئيس العراقي صدام حسين . كما أكد المتحدث عدم قبول القرار الأمريكي من سلسلة الحملات المضمومة الرامية الى الصاق الحرق بالعراق بطريقة تشتم الاعراف الصهيونية - الإسرائيلية . ولم يوضح المتحدث العراقي اسم الدبلوماسي الأمريكي المطرود .

كما انتقدت السفارة الأمريكية في بغداد عن الخلق . وكانت واشنطن قد كشفت يوم السبت الماضي عن طرد دبلوماسي عراقي . المتحدث الدبلوماسي باسم وزارة الخارجية الأمريكية الدبلوماسي العراقي بالقاهرة في مؤامرة لقتل الذين من مجلسي النظام العراقي . كما اتهمت المتحدة بإساءة استغلال المزايا التي تمنحها له إقامته في الولايات المتحدة .





المصدر: ١١ وفد

التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يخطره من يعتقد ان الحملة الغربية الشرسة ضد العراق، موجهة ضد هذا القطر الشقيق وحده، لانها في الحقيقة موجهة ضد الأمة العربية، وضد أي محاولة جادة لإعادة بناء الوطن العربي على اساس علمي سليم. ولهذا كان رد الفعل المصري سريعاً وحسماً للوقوف بجوار الشقيق فيما يتعرض له، وحتى لا يبدو هذا الشقيق انه يلف وحده أمام السهام النغموسة في البوم الزعاف.

وحتى تتضح صورة المؤامرة الغربية على الأمة العربية - وإن اتخذت شكل أنها موجهة ضد العراق - يجب أن نعرف أبعادها.. لهذه الحملة الشرسة لها ثلاثة أهداف، اولها شغل العرب عن جريمة تهجير اليهود السوفييت الى اسرائيل، وهي العملية التي ضففت فيها أمريكا على موسكو للسماح بها..

وهذه العملية - في حد ذاتها - تمثل لموجة القلبية الخطيرة لدعم اسرائيل بشريا بعد الهجمة الأولى التي كانت بداية إنشاء اسرائيل عام ١٩٤٨. ولا يمكن أن نمر بالفوزة السوفييتية - الامريكية دون حساب، بعد ان انضمت أبعادها، والهدف الثاني للحملة الغربية هو تضييق قوار التونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، وهو القرار الذي كانت أمريكا نفسها ترفض إصداره محافظة على ماء وجهها تجاه الاسدقاء العرب..

الهدف الثالث هو عرقلة أي محاولة عربية تهدف للحاق بالتطور التكنولوجي العالمي، خصوصاً في مجال التسليح.. ومن المؤكد أن إطلاق العراق صواريخها بعيدة المدى اللق كثيراً، ليس فقط القوى

الحالية في المنطقة.. بل أيضاً تجار السلاح والقوى العظمى.. لأن الصواريخ العراقية ستصبح أداة دية لكل من يحاول تهديد الأمن القومي العربي.. وبخلاف العراق عصر الصواريخ كان بلا شك محاولة قومية حتى لا تتفرد اسرائيل بتفاتها لكل هذا السلاح، وخطة العراق هي تحجيم لما يمكن أن تلجا اليه اسرائيل تحت تهديد صواريخها.. لانها في هذه الحالة

تدرك أن الرد بالمثل أصبح ممكناً في يد العرب. ولأن الحقيقة المؤكدة ان صناعة السلاح هي الاسلوب الأمثل نحو التطور العلمي، فإن دخول العراق - بعد عصر - عصر صناعة السلاح وتوابعه هو بداية صريحة لتطوير العقل العربي وتطوير الإنتاج المادي العربي.. ولهذا كان من أهداف الحملة الغربية الشرسة التصدي لمحاولة العراق الدخول عصر صناعة الأسلحة الحديثة حتى تظل العراق - والمنطقة - مستنزفاً اسلباً للسلاح الغربي.. وعصلاً دائماً لتجار السلاح، وهي في النهاية محاولة لتصفية اسرائيل في سيدة إنتاج السلاح المتطور في المنطقة.

ونحن هنا نسال: ماذا فعل الغرب امام إنتاج اسرائيل للأسلحة النووية؟ بل ماذا فعل امام رفض اسرائيل أي رقابة دولية على منشأتها النووية، ورفضها حتى مجرد التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية

انها حلقة جديدة من حلقات القهر الموجهة ضد الأمة العربية، وإن بدا ان العراق هو المقصود بها!!

**سياس الطرايبلي**





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من قريب

### تحرك مصري سريع

كان من الضروري أن تتحرك مصر بسرعة لاحتواء الموقف المتصاعد في المنطقة، قبل أن يلات الزمام تحت ضغط الحملات المتتعة ضد العراق.. والتي لات ال انتشار جوي من التلوث المشع بالانتماءات والتهديدات المتبادلة.. التي لم تكن تخدم في حقيقة الأمر غير الأهداف الاسرائيلية المعرقة لجهود السلام.

ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة الرئيس مبارك في توقيعها تصاميم حين طار الى بغداد لينتقل بالرئيس العراقي صدام حسين، ثم الى العقبة لينتقل بالمعامل الأردني، لتتساقط المواقف بين الدول الشقيقة الحثالة.. بهدف إعادة الأمور الى نصابها، وعدم اعطاء الفرصة لأعداء الأمة العربية وخصوصها.. في وقت تمر فيه الأوضاع والمعالقات الدولية بمرحلة سيولة شديدة.. لتغير فيها التحالفات، وتذوب فيها الصداقات كما تذوب قطعة الزيد في يوم قلاقل.

وليس ادل على حجم الاخطار التي تواجه الأمة العربية، والتي تتطلب درجة عالية من الحرس والحماية وهذا الاعصاب.. من تلك المؤشرات المتواترة التي تؤكد ان الدول الكبرى يصعد تغيير خططها الدفاعية والاستراتيجية.. بعد ان تضائل الخطر السوفيتي، وشرعت دول الغرب تبحث لنفسها عن أهداف دفاعية جديدة.. او ان شئتوا بدقة.. عن أعداء جدد، توجه اليهم مطلقا العسكرية.

والخطر الذي يقرأه لأمرء؟ والغرب الآن، هو خطر انتشار الأسلحة النووية والكيميائية وانتشار تكنولوجيا الصواريخ على نطاق واسع في اجزاء مختلفة من العالم ومن بينها الشرق الأوسط. والتهجس الذي يلح على المؤسسة العسكرية الأمريكية

الآن هو كيف يمكن فرض نوع من الرقابة أو السيطرة على هذه الأجيال الجديدة من الأسلحة، التي يمكن أن تمثل تهديدا للمصالح الأمريكية. ليا كان تعريض هذه المصالح؟ أو التي يمكن أن تؤدي الى نشوب حروب يصعب التحكم فيها أو التكاثر على اطرالها.

والذي يتلخ من نشرته وسائل الاعلام الأمريكية ضد العراق خلال الأيام القليلة الماضية، يدرك كيف يمكن توجيه الرأي العام العالمي نحو هدف محدد ببساطة شديدة.. يقدم الجهد الكافي للعدوان حين يقع.

ولحسن الحظ فإن تحرك الرئيس مبارك قد اجيش محاولة بقلعة الخطورة.. ومن الحكمة ان تلج الدول العربية منذ الآن وترتكز جهودها على تحريم الأسلحة النووية والكيميائية في منطقة الشرق الأوسط تحريما يطبق على جميع دول المنطقة بدون استثناء ومن الممكن ان نطلب بتطبيق نفس الاتفاقيات التي تم ابرامها بين أمريكا والاتحاد السوفيتي بكل ملغيا من قيود وضمانات.

سلامة أحمد سلامة





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠**

## العراق .. وقنبلة الفقراء

لأن العراق صعد للعتات سنوات في حرب ضروس وخرج منتصرا بعد أن حُمي الأرض وحرر التراب الوطني وكسب جيشا حديثا يمتلك كل معلومات الدفاع عن الوطن .. ولأن العراق كشف كل حيلاته التجسس وأعدم عميلا للموسد ولم يخضع للتهديدات تحت دعاوى حماية حقوق الإنسان .. حقوق الجواسيس والخونة .. ولأن صدام حسين رفض الخضوع لكل عمليات الإبتزاز وأعلن امتلاكه « لقنبلة الغراء » في مواجهة من يمتلكون القنابل النووية والصواريخ عابرة القارات وأنذر من أنه لن يلف مكتوف الأيدي أمام أية محاولة للعدوان على أراضيه أو منشأته ..

خرجت التهديدات من كل أنبيى ولندن وواشنطن تدق ناقوس الخطر بل وطلب البعض بعدوان رياضي على بغداد لتدمير كل وسائط الدفاع العربي

### احسان بكر

لكن الولايات المتحدة لم تسأل نفسها عما تمتلكه دولة إسرائيل .. وأن الحقيقة الثانية هي أن إسرائيل أول من لبس الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط في الخمسينات .. وأن إسرائيل تملك ١٠٠ قنبلة نووية وعشرات الرؤوس الحربية النووية ..

ويتلخص الفصل الأول من مسرحية ابتزاز كل من ليبيا والعراق ليبدأ الفصل الثاني بخطوط بريطاني ودعم أمريكي مطلق .. لقد أعلن مسخولون بريطانيون عن اكتشاف محاولة

والقنبلة بالخصاص والتي أصبحت شاطئ الحرب بتأثير دعايات سوداء مسومة هدفها تشويه العراق وأجهاض إنجازاته .. القضية بوضوح هي أن إسرائيل ومن يلف معها دعما وحماية مستمول بكل ماله من طغلات وأمكانيات إن يبقي العلم العربي لا العراق فقط بل بالعامة والتخلف وبشكل داخلية لا يفرق منها أبدا .. فإسرائيل لاتقبل إلا أن تكون هي الدولة العظمى صاحبة الذراع الطويلة .. والدولة الأكثر نفوذا وتسليحا على كل العالم العربي بمجموع دوله

بدأت بالجماعية اللبية وانتهت بالعراق قبل أسابيع من تنفيذ حكم الإعدام شتقا في هويل المخبرات الإسرائيلية بازوات في العاصمة العراقية بغداد ملأت الولايات المتحدة العالم تهديدا وتحذيرا من مصنع لببي للذوية ويبدو أن التهديدات الأمريكية الإسرائيلية للدول العربية بلنت تشكل ظاهرة قائمة أو إجراءات يورية فلا تكاد تمر سنة إلا وتختلق إسرائيل قضية معينة لتبرير الإعتداء على الدول العربية ولهذا المستطيل أهداف مباشرة ثلاثة هي استمرار الحرب ضد أي جهد للتنمية في العالم العربي وتآليب الدول الغربية ضد العرب وتبرير مضايقة المساعدات الأمريكية لإسرائيل ..

وإذا كان مصنع الرابطة اللبية قد شب به حريق دمرو أو دمر أجزاء منه فإنه يبدو أن وقتا سوف يضي قبل أن نتفك من فهم حقيقة ماجرى لصنع الرابطة بكل تفصيلاته .. ورغم ذلك كان هناك امران محددان لأيصعب فهمهما على أي حال .. الأول هو أنه قبل أسبوع واحد من حريق الرابطة أثار المحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي فجأة وبلا مدمات قضية المصنع واستحدثته الكيميائية .. أياها .. وقال المحدث ردا على سؤال حول احتمال القيام بغارة أمريكية على المصنع لوقفه عن العمل .. أن واشنطن لاتستبعد اتباع أي طريقة لتقليد هذا الهدف .. وبعد ذلك بسبعة أيام احترق المصنع في ظروف غامضة !

جديدة لتهديب معدات حربية محطورة إلى العراق .. وعلى اثرها أصبحت السلطات البريطانية أحد العراقيين بعد ضيعة في محاولة التهريب ويأتي الدور الأمريكي - الشريك والسند - فلعلن واشطن عن بدء تطابق في تهم موجهة إلى خمسة اشخاص وشركتين بريطانيين حاولوا تهريب معدات عسكرية نووية سرية للغاية .. من الولايات المتحدة إلى العراق ويسارع الرئيس الأمريكي ليعبر عن قلقه العميق من انتشار الأسلحة الكيميائية والصواريخ متوسطة المدى في الشرق الأوسط ويتكرر في هذا الانتشار يهدد مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدول .. الضعيفة .. لم تتضح ابعاد ذلك عندما تعلن الخارجية العراقية ويولائق الدائمة أن الموضوع لايعمو أن أثرت حوله هذه القضية المزعومة لايعمو أن يكون مجرد عك صغير وعذى ولع بين مؤسسة عراقية .. وشركة تجارية بريطانية في وضع النياز هذه تامين مواد لاستخدامات الصنعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية صرفة .. ثم تأتي المظلمة المذهلة عندما توضح الطود والوثائق أن قيمة هذا العك هي عشرة آلاف وخمسمائة دولار أمريكي فقط لأخر .. واكثر فاكتر تتكشف ابعاد التواطؤ وصحيلة







## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٠٩٩٠

المصدر:

١١٩٩٠

الديبلوم كبريس نثق المعلق في طلب بفرقة عسكرية لوف ما اسمته بالهتيد العراقي. ودعت صحيفة الديبلوم الميرور الدولتين العظميين ومعهما بريطانيا وفرنسا الى تدمير المفاعل النووي العراقي.

ان المعلق المرتبطة بهذه العملية التامرية لا يمكن عزلها اطلاقا عن حملة التنوية المنظمة والمستمرة منذ فترة والتي تستهدف الاسماء الى سمعة العراق بقصد التمهيد للعدوان عليه وعلى منشاته العلمية والصناعية والتي هي في خدمة شعب العراق بل الشعب العربي كله.

ان الهدف من كل ذلك واضح وهو محاصرة العراق .. ومنعه بشي الوسائل من مواصلة حقه الطبيعي في التقدم العلمي واخذ التكنولوجيا ومن ثم ارتكاب العدوان عليه. ليس العراق وحده هو المستهدف بذلك بل الامم العربية كلها .. فالخطط يستهدف ان تكون اسرائيل متوقفة على العرب جميعا والنتيجة الحتمية لذلك هي بقاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية وسيادة الهيمنة الغربية - الاسرائيلية على المنطقة وتصفية

حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .. ولم يكن مصدفة ايدا ان تصاعد هذه الحملة في وقت يصدر فيه مجلس الشيوخ الامريكي قراره باعتزل مدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة

اسرائيل لثقتنا بذلك الولايات المتحدة لا كل المواطنين والقرارات الدولية فحسب بل وايضا قرارات الادارة الامريكية الخاصة بمدينة القدس.

ان سجلات التاريخ لن تنسى ايدا ان اسرائيل والولايات المتحدة استحوان بكل مايمكنه من طقة وامكانيات ان يظل العالم العربي يعيش عصر الخلف والحقارة .. يعاني من الفاقة والشرذمة .. مسحوقا بالفقر والجهل والفتنة على بطرات ضئيلة لا يحصل عليها الا يثق الانس ويشروط مستقيمة.

ماجدت للعراق الآن يعيد البنا ذاكرة الستينات عندما هجرت الموسك عمليات الغارات متلاحقة للخبراء الذين هجروا الى مصر لتمتدج خبرتهم بالخطوة المصرية العربية المبرور.

وحين اتجهت المملكة العربية السعودية الى ممارسة حقها المشروع في الدفاع ودعم قراراتها العسكرية والعلمية ثارت الدنيا ولم تقعد واليوم يأتي دور العراق بل لعله اتي منذ سنوات عندما قامت طائرات اسرائيلية بضرب المفاعل النووي السلمي العراقي في يوليو ٨١ وتدمير فعالياته لكن لا مصر استكملت ولا السعودية رفضت ولا للعراق استسلم .. لقد كان الهدف - وما زال - هو ابقاء هذه الامة ومستملة وغير قادرة على المواجهة.

القضية يوضوح هي ان اسرائيل يسوقها كثيرا ان يحدث انجاز عالي في اي قطر عربي وواقع الحال يقرر ان عراق التسيجات يشهد

عدا جديدا .. فبعد معارك فريخت عليه واستمرت لغامتي سنوات خرج العراق منتصرا .. حرر الارض وكسب جيشا جديدا جديدا يملك كل مقومات العصر الحديث .. وكان صدام حسين صريحا بالغ الصراحة عندما أعلن ، انني في عام ٨١ ومن مكان معين والواقعة مسجلة خاطيت اسرائيل ولقت لهم اننا نعرف انكم تطيلون هذه الحرب بين العراق وايران .. وسوف يأتي يوم لتدعون فيه على اساقفة هذه الحرب انهم هم الذين اسقطوها وهم الذين اسقطوها .. وهم الذين تدعوا على

نقلها .. وكان لابد وان يرد صدام حسين وكان يرد قويا وعدلا وحسما .. فهو يحذر ويتذر اسرائيل بأنها ستعرض لعواقب وخيمة اذا شئت اى هجوم على العراق تحت اى ذريعة .. والله يستعمل نارا تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت ضرب العراق .. اننا لانملك قنبلة ذرية وانتاجها اليها .. ولكن العراق يملك اسلحة كيميائية متقدمة جدا وليس هناك من يملك ما يلاها

الصالح الا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. وهذه الاسلحة لغامتي من الاسلحة الذرية وتكتفي للدفاع عن العراق ضد اى مصدر واستشعق بها من يحاول تهديد العراق بالقتال الذرية ..

كلام واضح وصريح يستند الى مبدأ حق الدفاع الشرعي عن النفس وعن الوطن .. فالعراق يتصرف باستلوه شرعي مراعيا في سعيه للحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي قواعد القانون الدولي واصول التعامل بين الدول .. والعراق هو احد اطراف معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ومقرم بها وكالة الطاقة الذرية تقوم بزيارات منتظمة للمنشآت العراقية وتقريرها تشيد بذلك.

اما اسرائيل فلتها لم توقع على هذه المعاهدة وترفض التوقيع عليها برغم القرارات المتكررة من الامم المتحدة وغيرها التي دعت الى ذلك .. فالقوانين العراقية صدام حسين لم يهدد احدا بل هو على حد تعبير الصالح الاذني الملك حسين .. كان يؤكد مجددا قدرة العراق على مواجهة اى عدوان على العراق في الدفاع عن نفسه .. ويبقى على العرب ان يكون متصفا ويوجه حملته ضد اسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك الاسلحة النووية وترفض التوقيع على المعاهدة الدولية لحظر هذه

الاسلحة .. لك امكك العراق .. الاسلحة الكيميائية .. قنبلة الفراء للدفاع المشروع عن النفس .. ومن حق العراق بل ومن حق العرب اجمعين ان يمتلكوا كل الاسلحة دفاعا عن النفس ان الخير





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحيد الآن امام الامة العربية هو الانصراف كلية الى مواجهة كل تحديات المستقبل والتحديات تفرض ان يمتلك العرب سلاحهم الدفاعي بعد ان اطلقت اسواق السلاح امام المعاصم العربية وليس من حق واشنطن او غير واشنطن ان تلير الدنيا لان العراق قد امتلك قنبلة الفخراء لان امريكا هي التي ساعدت على خلق هذا الجو من التوتر . وليس من حق امريكا ان تترفع حين يوجه صدام حسين تحذيراته اذا تعرضت بلاده لاعتداء اسرائيل لان امريكا بسياستها المزدوجة والمثقوبة وغير المستقيمة هي التي نشرت حالة التوجس والتريص .

خيارنا الوحيد الآن هو مواجهة لخطر تهديد المصير العربي كله هو حماية الامن القومي العربي . وهذا لن يتم التوصل اليه الا بتصنيع السلاح العربي داخل الوطن العربي ذاته . وطريقنا هو امتلاك التكنولوجيا بينما كانت هذه التكنولوجيا وبكل الوسائل لهذا خلقنا الطبيعي في التكنم العلمي الذي سلب منا ولا طريق غير ذلك لضمان سلام عالم ومشرك سلام الشرقاء الذي يحمي لهذه الامة الحق ويضمن لها الامن والرخاء والاستقرار □





المصدر : ..... النصر

١٠ أبريل ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تفاصيل اتفاق مبارك - صدام لمواجهة العدوان

### الاسرائيلي

كتب - محمود بكرى :

كشف الرئيس العراقي صدام حسين ان لدى العراق معلومات تفيد بان الولايات المتحدة الامريكية تخطط لمراسم اسرائيل تخططا مباشرة لضرب اهداف عراقية . وأكد في المحادثات التي اجراها مع الرئيس مبارك في بغداد يوم السبت الماضي ان هناك زيارة عامة قادم بها وفد عسكري اسرائيلي إلى الولايات المتحدة . وان هذه الزيارة تمخضت عن اتفاق امريكي اسرائيلي في هذا الشأن وشرح الرئيس العراقي خلال المحادثات معطيات الموقف العسكري الراهن تحسبا لمواجهة عمليات عسكرية اسرائيلية مشيرة الى ان الموقف مطمئن . وان اسرائيل إذا حاولت ان تضرب أي اهداف عراقية . فسيبناها مستجد الرد المناسب وفي التوقيت المناسب .

ضرورة الضمك كل الدول العربية في مواجهة هذه التهديدات الاسيية . وفي الجانب السياسي . أكد الرئيسان على ضرورة بيل المساعي الدبلوماسية من قبل مصر والعراق وبقيادة بول مجلس التعاون العربي لصدى كافة القوى الدولية . وان تبلغ في هذا الشأن رسائل مباشرة زعماء هذه الدول إلى الدول الأوروبية لشرح مدى الموقف العربي في مواجهة التهديدات الاسرائيلية المحتملة ... وقد الاتفاق على ان تجري مصر اتصالات خاصة مع القوتين العظميين في هذا الشأن .... وكذلك فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ... وسوف تتم هذه الاتصالات على مستوى عال ..

الامن العراقي إلى جانب الخبراء العسكريين العراقيين .. وان توضع في الفترة القليلة القادمة ملامح خطة عسكرية مشتركة بين البلدين ... تعرض في وقت لاحق على كل من الاردن واليمن لمواجهة أي أعمال عسكرية تستهدف الامن العربي . أكد الاتفاق المصري - العراقي على

وفد اتفاق الزعيمين على أنه في حال حدوث تهديدات اسرائيلية حقيقية للامن العراقي . أو قيام اسرائيل بأى عمل عسكري يستهدف الامن العراقي . فإن مصر ستضع كافة إمكانياتها العسكرية لمساندة العراق ... وانطلقا على مشتركة الخبراء العسكريين المصريين بشكل مباشر في الدفاع عن

وكان الرئيس مبارك تقلل الرئيس العراقي رسالة من الرئيس الاسريكي جورج بوش . كان تلقاها الرئيس مبارك خلال اتصال هاتفي مع بوش ... أكد فيها ان الولايات المتحدة ليست لديها أي نية استعصوانية على العراقيين . وان الولايات المتحدة لم تستخدم استخدام الاعمال العسكرية في المنطقة .. وهو ما أكد الرئيس صدام على عدم صحته .. حيث أشار إلى رسالة بوش وإن كانت في محل تقدير من جانب العراق : فإنه يتمنى أن تكون صحيحة ... مؤكدا ان العراقيين سيوظف كل إمكانياته للرد عن أمن البلدان العربية .

وطب صدام ان تتقل مصر في اتصالاتها





المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشكل مباشر من إسرائيل... أكد الملك حسين أن إسرائيل تليس هذه الزريعة الآن ضد العراق حتى تستلم تصريح العضط اليهودي بالاستيطان في الأراضي المحتلة. وفي غيبة من الإدراك العربي والدولي، مفسداً على مساندة الأردن لموقف العراق. بأنه موقف مبني.. غير أنه أشار أن هذه المساندة يجب أن تترجم ومن خلال التعاون مع مصر إلى أدوات تحقيقية لمواجهة مخاطر الأمن العربي...  
وقد أعلن الرئيس مبارك موافقه على وجهة نظر المعامل الأردني. مشيراً إلى أن بناء الاستراتيجية الأمنية العربية المشتركة يجب أن تتحدد أهدافها بدقة... وتوفيت الاستخدام العسكري العربي المشترك.  
وطالب مبارك الأيسر هذا التعاون العربي على الناحية الأخرى المتعلقة بالمجهودات الدبلوماسية والعربية لقرار السلام في المنطقة... في حين أوضح حسين أن قيام إسرائيل بآي عمل عسكري ضد أي من دول المنطقة سيضفي تساماً على كل مجهودات السلام. ومشيراً إلى أن الاستراتيجية العربية العسكورية ستصبح هي الفصيل في إدارة الصراع مع إسرائيل.

رسائل تحذير من العراق ضد أي دولة تحاول المسلسل بإلزام العراقي... واتفق الزعيمان على أن ينقله الرئيس مبارك للرئيس الأمريكي رسالة يؤكد فيها على موقف العراق السلمي، وضرورة منع أي اعتداء إسرائيل متوقع على الأمن العراقي... ومشيراً إلى أنه سينقل رسالته أن العرب سيتخذون موقفاً سياسياً وعسكرياً موحداً اتجاه أي عدوان إسرائيلي. وكان الرئيس مبارك والمعامل الأردني الملك حسين قد اتفقا في اجتماعهما مساء السبت للمفاتي على مساندة العراق ضد التهديدات الإسرائيلية حيث طلب الملك حسين بضرورة بناء استراتيجيات عربية مشتركة بحيث لا تقتصر على دول مجلس التعاون العربي فقط... وإنما تمتد إلى كافة الدول العربية. مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية يجب أن تنبثق من اتفاقية الدفاع العربي المشترك وفي إطار الجامعة العربية... وأكد على ضرورة أن يتم الانتهاء من المعالم التمهيدية لهذه الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن... وذلك من منطلق أن التهديدات الإسرائيلية لاتعس أمن العراق فقط، وإنما تنس الأمن العربي في مجموعة... وأن الأردن مستعد







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

عاصمة الحرب القيمابية المزعومة  
وما إن تتبدد العاصفة حتى نجد أمام  
عيوننا حقيقة مؤلمة في الضفة والقطاع  
تقتل مجرّد الحلم في قبيلام دولة  
للسلمانية .

عادل مصطفى

### اعرف عدوك

### الصديق العدو

تعرض الأمة العربية وخاصة مصر  
والعراق وليبيا الحرب شعواء في أجهزة  
الاعلام الأمريكية والأسرائيلية بنهضة  
تضخيم أسلحة كيميائية ونووية ويشارك  
في هذه الحملة حتى القادة المستغيرون  
في الولايات المتحدة ... لقد أعلن القائد  
المخبرات البحرية بالجيش الأمريكي  
في شهادة أمام الكونجرس أن صناعة  
السلح النووي العراقي قد وصلت إلى  
مرحلة متقدمة ... كما ذكر أيضاً أن مصر  
تعمل بلمتهد شديد من أجل إنتاج  
أسلحة نووية . بل إنها وصلت إلى  
مرحلة تفوق ما وصلت اليه العراق في  
هذا المجال ... وعن ليبيا ذكرت تقارير  
البناتجون أنها قد نجحت في تجربة  
أجهزة تزويد طائراتها بعيدة المدى  
بالوقود من الجو مما يتيح لها الوصول  
إلى إسرائيل وضرب قواعدها ... وعن  
سوريا قالت التقارير الإسرائيلية أن  
الصين تبني سرا وعن طريق كوريا  
الشعبية صواريخ أرض - أرض من  
طراز إم ٩٠ أو إم ١١٠ لسوريا وربما  
لدول أخرى في الشرق الأوسط .

وقد امتدت المضاربات الأمريكية  
إسرائيل بمعلومات جديدة تقول أن  
المفاعل النووي العراقي ( أو سمرق )  
الذي قصفته الطائرات الأسرائيلية في  
عام ١٩٨١ بدأ إنتاج مواد نووية تنفس  
صنع أسلحة نووية . كما أن العراق  
بدأت تضر صواريخ بلاستية من إنتاج  
سوفيتي ذات مدى يصل إلى ٩٠٠ كيلو  
متر . وموجهة ضد أهداف اسرائيلية .  
وهي قادرة على حمل رؤوس نووية  
وكيميائية .

ويواصل الموساد الاسرائيلي من  
جانب آخر تصفية جميع العلماء أو  
رؤساء الشركات الذين يتعاونون مع  
العراق في المجال النووي . وآخر حلقة  
من سلسلة الاغتيالات السلطوية هي  
اغتيال رئيس شركة ( سيسر يسار )  
في ٢٢ مارس الماضي في برميل .. وكان  
الكندي جبر الد بول قد أبلغ ابنه قبل  
اغتياله أنه تلقى تحذيرات من أن  
الموساد الاسرائيلي يلتقي إداره طلبا  
لرأسه وقد أكدت صحيفة جازيت  
الكندية هذا الخبر مؤخرا .

وهكذا يتعاون الصديق الأمريكي  
بكل صدق وامانة مع اسرائيل لتعطية  
موجة الهجرة اليهودية واغفلها تحت





المصدر : الشرق الأوسط

العدد ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# حرب الدبلوماسيين بين بغداد وواشنطن العلاقات العراقية الأمريكية تهبط الى أدنى منسوب لها منذ استئنافها

يقرر الدبلوماسي الأمريكي «غير ملان» وغير مبرر.

## العلاقات العراقية الأمريكية

الواقع ان حرب الدبلوماسيين الاخيرة بين بغداد وواشنطن ليست سوى حلقة في حلزونية المسار الهابط الذي انتاب العلاقات العراقية الأمريكية منذ وقف إطلاق النار بين العراق وإيران. ففي الوقت الذي كانت تدور فيه الممارك بين الجانبين أظهرت واشنطن ميلا تجاه بغداد تمسبا لتبعات ما يمكن ان يحدثه نصر إيران ضد العراق. ومع ذلك فلم تكن العلاقات الأمريكية العراقية خلال هذه الفترة خالية من الاحتكاكات والاستياء المتبادل. الذي غطت عليه سخونة العمليات الحربية وخوف واشنطن من نصر إيراني وهكذا فمجرد وقف الممارك عادت هذه الاحتكاكات تنشط وتظهر على السطح مجددا.

## البيانات النووية

وكانت أجهزة الجمارك البريطانية الأمريكية قد اشتركت خلال الشهر الماضي في عملية اصادة ٤٠٠ وحدة مما يسمى بيانات التشغيل النووي

إلغا، المحطة العراقية في خط سير البعثة الأمريكية إلى الشرق الأوسط التي تضم ممثلي تسعة من شركات صناعات الطيران والقضاء في الولايات المتحدة.

وتدعرت الناطقة الأمريكية في تدوير هذا القرار بقولها. انه لم يعد من الملائم في ضوء الأحداث التي وقعت خلال الأسبوعين الماضيين ان يزور وفد الشركات الأمريكية العراق في الوقت الراهن.

وكانت الحكومة العراقية قد اطلعت من جانبها اول من امس قرارها طرد الدبلوماسي الأمريكي رد على قرار واشنطن إبعاد الدبلوماسي العراقي لدى الأمم المتحدة بتهمة الاشتراك في قاصر استهداف اغتيال أحد المعارضين العراقيين في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

## تفجير عراقي

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق بلسان الخارجية العراقية قوله ان الاتهامات الموجهة إلى مبعوث بغداد في الأمم المتحدة باطلا ولا أساس لها من الصحة.

ثم ردت واشنطن من جانبها ببيان للناطق بلسان البيت الأبيض. مارلين فينيزوتو. قال فيه: ان القرار العراقي

لفرض «الشرق الأوسط» وواشنطن. من نورمان كيمبستر وميك ويليامز بالاتفاق مع خدمة لوس انجيليس تايمز

تفاعلت حرب الدبلوماسيين بين العراق والولايات المتحدة فأصبحت العلاقات بين الدولتين إلى أدنى منسوب لها منذ استئنافها عام ١٩٨٥. وكان احدهم تقاعلات السجبال بين بغداد وواشنطن هو ضا السموت عليه إدارة الرئيس الأمريكي. جورج بوش. لولة. امس من إلغا المحطة العراقية على خط سير بعثة صناعات الطيران والقضاء الأمريكية في جولتها التي تزور خلالها عددا من بلدان الشرق الأوسط.

فقد الفت وواشنطن مهمة بعثتها إلى بغداد بعد ساعات قليلة من قرار العراق طرد دبلوماسي أمريكي. وهو القرار العراقي الذي اتخذ بدوره رد على قرار سابق لواشنطن بإبعاد أحد الأعضاء الدبلوماسيين في البعثة العراقية لدى الأمم المتحدة.

وكانت الناطقة بلسان وزارة التجارة الأمريكية. إليزابيث دوجان. قد صرحت لولة امس بقولها. ان ان واشنطن قررت





المصدر: الشرق الاوسط

١١ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كانت في طريقها الى العراق.  
والواقع ان ما يسمى ببيانات  
التفصيل النووي ليس أكثر مما يعرف في  
لغة المهندسين المكثفات المستخدمة في  
الاجهزة الالكترونية مثل اجهزة  
الكمبيوتر أو الراديو أو التلفزيون -  
لكن الوحدات التي صادرتها الجمارك  
البريطانية والأمريكية من النوع المتطور  
للغاية - وقد نفى العراق ان تكون  
للاستخدامات النووية، فيما زعمت  
اجهزة الجمارك البريطانية والأمريكية،  
ان كونها من هذا النوع المتطور للغاية  
يعني انها للاستخدام في المفاعلات  
النووية اللازمة للقنابل النووية

ولم تنته الامور، من وجهة نظر  
والشئان عند مصادرة المكثفات. فقد  
اعطت اهتماماً غير عادي لتصريح  
الرئيس العراقي صدام حسين، بأن لدى  
بلايه الكيميائي المزروع، وأنه على  
استعداد لاستخدامه لإحراق نصف  
الدولة اليهودية، اذا ما خدمت على  
استفزاز العراق بمهاجمة منشآته  
العسكرية

كان هذا التصريح مدعاة انزعاج  
للولايات المتحدة وأضاف الى عملية  
تدني العلاقات بين بغداد وواشنطن  
لأنه مشوب لها منذ استئنافها عام  
١٩٨٥.





المصدر: الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩٠

# مبارك يتصل بصدام خلال لقائه بالوفد الأمريكي ترتيب زيارة لبغداد تهديداً لاحتواء الأزمة

القاهرة - واشنطن - بغداد:  
الشرق الأوسط

في خطوة جديدة من المساعي التي تقوم بها مصر لزعزعة الأزمة بين بغداد وواشنطن أجرى الرئيس المصري حسني

مبارك أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس العراقي صدام حسين لمتابعة موعد زيارة وفد أمريكي يقوده المئاتور روبرت دول إلى بغداد.

وجبات هذه الخطوة في الوقت الذي اعربت فيه مصادر دبلوماسية وأخرى

أمريكية في واشنطن عن أملها في تجاوز الأزمة الراهنة بين بغداد وواشنطن ومنع تطورها إلى قطيعة كاملة.

وفي الرياض أعلن مصدر مسؤول للبيت قبل الماضية أن السعودية تؤيد كل التصريحات التي تصدرها الولايات المتحدة الأمريكية للرئيسين العراقي والأمريكي في بغداد السبت الماضي، وهي التصريحات التي تذكر فيها الرئيس صدام حسين على أنه العدو للعراق تحدثت مثاليين من الذين الصيغوني في السياسة الأمريكية. وأكد أن بلاده تنهج نهجاً سلمياً ولا تسعى لإعتماداً على أحد لكنها تتمتع بحقها المشروع في الدفاع عن النفس في حال تعرضها للاعتداء.

وجبات كل هذه التطورات والمواقف أمس لتشير إلى أن الأطراف العربية في الوقت الذي تؤكد فيه مساندتها للعراق في مواجهة الحملة التي يتعرض لها، فإنها تسعى لاحتواء الأزمة بين بغداد وواشنطن.

وكان عضو مجلس الشيوخ الأمريكي

روبرت دول قد قال في القاهرة أمس أن الرئيس مبارك أجرى اتصالاً هاتفياً وحده لنا موعداً يوم الخميس (غداً) للتلقي مع الرئيس صدام حسين.

وأضاف دول لفته مع الرئيس مبارك أن الوفد الأمريكي سيستمع إلى وجهة النظر العراقية خصوصاً في ظل القلق في واشنطن من مخاطر انتشار الأسلحة النووية وكيمياوية في الشرق الأوسط.

ويذكر أن المئاتور دول والوفد المرافق له يقوم بجولة على المنطقة زار خلالها سورية أمس وبمصر أمس وسيندر العراق اليوم. ولم يكن مفطاً للوفد أن يندرج بل أن الترتيب لهذه الزيارة كما صرح المئاتور دول قام به الرئيس مبارك.

وكانت مصر قد أعلنت أنها تسعى لتنشيط قنوات الأزمة بين واشنطن وبغداد، وتهدئة الحرب الكلامية بين الطرفين، وذلك في أعقاب تفجير ما يسمى بقضية «السواقي النووية» وإشارة الرئيس مبارك في تصريحاته للصحافيين على لفته مع الرئيس صدام يوم السبت الماضي إلى أنه أجرى اتصالات مع الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية لطمأنيتها إلى الموقف السلمي العراقي والتأكيد على أن بغداد لا تنوي الاعتداء على أحد وإنما تؤكد فقط حقها في الدفاع عن نفسها إذا تعرضت لعدوان.

وفي هذا الإطار صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد أمس بأنه لا توجد تهديدات عراقية، مشيراً إلى أن تصريحات الرئيس صدام عن تدمير نصب إسرائيل جاءت بناء على التهديرات الإسرائيلية بغرب النشآت العسكرية والصناعية في العراق.

وأضاف الدكتور عبد المجيد أن ذلك من حق العراق في الدفاع عن نفسه وهو حق مكفول وطبيعي لجميع دول العالم.

وفي واشنطن أشارت مصادر دبلوماسية وأخرى أمريكية تحدثت عن العلاقات الودية بين العراق والولايات المتحدة أخيراً إلا أن أيًا من الجانبين لا يريد لهذه الأزمة أن تتطور لتتخذ أبعاداً تهدد العلاقات بينهما وقالت أن ما روي في الرئيس صدام في السابيع من الشهر الحالي على ما تضمنته تصريحات الرئيس الأمريكي جرجر بوش في الثالث منه، وما جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية أمس الأول يؤكد ذلك، وأن اتسمت مصر التصريحات الأخرى من الجانبين بالعداء، حيث اعربت المتحدث باسم الخارجية عن اعتقادها بأن الأزمة لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

وتأتي مساعي إطفاء فتيل الأزمة في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر دبلوماسية في العاصمة العراقية أن السكرتير الثاني في السفارة الأمريكية في بغداد زاكاري واين غابر بغداد ليل الاثنين الثلاثاء، بعد طرده من العراق.

وكان غدر واين قد تقدر رؤى أي أبعاد الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي دبلوماسياً عراقياً يعمل في اللجنة العراقية في الأمم المتحدة.







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السفير العراقي في موسكو يتهمون بالتمسك بفساد الممران

من سامي عمارة  
والشرق الأوسط

العراقي صدام حسين تتفق مع منطق الدفاع عن الذات وحل المباداة، وتغير عن حق البلدان العربية في تطوير امكانياتها العلمية والتقنية والعسكرية في مواجهة تصعيد اسرائيل لسباق التسليح في المنطقة واستمرارها في تهديد جيرانها واستناعها عن الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ولكن عبيد عثمان في نفس تصريحه ان العرب يتفقون مع الاتهام السوفياتي على ضرورة اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية، وانهم يحتشدون التهديدات الموجهة ضد العراق تهديدات لكل البلدان العربية.

مجلس السفراء العرب في العاصمة السوفياتية لاجتماعا استعرض فيه العملة ضد العراق واصغر بياناً يدين فيه هذه العملة ويطلب الاتهام السوفياتي بالوقوف الى جانب الحق العربي ضد تطاولات اسرائيل وعريبتها في المنطقة وتكديسها للأسلحة النووية، الأمر الذي يهدد سلامة أمن الدول العربية. وقد ذكر السفير عبيد عثمان صعيد الصلح الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية لـ الشرق الأوسط أن تصريحات الرئيس





المصدر: أخو سامية

**التاريخ:** ١١ أبريل ١٩٩٠

## مقدمہ و ابتدائی تفصیل

# يحيى أحداث الساعة

والحملة الشبوية ضد  
أفراد الأزمات

اقرا

ماذا وراء تهديدات إسرائيل

سیرت الیاری؟





من الذي يدق طبول الحرب - إذن - بالتصريحات الاستفزازية ويتوجيه ضربة إلى العراق ؟ ومن الذي يسعى إلى تصعيد الأزمة وإشاعة جو التوتر في المنطقة ؟

● ● ● ●

وإذا كن هناك من يقول : إن إسرائيل لم تبدأ بالتهديد بشن الحرب بشكل ميقن .. فإن تصريحات الجنرال إيلان رئيس الأركان الإسرائيلي السابق صهرت قبل ساعت من خطاب الرئيس صدام وجاءت كلمات الرئيس العراقي ردا على هذه التهديدات العلنية السلفية من جانب القائد الإسرائيلي الذي قال : إن إسرائيل قد توجه ضربة أخرى لمنع العراق من تطوير أسلحة نووية ..

والجنرال إيلان هو الذي نفذ عملية الغارة الإسرائيلية عام ٨١ لضرب المفاعل النووي العراقي « أوزيراك » ..

وفي نفس الاتجاه مضت تهديدات إسحق رابين وزير الدفاع وباسلوب الصلف والغرور الإسرائيلي .. وهكذا فإن العراق كئن يستشعر حملة مكثفة من الافتراءات المخرقة - من جانب الأجهزة الغربية - وحملة من التهديدات الإسرائيلية المرتبطة بها .. ويهدف للتضويه والتحريض وتوفير المبررات للعنوان عليه وفي إيقاع منتظم .. ولاشك أن الحقائق المرتبطة بعملية « ضواحق التفجير النووي » - والتي تم ترتيبها في مطار لندن بواسطة أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية -

- وبمعونة الموساد الإسرائيلي - لا يمكن فصلها عن الحملة المستمرة منذ فترة للاستاءة إلى العراق وللمتهديد للعدوان عليه وعلى المنشآت العلمية والصناعية كما حدث في الغارة على المفاعل النووي .. وكذا لا يمكن عزل قضية الجاسوس بلزوث والحملة الشعواء والمفتعلة التي اتارتها الأجهزة الغربية المانثة بالدعاية الإسرائيلية .. والهدف من ذلك هو محاصرة العراق ومنعه من امتلاك التكنولوجيا والتقدم العلمي .. وبحيث تظل القوات العلمية قلزمة ومتسعة بين إسرائيل والعرب .. وبحيث يظل التفوق العسكري في جانب إسرائيل .. !

● ● ● ●

● من قال أن العراق يدق طبول الحرب ضد إسرائيل .. ويريد إشعال النار في المنطقة ؟ ومن قال أن الرئيس صدام حسين يريد تدمير نصف إسرائيل .. ويقصد التهديد بالأسلحة الكيميائية ويسعى لتصعيد الموقف إلى حافة الخطر ؟ ومن قال أن العرب يريدون الحرب لو يستعدون لشنها ضد إسرائيل لو غيرها ؟ من قال ذلك غير الحملة الشرسة وإثباتها والجهات المحركة لها التي تحاول لوى الحقائق والفعل الأزمة .. وتصعيد الموقف ..

فالحقيقة التي لا تحتمل الجدل : إن ما قلله الرئيس صدام حسين يحىء ردا مباشرا وهجريا على الحملة الظللة والمكثفة التي تستهدف العراق وتحاول جره إلى كمين مبيت .. وفي ذات الوقت تروج الاتهام للعرب بنوينا العدوان ضد إسرائيل .. والحقيقة التي لا تحتمل التأويل : إن ما صدر عن العراق إنما هو رد فعل للضغوط والتهديدات التي تعرض لها .. وأن صدام لا يريد الحرب لا مع إسرائيل ولا مع إيران .. ولا يريد تصعيد الأزمة إلى حد الدخول في دوامة حرب أخرى ..

فقد قلص العراق الحرب على مدى ثماني سنوات وعانى منها وتحمل أهوالها وتضحياتها .. وليس من المصور أن يسعى الرئيس صدام للحرب مع إسرائيل بعد أن طرح مبادراته للسلام مع إيران .. وأن يريد إشعال النار بينما يحاول إقرار تسوية للوضع في منطقة الخليج .. كيف يستقيم ذلك التوجه السلمي مع دعاوى التهديد بالحرب ؟ وكيف تتفق هذه المبادرات السلمية مع الترويج المتعمد عن نوايا العراق ضد إسرائيل ؟

لكن الحقيقة : إن إسرائيل هي التي تعمل على تصعيد التوتر في المنطقة .. وأن للممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة - بقطع الوشحي وبالقنصية الضمنية ضد الانتفاضة - هي التي تدفع الموقف إلى حافة الخطر .. وأن الهجرة المتسعة لليهود السوفيت على الأراضي المحتلة - وبالقنصية والضفة الغربية - هي التي تنتز بالمخاوف وتقطع الطريق على جهود السلام ..











المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل .. ولم يكملوا كلمته : « إذا اعتدت إسرائيل على العراق » .. والرد بذلك يختلف تماما ويعني : أن العراق في حالة دفاع عن النفس ورد العدوان إذا وقع من جانب إسرائيل !

● ● ● ●

وماذا كان في وسع الرئيس صدام أن يقول غير ذلك في مواجهة حملة التشويه ضد العراق ؟ وماذا كان في وسعه أن يحتمل أكثر من ذلك في مواجهة الاستفزازات والتحديات ومحاولات الفعل الأذية ؟ وماذا كان في وسعه أن يرد بغير ذلك الرد الحاسم على حملة الضغط والافتراء التي يتعرض لها العراق ؟

وعلى حد تعبير الرئيس صدام : إنه لم يستهدف تصعيد التوتر في المنطقة بما ذكره حول استخدام الأسلحة الكيميائية في الرد على عدوان إسرائيل .. وتساءل صدام : هل المطلوب أن يتلقى العراق الهجوم دون محاولة للدفاع عن النفس ؟

وضرب صدام مثلا : لو أن الرئيس بوش تعرض لتهديد من الروس باستخدام الأسلحة النووية ضد الولايات المتحدة .. هل كان يرد عليهم باستخدام خراطيم المياه ؟ .. وهل كان لأحد أن ينتقده لو قال إنه سيهاجمهم بما لديه من الأسلحة ؟

والمعنى الواضح الذي يقصده الرئيس صدام : أن العراق يمارس حق الدفاع عن النفس .. وحق تحذير من ينوي العدوان وتصديره بعوالب الأمور .. !

ولكن الذين يحركون الحملة ضد العراق وينفذون في الغل .. أرادوا تصوير الأمر : بأن صدام يعد يده بالسلاح إلى إيران ، بينما يمد يده الأخرى بالحرب ضد إسرائيل .. وبينما أن صدام لم يهدد بالاعتداء على إسرائيل ، وإنما تحدث عن رد العدوان في حالة وقوعه على العراق .. وهنا وجه المغلطة المقصودة التي روجتها الأجهزة الأجنبية ..

وعندما قال الرئيس مبارك : إن تصريحات الرئيس صدام ، دفاعية ، لأنه لا يريد الحرب لا مع إسرائيل ولا مع إيران .. فإنه كان على يقين من ذلك .. فقد كبر صدام له شخصيا ذلك أكثر من مرة .. وحينما أجرى مبارك معه اتصالات عقب تلك التصريحات ، فإنه أكد له : إنه ليست لديه أية نوايا عدوانية ضد أحد .. وإنما وجد نفسه في مواجهة

حملة عالمية ضد العراق .. وعلى حد تعبير الرئيس مبارك : إنها حملة ضغط اضطر معها الرئيس صدام إلى الرد بهذا الشكل !

● ● ● ●

من هنا جاء تحرك الرئيس مبارك سريعا ومكثفا " لاحتواء الأزمة ونزع فتيل الحرب .. ولإيقاف التصعيد إلى حافة الخطر بين العراق وإسرائيل .. وهدف مبارك هو : تقوية الفرصة على الجهات التي تحرك الحملة الشرسة ضد العراق .. لم يشأ الرئيس مبارك أن يترك الموقف للتصعيد حتى لا تصل المنطقة إلى حافة الخطر .. ولا تتفاقم الأزمة وتتعدى إلى الحد الذي يصعب معه احتواؤها ..

وبحكم اتصال مصر مع الأطراف المعنية بالأزمة فقد قامت بدور فعال لمنع تصعيد الموقف في الشرق الأوسط ، ومن خلال الاتصالات مع إسرائيل وأمريكا والدول الأوربية فقد أوضحت سوء الفهم لما أعلنه العراق الذي لا يريد الحرب أو العدوان .. وجاءت زيارة الرئيس مبارك لبيгда ومباحثاته مع الرئيس صدام بمثابة دعم لوقف العراق وسنابته في مواجهة الحملة الشرسة التي تستهدف تشويه صورته .. وجاء موقف مصر متسقا مع التزامها في إطار مجلس التعاون العربي ومع علاقات الأخوة القوية التي تربطها بالعراق تحت كل الظروف .. كما جاءت زيارة مبارك للربيع ومباحثاته مع الملك حسين في نفس الإطار .. وكان هدف مبارك من جميع الاتصالات وضع حد للتصعيد في الأزمة وتخفيف التوتر في المنطقة .. وأوضح في اتصالاته مع قادة أمريكا وأوروبا - بالذات - أن العراق لا يريد الحرب بل يريد الحق بالسلاح .. وأنه تعرض لحملة موجهة في الأونة الأخيرة ..

وهكذا لا يتوانى الرئيس مبارك عن أداء مسؤولياته القومية ويكرس جهده لسفانة الحق العربي والموقف العربي ودعمه بشجاعة وبصيرة نافذة ..

وقد أكد الرئيس صدام بوضوح على تلقية جوهريه : إن العراق ليس له منطلق بحيث يرفع شعارات الحرب والسلام في وقت واحد .. وعندما توغلت القوات الإيرانية في الأراضي





المصدر: آخر ساءة

التاريخ: ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقية ظل السلام هو الشعاع .. وعندما تحررت الاراضي العراقية من القوات الإيرانية لم يستغل هذا النصر لتغيير شعار السلام - إنما ظل ثابتاً في سياسة العراق ونهجه .. والدليل على ذلك معابر السلام التي مازال يطرحها صدام حسين على إيران من أجل إقرار التسوية السلمية ونزع فتيل الحرب من منطقة الخليج .

● ● ● ●

وتوقف امل الضغوط النفسية التي تعرض لها العراق في أعقاب إعدام الجسوس «بازوف» - مراسل الأبرزغر البريطانية - بعد محاكمته بتهمة التجسس لحساب إسرائيل ، وما ذهبت إليه الحملة الاعلامية المشبوهة لاتهام العراق بأنه «دولة حرب» .. وارصد وقطع ذات دلالات :

١ - أن هناك محاولات لأجهزة مخابرات اجنبية لتوريط العراق في عمليات مريبة والإصاف لهم غريبة به ، ووصلت الى ان عملاء من هذه الأجهزة عرضوا بيع اليورانيوم الخصب للعراق - لحالة إثبات أنه يقوم بتصنيع قنبلة نووية - ولكن الأجهزة العراقية رفضت هذه العروض لأنها ليست في حاجة إليها ..

٢ - أن هناك عمليات تجسس على العراق ونشاطاته التكنولوجية ، وقد ثبت ان الجسوس بازوف اعطى اسرائيل معلومات هامة كان يمكن ان تؤدي إلى قصف مصنع عراقي .. ويحتل ان يكون احد المصانع الكيميائية ..

٣ - أنه كانت هناك حملة دعائية لتضخيم مسألة شراء العراق لأجهزة علمية من إحدى الشركات الأمريكية - شركة CSI للتكنولوجيا وهي متخصصة في الإلكترونيات ومقرها الرئيس في كاليفورنيا - وتصوير المسألة على انها عملية تهريب لأجهزة «صواعق نووية» من الولايات المتحدة ، بينما الواقع انها «مكتلفات كهربائية» ومطورة في الاسواق الأمريكية وليمتها لا تتجاوز عشرة آلاف ومخسلة دولار حيث أن ثمن الجهاز الواحد الذي أثبت من حوله الحملة هو مائة دولار فقط .. وتم الشراء بالتحقق التجاري العادي بين الشركة الأمريكية وبين شركة «يورومك» في لندن ويرأسها احد رجال الأعمال العراقيين «علي عشور داغر» ..

● ● ● ●

ولكن الحملة الدعائية المضادة للعراق تعمد التضخيم في الصلقة وصاغت من حولها السيناريوهات لكي تنشرها المجلات الأمريكية والصحف البريطانية على انها عملية تهريب لأجهزة نووية تورط فيها العراق ، وجرت عملية اصطحاب العراقيين في مطار «هيثرو» لندن لاستكمال السيناريو .. وتضخيم الحملة المضومة ضد العراق .. ولناخذ مثالاً منها :

● ما نشرته مجلة «نيويوك» الأمريكية عن العملية وتقول :

ان البرنامج النووي العراقي واجه انتكاسة حادة في عام ١٩٨١ عندما قصت الطائرات الحربية الإسرائيلية مفاعل «لوزيركا» قرب بغداد .. وتمكن العراقيون من انقاذ واستخلاص ٢٧ رطلاً من اليورانيوم الخصب وهي تكفي لصنع سلاح نووي واحد .. ولأن العراق قام بإلتوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية فإن هذه الامدادات من اليورانيوم يمكن ان تقوم وكالة الطاقة الذرية الدولية بإقتطيش عليها ، لذا يبدو ان العراق بدأ في تنفيذ برنامج مستقل للأسلحة النووية .. والمعتمد ان بغداد تبحث عن الأجزاء والمعدات اللازمة لبناء مفاعل تحت الأرض ويقوم بإنتاج اليورانيوم الخصب .. والحصول على المكونات اللازمة لإن الشبكة المسلوكة عن المشتريات العسكرية العراقية الضخمة في أوروبا وأمريكا قد قامت بالسعي ليشراء أجهزة إلكترونية تستخدم في تفجير القنبلة النووية ..

ويقول المعلقون ان وكالة المشتريات العسكرية العراقية الرئيسية في أوروبا هي شركة «يورومك» ولها مكتب في ضلعية «ديس ديلون» - إحدى ضواحي لندن - ويديرها «علي عشور داغر» وهو يحمل جنسية مزبوجة عراقية وبريطانية .. وذكرت مصدر لمريكية : ان داغر ضابط في المخابرات العراقية ..

ونقلت عريضة الاتهام الأمريكية عن موقف

بريطاني سابق في شركة «يورومك» - واسمه ميلاد براين هاند - قوله : ان شركة يورومك قامت بأعمال قيمتها مليارات الدولارات لتكبير المعدات اللازمة للمجهود الحربي العراقي ..

وتكرت عريضة الاتهام ان شركة يورومك اتصلت في سبتمبر عام ٨٨ بشركة «CSI» للتكنولوجيا في ولاية كاليفورنيا .. وراة العراقيين شراء مكثفات





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

يالتعاون مع الموساد الإسرائيلي قامت بتعديل  
المكثفات التي اشترها العراق بصواعق نووية ..  
لايجاد المبررات لشن حملة واسعة ضد العراقي !  
لقد تسام الرئيس صدام حسين وهو على حق في  
ظنونه : لماذا تصور عملية بسيطة بهذا الشكل  
وكانها عملية صنع قنبلة نوية ؟ !  
والعراق من حقه - وای دولة عربية اخرى - ان  
يحصل على التكنولوجيا المتقدمة مثل ما تمتلكها  
اسرائيل .. لم انه محرم على العرب .. ومسحوق  
لاسرائيل وحدها بالتفوق ؟

● ● ● ● ●

وملذا بعد : هل إنتهت الازمة عند هذا الحد ؟  
وهل توقف التصعيد الى حافة الخطر ؟ وهل تم نزع  
الفتيل من المواقف المشحون بطيول الحرب ؟  
في تصوري ان الرئيس مبارك قد نزع فتيل الازمة  
والحرب يتحركه السريع ويجهد المكثف لاحتواء  
الموقف .. ولكن يبقى ان هناك من يريد الصيد في الماء  
العكر .. وهناك من يريد إشاعة جو التوتر في  
المنطقة .. وهناك من يحاول الاغلات - من حصل  
السلام !

**محمد وجدي قنديل**





المصدر :

الاصحاح ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٠

## مفاعل الاوزيراك ومصنع الرابطة

تأملات

في يوم ٧ يونيو ١٩٨١ قامت اسرائيل بغارة جوية وبرية على المفاعل النووي العراقي اوزيراك بالقرب من بغداد لغرضه تدمير المفاعل في ١٩٨١/٤/٧ تمت محاولة لتدمير قلب المفاعل في طولون قبل شحنه للعراق ببليلة واحدة تم تدمير مكاتب الشركة التي كانت تبنى الخلية الحارة للمفاعل في روما قبل ارسالها . تمت محاولة فاشلة لقتل احد الخبراء الفرنسيين الذين يعملون في المفاعل في ٨٠/٩/٢٠ وبعد بداية الحرب العراقية الايرانية تم قلب المفاعل بالمظلات ورغم كل هذه الانتذارات هاجم الاسرائيليون المفاعل جوا وبرا على بعد اكثر من ١٠٠٠ ميل ودخلوه وبمسروحه وفي يوم ١٤ مارس ١٩٩٠ شب حريق في مصنع الرابطة الليبي الواقع على مسافة ٨٠ كيلو مترا جنوب غربي طرابلس والتي تقول الولايات المتحدة انه ينتج اسلحة كيميائية في حين تنفي ليبيا ذلك مؤكدة انه ينتج ادوية وقد اكدت ليبيا ان الحريق تم نتيجة لعمل تخريبي ولوحظ ان الولايات المتحدة ركزت اتهاماتها على ليبيا منذ اكثر من سنتين وعاد جورج بوش لاثارة الموضوع بدون مناسبة في الفترة الاخيرة وكانه يريد بذلك تغطية العملية التي تمت وأحفظ ايضا ان الولايات المتحدة كانت اول من اعلن انبعاث وتطهرت على شبكات التلفزيون صورة المصنع وقد اصبح كومة من رمال وهي صورة جوية اخذت بعد الحادث وبلغ من ان المصنع كان مغلقا لدعاية المعادية الا ان المخربين وجدوا طريقهم مفتوحا ليدخلوا المصنع لسم اشعلوا فيه الحرائق

وفي يوم ٥ يونيو ١٩٩٧ قامت الطائرات الاسرائيلية بالهجوم على كل مزارعنا في الساعة الثامنة الا عشر دقائق ودمرت كل سلاحنا الجوي وهو على الارض وفي ليلة ١٩٨٨/١٠/٢١ قامت اسرائيل بغارة على مناطق نجع حمادي ومحطة محولات نجع حمادي وكوبري قنا رغما عن انها كانت بسلامة الجوى للمنطقة يومي ١٩٨٨/٩/٢٩ و١٩٨٨/١٠/٢١ وانها وصلت الى المنطقة وانزلت حمولتها وقامت بعملياتها دون تدخل او اعتراض ! وغير هذا كثير من ذلك فري انه ليس كافي ان تكون ليبيا الرعية في السخول في سبيل التسليم التقليدي او فوق التقليدي او النووي فالاهم من ذلك ان تعرف قيمة ما لدينا بالنسبة لنا وبالنسبة للعدو وان تعرف كيف نحافظ عليه بكليل والنفار وان ندرك ان امتلاك القوة او انشاء المفاعل او بناء مصنع هو نصف الطريق فمن تشيخه والحفاظ عليه والدفاع عنه هو النصف الاخر فيضرب واحدة قضت على اسرائيل على رادعا التقليدي يوم ٧ يونيو ١٩٨١ وبعمليية واحدة قضت اسرائيل على رادعا فوق التقليدي في ١٤ مارس ١٩٩٠ ويوم نعطى حراسة بمتشاكات وروادعا نفس الاهتمام الذي نعطيه لحراسة الإنزلة لن نكرر هذه المهازل

امين هويدي







المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### تعد لكشف حقيقة الحملة الضالة !

عرض الرئيس العراقي صدام حسين استعداد العراق لقبول أية عمليات للتفتيش الدولي للتأكد من أن بلاده لا تنتج أو تحاول إنتاج أسلحة نووية ، وبالمثل قال الرئيس الليبي معمر القذافي أنه مستعد أيضاً لقبول أي تفتيش دولي على الأسلحة الكيميائية والنووية في ليبيا .. وكان الشريد الوحيد للزعيمين العربيين ، هو أن يشمل التفتيش كل دول المنطقة ، وخاصة إسرائيل .. وبطبيعة الحال سوف يتجاهل المستوطنون الأمريكيون والبريطانيون هذا العرض المريح من رئيس العراق وليبيا ، لأنهم يدركون تماماً أن إسرائيل إن تقبل بآية صورة أعضاء منشأتها النووية والكيميائية فوق شكل من أشكال التفتيش الدولي ، فضلاً عن أن قبول هذا العرض سوف يوقف الحملات الضالة المغرضة التي يجري تنسيقها ضد الدوائين العربيين ، ويكلف حقيقة أهدافها .

ويع ذلك فأن على المستوطنين عن الاعلام العربي في كل الدول العربية ، الاهتمام بابرار هذا التمديد الذي تقدمته العراق وليبيا لانه على الحملة المسعورة التي تشارك فيها أجهزة الاعلام الغربية والمخابرات الأمريكية والبريطانية ، وعلى الهامة العربية ان تتبنى حملة التمديد العربي ، حيث يعرف الرأي العام العالمي بكل وضوح مدى التجهز الذي تمارسه بعض الدول على العرب ، في الوقت الذي تبلغ فيه محادثات اسرائيل وسكويتا على جملتها وانتهائاتها المستمرة لكل القوانين الدولية هذا لم يعرف المجتمع الدولي مثيلاً له من قبل !





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخليجي يجري اتصالات دبلوماسية لمواجهة الصلابة ضد العراق

تونس : الشرق الأوسط

تبذلها الحكومة الامريكية والكونجرس  
لمحاولة إسقاط قرار الجمعية العامة  
للأمم المتحدة الصادر سنة ٧٥ الذي  
سأوى الصهيونية بالعنصرية، وذكر  
الأمين العام هذا المصعد بموقف  
الجامعة العربية الثابت حول هذه  
القضية وهو يستند إلى قرار الأمم  
المتحدة رقم ١٩٠٤/١٩٦٢ الذي ينص  
على أن أي مذهب يقدم على التفرقة  
والعنصرية أو التفرقة العنصري، مذهب  
خاطئ، عملياً، ومشجوب أخلاقياً، وغالب،  
وخطر اجتماعياً، كما أنه يستند إلى  
قرار الجمعية العامة رقم ١٩٦٢/١٩٧٣،  
الذي صوّتت لصالحه غالبية كبيرة من  
دول العالم، وكان الدافع إلى اتخاذ هذا  
القرار - وما زال - ممارسات عديدة  
لإسرائيل ضد العرب الذين يعيشون في  
الأراضي المحتلة، أو الذين يعيشون  
داخل إسرائيل .. لذا يكون من الأفضل  
العمل على إزالة الأسباب التي أدت إلى  
اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال  
العنصرية، وبهذا يقوم وضع جديد في  
المنطقة، وتنتهي الأسباب التي أدت إلى  
اتخاذ المجتمع الدولي لهذا القرار.

أهتم الأمين العام لجامعة الدول  
العربية السيد الشاذلي القليبي بصورة  
سياسية في أعقاب الدورة الطارئة  
لجلس الجامعة في ١٩٩٠/٤/٥ بالعمل  
على مواجهة الحملات المرفضة ضد  
العراق، وركز نشاطه السياسي  
والدبلوماسي على شرح وجهة النظر  
العربية الداعمة للعراق والمستندة لكل  
ما يعرض المصالح العربية للخطر.  
وفي هذا الإطار شرع في مشاورات  
ديبلوماسية واسعة مع سفراء الدول  
الكبرى والدول دائمة العضوية في  
مجلس الأمن وكذلك دول المجموعة  
الأوروبية والدول الأفريقية، واستقبل يوم  
الأربعاء بالمقر سفراء كل من بريطانيا  
والإتحاد السوفياتي والصين الشعبية  
والولايات المتحدة الأمريكية والثامن  
بالأمم المتحدة الإسباني، كما استقبل اس  
سفراء كل من إيطاليا ويوغسلافيا  
وفرنسا والمملكة الفيدرالية، وقد أثار  
الأمين العام مع السفير الأمريكي  
بصورة خاصة موضوع الجهود التي





المصدر : الشرق الأوسط

١٩٩٠ أبريل ١٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دورة استثنائية للبرلمان العربي لبحث التهديدات ضد العراق وليبيا

القاهرة : الشرق الأوسط

تسلم الدكتور ولغت المحمود رئيس البرلمان المصري أمس رسالة من رئيس المجلس الوطني العراقي تتعلق بالدعوة إلى عقد دورة استثنائية للاتحاد البرلماني العربي في بغداد خلال شهر إبريل (نيسان) الحالي، وعلمت الشرق الأوسط أن هذه الدعوة ستناقش الإجماع الجديدة على الساحة العربية في ما يتعلق بالتهديدات التي تواجه العراق وكذلك التهديدات التي تواجه ليبيا، وذلك لاتخاذ موقف برلماني عربي موحد إزاء تلك الأحداث التي أثارها الموقف الرسمي العربي.

وقام بتسليم الرسالة نذير جم شفيق العراق في القاهرة خلال مقابلة له صباح أمس، فيذكر أن الدورة العادية للاتحاد البرلماني العربي ستعقد خلال مايو (أيار) المقبل في الجزائر.





المصدر : **الجيش ودراساته**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

# على هامش التهديدات الإسرائيلية للعراق التكنولوجيا العسكرية لا تقسم الحرب

كثف التهديد الإسرائيلي الأخير للعراق - بعض النظر عن طبيعته وقابليته للتبليغ - قضية شابة في الاعداء للعراق العربي الإسرائيلي وهي قضية الصراع التكنولوجي أو كما يطلق عليه البعض المحاولات الإسرائيلية - لتوسيع نطاق الهجوة التكنولوجية مع البلدان العربية .

ومع ذلك فالتهديد والتصعيد تارا كثيرا من علامات الاستفهام حول حقيقة تأثير التكنولوجيا العسكرية على أي صراع عسكري وحقيقة التقدم التكنولوجي العسكري الإسرائيلي .

وعلى ما يكون ذلك فائدة لبعض عناصر القوى التكنولوجية بالإضافة لذلك فهناك بعض العوامل التي تقلل من آثار القوى التكنولوجية فيما يتعلق بزيادة الإجراءات الانارية والقائية للقوات وبالتالي زيادة التعرض للضمان والنفقات . ثم ان استمرار المحافظة على التفوق التلني على خصم على نفس المستوى يتطلب استثمار رصد امكانيات وموارد أكثر لصالح القوات والتسلح . واستمرار إنتاج اسلحة متطورة تكنولوجيا ومعددة تسليح يتطلب تدويرا أكثر للموارد لحمايته بالإضافة الى ان تصنيع الاسلحة ذات المزايا الفنية والتكنولوجيا تواجه مضايح في الإنتاج التي من الصعب لتجاوزها في خطوط إنتاج متحركة لية . وبذلك تدخل في مضايح دائرة التكلفة المرتفعة خاصة وأن التلغام التكنولوجي للأسلحة وفرض إنتاج اعداد أقل وبالتالي لا يمكن تحقيق الانتاجية المطلوبة .

ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية أصبحت تركز غالبا على تدقيق الاسلحة المستخدمة كتكنولوجيا وانظمة أسرود والانداز والاسلحة الموجهة بدقة ومع ذلك فالتكنولوجيا العسكرية لم تبت مسيطرة ومتمكنة في نتائج الحروب

## مضايقة التسوية

وبقي في النقطة الثانية المتصلة بحقيقة التقدم التكنولوجي الإسرائيلي والذي بدأ في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣

حرب لم يتم تجنب هذه التكنولوجيا أو تطويرها بمجموعة أخرى من الاسلحة التكنولوجية الأخرى أو من خلال الدقة الكثيرة في تصويب الاسلحة على الأسلوب المستخدم في القتال الجوي بين الطائرات أو من خلال استخدمات التكنولوجيا في الحرب للزيرة أو الاسلحة لفرية .

ومع ذلك فهناك كثير من التحفظات على الحالات الثلاث وهي انه ما زالت لأن للقيادة والتكتيك والتنظيم هي مفتاح النصر المبكرى وأن التفوق المبكرى نتيجة لان اختراع في حدث غالبا أثناء فترة انتقال من التفوق في الأداء في الوقت الذي يحاول قيد الخصم التوافق مع التغيير .

## التكنولوجيا لا تقسم الحروب

بالنسبة لتأثير التفوق التكنولوجي في حالة قتال الجوى طائرة لطائرة أو في حالة قتال الغواصات فإن هذا التأثير يندف في حيزه في حالة القتال الجوى بمجموعة طائرات ضد مجموعة أخرى ، وعلى عنها قرر التفوق التكنولوجي أمام التكتيكات الجوية والتدريب والتفوق العددي . وينطبق نفس الشيء على اصحاب القتال البري حيث تتسبب التطبيدات التكنولوجية في بعض الأحيان في فقدان كثير من مزايا التفوق وتحدث أحيانا شللا للقتال في المناطق الضيقة حيث لا يكون هناك استقلال لمزايا حلة الحركة

الواقع ان التكنولوجيا تكثفت في جميع المجالات العسكرية منذ القدم حتى اينما هذا إلا ان هناك صعوبة أساسية في مدى إمكانية تطبيق تلك التكنولوجية في التكتيكات الميدانية والعمليات الحربية وفي المستوى الاستراتيجي والتطلعات العسكرية وفي مشاركتها لزيادة الفعالية والكفاءة في المعركة وكذا نقاط ضعف قياها .

ومع ذلك هناك شبه اتفاق حول عدة نقاط لتأثير التكنولوجيا على الصراعات العسكرية وهي :

□ ان التكنولوجيا لم تغير من طبيعة الحرب أو مبادئها وأن الاستفادة من التكنولوجيا في الأداء المبكرى يتطلب ان يتواءم معها التكتيكات وتشكيل القوات وبالتالي فإن الخصم المبكرى الملاحة الذي يملك قدرات مناسبة ويكون عده الوقت لاتخاذ الإجراءات المضادة يمكنه ان يفسد خطط من يدعي لملكه تكنولوجيا عسكرية .

□ ان القول بأن التكنولوجيا لها آثار هامة على الاستراتيجية العسكرية وإلى صحتة فالانقال في القتال بواسطة في صحتة فالانقال في القتال بواسطة أفراد متربين في قتال بواسطة قتالي العمليات وعكس في الواقع لظهور اجتهادها أكثر منه تطوراً تكنولوجيا - هذه التحفظات لا تمنع من تأثير التكنولوجيا في حميات الاستراتيجية ينسب إلى هناك تفسيرا في عدة نقاط وفواها أساسية في الحالات التي ينسب فيها النصر إلى تكنولوجيا معينة في







١٩٩٠ أبريل ١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

### جمال كمال

#### إسرائيل تطبق التكنولوجيات

وإسرائيل تطبق التكنولوجيات في عمليات نقل التكنولوجيا فيما يمكن أن تطلق عليه تكنولوجيا تطويرية لتلبية احتياجات قائمة وهي تختص بالتطوير التكنولوجي لصناعة مستخدمة فعلا بهدف تحسين أدائها ورفع قدرتها وزيادة وقتها ويظهر هذا بوضوح في

التجهيز الراداري والالكتروني لطائرات ( إف - ١٦ ) وإف ١٦ الصواريخ أرض - أرض وهو تسعة محملة من الصواريخ الأمريكية ستاندارد - إرم والتطوير للطائرات ( إف - ع ) فلتومب ولفنداد اذ ات - ١٩ - ١٩٩٢

الالكتروني ( بونج ٧٠٧ ) وخاصة وأن هناك ١٢٠ شركة أمريكية تعمل في إسرائيل لما من خلال عقود مشتركة أو عقود ترخيص أو شركات مشتركة

ومع كل ذلك ترى الولايات المتحدة أن التقدم التكنولوجي الإسرائيلي يعود في الدرجة الأولى إلى قدرة المصنعات الأمريكية للتعاون مع المعدات الشرقية فالجنرال ويلبر كريتش قائد القوات الجوية التكتيكية الأمريكية يشير إلى أن المعدات الأمريكية والمعدات الأمريكية فقط هي التي تمكنت من إسقاط ٩٢ مقاتلة سورية في معارك سهل البقاع عام ٨٢ بفضل الصواريخ الأمريكية وبفضل الذخائر الموجهة بدقة

#### براية تكنولوجيا الصواريخ

أما الجزء الخاص بتقويض واضعاف الشخص في الاستراتيجية العسكرية بجرمان العدو البلدان العربية - من التحاق بمظاهر التقدم للتكنولوجيا في التسليح فقد تبنت الولايات المتحدة بإيماء من إسرائيل - من أبريل ٨٧ ما يسمى بنظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ.. وهي لا تشكل معاهدة أو اتفاقية بل هي

ومحاولة إسرائيل البحث عن صياغة جديدة للاستراتيجية العسكرية لمواجهة الكم العددي العربي وسباق التسليح التكنولوجي للبلدان العربية

وتقوم محاولة إسرائيل للتفوق التكنولوجي على أسس ما يسمى بهذا مضاعفة القوة وبإغفال الوسائل التكنولوجية الجديدة لمضاعفة قوتها المسلحة من جهة وتقويض فاعلية قوات العدو من جهة أخرى من خلال الإضافات التكنولوجية على أنظمة الرصد والاذار ولدوات التشويش والتصمت والأسلحة الموجهة بدفع وذخائر خاصة على قدر كبير من الطاقة التدميرية وقوة على الاستطلاع العدواني الآلي وقادة ولحزم وإدارة عمليات عسكي متفلسفة المستويات

وعلى الرغم من محاولة إسرائيل تطبيق التطورات التكنولوجية الجديدة في حرب لبنان ١٩٨٢ فقد أثبتت الحرب أن الإضافات التكنولوجية العسكرية الإسرائيلية الجديدة لم تستطع حسم

الحرب في لبنان على الرغم من أن العرب لم تكن شاملة إلا أن هذه الحرب كشفت بوضوح حقيقة التقدم التكنولوجي الإسرائيلي

### احتكار القوة

فمن البداية لابد أن نذكر أن إنتاج التكنولوجيا يتم في إطار نظام احتكار القوة ولذا لمقتضياته وإن المنافسة في هذا المجال تتم من طريق محاولة زيادة حصة المشرعات المتنافسة من السوق من طريق تجديد المنتجات أو تنويعها أو تخفيض نفقات الإنتاج لا من أجل تخفيض أثمانها ولكن من أجل توفير موارد يمكن تخصيصها لعمليات التسويق

وهناك نمطان لتلك التكنولوجيا - التكال الداخلي والذي يتم داخل المشروع المتعدد القوميات من الشركة الأم إلى شركاتها الوليدة التي تعمل بشكل مستقل من الناحية القانونية وخاصة لسيطرة الشركات الأم

النمط الثاني هو النقل الخارجي والذي يتم من المشروع المتعدد القوميات من الشركة الأم أو من إحدى شركات الوطيدة إلى مشروعات أخرى مستقلة في دول أخرى من طريق عقود الترخيص أو شرائها والتدفقات التكنولوجية في هذا المجال تفلح حبيسة المجال الاقتصادي للمشروع المتعدد الجنسيات

تعهد غير رسمي بين بريطانيا وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا واليابان والولايات المتحدة

وهذا الاتفاق يقضي برفض تصدير صواريخ كاملة يزيد مداها على ٣٠٠ كيلو متر وحمولتها على ٥٠٠ كيلو جرام والأجزاء الرئيسية مثل المحركات الكاملة وعربات إعادة الدخول إلى يمكن تحويلها إلى صواريخ

وهناك أجود أقل على التناج التكنولوجيات التي تستخدم في تطوير وصناعة الصواريخ حيث يمكن الترخيص بتصدير التكنولوجيا طالما أنها مستخدمة لصناعة صواريخ يقل مداها عن ٢٠٠ كيلو متر لطفل هذا النظام في أحكام الرقابة على تصدير تكنولوجيا الصواريخ والأمار الصناعية

وقد بدلت إسرائيل بالتعاون مع بعض بلدان حلف الأطلسي تشكيل مكتب بالمانيا الغربية وشارك فيه جهاز المخابرات بالتعاون مع المخابرات الألمانية

للمراقبة ومراجعة بعض تعاقيدات الشركات الفرنسية والإيطالية والألمانية الغربية مع الدول العربية ( بالتحديد

العراق وليبيا ) ولهذا فإن قدرة العراق في حصر احتكار هذه الحقائق بالمحصول على تكنولوجيا صناعة الصواريخ سواء من الخارج أو بالبحرية المحلية كان بمثابة فشل للخطط الإسرائيلية

ولهذا كان التهديد الإسرائيلي وكانت زوبعة بعض بدلات الدول الغربية المتحدة من محاولات الدول العربية التحاق بالتكنولوجيا العسكرية في شقها التسليحي فقط





المصدر: الجبهة السورية

١٩ أبريل ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**خطوط**

**فاصلة**

**عبارات خالدة.. سجلها التاريخ:**

## الزعيم العربي الذي حمى البشرية من لهيب النيران

**بسم الله الرحمن الرحيم**

سجل التاريخ يوم السبت الماضي .. حدثاً كبيراً .. بالعبارات التالية :  
«استطاع زعيم عربي - بلقنته ، وحكمته ، وبعد نظره - أن يحمي البشرية كلها من لهيب نيران .. كان يمكن ألا تطفيء أبداً ..  
إن معظم الحروب تنشب نتيجة تفاقم لإزمات سياسية ، واقتصادية .. يتغلر عليها فتفعل القنابل ، والمدافع .. محل الحوار ، والمفاوضات .. ثم يتكب طرفاً الأثرة - الغالب ، والمظلوم - على البكاء .. على الأطلال ..  
إن هذا الزعيم .. هو رئيس أكبر دولة في منطقة الشرق الأوسط .. دولة لها من المكانة ، والثقل ، والمولود فراجحة ، والسواعد الفنية .. ما جعلها تحظى باهتمام وتقدير العالم ..  
إنه حسني مبارك .. رئيس مصر ..»

• • •

لا جدال أن «التاريخ» لم يجهل لأنه لا يعرف المجاملة .. ولم يتحيز .. لأنه لا يعرف سوى الحقائق المجردة .. للمزمنة من الهوى ..  
حقاً .. إن رحلة الرئيس حسني مبارك كتبت كما يقولون - وليس في هذا أدنى مبالغة - عمراً جديداً .. لكل مواطن على الأرض العربية .. بل ربما في العالم كله .. لقد اشتعلت حرب التصريعات بين العراقي ، وكل من بريطانيا ، وأمريكا ، وإسرائيل .. وتسايق الثلاث .. في صنع «التهديدات» وكان من السهل جداً .. أن يتحول تهديد واحد .. إلى مواجهة مسلحة من أي نوع .. وعنده .. كان مصيرح على الدنيا السلام !! ..  
تأكدوا .. لو أن طلبة رصاص واحدة .. قد أطلقت .. لكان ممحماً أن تنتهيها ملايين الطلقات !! .. ولتفرغ كل طرف من أجل تقديم مبرراته في استخدام أسلحته .. لكن من يدفع الثمن في النهاية ؟؟ ..  
إن الرئيس العراقي صدام حسين .. دأب على مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية في كل مناسبة .. وطبعاً .. هذا الهجوم لا بد أن يترك أثراً في النفوس .. وبالتالي .. فإنها تتحدون الفرصة للانتقام لا سيما أن أمريكا الآن حريصة أكثر من أي وقت مضى .. على ارتداء ثياب الشرطي الذي يسعى للحفاظ على هيئته .. رغم كل الظروف !! ..  
.. وبريطانيا .. شعرت بأن العراق قد أهانتها لصراره على أعدام الجاسوس «فهرزاد باثوث» .. رغم قدامات .. مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية .. بل وتوسلاتها ..





المصدر : الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩٠

أما إسرائيل .. فليس غريباً عليها .. أن ترحب ضربة للعراق .. تسلفها كعادتها ..  
بأنها «وقائية» ..  
على الجانب الآخر .. لم يكن متصوراً .. أن يصمت للعراق .. لو وقع أي اعتداء  
عليه .. بل أن الضغط ، والإستنزاف كانا كليتين بلقاء الأعصاب .

ثم .. ثم حجره حسني مبارك ، وسط هذا الجو كله .. ويمضي النهار بأكمله وجزء كبيراً  
من الليل .. على الأقل بسبب فرق التوقيت بيننا وبين واشنطن - في الاتصالات  
مستمرة مع أطراف الأزمة .  
وهنا .. لابد من توضيح عدة نقاط أساسية تدور كلها حول سؤال واحد مؤداه .. هل  
من السهولة بمكان القناع شخص ما يعتقد أنه صاحب الحق الوحيد بغير مايل من  
به .. ؟؟

● من الطبيعي .. أن الرئيس جورج بوش له وجهة نظره بالنسبة للتصريحات  
الرئيس صدام حسين ، ولابد .. أنه أحد في قرارة نفسه - ومعه مستشاروه -  
أسلوب الرد .. !

● قادة إسرائيل .. الذين لم يملأوا حتى الآن .. من ترحيب .. كلمات السلام ،  
والأمن .. بينما هم أول من قطعوا عكس مايقولون ..  
وإذا كان الرئيس صدام حسين .. أعلن هراجه أنه سوف يحرق ثلاث إسرائيل ..  
فكيف يتصرفون ؟؟

هل يتكلمون الضربة الأولى .. أم يكون لهم زمام المبادرة ؟؟  
ولا شك أن الوصول إلى صيغة ملائمة .. لكل هذه الهواجس ، والتأويلات ، وتهديد  
الشكوك .. تحتاج إلى جهد عنيف :

● ثالثاً : الرئيس صدام حسين نفسه .. الذي يرى - وهذا من حقه - أن امتلاكه  
للتكنولوجيا .. أمر يجب ألا يزج أحداً .. لا سيما أنه ليس لغة قبود على الذين  
يملكونها ، وإذا كان الآخرون قد بدأوا حرب التصريحات ضده .. فلابد أن يرد عليها  
بالمثل ، وليس أصابعه .. إلا أن يتحصل النتائج ، والتمتعات .. !

● لقد أخذ الرئيس حسني مبارك .. المهمة على عاتقه .. وأخذ يتحدث مع كل طرف  
بأنفثته الخاصة كاشفاً للتواقيع ، وموضحاً الحقائق ، ومحذراً من الوقوع في الخطأ الذي  
سوف يكون شاملاً ، وعاماً ، ولفسياً .

ولأن حسني مبارك .. يتمتع بثقة كل الأطراف .. فقد نجح - كما أجمعت كل وكالات  
الأنباء ، والبرافير السياسية والصحفية في العالم - في ترطيب الأجواء .. وفي أن  
تطفئ حدة الأزمة رويداً .. رويداً .

وبعد أن كانت البوار تدوير إلى أن أصوات الانفجار على وشك أن تنوى .. لا سيما بعد  
أن طرد العراق أحد الدبلوماسيين الأمريكيين الذين يعملون في سفارة واشنطن  
ببغداد .. رداً على قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة الأمريكية .. فإذا .. المناطق  
باسم البيت الأبيض يقول : « إن الانزعاج الأمريكي من التصرفات العراقية ..  
لا يعني أن العلاقات الشاملة .. موضع مراجعة » ..  
وهكذا .. بات واضحاً .. أن الأمور تسير إلى الأحسن .

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

إن زعامة مصر .. تعنى الكثير .. والكثير جدا .  
إنها تعنى الشهامة .. والتعريف بجانب الصديق ، والشقيق وقت الشدة ، وقول  
الحق ، والمعاداة بالعدل ، وتأكيد المساواة بين كل البشر ، واستنكار النتائج بخبرة  
واحدة .  
والخبر .. إنها تعنى قيادة ناجحة .. وهكذا يكلفها .





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١٣ أبريل ١٩٩٠

# بعد مزاعم حول تهريب المدفع العملاق للعراف اعتراف شركة بريطانية يخرج حكومة شاتشر

لندن، واشنطن، الشرق الأوسط  
من زكي شهاب وآلان جورج  
ومحمد صادق

نفت بغداد ما افهقه مصلحة الجمارك  
البريطانية من أن العرق حاول استيراد  
ماسورة مدفع هو الأتوى من نوعه في العالم

يستطيع توصيل القذائل النووية والقذائف  
الكيميائية إلى آلاف الكيلومترات بحيث  
يضع كل أبوب أو طوران في مدهاء  
وكانت سلطات الجمارك البريطانية قد  
استجرت ليلة الثلاثاء، الأربعاء لشافية  
مصاديق ضخمة زعمت لها تحتوي على  
أجزاء ماسورة مدفع أطولها أربعون متراً

وقطر فوهتها ألف ميليمتر، وهي المصاديق  
التي كانت في طريقها إلى باخرة مستنيرة  
لصاحب العراق

وقالت مصلحة الجمارك البريطانية أنها  
استوقفت - ولم تصادر - السفينة تركية  
لحمايتها من جانب خيبر عسكري، بدأ  
بالفعل عمله أمس، كما احتجزت السلطات  
البريطانية الباقية - أم هي - جون مارينو  
السجلة في جزر البهاما والمزيرة - حسب  
قولها - مؤسسة الشحن البحري العراقي.  
من جانبها أوضحت العراق أن الماسورة  
المزعومة ليست سوى الأنبوب لصناعة  
البزوكيديات تعادل على تصنيعه مع  
شركتين بريطانيتين، ولعدة صممت الأنبوب  
في مدينة برمنجهام والأخرى تولت تصنيعه  
في شيفيلد.

وقد أكد مستخدم باسم الشركة  
البريطانية للصناعة الماسورة التوضيح  
العراقي حيث قال توفي بك التصديق باسم  
شركة «مورج باستر» في شيفيلد أن إدارة  
الشركة أطلعت وزارة التجارة والصناعة  
البريطانية على المقعد الموقع مع العراق فور  
توافقه. وقد حصلت الشركة على الموافقة  
ولكن بك الذي تحدثت إليه «الشرق  
الأوسط» عبر الهاتف أن رجال الجمارك  
زاروا مقر الشركة صباح أمس وحققوا مع

عدد من المبرين  
وأوضح أن الشركة اتصلت ست مرات  
بوزارة التجارة والصناعة حول الموضوع  
ووصف السفير العراقي في لندن  
السيد عزي شفيق الصالحي المرفوع بأنه  
الطلة الجيدة من الملة ضد العراق بعد  
حلقة الصحافي الإيراني فريزاد بازيوات  
وحلقة ما زعم أنه بازيوات للتشهير القوي  
صورت في مطار ميلور.

وقال السفير الصالحي في تصريح  
خاص لـ «الشرق الأوسط» أن الأيام القليلة  
الليلة ستكشف كذب هذه الدعاوى وبطلانها  
كما كشفت الأحداث بطلان الادعاءات  
السابقة.

وأوضح السفير الصالحي أن بلاده  
تحرص على ترديد علاقاتها مع أي بلد لا  
يخل في الشؤون الداخلية للعراق، ويحرم  
خيارات في الحياة، وقال: إن هذا النهم  
سيعرض علاقاتنا ولا سيما الاقتصادية  
والتجارية في شتات في قطعا ليست في  
صالح الجانب البريطاني وشركته التي لها  
استثمارات كبيرة في العراق.

وقال السفير العراقي: إن الاتهام الذي  
يشهده العراق من قبل الشركات البريطانية  
للتعاون يتناقض تماماً مع هذه الحملة التي  
ستبقى بلا شك على الشركات.  
وفي واشنطن رفض السفير الأبيض  
التطويق على المزاعم البريطانية الجديدة.  
وكبر مارلين فينوزور المتحدث باسم البيت  
الأبيض أمس موقف الولايات المتحدة من  
انتقار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في  
الشرق الأوسط.







المصدر: الشرق الأوسط

١٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نائب وزير الداخلية العراقي - الشرطة الوسطى الحملة الاعلامية ضدنا ظالمة والصهيونية تستهدف العراق من كل جانب

صربي أو اجنبي في العراق تأهيك عن  
الاشقاء المصريين.

### المخدرات والجريمة

● اتيتم الى لندن للمشاركة في  
مؤتمر المخدرات، فهل تحدثونا عن  
الوضع في العراق؟

أقول ان العراق بلد والحمد لله  
لازال نظيفاً وهو خال من المخدرات لعدة  
عوامل ولعدة اعتبارات العامل الاول هو  
مسألة التربية وبغاية المجتمع بالاسرة  
والفرد وبالتالي العادات والتقاليد  
الموجودة في العراق هي عادات نستطيع  
ان نقول انها أصيلة نابعة من قيم الأمة  
العربية ومن ديننا الاسلامي الحنيف.  
أضافة الى هذا هناك عقوبة صارمة  
و هي عقوبة الاعدام ان يتعاطى  
للمخدرات او يتجر بها. وهذا ما هو  
محيت في المحافل الدولية وفي الأمم  
المتحدة ويؤكد ان العراق لا زال نظيفاً.  
ولكننا نؤمن بالحكمة التي تقول ارقية  
من الزبانية خير من قنطار علاج. فند  
حضرنا الى هنا لكي نطلع على تجارب  
العالم ولكي نستفيد منها في سبيل  
المحاربة على ان يبقي العراق والوطن  
الصربي بعيداً عن هذه الآفة. ولذلك  
فتحنا هنا في لندن من أجل نطلع على  
تجارب العالم. وباللعل استمعنا الى  
كلمات القادة بعض المسؤولين في بعض  
الدول في اسيركا الجنوبية وأمريكا  
اللاتينية عن موضوع تجارة المخدرات  
وزارتها وأوقسوا أمورا سننقلها الى  
بلدنا للاستفادة منها.

● هل هناك ارقام محددة من

لقد وضع النقاط على الحروف وأوضح  
سياسة العراق ليس فقط أمام  
الصهيونية بل أمام كل العالم.

● هل ستجتمع مع مسؤولين  
بريطانيين على هامش زيارتك؟  
- ليس في برنامجي الحالي اي  
شيء خارج نطاق المؤتمر (مؤتمر  
المخدرات).

● ما هو تقييمك للعلاقات  
البريطانية - العراقية بعد الأزمات  
الملاحقة؟

- بريطانيا اراحت ان تستغل من  
موضوع الجاسوس الابراني الجنسية  
وسيلة لتأليب الرأي العام الدولي ضد  
العراق وهذا خطأ. لأننا نعتبر ان  
الصهيونية تستهدف العراق من كل  
جوانبه والقانون العراقي واضح في  
مجال التجسس وهو حكم الاعدام مهما  
كانت الجنسية.

● بالنسبة للمعرضة  
البريطانية هل هناك جديد بعد  
صنوع الحكم ضدها؟  
- لا جديد.

### العلاقات مع مصر

● حدثت غيبة في أسماء  
العلاقات بين مصر والعراق بسبب  
موضوع العمال المصريين؟  
- لم تكن هناك غيبة ولم يكن في اي  
يوم من الأيام عمل منظم ضد اي مواطن

لندن: الشرق الأوسط  
من زكي شهاب

وصف نائب وزير الداخلية العراقي  
السيد خليل ابراهيم جاسم الحملة  
الاعلامية التي تشن ضد العراق بأنها  
حملة ظالمة وقال ان بريطانيا اراحت ان  
تستغل قضية الجاسوس الابراني فوزاد  
بازديت الذي كان يحمل جواز سفر  
بريطاني لتأليب الرأي العام العالمي.  
ويرى المسؤول العراقي الذي شارك  
في المؤتمر الدولي الوزاري حول  
المخدرات في لندن في حوار قصير  
اجريته معه «الشرق الأوسط» ان  
الصهيونية تستهدف العراق من كل  
جانب.

وفي ما يلي الحوار مع السيد خليل  
ابراهيم جاسم.

● مما راىكم في الحملة  
الاعلامية البريطانية الحالية؟

- في ما يتعلق بالحملة الاعلامية  
فاننا نشعر امام هذه الهجمة الشريرة  
ان بلدنا مستهدف لعدة اعتبارات  
والصهيونية بالذات تحاول ان تكون من  
سمعة كل العرب وليس فقط السمعة  
العراقية.

● يتعرض العراق لحملة  
اعلامية ضد الانجازات العلمية  
التي حققها مؤخرًا في مجالات  
عديدة، كيف تنظر الى هذه  
الحملة؟

- ان هذه الحملة هي حملة ظالمة ولا  
استطيع ان اضميل على الحديث الذي  
قُضِل به السيد الرئيس صدام حسين  
أمام نخبة من قادة القوات المسلحة التي  
دافعت عن العراق وشرف الأمة العربية.





المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نيسان ١٩٩٠

عسة ، الشرق الاوسط تصوير مدار تركيزيان

الذين يلقى القبض عليهم بهذه الجريمة ؟

لا يحضرنى الرقم ، ومن السنوات الماضية لا توجد نسبة. اما من العراقيين بالذات فلم يلق القبض على اي عراقي يستعمل المخدرات او يحاول الاتجار بها .

● منذ كم سنة؟

منذ سنوات بعيدة .

● ما هي الجشعيات الاخرى

للمعتقلين؟

الحقيقة هم من بلدان مختلفة عربية واجنبية وعددهم لا يتجاوز اصابع اليد .

● وما هي طبيعة الاحكام التي

نفذت؟

نحن عندنا عقوبة الاعدام ان يتاجر بالمخدرات او يستخدمها ، وبشاركتنا هنا هي للاستفادة من البلدان التي لديها تقنية صالية واجهزة مستطورة من اجل ان تقسم دورات للتدوير .

● ما هي المسائل التي تركز

عليها وزارة الداخلية العراقية؟

في نوعية الجمهور من اجل ان يتسلح بحس امني في مواجهة الجريمة . لان الرئيس وصف مسؤولية مكافحة الجريمة بانها ليست من مسؤولية الشرطة وعددا وانما مسؤولية المجتمع ككل . لذلك فاللقاءات والندوات مع طلبة المدارس مستمرة ومع شرائح المجتمع بدءا من وزير الداخلية ونزولا الى كل ضباط الشرطة .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

١٣٠١٣٠١٩٩٠

## الملك حسين استعرض قرار واشنطن حول القدس وفد الشيوع الأمريكي يبدأ زيارته لبيروت للاستماع الى وجهات نظر الرئيس العراقي

بيروت - عمان - وكالات الأنباء: وصل إلى العاصمة العراقية وفد مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يضم خمسة أعضاء برئاسة زعيم الأقلية الجمهورية روبرت دول قائماً من عمان بعد زيارة قصيرة استغرقت يوماً واحداً، وذلك للاستماع إلى آراء الرئيس العراقي صدام حسين والتعبير عن مشاعر التعلق الحقيقية التي تضر بها في الولايات المتحدة حسب تصريح لدول بهمد وصوله إلى عمان أمس الأول والذي قال فيه أنه لا يعرف شيئاً عن حملة غربية منسقة ضد العراق.

وكان الحاصل الأرميني الملك حسين قد اجتمع بالوفد حيث تم مناقشة قرار مجلس الشيوخ الأمريكي باعتبار القدس للحلقة عاصمة لإسرائيل.

وأبلغ الملك حسين الوفد أمس الأول أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وأن أي قرار يصدر بشأنها ولا يؤكد هذه الحقيقة إنما يمثل خروجاً على الشرعية.

وقال الحاصل الأرميني إن استخدام مدينة القدس للحلقة في اللعبة السياسية هو «عبث خطير بالسلام فالقدس التي كانت رمزاً للسلام يجب أن تظل كذلك».

وذكرت وكالة الأنباء الأرمينية أن الحاصل الأرميني أكد للسفائر دول وسرافيف حرس الأرمينيين والثابت على حقوق الإنسان ويشكل خاص حق في السفر والهجرة واختيار مكان الإقامة «بسيطة ألا يكون حصول إنسان على مثل هذه الحقوق على حساب إنسان آخر».

وقال أن الأرمين والعرب بصورة عامة

طيسوا ضد هجرة اليهود السوفيات ولكنهم ضد أية محاولة لتوطينهم في الأراضي العربية المحتلة وما سيتبع هذا من عمليات تهجير للشعب الفلسطيني من أرضه.

وطالب الملك حسين بشروط أن تحصل كل القوى والدول الحريصة على حقوق الإنسان مسؤولة عنها وأن تفطن مؤلفيها وتؤكدته بالمسؤولية بحيث لا تفرغ عملية هجرة اليهود السوفيات إلى «عملية تهجير بالقوة للشعب العربي الفلسطيني من وطنه».

وصف الحاصل الأرميني الحملة على الصراخ بأنها حملة «ظلمة وأبليس لها ما يبررها» وقال «أن العراق لم يوجه تهديداً لأحد ولكنه مارس حق المشروع في التأكيد على استعداده للدفاع عن نفسه ضد أي هجوم».

وأوضح الملك حسين أنه أصعب تلك تصاعد الحملة السياسية والإعلامية ضد العراق بصورة «تثير الشكوك في إمكانية أن تكون مثل هذه الحملة مقدمة ونهية لهجوم يستهدف بناءه وتنميته».

وقال الحاصل الأرميني «أن للعراق دوره الأساسي في استقرار المنطقة وإيجاد خان من التوافق على كل الأطراف دعم الجبهود المبدئية للتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الخاص بإنهاء الحرب العراقية الإيرانية وأزمة الجمر الذي أوقف هذه الجهود عند نقطة وقف إطلاق النار بين الجانبين».

وتحدث الملك حسين عن مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن وسوريا والعراق والجمهورية العربية اليمنية وأعدائه وعن التعاون بين هذا المجلس ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغربي.



المصدر: **الوطن العربي**



التاريخ: **١٣ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد

**صدام حسين**  
**في خطر احاديثه:**

**الخطف**

# من يهددنا بالقنبلة الذرية نهلكه بالردود

كل العالم كان يتحدث عن العراق وقائدده صدام حسين في الاسابيع الماضية. وقد نجح العراق بالحدوث الصدمة النووية، وعكس اتجاه الحملة التي كان يتعرض لها بشكل مدروس ومتناسق بين اسرائيل وبريطانيا واميركا. وكسر القائد والفارس العربي صدام حسين حاجز الرهبة امام حملات الابتزاز التقليدية التي اعتاد الغرب والصهيونية شننها على العرب. هذه المرة انبرى البطل لتحدي الباطل.

**بغداد - هاشم حسين:**

اثارت تصريحات الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق للسلح الكيمائي المزدوج موجتين حماسيتين الاولى مؤيدة في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام العربية والصديقة للعرب، والاخرى معادية في الصحف ووسائل الاعلام الغربية والاميركية. واحدثت كلمات صدام حسين ردود فعل عنيفة في اسرائيل والعديد من الاوساط الدبلوماسية والمعاهد والاكاديميات العسكرية المتفصصة التي اعتبرت الاعلان العراقي حدثا خطيرا قلب موازين القوى في العالم وفي الشرق الاوسط على وجه الخصوص واعتبرت هذه الاوساط ان امتلاك العراق للسلح الكيمائي المزدوج جعله البلد الثالث في العالم الذي يمتلك هذا السلح الخطير بعد الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. وبهذا صار العراق كما قالت اذاعة (بي بي سي) البريطانية في مصف الدول العظمى. وأشار بعض المصادر الى ان العراق سيظهر العديد من المفاجآت الكبرى في مجال التقنيات العلمية والتسليحية التي كانت حكرا على الدول الكبرى.

جاء اعلان الرئيس صدام حسين عن امتلاك العراق لهذا السلح التادر اثناء تطويق على الحملة الدعائية التي تشنها أجهزة الدعاية البريطانية والاميركية والصهيونية على العراق بين فترة واخرى وبحث ذرائع والغلبة متنوعة... فتارة نشن الحملة بادعاء الدفاع عن حقوق الاسنان، وتارة لحماية الاكراد، وثالثة لمنع انتشار الاسلحة النووية التي يطورها العراق كما تدعي. وآخر تلك الحملات اتسمت بالصراخ والبكاء المرغى مراسل الايزرفر المدعو فرهاد بارزوف الذي اعدمت بغداد بعد ان تاكد قويله بأعمال تجسسية ضد أمن العراق. وجاء رد الرئيس صدام حسين بمثابة ضربة موجعة لكل الدوائر المعادية للعراق والامة العربية حين قال: «اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية لهددنا الكيمائي المزدوج، ومن يهددنا بالقنبلة







## ... والله لنجعل النار تأكل نصف إسرائيل إذا حاولت الاعتداء على العراق

الذرية سنهلكه بالمزيج، فقد كان هذا السلاح متوافراً في العراق منذ السبعينيات في الحرب مع إيران، ورغم ذلك لم نستخدمه لأن الأسلحة الأخرى كانت تكفي للدفاع عن العراق. ولقد الرئيس صدام حسين دوافع الصلة للعراق قاتلاً. كان اللاعبين الإسرائيليين في السابق أثناء الحرب يلعبون عن طريق إيران. والآن بعد النتيجة الكبرى التي حصلت، وأما أن ليس أمامهم إلا أن يلعبوا اللعبة بأنفسهم فأصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة... بعد أن لاحظوا أن العراقيين شترت الشروط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عوالمهم. وتحدى الرئيس صدام حسين كل الجهات التي تترى الاعتداء على العراق قاتلاً: من يرد أن يجرّب ليجعل العراق غليظهم... هذه هي المراتب في جنوب العراق ودعه يتقدم، فالعراق لا يخاف أحدا مهما كان حجمه وبهما كانت قوته. نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على أحد ولا نصاب بالعدو ولا ننسى مسؤولياتنا الإنسانية والقومية والوطنية. وأضاه: «إننا لم نحمل راية التصدي ولا نتحدى أحدا، ولكن عندما يريد أحد أن يتحدانا سيرانا أصلي من الماس، فنحن نحلفون ونأتمون ولكن بصلابة الناس أهدأ... ولا يستطيع كل من كان أن يضيقنا وأصنا هين».

وأستعرض الرئيس صدام حسين أساليب تأمر الدول الكبرى على العراق وشامل: «للم يكن باستطاعة اللاعبين الكبار أن يبقوا الحرب التي استمرت ثماني سنوات؟ ألم تكن تعرف أنهم يوقنون الحرب التي يريدون إيقاظها بأساليب وبأيام؟ ولكنهم يتكبرون العراق وإيران يقتاتلان ثماني سنوات... ويجري القتال على فوهة البئر التي يوجد فيها ٨٠٠ رطل من احتياطي النفط العالمي... ورغم ذلك ما هي فوهة البئر هذه يجري القتال وتراقب المدافع... إزاء ذلك تنظر تلك الأطراف لهذه الحرب وكأنه لا توجد مشكلة، ويواصلون بيع الأسلحة للمنطقة... ويخفون سعر النفط في السنوات الثماني إلى أن يبلغ سبعة دولارات فقط... ويخفون الدولار على أهل النفط لكي يخفوا هوانهم منة إلى ثلاث القيمة. وظلوا يلعبون هذا اللعب لثماني سنوات... وتأمروا على العراق فاصطادوا الغاز لايران علم ١٩٨٦».

وأعلن صدام حسين في حديثه لهم أن اللاعبين الكبار دخلوا الآن الساحة بطولهم وعرضهم ونحن لا نخافهم وإذا ما أرادوا احتلال العراق فليجربوا حظهم.

ويحول الضجة التي أثارها الدوائر الغربية والصهيونية بشأن شراء العراق لمداد تويبة قال الرئيس صدام حسين: «إن الموضوع الذي يلين حوله الضجة هو عبارة عن شراء مكثفات من السوق المحلية الأميركية سعرها عشرة آلاف وخمسمائة دولار وسعر الوحدة منها مائة دولار، ويؤمن عنها أنها ستستعمل القنبلة الذرية وهم يعرفون الحقائق». ويعرضون استبدالها وأغراضها... وإذا أرادوا بذلك إعطاء غطاء لإسرائيل لكي تصيب بعض مرافق الصناعة في العراق فإنهم يأملون في ذلك لأننا سنجعل النار تأكل نصف إسرائيل إذا حاولت القيام بأي عدوان ضد إسرائيل».

وكشف الرئيس صدام حسين عن معلومات تؤثر من نجاح العراقيين بإسقاط مخطط استخباري ثلاثي مشترك (أميركي - إسرائيلي - بريطاني) استهدف تشويه سمعة العراق دولياً. وفضح صدام حسين الطرق للتزييف والأساليب التي اعتمدتها تلك الإدارات في محاولاتها لتزييف العراق في علاقاتها وتقادات مع أطراف معينة تدعي امتلاكها لليورانيوم المخصب والغازات الذرية الجاهزة. فقد أرسلت المخابرات الإسرائيلية والبريطانية وجهات أخرى قبل خمسة أعوام إلى العراق العديد من الجواسيس والوكلاء لعرض الأسلحة النووية واليورانيوم المخصب وبعضهم عرض على القيادة العراقية بيع قنبلة نووية كاملة. ولكن العراقيين كما قال الرئيس صدام حسين ورغم ظروف الحرب واحتلال الإيرانيين لأجزاء من أراضيهم استنفدوا عوالمهم وحافظوا على توازنهم أمام هذه العروض فرفضوها وكشفوا الدوافع التي تنف وراءها.

وعصر الرئيس صدام حسين من الشعارات الفارغة التي تطلقها الجهات المادية للحرب وقال: «إن شعار حقوق الإنسان الجديد الذي تملكه الدول النظمي باتي لحماية الجواسيس... فقول بيجو أن تتقلب الدنيا لحقوق الإنسان بالنسبة لإيران ولا يوجد من يطالب بحقوق الإنسان للفلسطينيين... وهل يجوز أن يطالب بحقوق الإنسان لإيران ويتهمها لمواطني كندى متجنس بالجنسية الأميركية استمرت الصحف تكتب عنه مشبة الشكوك والريبة حوله لأنه تعاون مع العراق. هذا المواطن الكندي الأميركي الجنسية لا أحد يتذكر حقوق الإنسان بالنسبة له، ولكن بالوقت الذي لا يملك إلا أرواقاً قاتمة فقط، ولا يأخذ الجنسية الانكليزية حتى الآن قامت الدنيا بسببه ولم تقعد بعد، وهي الدنيا طبعا قاعدة ومرتبعة لا تشك من شيء... ليست لهذا الأميركي









المصدر : **الوطن العربي**

التاريخ : **١٣ سبتمبر ١٩٩٠**

**النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات**

الجنسية جبراله بول الكندي الأصل حقوق إنسان فيقتلوه يمسلم كاتر الصوت لجود أنه جاء إلى العراق؟ البست لهذا الإنسان حقوق إنسان وهو أميركي الجنسية؟ فإذا البست له حقوق إنسان؟ السبب واضح، لأن الصهيونية في أميركا، لا تجعله عنواناً انتخابياً (تخرج) به رؤساء في أميركا، ولذلك ترى أن جانباً من تصرفهم يشعارات حقوق الإنسان تصرف متناقض... نحن نؤمن بحقوق الإنسان وتدعو لاحترامها أينما كانت، ولكننا في جانب من تطبيقات المتناقض الدويل لها يجعلون منها شعاراً للامبريالية الجديدة للتدخل في الشؤون الداخلية للفر، ولا لحدا لا تلتج المخابرات الاميركية شخبة على اغتيال بول الاميركي، ولا لتبذل لكشف قاتل هذا المواطن الاميركي العالم، ولكننا نقفل شخبة حول امور اخرى؟

وتعزيزاً لأيضاح الرئيس صدام أوفضت وزارة الخارجية العراقية بتصريح رسمي تفاصيل المخطط المادي للعراق ودوافع الحملة المضادة وبشريت في الصحافة العراقية سمع وثائق لرد على اتهام العراق بتهريب سواحل للتقوير النووي، وتمثل الوثائق مراسلات برقية بين الجامعة التكنولوجية ومشاة التلصاع العراقيين وبين مؤسسين (يوريساك) و (C.S.I) الاميركيين المجهزين للمكتبات ذات الفوتانية العالمية المستخدمة في العديد من الدوائر التعليمية. الوثائق تؤكد ان المواد عادية جداً وان الصفقة تجارية خالصة وبعيدة الشن ولا تنطوي على أية ملامسات واسرار لا سيما ان برقيات طلب التجهيز ومتابعة الصفقة تمت عبر وسائل الاتصال البرقي الدولي المتوفرة للجميع لكن لهجرة المخابرات الخارجية للعراق للارت شخبة مغلقة بقصد منها تشويه سمعة العراق والعرب...

**اصدام في اسرائيل** ردود الدمل المتصلة جاءت من اسرائيل حيث تعاتب المسؤولين الاسرائيليون بالتميز من مخالفتهم نذيرهم من قتلور العراقي. لقد تحدث للاذاعة الاسرائيلية في اليوم التالي لمحدث الرئيس صدام حسين وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية الانتقالية موشى ارئيل وقال ان تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين يجب ان تتخذ بجدية لانه اثبت في

الماضي انه قادر على استخدام اي وسيلة للوصول الى اهدافه وكان وزير الدفاع السابق اسحق رابين الذي استقال في بداية آذار (مارس) للظفي صرح من جهته وقال ان في استطاعة اسرائيل الرد في شكل مناسب على التهديدات العراقية والضرب حشر مرات اكثر في حال حصول اعتداء عراقي. واضاف رابين الذي شغل وزارة الدفاع منذ ١٩٨٤ وان اسرائيل قوية والعراق في متناول هجوم من جانبنا... وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت اسحق شامير ان اسرائيل دولة تتطلع الى السلام ولكنها عرفت دائماً كيف تدافع عن نفسها ويجب ان لا تكون هناك أي شكوك في أنها ستعرف كيف تدافع عن نفسها في المستقبل وتهزم مخططات أعدائها وقال المحلل الاستراتيجي الاسرائيلي جبراله شتاينبرج ان امتلاك العراق لاسلحة نووية ايضاً ما هو الا مسألة وقت. وطلب محلل آخر بالقدر من العراق ومراقبه لان مصر اسرائيل لا يعتمد الضربة الاولى...

وسائل الاعلام الاسرائيلية أبرزت بقلق تصريحات الرئيس صدام حسين وشارت صحيفة (ريد بعوت احزنوت) المستقلة الواسعة الانتشار الى وجود اخذ صدام حسين على محمل الجد فهو ليس الزعيم الليبي العبد معمر القذافي. وقالت: بعد خطاب صدام حسين ليس هناك شك مستحل في ان العراق سيحاول الصرب بالفازات القاتلة خلال المواجهة العسكرية المقبلة مع اسرائيل. واضافت الصحيفة: ان الجيش العراقي سيهاجم اسرائيل بصواريخ ارض - ارض بعيدة المدى وبالطائرات المقاتلة ويجب وقف صدام حسين والتحرك ضد ترسانته في كل مكان وفي اي لحظة وباستخدام جميع الوسائل الممكنة. وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزارة الدفاع تقوي تزويج اقمعة واقعية من الفلازات على السكان وهي مكسة حالياً في مخازن الدفاع المدني. وقالت وكالات الانباء المالية ان تصريحات العديد من المسؤولين الصهاينة اتسمت بالعممية





المصدر : **السبوع العربي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠**

والانفعال في محاولة لتكوين المجاعة الصناعية التي القاعا الرئيس صدام حسين واربع الدوح  
المعزوية للصهيانية الذين انتابهم الاحباط بسبب الفطر المعقوف الذي يحق بهم.  
وقال حميد الاحباطي لاهل اربيل رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية (باي) في جامعة تل  
ابيب في مقابلة مع اذاعة الكيان الصهيوني تبكها باللغة العبرية رد على سؤال فيما اذا كان  
التهديد الذي صدر عن السيد الرئيس صدام حسين هو تهديد جدي ام انه مجرد استعراض  
للعنفات قال: ان علينا ان نتعامل معه على انه تهديد محتمل اي ان هذا التهديد قد يتخذ بالفعل  
في ظروف معينة فالرئيس صدام حسين نفسه قال انه سيقتل ذلك في حالة مهاجمتنا له.  
وفي سؤال حول استعدادات الجيش العراقي النفسية والعسكرية قال المسؤول الصهيوني ان  
الامر يتعلق بالرئيس صدام حسين في مواجهة مكانة ضباطه مشيراً الى ان مكانة القوات المسلحة  
العراقية مكانة معززة وبمناخة لدى الرئيس صدام حسين.  
وفي مقابلة اذاعية اخرى للاذاعة الكيان الصهيوني قال رئيس وكالة الفضاء (الاسرائيلية)  
اليونسكو يورال نيشان: يجب ان نتصرف ازاء الرئيس صدام حسين بجدية فهو صاحب مبادرة  
ولا يتردد باتخاذ امر ما وذلك لانه يعلم بان العالم سيرد بعد تنفيذ لافعه بكلمة نعم.  
واضاف نيشان ان الرئيس صدام حسين بدأ بتنفيذ مشروعه النووي ومن ثم دعماً المظاهر.  
وواصل سعيه لتطبيق مشروع جديد ووجه الدعوة لجميع الدول العربية لمساعدة العراق من اجل  
بناء القنبلة العربية وان لم يتخذ من هذه القضية حتى الآن ويواصل بناء القنبلة العراقية.

#### ردود فعل

ويرى مراقبون ان العراق واسرائيل هما الدولتان الوحيدتان في الشرق الاوسط  
والعاشرة والحادية عشرة في العالم. اسرائيل دخلت مئتي الدول الفضائية في نهاية عام ١٩٨٨  
وهي تلك صانعيهين الاول (ايضا) العسكري والثاني (شاعيت) المدني... ان العراق فهو منتج  
صانعيهين الاول (تصو) لاغراض عسكرية والثاني مدني واسعه [المعاد]... واشارت بعض  
المصادر مؤخراً الى ان العراق سيضع قريباً من مدار الارض قمرين اصطناعيين من صنع  
عراقي.

ايران تلت اسرائيل في التمهير من سفارلها من الاعلان العراقي وما يؤكده المصير والمصالح  
المشتركة بين طهران وتل ابيب، فقد اعتبرت ايران نفسها معنية بتهديد الرئيس صدام بحق  
نصف اسرائيل.

وصرح احمد عزيزي عضو البرلمان الايراني ان الاسلحة الكيميائية المتطورة التي تملكها  
بغداد تشكل تهديداً لايران وتعرقل جهود التسوية السلمية النهائية لنزاع الخليج... كماه من يزي  
ان ايران ستستخذ الاجراءات المناسبة لحماية نفسها من اي هجوم كيميائي عراقي محتمل...  
ولم يعلن الجانب العراقي التخليص العلمي عن طبيعة السلاح الكيميائي المزود لكن مصادر  
عسكرية عربية اشارت الى ان هذا السلاح يعتبر مرحلة متقدمة وبمقدرة في حلقات التسليح العالمية  
التي تولى للمهاجم امكنية يدع مائة، وهذا النوع من القذائف الكيميائية المزودة يحترق على  
ماويين تتدمجان خلال سير القنبلة لانتاج غاز سام قاتل ينتشر على مساحة واسعة ويؤثر مباشرة  
على التجمعات البشرية.

وكان للحدث صدادا كبيرا في الصحافة البريطانية التي اعترفت ضمناً ان العراق حقق نقلة  
نوعية استراتيجة فقلت صحيفة (ايند باندت):  
ان الخطاب هو اعلان مهم للعراق وانه يعد تحدياً موجهاً الى اسرائيل من حقبة اللبام  
بضربة ضد المنشآت العراقية.

وقالت الصحيفة ان المعلومات المتوافرة لديها تشير الى انه في الاسابيع الماضي ظهرت في المدن  
مؤشرات على ان اسرائيل قد تكون بصدد اعداد خطة لضرب بعض المنشآت العراقية.  
اما صحيفة هانديتشال تايمز فقلت: ان الرئيس العراقي جاد في تشديده من ملية شن هوان  
على بلاده، وهو قادر على اتخاذ الاجراءات الضرورية نظراً للتسريع الربيع الذي وصلت اليه  
الدفاعات الجوية العراقية وقدره المقاتل العراقي المتحمس بعد ثلثي سنوات حرب. وبقلت مخاوف  
العدو الصهيوني من التعاون العراقي - الازدي في مجال القوات الجوية المشتركة. اما والتايزم  
اللاتينية فقد قالت: ان العراق فاجأ العالم منذ بضعة اشهر باطلاعه بنجاح مخلوطة صواريخ  
بعيدة المدى. ونقلت على لسان مسؤول صهيوني ان حديث صدام حسين يظهر بوضوح مدى  
استعداد العراق لمواجهة الكيان الصهيوني.







المصدر : **الوكيل العربي**

التاريخ : **١٢ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعربت الصحف الاخرى مثل (ميرالد تريبيون) البريطانية والصيف الاميركية وفي مقدمتها (نيويورك تايمز) عن المشاوب نفسها من تعاطف القارة العربية التي يتزعمها العراق. واعتبرت الصحف الصادرة في باريس وفي لندن الفرنسية الاخرى حديث الرئيس صدام حسين هذا بالغ الأهمية مستعرضة العديد من فقراته. في (الويلفاريو) أو (كبيراسيون) أو (لو كيهديان) دي باري شمة أجماع على ان العراق بات قوة يحسب لها حسابها الكبير في الشرق الأوسط، وأنه لم يعد يوسع (اسرائيل) الانفراد او بالتفوق العسكري في المنطقة. وكتب معمر (لوفيفاريو) قائلاً: ان هذا الحديث لم يلقاه المراقبون الدبلوماسيون الذين يشاهدون منذ بعض الوقت تصعيداً للفتور الايديولوجي بين العراق واسرائيل.

اما الأوساط العربية فقد استقبلت الاعلان العراقي بارتياح كبيراً انعكس في مختلف وسائل الاعلام حيث أبرزت الصحف الخليجية والاردنية والمصرية وصحف الطائر المغرب العربي تطهيرات صدام حسين بفتاوى بارزة على صدر صفحاتها الأولى وكبرست لذلك العديد من المقالات والأعمدة الصحفية.

على صعيد آخر بدأ العراق تحركات دبلوماسية نشطة فقد طليت الخارجية العراقية عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية جامعة الدول العربية لبحث الشرائف المتعددة للعراق والامة العربية وجرت الاتصالات لعقد اجتماع مماثل لوزراء خارجية اقطار مجلس التعاون العربي. بينما بادرت الأوساط الدبلوماسية العالمية اجراء اتصالاتها بأصدقاء العراق للتباحث بشأن الاعلان العراقي الأخير. وأجرى السفير الاميركي في القاهرة عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين كبار لاسيما وأن الرئيس الاميركي (ريغن) قد عبر عن قلقه ازاء الاعلان العراقي مؤكداً ان منطقة الشرق الأوسط منطقة مشتعلة لا تحتل هذه التطورات.

وكان لحديث صدام حسين آثاره الملموسة في الأراضي العربية المحتلة لاسيما وأن خطابه في قمة عمان ما زال يتردد أثاره الواضحة في المدن الفلسطينية. وأشاد الرئيس عرفات بجهود الرئيس

صدام حسين بدعم النضال والانتفاضة الفلسطينية وقال: «اننا سننتهي سوية مع الفارس صدام حسين لتحرير فلسطين».

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الفلسطينيين يشيدون بالرئيس صدام حسين لكفاته العظيمة التي عكست ثقته بنفسه وقوة الجيش العراقي الذي لا يزال الفلسطينيين يظنون عليه أملاً كبيراً في تحرير فلسطين.

ان الفلسطينيين يشيدون بالأحداث المعادية للعرب والمسيحيين وللإسرائيليون في الأشهر الأخيرة وقد أعطى الرئيس صدام حسين دفعة قوية لنزوحهم المعنوية وقال انه حتى أعداء حزب البعث يقولون ان الرئيس صدام حسين زعيم عربي له رؤية...





المصدر : **الوطن العربي**

التاريخ : **١٣ أبريل ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وليد أبو ظهير**

## الإرادة الوطنية تواجه النفاق الدولي

في خطابته الشامل يوم ٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٠ الماضي وضع الرئيس صدام حسين النقط فوق الحروف أمام الشعب العراقي والأمة العربية والعالم، لا في المسائل النظرية الرافعة فقط وإنما في سجل الاستراتيجية التي تقوم على أسسها الثابتة مواقف العراق وسياساته الخارجية.

كان الخطاب نوعاً من «كشف الأوراق»، فقد أراد صدام حسين ألا يخفي شيئاً سواء من استراتيجيته أو من أسراته الخفية الآخرين.

ولقد يظن الكثيرون أن مناسبة هذا الكشف هي الصلة الأميركية الانكليزية الصهيونية على العراق. وهو ظن صحيح، ولكن الأصح أن هذا الخطاب في هذا الحجم يأتي في سياق متغيرات عالمية أوجت لبعض الدوائر الاستعمارية أن الزمن يعود إلى الوراء وأن شعوب العالم الثالث - والوطن العربي بشكل خاص - ستكون تقسمة سهلة بين أنياب الفك الغربي من جديد. ويبدو أن التحليل الغربي الخاطيء يرى أن الانكفاء السوفياتي يشجع على «وضع اليد» ويؤثني الغربيون أن شعوب العالم النامي، في مقدمتها الشعوب العربية، قد حصلت على استقلالها بعدما ابتائنها وأنها دفعت ثمن التنمية غالياً من عرق مواطنيها، وأنها لم تكن تحت وصاية أو حماية أحد، ففكروها الوطني مرمون بإرادتها لا بإرادات الآخرين. وبالتالي فإن ما يجري في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي يهم العالم أجمع ويهتف نحن أيضاً، ولكن لا علاقة له من قريب أو بعيد بهذه والفرصة الراهية التي يتخيل الغرب أنها قد أتت له الآن ليحسب بمصائر العرب.

في هذا الإطار تكلم صدام حسين، فأعاد إلى الأذهان لمن نسي أو تناسى أن العراق الذي خرج منتصراً من حرب الشلالي سنوات لا يخاف أهدأ، وأن قيادة العراق لا تشي سوى الله والشعب. هذا التأكيد على استقلال العراق هو نقطة الانطلاق في الاستراتيجية المكشوفة التي أعلن صدام حسين خطتها على الملأ.

وهذا الاستقلال ليس كلمة انشائية جميلة، وإنما هو اقتصاد ومجتمع وسياسة وثقافة. إنه حدود جغرافية، ولكنه عبق تاريخي أيضاً. إنه «أرض» يقف المواطنون عليها، ولكنه آمال وأشواق يتقنون في تحقيقها في المستقبل. لذلك، لم يكن نوعاً من المبالغة أن يشير الرئيس صدام إلى أنه عندما كان العراق طليعة حضارية في تاريخ الإنسانية كان «الآخرين» يعيشون في الكهوف. ليس ذلك حقيقة تاريخية فقط، وإنما هو رؤية لعنى الحضارة يستهدف بها الرئيس الرد على هؤلاء «الدعوى» بتحقيق الإنسان أن بغداد هي بلد حوراني صاحب آدم الذوات.

وفي الوقت الذي ركز فيه صدام حسين على الميزان الأخلاقي لأية تعويضات حضارية، فقد كشف الستار عن بعض المعلومات التي تدعي أخلاقيات بعض الدول «العظمى» في الصمم. قال الرئيس إن مضايقات هذه الدول كانت ترسل عمالها إلى بغداد أثناء الحرب مع إيران لتعرض عليها القنوق النووية. ولم يكن الهدف سوى التوريط للتضيق فيما بعد وساعة الزم - بالحق الذي لم يكن





المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١٢ نيسان ١٩٩٠

بحاجة إلى القنبلة النووية. أولاً، لأنه كان حريصاً على عدم انتشار السلاح النووي، بينما كان الغرب هو الذي شجع إسرائيل على الانتاج النووي. وثانياً لأن العراق ليس بحاجة إلى السلاح النووي، فبقية الأسلحة تكفيه لحماية مواطنيه وردع أعدائه. وقال الرئيس أن التفافق الغربي اقام الدنيا ولم يقعدا إلى الآن بسبب اعدام الهاموس بازفيت، بينما لم تحرك أميركا ساكنا لقتل العالم الكندي الاميركي جيرالد بول الذي اغتالته لمجرى وشاية بأنه يتعامل مع المسؤولين عن الصناعة في العراق. ابن حقوق الانسان اذن، فهذا مواطن اميركي لم يسأل عنه احد، وذلك جاسوس ايراني لم يحصل على الجنسية البريطانية بعد. ولكن التفافق الدولي لا علاقة له بحقوق الانسان، وإنما له علاقة بالمصالح الضيقة والاستراتيجيات المعادية.

ومن ناحية اخرى كشف الرئيس صدام حسين صفحة ملوثة بتفافق الدول «المظلم» حين قال ان الحرب بين العراق وايران كان يمكن ان تنتهي في اسابيع او عدة ايام. ولكن الدول والكبرى، كانت تهمةا تجارة السلاح وتخفيض اسعار النفط وميوط سعر الدولار، ولا تمنعها دماء العراقيين والايرانيين. والارياح، فقط هي التي تمنعها، ولذلك طالت الحرب لأن الطرف الآخر فيها جرى وراء الاوهام ومحاوله اغتصاب الحقوق بالرغم من ان خريطة العراق قديمة ومعروفة. والعديان عليها لا يفيد المعدي لأنه سيرد على اعقابهم، ولكن الذين يشجعونه: عملياً ويحرضونه هم انفسهم الذين تظاهروا دوماً بالرغبة في السلام، بينما كانوا يذكون نيران الحرب.

□□□

والوجه الآخر لضباب صدام حسين هو رؤيته القومية من الاحداث الجارية، فقد قال بوضوح ان الوطن العربي وبن واحد لامة واحدة، وان العراق مستعد في اي وقت للدفاع عن اية رقعة عربية طالما ان اهلها يوافقون على ذلك. وقد اكده هذا المعنى حين اضاف ان العراق لا يتحدى احداً، ولكنه سيرد على تحديات الآخرين بمنف. وكان الرئيس صدام دقيقاً حين اكده ان «العراق ليس مغروراً، ولكنه لن يصمت اذا اغتر الآخرين وهاولوا المساس به. وقد حدد «اسرائيل» بالاسم وقال انها اذا خطت على بالها العدوان، فلان العراق سوف يهلك تصفها. وهو كلام محسوب. ليس للدعاية وليس للتباهي. وإنما هو يقصد ما يقول. ولا شك ان الآخرين يستلهم في التاكيد من صحة وجدية «الكلام». انه الكلام المقتن بالقدرة على الفعل.

كذلك، فمن يريد صدام حسين في اكثر من موضع ان كرامة الوطن وكرامة المواطنين هي «المسكة» لقياس اي موقف سياسي اوسلوب حضاري، انما يعيد كل الامر إلى أصلها الاصيل... فالعرب الذي يفترض من باب العنجهية ان الكثيرين سيقلون «أعين» على كل تصرفاته، خاصة بعد المتغيرات الدوائية الأخيرة، عليه ان يعيد النظر في افتراضاته، لأن هناك من سيواجهونه علناً بأعلى صوت قائلين «لا»، كهذا الصوت العربي القوي الثابت، والقادم من العراق.





المصدر: ..... الوطن العربي

التاريخ: ..... ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الى الفاء



رؤوف شحوري

المرب الذين فهموا الرسالة جيداً...

## هل اتاكم حديث صدام حسين؟

وكانت تلكه صداماً يسيراً، يشبه مشوار العاشقين على دروب الحب، واحتفالاً يشبه إطفاء شمعاً في عيد ميلاد، ونزعة في الهواء الطلق، ومغامرة تلفزيونية تنتزع عبرها الإعجاب والتصديق.  
وكان هذا قبل حديث صدام حسين.

٢٢

في مطلع هذا الشهر عاد العرب فجأة، بعشرات الملايين، إلى عادة قديمة مجرّها ومجرّتهم منذ الخمسينيات والستينيات. عادوا إلى عصر «الترافزستور»، يلتحقن أذانهم ولقوبهم وعطالهم إلى صوت ينطلق من عمق الأمة، ويتناهى إلى أسماعهم على موجات الاثير والتاريخ، ويعيد إلى أذهانهم مآراك التصريح والشفاعة ضد هجمات الصهيونية

١٠

... بل هناك من العرب من فهم الرسالة جيداً، وانتقل دون تأخير إلى مرحلتها استغلالها الفئاض والتحرك، لرد التحدي التاريخي.  
قبل حديث صدام حسين السجّه إلى اسرائيل والعالم في مطلع هذا الشهر، كانت حركة التاريخ تسير في اتجاه، وبعد حديث صدام حسين أصبحت حركة التاريخ تسير في اتجاه آخر.  
كانت اسرائيل منتفذة بنعمة الليبريستروكا، وببركات غروبيا تشوف، وبخيرات بوش، وبملايين الدولارات التي تنفق عليها لتوطيد المليون يهودي القادمين اليها من المعسكر الشيوعي، ويطلع على الجديدة مع خريطة اسرائيل الكبرى التي تضم الاردن وأجزاء من لبنان وسورية والعراق والسعودية ومصر!

وكانت تستعد لشن عدوان جديد تكتمل به القرعة الصهيونية، وتتشرب بالاعتويات، وتخلق به من جديد شعارها القديم: «يا يهود العالم تعالوا إلّي»!







المصدر : الوكيل العربي

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ان اسرائيل ليست هي الجهة الآمنة لكل يهود العالم، وان هذا الكيان القائم على العدوان ان يلقى من العقاب بعد اليوم، وان القوة العربية القادرة الآن على احراق نصف اسرائيل، قادرة غداً على احراق نصفها الآخر. وان يكون مستغرباً، بل انه من المتوقع، ان يصيب حديث صدام حسين ماء بارداً على حماسة واندفاع هذه الهجرة، وان يعيد كثيرين منهم النظر في حساباتهم، وان يسألوا انفسهم: في أي نصف سنكون متى جاء العقاب من العراق؟

■ ■ ■

... وهو سيؤدي أيضاً الى تفعيل الانتفاضة على ارض فلسطين، ويهدم احتياطياً استراتيجياً واحداً للحجر الفلسطيني. ... وهو سيعمق الشرخ النفسي والسياسي والاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي، ويؤدي الى تفعيل حالة اللقلق والفك حول المستقبل والمصير، ويفضي الانقسام في الحوار الملتهم بين الصامتين والصاعدين، ويدفع بحركة امتزازات عنيفة الى داخل اللوبيات الصهيونية في كل مكان.

■ ■ ■

حديث صدام حسين خاطب العالم باللغة التي يفهمها، لغة السلام الذي تحميه القوة، ولغة العدل الذي تدعمه العزة القومية. لغة الوضوح. المقتدر والمسلح بأبحاث انجازات العصر والاعتماد على الذات فقط. ولا يعني هذا ان ارادة التآمر على العراق والعرب قد انتهت والى غير رجعة. انه يعني ان مشروع العدوان الآتي بالصورة التي اعد بها، قد توقف حالياً والى اشعار آخر. وان قوى العدوان ستبحث عن مخططات اخرى اكثر عنقا ودهاء للكيد للعراق والعرب. كانت حركة التاريخ تسير في اتجاه. وبعد حديث صدام حسين أصبحت تسير في اتجاه آخر.

والاستعمار، ووصلتهم رسالة القائد القومي اكثر صفاء وزهواً... فعادوا وجدوا في حديث صدام حسين؟

■ ■ ■

احيط اولاً عدواناً ثلاثياً على العراق اعدته شركاء الشر: اسرائيل وبيروطنيا والولايات المتحدة الاميركية، مشابهاً للعدوان الثلاثي الذي تعرضت له مصر في العام ١٩٥٦، مع بعض الفوارق الجوهرية...

تفرد اولاً الشريك الثالث، وحلت اميركا في مشروع العدوان الجديد محل فرنسا في العدوان السابق. ولم تصدر ثانياً نداءات التحذير لاسرائيل كما حدث من قبل في ايام ايزنهاور من واشنطن وبخروشوف من موسكو. ربحت مصر ثالثاً العدوان بعد بدئه، ودهر العراق مشروع العدوان الجديد قبل ان يبدأ. واصاب حديث صدام حسين اعداءاً اخرى، لعلها كلها رسمت وحددت بعناية فائقة...

■ ■ ■

ادى بداية الى تفعيل حالة الاستنهاض القومي، واعادة الثقة بالدور العربي المضاري، والسند من حالة الاستخفاف امام الهجوم الصهيوني المستعري بداعم العربي التقليدي وباتجاهات الطارئة في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية. ... وهو يؤدي كذلك الى تفعيل استيلاء ما سماه صدام حسين يوماً بـ «الاممية الجديدة»، واستنهاض القوى القومية التي اكتشفت اخطاء الشيوعية والراسمالية معاً. ... وهو يوجه رسالة مباشرة الى مئات الوف اليهود في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية الذين يحزنون خفايتهم لفساد الى فلسطين. رسالة مؤداها





المصدر : ..... الجريدة ..... ومجلة

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العسراق يحمدي بريطانيا ويطالبها بعرض المواسير المضبوطة

لندن - واشنطن - بغداد - وكالات الانباء :

نفت شركة « شيلد فور جمانسترز » البريطانية أن تكون شحنة الاتايب التي احتجزها أمن الأول رجال الجمارك البريطانيون في ميناء تصايد قبيل شحنها إلى العراق هي مواسير مدافع ثقيلة .

لاذره على اطلاق قذائف كيمياوية ولوويه على اهداف داخل ايران واسرائيل .  
ولفور - اعلان بريطانيا - ضبط المواسير قال التلفزيون الأمريكي ان العراق طور اسلحة بيولوجية فتلكه قادره على تعرض كافة مدن الشرق الاوسط للخطر وبني مختبرا للأسلحة البيولوجية بمنطقة سليمان بك جنوب بغداد تصبغ به أسلحة تتلق اراض الجره وحصى التلويده والتكويرا .  
من جهة أخرى وصل إلى بغداد أمن واحد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة روبرت دول زعيم الاقلية الذي سيمتتح لوجهة نظر العراق بشأن الحملة ضده .

واكدت انها مصممة لاستخدامها في صناعة البتروكيماويات وسبق أن حصلت الشركة على تصريح بتصديرها من الامارة التجارية البريطانية التي تطلع على كل شيء متعلق بالمواصفات والرسومات :  
وأعلن العراقي أن التصرف البريطاني جزء من حملة منظمة تقوم بها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق .  
واكد الناطق الرسمي العراقي أن الاتايب التي صورت هي مواسير صلب لصناعة البتروكيماويات وتحدى سلطات بريطانيا ان تعرض هذه الاتايب .  
وكانت بريطانيا قد زعمت أن المواسير التي صورت تصبغ لمدافع





المصدر : ١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

## العراق ينفي الاتهامات الأمريكية والبريطانية ويؤكد أنه هدف لحملة معادية تحركها المنظمات الصهيونية

بغداد - رويتر : نفى امس العراق بشدة المزاعم البريطانية التي اشارت الى تورطه في محاولة جديدة للتجريب لجزء من مدفع نووي . أوضح مصدر عراقي رفيع المستوى أن هذه الادعاءات جزء من حملة ممنوعة تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق . وأضاف المصدر أن هذه التقارير لا أساس لها من الصحة وهي عارية من الحقائق تماماً . وتكرر المتحدث أن الصفحة التي زعمت السلطات البريطانية طبعتها عبارة عن انطباع من المقلب لاهد مشروعات البشرونكولويات في العراق وتحدثت المستول العراقي السلطات البريطانية أن تلت ان الاتكيب المكورة تستخدم في مجل اخر غير الافراض الصناعتية . المعروف ان العلاقات العراقية البريطانية قد تدهورت بشدة في اعقاب قيام العراق باعدام الصحفي البريطاني الايراني الاصل فرانك بارنات الذي اتهمته العراق بقتل جنس على منظماتها العسكرية .





المصدر : ٢٢١ حبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠١٢١١٩٩٠

### الحملة مستمرة

#### ضد العراق

جلاسجو - منبر فرحات :

اعلنت مباحث الجمارك البريطانية انها ضبطت شحنة سرية في ميناء « ميلزبره » كانت على وشك ان تنقل على سفينة مسلحة تحت علم « بزمودا » . وزعمت المباحث البريطانية ان الشحنة كانت في طريقها الى العراق وانها تحتوي على اذخير مدفع في التاريخ يمنع سراً لحساب العراق في احدى الشركات البريطانية وتحتوي « شيفيلد لوج ماستر » . وتبلغ طول ماسورة هذا المدفع ٤٠ متراً وقطرها متراً كاملاً ويمكن ان يقذف شحنة ناسفة وزن ما بين طنين الى سبعة اطنان . لسفلة تزيد عن ١١٠٠٠ ميل ، اي انها يمكن ان تصل الى قلب ايران او اسرائيل !

إلا ان الشركة البريطانية نفت ذلك وأعلنت ان الشحنة عبارة عن اثاثيين مخصصة للاستخدام في « مجمع الهيدروكربونات العراقي » وانها حصلت على التراخيص اللازم من وزارة التجارة والصناعة قبل تصدير الشحنة كما نفى عزى المباحثي سلاح العراقي في لندن ما زعمته الجمارك البريطانية ..







المصدر: .....

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين

الوفد الشيعي الأمريكي

السلاح النووي أخطر على

البشرية .. من السلاح الكيميائي

غير العراق بالقاهرة شركة شيفر هصت على

تصريح مكتوب من الحكومة البريطانية

.. ولندن تنفي

بغداد - لندن - عواصم العالم - أ. ش. أ. : أعلن العراق عن استعداده الكامل للقبول بالقرع الشامل لكل أنواع الأسلحة ذات الدمار الشامل في المنطقة بما في ذلك إيران والتكنولوجيا وحقوق العراق في أن تكون لديه ومعه الأمة العربية السلاح الذي هو بحوزة أعدائهم. أشار طارق عزيز في الإذاعات التي تقول إن الأسلحة الكيميائية تشكل

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده في بغداد أن الرئيس العراقي صدام حسين قدم لوفد مجلس الشيوخ الأمريكي شرحا وافيا وواضحا عن حق العراق في التقدم العلمي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ أيلول ١٩٩٠

المصدر:

الحدس

خطراً وقال إن الرئيس صدام أوضح للوفد الأمريكي أن السلاح النووي هو أخطر على البشرية وعلى البيئة من السلاح الكيميائي مؤكداً على عدم قبول العراق بالمجالات التي تقول غير ذلك . وجد طريق عزيز عدم امتلاك العراق لأي سلاح نووي وقال إن جميع الادعاءات التي تقول أن العراق يمتلك هذا السلاح أو يسعى لامتلاكه هذا السلاح أو الحصول على مواد وتجهيزات تساعد على امتلاكه السلاح النووي باطله ولا أساس لها من الصحة .

وقال إن الرئيس صدام حسين في حديثه مع الوفد الأمريكي نفى وبشكل رسمي وقاطع مزاعم عن إنتاج العراق للأسلحة الجرثومية .

وأكد طارق عزيز مجدداً امتلاك العراق للسلاح الكيميائي المزجج وقال أننا نعتقد أن السلاح الكيميائي المزجج يشكل عام رديع كالف على القاصدة النسبية ضد إسرائيل .

أضاف : إن الرئيس صدام حسين شرح هذا الموقف بكل وضوح لأعضاء الوفد الأمريكي مؤكداً أنهم على أن إسرائيل إذا ما اعتدت على العراق فإن العراق سيرد على العدوان الإسرائيلي وأن إسرائيل إذا ما استخدمت السلاح النووي في العدوان على العراق فإن العراق سيستخدم السلاح الكيميائي المزجج رداً على العدوان النووي الإسرائيلي .

وقال وزير خارجية العراق نيس لدينا ما نخفيه بهذا الصدد مؤكداً أن من حق العراق في إطار الدفاع عن النفس أن يمتلك أي سلاح . وقال لصنا نضفي الاعتراف والاعلان عما نمتلك من أسلحة

أضاف وزير خارجية العراق أن الجانب العراقي في المحادثات التي جرت تحدى أحد أعضاء الوفد الأمريكي إذا كان يستطيع أن يحصل على تصنيف من القادة الصهاينة حول مسألة النزاع الشامل لكل الأسلحة ذات الدمار الشامل متكاملاً مع الرئيس صدام حسين وهو يحدد موقف العراق والمجموعة العربية بهذا الشأن . ذكر طارق عزيز أن نفي بدهد الأمن والاستقرار في المنطقة ويشكل احتمال

استخدام مثل هذه الأسلحة هو إسرائيل وليس الدول العربية التي هي كما قال الضحية للعدوان الإسرائيلي في السابق . وامتزاج معرضه للعدوان الإسرائيلي بالأسلحة التقليدية والنوية والكيميائية والبيولوجية .

وصف وزير خارجية العراق للقاء الذي تم بين الرئيس صدام حسين ووفد مجلس الشيوخ الأمريكي بأنه كان مفيداً ، ووفر فرصة لشرح موقف العراق والموقف العربي من هذه القضية ومن القضية الفلسطينية التي أكد الرئيس صدام حسين خلال الاجتماع على حق الشعب الفلسطيني وحق منظمة التحرير الفلسطينية في تشييده بأي معنى من معاني حل النزاع .

اعرب وزير الخارجية العراقي عن امله بان ينقل الوفد الأمريكي سامعته من الرئيس صدام حسين نقلاً لموضوعها امناً الى الرئيس الأمريكي جورج بوش والتكوتورس الأمريكي والراي العام الأمريكي وقال ان الرسالة التي نقلها الوفد الى الرئيس صدام حسين عبرت عن الرغبة في تطوير العلاقات مع العراق .

حمل الرئيس صدام حسين الوفد رسالة جوابية تضمنت رغبة العراقي في تطوير علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية على أساس الاعتراف المتبادل والمصلحة المتبادلة وبما يخدم قضية السلام في المنطقة والعالم .

وقال ان للشيوخ الذين حضروا للقاء مع الرئيس صدام حسين كانوا معجبين بموقف العراقي الداعي للنزاع الشامل للأسلحة ذات الدمار الشامل .

أضاف ان الدول العربية ملتزمة بالموقف الذي اتخذته بهذا الشأن في باريس مؤخراً . وقال انه لا يتوقع من آثاره وتفراره في المحافل الدولية مؤكداً على ان هذا الموقف سيبقى وارداً في استمرار النشاط الدبلوماسي العراقي والعربي .

وصف وزير الخارجية العراقي الزيارة التي يقوم بها وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية للعراق حاثاً باتها دليل جديد على سجل العراق النظيف في هذا الشأن .. وقال ان الزيارة هي روتينية وسبق ان قامت بها وفود من الوكالة

الدولية للطاقة الذرية للعراق في السنوات السابقة . سافر وزير خارجية العراق من الاعاءات البريطانية حول محاولة تهريب أسلحة للعراق .. وقال ان البريطانيين اسحبوا وبخيلون اي طلب عراقي بانه محاولة لشراء أسلحة متطورة من الاسواق البريطانية . وقال حتى لو طلبت مؤسسة عراقية شراء الشيتوكالات من الاسواق البريطانية فسيحترضون ليقولوا ان الشكوك لا تستخدم في صناعة القنبلة النووية !!

كان الرئيس العراقي صدام حسين قد اجتمع مع وفد مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية لمدة ساعتين ونصف الساعة في بغداد في اول اتصال مباشر بين الطرفين منذ ان اثارته لاجزة الاعلام الغربية ضجة حول العراق .

وفي القاهرة عقب تجم ملبور العراقي في مصر على الاجراءات التي اتفقتا مسانلو الجمارك في بريطانيا باحتجازهم شحنة مواد صناعية مصدرة العراق لفان ان شركة شيلدفلورجما سترز حصلت على موافقة الحكومة البريطانية بالاتفاق والتصدير وتصريح مكتوب من وزارة التجارة الخارجية البريطانية باعتبارها مواد تجارية بحتة تدخل في صلب صناعة البترولوكيماويات

مشيرا الى ان الشركة سبق ان قدمت موافقات ورسومات لهذه الاجازات . وقال السفير العراقي بالقاهرة ان هذا يؤكد ان بريطانيا والافزة التي تحاول الاساءة الى العراقي ما زالت مستمرة في نهجها المعادي الذي يستهدف تشويه سمعة العراق والعرب عموماً تلك الصلة التي ظهرت بشكل واضح وبند بعد فضيحة الجاسوس العراقي الامير بالزرة برفوت حاتم الويلة البريطانية والذي كان يتجسس لصالح اسرائيل وماتلا ذلك من حملات وادعاءات لا اساس لها من الصحة

أكد السفير العراقي بالقاهرة ان هذه الصلة تستهدف الحق الضرر بالعراق وبالاساءة العربية واتخاذ تلك الضجة المعطلة كغطاء لطمون ابرائلي على





المصدر : المساء

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق لضرب السمات الطمينة  
والصناعية العراقية .

وفي لندن صرح المتحدث باسم مصلحة  
الجمارك البريطانية بأن الإختبارات التي  
أجرها خبراء وزارة الدفاع البريطانية  
على المعدات التي تم الكشف عنها  
وهي في طريقها من شيرلوك إلى العراق  
أثبتت أن هذه المعدات يمكن أن تستخدم  
في عمل أنواع لمدايع كبيرة وبعيدة  
المدى .

وقال المتحدث أن الخبراء أشاروا إلى  
أن هذه المعدات يمكن استخدامها في  
المعدات غير المصرح بتصديرها إلى  
العراق تمت منذ الحظر منذ عام ١٩٩٩  
كان السفير العراقي في لندن الدكتور  
عزمي شفيق الصالح قد أكد أن هذه  
المعدات تستخدم في تصنيع  
البزوكيمائيات وكذلك عدم بلاءه في  
الدفاع عن إرضية ضد كل من تتولى له  
نفسه الاعتماد عليها بكافة الأسلحة  
وبما يتاح للعراق استخدامها

وقال السفير العراقي في بريطانيا أن  
ما حدث الآن من حملات مضادة للعراق  
أن تكون في صالح بريطانيا خاصة  
بالنسبة للتبادل التجاري بين البلدين  
مشيرا في ذلك إلى أن بلاده تستطيع أن  
تستورد مثل هذه المعدات من غير  
بريطانيا .

كانت الخارجية البريطانية قد رفضت  
التطرق على هذا الموضوع وقالت أنه  
لا يزال قيد البحث .

من ناحية أخرى ذكر السفير لندون أن  
ضباط الجمارك البريطانيين قاموا  
بمصادرة الشحنة وقاموا بهم  
بمواصلون التحقيق فيما إذا كانت  
محاولة التصدير قد انتهكت القوانين

كانت شركة شيفلد البريطانية قد نفت أن  
تكون الشحنة عبارة عن مواشير مدافع  
ثقيلة .

وقال المتحدث باسم الشركة المنتجة أن  
العراقيين اتصلوا بالشركة قبل عام  
ونصف العام وطلبوا إنتاج مواشير  
مدافع إلا أن الشركة رفضت ذلك .

واعتبر المتحدث عن دهشته لما يحدث  
حاليا وعقدت الشركة إجتماعا طارئا  
للتفكير في القضية





المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١١٣ أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المؤامرة الغربية على العراق مستمرة

## «واشنطن» تزعم تطوير بغداد لأسلحة بيولوجية

### قادرة على إبادة مدن بأكملها

#### لندن تدعى أن السفينة المتجهة للعراق تحمل قطع غيار أكبر مدفع في العالم

يعتقد أنه أكبر مدفع في العالم يصل طوله إلى ٤٠ متراً، ويمكن إطلاقه ذخيرة بيولوجية قاتلة الواحدة منها متى تم إطلاقها في ٧٠٠ كيلومتر. وكانت السلطات البريطانية قد زعمت أنها عثرت على ترعة بيولوجية واسعة طوله ١٢٠ كيلومتر، وهي متجهة إلى العراق. وقد أوضحت السلطات البريطانية أن السفينة تحمل قطع غيار السفينة والصواريخ العراقية، وأعلنت السلطات أنها لن تصدر السفينة ولن يتم اعتقال أحد إلا بعد انتهاء نتائج الفحص الذي يقوم به الخبراء العسكريين. وأوضحت السلطات أن عملية الفحص ليست لها علاقة بالأسلحة التي تم الكشف عنها في مطار هيرفو، والتي زعمت السلطات البريطانية خلالها أن العراق يسعى لتحويل أجهزة خاصة بتصنيع الأسلحة البيولوجية.

عواصم العالم وعلاات الأنباء: في إطار الحملة الغربية التي يتعرض لها العراق زعمت أمس شبكة التلفزيون الأمريكية «إن بي سي» أن العراق طور أسلحة بيولوجية قوية يمكنها أن تبيد مدناً بأكملها في الشرق الأوسط وتترك الشبكة قتلاً عن طريق المخبرات الأمريكية أن العراق يستخدم مصنعاً مستغراً للتحلية مزوداً بمعدات أوروبية غربية يمكنه إنتاج فيروسات وبكتيريا أمراض ثلاثة مائة حتى الحمرة والتيفوس والكوليرا.

وعرضت الشبكة صورة ملتقطة بالفضاء الصناعي زعمت أنها توثق عملية إنتاج الأسلحة البيولوجية بما في ذلك منطقة التجريب في الحيوانات، وأعلنت الشبكة: أن هذه المنشأة تقع في منطقة سميان بك جنوبي بغداد.

وأوضحت الشبكة أن المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض في ولاية جورجيا وهو وكالة تابعة للحكومة الأمريكية زعمت العراق تون قصف ثلاث شخصيات من فيروس مرض حمى غرب النيل وهو مرض مميت خلال عام ١٩٨٨ وذكت الوكالة أن قدرات العراق في مجال الحرب الجرثومية تفوق إمكانات جديدة للجيش العراقي الذي يعد بالفعل أقوى الجيش في منطقة الشرق الأوسط. وأعلنت الشبكة أن إسرائيل تتوقع أن يقوم العراق بتوجيه ضربة إليها ولذلك فهي تعمل على إنتاج مضادات وللحفاظ للحكومة الفيروسات والمضويات الدوائية التي قد يستخدمها العراق ضدها.

أعلنت الوكالة أن إسرائيل أنشأت معملًا لإنتاج هذه اللقاحات في منطقة نيس

زيوتا جنوبي تل أبيب وأكدت الوكالة أن إسرائيل تريد سكتها على استخدام الأفعنة في حالة شن هجوم مفاجيء من جانب العراق. وأشارت الوكالة إلى أن الأفعنة لا تفيد إلا في حالة أنواع محددة من الجرثام.

وبأن ذلك في الوقت الذي بدأ فيه وفد مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يرأسه روبرت دول زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ زيارته لبغداد للاجتماع بفريقين العراقي صدام حسين. وقد أوضح دول أن ألوم سيستم الرشح من الرئيس العراقي حول التقرير التي أعدت من ميني العراق لإنتاج أسلحة بيولوجية. كما سيطلب إليه تقديم واشنطن من احتفل صحة هذه التقارير. وأضاف دول: لقد يراقب وجود مؤامرة من جانب الدول الغربية ضد العراق.

في الوقت نفسه تسلل «الشرق الأوسط» العسكريين في بريطانيا في فحص سفينة الواسع التي زعمت السلطات البريطانية في ميناء ميديابرو. أنها قطع غيار لما







المصدر : ٢٩ سوت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٠

## شعب العراق يواجه التمرد والأمة العربية تسانده :

✽ عبدالهادي الذهبي .. اسم مستعار لخناقل عربي قومي وهنوي معروف في العالم العربي كفكر وكاتب سياسي منذ أوائل الخمسينيات . وقد أمضى ثمانية وعشرين عاماً حتى الآن مشرداً عن وطنه ، منتقلاً من مئذنة إلى مئذنة .. وقد عرفه قراء ( الوفد ) خلال السنوات الأخيرة باسمه الحقيقي الذي تلقى بعض الظروف استبداده اليوم باسم آخر .

وتجدر أهمية هذه المقالة التي تنشرها ( الوفد ) على حلقين . من كون كاتبها غير مرتبط بالولاء للعراق ، ولا بأي تنظيم أو حزب عربي ، فهو مثقل سياسي عربي قومي وهنوي حر مستقل .. وقد كانت له في الستينات مواقف الملتمة المشهورة المناهضة لإخطاء مفرسات حزب البعث بعد وصوله إلى السلطة في كل من دمشق وبغداد عام ١٩٦٣ . وأصلبه مثقل ذلك الكثير من الزان الذي اقتصد الإلوان .. ومن هنا تجيء أهمية هذه المقالة التي اختار لها كاتبها عنوان ( الترياق ) والترياق في اللغة العربية : هو الدواء الخبيث المسموم .

[ الوفد ]





المصدر : **الوفد**

١١٣ من يناير ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التيق من العراق «١»

بقلم : **عبد الهادي النجمي**

مقالة سبقت في العراق بالهدام على . لحراق نصف اسرائيل اذا لم تكن الغارات العسكرية الصناعية . علامة مامة من علامات تطور كادية حراً منذ يوم الأحد ١/١٠/١٩٩٠ على طبيعة الصراع الاسرائيلي في قلب فيه العرب في مختلف مراحلهم هم الطرف الاضعف . الذي اعتد موضوعاً تصور حوله . واستخلص منه لفظة التمثل بروح

بم الأوى . وللمسلة التحد على حافة الضعف الذاتي العربي . تاريخ العرب الحديث مرحلة كانت فيها الرغبة العربية في مواجهة التي . اعلاماً . وشعارات . او تعليقات غير الصحف والإذاعات . وفي بعض العرب خلالها بمفردة لعبة تسمية الزواجر بالانتكاسات . وأدباً . وتحويل هذه الزواجر . اعلامياً . الى انتكاسات . ومن هنا وكنت حلة رئيس الجماهيرية بصورة عامة . وفي الحالة التي يكمن من الضعيف منها الجماهير العربية ما زعمته او زعمه بعض الانتكاسة العربية عن خطط شوعية (لحرير اسنان) او أية بقعة عربية تحريراً احتلتها الأعداء . ومع على الانتكاسة لحدوثه في مواجهة الجماهير العربية على المستوى القومي . أصبح للتعليقات السياسية العربية الإذاعية والصحفية قيمة الاختيار او التي يصوغها . مؤلفون . حرقهم كملأى الألفى ان يكتبوا هذه حلت لتسييسه مقابل اجور مالية تسدداً لواتج وتحركات الإذاعات وبعض النشر الصحفية الرسمية .

بل ان هذه المرحلة من تاريخ العرب الحديث التي اثري عنها حولت للدافع الديابات والطائرات العربية . الى اجزاء من يدور الدولة العربية وباتت الوعود بالضرورة كعمود لتحقيق (التحرير) والنصر على الأعداء . حلت محذات . وسلسلات . لا الجماهير العربية تصورها . ولا بعض الانتكاسة العربية يقول الولاء لها . لسبب واضح محدد . وهو ان هذه الوعود يفرط للملأه والحروب ضد الأعداء . لم تكن سوى بديلات . لا تصمد . لا على مخططات موضوعه . ولا على نتائج قليلة للتشديد .

كانت جماهيرنا العربية تودع بالتحرير . فلذا بها تلقوا بالوعد بتحرير الأراضي المحتلة ينتهي الى احتلال العدو للجزء من اراضى لم تكن قبل الوعد محقة !! وكانت جماهيرنا تقرا في الصحف واتسم من الإذاعات الكثير من اخبار شراء المزيد من الدافع والطائرات والبديلات لاستخدامها في حروب التحرير . فلذا بهذه الاسلحة والمعدات تستقدم في (تحرير) المؤثرين من شعوره بالاستقرار والاضطراب .

وكان جماهيرنا بدأت تتعود على التعويض مع عود فريس مغرور . لا شيء يجعلها تحلم بالانتصار طيه . فمادت وعود بعض الانتكاسة العربية لليلة للتلأ دون القدرة على الولاء بهذه الوعود المحفزة للجماهير . كان من الطبيعي والملة العربية هي هذه . ان تريخي اسرائيل . وان تزيد . وان تحرير . وان فريس . حتى القذالات العربية في سبيل تحقيق ولو الحد الأدنى من تحرير ولو جزء من الأراضي العربية المحتلة . وإذا ما استثنينا حرب رمضان / أكتوبر / تشرين ١٩٧٣ . التي كانت في نتائجها مقلصة لجزء من السيادة العربية على اجزاء من الأراضي العربية . باستمارة بعض هذه الاجزاء التي كانت محقة منذ عام ١٩٦٧ . لأن الاجيال العربية المتعددة عاشت طيلة الخمسين عاماً الماضية سلسلة من ملأهم الزواجر العربية المعسرسة السياسية . جعلت هذه الاجيال خلال نصف القرن الحالي على الأقل . تظن ان بالانظم العربي . وتضيق حتى من احادها بالانظم والتقدم . ولا تضيق الى احتمال ان يبيع العرب داء بالانظم لا على ما تبيى من تزامهم القومية . ولا على ما تبيى من الأراضي العربية التي لم يحتمها العدو بالانظم القوي بعد . واصبح واضحا انه يعمل جادة على احتلالها شيراً فطيراً .





المصدر: الوفد

التاريخ: ١١٣ أبريل ١٩٩٠

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في هذا الكتاب من الأحياء الجماهير العربي القوي العام أصبح من الخطي أن يقول بعض العرب: إن تحرير الأراضي الفلسطينية من مستعبيها تحول عند بعض العرب إلى نوع من (أحلام اليقظة). فهو تحرير غير ممكن حتى أشعل آخر مجهول الموعود. قد يجرى وقد لا يجرى. وأن الحفلة على ما تبقى من الأراضي العربية إن هو قضية المعشر والمستقبل. على اعتبار أن القضية الفلسطينية في هذا المناخ العربي الأجرب صارت إحدى هذيان المنفى والتفكير وهو عصر لم يعد لخلق عربي حتى فيه ثمة بعد يطمح على نفسه زعيم عربي، ولا ثمة بعده يطمح على نفسه نظام عربي يتحرر جزء من الأراضي العربية المحتلة. أو بالحفلة على أراض عربية كانت وماتزال مريضة للاحتلال بل أن الظفرين من العرب وأحواء يستشعرون لقولتنا أننا سنصبح غدا، غولدا حبرا، غولدا في أراض كانت لنا وغدا. وكلمات لنا عليها السيادة.

كانت تلك هي ملاحج الواقع العربي الذي عايشه الأجيال العربية خلال الأعوام الخمسين الماضية، أن إن خاض العراق أطول حرب في تاريخ الحروب العسكرية محاولا استعادة ولو جزء من الكرامة العربية القومية الموقلة بملاحم الانهزام. ليخرج من هذه الحرب وهو أبهى وأقوى. وأبهرهن ثلاثة العربية المحتلة بعمارة الأحياء على أن العرب لقرون لن على حماية الأرض والعرض والشرف والكرامة حين ياترون ذلك. ونحن بعضون البرامج والمناهج والمخططات. ويدعون العدد بالأعداد لا بالأقوال. لغزوس حروب القومية والتحرير. المرض الهيجة العربية في قلوب الأعداء. ولا تعصب النصر من بين يرائين عصر الأحياء.

في مراحل سابقة كانت تصريحات بعض الزعماء العرب. عن التحرير والحفاظ على الأراضي غير المحتلة. غير متكافئة مع الإهداء والاستعداد... ونحن خضنا حرب ١٩٦٧ بتوجيه من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي معا. كانت بعض الإداعات العربية القوي من جوش العرب. وتحول المعلقون السياسيون عبر بعض الإداعات والمطوعات الصحفية إلى (قادة عسكريين). يحاربون بالقذائف. ويثقل

الأغلى والأشد الحارقة... خلال السنوات العشر الأخيرة كان من الممكن ملاحظة أن التريق يجري شيئا فشيئا من العراق الذي خاض أطول حرب طوقية في التاريخ. لا بصوات المدفوع والمعلقين السياسيون المصطفين والأذاعين. بل بما ينشئ للمعاصر الجدة أن يستخدمه من شتى أنواع الأسلحة التي لم يكن استنفادها إلا لتفكيك المناهج وخضعت وبرامج مدروسة موضوعه. أكدت نتائجها أن العرب لقرون على التخطيط كما هم لقرون على أن يحاربوا فوق الأرض. وأن يغزوا انتصارهم غرضا فوق الأرض. لا في الهواء حين يكونون جاهلين.

خرج العراق من سنوات الحرب. وهو أشد قوة. لتزده منه لرائس إهداء الأمة العربية من غلة (الأعداد الصغار) أما غلة (الأعداد الكبار) المتخربين أيدا ضد أممنا العربية. كبريطانيا. والولايات المتحدة الأمريكية. وبعض الدول الأوروبية الغربية والشرقية الأخرى. فقد نلت لارتدح قط من العرب. ولا تحسب لهم في مخططاتها أي حساب يكون لمصالحهم. واستمرت تخطيطهم بغرابة وشر. وبجوانية واستعلاء يفرس عليهم المحارر الاقتصادي مرة. ويهاجم مضامينهم وإعلامهم وانتقامهم. بالمطرات القذيفة. والمأمرات. مرات.

المعلق بليغة











Bibliotheca Alexandrina



0432967